

الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف
إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق
أحمد عبد الفؤاد عطار

الجزء الرابع

دار العلم للملايين

ص. نيب: ١٠٨٥ - بيروت
تيلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

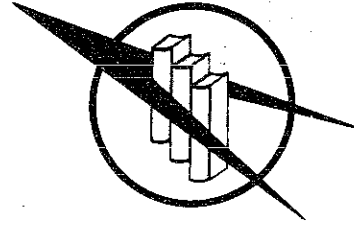
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مكارا الياسين - خلف مكتبة الخليلي

مب ١٠٨٥ - تلفون: ٣٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩

رقيا: متلايين - تليكس: ٢٣١٦٦ متلايين

بيروت - لبنان



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى
القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية
أو الإلكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي
والسجل على أي شكل أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها
- دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الرابعة

كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

بَابُ الْغَيْنِ

[برزغ]

شَابُّ بَرْزُغٍ^(١) بالضم ، وَبَرْزُوغٌ ، وَبَرْزَاغٌ ،
أى ممتلئ تام . وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من
بنى سعد جاهليّ :

حَسْبُكَ بَعْضَ الْقَوْلِ لَا تَمْدِّهِ
غَرَّكَ بَرْزَاغُ الشَّبَابِ الْمُرْدِّهِ
قوله « لَا تَمْدِّهِ » يريد لَا تَمْدِّحِي .

[بزغ]

بَزَغَتِ الشَّمْسُ بَرْزُوغًا ، أى طلعت .

وَبَرْغَ نَابُ الْبَعِيرِ : طلع .

وَابْتَزَغَ الرَّبِيعُ : جاء أوله .

وَالْمُبَرْغُ : المشرط . وَبَرْغُ الْحَاجِمِ وَالْبَيْطَارُ ،
أى شَرَطَ . ومنه قول الأعشى :

* كَبَّرَغُ الْبَيْطَرِ التَّقْفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(٢) *

[بطغ]

بَطَّغَ بِالشَّيْءِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، لغةً فى بَدَغَ .

(١) قوله « شاب برزغ » الخ . عبارة القاموس :
البرزغ كقنفذ : نشاط الشباب ، والشاب الممتلئ التام ،
كالبرزوغ كمصفور ، وقرطاس .

(٢) الكوادن : البراذين . قال ابن برى : هو
الطرمح ، والرَّهْصُ : جمع رَهْصَةٍ ، وهى مثل الوَفْرَةِ
وهى أن يدوى حافر الدابة من حجر تطؤه .

وصدرة :

* يَسَاقِطُهَا تَنْتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ *

فصل الألف

[أبغ]

عَيْنُ أَبَاغٍ^(١) : موضعٌ بين الكوفة والرقّة .
قالت امرأة من بنى شيبان^(٢) :

بِعَيْنِ أَبَاغٍ قَاتَمْنَا الْمَنَآيَا

فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ^(٣)

ومنه يوم عين أبَاغٍ : يومٌ من أيام العرب
قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذَرُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ .

فصل الباء

[بدغ]

بَدَغَ بِالْعَذِرَةِ يَبْدَغُ بَدَغًا ، مثال تَعِبَ تَعَبًا ،
أى تَلَطَّخَ بِهَا ، وكذلك إِذَا تَلَطَّخَ بِالشَّرِّ .

وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب غَدَرَ
غُدْرَةً فَسُمِّيَ الْبَدِغُ ، مثال التَّعَبِ .

(١) قوله « أبَاغٍ » فى نسخة المدينة بالضم وفى القاموس :
عين أبَاغٍ كسحاب ويث .

(٢) قال ابن برى : الشعر لابنة المنذر ، بقوله بمد
موته .
(٣) قبله :

وَقَالُوا فَارِسًا مِنْكُمْ قَتَلْنَا

فَقَتَلْنَا الرَّمْحُ يَكْلَفُ الْكَرِيمُ

* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ ^(٣) *
وَبَلَغْتُ الرِّسَالَةَ .

وَبَلَغَ الْفَارِسُ ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانٍ فَرَسَهُ
لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ .

وَشَى بِالْبَلْعِ ، أَيْ جَيِّدٌ . وَقَدْ بَلَغَ فِي
الْجُودَةِ مَبْلَغًا .

وَيُقَالُ : أَمَرُ اللَّهِ بَلَغٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بِالْبَلْعِ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ^(٢) ﴾ .
قَالَ الْفَرَاءُ : يَقَالُ اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَغٌ ، وَسَمِعْ
لَا بَلَغٌ ، مَعْنَاهُ يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ .

وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ
لَا يُعْجِبُهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَغٌ ، وَسَمِعْ لَا بَلَغٌ ،
وَسَمِعًا لَا بَلَغًا .

وَقَوْلُهُمْ : أَحَقُّ بَلَغٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ هُوَ مَعَ
حَاقَتِهِ يَبْلُغُ مَا يَرِيدُهُ . يَقَالُ بَلَغٌ مِلْغٌ ^(٣) .
وَالْبَلَاغَةُ : الْفَصَاحَةُ . وَبَلَغَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ،
أَيْ صَارَ بَلِيغًا .

وَالْبَلَاغَاتُ ، كَالْوَشَايَاتِ .

(١) بعده :

* وَبَاكَرِ الْمَعْدَةَ بِالْذَّبَاغِ *

(٢) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ،
وَعَصَمَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . تَفْسِيرُ أَبِي حِيَّانَ ٨ : ٢٨٣ .
وَقَرَأَ أَيْضًا بِنَصْبِ أَمْرِهِ ، وَبَالِغِ أَمْرِهِ بِالْإِضَافَةِ .

(٣) قَوْلُهُ « بَلَغٌ مِلْغٌ » قَالَ الْحُجْدُ : وَرَجُلٌ بَلَغٌ
مِلْغٌ ، بِكَسْرِ هَا : خَبِيثٌ .

وَبَلَغَ بِالْأَرْضِ ، أَيْ تَمَسَّحَ بِهَا وَتَزَحَّفَ . قَالَ
الرَّاجِزُ رُوبَةً :

وَالْمِلْغُ يَلْسُكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ
لَوْلَا دَبُوقَاهُ اسْتَهْتِ لَمْ يَبْطُغِ ^(١)

[بلغ]

الْبَغْبَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

وَالْبَغْيِيغُ : الْبُئْرُ الْقَرِيبَةُ لِلْمَنْزَعِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ ^(٢)
بَغْيِيغٌ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ
طَائِمٌ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ
وَالْمُبَغْيِيغُ : السَّرِيعُ الْعَجَلُ .

[بلغ]

بَلَغْتُ الْمَكَانَ بُلُوغًا : وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا شَارَفَتْ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ أَيْ قَارَبْنَهُ .
وَبَلَغَ الْغُلَامُ : أَدْرَكَ .

وَالْإِبْلَاغُ : الْإِيصَالُ ، وَكَذَلِكَ التَّبْلِيغُ ،
وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبَلَاغُ . وَالتَّبْلَاغُ أَيْضًا : الْكِفَايَةُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) الْمِلْغُ : النَّذْلُ الْأَحَقُّ بِتَكْلَامِ الْفَحْشِ . وَلَسَكِي
بِالْفَيْءِ : أَوْلَعَ بِهِ . وَالْذَّبُوقَاهُ : الْعَذْرَةُ .
(٢) بَيْنَ هَذَا الشَّطْرِ وَتَالِيهِ :

* أَجْبَالَ سَلَمَى الشَّمْنَخِ الطَّوَالِ *

الْحَلِي تَفْتَعَةً ، إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ (١) .

فصل الشتاء

[ثغ]

الْمُثَغِّغُ : الذى إِذَا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِيهِ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فَلَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ .
قال رؤبة :

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُثَغِّغِ

بعد أفانين الشَّبابِ الْبُرْزُغِ

[ثلغ]

ثَلَّغَ رَأْسَهُ يَثْلَغُهُ ثَلَاغًا ، أى شَدَخَهُ .
وَالْمَثْلَغُ (٢) مِنَ الرُّطَبِ : مَا سَقَطَ مِنَ النِّخْلَةِ فَانْشَدَخَ .

[ثغ]

ثَمَغْتُ رَأْسَهُ ثَمَغًا ، أى شَدَخْتُهُ .
وحكى الفراء عن الكسائي : ثَمَغَةُ الْجَبَلِ :
أَعْلَاهُ . قال الفراء : والذى سمعتُ أنا ثَمَغَةً بِالنُّونِ .
أبو عمرو : ثَمَغْتُ الثَّوبَ (٣) صَبَغْتُهُ صَبْغًا
مُسْبَغًا . قال الشاعر :

تَرَكْتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ ثَمَغَتْ بوزين

وَالْبَلَّغِينَ : الداهية . وفي الحديث أن عائشة
قالت لعلى رضى الله عنهما حين أُخِذَتْ :
« بَلَّغَتْ مِنَّا الْبَلَّغِينَ » .

وَبَالَّغَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ ، إِذَا لَمْ يَقْصُرْ فِيهِ .
وَالْبَلَّغَةُ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ .
وَتَبَلَّغَ بِكَذَا ، أى اكْتَفَى بِهِ . وَتَبَلَّغَتْ بِهِ
الْعِلَّةُ ، أى اشْتَدَّتْ .

وَالْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
قال أبو عبيد : وأصلها بالفارسية « بایها » .

[بوغ]

الْبُؤْغَاءُ : التُّرْبَةُ الرُّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيرَةٌ ،
عن أبي عبيد :
وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ وَتَبَيَّغَ بِهِ ، أى
هَاجَ بِهِ .

وحكى ابن السكيت عن الفراء : تَبَوَّغَ
الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ فَعَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ
فَقَتَلَهُ . وفي الحديث : « عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّغُ
بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلَهُ » أى لَا يَتَهَيَّجُ . ويقال :
أَصْلُهُ يَتَبَيَّغُ مِنَ الْبَغْيِ ، فَقَلْبٌ مِثْلُ جَذَبٍ
وَجَبَذَ .

فصل الشتاء

[ثغ]

التَّغْغَةُ : حكاية صوتٍ . يقال : سمعتُ لهذا

(١) في المخطوطة : « فسمعت صوت وقعه » .

(٢) قوله والثلغ ، أى كمظم ، كما في القاموس .

(٣) قال ابن بري : ويحوز ثَمَغَتْ الثَّوبَ ، بالشديد .

فصل الذال

[دبع]

دَبَعَ فلان^(١) إهابه يَدْبَعُهُ وَيَدْبَعُهُ دَبْعًا
وَدِبَاغَةً وَدِبَاغًا، وفي الحديث : « دِبَاغُهَا
طَهُورُهَا » .

والدِبَاغُ أيضا : ما يُدْبَعُ به . يقال : الجلدُ
في الدِبَاغِ ، وكذلك الدِبْعُ والدِبْعَةُ بالكسر
والدَبْعَةُ بالفتح : المرة الواحدة .
وتقول : دَبَعْتُ الجلدَ فاندَبَعَ .

[دغغ]

الدَغْدَغَةُ ، معروفة .

[دمع]

الدِمَاغُ : واحد الأَدِمِغَةِ .

وقد دَمَغَهُ^(٢) دَمَغًا : شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتِ الشَّجَّةُ
الدِّمَاغَ ؛ واسمُها الدَامِغَةُ ، لأنَّ الشَّجَاجَ عشرة :
أولها القاشرة وهي الحارصة ، ثم الباضعة ، ثم
الدامية ، ثم المتلاحمة ، ثم السمحاق ، ثم الموضحة ،
ثم الهاشمة ، ثم المنقلة ، ثم الآمة ، ثم الدَامِغَةُ .

(١) دَبَعَ إهابَهُ من باب نصرَ وكتبَ ، ومنع
وضرب يدْبَعُ دَبْعًا ، ويدْبَعُ دِبَاغَةً ، ويدْبَعُ ،
ويدْبَعُ .

(٢) دَمَغَهُ من باب منعَ ونصرَ : شَجَّهُ .

وزاد أبو عبيدة الدَامِغَةُ بعين غير معجمة بعد
الدامية^(١) .

والدَامِغَةُ : طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطَائِثِ
الْقَلْبِ طَوِيلَةً صَلْبَةً إِنْ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَخْلَةَ .

فصل الزاء

[زبع]

أَزْبَعَ فلان إبله^(٢) ، إِذَا تَرَكَهَا تَرِدُ الْمَاءَ
كَيْفَ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ ، يُقَالُ : تَرَكَتْ إِبْلَهُمْ
هَمَلًا مُرْبَعَةً^(٣) .

[ردغ]

الرَدَّغَةُ ، بالتحريك : الماء والطين ، والوَحْلُ
الشديد ؛ وكذلك الرَدَّغَةُ بالتسكين ؛ والجمع
رَدَّغٌ وَرَدَاغٌ .

والرَدِيعُ : الأحمق .

والمَرَادِغُ : البَادِلُ ، وهى ما بين العنق
إلى الترقوة ، الواحدة مَرَدَّغَةٌ .

(١) قوله بعد الدامية ، فى القاموس : وزاد أبو عبيدة
قبل دامية : دامية بالمهمله ، وهم الجوهري فقال بعد
الدامية .

(٢) هكذا رواه أبو عبيد ، والصحيح ، أنه بالعين
المهمله ، وقد تقدم .

(٣) فى القاموس : رَبَعَ الْقَوْمُ فى النعيم : أقاموا .
وعيشُ رَابِعٍ : ناعمٌ ، ورَبِيعُ رَابِعٍ : مَخْصِبٌ ،
والرَّابِعُ من يقيم على أمرٍ ممكنٍ له . والرَّبِيعُ :
الرِّىُّ والترابُ المدقُّ . والرَّبِيعُ : سعةُ العيش .

[رذغ]

الرَّزَغَةُ بالتحريك : الوحلُ .

وَأَرْزَغَ المطرُ الأرضَ ، إذا بَلَغَها وبَالَغَ ولم

يُسِيلُ . قال طرفة يهجو :

وَأَنْتَ عَلَى الْأَذَى شِمَالٌ عَرِيَّةٌ

شَامِيَّةٌ تَزْوِي الْوَجْهَ كَبِيلُ

وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَا غَيْرُ قَرَّةٍ

تَذَاءَبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمُسِيلُ

يقول : أَنْتَ لِلْبُعْدَاءِ كَالصَّبَا تَسُوقُ السَّحَابَ

مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَيَكُونُ مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزِغٌ ،

ومَطَرٌ مُسِيلٌ وهو الذي يُسِيلُ الْأَوْدِيَةَ وَالتَّلَاعَ .

فمن رَوَاهُ « تَذَاءَبَ » بِالْفَتْحِ جَعَلَهُ لِلْمُرْزِغِ ،

وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ لِلصَّبَا . ثم قال : مِنْهَا مُرْزِغٌ

وَمِنْهَا مُسِيلٌ .

وَالرَّزِغُ : الْمُرْتَطِمُ^(١) .

وَأَرْزَغْتُ فِي الرَّجْلِ ، إِذَا اسْتَضَعَفَتْهُ وَعَيْبَتْهُ .

قال رؤبة :

* وَأَعْطَى الدِّلَّةَ كَفَّ الْمُرْزِغِ^(٢) *

(١) في اللسان : وَالرَّزِغُ وَالرَّارِغُ : الْمُرْتَطِمُ

فِيهَا ، أَيْ فِي الرِّزْقَةِ .

(٢) الرجز :

إِذَا الْمُنَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدُرْ

ثُمَّتَ أَعْطَى الدِّلَّةَ كَفَّ الْمُرْزِغِ

فَالْحَرْبُ شَبَاهُ السَّكْبَاشِ الصُّلْبِ

قال ابن بري : صوابه « ثُمْتُ أَعْطَى الدِّلَّةَ »

ويقال : احْتَغَرَّ الْقَوْمُ حَتَّى أَرْزَغُوا ، أَيْ بَلَغُوا

الطِّينَ الرَّطْبَ .

[رُسغ]

الرُّسْغُ مِنَ الدُّوَابِّ : الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي

بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْصِلِ الْوُظَيْفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ .

يَقَالُ رُسْغٌ وَرُسْغٌ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قال

العجاج :

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْخَوْشَبَا

مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصِّمِيمِ عَصَبَا

وَجَاءَ الْمَطَرُ فَرَسَّغَ ، إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ الرُّسْغَ .

وَالرِّسَاغُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ شَدًّا

شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَشْيِ .

وَالرَّسْغُ بِالْتَّحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي قَوَائِمِ

الْبَعِيرِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ^(١) .

[رذغ]

الرَّغْرَغَةُ : رَفَاغَةُ الْعَيْشِ . وَالرَّغْرَغَةُ : أَنْ

تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ ، وَهُوَ

مِثْلُ الرِّفَةِ .

وَالرَّغِيغَةُ : لَبَنٌ يُفْلَى وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ،

تُتَّخَذُ لِلنَّفْسَاءِ .

(١) وفي القاموس : وَعَيْشٌ رَسِيغٌ : وَاسِعٌ .

وَطَعَامٌ رَسِيغٌ : كَثِيرٌ . وَارْتَسِغَ عَلَى عِيَالِكَ : وَسِعَ

النَّفَقَةَ .

[رفع]

الرَفْعُ : السعة والخصب . يقال رَفَعَ عَيْشُهُ
بالضم رَفَاعَةً : اتَّسَعَ ، فهو عَيْشٌ رَافِعٌ وَرَفِيعٌ ،
أى واسعٌ طَيِّبٌ .
وَرَفَعَ الرجل : تَوَسَّعَ ، فهو فى رَفَاعِيَّةٍ
من العيش ، مثال ثمانية .

والأَرْفَاعُ : المَغَابِنُ^(١) من الآباطِ وأصول
الفخذين ، الواحد رَفْعٌ وَرَفْعٌ . قال الراجز :
قد زَوَّجُونِي حَيًّا لَّا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةَ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءَ الرُّكَبِ

[روغ]

رَاغَ الثعلب يَرُوغُ رَوْغًا وَرَوْغَانًا . وفى
المثل : « رُوغِي جَعَارٍ وانظري أينَ المَفْرُ » .
وجَعَارٍ : اسمٌ للضبع . ولا تقل رُوغِي إِلَّا للمؤنث
والاسم منه الرَوَاعُ بالفتح .

وَأَرَاغَ وَارْتَاغَ بِمَعْنَى : طلب وأراد . تقول :
أَرَغْتُ الصَّيْدَ . وماذا تُرِيغُ ، أى تريد وتطلب .
ورَاغَ إِلَى كَذَا ، أى مالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَحَادَ .
وطريقٌ رَائِعٌ ، أى مَائِلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ ،
أى أَقْبَلَ . قال الفراء : مالَ عَلَيْهِمْ . وَكَأَنَّ الرُّوْعَ

(١) قوله : والأَرْفَاعُ المَغَابِنُ ، فى القاموس :
وَسَخُّ المَغَابِنِ .

هاهنا أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغًا لِيَفْعَلَ بَأَلْهَتِهِمْ
ما فَعَلَ .

ويقال : أَرِغُوا بِي إِرَاغَتَكُمْ ، أى
اطلبوا بِي طَلِبَتَكُمْ .

وفلان يُرَاوِغُ فى الأمرِ مُرَاوَعَةً .
والمُرَاوَعَةُ أَيضًا : المصارعة .

وهذه رِيَاغَةُ بنى فلان ، للموضع الذى
يضطربون فيه ، عن اليزيدى ، وأصله رِيَوَاعَةٌ ،
صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .

وَتَرَاوَغَ القومُ ، أى رَاوَعَ بعضهم بعضًا .

فصل الزاى

[زغ]

يقال : كَلَّمْتَهُ بِالزُّغْزُغِيَّةِ ، وهى لغة لبعض
العجم .

[زيغ]

الزَّيْغُ : الميلُ . وقد زَاغَ يَزِيغُ .

وزَاغَ البصرُ ، أى كَلَلَّ .

وَأَزَاغَهُ عن الطريق ، أى أَمَالَه .

وزَاغَتِ الشمسُ ، أى مالت ، وذلك إذا
فَاءَ النَّفْيِ .

وقومٌ زَاغَةٌ عن الشيء ، أى زَائِفُونَ .

والتَّزَايُغُ : التمايلُ .

قال أبو زيد : تَزَيَّغَتِ المرأةُ ، أى تَزَيَّنَتْ
وتبرجت .

فصل السنين

[سبع]

شيء سابع ، أى كامل وافي .
وسبغت النعمة تسبغ بالضم سبوغاً : اتسعت .
وأستبغ الله عليه النعمة ، أى أتمها . وإسبأغ
الوضوء : إتمامه .

وسبغت الناقة تسبيغاً : ألت ولدها وقد
أشعر .

وذنب سابع ، أى وافي .

والسابعة : الدرع الواسعة .

ورجل مسبيغ : عليه درع سابعة .

وتسبيغة البيضة : ما توصل به البيضة من
حلق الدرع فتستر العنق ، لأن البيضة به تسبغ ،
ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة .

قال الأصمعي : يقال : بيضة لها سابع .

وغل سابع ، أى طويل الجردان . وضده
الكمش .

[سبع]

سغسغت الشيء في التراب : دسسته فيه .

وتسغسغ في الأرض ، أى دخل . قال رؤبة :

* إن لم يعقني عاقب التسغسغ ^(١) *

(١) قبله :

* إليك أرجو من نذاك الأسبغ *

وبعد :

* في الأرض فارقني وعجم المضغ *

يعني الموت .

وسغسغت الطعام : أوسعته دسماً .

وسغسغت رأسى ، إذا وضعت عليه الدهن
بكفك وعصرته ليتشرب وأصله سغغته بثلاث
غينات ، إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سيناً ،
فرقاً بين فعلل وفعل . وإنما زادوا السين دون
سائر الحروف لأن في الحرف سيناً . وكذلك القول
في جميع ما أشبهه من المضاعف ، مثل لقلق
وعثعث وكعكع .

[سلخ]

سلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغاً ، إذا
أسقطت السن التي خلف السديس . وصلفت
فهي سالغ وصالغ . وكذلك الأثني بغير الهاء ،
وذلك في السنة السادسة .

والسلوغ في ذوات الأظلاف بمنزلة البزل
في ذوات الأخفاف ؛ لأنهما أقصى أسنانهما ؛ لأن
ولد البقرة أول سنة عجل ، ثم تبيع ، ثم جدع ،
ثم ثني ، ثم رباع ، ثم سديس ، ثم سالغ سنة ،
وسالغ سنتين ، إلى ما زاد . وولد الشاة أول سنة
حمل أو جدى ، ثم جدع ، ثم ثني ، ثم رباع ،
ثم سديس ، ثم سالغ .

وحكى الفراء : لحم أسلغ بين السلغ : يطبخ
فلا ينضج .

وسلغ رأسه : لغة في ثلغته .

[سوغ]

سَاغَ الشَّرَابُ يَسُوعُ سَوْغًا ، أَيْ سُهْلًا
مُدْخَلُهُ فِي الْخَلْقِ ، وَسِفْتُهُ أَنَا أَسُوعُهُ وَأَسِيعُهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَالْأَجُودُ أَسَفْتُهُ إِسَاغَةً .
يَقَالُ أَسِغُ لِي غُصَّتِي ، أَيْ أُمِئْتَنِي وَلَا تُعْجِزْنِي .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيعُهُ ﴾ .

وَالسِّوَاغُ بِكسر السَّيْنِ : مَا أَسَفْتَ بِهِ
غُصَّتِكَ . يَقَالُ : الْمَاءُ سِوَاغُ الْغُصَصِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ السَّكَيْتِ :

* وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَبَزْتُ بَغْصَةً ^(١) *

وَسَاغَ لَهُ مَا فَعَلَ ، أَيْ جَاَزَ لَهُ ذَلِكَ .
وَأَنَا سَوْغْتُهُ لَهُ ، أَيْ جَوَزْتُهُ .

وَيَقَالُ : هَذَا سَوْغُ هَذَا وَسِيعُ هَذَا ، لِذَلِكَ
وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا .

وَيَقَالُ : هِيَ أُخْتُهُ سَوْغُهُ وَسَوْغَتُهُ أَيْضًا .

فصل الشين

[شفغ]

الشَّعْشَعَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي الْمَطْعُونِ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يُدْخِلَهُ وَيُخْرِجَهُ . وَأَنشَدَ
لِعَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَجِيْعٍ الْهَذَلِيّ :

(١) قَوْلُهُ « جَبَزْتُ » فِي فَصْلِ الْجِيمِ مِنْ بَابِ الزَّايِ
مِنْهُ : جَبَزْتُ بِالْمَاءِ جَاَزًا ، غُصَصْتُ بِهِ . وَالْأَسْمُ الْجَاَزُ
بِالتَّسْكِينِ .

فَالطَّعْنُ شَفْشَعَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةً

ضَرَبَ الْمُعَوَّلَ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا
وَالْمُعَوَّلُ : الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ ، وَهِيَ شِبْهُ الظِّلَّةِ
يُسْتَتِرُ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ .
وَالشَّفْشَعَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

فصل الصاد

[صغ]

الصَّبْغُ وَالصَّبِغَةُ : مَا يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ
أَصْبَاغٌ . وَالصَّبْغُ أَيْضًا : مَا يُضْطَبَّغُ بِهِ مِنَ
الْإِدَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَصِبْغٌ لِلْآكِلِينَ ﴾ .
وَالْجَمْعُ صِبَاغٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرْجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ

وَبَاكِرِ الْمِعْدَةِ بِالْدَبَاغِ

بِكُسْرَةِ لَيْتَنَةِ الْمَضَاغِ

بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغِ

وَصَبَّغْتُ ^(١) الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبْغًا .

وَتِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ .

وَصَبِغٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَصَبْغَةُ اللَّهِ : دِينُهُ ، وَيَقَالُ أَصْلُهُ مِنْ صَبَغَ

النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءِ لَهْمٍ .

وَالْأَصْبَغُ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيَتُهُ

أَوْ أَيْضَتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ .

(١) صَبَّغَ الثَّوْبَ بِصَبْغِهِ بِتَثْنِيَةِ فَاءِ الْمُضَارِعِ ، كَمَا فِي
الْأَسَانِ .

وقولهم : فلان ما يَصْدَغُ كَمَلَةً من ضعفه ،
 أى ما يَقْتُل .
 وَصَدَغَ الرجل بالضم يَصْدَغُ صَدَاغَةً ،
 أى ضَعُفَ ، فهو صَدِيعٌ . ويقال للولد صَدِيعٌ
 إلى أن يستكمل سبعة أيام .
 قال الأصمى : ما صَدَغَكَ عن هذا الأمر ،
 أى ما صرفَكَ وَرَدَكَ .
 وَاتَّبَعَ فلان بغيره فَمَا صَدَغَهُ ، أى مَا ثَنَاهُ ،
 وذلك إِذَا نَدَّ .

[صغ]

الصُّلُوعُ فى ذوات الأظلاف مثل الصُّلُوعِ .
 تقول : صَلَّغَتِ البقرة والشاةُ ، فهى صَالِغٌ ،
 وكباشٌ صَلَّغٌ . قال رؤبة :
 * والحربُ شهباءُ الكباشِ الصِّلَغُ *

[صغ]

الصَّمْعُ : واحدُ صُمُوعِ الأشجار ، وأنواعه
 كثيرة ، وأما الذى يقال له الصَّمْعُ العربى فَصَمْعُ
 الطلح ، والقطعة منه صَمْعَةٌ . وفى المثل : « تركته
 على مثل مَقْرِفِ الصَّمْعَةِ » ، وذلك إِذَا لم تترك
 له شيئاً ؛ لأنها تُقْتَلَعُ من شجرتها حتى لا تبقى
 عليها عُقْلَةٌ .

وحَبْرٌ مُصَمَّعٌ ، أى مُتَّخَذٌ منه . وهذا
 الحرف لا أدرى مَنْ سمَّته .
 والصَّامِغَانِ : جَانِبَا الفم .

والأَصْبَعُ من الطير : الذى أبيضَ ذَنَبه .
 والصَّبَغَاءُ من الشاء : التى أبيضَ طرفَ ذَنَبها .
 وَصَبَّغَتِ الرُّطَبَةُ ، مثل ذَنَبَتِ .

[صدغ]

الصُّدْغُ : ما بين العين والأذن ، ويسمى
 أيضاً الشعر المتدلى عليها صُدْغًا . ويقال صُدْغُ
 مُعَقَّرَبٍ . قال الشاعر :

عَاصِمًا اللهُ غَلَامًا بعد ما

شَابَتِ الأَصْدَاغُ والضُّرْسُ نَقْدًا

وربما قالوا الصُّدْغُ بالسين . قال قُطْرُبٌ محمد بن
 المستنير : إنَّ قومًا من بنى تميم يقال لهم بَلْعَنَبَرٍ
 يقبلون السين صَادًا عند أربعة أحرف : عند
 الطاء ، والقاف ، والغين ، والحاء ، إِذَا كنَّ بعد
 السين ؛ ولا تبالى أثنائيةً أم ثالثةً أو رابعةً بعد
 أن تكون بعدها . يقولون : مِرَاطٌ وَصِرَاطٌ ،
 وَبَسْطَةٌ وَبَصْطَةٌ ، وَسَيْقَلٌ وَصَيْقَلٌ ، وَسَرَقْتُ
 وَصَرَقْتُ ، وَمَسْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ ، وَمِسْدَغَةٌ
 وَمِصْدَغَةٌ ، وَسَخَّرَ لَكُمْ وَصَخَّرَ لَكُمْ ، وَالسَّخَبُ
 وَالصَّخَبُ .

والمِصْدَغَةُ : الخِدَّةُ ، لأنها توضع تحت
 الصُّدْغِ . وربما قالوا : مِرْدَغَةٌ بالزاي .

وحكى أبو عبيد : صَدَغَتِ الرجل إِذَا حَازِتْ
 بَصْدَغِكَ صُدْغَهُ فى المشى .
 والصِّدَاغُ : سِمَةٌ فى الصُّدْغِ .

فصل الفاء

[فدغ]

الْفَدَغُ : شَدَخُ الشَّيْءِ الْجَوْفَ . يُقَالُ فَدَغْتُ
رَأْسَهُ أَفَدَغُهُ فَدَغًا .

[فرغ]

فَرَّغْتُ مِنَ الشَّعْلِ أَفْرَغُ فُرُوعًا وَفَرَاغًا^(١)
وَتَفَرَّغْتُ لِكَذَا .

وَأَسْتَفَرَّغْتُ مَجْهُودِي فِي كَذَا ، أَيْ بَذَلْتُهُ .
وَفَرَّغَ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ يَفْرَغُ فَرَاغًا ، مِثْلُ
سَمِعَ سَمَاعًا ، أَيْ انْصَبَّ . وَأَفْرَغْتُهُ أَنَا .
وَحَلَقَةُ مُفْرَغَةٍ ، أَيْ مُصَمَّمَتَةُ الْجَوَانِبِ .

وَأَفْرَغْتُ الدَّلَاءَ : أَرْقَيْتُهَا .
وَفَرَّغْتُهُ تَفَرِّغًا ، أَيْ صَبَبْتُهُ .
وَأَفْتَرَّغْتُ ، أَيْ صَبَبْتُ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِي .
وَتَفَرَّيغُ الظُّرُوفِ : إِخْلَاؤُهَا .

وَيَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ بِكسر الراء : شَاعِرٌ
مِنْ جَمِيرٍ .

وَالْفَرَّغُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ مِنْ بَيْنِ
الْعَرَاقِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْفَرَّغَانِ : فَرَّغُ الدَّلْوِ الْمَقْدَّمُ ،
وَفَرَّغُ الدَّلْوِ الْمُؤَخَّرُ ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَوْكَبَانِ ، بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ قَدْرُ خَمْسٍ
أَذْرَعٍ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّغَ يَفْرَغُ ، كَفَتَحَ يَفْتَحُ ، وَفَرَّغَ
يَفْرَغُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ .

وَأَسْتَصَمَّغْتُ الصَّابَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَشْرِبَ
شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ مُرٌّ فَيَنْعَقِدَ كَالصَّبْرِ .
عَنْ أَبِي الْعَوْثِ .

[صوغ]

صُغْتُ الشَّيْءَ أَصُوغُهُ صَوْغًا .
وَرَجُلٌ صَائِغٌ ، وَصَوَّاعٌ ، وَصَيَّاعٌ أَيْضًا
فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَعَمَلُهُ الصِّيَاغَةُ .
وَصَاغَهُ اللَّهُ صَيِّغَةً حَسَنَةً ، أَيْ خَلَقَهُ .
وَسَهَامٌ صَيِّغَةٌ ، أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ .
وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكُسْرِهِ
مَا قَبْلَهَا .

وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا ، إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ .
وَهِيَ صَوْغَانِ ، أَيْ سَيَّانٍ .
وَرَبَّمَا قَالُوا فَلَانٌ يَصُوغُ الْكَذِبَ ،
وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَذِبَةٌ كَذَّبَهَا
الصَّوَّاعُونَ » .

فصل الضاد

[ضغغ]

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : ضَغِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ
وَمِنْ عُشْبٍ ، إِذَا كَانَتْ الرُّوزَةُ نَاضِرَةً .
وَالضَّغِيفَةُ : الْعَجِينُ الرَّقِيقُ .

وَأَقْنَا عِنْدَ فَلَانٍ فِي ضَغِيفٍ ، أَيْ خِصْبٍ .
وَالضَّغْضَغَةُ : لَوْلُكَ الدَّرْدَاءِ . يُقَالُ ضَغْضَغْتُ
الْعَبُورُ ، إِذَا لَاقَتْ شَيْئًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا .

والفرَاغَةُ : ماء الرجل ، وهو النُطْفَةُ .

وفرسٌ فَرِيعٌ : واسعُ المشي .

وضربةٌ فَرِيعَةٌ : واسعةٌ .

والطعنةُ الفَرَاغَاءُ : ذاتُ الفَرَاغِ ، وهو السَّعَةُ .

وزهب دمه فَرَاغًا وفَرَاغًا ، أى هدرًا

لم يُطْلَبَ به .

[فثغ]

فَشَغَهُ ، أى عَلاَهُ حَتَّى غَطَّاهُ . قال الشاعر ^(١) :

له قُصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبَيْـ

والعينُ تُبْصِرُ ما فى الظلمِ

والناصيةُ الفَشَاغُ : المنتشرةُ .

وفَشَغَهُ بالسوطِ فَشَاغًا ، أى عَلاَهُ به . وكذلك

أَفْشَغَهُ به ، إذا ضربه .

وتَفَشَّغَ فيه الشيبُ ، أى كَثُرَ وانتشر .

وتَفَشَّغَ فيه الدَّمُ ، أى غلبه وتمشَّى فى بدنه .

وحكى ابن كيسان : تَفَشَّغَ الرجل البيوتَ :

دخل بينها .

وتَفَشَّغَ المرأةُ : دخلَ بينَ رجلِها وافترعها .

والفَشَاغُ ^(٢) : نباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشجرِ

ويلتوى .

فصل اللامر

[لثغ]

اللثَغَةُ فى اللسان ، هو أن يصيرَ الرء غينًا

أولامًا ، والسين ثاءً . وقد لَثَغَ بالكسر يَلْثَغُ

لَثَغًا ، فهو أَلْثَغُ وامرأةٌ لَثْغَاءُ .

[لدغ]

لَدَغَتْهُ العقربُ تَلْدَغُهُ لَدَغًا وتَلْدَاغًا ، فهو

مَلْدُوعٌ وَلَدِيعٌ .

ويقال لَدَغَهُ بكلمةٍ ، أى نَزَعَهُ بها .

فصل الميم

[صغ]

مَرَّغَتْهُ فى الترابِ تَمَرِّغًا فَمَرَّغَ ، أى

مَعَكَتَهُ فَمَعَّكَ . والموضعُ مُتَمَرِّغٌ ، ومَرَاغٌ ،

ومَرَاغَةٌ .

والمَرَاغَةُ : أُمُّ جَرِيرٍ ، لقبها به الأخطل ^(١) ،

أى يَتَمَرِّغُ عليها الرجال .

ومَرَّغَتِ السائمةُ العُشْبَ تَمَرُّغُهُ مَرَّغًا .

والمِمرَّغَةُ : المِعى الأعورُ ، لأنه يُرْمَى به .

وسمِّيَ أعورًا لأنه كالكيس لا منفذَ له .

والمَرَّغُ : اللعاب . وأمَرَّغَ ، أى سال لعابه .

وتَمَرَّغَ ، إذا رَشَّه من فيه . قال الكميت

يعاتب قريشًا :

(١) قوله لقبها به الأخطل ، فى القاموس : لقبها
الفرزدق لا الأخطل ، وهم الجوهرى .

(١) عدى بن زيد يصف فرسًا .
(٢) ضبطه فى القاموس كغراب ورمال .

فلم أَرْغُ مما كان بيني وبينها
ولم أَمْرَغُ أَنْ تَجْنَى غَضُوبُهَا^(١)
قوله : « فلم أَرْغُ » من رُغَاءِ البعير .
وَأَمْرَغَ ، إذا أكثر الكلام في غير صواب .
وَأَمْرَغَ العجين : لغة في أَمْرَحَهُ ، إذا أكثر
ماءه حتى رَقَّ .

[مشغ]

المَشْغُ : ضرب من الأكل كأكلك القثاءة .
وقول رؤبة :

* أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُشْغِ^(٢) *
أى ليس بالمكدر الملطخ .

[مضغ]

مَضَغَ الطعام يَمْضَغُهُ وَيَمْضَغُهُ مَضْغًا .
والمَضَاغُ بالفتح : ما يُمَضَغُ . يقال : ما عندنا

(١) في جهرة أشعار العرب :

فلم أَسْعَ مما كان بيني وبينها
ولم تَكْ عِنْدِي كَالِدَبُورٍ جَنُوبُهَا
ولم أَجْهَلِ الغيث الذى نشأت به
ولم أَتَضَرَّعْ أَنْ يَجِيءَ غَضُوبُهَا

(٢) قوله :

واَحْذَرُ أَقَاوِيلَ الْعِدَاةِ النَّزِيعِ
عَلَى إِيَّائِي لَسْتُ بِالْمَرْغَزِغِ
أَغْدُو وَعِرْضِي الخ . . .

مَضَاغُ ، وهذه كِسْرَةُ لَيْثَةِ المَضَاغِ .
والمَضَاغَةُ بالضم : ما مَضَغْتَ .
والمَضْغَةُ : قطعة لحم . وقلب الإنسان مُضْغَةٌ
من جسده .

والمَضَاغَانِ : أصول اللحيين عند منبت
الأضراس ، ويقال : عِرْقَانِ فى اللحيين .

[مغ]

المَغْمَغَةُ : الاختلاط . قال رؤبة :
* مَا مِنْكَ خَاطُ الْخُلُقِ الْمُغْمَغِ^(١) *

[ملغ]

المِلْغُ بالكسر : الأحق الذى يشكلم
بالفحش . يقال يَلْغُ مِلْغًا ، وقد يفرد . قال رؤبة :
* والمِلْغُ يَلْكَى بالكلام الأملغ^(٢) *
فذلك أنه ليس باتباع .

فصل النون

[نمغ]

نَمَغَ الشيء يَنْمِغُ وَيَنْمِغُ^(٣) نَبْغًا وَنُبُوعًا ،
أى ظهر .

(١) بعده :

* فَاَنْفَحْ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلَغٍ *

(٢) قبله :

* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا لَمْ يُدْبَغِ *

(٣) وَيَنْمِغُ أَيْضًا ، مَثَلُ الْبَاءِ .

والمُنَادَغَةُ : المغازلة .

والندغُ بالفتح : السَعَتَرُ البرِّي ، عن
أبي عبيدة . وقال أبو زيد : هو النِدْغُ بالكسر .
واتَّفَقَا على أنه بالعين المعجمة .

[نرغ]

نَزَغَ الشيطان بينهم يَنْزَغُ نَزْغًا ، أى
أفسد وأغرى .

ونَزَعَهُ بكلمة ، أى طعن فيه ، مثل نَسَفَهُ
ونَدَعَهُ .

[نسغ]

النَّسْغُ مثل النخس . يقال نَسَفَهُ بالسَّوْطِ ،
أى نخسه . وكذلك أَنْسَفَهُ . ونَسَفَهُ بكلمة
مثل نَزَعَهُ .

ونسَفَتِ الواشمةُ ، إذا غَرَزَتْ في اليد بالإبرة .
والمِنْسَفَةُ : الإضبارَةُ من ذَنَبِ الطائر
يَنْسَعُ بها الخبازُ حُبْرَهُ ؛ وكذلك إذا كان
من حديد .

وَأَنْسَفَتِ الشجرةُ ، إذا نبتت بعد ما قُطِعَتْ .

[نشغ]

أبو عمرو : النَّشْغُ : الشهيقُ حتى يكاد
يبلغ به القشَى . وقد نَشَغَ يَنْشَعُ نَشْغًا .

قال أبو عبيد : وإنما يفعل ذلك الإنسانُ
شوقًا إلى صاحبه وأسفًا عليه وحُبًّا للقائه . قال
رؤبة بمدح رجلاً ويذكر شوقه إليه :

وَنَبَّغَ الرجلُ ، إذا لم يكن في إرثِ الشعرِ ثم
قال وأجاد . ومنه سُمِّيَ النَّوَابِغُ من الشعراء ، نحو
الذُّبْيَانِيِّ والجُعْدِيِّ وغيرها . قالت ليلي الأخيلية :
أَنَا بَغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وكنْتَ صُنِيًّا بين صَدَّيْنِ مَجْهَلًا
ويقال : سُمِّيَ زياد بن معاوية الذبيانيُّ نَابِغَةً
لقوله :

* وقد نَبَّغَتْ لنا منهم شُؤْنُ^(١) *
والهاء فيه للمبالغة^(٢) .

[ندغ]

نَدَعَهُ ، أى نَحَسَهُ بإصبعه ودغده .
والندغُ أيضا : الطعن بالرُمح وبالكلام
أيضا .

والمِنْدَغُ بكسر الميم ، وهو الذى من عادته
الندغُ . ومن قول الشاعر :
* مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ^(٣) *

(١) صدره :

* وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ *

(٢) بعده في المخطوطة : (تنغ) :

(تنغ) : نَتَغَتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَغَتُهُ : عِبْتُهُ .

وَأَنْتَغَعَ : ضَحِكَ ضَحْكُ الْمُسْتَهْزِئِ

(٣) قبله :

* قَوْلًا كَسَحَدِثِ الْهَلُوكِ الْهَيْمَنِغِ *

وبعده :

* فَهَى تَرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّغْنِغِ *

عَرَفْتُ أُنَى نَاشِغٍ فِي النَّشِغِ

إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْغِ

وَالنَّشَوُغُ : السَّعْوُ وَالْوَجُورُ أَيْضًا ؛ بِالْعَيْنِ
وَالْعَيْنِ جَمِيعًا . وَقَدْ نُسِغَ الصَّبِيُّ نُسُوغًا . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا مَرَّيْتَهُ وَلَدْتُ غُلَامًا

فَأَلَامُ مُرْضِيعٍ نُسِغَ الْمَحَارَا

وَالْمِنْشَغَةُ : الْمُسْعُطُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ

بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ

وَرَبَّمَا قَالُوا : نَشَغْتُهُ الْكَلَامَ نَشَغًا ، أَيْ لَقَنْتُهُ

وَعَلَّمْتُهُ . وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

[نفع]

النَّفَاعَةُ حَلَمَاتُ تَكُونُ فِي الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ ،

وَاحْدَتُهَا نَفْعٌ بِالضَّمِّ . قَالَ جَرِيرٌ :

نَعَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَافِرْزْدُقُ كَيْفَهَا

نَعَزَ الطَّيِّبِ نَفَاعِيعَ الْمَعْدُورِ

[نفع]

قَالَ الْفَرَاءُ : نَمَغَةٌ ^(١) الْجَبَلُ : أَعْلَاهُ .

وَكَذَلِكَ نَمَغَةُ الرَّأْسِ : أَعْلَاهُ .

وَنَمَغَةُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ ^(٢) .

(١) بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّعْرِيكِ أَيْضًا .

(٢) فِي الْإِسَانِ : وَنَمَغَةُ الْجَبَلِ ، وَنَمَغَتُهُ ، وَنَمَغَتُهُ :

رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَالْعُرُوفُ عَنِ الْفَرَاءِ الْفَتْحُ ، وَالْجَمْعُ

نَمَغٌ . وَنَمَغَةُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ .

فصل الواو

[وبع]

الْوَبَاغَةُ ^(١) : الْإِسْتُ ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ جَمِيعًا .
يُقَالُ : كَذَبْتُ وَبَاغْتُكَ . وَوَبَاغْتُكَ ، إِذَا ضَرَطَ .

[وبع]

الْوَتَغُ بِالتَّحْرِيكِ : الْهَلَاكُ .

وَقَدْ وَتَغَ يَوْتُغُ وَتَغًا ، أَيْ أُمِّمَ وَهَلَكَ .

وَأَوْتَعَهُ اللَّهُ ، أَيْ أَهْلَكَهُ .

وَأَوْتَعَ فَلَانٌ دِينَهُ بِالْإِمِّمِ .

[وبع]

أَبُو عَمْرٍو : الْوَيْيَغَةُ : الدَّرَجَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلنَّاقَةِ .

وَقَدْ وَتَعَ فَلَانٌ نَاقَتَهُ يَتَغُهَا وَتَغًا ، أَيْ اتَّخَذَ

لَهَا وَتِيغَةً .

[وبع]

الْوَزَغَةُ : دَوِيْبَةٌ ، وَالْجَمْعُ وَزَغٌ ، وَأَوَزَاغٌ ،

وَوِزْغَانٌ ^(٢) . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَقَعَّقَ ظَهْرُهُ ^(٣)

كَمَا تُدْقِضُ الْوِزْغَانُ زُرْقًا عِيُونُهَا

وَيُقَالُ وَزَغَ الْجَنِينُ تَوَزِيغًا ، إِذَا صَوَّرَ

فِي الْبَطْنِ .

وَالْإِيزَاغُ : إِخْرَاجُ الْبَوْلِ دُفْعَةً دُفْعَةً .

(١) قَوْلُهُ الْوَبَاغَةُ ، فِي الْقَامُوسِ مُشَدَّدَةٌ .

(٢) وَإِزْغَانٌ أَيْضًا عَلَى الْبَدَلِ .

(٣) فِي الْإِسَانِ : تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ .

والحوامل من الإبل تُوزِغُ بأبوالها . والطعنة
تُوزِغُ بالدم . وقال^(١) :

بضربٍ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُّوْلُهُ

وطعنٍ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا
أَي تَبُورُهَا أَنْتِ وَتَحْتَبِرُهَا .

[وشغ]

شَيْءٌ وَشَغٌّ بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ قَلِيلٌ وَنَحْ .
يقال : أَوْشَغَ عَطِيَّتَهُ ، أَيْ أَوْتَحَمَّاهُ . ومنه
قول رؤبة :

* لَيْسَ كَأَيْشَاغِ الْقَلِيلِ الْمُوشِغِ^(٢) *

[ولغ]

وَلَغَ السَّكَبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْغُ^(٣) وَلُوغًا ، أَيْ
شَرِبَ مَا فِيهِ بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ . وَيُؤْلَغُ ، أَيْ
أَوْلَغَهُ صَاحِبُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهَا

لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ يُؤْلَغَانِ دَمًا^(٥)

يقال : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيُورِ يَلْغُ غَيْرَ
الدُّبَابِ .

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : وَلَغَ السَّكَبُ بِشَرَابِنَا ،
وَفِي شَرَابِنَا ، وَمِنْ شَرَابِنَا .

(١) مَالِكُ بْنُ زُغْبَةَ ،

(٢) بَعْدَهُ :

* يَمْدُقُّ الْقَرْبَ رَحِيبَ الْمَفْرِغِ *

(٣) كَوْهَبُ هَبْ ، وَوَرثُ يَرثُ ، وَوَجَلُ يُوْجَلُ .

(٤) ابْنُ هَرَمَةَ . كَمَا ذَكَرَ ابْنُ بَرِي . وَقَالَ : نَبِيهِ

الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ زَيْدِ الطَّائِي .

(٥) قَبْلَهُ :

مُرْضِعُ شَيْبَلَيْنِ فِي مَعَارِهِمَا

قَدْ نَهَزَا لِلنِّطَامِ أَوْ فُطِمَا

وَالْمِيلُغُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ فِي الدَّمِ^(١) .

وَرَجُلٌ مُسْتَوْلَغٌ : لَا يَبَالِي ذِمًّا وَلَا عَارًا .

وَالْوَلْغَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* شَرُّ الدِّلَالِ الْوَلْغَةُ الْمَلَاذِمَةُ^(٢) *

وَأِنَّمَا كَانَتْ مَلَاذِمَةً لِأَنَّكَ لَا تَقْضِي حَاجَتَكَ
بِالِاسْتِقَاءِ بِهَا لِصَفَرِهَا .

فصل الهاء

[هـ]

هَبَغٌ يَهْبِغُ هُبُوغًا ، أَيْ نَامَ .

[هـ]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ :
الْهَمْبِغُ : الْمَوْتُ الْمَعْجَلُ . وَأَنشَدَ لِأَسَامَةَ بْنِ حَبِيبٍ
الْهَذَلِيَّ يَصِفُ قَوْمًا مِنْهُمْ مَيِّنٌ :

إِذَا بَلَّغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا

مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمْبِغِ الدَّاعِطِ

وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ بَعِينَ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ ، وَخَالَفَهُ
النَّاسُ .

[هـ]

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ لِمَنْ لَفِيَ الْأَهْمِغَيْنِ ،
أَيْ الْخِصْبِ . وَحُسْنُ الْحَالِ . قَالَ : وَيُقَالُ عَامٌّ
أَهْمِغٌ ، إِذَا كَانَ مَخْصِبًا كَثِيرَ الْعُشْبِ .

وَهَيَّغْتُ الثَّرِيدَةَ ، إِذَا أَكْثَرْتُ وَدَكَّهَا ،

وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْمِغَيْنِ ، أَيْ فِي الْأَكْلِ

وَالشَّرْبِ .

(١) قَوْلُهُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ فِي الدَّمِ عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ :

وَالْمِيلُغُ وَالْمِيلَغَةُ بِكَسْرِهِمَا الْإِنَاءُ يَلْغُ فِيهِ السَّكَبُ الدَّمُ

وَبَقِيَ فِيهِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَالْبَكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ *

بَابُ الْإِفَاءِ

فصل الألف

[أئف]

أَتَيْتُ الْقَدَرَ تَأْتِيفًا : لغةٌ في تَفَيْتُهَا تَفْئِيَةً ،
إذا وضعتها على الأتائف .

أبو زيد : تَأْتَفَ الرجلُ المكانَ ، إذا
لم يبرحه .

ويقال تَأْتَفُوهُ ، أى تَكْنَفُوهُ . ومنه
قول الشاعر (١) :

* ولو تَأْتَفَكَ الأعداءُ بالرفدِ (٢) *

والأئفُ : التابعُ . وقد أئفهُ يَأْتِفُهُ ،
مثال كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ ، أى تبعه .

[أرف]

الأَرْفَةُ : الحُدُّ ، والجمع أَرْفٌ ، مثال غُرْفَةٍ
وغيرِ ، وهى معالم الحدود بين الأرضين .

وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنه :
« الأَرْفُ تَقْطَعُ كُلَّ شُفْعَةٍ » ، كان لا يرى
الشفعة للجار ويقول : أى مال اقتسم وأَرْفَ
عليه فلا شفعة فيه .

(١) وهو النابذة .

(٢) صدره :

* لا تَقْذِفْنِي بَرْكُنِي لا كِفَاءَ لَهُ *

[أرف]

أَرْفَ الترحُّلُ يَأْرَفُ أَرْفًا (١) ، أى دنا
وأَفَدَ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ ﴾
يعنى القيامة .

وأَرْفَ الرجلُ ، أى عَجَلَ ، فهو آرِفٌ
على فاعلٍ .

والمتأَرْفُ : القصيرُ ، وهو المتداني .
قال أبو زيد : قلت لأعرابيٍّ : ما المُحْبِنُطِي ؟
قال : المتسكأ كى . قلت : ما المتسكأ كى ؟
قال : المتأَرْفُ . قلت ما المتأَرْفُ ؟ قال أنت
أحمق . وتركنى ومراً .

[أسف]

الْأَسْفُ : أشدُّ الحزن . وقد أَسِفَ على
ما فاتهُ وتَأَسَّفَ أى تَلَهَّفَ .
وَأَسِفَ عليه أَسْفًا : أى غَضِبَ . وَأَسَفُهُ
أَغْضَبَهُ .

والأَسِيفُ والأَسُوفُ : السريعُ الحزنِ
الراقيُّ . وقد يكون الأَسِيفُ الغضبانَ
مع الحزن .

(١) وأزوفاً .

الأخفش : أَفَّ أَفُّ ، أَفَّ أَفَّا أَفُّ (١) .
ويقال : أَفَّا وَتَفًّا ، وهو إتباع له .
وقولهم : كان ذاك على إفٍّ ذاك وإفَّانهِ
بكسرهما ، أى حينهِ وأوانهِ .
وجاء على تَفَفَّةٍ ذاك ، مثال لَفَفَةٍ ذاك ،
وهو تَفَعَّلَةٌ .

[أ ك ف]

إِكْفُ الحمارِ وَوِكْفُهُ ، والجمع أَكْفٌ .
وقد آ كَفْتُ الحمارَ وَأَوْكَفْتُهُ أى شددت
عليه الإِسْكَافَ .

[أ ل ف]

الألفُ عددٌ ، وهو مذكر ، يقال : هذا
ألفٌ واحدٌ ، ولا يقال : واحدة .
وهذا ألفٌ أقرعُ ، أى تامٌ ، ولا يقال : قرعاه .
وقال ابن السكيت : لو قلت هذه ألفٌ
بمعنى هذه الدراهم ألفٌ ؛ لَجَاز . والجمع أُلُوفٌ
وآلَافٌ .
وَأَلْفَهُ يَأْلِفُهُ بالكسر : أعطاه أَلْفًا .
قال الشاعر :

(١) وقد جمع ابن مالك هذه اللغات وزادها أربعا في
بيت واحد :

فَأَفَّ ثَلَثٌ وَنَوْنٌ إِنْ أَرَدْتَ وَقُلْ
أَنِّي وَأَنِّي وَأَفَّ وَأَفَّةٌ تُصِيبُ

وذكر صاحب القاموس فيها أربعين لفة . فانظره .

والأسيْفُ : العبدُ ، عن ابن السكيت ، والجمع
الأُسُفَاءُ (١) .

وأَرْضٌ أَسِيفَةٌ ، أى رقيقةٌ لا تكادُ
تُنْبِتُ شيئا .

قال الفراء : يُوْسُفُ وَيُوْسَفُ وَيُوْسِيفُ
ثلاث لغات ، ونحكي فيه الهمز أيضا .

وإِسَافٌ وَنَائِلَةٌ : صنمان كانا لقريش وضعهما
عمرو بن لُحَيٍّ على الصفا والمروة ، فكان يُذْبَحُ
عليهما تجاه الكعبة . وزعم بعضهم أنهما كانا من
جُرْهُم : إسَافُ بن عمرو ، ونائلة بنت سهل ،
فَجَرَّافِي الكعبة فمُسِيخًا حَجَرَيْنِ ، ثمَّ عبدتهما
قريش .

[أَ ش ف]

الإِشْفَى للإِسْكَافِ ، وهو فَعْلَى ، والجمع
الأَشَافِي .

[أَ ص ف]

أبو عمرو : الأَصْفُ : الكَبِيرُ . وأما الذى
ينبت فى أصله مثل الخيار فهو الأَصْفُ .

[أَ ف ف]

يقال : أَفَّا لَهُ وَأَفَّةٌ ، أى قَدَرًا لَهُ . والتنوين
للتنكير . وَأَفَّةٌ وَتَفَّةٌ .

وقد أَفَفَ تَأْفِيفًا ، إذا قال : أَفَّ ، قال تعالى :
﴿ فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌّ ﴾ . وفيه ست لغات حكاهما

(١) ومثله بمعناه العفيف والعفاء .

وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسِ الْفَتَّةِ
 حَتَّى تَبْدَحَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامَ
 أَيْ رَبَّ كَرِيمَةٍ . وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ . أَيْ فَارْتَقَى
 إِلَى الْأَعْلَامِ ، لَخُذَفَ «إِلَى» وَهُوَ يَرِيدُهُ .
 وَأَلْفَتْ الْقَوْمَ إِيْلَافًا ، أَيْ كَمَلَتْهُمْ أَلْفًا ،
 وَأَلْفَوْهُمْ أَيْضًا بِأَنْفُسِهِمْ . وَكَذَلِكَ أَلْفَتْ الدَّرَاهِمَ
 وَأَلْفَتْ هِيَ .
 وَالْإِلْفُ : الْأَلْفُ . يُقَالُ : حَمَتِ الْإِلْفُ
 إِلَى الْإِلْفِ .

وَجَمْعُ الْأَلْفِ الْآلِفُ ، مِثْلُ تَبِيعٍ وَتَبَائِعٍ
 وَأَفِيلٍ وَأَفَائِلَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنَ الْآلِفَةِ^(١)

يُرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذَبُ
 وَالْآلَفُ : جَمْعُ أَلِفٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .
 وَفُلَانٌ قَدْ أَلَفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَأْلِفُهُ
 إِلْفًا ، وَأَلْفَهُ إِيْلَادَ غَيْرِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَلْفَتْ الْمَوْضِعَ أَوْلَفَهُ إِيْلَافًا ،
 وَكَذَلِكَ أَلْفَتْ الْمَوْضِعَ أَوْلَفَهُ مُؤَالَفَةً وَإِلَافًا ،
 فَصَارَ صُورَةُ أَفْعَلَ وَفَاعَلَ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا .
 وَأَلْفَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأْلِيفًا ، فَتَأْلَفَا وَتَأْلَفَا .

(١) يَرُودُ : «مِنْ صَوَاحِبِهِ» ، «وَمِنْ حَلَائِلِهِ» .

وَيُرْتَادُ : يَطْلُبُ ، وَالْأَحْلِيَّةُ : جَمْعُ حَلِيٍّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
 النَّصِيِّ الْيَبَّاسِ مِنْهُ وَأَعْجَازُهَا : أَصُولُهَا . وَشَذَبَ :
 مَتَفَرِّقَةً . النَّصِيُّ : نَبْتٌ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا أَيْضَ فَهُوَ
 الطَّرِيفَةُ ، فَإِذَا ضَخَمَ وَيَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَلْفٌ مُؤَالَفَةٌ ، أَيْ مَكْمَلَةٌ .
 وَتَأْلَفْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمِنْهُ الْمُؤَالَفَةُ قُلُوبُهُمْ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا يَلْفَ قَرِيشٌ إِلَّا فِيهِمْ﴾
 يَقُولُ تَعَالَى : أَهْلَسَكَ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِأُولَفِ
 قَرِيشًا مَكَّةَ ، وَلِتَوَلَّفَ قَرِيشٌ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ
 وَالصَّيْفِ ، أَيْ تَجَمَّعَ بَيْنَهُمَا ، إِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذِهِ
 أَخَذُوا فِي ذِهِ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : ضَرَبْتُهُ لِكُذَا
 لِكُذَا ، بِجُذِفِ الْوَاوِ .

[ألف]

الْأَنْفُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالْجَمْعُ أَنْفُ
 وَأَنْفُفٌ وَأَنْفٌ .

وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَأَنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ . وَأَنْفُ
 الْجَبَلِ : نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ . وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَشَدُّهُ ،
 عَنْ يَعْقُوبَ .

وَيُقَالُ : جَاءَ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ ، أَيْ أَشَدَّ الْعَدُوِّ .

قَالَ : وَالْأَنْفِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

وَالْأَنْفُفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ .
 وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ .

وَيُقَالُ : أَنْفَهُ الْمَاءُ ، بَلَغَ أَنْفَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا

نَزَلَ فِي النَّهْرِ .

وَرَوْضَةُ أَنْفٍ بِالضَّمِّ ، أَيْ لَمْ يَرَوْهَا أَحَدٌ .

قَالَ : وَأَنْفَتِ الْإِبِلَ ، إِذَا وَطِئَتْ كَلَاءً أَنْفًا ،

وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْعَ . وَأَنْفَتَهَا أَنَا فَهِيَ مُؤْنَفَةٌ إِذَا

تَتَبَّعَتْ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى .

وقد إيفَ الزرعُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى أصابته آفةٌ ، فهو مَنُوفٌ ، مثال مَعُوفٍ^(١) .

فصل الشاء

[نَحَف]

التَّحْفَةُ : ما اتَّحَفَتْ به الرجل من البرِّ واللَّطَف . وكذلك التَّحْفَةُ بفتح الحاء ، والجمع تَحَفٌ .

[تَرَف]

التَّرْفَةُ بالضم : هَنَةٌ ناتئةٌ في وسط الشفة العليا خِلَقَةٌ .

والتَّرْفَةُ النِّعْمَةُ ، أى أطعمته .

[تَلَف]

التَّلَفُ : الهلاكُ .

وقد تَلَفَ الشيء ، وأتْلَفَهُ غيره .

والتَّلَفُ : المفارقةُ .

وذهبتْ نَفْسُ فلانٍ تَلَفًا وطلَفًا^(٢) بمعنى واحد ، أى هدرًا .

ورجلٌ مُتَلَفٌ ، أى كثير الإِتْلَافِ لماله .

[تَنَف]

التَّنَوُّفَةُ : المفارقةُ . وكذلك التَّنَوُّفِيَّةُ ، كما قالوا دَوٌّ ودَوِيَّةٌ لأنها أرضٌ مثلها فتُسَبَّ إليها . قال ابن أحرر :

كَمْ دُونِ لَيْلَى مِنْ تَنَوُّفِيَّةٍ
لَمَّا عَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ

(١) وزاد في القاموس : ومَيِّفٌ .

(٢) بالطاء كما هنا ، وبالطاء المعجمة أيضاً ، كما في اللسان في مثل هذا الموضع .

قال : وقال الطائي : أرضٌ أُنِيفَةُ النبتِ ، إذا أَسْرَعَتِ النباتَ . وتلك أرضٌ آنَفٌ بلادُ الله . وكأسٌ أُنَفٌ : لم يُشْرَبْ بها قبل ذلك ، كأنه استَوْنَفَ شربها ، مثال روضةٍ أُنَفٍ .

ويقال أيضاً : آتيك من ذى أُنَفٍ ، كما يقال من ذى قُبُلٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

وَأَنِفٌ من الشيء يَأْنَفُ أُنْفًا وَأَنْفَةً ، أى اسْتَنْكَفَ . يقال : ما رأيت أحمى أُنْفًا ولا آنَفًا ، من فلان .

وَأَنِفٌ البعيرُ ، أى اشتكى أَنَفَهُ من البرَّةِ ، فهو أُنِفٌ ، مثل لَيْبٍ فهو لَيْبٌ ، عن ابن السكيت : وفي الحديث : « المؤمن كالجلجلى الأَنَفِ » إن قيدَ انقاد ، وإن استُذِخَ على صخرة استنَّخَ . وذلك للوجع الذى به ، فهو ذلولٌ منقادٌ . وقال أبو عبيد : كان الأصل في هذا أن يقال مَأْنُوفٌ ؛ لأنه مفعول به ، كما قالوا مصدورٌ للذى يشتكى صدره ، ومبطونٌ ، وجميع ما في الجسد على هذا ، ولكن هذا الحرف جاء شاذًّا عنهم .

وتقول : آنَفْتُهُ أنا إِنْفًا ، إذا جعلته يشتكى أَنَفَهُ .

والاستِنْفُ : الابتداء ، وكذلك الاستِنْفُ .

وقلت كذا آنَفًا وسالفاً .

والتَّأْنِيفُ : تحديدُ طرفِ الشيء .

[أَوْف]

الْأَفَةُ : العاهةُ .

فصل الشاء

[ثقف]

ثَقَّفَ الرجل ثَقْفًا وَثَقَافَةً ، أى صار حاذقًا خفيفًا فهو ثَقِفٌ ، مثال ضَخْمٍ فهو ضَخِيفٌ .
ومنه الثَّقَافَةُ .

والثَّقَافُ : ما تُسَوَّى به الرماحُ . ومنه قول عمرو (١) :

إِذَا عَصَّ الثَّقَافُ بِهَا اشْمَازَتْ
تَشْجُ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا
وَتَتَقَفِّفُهَا : تسويتها .

وَتَقَفَّفَتْهُ ثَقْفًا ، مثال بَلَعْتُهُ بَلْعًا ، أى صادفته .

وقال :

فَإِذَا تَتَقَفَّقُونِي فَاقْتُلُونِي
فَإِنْ أَثَقَّفَ فَسَوْفَ تَرَوْنِ بَالِي

وَتَقِفَ أيضًا ثَقْفًا ، مثال تَعِبَ تَعَبًا : لغة في ثَقِفَ ، أى صار حاذقًا فطنًا ، فهو ثَقِفٌ وَثَقْفٌ ، مثال حَذِرٍ وَحَذُرٌ ، وَنَدَسَ وَنَدَسٌ . وَثَقِيفٌ : أبو قبيلةٍ من هَوَازِنَ ، واسمه قَسِيٌّ ، والنسب إليه ثَقَفِيٌّ .

ابن الأعرابي : خَلَّ ثَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ (٢) ، أى حامضٌ جدًا ، مثال : قولك بصلٌ حَرِيفٌ .

(١) ابن الكلبي .

(٢) ويقال أيضًا : ثَقِيفٌ كَثِيلٌ .

فصل الجيم

[جاف]

جَافَهُ (١) : لغة في جَعَفَهُ ، أى صرعه . وَجَافَهُ أيضًا بمعنى ذَعَرَهُ .

وقد جُئِفَ أَشَدَّ الْجَافِ ، فهو مَجْجُوفٌ مثال مَجْجُوفٍ ، أى خائفٍ . ورجلٌ مَجْجُوفٌ أيضًا ، أى جائعٌ . حكاها أبو عبيد . وقد جُئِفَ .

[جحف]

أَجْحَفَ به ، أى ذهب به . وَأَجْحَفَ به أيضًا ، أى قاربَهُ ودنا منه . وَجَاحَفَهُ ، أى زاحمه وداناه .

ويقال : مرَّ الشئ مُضِرًّا وَجُحِفًا ، أى مقلربًا .

وسيلٌ جُحَافٌ بالضم ، إذا جرفَ كُلَّ شَيْءٍ وَذَهَبَ به . وقال (٢) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِي

لِ أُرَزَّ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ
وَالْجُحَافُ أيضًا : الموتُ ، عن أبي عمرو . يقال : موتٌ جُحَافٌ ، يذهب بكلِّ شَيْءٍ . قال ذو الرمة :

وَكَاثُنٌ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَقَارِزِهِ
وَكَمْ زَلَّ (٣) عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ

(١) جَافَ من باب مَنَعَ .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) في المطبوعة الأولى « ذل » صوابه من المخطوطات والاسان .

جالسٌ حَتَّى سَمِعَ جَخِيفَهُ « فيقال غطيته في النوم
قال أبو عبيد : ولم أسمع في الصوت إلا في هذا
الحديث .

[جذف]

الكسائي : جَذَفَ الطائرُ يَجْذِفُ جُذُوفًا ،
إذا كان مقصوداً فرأيتَه إذا طار كأنه يردُّ جناحيه
إلى خلفه . قال الأصمعي : ومنه سُمِّيَ مجدافُ
السفينة .

وجناحا الطائر : مجدافاه .

قال ابن دريد : مَجْدَافُ السفينة بالذال
والذال جميعا ، لغتان فصيحتان .

والجَذَفُ : القبرُ ، وهو إبدالُ الْجَدَثِ .

قال الفراء : العربُ تُعَقِّبُ بين الفاء والثاء
في اللغة ، فيقولون جَدَثٌ وَجَدَفٌ ، وهي
الأَجْدَاثُ والأَجْدَافُ .

والجَذَفُ أيضا : ما لا يُعْطَى من الشراب ،
وهو في حديث عمر رضي الله عنه حين سأل المفقودَ
الذي كان الجنُّ استهوته : ما كان طعامُهُمْ ؟
فقال : القولُ وما لم يذكر اسمُ الله عليه . [قال] (١) :
وما كان شرابُهُمْ ؟ فقال : الجَذَفُ . وتفسيره
في الحديث أنه ما لا يُعْطَى من الشراب . ويقال :
نباتٌ يكون باليمن لا يحتاج الذي يأكله أن يشربَ
عليه الماء .

قال الأصمعي : التَّجْدِيفُ هو الكفر بالنعم .

(١) التكملة من اللسان .

والجَحَافُ أيضا : مَشَى البطن من تَحْمَةٍ .
والرجلُ يَجْحُوفُ . قال الرازي :

أَرْقَمَةُ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصَ
جُلُودَهُمُ الَّذِينَ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ

والجَحَافُ بكسر الجيم : أن تصيب الدلو .
فَمَ البرء فينصب ماؤها ، وربما تخرقت . قال الرازي :
قد عَلِمْتُ دَلَوَ بَنِي مَنَافٍ
تَقْوِيْمَ فَرَعِيهَا عَنْ الْجَحَافِ

والجَحُوفُ . الدلو التي تَجَحَّفُ الماء ، أي
تأخذه وتذهبُ به . وقول الشاعر :

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفٌ مُتَرِيدَةٌ

وَجَحْفٌ حَرُورِيٌّ أَبْيَضَ صَارِمٌ

قال أبو عمرو : يعني أَكَلَ الزبدَ بالتمر

والضربَ بالسيف .

وَجُحْفَةٌ : موضعٌ بين مكة والمدينة ، وهي
مقات أهل الشام ، وكان اسمها مَهْيَعَةً فَأَجْحَفَ
السيْلُ بأهلها ، فَسَمِيَتْ جُحْفَةٌ .

[جحف]

جَحَفَ الرجلُ يَجْحِفُ بالكسر جَحْفًا ،
أي تكبَّرَ ، فهو جَحَافٌ مثل جَفَّاحٍ .

ويقال : الجَحِيفُ : أن يفخر الرجلُ بأكثر
مِمَّا عنده . قال الشاعر :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ

غُرَابُهُمْ إِذْ مَسَّهُ الْقَتْرُ وَاقِعٌ

وأما الذي في حديث ابن عمر « أنه نام وهو

[جرف]

الْجَرْفُ : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ . وَقَدْ جَرَفْتُ
الشَّيْءَ أَجْرْفُهُ بِالْغَمِّ جَرْفًا ، أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ كُلُّهُ
أَوْ جَلَّ .

وَجَرَفْتُ الطَّيْنَ : كَسَحْتُهُ . وَمِنْهُ سَمِيَّ
الْمِجْرَفَةِ .

وَالْجَرْفُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : مَا تَجَرَّفَتُهُ
السَّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ ، وَالْجَمْعُ جِرْفَةٌ مِثْلُ
جُجْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وَقَدْ جَرَّفَتُهُ السَّيُولُ تَجْرِيْفًا ، وَتَجَرَّفَتُهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَإِنْ تَبَكَّنَ الْحَوَادِثُ جَرَّفَتْنِي

فَلَمْ أَرَ هَالِكًا كَابَنِّي زِيَادٍ

وَالْجَارِفُ : الْمَوْتُ الْعَامُّ يَحْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ .

وَالْجَارِفُ : طَاعُونٌ كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَالْجَرْفُ بِالْفَتْحِ : سَمَةٌ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ ،
وَهِيَ فِي الْفَخْذِ بِنَزْلَةِ الْقَرْمَةِ فِي الْأَنْفِ ، تُقَطَّعُ جِلْدُهُ
وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْذِ كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ .

وَسِيلُ جُرَافٍ بِالضَّمِّ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ .
وَرَجُلٌ جُرَافٌ أَيْضًا : يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

(١) رَجُلٌ مِنْ طَيْ .

يَقَالُ مِنْهُ : جَذَفَ تَجْدِيْفًا . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هُوَ
اسْتِقْلَالُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا تُجَدِّفُوا بِنِعَمِ اللَّهِ » .

وَالْجُنَادِفُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْخِلْقَةِ .
قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي ، يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ الرَّقَّاعِ (١) :
جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كَأَنَّهُ كَوْذَنُ يُوْشَى بِكَالَابِ (٢)
وَالْمَرَأَةُ جُنَادِفَةٌ .

[جذف]

أَبُو عَمْرٍو : جَذَفْتُ الشَّيْءَ جَذْفًا : قَطَعْتُهُ .
وَالْمِجْذَافُ : مَا تُجَذَفُ بِهِ السَّفِينَةُ ، وَبِالدَّالِ
أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) يَصِفُ نَاقَةً :

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَتْ مِجْذَافُهَا

تُسْتَلُّ مِنْ مِثْنَاتِهَا بِالْيَدِ (٤)

وَقُلْتُ لِأَبِي الْعَوْثِ : مَا مِجْذَافُهَا ؟ قَالَ :
السُّوْطُ ، جَعَلَهُ كَالْمِجْذَافِ لَهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مِشْبَتِهِ ،
أَيْ أَسْرَعَ . وَجَذَفَ الطَّائِرُ لَفَةً فِي جَذَفٍ .

(١) وَقِيلَ يَهْجُو جَرِيرٌ بْنُ الْحَفْظِيِّ .

(٢) بَعْدَهُ :

مِنْ مَفْشَرٍ كُجِلَتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ

وُقْصِ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صَيَّابٍ

(٣) الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ .

(٤) فِي الْإِسَانِ : تَنْسَلُّ مِنْ مِثْنَاتِهَا وَالْيَدِ .

[فف]

الجَفَّةُ بالفتح^(١) : جماعة الناس . يقال دُعِيتُ
فِي جَفَّةٍ النَّاسِ . وجاء القوم جَفَّةً واحدة . قال
ابن عباس رضى الله عنه : « لَا نَفَلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى
تُقَسَمَ جَفَّةً » أى كلها . وكذلك الجَفُّ بالضم .
قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَوْنَ هِنْدِ آيَةً

وَمِنَ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْدَارِ

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِمَاحِنًا

فِي جَفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

يعنى جماعتهم . وكان أبو عبيد يرويه :
« فِي جَفٍّ تَغْلِبُ » قال : يريد تغلبة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان .

والجَفُّ أيضا : وعاء الطلْع . والجَفُّ أيضا :
الشَّنُّ البَالِي تَقَطَّعُ مِنْ نَصْفِهَا فَتُجْعَلُ كَالْدَلْوِ .
قال الراجز :

رُبَّ^(٢) مَجْجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ^(٣)

تَحْمَلُ جُمَّا مَعَهَا هِرْشَفَةً

وربما كان الجَفُّ من أصل نَحْلٍ يُنْقَرُ .

والجَفَّانِ : بكرٌ وتيمٌ . قال حميد بن ثور
الهلالي :

(١) وبالضم أيضا .

(٢) قوله رُبَّ مَجْجُوزٍ ، رواه في (هرشف) : « كل

مجوز » .

(٣) في اللسان : « كَالْكِفَّةِ » .

وُضِعَ الْخَزِيرُ قَقِيلٌ أَيْنُ مِجَاشِعٍ

فَشَحَا جَعَا فَلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ

ويقال لضربٍ من الكَيْلِ : جُرَافٌ

وجِرَافٌ . قال الراجز :

كَيْانَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَنْقَلِ

مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهِيلِ

قوله « عِدَاءٌ » أى مُوَالَاةٌ .

[جزف]

الْجَزَفُ : أَخَذُ الشَّيْءِ مُجَازَفَةً وَجِزَافًا ،

فارسيٌّ معربٌ .

[جفف]

جَفَفْتُ الرَّجُلَ : صَرَعْتُهُ .

وَجَمَعْتُ الشَّيْءَ فَانْجَمَفَ ، أى قَلَعْتُهُ .

فانقلع .

وَجُفَيٌّْ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْهِنِ ، وَهُوَ جُفَيٌّْ

ابن سعدٍ العَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ .
قال لبيد :

قَبَائِلُ جُفَيٍّْ بْنِ سَعْدٍ كَانَمَا

سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الدُّعَافِ^(١) مُنِيمٌ

قوله مُنِيمٌ ، أى مُهْلِكٌ ، جَعَلَ الْمَوْتَ نَوْمًا .

ويقال : هَذَا كَقَوْلِهِمْ ثَارُ مُنِيمٍ .

وَمِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجُفَيْيُّ ، وَجَابِرُ

الْجُفَيْيُّ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « الزُّعَافُ » ، وَهِيَ لَتَانٌ فِي السَّمِ
الزُّعَافِ .

مَا فَتَنَتْ مُرَّاقُ أَهْلِ الْمَضْرَيْنِ
سَقَطَ عُثْمَانُ وَلُصُوصَ الْجَفَيْنِ
وقال أبو ميمون العجلي :

قَدْ نَأَى إِلَى الشَّامِ حِيَادَ الْمَضْرَيْنِ
مَنْ قَدِيسَ عَمِلَانَ وَخَيْلَ الْجَفَيْنِ

وَالْجَلْفَاءُ : مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْقَتِّ .

وَجُفَافُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَنَحَتْ لَهُ

وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا

وَالْجَفِيفُ : مَا يَبِسُ مِنَ النَّبْتِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

يَقَالُ : الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .

قَالَ : وَالْجَفْجَفُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ ، وَلَيْسَتْ

بِالْغَلِيظَةِ .

وَجَفَّ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ يَجِفُّ بِالْكَسْرِ جَفَافًا
وَجُفُوفًا ، وَيَجِفُّ بِالْفَتْحِ لَغَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ ،
وَرَدَّهَا الْكِسَائِيُّ .

وَيَجْفَجُ الثَّوْبُ ، إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ
نَدَى ، فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ الْيَبَسِ قِيلَ قَفَّ ، وَأَصْلُهَا
تَجَفَّفَ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،
كَمَا قَالُوا تَبَشَّشَ ، أَصْلُهَا تَبَشَّشَ . وَأَنْشَدَ
يَعْقُوبُ ^(١) :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيْنَاتٍ ^(٢)

قُبَيْلَ تَجْفَجِ الْوَبَرِ الرَّطِيبِ

(١) لأبي الوفاء الأعرابي .

(٢) قبله :

لَمَلَّ بِكِبْرَةٍ لَقِحَتْ عِرَاضًا

لِقَرَعٍ هَجَجٍ نَاجٍ نَجِيبٍ =

وَجَفَّفْتُ أَنَا تَجْفِيفًا

وَتَجْفِيفُ الْفَرَسِ أَيْضًا : أَنْ تُبْلِسَ التَّجْفَافُ ^(١) .

وَالْمَجْمَعُ التَّجْصَافِيُّ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النُّحْوِيُّ :
النَّاءُ زَائِدَةٌ .

[جلف]

الْجَلْفُ : الْقَشْرُ ، يَقَالُ : جَلَفْتُ الطِّينَ عَنْ

رَأْسِ الدَّنِّ ، أَجْلَفُهُ بِالضَّمِّ .

وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشَرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ .

وَطَعْنَةُ جَالِفَةٍ : إِذَا لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجُوفِ ، وَهِيَ خِلَافُ
الْجَائِفَةِ .

وَجَلَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ وَاسْتَأْصَلْتُهُ .

وَالْجَالِفَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ .

وَيَقَالُ أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ ، إِذَا اجْتَلَفَتْ

أَمْوَالَهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلَفُونَ .

وَالْمُجْلَفُ : الَّذِي أُخِذَ مِنْ جَوَانِبِهِ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

وَعَضَّ زَمَانٌ يَابَنَ مَزْوَانَ لَمْ يَدْعُ

مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا

قَالَ أَبُو الْعَوثِ : الْمُسْحَتُ : الْمُهْلَكُ

= فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى

طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنَ الْعُيُوبِ

(١) التَّجْفَافُ بِالْكَسْرِ : آتَةٌ لِلْحَرْبِ يَلْبِسُهُ الْفَرَسُ

وَالْإِنْسَانُ لِيَقْبَهُ فِي الْحَرْبِ . وَجَفَّ الْفَرَسُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ
أ. ه. مِنَ الْحَدِّ .

والمُجَلَّفُ : الذى بقيت منه بقيةٌ . يريدُ إلا مُسْحَتًا
أو هو مُجَلَّفٌ .

والمُجَلَّفُ أيضاً : الرجل الذى جَلَفَتْهُ
السنون ، أى ذهبتُ بأمواله . يقال : جَلَفْتُ
كحل^(١) .

وقولهم : أعرابى جِلْفٌ ، أى جافٍ . وأصله
من أَجْلَافِ الشاةِ ، وهى المسلوخةُ بلا رأسٍ
ولا قوائمٍ ولا بطن . وقال أبو عبيدة : أصلُ الجِلْفِ
الدينُ الفارغُ . قال : والمسْلوخُ إذا أُخْرِجَ بطنه
جِلْفٌ أيضاً . وقال أبو عمرو : الجِلْفُ : كلُّ
ظرفٍ ووعاءٍ ، وجمعه جُلُوفٌ .

[جنف]

الْجَنَفُ : المَيْلُ ، وقد جَنَفَ بالكسر يَجْنَفُ
جَنَفًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ
جَنَفًا ﴾ . قال الشاعر^(٢) :

هُمُ الْمَوَالِىَ وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزَوْرٌ

قال أبو عبيد : المَوَالِىَ ههنا فى موضع الموالى ،
أى بنى العمِّ ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ﴾ .

ويقال : أَجْنَفَ الرجلُ ، أى جاء بالجنفِ ،

(١) قوله جَلَفْتُ كَحَلُّ : قال المجد : وجَلَفْتُ
كَحَلُّ تَجْلِيْفًا ، أى استأملت السنةَ الأموالَ .
ويُصْرَفُ ويُمْنَعُ .

(٢) عامر المصنى .

كما يقال أَلَامَ ، أى أتى بما يُلَامُ عليه ؛ وأَخَسَّ
أى أتى بخسيسٍ . قال أبو كبير :
ولقد نُقِمُ إذا الخصومُ تَنَافَدُوا
أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْنَفِ
ويروى : « تَنَافَدُوا » .

وتَجَانَفَ لِإِثْمٍ ، أى مَالٍ
ورجلٌ أَجْنَفٌ ، أى منحى الظهر .
وجَنَفَى عَلَى فَعَلَى بضم الفاء وفتح العين : اسمُ
موضعٍ ، عن ابن السكيت .

[جوف]

الْجَوْفُ : المَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ : بطنه .

وَالْأَجْوَفَانِ : البطنُ والْقَرْجُ .

وَالْجَائِفَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَوْفَ . قال
أبو عبيد : وقد تكون التى تخالط الجوفَ ، والَّتِى
تَنْفُذُ أَيْضًا . وَأَجَفَتِ الطَّعْنَةُ وَجُفَّتْ بِهَا . حكاها عن
الكسائى فى باب أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ وفَعَلْتُ بِهِ .
وَأَجَفْتُ الْبَابَ ، أى رَدَدْتُهُ .

قال أبو عبيدة : الْمَجْجُوفُ : الرجلُ الضَّخْمُ
الجوفِ ، قال الأعشى يصف ناقته :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَدْنَى وَيَنَى وَبَيْنَهَا

مَجْجُوفٌ عِلَافٍ زَوْقُطَعٌ وَمُزْمَرٌ

يعنى هى الصاحب الذى يصحبنى .

وَأَسْتَجَافَ الشَّيْءُ : وَاسْتَهْجَوْفَ ، أى أَسْعَ .
قال أبو دؤاد :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا

مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ

، وَالْجَوَافُ بِالْضَمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ؛

وَالْجَوْفِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْعَوَثِ :

إِذَا تَعَشَوْا بَصَلًا وَخَلًّا

وَكُنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا

سَلَّ النَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمُبْتَلَّا

وَإِنَّمَا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْجَوَافُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَيْءٌ

أَجَوْفٌ .

وِدَلَاءُ جَوْفٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

وَشَجَرَةٌ جَوْفَاءُ ، أَيْ ذَاتُ جَوْفٍ .

وَشَيْءٌ مُجَوَّفٌ ، أَيْ أَجَوْفٌ وَفِيهِ تَجْوِيفٌ .

وَالْمُجَوَّفُ مِنَ الدُّوَابِّ : الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ

حَتَّى يَبْلُغَ ^(١) الْبَطْنَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ

لُطْفِيلُ :

تَمِيطُ الذُّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بُنْقَبَةٌ دِيْبَاجٍ وَرَبِطٌ مُقَطَّعٌ

(١) قوله يصعد البلق حتى الخ ، عبارة القاموس : يصعد

البلق منه حتى الخ أ هـ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَفَرَسٌ مُجَوَّفٌ بَلَقًا : بَلَّغَ

الْبَلَقُ جَوْفَهُ .

وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عِنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَ

وَاجْتَاَفَهُ وَتَجَوَّفَهُ بِمَعْنَى ، أَيْ دَخَلَ جَوْفَهُ .

وَشَيْءٌ جَوْفِيٌّ ، أَيْ وَاسِعُ الْجَوْفِ . قَالَ

الْعِجَاجُ يَصِفُ كِنَاسَ ثَوْرٍ :

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَاَفَهُ جَوْفِيٌّ

كَالْخَصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي

وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرْفَجَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ

تَخْرُجَ هِيَ فِي جَوْفِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَخْلَى مِنْ جَوْفٍ » هُوَ اسْمُ

وَادٍ فِي أَرْضِ عَادٍ ، فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ ، حَمَاهُ رَجُلٌ

يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَاتُوا ، فَكَفَرَ كَفْرًا

عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأُقْبِلْتُ

نَارًا مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ

وِغَاضٌ مَأْوَاهُ . فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا

« أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » وَ « وَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ »

وَ « كَجَوْفِ الْعَيْرِ » وَ « أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ

حِمَارٍ » .

[جيب]

الْجَيْفَةُ : جُمَّةُ الْمَيِّتِ وَقَدْ أَرَاخَ . تَقُولُ مِنْهُ :

جَيْفٌ تَجْيِيفًا . وَالْجَمْعُ جَيْفٌ ، ثُمَّ أَجْيَافٌ .

فصل الحاء

[حنف]

الْحَنْفُ : الْمَوْتُ ، وَالْجَمْعُ الْحَنْفُ . قَالَ

حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ :

يريد رَبَّ جَوْرِ تَيْهَاءَ . ومن العرب من إذا
سكت على الماء جعلها تاءً ، فقال : هذا طَلَحَتْ ،
وَحُبِرُ الذَّرْتُ .

والمُحَاجِفُ : المُقَاتِلُ صاحب الجَحْفَةِ .
وَحَاجَفْتُ فلانا ، إذا عارضته ودافعته .
واحتَجَفْتُ نفسي عن كذا ، أى ظَلَفْتُهَا .

[حذف]

حَذَفُ الشَّيْءِ : إسقاطه . يقال : حَذَفْتُ من
شَعْرِي ومن ذَنْبِ الدَّابَّةِ ، أى أخذت .

وَالْحَذَافَةُ : ما حَذَفْتَهُ من الأديم وغيره .
ويقال أيضا : ما في رَحْلِهِ حُذَافَةٌ ، أى شيء
من الطعام .

قال يعقوب : يقال : أكلَ الطعامَ فما ترك منه
حُذَافَةٌ ، واحتمل رَحْلُهُ فما ترك منه حُذَافَةٌ .

وَحَذَفْتُهُ بالعصا ، أى رميته بها . وَحَذَفْتُ
رَأْسَهُ بالسيف ، إذا ضربته فقطعت منه قطعة .
وَحَذَفَةٌ : اسمُ فَرَسٍ خالِد بن جعفر بن كلاب ،

= ما ضَرَّهَا * أم ما عليها لو شَفَتْ
مُتَيًّا بِنَظَرَةٍ وَأَسْعَفَتْ
قد تَبَلَّتْ فَوَادُهُ وَشَفَفَتْ
بل جَوْرِ تَيْهَاءَ كَطَهْرٍ الْحَجَفَتْ
قَطَعْتُهَا إِذَا الْمَهْمَا تَجَوَّفَتْ
مَارِنًا إِلَى ذَارِهَا أَهْدَفَتْ

فَتَفَسَّكَتْ أَحْرَزُ فَإِنْ اُخْتُو

ف يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ

يقال مات فلان حَتَفَ أَنفِهِ . إذا مات من
غير قتل ولا ضرب . ولا يُدْنِي منه فعلٌ .

قال أبو يوسف : اَلْحَنْتَفَانِ : اَلْحَنْتَفُ وأخوه
سَيْفٌ ، ابْنَا أَوْسَ بْنِ حَمِيرٍ بْنِ رِيَّاحَ بْنِ يَرْبُوعَ .

[جف]

يقال للترس إذا كان من جلودٍ ليس فيه
خَشَبٌ ولا عَقَبٌ : حَجَفَةٌ وَدَرَقَةٌ ، والجمع
حَجَفٌ . قال الرازي (١) :

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ
مُسْبِلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ
دَارًا لِلْيَلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَمَتْ
بَلِ جَوْرِ تَيْهَاءَ كَطَهْرٍ الْحَجَفَتْ (٢)

(١) سُورُ الذَّنْبِ

(٢) الرجز :

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ
وَلَمَّا مِنْ حُزْنِهَا مَا كَلِفَتْ
كَأَنَّ عَوَارًا بِهَا أَوْ طُرِفَتْ
مُسْبِلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ
دَارًا لِلْيَلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَمَتْ
كَأَنَّهَا مَهَارِقٌ قَدْ زُخِرِفَتْ
تَسْمَعُ لِلْحَلَى إِذَا مَا انْصَرَفَتْ
كَرَجَلِ الرِّيحِ إِذَا مَا زَفَرَفَتْ =

وفيها يقول :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي

وَحَذَفُهُ كَالشَّجَاتِ تَحْتَ الْوَرِيدِ

وَحَذَفَهُ تَحْذِيفًا ، أَيْ هَيَّأَهُ وَصَنَعَهُ . قَالَ

الشاعر يصف فرسا^(١) :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةٍ الْمَجَّةِ

نَّ تَحْذِفُهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

وَالْحَذَفُ بِالتَّحْرِيكِ : غَنَمٌ سَوْدٌ صَغَارٌ مِنْ

غَنَمِ الْحِجَازِ ، الْوَاحِدَةُ حَذَفَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« كَانَتْ بَنَاتُ حَذَفٍ » .

[حرف]

حَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ^(٢) .

وَمِنْهُ حَرْفُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ .

وَالْحَرْفُ : وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ

عَلَى حَرْفٍ ﴾ قَالُوا : عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ

يَعْبُدَهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ .

وَالْحَرْفُ : النَّاقَةُ الضَامِرَةُ الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ

بِحَرْفِ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

بُجَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا

وِظِيفٌ أَرْجَحُ الْخَطِوْظِمَانِ^(٤) سَهْوَقُ

(١) امرؤ القيس .

(٢) قَالَ فِي الْقَامُوسِ : وَالْجَمْعُ كَعَنْبٍ ، وَلَا تَنْظِرْ لَهُ

سَوَى طَلٍّ وَطِلَلٍ .

(٣) ذُو الرِّمَّةِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « رَيَّانٌ سَهْوَقُ » .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الْحَرْفُ : النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ .

وَقَدْ أَحْرَفْتُ نَاقَتِي ، إِذَا هَزَلْتُهَا . وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ

بِالشَّاءِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَفٌ ،

إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلْقِ

وَالْإِحْرَافِ ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

وَرَجُلٌ مُحَارَفٌ ، يَفْتَحُ الرَّاءَ ، أَيْ مَحْدُودٌ

مَحْرُومٌ ، وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ مُبَارَكٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ

مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَايِرِ

وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ ، إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي

مَعَاشِهِ ، كَأَنَّهُ مِيلَ بَرْزَقِهِ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ

الْجَيْنِ^(١) تَبَقِيَ عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ

بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ » أَيْ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لِمُحَاصَصِهِ عَنْهُ

ذُنُوبُهُ .

وَالْحَرْفُ بِالضَّمِّ : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِذَلِكَ يُلْزَعُ اللِّسَانُ

بِحَرَافَتِهِ . وَكَذَلِكَ بِصَلِّ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ

حَرِيفٌ .

وَالْحَرْفُ أَيْضًا : الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ

مُحَارَفٌ ، أَيْ مَنْقُوصُ الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَعْرَقُ الْجَيْنِ » .

وكذلك الحِرْفَةُ بالكسر^(١). وفي حديث عمر
رضي الله عنه : « الحِرْفَةُ أحدهم أشدُّ على من
عَيْلَتِهِ » .
والحِرْفَةُ أيضاً : الصناعة . والمُحَرِّفُ :
الصانع .

وفلان حَرِيفِي ، أى مُعَامِلِي ،
قال الأصمعي : يقال : هو يُحَرِّفُ لغيره ، أى
يكسب من هاهنا وهاهنا ، مثل يَقْرِفُ .
وحكى أبو عبيدة : حَرَفْتُ الشئ عن وجهه
حَرَفًا .

والمُحَرِّفُ : الميلُ الذى تُقَاسُ به الجِرَاحَاتُ ،
قال القطامي يصف جِرَاحَةً :
إذا الطيبُ بِمُحَرِّفِيهِ عالجها
زادت على النقرِ أو تُحَرِّبُكها فَجَمًا
ويروى على « النقرِ » وهو الورم ، ويقال
خروج الدم .

وتُحَرِّفُ الكلام عن مواضعه : تغييرُهُ .
وتُحَرِّفُ القلم : قَطُّهُ مُحَرِّفًا .
ويقال : انْحَرَفَ عنه وتَحَرَّفَ واخْرُورَفَ ،
أى مَالَ وَعَدَلَ . قال الراجز يصف ثوراً يحفر
كناساً :

وإن أصاب عُدَوَاءَ اخْرُورَفَا
عنها وولأها ظُلُوفًا ظُلُفًا

(١) في القاموس : والحرمان كالحِرْفَةِ بالضم والكسر

أى إن أصاب مَوَانِعَ .

ويقال : مَالِي عن هذا الأمرِ مُحَرِّفٌ ، ومَالِي عنه
مَصْرِفٌ ، أى مَتَنَحِّي واحد ، أى مُتَنَحِّي . ومنه قول
أبي كبير الهذلي :

* أُرْهِيرُ هل عن شَيْبَةٍ من مُحَرِّفٍ^(١) *

[حَرْف]

الحَرْجَفُ : الريحُ الباردة .

[حَرْشَف]

الحَرْشَفُ : فلوسُ السمكة .

وَحَرْشَفُ السَّلاح : فلوسٌ من فِضَّةٍ
يُرَيْنُ بها .

والْحَرْشَفُ : نبتٌ يقال له بالفارسية
« كَنْكَر » .

وحكى أبو عمرو : الحَرْشَفَةُ : الأرضُ
الغليظة . نقلته من كتاب « الاعتقَاب » من غير سماع .

[حَرْف]

الحَرْقَفَةُ : عَظْمُ الحُجْبَةِ ، وهو رأسُ الْوَرِكِ .
يقال : المريض إذا طالت ضَجَعَتُهُ ، دَبَّرَتْ
حَرَاقِفُهُ . وأنشد ابن الأعرابي :

لَيْسُوا يَهْدِيْنَ فِي الحُرُوبِ إِذَا تُعِـ

قَدُ فَوْقَ الحَرَاقِفِ الدُّطُقُ

والْحَرْقُوفُ : الدابةُ المهزولة .

(١) بحزبه :

* أم لا خُلُودَ لِبادِلٍ مُتَكَفِّفٍ *

[حَف]

الحَسَافَةُ : ما تنثر من التمر الفاسد .

وحَسَفْتُ التمرَ أَجْسِفُهُ حَسْفًا ، أى نَقَيْتَهُ
وأُخْرِجْتُ حُسَافَتَهُ .ويقال : أَخَسَفَ الشئُ ، إذا تَفَتَّتَ في يدك .
وقولهم : فى صدره على حَسِيفَةٍ وحُسَافَةٍ ،
أى غِيْظٌ وعداوةٌ .

[حَف]

الحَشَفُ : أَرْدَأُ التمر . وفى المثل : « أَلْحَشَفَا
وسوءَ كَيْلَةٍ » .

وقد أَخَشَفَتِ النخلةُ ، أى صارَ تمرها حَشَفًا .

والحَشَفُ^(١) : الضرعُ البالى .

والحَشَفَةُ : ما فوقَ الخنَّان .

والحَشِيفُ من الثياب : الخَلَقُ . قال الشاعر^(٢) :

أَتَبِيجَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سَلَمَتْ عَلَى المَلَقَاتِ سَامَا

ورجلٌ مُتَحَشِّفٌ ، أى عليه أَطَارُ .

[حَصَف]

الحَصَفُ : الجربُ اليابس .

وقد حَصَفَ جلدهُ بالكسرِ يَحْصِفُ حَصَفًا .

والحَصِيفُ : الحَكْمُ العَقْلِ . وقد حَصَفَ

بالضم حَصَافَةً .

(٢) فى العاموس : والضرعُ البالى ، ومنكسر شبهه .

أى الحَشِيفُ

(٢) صخر النى

وإخْصَافُ الأمرِ : إْحْكَامُهُ . وإخْصَافُ

الجللِ : إْحْكَامُ قَتْلِهِ .

واِسْتَحْصَفَ الشئُ ، أى اسْتَحْكَمَ . يقال

اسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزمانُ ، أى اشْتَدَّ .

وَفَرَجَ مُسْتَحْصِفٌ ، أى ضَبِقَ .

وَأَحْصَفَ الفرسُ والرجلُ ، إذا مرَّ مرَّاً

سريعاً . ومنه قول الراجز :

* ذَارِ إِذَا لَاقَى العَزَّازَ أَخْصَفَا^(١) *

وفرسٌ مُحْصَفٌ ، وناقَةٌ مُحْصَافٌ .

[حَف]

قال الأصمى : الحَفَّةُ : المنوالُ ، وهو الخشبة

التي يُكْفَ عليها الحائِكُ الثوب . قال : والذي

يقال له الحَفُّ هو المِنْسَجُ .

قال أبو سعيد : الحَفَّةُ : المنوالُ ولا يقال له

حَفٌّ ، وإنما الحَفُّ المِنْسَجُ .

والحَفَّانُ : فِرَاحُ النعامِ ، الواحدة حَفَّانَةٌ ،

الذكر والأنثى فيه سواء . وأنشد الأصمى

لأسامة الهذلى :

وإِلَّا النعامَ وحَفَّانَهُ

وطُغْيَا مع اللّاهِقِ النَّاشِطِ

(١) الرجز للعجاج . وبعده :

* وَإِنْ تَلَقَّى عَذْرًا تَخْطُرُفَا *

الطَغْيَا : الصغيرُ من بقر الوحش . وأحمد
ابن يحيى : يقول الطَغْيَا بالفتح .

والْحَفَّانُ أيضا : الخدمُ .

وإناءُ حَفَّانٌ : بلغ السكيلُ حِفَافِيَهُ .

وَحَفَّتِ المرأةُ وجهها من الشعرِ تَحْفَهُ حَفًّا
وحِفَافًا ، واحْتَفَّتْ أيضًا .

قال الأصمعي : الحَفَفُ : عيشُ سوءٍ وقلةُ
مالٍ . يقال : مارئى عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ ،
أى أثْرُ عَوَزٍ .

والاحتِفَافُ : أكلُ جميع ما فى القدر .
والاشتِفَافُ : شربُ جميع ما فى الإناء .

والمِحْفَةُ ، بالكسر : مرْكَبٌ من مراكب
النساء كالهودج ، إلا أنها لا تُقَبَّبُ كما تُقَبَّبُ
الهوارج .

وَحَفُّوا حوله يَحْفُونُ حَفًّا ، أى أطافوا به
واستداروا . وقال الله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ .

وَحَفَّهُ بالشئ يَحْفُهُ كما يَحْفُ الهودجُ
بالثياب . وكذلك التَحْفِيفُ .

ويقال : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فليقتصدْ ، أى
من خَدَمْنَا أَوْ تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وحاطنا .

وما لفلان حَافٌ ولا رَافٌ ، وذهبَ من
كان يَحْفُهُ وَيَرْفُهُ .

وَحَفَّتَهُمُ الحاجةُ تَحْفُهُمْ ، إذا كانوا يحاولون .
وهم قومٌ يَحْفُونُ .

وَحَفَّ رأسُهُ يَحْفُ بالكسر حُفُوفًا ، أى
بَعْدَ عَهْدِهِ بالدُّهْنِ . قال الكميت يصف وتدًا :
وَأَشْعَثَ فى الدارِ ذى لِمَةٍ
يُطِيلُ الحُفُوفَ فلا يَقْمَلُ
وَأَحْفَفْتُهُ أنا .

وَحَفَّ الفرسُ أيضًا يَحْفُ حَفِيفًا ، وَأَحْفَفْتُهُ
أنا ، إذا حملته على أن يكون له حَفِيفٌ ، وهو
دوى جَرِيه . وكذلك حَفِيفُ جناح الطائر .

وَحَفَّ شاربُهُ ورأسُهُ يَحْفُ حَفًّا ، أى أَخْفَاهُ .
وَحِفَافًا الشئ : جانباه ، ومنه قول طرفة :
كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَفَا
حِفَافِيهِ شُكَّا فى العَسِيبِ بِمَسْرَدٍ

ويقال : بقى من شعره حِفَافٌ ، وذلك إذا
صَلَعَ فبقيت من شعره طُرَّةٌ حولَ رأسه ؛ والجمع
أَحِفَّةٌ . قال ذو الرمة :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحَنَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ

وحين يَرَوْنَ الليلَ أَقْبَلَ جَانِبًا

قوله « لَهْنٌ » أى لِلْحِفَّانِ « أَحِفَّةٌ » أى
قومٌ استداروا حولها .

[حَفَفَ]

الحَفَفُ : المعوجُّ من الرمل ، والجمع حِقَافٌ
وَأَحْقَافٌ .

وَأَحْقَوْفَ الرَّمْلِ وَالْهَلَالِ ، أَى اعْوَجَّ .
قال العجاج :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُفْلًا^(١)

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْفًا

وفي الحديث أنه عليه السلام مرَّ بظبي حَاقِفٍ
فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ، وَهُوَ الَّذِي الْخَنَى وَتَنَّى فِي نَوْمِهِ .
وَالْأَحْقَافُ : دِيَارُ عَاذٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ .

[حلف]

حَلَفَ أَى أَقْسَمَ ، يَحْلِفُ حَلْفًا وَحَلِيفًا
وَمَحْلُوفًا . وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ ،
مِثْلُ الْمَجْلُودِ ، وَالْمَحْقُولِ ، وَالْمَيْسُورِ^(٢) ، وَالْمَعْسُورِ .
وَأَحْلَفْتُهُ أَنَا وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .
وَالْحِلْفُ بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَقَدْ حَالَفَهُ ، أَى عَاهَدَهُ . وَتَحَالَفُوا ، أَى تَعَاهَدُوا .
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « حَالَفَ بَيْنَ
قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ » ، يَعْنِي أَخَى بَيْنَهُمْ ؛ لِأَنَّهُ
لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَالْأَحْلَافُ الَّذِينَ فِي شِعْرِ زَهْرٍ^(٣) ، هَمْ

(١) قبله :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا *

(٢) عن الخطوطة واللسان

(٣) وهو قوله من معلقته :

أَلَا أَبْلُغُ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةَ

وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمٍ =

أَسَدٌ وَغَطَفَانُ ، لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ .
وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، لِأَنَّ ثَقِيفًا
فَرَقَتَانِ : بَنُو مَالِكٍ ، وَالْأَحْلَافُ .

وَالْحَلِيفُ : الْمُحَالِفُ . وَيُقَالُ لِبْنِي أَسَدٍ
وَطِيءٌ : الْحَلِيفَانِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِفَزَارَةَ وَلِأَسَدٍ :
حَلِيفَانِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ لَمَّا أُجِلَّتْ بَنَى أَسَدٌ عَنْ الْحَرَمِ
مُخْرَجَتْ فَخَالَفَتْ طَطِيمًا ثُمَّ خَالَفَتْ بَنَى فَزَارَةَ .
وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ ، إِذَا كَانَ حَدِيدَ
اللِّسَانِ فَصِيحًا .

وَقَوْلُهُمْ « حَضَارِ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ » ، وَهِيَ
نَجْمَانٍ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهِيلٌ ، فَيَحْلِفُ وَاحِدُهُ أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيَحْلِفُ
آخَرُهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَمِيتٌ مُحْلِفَةٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

كَمِيتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عَلَّاهُ الْأَدِيمُ^(٢)

= وَقَوْلُهُ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى :

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا

وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلُ

(١) ابْنُ كَلْبَةَ الْبَرْبُوعِي ، وَاسْمُهُ هَبِيرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ،
وَكَلْبَةُ أُمُّهُ

(٢) قبله :

تَسَايَلْنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
أَغْرَاءَ الْعَرَادَةِ أُمِّ بَهِيمٍ

وَنَسَبُهُ فِي الْأَسَاسِ خَالِدُ بْنُ الصَّقَبِ وَفِي الْمَفْضِلَاتِ
نَسَبُهُ لِسُلَيْمَةَ بْنِ الْخُرَشْبِ مِنْ قَصِيدَةٍ ، وَكَذَلِكَ لِكَلْبَةَ
الْعَرِينِي مِنْ قَصِيدَةٍ

وَحَنِيفَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ حَنِيفَةٌ
ابن جُلَيْمٍ بن صَعْبٍ بن عَلِيٍّ بن بكر بن وائل .

[حوف]

الْحَوْفُ : الرُّهْطُ ، وَهُوَ جِلْدٌ يُشَقُّ كَهَيْئَةِ
الْإِزَارِ تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ وَالصَّبِيانُ ،
وَحَافَتَا الْوَادِي : جَانِبَاهُ .
وَتَحَوُّفُهُ ، أَيْ تَنَقُّصُهُ .

[حيف]

الْحَيْفُ : الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ . وَقَدْ حَافَ عَلَيْهِ
يَحْيِفُ ، أَيْ جَارَ .
وَتَحْيَفَتُ الشَّيْءُ مِثْلُ تَحَوُّفَتُهُ ، إِذَا تَنَقَّصَتْهُ
مِنْ حَافَاتِهِ .

فصل الحناء

[حذف]

الْحَنْدَقَةُ : مِشْيَةٌ كَالْهَرُولَةِ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
— زَعَمُوا — حَنْدَقُ امْرَأَةٍ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ ،
وَأَسَمَاهَا لَيْلَى ، نُسِبَ وَلَدُ إِيَّاسٍ إِلَيْهَا ، وَهِيَ أُمُّهُمْ .
وَقَدْ حَنْدَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى مُفَاجَأًا يَلْبِسُ
قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِهِمَا .

[حذف]

الْحَذْفُ بِالْحَصَى : الرَّمْيُ بِهِ بِالْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

(١) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ

يَقُولُ : هِيَ خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

وَالْحَلْفَاءُ : نَبْتُ فِي الْمَاءِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وَاحِدَتُهَا حَلْفَةٌ مِثْلُ قَصَبَةٍ وَطَرَفَةٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
حَلْفَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ ،
ذُو الْحُلَيْفَةِ : مَوْضِعٌ .

[حذف]

الْحَنْفُ : الْأَعْوَجَاجُ فِي الرَّجْلِ ، وَهُوَ أَنْ تُقِيلَ
إِحْدَى إِبْهَامِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . وَالرَّجُلُ أَحْنَفُ ،
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، وَاسْمُهُ صَخْرٌ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ
قَدَمِهِ مِنْ شِقِّهَا الَّذِي يَلِي خِنْصَرَهَا .

يُقَالُ : ضَرَبْتُ فُلَانًا عَلَى رِجْلِهِ فَحَنْفَقْتُهَا .
وَالْحَنِيفُ : الْمُسْلِمُ ؛ وَقَدْ سُمِّيَ الْمُسْتَقِيمُ بِذَلِكَ
كَأَسْمَى الْغَرَابِ أَعْوَرَ .

وَتَحَنَّفَ الرَّجُلُ ، أَيْ عَمِلَ عَمَلِ الْحَنِيفِيَّةِ ،
وَيُقَالُ : اخْتَنَنَ ، وَيُقَالُ : اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ وَتَعَبَّدَ .
قَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ :

وَلَمَّا رَأَيْتِ الصُّبْحَ بَادَرَنَ ضَوْؤُهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ

وَالْحَنْفَاءُ : اسْمُ فَرَسٍ حَذِيفَةٍ بَنِ بَدْرِ

الْفَزَارِيِّ . وَالْحَنْفَاءُ : اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي مُعَاوِيَةَ

ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .

* خَذَفُ أُعْسَرَا^(١) *

والمِخَذَفَةُ : المِقْلَاعُ أو شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ .

وَالْخَذُوفُ : الْأَتَانُ تَخْذِفُ مِنْ سُرْعَتِهَا

الْحَصَى ، أَيْ تَرْمِيهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفٌ

مِنْ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عَنُونُ

[خذوف]

الْخُذْرُوفُ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ : شَيْءٌ يُدَوِّرُهُ

الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى . قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ

وَالْجَمْعُ الْخُذَارِيفُ . يُقَالُ : تَرَكَ السَّيُوفُ

رَأْسَهُ خُذَارِيفَ ، أَيْ قِطْعًا ؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ

الْخُذْرُوفِ .

وَالْخِذْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُمُضِ ، الْوَاحِدَةُ

خِذْرَافَةٌ .

[خرف]

الْخَرْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاحِ .

يُقَالُ : التَّمْرُ خَرْفَةُ الصَّامِ .

وَالْمَخْرَفَةُ : الْبَسْتَانُ . وَالْخَرْفَةُ وَالْمَخْرَفُ

(١) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

كَأَنَّ الْخَصَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا

إِذَا تَجَلَّتْ رِجْلُهَا خَذَفُ أُعْسَرَا

أَيْضًا : الطَّرِيقُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَجَزَتْهُ بِأَفْلٍ تَحْسَبُ أَثَرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيعٍ مَخْرَفِ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَرَكَتُكُمْ

عَلَى مَخْرَفَةِ النَّعَمِ »^(٢) .

وَالْمِخْرَفُ بِالْكَسْرِ : مَا تُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ .

وَالْخُرُوفُ : الْحَمْلُ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْمُهْرُ إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خُرُوفًا ، حَكَاهُ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ . وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ

بَنِي الْحَارِثِ :

وَمُسْتَنَّةٌ كَأَسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

فِي قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمَرْوِدِ^(٣)

وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَيْثِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : الْخَرَائِفُ : النَّخْلُ اللَّاتِي

تُخْرِصُ :

وَالْخَرْيْفُ : أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ تُخْرِفُ فِيهِ

الثَّمَارُ أَيْ تُجْتَنَى . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ خَرْفِيٌّ وَخَرْفِيٌّ أَيْضًا

بِالتَّحْرِيكِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) قَبْلَهُ :

وَلَقَدْ تُحِينُ الْخَرْقَ يَرْكُدُ عَلَيْهِ

فَوْقَ الْإِكَامِ إِدَامَةً الْمُسْتَرْعِفِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : أَيْ عَلَى مِثْلِ طَرِيقِهَا الَّتِي تَهْدِيهَا

بِاخْتِفَافِهَا

(٣) بَعْدَهُ :

دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرْحَ الشَّمُوسِ

مِنْ تَجَلَّاءِ مُؤَيَّسَةِ الْعُودِ

وَالْخَرِيفُ : المطرُ في ذلك الوقت . وقد
خُرِفْنَا ، أى أصابنا مطر الخريف .
وخرَفَتِ الأرضُ فهي مخرُوفَةٌ .
قال الكسائي : يقال عاملته مخرَافَةً من
الخرِيفِ ، كالمشاهدة من الشهر .
وخرَافَةٌ : اسمُ رجلٍ من عُذْرَةِ استهوته
الجنُّ ، فكان يُحدِّثُ بما رأى ، فكذبوه وقالوا
« حديث خُرَافَةٌ » .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« وخُرَافَةٌ حَقٌّ » .

والراء فيه مخففة ، ولا تدخله الألف واللام
لأنه معرفة ، إلا أن تريد به الخُرَافَاتِ الموضوعة
من حديث الليل .

وخرَفَتُ الثمارُ أخْرَفُها بالضم ، أى اجتذبتها
والشمرُ مخرُوفٌ وخرِيفٌ .

والتخَرْفُ بالتحريك : فساد العقل من
الكِبَرِ . وقد خَرِفَ الرجلُ بالكسر ، فهو
خَرِيفٌ . قال أبو النجم العجلي :

أَقْبَلْتُ من عند زِيَادٍ كالتخَرْفِ
نَحْطُ رِجَالِي بِنَحْطٍ مُخْتَلِفٍ
وتكتبانٍ في الطريق لَأَمِّ أَرْفٍ

وَأَخْرَفَتِ الشاةُ : ولدتُ في الخريف .
قال الشاعر (١) :

(١) الكمي

تَلَقَّى الأمانَ على حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلَاءَ مَخْرِفَةٍ وَذَنْبُ أَطْلَسٍ (١)

قال الأُموي : إذا كان نِتاجُ الناقةِ في مثل
الوقت الذي حَمَلَتْ فيه من قابلٍ قيل : قد
أُخْرِفَتْ ، فهي مخرِفةٌ .

وَأُخْرِفَ القومُ : دخلوا في الخريف .
وَأُخْرِفَ وَيَأْمُ : قبيلتان من اليمن .

[خرف]

قال ابن دريد : أَخْرَفُ : أَخْطَرُ باليد
عند المشي . وَأَخْرَفُ بالتحريك : الجُرُّ .

[خسف]

خَسَفَ المِكانُ (٢) يَخْسِفُ خُسُوفًا : ذهبَ
في الأرض .

وخَسَفَ اللهُ به الأرضَ خَسْفًا ، أى غابَ به
فيها . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَسَفْنَا به وَبَدَارِهِ
الأَرْضَ ﴾ . وخَسَفَ في الأرضِ وخُسِفَ به .
وقرىء : ﴿ نُخْسِفُ بنا ﴾ على ما لم يسم فاعله .
وفي حرف عبد الله : ﴿ لَا نُخْسِفُ بنا ﴾ كما يقال :
انْطَلَقَ بنا .

وخُسُوفُ العينِ : ذهابُها في الرأسِ . وخُسُوفُ
القمرِ : كُسُوفُهُ .

(١) بعده :

لَا ذِي تَخَافٍ وَلَا لَدَلِكْ جُرْأَةٍ

تُهْدِي الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

(٢) خَسَفَ المِكانُ ، من باب جلس ، وخسف الله
به الأرض ، من باب ضرب

قال ثعلبٌ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ
هذا أجود الكلام .

وَالْخُسْفُ : النقصانُ . يقال رضى فلانٌ
بِالْخُسْفِ ، أى بالنقيصة ، وبات فلانٌ الْخُسْفَ ،
أى جائعاً .

ويقال سامه الْخُسْفَ ، وسامه خُسْفًا ، وَخُسْفًا
أيضا بالضم ، أى أولاه ذُلًّا ، ويقال كلفه
المشقة والذلُّ

وَخَسَفَ الرِّكْبَةُ : تخرجُ مائها ، حكاها أوزيد .
وَالْخَاسِفُ : المهزولُ .

قال أبو عمرو : الْخَسِيفُ : البئر التى تخفر
فى حجارةٍ فلا ينقطع ماؤها كثرةً ، والجمع
خُسُفٌ . ويقال : وقعوا فى أَخَاسِيفَ من الأرض ،
وهى اللينة .

[خُشِفَ]

الْخَشْفَةُ : الحِسُّ والحركة^(١) . تقول منه :
خَشَفَ الْإِنْسَانُ يَخْشِفُ خَشْفًا .

وَخَشَفَ الثَّلْجُ فى شِدَّةِ الْبَرْدِ ، تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ
عند المشى ، قال الشاعر^(٢) :

إِذَا كَبَّدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بَشْتَوَةً

على حينَ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ
إِنَّمَا نَصَبَ « حِينَ » لِأَنَّهُ جَعَلَ « عَلَى »

(١) خَشَفَ من باب ضَرَبَ وَنَصَرَ : صَوَّتَ .

(٢) الفطامى .

فضلا فى الكلام وأضافه إلى جملة ، فَتَرَكْتَ الْجُمْلَةَ
على إعرابها ، كما قال آخر :

على حينَ أُلْهِىَ النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ
فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ

ولأنه أضيف إلى ما لا يضاف إلى مثله وهو
الفعل ، فلم يُوقَرْ حَظُّهُ من الإعراب .

وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ ، أى فَضَخْتُهُ .
وَالْخَشِيفُ : الثلجُ .

وَالْخُشُوفُ من الرجال : السريعُ . وقال
أبو عمرو : الْخُشَفُ من الإبل : التى تسير بالليل ،
الواحد خُشُوفٌ وَخَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ . وأنشد :

بَاتَ يُبَارِى وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا
عَجَّجِمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السُّرَى

ورجلٌ مَخْشَفٌ ، أى جرى على الليل .

وَالْخُشَافُ : الْخُفَّاشُ ، ويقال الْخُطَافُ .

وَخَشَّافٌ بِالْفَتْحِ : اسمُ رجلٍ .

وَخَشَفَ يَخْشِفُ بِالضَّمِّ خُشُوفًا : ذهب
فى الأرض .

[خُصِفَ]

الْخَصْفُ : النعلُ ذاتُ الطِّرَاقِ ، وكلُّ طِرَاقٍ
منها خَصْفَةٌ .

وَالْخَصْفَةُ بالتحرّيك : الْجُلَّةُ التى تَعْمَلُ من
الخصوص للتمر ، وجمعها خَصَفٌ وَخِصَافٌ .

وَخَصَفَةٌ أيضا : أبو حىٍّ من العرب ، وهو
خَصَفَةُ ابن قيس عيلان .

والأَخْصَفُ : الأبيضُ الخاضِرَتين من الخيل والغنم ، وهو الذى ارتفع الباقى من بطنه إلى جنبَيْه .

والأَخْصَفُ : لونُ كلون الرماد ، فيه سواد وبياض . قال العجاج فى صفة الصُّبْح :

* أبدأى الصُّباحُ عن بَرِيمٍ أَخْصَفًا ^(١) *

وحبلُ أَخْصَفٍ وظليمُ أَخْصَفٍ ، فيه سوادٌ وبياضٌ .

وكتيبةٌ خَصِيفٌ ، وهو لون الحديد ، ويقال : خُصِفَتْ من ورائها بَحِيلٌ ، أى رُدِفَتْ ، فلهذا لم تدخلها الهاء ، لأنها بمعنى مفعولة : فلو كانت للون الحديد اقالوا خَصِيفَةً لأنها بمعنى فاعلة .

وكلُّ لونين اجتماعهُنَّ خَصِيفٌ . والخَصِيفُ : اللبنُ الحليبُ يُصَبُّ عليه الرائب . فإن جُعِلَ فيه التمر والسمن فهو العَوْبَانِيُّ . وقال ^(٢) :

إذا ما الخَصِيفُ العَوْبَانِيُّ سَاءَنَا

تَرَ كُنَاهُ واختَرْنَا السَدِيفَ الْمُسَرَّهَدَا .

وخَصَفْتُ النعلَ : خَرَزْتُهَا ، فهى نعلٌ خَصِيفٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَطَرَقَا بِخَصِيفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ يقول : يُلْزَقَانِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ لَيْسَتْ

(١) قبله :

* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَّفَا *

(٢) ناشرة بن مالك ، برد على الخبل .

به عورتَهُمَا . وكذلك الاختِصَافُ . ومنه قرأ الحسنُ : ﴿ يَخْصِفَانِ ﴾ إلا أَنَّهُ أدغم التاء فى الصاد وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين . وبعضهم حوّل عليها حركة التاء ففتحها ، حكاه الأخفش .

والمِخْصَفُ : الإِسْفَى .

وخصَفَتِ الناقةُ تَخْصِفُ خِصَافًا ، إذا أَلْقَتْ ولدَهَا وقد بلغ الشهر التاسع ، فهى خِصُوفٌ . ويقال : الخِصُوفُ هى التى تَنْتَجِجُ بعد الحَوْلِ من مَضْرِبِهَا بشهرٍ ، والجُرُورُ بشهرين .

وخصَافٍ ، مثل قطامٍ : اسمُ فرسٍ . وفى المثل : « هو أَجْرًا من خَاصِى خِصَافٍ » وذلك أن بعض الملوك ^(١) طلبه من صاحبه ليستفحله ، فمنعه إياه وخصَّاه .

[خضف]

خَضَفَ بِهَا ، أى ردم ، وأنشد الأصمعى :

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله بعض الملوك : هو المندر بن امرئ القيس ، وقوله صاحبه : هو حمل بن زيد بن عوف بن بكر بن وائل . وقوله : وخصَّاه يعنى بين يديه كما فى القاموس . وكتب فى مادة (خضف) : « وفارس خضاب وهم للجوهري » . وأنت تراه لم يذكره ، على ما فى النسخ التى بين أيدينا ، وكذا لم نجد فى مادة (فرس) .

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بَشَسَ الْخَلْفُ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحُلِّ خَضَفُ (١)
ومنه قيل للآمة : يا خَضَافٍ .

[خطف]

الْخَطْفُ : الاستلابُ . وقد خَطَفَهُ بالسَّكْسَرِ
يَخْطِفُهُ خَطْفًا وَهِيَ اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ . وفيه لغة أخرى
حكاها الأَخْفَشُ : خَطَفَ بِالْفَتْحِ يَخْطِفُ ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ لَا تَكَادُ تُعْرَفُ . وقد قرأ بها يونس
في قوله تعالى : ﴿ يَخْطِفُ أَبْصَارُهُمْ ﴾ .

وَاخْطَفَهُ وَتَخَطَّفَهُ بَمَعْنَى . وقرأ الحسن :
﴿ إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ ﴾ بالتشديد ، يريد
اخْطَفَ ، فأدغم على ما نفسره في باب اللام
في (قتل) .

وَالْخُطَافُ : طَائِرٌ . وَالْخُطَافُ : حديدٌ
حَجَنَاءُ تَكُونُ فِي جَانِبِ الْبَكْرَةِ فِيهَا الْحُورُ . وكلُّ
حديدٍ حَجَنَاءٍ خُطَافٌ .

وَتَحَالِيْبُ السَّبَاعِ : خَطَاطِيفُهَا . قال الشاعر (٢):
إِذَا عَلِقْتَ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

(١) بعده :

أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يَدْخُلُ الْبَوَابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

(٢) أبو زيد الطائي يصف أسداً .

وَالْخُطَافُ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ (١) هُوَ
الشَّيْطَانُ يَخْطِفُ السَّمْعَ ، يَسْتَرْقُهُ .

وَحَاطِفُ ظِلِّهِ : طَائِرٌ ، قَالَ الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ :
وَرِيْطَةٌ فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدَّدًا
قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّقْرَافُ ،
إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ .
وَالْخَاطِفُ : الذَّئْبُ .

وَبَرَقَ خَاطِفٌ لِنُورِ الْأَبْصَارِ .
وَرَمَى الرَّمِيَّةَ فَأَخْطَفَهَا ، أَيْ أَخْطَأَهَا . قَالَ
الرَّاجِزُ (٢) .

* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا (٣) *

وَالْخُطَافُ الْحَشَا : انْطَوَاهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ
مُخْطَفُ الْحَشَا ، بَضْمُ الْمِمْ وَفَتْحُ الطَّاءِ ، إِذَا كَانَ
لَا حِقَّ مَا خَلْفَ الْمَحْزَمِ مِنْ بَطْنِهِ .
وَالْخَطِيفَةُ : دَقِيقٌ يُذَرُّ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ
فِيُكَعَّقُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجُبُولَاءُ (٤) .

وَجَمَلٌ خَطِيفٌ ، أَيْ سَرِيعُ الْمَرِّ ، كَأَنَّهُ

(١) هو حديث الإمام علي : « نفقتك رياء وسمة للخطاف » .

(٢) العُمَانِيُّ .

(٣) قبله :

* فَانْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعُمُونَ الطُّرْفَا *

(٤) في اللسان : « الجبولة » بالحاء المهملة ، وهو
تحريف . وجاء في اللسان في مادة (جبل) : « والجبولة :
العصيدة ، وهي التي تقول لها العامة : الكبولة » .

يَخْطِفُ في مشيه عنقه ، أى يحتذب . وتلك
السُرعة هي الخَطْفَى بالتحريك .

وَالْخَطْفَى أيضاً : لقبٌ عوفٍ ، وهو جد جرير
ابن عطية بن عوف الشاعر . سُمي بذلك لقوله :
* وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَدَالِ خَيْطَفِي ^(١) *

[خطرف]

خَطْرَفَ البعيرُ في سيره : لغةٌ في خَذَرَفَ ،
إذا أسرع ووسّع الخطو ؛ بالطاء المعجمة .

[خف]

الْخَفُّ : واحدُ أَخْفَافِ البعير . وَالْخَفُّ :
واحدُ الْخِفَافِ التي تُلبَسُ . وَالْخَفُّ في الأرض :
أغلظُ من النعل . وَأَمَّا قولُ الراجز :

يحمل في سَحْقٍ من الْخِفَافِ
تَوَادِيًا سُوَيْنَ من خِلَافِ
فإنما يريد به كِنْفًا أَتَّخِذَ من سَاقِ خَفٍّ .

وَالْخِفُّ بالكسر : الخفيفُ ، قال امرؤ القيس :
يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ

وَيُلَوِي بِأَثَوَابِ الْعَنيفِ الْمُثَقَّلِ
ويقال أيضاً : خرج فلانٌ في خِفٍّ من
أصحابه ، أى في جماعة قليلة .

(١) قبله :

يَرَفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا
أَعْنَاقَ جِئَانٍ وَهَامًا رُجَفَا

والتَّخْفِيفُ : ضدُّ التثْقِيلِ .

وَأَسْتَخَفَّهُ : خلافُ اسْتَثْقَلَهُ . وَأَسْتَخَفَّ بِهِ :

أهانهُ .

ورجلٌ خَفِيفٌ وخُفَافٌ بالضم .

وخُفَافٌ بنُ نَدْبَةَ ^(١) السَّمِئِيّ : أحدُ غِرْبَانَ

العرب .

وَخَفَّ الشَّيْءُ يَخْفُ خِفَةً ^(٢) : صار خَفِيفًا .

وَخَفَّ الْقَوْمُ خُفُوفًا ، أى قَلُّوا . وَقَدْ خَفَّتْ

زَحْمَتُهُمْ .

وَخَفَّ لَهُ في الخدمة يَخْفُ خِفَةً .

وَأَخَفَّ الرَّجُلُ ، أى خَفَّتْ حالُهُ . وفي

الحديث : إنَّ بينَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَثُودًا لَا يَجُوزُهَا

إِلَّا الْمُخَفُّ .

وَأَخَفَّ الْقَوْمُ ، إذا كانت دَوَائِبُهُمْ خِفَافًا ،

عن أبي زيد .

وَخَفَّانُ : موضعٌ ، وهو مَأْسَدَةٌ ، ومنه قول

الشاعر :

شَرَنْبَتْ أَطْرَافِ الْبَنَانِ ضُبَارِمَ

هَصُورُهُ في غِيلِ خَفَّانَ أَشْبُلُ

[خلف]

خَلَفٌ : نَقِيضُ قُدَّام .

(١) نَدْبَةُ بالضم ويفتح . وخفاف صحابي .

(٢) وزاد في القاموس : خَفًّا .

وَالْخَلْفُ : القرنُ بعد القرن . يقال هؤلاء
خَلْفُ سَوءٍ لِنَاسٍ لَاحِقِينَ بِنَاسٍ أَكْثَرُ مِنْهُمْ
قال لبيد :

ذهب الذين يُعَاشُ في أَكْثَانِهِمْ

وَبَقِيَتْ في خَلْفِ كَجَدِ الْأَجْرَبِ

وَالْخَلْفُ : الردى من القول ، يقال :
« سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا » أى سَكَتَ عَنْ أَلْفٍ
كَلِمَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَأٍ .

قال أبو يوسف : وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ لِحَبَقٍ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ فَأَشَارَ
بِيَهَامِهِ نَحْوَاسْتِهِ وَقَالَ : إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا .
وَالْخَلْفُ أَيْضًا : الاستقاء . قال الحطيئة :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَأَتْ خَلْفُهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ

يعنى رَأَتْ مُخْلِفُهَا ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ
وَقَوْلُهُ : حَوَاصِلُهُ ، قَالَ الْكَسَاؤِيُّ : أَرَادَ حَوَاصِلَ
مَا ذَكَرْنَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الزُّغْبِ
دُونَ الْعَاجِزَاتِ الَّتِي فِيهِ عِلَامَةُ الْجَمْعِ ، لِأَنَّ كُلَّ
جَمْعٍ بُنِيَ عَلَى صُورَةِ الْوَاحِدِ سَاغَ فِيهِ تَوْثِيمُ الْوَاحِدِ ،
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

* مِثْلُ الْفِرَاحِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهُ *

لِأَنَّ الْفِرَاحَ لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ الْجَمْعِ ، وَهُوَ عَلَى
صُورَةِ الْوَاحِدِ كَالْكِتَابِ وَالْحِجَابِ . وَيُقَالُ : الْهَاءُ

تَرْجِعُ إِلَى النَّهْضِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي كِتِفِ الْبَعِيرِ ،
فَاسْتَعَارَهُ لِلْقَطَا .

وَالْخَلْفُ : أَقْصَرُ أَضْلَاعِ الْجَنْبِ ، وَالْجَمْعُ خُلُوفٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ :

وَطَيْئٌ تَحَالٍ كَالْحِنِيِّ خُلُوفُهُ

وَأَجْرِنَةُ لَزَّتْ بِدَائِي مُنْضِدٍ

وَيُقَالُ : وَرَاءَ بَيْتِكَ خَلْفٌ جَيِّدٌ ، وَهُوَ
الْمَرْبَدُ^(١) .

وَفُلَسُّ ذَاتُ خَلْفَيْنِ ، أَيْ لَهَا رَأْسَانِ .

وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ : مَا جَاءَ مِنْ بَعْدٍ . يُقَالُ :

هُوَ خَلْفُ سَوءٍ مِنْ أَبِيهِ ، وَخَلْفُ صَدَقٍ مِنْ
أَبِيهِ ، بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا قَامَ مَقَامَهُ .

قال الأخفش : هُمَا سَوَاءٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يَحْرُكُ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِذَا أَضَافَ . وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ خَلْفُ صَدَقٍ بِالتَّحْرِيكِ ، وَيَسْكُنُ
الْآخَرُ ، وَيُرِيدُ بِذَلِكَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بئسَ الْخَلْفُ^(٢)

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَفَفُ

وَبَعِيرٌ أَخْلَفُ بَيْنَ الْخَلْفِ ، إِذَا كَانَ مَائِلًا

عَلَى شِقٍّ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْخَلْفُ أَيْضًا : مَا اسْتَخْلَفْتَهُ مِنْ شَيْءٍ .

(١) وهو محبس الإبل .

(٢) انظر ما سبق في مادة (خضف) .

وَالْخَلْفُ ، بالضم : الاسمُ من الإخلاف ، وهو في المستقبل كالكَذِبِ في الماضي .

وَالْخَلْفُ ، بالكسر : حَلَمَةُ ضَرْعِ الناقةِ القادمة والآخران .

ويقال أيضا : هنَّ يَمْشِينَ خِلْفَةً ، أى تذهب هذه وتجيء هذه . ومنه قول زهير :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرْأَمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ .
ويقال أيضا : القومُ خِلْفَةٌ ، أى مختلفون .

حكاه أبو زيد ، وأنشد :

* دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا ^(١) *

وبنو فلان خِلْفَةٌ ، أى شِطْرَةٌ : نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ أناثٌ .

وَالْخِلْفَةُ : اختلاف الليل والنهار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ .

ويقال : أخذته خِلْفَةً ، إذا اختلف إلى المتَوَضَّأ .

ويقال : مِنْ أَيْنَ خِلْفَتَكُمْ ، أى من أين تستقون .

وَالْخِلْفَةُ : نبتٌ ينبتُ بعد النبات الذى يتَهَشَّمُ .

وَالْخِلْفَةُ الشجر : ثمرٌ يخرج بعد الثمر الكثير .

وقال أبو عبيد : الخِلْفَةُ : ما نبت في الصيف .

(١) أى لإحداها مصعدة ملأى ، والأخرى منحدرة فارغة ، أو لإحداها جديد والأخرى خلق .

وَالْخَلْفُ بكسر اللام : المَخَاضُ ، وهى الحواملُ من النوق ، الواحدة خِلْفَةٌ .

وَالْمُخْلِفُ من الإبل : الذى جاوز البَازِلَ ، الذكورُ والأُنثى فيه سواء ، يقال مُخْلِفٌ عامٌ ومُخْلِفٌ عامين . قال الجعدى :

أَيَّدِ السَّكَاهِلِ جَلْدِ بَازِلِ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلِ

وكان أبو زيد يقول : الناقة لا تكون بازلاً ، ولكن إذا أتى عليها حولٌ بعد البزول فهى بَزُولٌ إلى أن تُنْسَبَ فتُدعى عند ذلك نأباً .

وَالْمُخْلِفَةُ من النوق ، هى الراجعُ التى ظهر لهم أنها لَقِحت ثم لم تكن كذلك .

ورجلٌ مُخْلَفٌ ، أى كثير الإخلاف لوعده .

وَالْمُخْلَافُ أيضا لأهل اليمن : واحد المَخَالِيفِ ، وهى كَوْرُهَا ، ولكلٌ مُخْلَافٍ منها اسمٌ يعرف به .

ورجلٌ خَالِفَةٌ ، أى كثير الخِلافِ . ويقال :

ما أدرى أى خَالِفَةٍ هو ؟ أى أى الناس هو ، غير مصروفٍ للتأنيث والتعريف . ألا ترى أنك فسّرتَه بالناس .

وفلانٌ خَالِفَةٌ أهل بيته وخَالِفٌ أهل بيته أيضا ، إذا كان لا خير فيه .

وَالْخَالِفَةُ : عمودٌ من أعمدة الخباء ، والجمع الخَوَالِفُ .

وقوله تعالى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ أى مع النساء .

والخالف : المُستَقى .

والخليف ، بتشديد اللام : الخِلافة . قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه : « لو أُطِيقُ الأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفِ لَأَذَنْتُ » .

والخليف : الطريقُ بينَ الجبلين . قال الشاعر^(١) :

فلما جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا^(٢)

ومنه قولهم : ذِيخُ الْخَلِيفِ ، كما يقال : ذَنْبُ غَضًا . قال الشاعر^(٣) :

وَذَفَرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا

وَخَلِيفًا نَاقَةً : إِبْطَاهَا . قال كثير :

كَأَنَّ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا

بُنَى مَكْوَيْنِ ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدَنِ

الْمَكَا : جُحِرُ الثعلبِ والأرنبِ ونحوه .

(١) صخر النى .

(٢) قبله :

وماء وردت على زورة

كشئ السبئتي يراح الشفيفا

فخضضت صُفْنِي فِي جَهِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

(٣) كثير .

وَالْخَلِيفَةُ : السُلْطَانُ الْأَعْظَمُ . وقد يؤنث . وأنشد الفراء :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى

وأنت خَلِيفَةُ ذَاكَ السَّكَمِ

والجمع الْخَلَائِفُ ، جاءوا به على الأصل ،

مثل كريمة وكرائم . وقالوا أيضاً : خُلَفَاءُ ، من

أجل أنه لا يقع إلا على مذكر وفيه الهاء ، جمعوه

على إسقاط الهاء ، فصار مثل ظريف وظرفاء ؛

لأن فَعِيلَةً بالهاء لا تجمع على فُعَلَاءَ .

ويقال : خَلَفَ فلانُ فلانًا ، إذا كان

خَلِيفَتَهُ . يقال خَلَفَهُ في قومه خِلَافَةً . ومنه قوله

تعالى : ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي

فِي قَوْمِي ﴾ .

وخلَفَتُهُ أيضاً ، إذا جئت بعده .

وخلَفَ فَمُ الصَّائِمُ خُلُوفًا ، أى تَغَيَّرَتْ

رَأْيَتُهُ . وخلَفَ اللبنُ والطعامُ ، إذا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ

أو رَأْيَتُهُ . وقد خَلَفَ فلانٌ ، أى فسد . حكاه

يعقوب .

وخلَفَتُ الثوبُ أَخْلَفُهُ ، فهو خَلِيفٌ ، إذا

بَلَى وَسَطُهُ فَأَخْرَجَتْ الْبَالِيَّ مِنْهُ ثُمَّ لَفَفْتَهُ .

وحى خُلُوفٌ ، أى غَيْبٌ . قال أبو زيد :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانَ^(١)

مَقْشَعْرًا وَالْحَى حَى خُلُوفٌ

(١) قال ابن بري صواب إنشاده :

أى لم يبق منهم أحد .

وَأُخْلُوفُ أَيْضاً : الحُضُورُ الْمُتَخَلِّقُونَ ، وهو من الأضداد .

وَأَخْلَفَ قُوَّةً : لغةً فى خَلَفَ ، أى تَغَيَّرَ .

وَأَخْلَفْتُ الثَّوبَ : لغةً فى خَلَفْتُهُ ، إذا

أَصْلَحْتَهُ . قال السَّكَيْتُ يَصِفُ صَائِداً :

يَمْشِي بِهِنَّ خَفِيَّ الشَّخْصِ مُحْتَمِلٌ

كَالنَّصْلِ أَخْلَفُ أَهْدَامًا بِأَطَارٍ

أى أَخْلَفَ مَوْضِعَ الْخُلُقَانِ خُلُقَانًا .

ويقال لمن ذهب له مالٌ أو ولدٌ أو شيءٌ

يَسْتَعَاذُ : أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أى رَدَّ عَلَيْكَ مِثْلَ

مَا ذَهَبَ . فَإِنْ كَانَ قَدْ هَلَكَ لَهُ وَالِدٌ أَوْ عَمٌّ

أَوْ أُخٌ قُلْتَ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، أى

كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً وَالِدِكَ أَوْ مِنْ فَقَدْتَهُ عَلَيْكَ .

ويقال : أَخْلَفَهُ مَا وَعَدَهُ ، وهو أن يقول شيئاً

وَلَا يَفْعَلُهُ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ . وَأَخْلَفَهُ أَيْضاً ، أى وَجَدَ

مَوْعِدَهُ خُلْفًا . قال الأَعَشَى :

أَنْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيَزَوِّدَا

فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا

أى مَضَتْ اللَّيْلَةُ .

= * أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ إِيَّاسٍ *

لأن أبا زيد رثى فى هذه القصيدة فروة بن إياس بن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

وكان أهل الجاهلية يقولون : أَخْلَفَتِ النُّجُومُ إذا أُمِحَتْ فلم يكن فيها مطر .

وَأَخْلَفَ فَلَانٌ لِنَفْسِهِ ، إذا كان قد ذهبَ له شيءٌ فجعل مكانه آخر . قال ابن مقبل :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِى هُوَ آكِكُهُ

يقول : اسْتَفِدَّ خَلَفَ مَا أَتْلَفْتَ .

وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ ، إذا أهوى بيده إلى سيفه لِيَسْلَهُ .

وَأَخْلَفَ النَّبَاتُ ، أى أَخْرَجَ الْخُلْفَةَ .

قال الأصمعي : يقال أَخْلَفْتُ عَنْ الْبَعِيرِ ،

وذلك إذا أصاب حَقْبَهُ ثِيْلُهُ فَيَحْقَبُ ، أى

يَحْتَبِسُ بُولَهُ ، فَتُجَوَّلُ الْحَقَبُ فَتَجْعَلُهُ مِمَّا يَلِي

خُصْيِي الْبَعِيرِ . ولا يقال ذلك فى الناقة ، لأنَّ بولها

من حيائها ولا يبلغ الحَقْبُ الْحَيَاءَ .

وَأَخْلَفَ وَاسْتَخْلَفَ ، أى اسْتَقَى .

وَاسْتَخْلَفَهُ ، أى جَعَلَهُ خَلِيفَتَهُ .

وَجَلَسَتْ خَلْفَ فَلَانٍ ، أى بَعْدَهُ .

وَالْخِلَافُ : الْمُخَالَفَةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَرِحَ

الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ أى

مُخَالَفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، ويقال خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ .

وشجرُ الْخِلَافِ معروفٌ ، وموضعه الْمُخْلَفَةُ

وَأَمَّا قولُ الرَّاجِزِ :

يَحْمِلُ فِى سَحْقٍ مِنَ الْخِلَافِ

تَوَادِيًا سَوِيْنًا مِنْ خِلَافٍ

فإنما يريد أنها من شجر مختلف ، وليس معنى الشجرة التي يقال لها الخِلافُ ، لأن ذلك لا يكاد يكون بالبادية .

وقولهم : هو يُخالفُ إلى امرأة فلانٍ ، أى يأتيها إذا غاب عنها . ويروى قول أبي ذؤيب : * وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ ^(١) * بالخاء ، أى جاء إلى عسلها وهي ترعى .

وتقول : خَلَفَ بناقته تخليفاً ، أى صرَّ منها خِلفاً واحداً ، عن يعقوب .
وتقول أيضاً : خَلَفْتُ فلاناً ورأى فتَخَلَّفَ عَنِّي ، أى تأخر .

ويقال : في خُلُقِ فلانٍ خِلْفَنَةٌ ، مثال دِرْفَسَةٍ ، أى الخِلافُ ، والنون زائدة .

[خنف]

الخِنَافُ : لينٌ في أرساغ البعير ، تقول منه : خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافاً ^(٢) ، إذا سار فقلب خُفَّ يده إلى وَحْشِيَّةٍ .
وناقةٌ خُنُوفٌ . قال الأعشى :

(١) صدره :

* إِذَا لَسَعَتْهُ النَحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا *

في ديوان الهذليين : قال : وربما أئثدت « وخَالَفَهَا »

(أى بالخاء المهملة) ، لم يَرْجُ ، أى لم يخش لسمها .

والنوب : التي تنوب ، تحبى وتذهب . يعنى النحل .

(٢) وَخُنُوفاً أيضاً .

أَجَدَّتْ ^(١) رجلها النجاء وراجمت

يَدَاهَا خِنَافاً لِيناً غَيْرَ أَحْرَدَا

ويقال أيضاً : خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافاً ،

إذا لوى أنفه من الزمام ومنه قول الشاعر ^(٢) :

لَقَدْ قُلْتُ وَالْعِيسُ النَجَائِبُ تَفْتَلِي

بِالْقَوْمِ عَاصِفَةً خَوَانِفَ فِي الْبَرَى

وقال أبو عبيد : يكون الخِنَافُ في العنق :

أَنْ تُمِيلَهُ إِذَا مُدَّ بِزِمَامِهَا .

والخِنَافُ : الذى يشمخ بأنفه من الكبر .

يقال : رأيتُه خَانِفاً عَنِّي بأنفه .

والخَنِيفُ من الثياب أبيضٌ غليظٌ يَتَّخِذُ

من كَتَّانٍ . وفي الحديث : « تَخَرَّقَتْ عِنا

الْخُنُفُ » .

وأبو خَنْفٍ بالكسر : كنية لوط بن يحيى ،

رجلٌ من ثَقَلَمِ السَّيْرِ .

[خوف]

خَافَ الرجلُ يَخَافُ خَوْفاً وَخِيفَةً وَخَافَةً ،

فهو خَائِفٌ ، وقومٌ خُوفٌ على الأصل وخُيفٌ

على اللفظ . والأمر منه خَفٌ بفتح الخاء . وربما

قالوا رجلٌ خَافٌ ، أى شديد الخوف ، جاءوا به

(١) قوله أَجَدَّتْ الخ ، رواه في مادة (جرد) :

« وَأَذْرَتْ بِرِجْلِهَا النَّقْيَ وَرَاجَعَتْ » .

(٢) أبو وجزة .

على فعلٍ، مثل فَرَّقَ وفَزَّعَ، كما قالوا رجلٌ صَاتَ أى شديد الصوت.

والخِيفَةُ: الخوفُ، والجمع خِيفٌ، وأصله الواو. قال الهذلي (١):

ولا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَوْحَةٍ

وتَضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا

وِخَاوَفُهُ خِيفُهُ يَخُوفُهُ: غلبه بالخوف، أى كان أشدَّ خوفًا منه.

وَالْإِخَافَةُ: التَّخْوِيفُ. يقال: وَجَعْتُ خِيفًا، أى يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ.

وطريقُ خَوْفٍ؛ لَأَنَّهُ لَا يُخِيفُ وَإِنَّمَا يُخِيفُ فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ.

وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ، أى خِفْتُ.

وَتَخَوَّفَهُ، أى تَنَقَّصَهُ. قال ذو الرمة (٢):

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا

كما تَخَوَّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةِ السَّقْنِ (٣)

ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾.

وَالْخَافَةُ: خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُسْتَارُ فِيهَا

العسل. قال أبو ذؤيب:

(١) صخر النوى.

(٢) في اللسان: ابن مقبل.

(٣) التَّامِكُ: المرتفع من السنام، والقَرْدُ: المتلبد

بعضه على بعض، والسَّقْنُ: المَبْرَدُ. ورواية اللسان «عود»

بدل «ظهر»

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ (١) يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ (٢)

[خيف]

الْخَيْفُ: ما انحدر عن غِلَظِ الْجَبَلِ وارتفع

عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ. ومنه سَلَى مَسْجِدَ الْخَيْفِ هُمَى.

وَقَدْ أَخْخَافَ الْقَوْمُ، إِذَا أَلْتُوا خَيْفَ مَنَى فَنَزَلُوهُ.

وَالْخَيْفُ أَيْضًا: جِلْدُ الضَّرْعِ. يقال: نَاقَةٌ

خَيْفَاءُ بَيْنَهُ الْخَيْفُ، وَجِلُّ أَخْيَفُ: وَاسِعُ الثَّيْلِ

وَقَدْ خَافَ بِالْكَسْرِ. وكذلك فَرَسٌ أَخْيَفُ؛ بَيْنَ

الْخَيْفِ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى

سُودَاءَ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ومنه قيل: النَّاسُ أَخْيَافٌ، أى مُخْتَلِفُونَ.

وَإِخْوَةُ أَخْيَافٍ، إِذَا كَانَتْ أُمُّهُمُ وَاحِدَةً وَالْآبَاءُ

شَتَّى.

وَالْخَيْفَانُ: الْجُرَادُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ

مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ وَصَفْرَةٌ، الْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ، ثُمَّ تُشَبَّهُ

بِهِ الْفَرَسُ فِي خَفَّتِهَا وَطُمُورِهَا. قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ:

(١) يروى: «فأضحى».

(٢) تأبط خافة: جعلها تحت إبطه، فيها مساب:

أراد مساب، وهو السقاء. يَقْتَرِي: يَتَبَعَ. مَسَدًا:

حَبْلًا. وَالشَّيْقُ: أَعْلَى الْجَبَلِ.

قال الأصمعي : يقال تَدَفَفَ القومُ ، إذا ركب بعضهم بعضاً .

ويقال : خَذْ ما اسْتَدَفَّ لك ، أى خُذْ ما أمكن وتَسَهَّلْ ، مثل اسْتَطَفَّ . والدالُّ مبدلةٌ من الطاء .

واسْتَدَفَّ أمرهم ، أى استتب واستقام . [دلف]

الدَلِيفُ : المشى الرُويدُ . يقال دَلَفَ الشيخُ ، إذا مشى وقارب الخطو . ودَلَفَتِ الكتبيةُ في الحرب ، أى تقدَّمت . يقال : دَلَفْنَاهُمْ .

والدَالِفُ : السهمُ الذى يصيب مادون الغرض ثم ينبو عن موضعه . والدَالِفُ أيضاً مثل الدالِحِ ، وهو الذى يمشى بالحمل الثقيل ويقارب الخطو . والجمع دُلَفٌ ، مثل راجع ورُكع . قال : وعلى القياسِ في الخُدُورِ كَواعِبُ

رُجُحُ الرَوَادِفِ فالقياسُ دُلَفٌ وأبو دُلَفٍ ؛ بفتح اللام ^(١) .

والدُلَفِينُ : دابةٌ في البحر تُنجي الغريق .

[دنف]

الدَنَفُ بالتحريك : المرضُ الملازمُ .

ورجلٌ دَنَفٌ أيضاً وامرأةٌ دَنَفٌ وقومٌ دَنَفٌ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والتثنية

(١) قال ابن برى : « وصوابه أبو دلف غير مصروف لأنه معدول عن دالف » .

وأَرْكَبُ في الرُّوْعِ خَيْفَانَةٌ

كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْذِرٌ ^(١)

فصل الدال

[دفف]

الدَّفُّ : الجنبُ . ودَفًّا البعيرُ . جَنَبَاهُ .

والدَّفُّ بالضم ، هذا الذى تَضْرِبُ به النساء .

وحكى أبو عبيد عن بعضهم : أَنَّ الفتح فيه لغةٌ .

وسنامٌ مُدَفَّفٌ ، إذا سقط على دَفِّ البعير .

والدَفِيفُ : الديبُ ، وهو السيرُ اللينُ .

يقال : دَفَّتْ علينا من بنى فلان دَافَةٌ .

والدَافَةُ : الجيشُ يَدِفُونُ نحو العدو ، أى

يدبُّون .

ودَفِيفُ الطائرُ . مَرُّهُ فَوْيقَ الأرض . يقال :

عُقَابٌ دَفُوفٌ ، للذى يدنو من الأرض في طيرانه

إذا انقضَّ . قال امرؤ القيس يصف فرساً ويشبها

بالعقاب :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لَقْوَةً

دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ نِطَاطَاتٍ شِمَالِي ^(٢)

ودَافَقْتُ الرجلَ مُدَافَةً وَدِفَافًا : أَجَهِزْتُ

عليه . ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه :

« من كان معه أسيرٌ فَلْيُدِّافِهِ » .

(١) في اللسان :

* لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ *

(٢) في اللسان : « قوله شمالى ، أى شمالى . ويروى :

شمال دون ياء ، وهى الناقة الخفيفة » .

ولكن دِيَابِيَّ أبوه وأمه^(١)
 بِحُورَانٍ يَعَصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُهُ
 قوله « يَعَصِرْنَ » إنما هو على لغة من يقول :
 أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ .
 وجعل دِيَابِيَّ ، وهو الضَّخَمُ الْجَلِيلُ .

فصل الذال

[ذرف]

ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرْفَانًا ، أى
 سال . يقال ذَرَفَتْ عَيْنُهُ ، إذا سال منها الدمع .
 والمَذَارِفُ : المدامعُ .
 والمَذْرَفَانُ : المشى الضعيفُ .
 وَذَرَفَ عَلَى الْمَاءِ تَذْرِيفًا ، أى زاد .

[ذرعف]

اذْذَرَعَفَتِ الْإِبِلُ بِالذَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا ، أى
 مضت على وجوهها .
 واذْذَرَعَفَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ ، أى اسْتَنْتَلَّ
 مِنَ الصَّفِّ .

[ذعف]

الذُّعَافُ : السَّمُّ . وطعامٌ مَذْعُوفٌ .
 وَذَعَفَتُ الرَّجُلَ : أى سَقَيْتُهُ الذُّعَافَ .
 وَمَوْتُ ذُعَافٍ وَذَوَافٍ ، أى سَرِيعٌ يَسْجَلُ
 الْقَتْلَ .

(١) في بعض النسخ زيادة : « الفرزدق يهجو عمرو بن
 عفراء » .

والجمع . فإن قلت دَنَفٌ بكسر النون قلت
 امرأةً دَنَفَةً ، أَنْثَتْ وَثَنَيْتَ وَجَعْتَ .

وقد دَنَفَ المريضُ بالكسر ، أى ثَقُلَ .
 وَأَدَنَفَ بِالْأَلْفِ مِثْلَهُ . وَأَدَنَفَهُ الْمَرَضُ ، يَتَعَدَّى ،
 وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهُوَ مُدَنَفٌ وَمُدَنَفٌ .

ويقال أيضًا : دَنَفَتِ الشَّمْسُ وَأَدَنَفَتْ ،
 إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَاصْفَرَّتْ . ومنه قول العجاج :

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا

أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلِفَا

[دوف]

دُفْتُ الدَّوَاءِ وَغَيْرِهِ ، أى بَلَّتُهُ بَمَاءٍ أَوْ بغيرِهِ ،
 فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وَكَذَلِكَ مِسْكٌ مَدُوفٌ ،
 أى مَبْلُولٌ وَيُقَالُ مَسْحُوقٌ

وليس يأتى مفعول من ذوات الثلاثة من
 بنات الواو بالتمام إلا حرفان : مِسْكٌ مَدُوفٌ
 وَثَوْبٌ مَصُونٌ ؛ فإن هذين جاءا نَادِرَيْنِ .
 وَالْكَلَامُ مَدُوفٌ وَمَصُونٌ ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ
 عَلَى الْوَاوِ . وَالْيَاءُ أَقْوَى عَلَى احْتِمَالِهَا مِنْهَا ، فَلهَذَا
 جَاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ بِالْتَّمَامِ وَالنَّقْصَانِ نَحْوَ
 ثَوْبٌ مَخِيْطٌ وَمَخِيْطٌ عَلَى مَا فُسِّرَ نَاهٍ فِي بَابِ الطَّاءِ .
 وَدِيَابُ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَهِيَ نَبِيْطُ
 الشَّامِ^(١) ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) قوله وهم نبيط الشام الخ . عبارة القاموس دياب
 ككتاب قرية بالشام أو بالجزيرة أهلها نبط الشام ،
 ينسب إليها الإبل والسيوف . أو يأوها منقلبة عن واو .

[ذَف]

الذَفِيفُ : السريعُ مثل الذَمِيلِ ، وقد
ذَفَّ يَذِفُّ بالكسر .

وخَفِيفٌ ذَفِيفٌ ، أى سريعٌ .

والذَفُّ : الإجهازُ على الجريح ، وكذلك
الذِفَافُ . ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب
رجلاً^(١) :

لما رآنى أُرْعِشْتَ أطرافى

كان مع الشَّيْبِ من الذِفَافِ

قال أبو عبيد : يروى بالذال والذال جميعاً
ومنه قيل للسم القاتل : ذِفَافٌ .

وقد ذَفَّقْتُ على الجريح تَذْفِيفاً ، إذا
أسرعت قتله .

والذِفَافُ أيضاً : الماء القليل ، ومنه قول
أبى ذؤيب يذكر القبر :

يقولون لما جُشَّتِ البئرُ أوردوا

وليس بها أدنى ذِفَافٍ لواردٍ

وذِفَافَةٌ بالضم : اسم رجل .

[ذَف]

الذَلْفُ بالتحريك : صغر الأنف واستواء
الأرنية . تقول : رجلٌ أذَلْفٌ بَيْنَ الذَلْفِ ،

(١) قال ابن برى : هو لرؤبة . وفي التكملة للصغاني ص
٧١٣ : هو للعجاج لا لرؤبة .

وامرأةٌ ذَلْفَاءُ من نسوةٍ ذُلْفٍ . ومنه سميت
المرأة . قال الشاعر :

إنما الذَلْفَاءُ يَأْقُوتَةُ

أُخْرِجَتْ من كيسِ دِهْقَانٍ

[ذِف]

الذِيفَانُ والذِيفَانُ : السمُّ القاتل .

فصل الزاء

[رَأَف]

الرَّأْفَةُ : أشدُّ الرحمة . أبو زيد : رَوَّفْتُ

بالرجل أَرَوَّفُ به رَأْفَةً وَرَأْفَةً ، ورَأَفْتُ به
أَرَأَفُ ، ورَنَفْتُ به رَأْفًا . قال : كلُّ من كلام

العرب : فهو رَوِّفٌ على فَعُولٍ . قال كعب
ابن مالك الأنصاري :

نُطِيعُ نَدِيمَنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا

هو الرحمنُ كان بنا رَوِّفًا

ورَوَّفْتُ أيضاً على فَعْلٍ ، قال جرير :

يَرَى للمسلمين عليه حقاً

كفَعْلٍ الولدِ الرَوِّفِ الرحيمِ

[رَجَف]

الرَّجْفَةُ : الزلزلةُ . وقد رَجَفَتِ الأرضُ

تَرْجُفٌ رَجْفًا .

والرَّجَفَانُ : الاضطرابُ الشديدُ .

الرَّجَافُ : البحرُ ، سُمِّيَ بذلك لاضطرابه .

قال الشاعر^(١) :

(١) مطرود بن كعب الخزاعي يرثى عبد المطلب .

وَالرَّخْفُ أَيْضاً : ضَرْبٌ مِنَ الصِّغْرِ .

[ردف]

الرِّدْفُ : المُرْتَدِفُ ، وهو الذي يركب
خلف الراكب . وَأَرْدَفْتُهُ أَنَا ، إِذَا أَرَكَيْتَهُ مَعَكَ ،
وَذَلِكَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَرْكَبُهُ رِدْفٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَبَسَّعَ شَيْئًا فَهُوَ رِدْفُهُ .
وهذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ ، أى ليس له تبعه .
وَالرِّدْفُ فِي الشَّعْرِ : حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ
المد واللين يقع قبل حرف الروى ليس بينهما شيء ،
فَإِنْ كَانَ أَلْفًا لَمْ يَجْزُ مَعَهَا غَيْرُهَا ، وَإِنْ كَانَ وَاوًا
جَازَ مَعَهَا الْيَاءُ .

وَالرِّدْفَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَالرِّدَافَةُ : الْأَسْمُ مِنْ إِزْدَافِ الْمُلُوكِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَالرِّدَافَةُ : أَنْ يَجْلِسَ الْمَلِكُ وَيَجْلِسَ
الرِّدْفُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ
الرِّدْفُ قَبْلَ النَّاسِ ، وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعَدَ الرِّدْفُ
فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ،
وَإِذَا عَادَتْ كِتَابَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرِّدْفُ الْمِرْبَاعَ .
وَكَانَتِ الرِّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعَ ،
لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدًا كَثَرَاةً عَلَى مُلُوكِ
الْحَيَّةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، فَصَالِحُوهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا
لَهُمُ الرِّدَافَةَ وَيَكْفُفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ . قَالَ
جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ :

المُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّحَافِ (١)

وَالْإِرْجَافُ : وَاحِدُ أَرَاخِيفِ الْأَخْبَارِ .
وَقَدْ أَرْجَفُوا فِي الشَّيْءِ أَيَّ خَاضُوا فِيهِ .

[رخف]

الرَّخْفُ وَالرَّخْفَةُ : الزُّبْدُ الرَّقِيقُ . وَمَتْنُهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ (٢) :

* أَرَخَفُ زُبْدُ أَيْسَرَ أَمْ نَهَيْدُ *

يقول : أَرَقِيقٌ هُوَ أَمْ غَلِيزٌ .

وَالرَّخْفُ أَيْضاً : الْعَجِينُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ
الْمُسْتَرَخِي . وَقَدْ رَخِفَ الْعَجِينُ رَخْفًا ، مِثَالُ
تَعَبَ تَعَبًا . وَأَرَخَفْتُهُ أَنَا .

وَيَقَالُ : صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً ، أَيَّ طِينًا رَقِيقًا ،
وَقَدْ يُحَرِّكُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

(١) وَالْأَيَّاتُ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلَهُ

هَلَّا نَزَلْتَ بِآلِ عَبْدِ مَنْفٍ

هَبْلَتَكَ أُمُّكَ لَوْ نَزَلْتَ بِدَارِهِمْ

صَمْنُوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ

الْمُنْعَمِينَ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ

وَالظَّاعِنِينَ لِرَحْلَةِ الْإِيلَافِ

وَالْمُطْعِمِينَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

(٢) جَرِيرٌ .

وَمُرَادَفَةُ الْجُرَادِ : رَكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنْثَى
وَالثَّالِثُ عَلَيْهِمَا .

ويقال : هذه دابة لا تُرَادِفُ ، أى لا تحمل
رَدِيفًا .

وَالْإِرْتِدَافُ : الْإِسْتِدْبَارُ . يقال : أَتَيْنَا
فَلَانًا فَارْتَدَفْنَاهُ ، أى أَخَذْنَاهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخَذًا ،
عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَأَسْتَرَدَفَهُ ، أى سَأَلَهُ أَنْ يُرَدِفَهُ .

وَالْتَرَادُفُ : التَّبَاعُ . قال الْأَصْمَعِيُّ : تَعَاوَنُوا
عَلَيْهِ وَتَرَادَفُوا ، بِمَعْنَى .

[ردف]

الرَّسْفَانُ : مَشَى الْمُقَيَّدُ . وَقَدْ رَسَفَ يَرْسُفُ
وَيَرْسِفُ رَسْفًا^(١) وَرَسْفَانًا .
وحكى أبو زيد : أَرَسَفْتُ الْإِبِلَ ، أى تَرَكْتُهَا
مَقِيْدَةً .

[رشف]

الرَّشْفُ : الْمَصُّ . وَقَدْ رَشَفَهُ يَرْشِفُهُ
وَيَرْشِفُهُ^(٢) ، وَارْتَشَفَهُ ، أى اِمْتَصَّهُ .
وفى المثل : « الرَّشْفُ أَنْقَعُ » ، أى إِذَا
تَرَشَّفَتِ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا كَانَ أَكْثَرُ لِلْعَطَشِ
وَالرَّشُوفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْفَمِ .

(١) وزاد فى القاموس : وَرَسِيفًا .

(٢) وزاد فى القاموس : وَرَشِيفُهُ كَسَمِعَهُ .

رَبَعْنَا وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وِطَابِ الْأَحَالِيْبِ الثَّمَامِ الْمُنَزَّعَا
وِطَابٍ ، جَمْعُ وَطْبٍ اللَّبَنِ .
وَالرِّدْفُ : الْكَفْلُ وَالْعَجْزُ .

وَالرَّدِيفُ : الْمُؤْتَدَفُ ، وَالْجَمْعُ رِدَافٌ
وَالرَّدِيفُ : نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ .
وَالرَّدِيفُ : النَّجْمُ الَّذِى يَنْوُوءُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ
رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ .

وَرَدِفَهُ بِالْكَسْرِ ، أى تَبِعَهُ يَقَالُ : كَانَ نَزَلَ
بِهِمْ أَمْرٌ فَرَدِفَ لَهُمْ آخَرٌ أَعْظَمُ مِنْهُ . قَالَ تَعَالَى :
﴿ تَتَّبِعُهُمَا الرَّادِفَةُ ﴾ .

وَالرُّوَادِفُ : رَوَاكِبُ النَّخْلَةِ .

وَالرُّدَافَى ، عَلَى فُعَالَى بِالضَّمِّ : الْحِدَاةُ
وَالْأَعْوَانُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَعْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ .
قَالَ لَبِيدُ :

عُدَّافِرَةٌ تَقْمَصُ بِالرُّدَافَى

تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي

وَأَرَدَفَهُ أَمْرٌ : لَغَةٌ فِي رَدِفِهِ ، مِثْلُ تَبِعَهُ
وَأَتَّبَعَهُ بِمَعْنَى . قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ نَهْدٍ :

إِذَا الْجُلُوزَاءُ أَرَدَفَتِ الثَّرِيَّاءُ

ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يعنى فاطمة بنت يذكر بن عنزة أحد
القارظين .

وَأَرَدَفَتِ النُّجُومُ ، أى تَوَالَّتْ .

[رصف]

الرَّصْفَةُ بالتحريك : واحدة الرِّصْفِ ، وهي حجارة مَرَّصُوفٌ بعضها إلى بعض . قال العجاج :
* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصْفًا ^(١) *

يقول : مَرَّجَ هذا الشراب من ماء رَصْفٍ نازع رَصْفًا آخر ، لأنه أَصْفَى له وأَرْقَى ، فحذف الماء وهو يريد ، فجعل مسيله من رَصْفٍ إلى رَصْفٍ منازعةً منه إِيَّاه .

والرَّصْفَةُ أيضًا : واحدة الرِّصَافِ ، وهي العَقَبُ الذي يُلَوَّى فوق الرُّعْظِ .

والرَّصْفُ بالتسكين : المصدر منهما جميعا .
تقول : رَصَفْتُ الحِجَارَةَ في البناء أَرَصُفُهَا رَصْفًا ، إذا ضَمَمْتَ بعضها إلى بعض .

ورَصَفْتُ السَّهْمَ رَصْفًا ، إذا شَدَدْتَ على رُعْظِهِ عَقَبَةً . ومنه قول الراجز :

* وَأَثَرِي سِنْجُهُ مَرَّصُوفٌ *

ويقال : هذا أَمْرٌ لَا يَرَصُفُ بكَ ، أى لا يليق .

ورَصَفَ قَدَمِيهِ ، أى ضَمَّ إحداهما إلى الأخرى .

(١) قبله :

* فَشَنَّ في الإبريقِ منها نَزْفًا *

وبعده :

* حَتَّى تَنَاهَى في صهاريجِ الصَّفَا *

وَتَرَاَصَفَ القومُ في الصفِّ أى قام بعضهم إلى لِرْقٍ بعض .

والرَّصُوفُ : المرأة الضيقة العَرَجِ .
وعملُ رَصِيفٌ وجوابُ رَصِيفٌ ، أى محكم رصين .

ورُصَافَةٌ : موضعٌ .

[رصف]

الرَّصْفُ : الحِجَارَةُ الحِجَاةُ يُوعَرُّ بها اللبن ، واحدتها رَصْفَةٌ ^(١) . وفي المثل : « خُذْ مِنْ الرَّصْفَةِ ما عليها » .

ورَصْفُهُ يَرَصِفُهُ بالكسر ، أى كَوَاهِ بالرَّصْفَةِ .
والرَّصِيفُ : اللبنُ يُغْلَى بالرَّصْفَةِ .

وشِوَاءُ مَرَّصُوفٌ : يُشَوَّى على الرَّصْفِ .
والمَرَّصُوفَةُ : القِدْرُ أَنْصَجَتْ بالرَّصْفِ .

قال السكيت :

ومَرَّصُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ في الطبخِ طاهياً

عَجِلْتُ إِلَى مُحْوَرِّهَا حينَ غَرَّغَرَا
لَمْ تُؤْنِ ، أى لَمْ تُحْدِسْ وَلَمْ تَبْطِءْ .

[رغف]

الرُّعَافُ : الدَّمُ يخرج من الأنف . وقد رَعِفَ الرجلُ يَرَعِفُ وَيَرْعُفُ . ورَعُفَ ^(٢) بالضم لغةٌ فيه ضعيفةٌ .

(١) في القاموس : « وتحرك » .

(٢) رَعَفَ من باب قطع ، ونصر .

[رَغَف]

الرَّغِيفُ من الخبز ، والجمع أَرْغِفَةٌ ورُغُفٌ ورُغْفَانٌ . قال الرازي^(١) :

إنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفُ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالرَّوْضَ الْأَنْفُ
لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطْفُ

[رَفَف]

الرَّفُّ : شَبُّ الطَّاقِ ، والجمع رُفُوفٌ .
ورَفٌّ من ضَانٍ ، أى جماعة .

والرَّفُّ : المصُّ والتَّرَشُّفُ . وقد رَفَفْتُ أُرْفُ
بالضم .

وَفُلَانٌ يَرُفُّنَا ، أى يَحُوطُنَا . وفى المثل :
« مَنْ حَفَنَّا أَوْ رَفَنَّا فَلَيْقَمْتَصِدْ » . و « ماله حافٌ
ولا رافٌ » .

ورَفٌّ لونه يَرِفُّ بالكسر رَفًّا ورَفِيفًا ،
أى برق وتلألأ .

وثوبٌ رَفِيفٌ وشجرٌ رَفِيفٌ ، إذا
تَنَدَّتْ^(٢) . قال الأعشى يذكر ثغر امرأة :

ومَهَّاءٌ تَرِفُّ غُرُوبُهُ
تَشْفِي المَتِّيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والرَّفَرَفُ : ثيابٌ خضراءٌ تُتَخَذُ منها
الحِجَابُ^(٣) الواحدة رَفْرَفَةٌ ، والرَّفَرَفُ أيضاً

(١) لقيط بن زرارَة .

(٢) فى اللسان « إذا تَنَدَّى » .

(٣) جمع محبس وهو ستر الفراش ، وفى اللسان : « يتخذ
منها للمجالس » .

ويقال : رَمَاحٌ رَوَاعِفُ ، إِمَّا لَتَقَدَّمَهَا
لِلطَّعْنِ ، أَوْ لِمَا يَقْطُرُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ .

ورَعَفَ الْفَرَسُ يَرُعُفُ وَيَرَعُفُ ، أى
سَبَقَ وَتَقَدَّمَ . وَاسْتَرَعَفَ مِثْلَهُ .

وَاسْتَرَعَفَ الْخَصَى مَنْسِمَ الْبَعِيرِ ، أى أَدَمَاهُ .
وَالرَّاعِفُ : الْفَرَسُ الَّذِى يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ .
وَالرَّاعِفُ : طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ ، وَأَنْفُ الْجَبَلِ .

ويقال : فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَاعِفِهِ ،
مِثْلَ مَرَاغِمِهِ .

وَأَرَعَفَهُ ، أى أَعْجَلَهُ . وَأَرَعَفَ قَرْبَتَهُ ، أى
مَلَأَهَا حَتَّى تَرُعُفَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(١) :

* يَرُعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا^(٢) *

وَرَاغُوفَةُ الْبَيْتْرِ : صَخْرَةٌ تَتْرَكَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتْرِ
إِذَا احْتَفَرَتْ تَكُونُ هُنَاكَ ، فَإِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ
الْبَيْتْرِ جَلَسَ الْمُتَنَقِّيُّ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ : هُوَ حَجَرٌ يَكُونُ
عَلَى رَأْسِ الْبَيْتْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سُحِرَ جُعِلَ سَحَرُهُ
فِي جُفٍّ طَلْعَةٍ وَدُفْنٍ تَحْتَ رَاغُوفَةِ الْبَيْتْرِ . وَفِيهَا
لِغَتَانِ رَاغُوفَةٌ وَأَرَعُوفَةٌ بِالضَّمِّ ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ :

(١) عمر بن لُجَّاء .

(٢) قلبه :

* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا *

وبعد :

* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا *

[رِف]

الرِّيفُ : أرضٌ فيها زرعٌ وخِصبٌ ، والجمع
أَرْيَافٌ .

ورَافَتِ الماشيةُ ، أى رَعَتِ الرِّيفَ .
وأَرِيفْنَا ، أى صرنا إلى الرِّيفِ .
وأَرَاقتِ الأرضُ ، أى أَخْصَبَتْ . وهى
أَرْضٌ رَيفَةٌ بِتَشْدِيدِ الياء .

فصل الزاى

[زَأَف]

زَأَفَتُ الرجلُ ^(١) زَأَفًا : أَعْجَلْتُهُ .
وَأَزَأَفَ فلانًا بطنُهُ : أَثْقَلَهُ فلم يقدر أن
يتحرك .

[زَحَف]

زَحَفَ إليه ^(٢) زَحَفًا : مَشَى . ويقال :
زَحَفَ الدَّبَا ، إذا مضى قُدُمًا .
وَالزَّاحِفُ : السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ
يَزْحَفُ إِلَيْهِ .

وَالزَّحَفُ : الْجَيْشُ يُزْحَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ .
وَالصَّبِيُّ يُزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشَى .

(١) زَأَفَ كَمَنَعَ .

(٢) زَحَفَ إِلَيْهِ كَمَنَعَ زَحَفًا ، وَزُحُوفًا ،
وَزَحَفَانًا : مَشَى .

كَيْسَرُ الْخِباءِ وَجَوَانِبُ الدَّرَجِ وَمَا تَدَلَّى مِنْهَا ،
الوَاحِدَةُ رَفْرَفٌ ^(١) .

وَرَفْرَفَ الطَّائِرُ ، إِذَا حَرَّكَ جَنَاحِيهِ حَوْلَ
الشَّيْءِ يَرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ .

وَالرَّفْرَافُ : طَائِرٌ ، وَهُوَ خَاطِفٌ ظَلَمٌ ،
عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ . وَرَبَّمَا سَمَّوَا الظَّلِيمَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ
يُرَفْرِفُ بِجَنَاحِيهِ ثُمَّ يَعْدُو .

[رَنَف]

الرَّنَفُ ^(٢) : بَهْرَامُجُ الْبَرِّ .

وَالرَّانِفَةُ : أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي
الْأَرْضَ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا .

وَأَرْنَفَتِ النَّاقَةُ بِأُذُنَيْهَا ، إِذَا أَرَحَتْهُمَا مِنَ
الْإِعْيَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَهُوَ عَلَى الْقَصْوَاءِ تَذَرِفُ
عَيْنَاهَا وَتُرْنَفُ بِأُذُنَيْهَا مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ » .

[رَهَف]

أَرْهَفْتُ سَيْفِي ، أَيْ رَفَّقْتُهُ ، فَهُوَ مُرْهَفٌ ^(٣) .

(١) وَرَفْرَفَةٌ أَيْضًا .

(٢) بِالْفَتْحِ ، وَمَحْرُكٌ أَيْضًا .

(٣) وَرَهْفَ السَّيْفِ كَمَنَعَ : رَفَقَهُ كَأَرْهَفَهُ .

وَرَهْفٌ كَكَرْمٍ رَهَافَةٌ وَرَهْفًا مَحْرُكَةٌ : دَقٌّ

وَلَطْفٌ . وَفَرَسٌ مُرْهَفٌ : خَامِصُ الْبَطْنِ

مُقَارِبُ الضُّلُوعِ ، وَهُوَ عَيْبٌ . اهـ . قَامُوسٌ .

ونارُ الزَحْفَتَيْنِ : نارُ الشَّيْحِ وَالْأَلَاءِ ،
لأنَّه يسرع الاشتعال فيهما فيزحفُ عنهما .
وقيل لامرأةٍ من العرب : ما لنا نراكِ رُسْحًا ؛
فقلت : أَرُسَحْتُنَا نارُ الزحفتين .

[زحف]

قال الأصمعي : الزُّحُوفَةُ : آثارُ تَزَلُّجِ
الصبيانِ من فوق التلِّ إلى أسفلهِ ، وهى لغةُ أهلِ
العالية ، وتميمُ تقولهُ بالقاف ، والجمع زَحَافُ
وزحالفُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّحُوفَةُ : مكان
منحدرٌ مُمَلَّسٌ ، لأنَّهم يَتَزَحَّفُونَ فيه . وأنشد
لأوس :

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتَهَا
صَفَا مُدْهِنٍ قَدْ زَلَقَتْهُ الزَّحَافُ
والمُدْهِنُ : نُقْرَةٌ فى الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماء .
وقال آخر ^(١) :

* ثِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَّتْهَا الزَّحَافُ ^(٢) *

قال : والزَّحْلَفَةُ كالدَّحْرَجَةِ والدَّفْعِ . يقال :
زَحْلَفْتُهُ فَنَزَحَلَفَ . قال العجاج :

والشمسُ قد كادتْ تكون دَنَفَا
أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كى تَزَحْلَفَا

(١) مزاحم العقبى .

(٢) صدره :

* بَشَامًا وَتَبَعًا ثُمَّ مَلَقَى سَبَالَهُ *

والبعير إذا أعيَا جَرَّ فِرْسَتَهُ يقال هو يَزْحَفُ ،
وهى إِبِلٌ زَوَاحِفُ ، الواحدة زاحِفَةٌ . قال
الفرزدق :

مستقبلين شمالَ الشامِ تضربنا
بِحَاصِبٍ كَنَدِيفِ القطنِ مَنثورِ
على عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلِنَا
على زَوَاحِفَ تُزْجِيهَا حَاسِرِ
وكذلك أَرَحَفَ البعيرُ فهو مُزْحِفٌ . وإذا
كان ذلك عادته فهو مُزْحَافٌ ، قال أبو زبيدٍ
الطائي :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي ^(١) الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ تَعِيفُ ^(٢) عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفِ
وَأَزَحَفَ الرَّجُلُ ، إذا أعيَا بعيره أودابته .
ومَزَاحِفُ الحَيَاتِ : مواضعُ مَدَبِّهَا . قال
الهلذلى ^(٣) :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهَا
قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ ^(٤)
وَتَزَحَفَ إِلَيْهِ ، أى تَمَشَّى .

والزَّحُوفُ من النوق : التى تَجَرَّرُ رجليها
إذا مشَتْ .

(١) فى اللسان : « حتى كأن مَسَاحِي » .

(٢) فى اللسان : « طَيْرٌ تَحُومُ » .

(٣) المنخل .

(٤) صواب روايته : « فيه » . وقوله :

شَرَبْتُ بِحِمَّةٍ وَصَدْرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارُمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطَى

[زخرف]

الزُخْرُفُ : الذهبُ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ مُمَوَّزٍ
مزوَّزٍ .

والمُزَخْرَفُ : المزِينُ .

وَزَخَارِفُ الْمَاءِ : طرائقه .

[زرف]

أَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَنَاقَةٌ زَرُوفٌ وَمِزْرَافٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ ،
وَقَدْ زَرَفَتْ . وَأَزْرَفْتُهَا أَنَا ، أَيْ حَثَّيْتُهَا . وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَزْرِفُهَا الْإِغْرَاءُ أَيْ زَرَفَ *

وَزَرِفَ الْجَرْحُ بِالْكَسْرِ يَزْرِفُ زَرْفًا ،
أَيْ غُفِرَ وَانْتَقَضَ بَعْدَ الْبَرءِ .

وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَكَانَ
الْقَنَانِيُّ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ . وَالزَّرَافَاتُ : الْجَمَاعَاتُ .
وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّيْ وَضَمِّهَا مَخْفَفَةُ
الْفَاءِ : دَابَّةٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : « أَشْتَرُكَاءُ وَكَلَنُكَ » .

[زغف]

زَغَفَهُ زَغْفًا^(١) ، أَيْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَكَذَلِكَ
أَزَغَفَهُ ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا .

وَسَمُّ زُغَافٍ ، وَمَوْتُ زُغَافٍ ، وَذُؤَافٍ ،
أَيْضًا بِالْهَمْزِ مِثْلُ زُغَافٍ .

وَالزَّغْفَةُ بِالْكَسْرِ^(٢) : الْقَصِيرُ . وَأَصْلُ

(١) مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

الزَّعَانِفُ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارُعُهُ . قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرٍ :

فَمَا زَالَ يَفْرَى الْبَيْدَ حَتَّى كَأَنَّمَا
قَوَائِمُهُ فِي جَانِبِيهِ الزَّعَانِفُ
أَيْ كَأَنَّهَا مَعْلَقَةٌ لَا تَمْسُ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ .

[زغف]

الزَّغْفَةُ تُسَكَّنُ وَتُحَرَّكُ ، وَهِيَ الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ .
وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : هِيَ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ زَغَفٌ وَزَغَفٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ زَغَفَ فِي حَدِيثِهِ ،
أَيْ زَادَ .

وَرَجُلٌ مِزْغَفٌ : نَهَمٌ رَغِيبٌ .

[زرف]

الزِّفُ بِالْكَسْرِ : صَغَارُ رِيَشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرِ .
يُقَالُ : هَيِّقُ أَزْفَ بَيْنَ الزَّفَفِ ، أَيْ ذَوِ زِفٍ
مُلْتَفٍّ .

وَزَفَّتُ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا أَزْفٌ بِالضَّمِّ زَفًّا
وَزِفَافًا ، وَأَزَفَّتُهَا ، وَأَزَدَفَّتُهَا بِمَعْنَى .

وَالْمِزَقَةُ : الْمِحْفَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ ،
حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ .

وَالزَّفِيفُ : السَّرِيعُ : مِثْلُ الذَّفِيفِ . يُقَالُ :
زَفَّ الظَّلِيمُ وَالْبَعِيرُ يَزِفُ بِالْكَسْرِ زَفِيفًا ، أَيْ
أَسْرَعَ . وَأَزَفَّهُ صَاحِبُهُ . وَزَفَّ الْقَوْمُ فِي مَشِيهِمْ ،
أَيْ أَسْرَعُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ
يَزِفُونَ ﴾ .

ويقال للطائش الحلم: قد زَفَّ رَأْلُهُ .

والريحُ تَزِفُّ ، وهو هُبُوبٌ ليس بالشديد ،
ولسكنه في ذلك ماضٍ .

والزَّفْزَفَةُ : حنينُ الريحِ وصوتُها في الشجر .
وهي ريحٌ زَفْزَافَةٌ وريحٌ زَفَزَفٌ .

[زاف]

الزَّفَافَةُ بالتحريك : المَصْنَعَةُ المثلثةُ ، والجمع
زَفَفٌ . ومنه قول الراجز^(١) :

حَتَّى إِذَا مَا ه الصَّهَارِيجُ نَشَفُ
من بعد ما كانت مِلَاءً كَالزَّفِ
وهي المصانعُ .

والمزالفُ : البراغيلُ ، وهي البلاد التي بين
الريف والبر ، الواحدةُ مَزْلَفَةٌ .
وَأَزْلَفَهُ ، أى قَرَّبَهُ .

وَالزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَى : القُرْبَةُ والمَنْزِلَةُ . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي
تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى ﴾ ، وهي اسمُ المصدر ،
كَأَنَّهُ قَالَ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا ازْدِلَافًا .
وقول العجاج :

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا
طَلَى اللَّيَالِي زُلْفَا فزُلْفَا
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

(١) العُمَانِيُّ .

يقول : مَنَزِلَةٌ بَعْدَ مَنَزِلَةٍ وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ .
وَالزُّلْفَةُ : الطَّائِفَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالْجَمْعُ
زُفَفٌ وَزُفَفَاتٌ^(١) .

وَالزَّفُّ^(٢) : التَّقَدُّمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَتَزَلَّفُوا وَازْدَلَفُوا ، أَيْ تَقَدَّمُوا .
وَمُزْدَلَفَةٌ^(٣) : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ .

[زحف]

الزَّهْفُ : الْخَفَّةُ وَالزُّقُ . يُقَالُ : اَزْدَهَفَهُ ،
فِيهِ اَزْدِهَافٌ ، أَيْ اسْتَعْجَلَ وَتَقَحَّمَ . وَمِنْهُ
قَوْلُ رُؤْبَةَ :

فِيهِ اَزْدِهَافٌ أَيَّمَا اَزْدِهَافِ
قَوْلِكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّخْلَافِ^(٤)
نَصَبَ أَيَّمَا عَلَى الْحَالِ . وَقَالَ آخَرُ :

* يَهْوِينَ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ اَزْدَهَفَ *
أَيْ دَخَلَ وَتَقَحَّمَ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اَزْهَفْتُ لَهُ حَدِيثًا ،
أَيْ أَتَيْتُهُ بِالْكَذِبِ .
وَيُقَالُ اَزْهَفْتُهُ الدَّابَّةُ ، أَيْ صَرَعْتُهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) .

(١) وَزُفَفَاتٌ ، وَزُفَفَاتٌ .

(٢) وَالزَّلِيفُ أَيْضًا .

(٣) هِيَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَنَى وَعِرْقَاتٍ .

(٤) فِي الْلسَانِ : « مَعَ الْخِلَافِ » .

(٥) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً « هِيَ الْخِنَاءُ » أَهْ وَفِي الْلسَانِ
أَنَّهَا مِثْلُ بَنَتِ ضَرَارَ الضَّيْبَةِ تَرَى أَهْلَهَا .

وَحَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْدَارِعِينَ

وقد أَرْهَفَ الطعنُ أَبْطَالَهَا^(١)

وَأَرْهَفَ الشَّيْءُ وَازْدَهَفَ ، أَيْ ذَهَبَ
بِهِ ، فَهُوَ مُزْهَفٌ .

وَأَرْهَفَهُ فُلَانٌ وَازْدَهَفَهُ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ
وَأَهْلَكَهُ .

[زيف]

زَافَ البعيرُ زَرِيفٌ ، أَيْ تَبَخَّرَ فِي مِشِيْتِهِ .

وَالزَّيَافَةُ مِنَ النُّوقِ : الْحَتَّالَةُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

(١) شعر كافي اللسان :

لَتَجَرَّ الحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ

بِوَادِي أَشَاثِينَ أَذْلالَهَا

كَرِيمٍ ثَنَاءُ وَآلَاؤُهُ

وَكَافِي العَشِيرَةِ مَا غَالَهَا

تَرَاهُ عَلَى الخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ

إِذَا سَرَبَلَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

وَحِلَّتْ وَغُولًا أَشَارَى بِهَا

وقد أَرْهَفَ الطعنُ أَبْطَالَهَا

وَلَمْ يَمْنَعْ الحَيُّ رَثَّ القَوَى

وَلَمْ تُخَفِ حَسَنَاءُ خَلْجَالَهَا

قَوْلُهُ : أَشَارَى جَمْعُ أَشْرَانٍ مِنَ الْأَشْرِ ، وَهُوَ

البَطَرُ . وَيُقَالُ : زَهَفَ للمَوْتِ ، أَيْ دَنَاهُ .

يَنْبَاعُ مِنْ زِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

زَيَافَةٌ مِثْلُ الفَنِيْقِ المُكْدَمِ^(١)

وَكَذَلِكَ الحَمَامُ عِنْدَ الحَمَامَةِ ، إِذَا جَرَّ الذُّنَابِيَّ
وَدَفَعَ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا .

وَدَرَهُمْ زَرِيفٌ وَزَائِفٌ .

وَقَدْ زَافَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ ، وَزَيَّفَتْهَا أَنَا .

فصل السنين

[ساف]

أَبُو زَيْدٍ : سَفَيْتُ يَدَهُ تَسَافٌ سَافًا^(٢) ،

أَيْ تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأُظْفَارِ ، مِثْلُ
سَعَفَتْ .

[سجف]

السَّجْفُ وَالسَّجْفُ : السِّتْرُ .

وَأَسَجَفْتُ السِّتْرَ ، أَيْ أَرَسَلْتُهُ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْيٍ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدَّ

هَما مَصْرَعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ ،

وَأَسَجَفَ اللَّيْلُ ، مِثْلُ أَسَدَفَ .

(١) الفَنِيْقُ : الفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمُكْدَمُ :

الَّذِي كَدَمْتَهُ . الْفَعُولُ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمَكْرَمُ بِالرَّاءِ وَهُوَ
خَطَأٌ وَصَوَابُهُ بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ مِنَ الْكَدَمِ وَهُوَ الْعَضُّ
بِأَدْنَى الْقَمِ .

(٢) مِنْ بَابِ فَرَحَ ، وَمَنْعَ .

[- جف]

السُّخْفَةُ : السَّخْمَةُ التي على الظهر الملتزمة بالجلد ؛ فيما بين الكتفين إلى الوركين ، عن ابن السكيت .

قال : وقد سَخَفْتُ الشَّحْمَ عن ظهر الشاة سَخْفًا ، وذلك إذا قَشَرْتَهُ من كثرتِه ثم شويته ؛ وما قشرته منه فهو السَّخِيفَةُ . وإذا بلغ سَمْنُ الشاة هذا الحدَّ قِيلَ شاةٌ سَخُوفٌ ، وناقَةٌ سَخُوفٌ .
والسَّخِيفَةُ : المطرَةُ تَجْرُفُ ما مرَّت به .
وسَخَفَ رأسَه ، أى حَلَقَهُ .

وسمعت حفيف الرحي وسَخِيفَهَا . قال أبو يوسف : هو صوتُها إذا طحنت .
والسُّخَافُ : السِّلُّ ؛ يقال رجلٌ مَسْخُوفٌ .

[سَخِف]

سُخِفَ^(١) الجوع : رَقَّتْهُ وهُزِلَ . يقال به : سَخِفَةٌ من جوع .

والسُّخْفُ بالضم : رَقَّةُ العقل . وقد سَخِفَ الرجل بالضم سَخَافَةً فهو سَخِيفٌ .
وسَاخَفْتُهُ مثل حَامَقْتُهُ^(٢) .

[سدف]

قال الأصمعي : السَّدْفَةُ والسَّدْفَةُ في لغة

(١) بالفتح ويضم .

(٢) وثوبٌ سَخِيفٌ : دقيقُ الغَزْلِ خفيف

النسج .

نجد : الظلمة ، وفي لغة غيرهم الضوء ؛ وهو من الأضداد . وكذلك السَّدْفُ بالتحريك .

وقال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السَّدْفَةَ اختلاطَ الضوء والظلمة معاً ، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار .

وقد أَسْدَفَ الليل ، أى أظلم . ومنه قول العجاج :

* وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(١) *

وَأَسْدَفَتِ الْمَرْأَةُ الْقِنَاعَ ، أى أرسلته .

وَالسَّدْفُ : اللَّيْلُ . قال الشاعر :

تَزُورُ الْعَدُوَّ عَلَى نَأْيِهِ

بَارِعَنَ كَالسَّدْفِ الْمُظْلِمِ

وَالسَّدْفُ أَيْضاً : الصُّبْحُ وإقباله ، ذكره

الفراء ، وأنشد لسعدِ القَرَقرَةِ :

نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا

مِنَّا بَرَكِضِ الْحِيَادِ فِي السَّدْفِ

وَأَسْدَفَ الصَّبْحُ ، أى أضاء .

ويقال أَسْدَفَ البابُ ، أى افتحه حتى يضيء

البيت . وفي لغة هوازن : أَسْدَفُوا ، أى أَسْرَجُوا

من السراج .

وَالسَّدِيفُ : السَّنَامُ . ومنه قول الشاعر :

(١) قبله :

* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلَفَا *

* تركناه واخترنا السديف المسرهدا^(١) *

[سرف]

السرفُ : ضدُّ القصدِ . والسرفُ : الإغفالُ والخطأُ .

وقد سرفتُ الشيء بالكسر ، إذا أغفلته وجهلته .

وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكاناً فأخلفهم ، ف قيل له في ذلك فقال : « مررتُ بكم فمسرقتكم » أى أغفلتكم . ومنه قول جرير :

أعطوا هنيئدةً يحذوها ثمانية

ما فى عطاءهم من ولا سرف

أى إغفال . ويقال : خطأ ، أى لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق .

ورجل سرف الفؤاد ، أى مخطئ الفؤاد غافله ، قال طرفة :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى

عسلاً بماء سحابة شتى

والسرف : الضراوة . وفى الحديث : « إن

(١) صدره :

* إذا ما الخفيف العوثبانى شاءنا *

والشعر لناشرة بن مالك يرد على الخبل ، ومر فى مادة خ ص ف .

للحم سرفاً كسرف الخمر . ويقال : هو من الإسراف .

وسرف : اسم موضع .

والإسراف فى النفقة : التبذير .

ومُسرفٌ : لقبُ مسلم بن عقبة المُرِّي صاحب وقعة الحرة ، لأنه قد أسرف فيها . قال على ابن عبد الله بن عباس :

هم منعوا ديمارى يوم جاءت

كتائبُ مُسرف وبني السكينة

والسُرقة : دويبة تتخذ لنفسها بيتاً مربعاً

من دقاق العيدان ، تضم بعضها إلى بعض بلعابها على مثال الناووس ، ثم تدخل فيه وتموت . يقال فى المثل : « هو أصنع من سُرقة » .

وقد سرفت السُرقة الشجرة تسرفها سرفاً ، إذا أكلت ورقها ، عن ابن السكيت .

وسرفت الشجرة فهى مسروفة .

وأرض سُرقة : كثيرة السُرقة .

وإسرافيل : اسم أعجمي ، كأنه مضاف إلى

إيل . قال الأخفش : ويقال فى لغة : إسرافين ، كما قالوا جبرين ، وإسماعين ، وإسرائين .

[سرف]

السُرْعوف : كل شئ ناعم خفيف اللحم .

والسُرْعوفة : المرأة الناعمة الطويلة .

[سَفَف]

السَّفِيف : حِزَامُ الرَّحْلِ .

وَسَفِيفَةٌ مِنْ خَوْصٍ : نَسِيجَةٌ مِنْ خَوْصٍ .
 وَقَدْ سَفَفْتُ الْخَوْصَ أَشْفَهُ بِالْضَمِّ سَفًّا وَأَسَفَفْتُهُ
 أَيضًا ، أَيْ نَسَجْتُهُ .

وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ بِالْكَسْرِ وَأَسَفَفْتُهُ بِمَعْنَى ،
 إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ ، وَكَذَلِكَ السَّوِيقُ . وَكُلُّ
 دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ بِفَتْحِ السِّينِ ،
 مِثْلُ سَفُوفِ حَبِّ الرِّمَانِ وَنَحْوِهِ .

وَسُفَّةٌ مِنَ السَّوِيقِ بِالضَّمِّ ، أَيْ حَبَّةٌ مِنْهُ
 وَقَبِيضَةٌ .

وَأَسَفَّ وَجْهَهُ النَّوُورَ ، أَيْ ذَرَّ عَلَيْهِ . قَالَ
 ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

شَدِيدُ بَرِيقِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا

أُسِفَّ صَلَى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلَا
 وَفِي الْحَدِيثِ : « كَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُهُ » أَيْ
 تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، فَكَأَنَّهُ ذَرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرَهُ . قَالَ لَبِيدٌ :
 أَوْ رَجَعُ وَإِشْمَةُ أُسِفَّ تَوَوَّرَهَا

كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا
 وَالْإِسْفَافُ : شِدَّةُ النَّظَرِ وَحِدَّتُهُ . وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّعْبِيَّ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ
 إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ .

وَأَسَفَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ .
 قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَذْكُرُ سَحَابًا تَدَلَّى حَتَّى قَرِبَ
 مِنَ الْأَرْضِ :

وَالْجَرَادَةُ تَسْمَى سُرْعُوفَةً ، وَتُسَبَّهُ بِهَا
 الْفَرَسُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَأِنْ أَعْرَضْتَ قَلْتُ سُرْعُوفَةً
 لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ
 وَسَرَعَفْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَحْسَنْتَ غَدَاءَهُ ،
 وَكَذَلِكَ سَرَهَفْتُهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 * إِنَّكَ سَرَهَفْتَ غَلَامًا جَفْرًا *

[سَفَف]

السَّعْفَةُ بِالتَّسْكِينِ : قَرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ ،
 تَقُولُ مِنْهُ : سُعِفَ الْغُلَامُ ؛ فَهُوَ مَسْعُوفٌ .

وَالسَّعْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : غَصْنُ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ
 سَعَفٌ . وَالسَّعْفُ أَيْضًا : التَّشَعُّثُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ .
 وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ سَعَفَتْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّعْفُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خَرْطُومُهَا
 وَشَعْرُ عَيْنِهَا . يُقَالُ نَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَبَعِيرٌ أَسْعَفُ ،
 وَقَدْ سُعِفَ . وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ .

وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةِ ، فَإِذَا
 ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ الْأَضْبَعُ .

وَأَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ ، إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ .
 وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمَوَاتَاةُ وَالْمُسَاعَدَةُ .

(١) هُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ . دِيْوَانُهُ ص ١٦ .

دَانَ مُسِيفٌ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يكاد يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

وكذلك الطائر إذا دنا من الأرض في طيرانه .

وَالسَّفْسَافُ : الردى من كل شيء ، والأمر

الحقير وفي الحديث : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ

الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » . ويروى « وَيُبْغِضُ » .

وقد أسفَّ الرجلُ ، أى تَدَبَّعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ ؛

ومنه قيل للثيم العطية : مُسَفِّفٌ .

وَالسَّفْسَافُ : مَادَقٌ مِنَ التُّرَابِ . وَالْمُسَفِّفَةُ :

الرَّيْحُ الَّتِي تَنْثِرُهُ وَتَجْرِى فُوقَ الْأَرْضِ .

وَالسَّفْسَفَةُ : انْتِخَالُ الدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ .

[سقف]

السَّقْفُ لِلْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ سُقُوفٌ وَسُقُفٌ

أَيْضًا عَنْ الْأَخْفَشِ مِثْلَ رَهْنٍ وَرُهْنٍ . وَقُرِئَ

﴿ سُقُفًا مِنْ فِصَّةٍ ﴾ وَقَالَ الْفَرَاءُ : سُقُفٌ إِنْ مَا هُوَ

جَمْعُ سَقِيفٍ ، كَمَا يُقَالُ كَثِيبٌ وَكُثْبٌ .

وَقَدْ سَقَفْتُ الْبَيْتَ أَسَقَفُهُ سَقْفًا .

وَالسَّقْفُ : السَّمَاءُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : الْحَيُّ

سَقْفٌ ، أَيْ طَوِيلٌ مُسْتَرِيحٌ .

وَالسَّقَائِفُ : الْأَوَاحُ السَّفِينَةُ ، كُلُّ لَوْحٍ مِنْهَا

سَقِيفَةٌ .

وَالسَّقِيفَةُ : الصُّفَّةُ ؛ وَمِنْهُ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ

وَأَمَّا قَوْلُ الْحِجَاجِ : إِبَاى وَهَذِهِ السَّقْفَاءُ^(١)

فَلَا يُعْرَفُ مَا هُوَ .

وَالسَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ : طَوِيلٌ فِي انْحِنَاءٍ . يُقَالُ :

رَجُلٌ أَسَقَفُ بَيْنَ السَّقْفِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَمِنْهُ اشْتَقَّ أَسَقَفُ النَّصَارَى ، لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ ،

وَهُوَ رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ فِي الدِّينِ .

[سكف]

الْإِسْكَافُ : وَاحِدُ الْأَسَاكِفَةِ .

وَالْأُسْكُوفُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَوْلُ الشَّامِ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنَطِقٌ وَأَطْرَافٌ^(٢)

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ

إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّوَهُّمِ ، كَمَا قَالَ آخِرُ^(٣) :

* لَمْ تَذَرِ مَا نَسَجُ الْيَرَنْدَجِ^(٤) *

وَقَالَ آخِرُ^(٥) :

* وَلَمْ تَذُقِ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتُقًا^(٦) *

(١) قَوْلُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الْحِجَاجِ الْخ . عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : وَقَوْلُ

الْحِجَاجِ إِبَاى : وَهَذِهِ السَّقْفَاءُ ، تَصْغِيرٌ ، صَوَابُهُ : الشَّفْعَاءُ

كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ السُّلْطَانِ فَيَشْفَعُونَ فِي الْمَرْبِاهِ .

كَتَبَهُ مَصْحَحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

(٢) بِمِثْلِهِ :

* وَبُرْدَتَانٍ وَفَيْصٌ هَفْهَافٌ *

(٣) ابْنُ أَحْمَرَ .

(٤) تَمَامُهُ : « قَبْلَهَا » . وَعَجْزُهُ :

* وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٍ *

(٥) أَبُو نُحَيْلَةَ .

(٦) قَبْلَهُ .

* بَرِّيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقَقَا *

قال آخر^(١) :

* كَأْخَرِ عَادٍ^(٢) *

وقال آخر : « جَائِفُ الْقَرْعَةِ أَصْنَعُ » ،
حَسِبَ أَنَّ الْقَرْعَةَ مَعْمُولَةٌ .

وقول من قال : كلُّ صانعٍ عند العرب
إِسْكَافٌ ، فغير معروف .
وَأُسْكِفَةُ الباب : عَتَبَتُهُ .

[سلف]

سَلَفْتُ الْأَرْضَ أَسْلَفُهَا سَلْفًا ، إِذَا سَوَّيْتُهَا
بِالسَّلْفَةِ ، وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ . وَفِي
حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ : « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ »
قال الأصمعي : هِيَ الْمُسَوَّاةُ أَوْ الْمُسَوِّاةُ

وَسَلَفَ يَسْلَفُ سَلْفًا ، مِثَالُ طَلَبٍ يَطْلُبُ
طَلِبًا ، أَيْ مَضَى .

وَالْقَوْمُ السَّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ .

وَسَلَفُ الرَّجُلِ : آبَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وَالْجَمْعُ
أَسْلَافٌ وَسَلَّافٌ .

وَالسَّلَفُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَيْعِ يُعَجَّلُ فِيهِ الثَّمَنُ

(١) هو زهير .

(٢) البيت :

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غُلَامَانِ أَشَامُ كُلَّهُمَا

كَأْخَرِ عَادٍ نِمْ تَرْضِعُ فَتَفْطِمُ

قوله كأخـر عاد . قال في مادة (حـر) : وأخـر نمود
لقب قدار بن سائف ، عاقر ناقة صالح عليه السلام ، وإنما قال
زهير كأخـر عاد لإقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول نمود ،
أو وهم فيه . قال أبو عبيد : وقد قال بعض النساب إن
نمود من عاد اهـ . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

وَتَضْبِطُ السَّلْعَةَ بِالْوَصْفِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ . وَقَدْ
أَسْلَفْتُ فِي كَذَا .

وَأَسْتَسْلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمَ وَتَسْلَفْتُ ، وَأَسْلَفَنِي .

وَالسَّلَفُ ؛ بِالتَّسْكِينِ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ .

وَالسَّلْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ

قَبْلَ الْقَدَاءِ . تقول منه : سَلَفْتُ الرَّجُلَ تَسْلِيفًا .

وَالتَّسْلِيفُ أَيْضًا : التَّقْدِيمُ .

وَسَلَفُ الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ وَكَذَلِكَ

سِلْفُهُ ، مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذِبٍ ، وَكَبِدٍ وَكَبِدٍ .

وَالْمُسْلِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي بَلَغَتْ حَمْسًا

وَأَرْبَعِينَ أَوْ نَحْوَهَا ، وَهُوَ وَصْفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ .

قال الشاعر^(١) :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالِدُمِي

وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ^(٢)

(١) هو عمر بن أبي ربيعة .

(٢) صوابه : « إِذَا ثَلَاثٌ » . قال :

هَاجَ فَوَادِي مَوْقِفِ

ذَكَرَنِي مَا أَعْرِفُ

مَمْشَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ

وَالشُّوقُ مِمَّا يَشْغَفُ

إِذَا ثَلَاثٌ كَالِدُمِي

وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ

وَبَيْهَاتٍ صُورَةٌ

كَالشَّمْسِ حِينَ تُسَدِّفُ

والسَّالِفَةُ : ناحيةٌ مقدَّمُ العنق من لدن مُعَلَّقِ
القرطِ إلى قَلْتِ التَّرْقُوتِ .

والسَّالِفُ والسَّالِفُ : المتقدِّمُ .

والسُّلُوفُ : الناقَةُ تكون في أوائل الإبل
إذا وردت الماء .

والسُّلَافُ : ما سال من عصير العنب قبل
أن يُعَصَّرَ . وتُسمَّى الخمرُ سُلَافًا .
وسُلَافَةُ كُلِّ شَيْءٍ عَصْرَتُهُ : أوَّلُهُ .

والسِّلْفَانُ : أولادُ الحِجَلِ ، الواحدُ سُلْفُ
مثل صُرْدٍ وصِرْدَانٍ^(١) . قال أبو عمرو : ولم نسمع
سُلْفَةً للأثني ، ولو قيل سُلْفَةٌ كما قيل سُلْكَةٌ
لواحدة السِّلْكَانِ لكان جيِّداً . قال الشاعر^(٢) :

أَعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَحَالُهُمْ

إذا دَرَجُوا بِحُجَرِ الحَوَاصِلِ حُمَرَا

وقال آخر :

* خَطِفْنُهُ خَطَفَ القُطَامِيَّ السُّلْفُ *

[سلف]

السُّلْحَفَةُ بفتح اللام : واحدة السِّلَاحِفِ .
قال أبو عبيد : وحكى الرواسيُّ : سُلْحَفِيَّةٌ ،
مثال بُلْهَنِيَّةٍ ، وهو ملحق بالخماسي بألفٍ ،
وإنما صارت ياءً لكسرة ما قبلها .

[سنف]

قال أبو عمرو : السِّنْفُ بالكسر : ورقة

(١) وفي القاموس : كِصْرَدَانٍ وَيُضَمُّ .

(٢) القشيري .

الْمَرْنِخ . وقال غيره : وعاء ثمر المرنخ . قال الشاعر^(١) :

تَقَلَّقَلْ مِنْ فَأْسِ اللِّجَامِ لِسَانُهُ^(٢)

تَقَلَّقَلْ سِنْفِ الْمَرْنِخِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ
وَتَشَبَّهُ بِهِ آذَانُ الْخَيْلِ . قال الخليل :
السِّنْفُ للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للدابة ، ومنه
قول الراجز^(٣) :

* أَبَقَى السِّنْفُ أَثَرًا بَأْنَهُضِهِ^(٤) *

وقال الأصمعي : السِّنْفُ حبلٌ تشدُّه من
التصدير ثم تَقْدِّمُهُ حتى تجعله وراء الكِرْكِرَةِ
فَيَتَبَتُّ التصديرُ في موضعه .

قال : وإنما يُفْعَلُ ذلك إذا خَمَصَ بطن
البعير واضطرب تصديره .

وقد سَنَفْتُ البعيرَ أَسْنَفُهُ وَأَسْنَفُهُ ، إذا
شددت عليه السِّنْفَ ، وأبى الأصمعيُّ إلاَّ أَسْنَفْتُ .

والمِسْنَفُ : البعيرُ الذي يؤخَّرُ الرجلُ
فَيُجْعَلُ لَهُ سِنْفٌ . ويقال للذي يقدِّمُ الرجلُ .
وَأَسْنَفَ الفرسُ ، أى تَقَدَّمَ الخيلُ^(٥) .

(١) هو ابن مقبل .

(٢) في السان :

* تَقَلَّقَلْ مِنْ ضَغَمِ اللِّجَامِ لَهَا تَهَا *

(٣) هيان

(٤) قبله :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضِيهِ *

وبعده :

* قَرِيبَةٌ نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِيهِ *

(٥) قال كثير في تقديم البعير زمامه :

وَمُسْنَفَةٌ فَضْلُ الزِّمَامِ إِذَا انْتَحَى

بِهَزَّةٍ هَادِيَهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلِ

(١٧٤ ÷ صحاح — ٤)

فإذا سمعتَ في الشعر مُسِنَّفَةً بكسر النون فهي من هذا ، وهي الفرس تَتَقَدَّم الخيلَ في سيرها . وإذا سمعتَ مُسِنَّفَةً بفتح النون فهي الناقة ، من السِّنَافِ ، أى شَدَّ عليها ذلك .

وربما قالوا أُسَنَّفُوا أمرهم ، أى أَحْكَمُوهُ ، وهو استعارة من هذا . ويقال في المثل لمن تحيَّر في أمره : « عَيَّ بالإِسْنافِ » .

[سوف]

سُفِتُ الشَّيْءُ أُسُوفُهُ سَوْفًا ، إذا شَمِئَتْهُ .
والاستِيْفُ : الاشتِمَامُ .

والمَسَافَةُ : البُعْدُ ، وأصلها من الشَّمِّ . وكان الدليل إذا كان في فلاة أخذ الترابَ فشمَّه ليعلم أَعْلَى قصدٍ هو أم على جَوْرِ . قال رؤبة :
* إذا الدليلُ استافَ أخلاقَ الطُّرُقِ *

ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سَمَّوا البعد مسافةً .

والمَسَافُ : كلُّ عَرَقٍ من الحائط .

والمَسَافَةُ : أرضُ بين الرمل والجلد .

والمَسَافَةُ : الرملة الرقيقة . قال ذو الرمة يصف فِرَاحَ النعامة :

كَأَنَّ أَغْناقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ
طَارَتْ لَفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلَبٌ ^(١)

(١) السَلَبُ : الطويلُ . والسَلْبُ : المسلوب

قشوره ، وبهما فسر .

والأَسَافُ : موضعٌ بالمدينة ، عن أبي عبيد .
والمَسَافُ : مرضُ المال وهلاكه . يقال :
وقع في المال سَوافٌ ، أى موتٌ . قال ابن السكيت :
سمعت هشامًا المكفوف يقول لأبي عمرو : إن الأصمعيَّ يقول السَوافُ بالضم . يقول : الأدواء كلها تجيء بالضم ، نحو النُجَارِ والدُّكَّاعِ والقَلَّابِ والحُمَالِ . فقال أبو عمرو : لا هو السَوافُ بالفتح . وكذلك قال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بن بلال ابن جرير .

قال سيبويه : سَوَفَ كلمة تنفيس فيما لم يكن بعدُ . ألا ترى أنك تقول سَوَفْتُهُ إذا قلت له مرة بعد مرة : سوف أفعل . ولا يفصل بينها وبين الفعل ، لأنها بمنزلة السين في سَيَفَعُلُ .
وقولهم : فلان يفتاتُ السَوفَ ، أى يعيش بالأمانى

والتَّسْوِيفُ : المَطْلُ .

وَسَافَ يَسُوفُ ، أى هَلَكَ .

وَأَسَافَ الرجلُ ، أى هَلَكَ ماله . يقال :

أَسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السَوافَ . هذا إذا تعود الحوادث . ومنه قول الشاعر ^(١) :

فِيالْهُمَا مِنْ مُرْسَكَيْنِ بِحَاجَةٍ
أَسَافًا مِنَ الْمَالِ التِّلَادِ وَأَعْدَمًا

(١) حيد بن ثور .

وحكى أبو زيد : سَوَّفْتُ الرجلَ امرئاً ، إذا
ملَّكته أمرَكَ وحكَّمته فيه يصنع ما شاء .

[سيف]

السَّيْفُ جمعه أَسْيَافٌ وَسُيُوفٌ .
قال الكسائي : رجلٌ سَيْفَانٌ ، أى طويلٌ
ممشوقٌ ضامرُ البطن ، وامرأةٌ سَيْفَانَةٌ .
وسَافَهُ يَسِيفُهُ : ضربه بالسيف . يقال سَفِئَتْهُ
فأنا سَائِفٌ .

ورجلٌ سَائِفٌ ، أى ذو سَيْفٍ . وسَيْافٌ ،
أى صاحب سَيْفٍ . والجمع سَيَافَةٌ .
والمُسَيْفُ : الذى عليه السيفُ .
والمُسَايَفَةُ : المِجَالِدَةُ . وتَسَايَفُوا : تَضَارَبُوا
بالسيف .

وَأَسَفْتُ الْخَرَزَ ، أى خَرَمْتَهُ . قال الراعى :
مَزَانِدُ خَرَفَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةٌ
أَخْبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا

وَالسَّيْفُ بِالْكَسْرِ : ساحلُ البحرِ ، والجمع
أَسْيَافٌ .

وَالسَّيْفُ أَيْضاً : ما كان ملتزقاً بأصول
السَّعْفِ كَالْيَيْفِ وليس به . وهذا الحرف نقلته
من كتابٍ من غير سماع . وينشد^(١) :

نَحَلُ جُؤَانِي نِيلَ من أَرْطَابِهَا^(١)
وَالسَّيْفُ وَالْيَيْفُ على هَذَا بَيَا

فصل الشين

[شاف]

الشَّافَةُ : قرحةٌ تخرجُ فى أسفلِ القدمِ
فَتُكْوَى فتذهب . يقال فى المثل : « استأصل
الله شَافَتَهُ » ، أى أذهب الله كما أذهب تلك
القرحة بالكى .

تقول منه : شَفِئْتُ رجلَهُ شَافًا ، مثال تعب
تعباً ، إذا خرجتُ بها الشَّافَةُ .
وَشَفِئْتُ فلاناً شَافًا ، بالتسكين ، أى
أبغضته .

[شدف]

الشَّدَفُ بالتحريك : الشخصُ ، والجمع
شُدُوفٌ . وهذا الحرف فى كتاب العين بالسين
غير معجمة . قال ابن دريد : هو تصحيف .

[شرف]

الشَّرَفُ : العلوُّ ، والمكان العالى .
قال الشاعر :

آتَى النَّدَى فلا يُقَرِّبُ مَجْلِسِي
وَأَقُودُ لِلشَّرَفِ الرِّفِيعِ حِمَارِي
يقول : إِنِّي خَرَفْتُ فلا يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي ، وكبرتُ
فلا أستطيع أن أركب من الأرض حمارى إلا من
مكان عالٍ .

(١) وقيل : * كَأَنَّمَا اجْتُثَّ عَلَى حِلَابِهَا *

(١) يصف أذنان الفاح .

وجبلٌ مُشْرِفٌ عَالٍ .

ورجلٌ شَرِيفٌ ، والجمع شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ ،

مثل يتيمٍ وأيتامٍ .

وقد شَرُفَ بالضم فهو شَرِيفٌ اليوم ، وشارِفٌ

عن قليل ، أى سيصير شَرِيفًا . ذكره الفراء .

وشَرَفَهُ الله تَشْرِيفًا .

ويقال شَرَفْتُهُ أَشْرَفُهُ شَرَفًا ، أى غلبته

بالشَرَفِ فهو مَشْرُوفٌ ، وفلانٌ أَشْرَفُ منه .

وَمَنْكِبٌ أَشْرَفُ ، أى عَالٍ . وأذنٌ

شَرَفَاءُ ، أى طويلةٌ .

وشُرْفَةُ القصر : واحدة الشَرَفِ . وشُرْفَةُ

المالِ أيضًا : خِيَارُهُ .

والشَارِفُ : المُسِنَّةُ من النوق ، والجمع

الشُرُفُ ، مثل بَازِلٍ وَبُزْلٍ ، وَعَائِدٍ وَعُودٍ .

ويقال : سَهْمٌ شَارِفٌ ، إذا وُصِفَ بِالْعِتْقِ

وَالْقِدَمِ . قال أَوْسٌ بن حجر :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَّا كِبِ

ظَهَارِ لَوَائِمٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفُ

وتَشَرَّفَ بِكَذَا ، أى عَدَّهُ شَرَفًا . وتَشَرَّفْتُ

المرْبَأَ وَأَشْرَفْتُهُ ، أى عَلَوْتُهُ . قال العجاج :

وَمَرَبًا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَاشَفَا أَوْ بَشَفَا^(١)

وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ ، أى أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ

فَوْقَ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَشْرَفٌ .

وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا .

وَالْمَشْرِفِيُّ : سُيُوفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَسَبْتُ

إِلَى مَشَارِفَ وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنْ

الرَّيْفِ . يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ مَشَارِفِيٌّ ؛

لَأَنَّ الْجَمْعَ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ .

لَا يُقَالُ مَهَارِجِيٌّ وَلَا جَعْفَرِيٌّ وَلَا عَبَّاسِيٌّ .

وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ ، أى فَاخَرْتُهُ أَثْنًا أَشْرَفُ .

وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ ، أى أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالِاشْتِرَافُ : الْإِتِّصَابُ . وَفَرَسٌ مُشْتَرَفٌ ،

أَيْ مُشْرِفٌ اتَّخَذَ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(١)

وَأَسْتَشَرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ

تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَبَسَطْتَ كَفَّكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ ، كَالَّذِي

يَسْتَنْظِلُ مِنَ الشَّمْسِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ :

فِيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونِي

كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِبًّا وَلَا قَبِيلِي

وَأَسْتَشَرَفْتُ إِبْلَهُمْ ، أَيْ تَعَيَّنْتُهَا .

= غَابَتِ الشَّمْسُ ، أَوْ بَشَفَى أَيْ بَقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ

بَقِيَّةٌ . يُقَالُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ : مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا شَفَى .

(١) دِيوَانُ جَرِيرٍ ص ٤٦٨ .

(١) فِي الْأَسَانِ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بِلَاشَفَى أَيْ حَبْنٌ =

والشَّرِيفُ : ورقُ الزرع إذا طال وكثر حتى
يُخَافُ فسادُه فيُقطَعُ . يقال شَرِيفَتُ الزرع ،
إذا قطعت شَرِيفَهُ .

والشَّرِيفُ مصغرٌ : ما به لبني مُمَيَّرٌ .

والشاروفُ : جبلٌ ، وهو مولدٌ .

والشاروفُ : المكنسة ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

[شرف]

الشَّرَاسِيفُ : مَقَاطُ الأضلاع ، وهي أطرافُها
التي تُشْرِفُ على البطن . ويقال : الشُّرُوفُ :
غضروفٌ معلقٌ بكل ضِلَعٍ مثل غضروف
الكتف .

[شف]

الشَّاسِيفُ : اليابسُ من الضُّمْرِ والهرالِ ، مثل
الشَّاسِبِ ، عن يعقوب .

وقد شَسَفَ البعيرُ يَشُفُّ شُفُوفًا . قال
ابن مقبل :

إذا اضْطَغَنْتُ سَلاحِي عندَ مَغْرِضِهَا

ومِرْفَقِي كَرِثَاسِ السِّيفِ إِذْ شَسَا
ولحمٌ شَسِيفٌ : كادَ يَنبَسُ .

[شظف]

قال أبو زيد : الشَّظْفُ : الضِّيقُ والشَّدةُ ،
مثل الضَّفَفِ . وقال ^(١) :

(١) في نسخة : « ابن الرقاع » واسمه عدى .

ولقد لقيت ^(١) من المعيشة لَذَّةً

ولقيتُ من شَظَفِ الأمورِ شِدَادَهَا

وكذلك الشِّظَافُ . ومنه قول الكميت :

ورَاحَ لَيْنَ تَغْلِبَ عن شِظَافٍ

كَمَتَدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

والشَّظِيفُ من الشجر : الذي لم يجد رِيَّةً

فصَلَبَ من غير أن تذهب نُدْوَتُهُ . تقول منه :

شَظَفَ بالضم . قال الراجز :

وانعَاجَ عُودِي كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ

عند ^(٢) اقْوَرَارِ الجِلْدِ والتَّشْنَنِ

وبعيرٌ شَظِفٌ الخِلَاطِ ، أى يخالط الإبل

مخالطةً شديدة .

وشَظِفَ السهمُ ، إذا دخل بين الجلد واللحم .

[شفف]

الشَّعْفَةُ بالتحريك : رأسُ الجبل . والجمع

شَعَفٌ وشُعُوفٌ وشِعَافٌ وشَعَفَاتٌ ، وهي رؤوس

الجبال .

ورجلٌ أَصْهَبُ الشِّعَافِ ، يراد به شعر رأسه .

وما على رأسه إلا شُعَيْفَاتٌ ، أى شُعَيْرَاتٌ من

الدَّوَابِّ ، يقال للدَّوَابِّ الغلام : شَعْفَةٌ .

(١) في اللسان : « ولقد أَصْبَبْتُ » ، « وَأَصْبَبْتُ »

من « .

(٢) في اللسان : « بَعَدَ » .

والشَّعَافُ : رأس الجبل ، وكذلك
الشُّعُوفُ .

ويقال للرجل الطويل : شِعَافٌ ، والنون
زائدة .

وشَعَفَهُ الحُبُّ ، أى أحرق قلبه ، وقال
أبو زيد : أمرضه . وقد شُعِفَ بكذا فهو مشعوفٌ .
وقرأ الحسن : ﴿ قد شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ قال : بطنها حُبًّا .
وشَعَفْتُ البعير بالقطران ، إذا طليته به .
وشَعَفَيْنِ : موضعٌ . وفي المثل ^(١) : « لكن
بشَعَفَيْنِ كنتِ جدوداً ^(٢) » . قاله رجل النقط
منبوذة وراها يوما تلاعب أترابها وتمشى على أربعٍ
وتقول : احلبُونِي فَإِنِّي خَلِفَةٌ .

[شف]

الشَّعَافُ ^(٣) : داء يأخذ تحت الشَّرَاسِيفِ .
قال أبو عبيد : من الشَّقِّ الأيمن . قال البناغة :
وقد حالَ هَمٌّ دون ذلك وَالِجْ
وُلُوجِ الشَّعَافِ ^(٤) تبغيه الأصابعُ
يعنى أصابع الأطباء .

(١) قوله وفي المثل الخ . عبارة القاموس لكن
بشعفين أنت جدود ، وقول الجاهري شعفين بكسر الفاء
غلط اه . وأنت تراه على ما في النسخ التي بأيدينا لم يقل
ذلك اه . كتبه مصحح الطبوعة الأولى .

(٢) في اللسان : « أنتِ جدودٌ » . وفيه : يضرب
مثلا لمن كان في حال سيئة خُفِنَتْ حاله
(٣) كعاب ، وكفراب أيضاً .
(٤) في اللسان : « مكان الشَّعَافِ » .

والشَّعَافُ أيضاً : غلاف القلب ، وهو جلدةٌ
دونه كالحجاب . يقال : شَعَفَهُ الحُبُّ ، أى بلغ
شَعَافَهُ . وقرأ ابن عباس رضى الله عنه : ﴿ قد
شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ قال : دخل حبه تحت الشَّعَافِ .

[شف]

الشَّفُّ بالفتح ^(١) : سِتْرٌ رقيقٌ . قال أبو نصر :
سِتْرٌ أحرُّ رقيقٌ من صوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه .
والشَّفُّ بالكسر : الفضل والربح . تقول
منه : شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا ، مثال حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا .
وقال ابن السكيت : الشَّفُّ أيضاً . النقصانُ ،
وهو من الأضداد .

وشَفَّ عليه ثوبه يَشِفُّ شُفُوفًا وشَفِيفًا أيضاً ،
عن الكسائي ، أى رَقَّ حَتَّى يَرَى ما خلفه .

وثوبٌ شَفَّ وشَفَّ ، أى رقيقٌ .
وشَفَّ جسمه يَشِفُّ شُفُوفًا ، أى نَحَلَ .
وأَشَفَّتْ بعضُ ولدى على بعض ، أى فضلتهم .
والشَّفِيفُ : لذعُ البردِ . ومنه قول الشاعر :
* إذا ما الكلبُ أَلْجَأَهُ الشَّفِيفُ ^(٢) *
وفلان يجد في أسنانه شَفِيفًا ، أى برداً .

والشَّفَّانُ : بردٌ ريحٌ في نُدُوءٍ . وهذه غداةُ
ذتُ شَفَّانٍ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) وبالكسر أيضاً كما ذكر الصغاني في تكملة .

(٢) وصدره :

* ونَقَرِي الضَّيْفَ من الحِمِّ غَرِيضُ *

(٣) عدى بن زيد العبادي .

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتَرُهُ
مِنْ عِلِّ الشَّقَانِ هَذَابُ الْفَنِّ
أَي مِنْ الشَّقَانِ .

وَالشَّفَافُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الْبَرْدُ .
وَالشُّفَافَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

وَقَدْ تَشَافَقَتْ مَا فِي الْإِنَاءِ ، إِذَا شَرِبَتْهُ كُلَّهُ
وَلَمْ تُسَيِّرْهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ الرِّئُ عَنْ
التَّشَافِ » ، أَي لِأَنَّ الْقَدَرَ الَّذِي يَسْتَرُهُ الشَّارِبُ
لَيْسَ مِمَّا يُرَوَّى . وَكَذَلِكَ الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْأُمُورِ .
وَالِاشْتِفَافُ مِثْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَإِنْ
شَرِبَ اشْتَفَ » .

وَشَفَّهُ الْهَمُّ يَشْفُهُ بِالضَّمِّ شَفًّا : هَزَلَهُ .
وَشَفَّشَهُ أَيْضًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

مَوَانِعُ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا
وَيُخْلِفْنَ مَاطِنَ الْغُيُورِ الْمُشْفَشِ

[شَف]

الشَّنْفُ : الْقُرْطُ الْأَعْلَى ، وَالْجَمْعُ شُنُوفٌ ،
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

وَشَنَفَتُ الْمَرَأَةَ تَشْنِيفًا ، فَتَشَنَفَتْ هِيَ ،
مِثْلُ قَرَطَتْهَا فَتَقَرَّطَتْ هِيَ .

وَالشَّنْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبُغْضُ وَالتَّنَكُّرُ .

وَقَدْ شَنَفْتُ لَهُ بِالْكَسْرِ أَشْنَفُ شَنْفًا ، أَي
أَبْغَضْتُهُ . حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . هُوَ مِثْلُ شَنَفْتُهُ
بِالْهَمْزِ .

وَالشَّنْفُ : الْمُبْغِضُ .

قَالَ : وَشَنَفْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ مِثْلُ شَنَفْتُ ،
وَهُوَ نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ . وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ يَصِفُ
خَيْلًا (١) :

يَشْنَفُنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا
إِزْنَانُهَا بَيَوانِ الْأَشْطَانِ
[شَنْف]

رَجُلٌ شَنْخَفٌ ، مِثَالُ جِرْدَحْلٍ ، أَي
طَوِيلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ
شَنْخَفِينَ » .

[شوف]

شُفْتُ الشَّيْءَ : جَلَوْتُهُ . وَدِينَارٌ مَشُوفٌ ،
أَي مَجْلُوفٌ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَمَا
رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ
وَتَشَوَّفَتِ الْجَارِيَةُ ، أَي تَزَيَّنَتْ . وَشِيفَتْ
تُشَافُ شَوْفًا ، أَي زُيِّنَتْ .

وَاشْتَافَ الرَّجُلُ ، أَي تَطَاوَلَ وَنَظَرَ . يُقَالُ :
اشْتَافَ الْبَرْقَ ، أَي شَامَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ :

حِينَ رَمَى بِحَاجِبِيهِ الشَّرْقَا
وَاشْتَافَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرْقَا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ يَفْضُلُ الْأَخْطَلَ وَيَمْدَحُ
بَنِي تَغْلِبَ وَيَهْجُو جَرِيرًا . وَقَبْلَهُ :

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلَ

رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ

والتَّصْحِيفُ : الخطأ في الصحيفة .

[صف]

صَدَفٌ ^(١) عَنِّي ، أى أعرض .

ويقال : امرأةٌ صَدُوفٌ ، لتي تعرّض وجهها عليك ثم تصدّف .

وأصدفني عنه كذا وكذا ، أى أمانى .

وصدّف الدرّة : غشاؤها ، الواحدة صدفةٌ .

وفرسٌ أصدفٌ بين الصدف ، إذا كان

متدافى الفخذين متباعد الحافرين في التواء من الرسغين .

وقال أبو يوسف : الصدف أن يميل خفٌ

البعير من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشى .

قال : فإن مال إلى الإنسى فهو أقفدٌ .

والصدف والصدف : منقطع الجبل المرتفع ،

وقرى بهما قوله تعالى : ﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ .

وقال الأصمعي : الصدف : كلُّ شئٍ مرتفع ،

مثل الهدف .

وصادفتُ فلاناً : وجدته .

والصّوادفُ : الإبلُ التي تجد الإبلَ على

الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربة

لتدخلَ هي . ومنه قول الراجر :

* الناظراتُ العقبُ الصّوادفُ ^(٢) *

(١) بابه ضربَ وجلسَ .

(٢) صدره :

* لا رى حتى تنهل الروادفُ *

وتشوّفتُ إلى الشئ ، أى تطلّعتُ إليه .

يقال : النساءُ يتشوّفن من السطوح ، أى ينظرن

ويتناولن .

وشيفةُ القوم : طليعتهم الذي يشتاف لهم .

وأشاف على الشئ ، أى أشرف عليه ، وهو

قلبُ أشقى عليه .

فصل الصاد

[صف]

الصَحْفَةُ كالقصة ، والجمع صحافٌ . قال

الكسائي : أعظمُ القصاع الجفنة ، ثم القصعة

تليها تسبعُ العشرة ، ثم الصَحْفَةُ تسبعُ الخمسة ،

ثم المِثْكَلةُ تسبعُ الرجلين والثلاثة ، ثم الصَحْفَةُ

تسبعُ الرجل .

والصحيفةُ : الكتابُ ، والجمع صحفٌ

وصحائفٌ .

والمُصْحَفُ والمُصْحَفُ . قال الفراء : وقد

استنقلت العربُ الضمةَ في حروفٍ فكسروا ميمها

وأصلها الضمُّ ، من ذلك مصحفٌ ، ومُحْدَعٌ ،

ومُطْرَفٌ ، ومُغْزَلٌ ، ومُجْسَدٌ ؛ لأنها في المعنى

مأخوذة من أصحِفَ أى جمعت فيه الصحفُ ،

وأُطْرِفَ أى جُعِلَ في طرفيه عَلمَانِ ، وأُجْسِدَ

أُلصِقَ بالجسد . وكذلك المُغْزَلُ ، إنّما هو أدير

وفُتِلَ .

[صرف]

الصرفُ: التوبة. يقال: لا يُقبلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ. قال يونس: فالصرفُ الحيلة. ومنه قولهم إنه ليتصرف في الأمور. وقال تعالى: ﴿فما يستطيعون صرفاً ولا نصراً﴾.

وصرفُ الدهر: حدّثانه ونوائبه.

والصرفان: الليل والنهار.

والصرفة: منزلٌ من منازل القمر، وهو نجمٌ واحدٌ نيرٌ بتلقاء الزبرة، يقال: إنه قلب الأسد؛ وسمي (١) صرفة لانصراف البرد وإقبال الحر.

والصرفة أيضاً: خرزة من الخرز الذي يُدْكَرُ في الأخذ.

والصرف بالكسر: صبغٌ أحمرٌ يُصبغُ به شركُ النعال، ومنه قول الشاعر (٢):

كُمِيتٌ غيرٌ مُحْلِفَةٍ ولسكن

كلّونِ الصرفِ علّ به الأديم

وشرابٌ صرفٌ، أي بحتٌ غير ممزوج.

وصريفُ البكرة: صوتُها عند الاستقاء. وقد صرفتُ تصريفُ صريفاً. وكذلك صريفُ الباب، وصريفُ نابُ البعير. يقال: ناقةٌ صروفٌ، بينة الصريف.

(١) قوله: وسمي الخ، عبارة القاموس: والصرفة منزل للقمر نجم واحد نير يتلو الزبرة، سمي لانصراف البرد بطلوها.

(٢) السكاجية اليربوعى.

وقال ابن السكيت: الصريفُ: الفضة.

وأنشد:

بني غُدانة ما إن أتم ذهباً

ولا صريفاً ولكن أتم الخزف (١)

والصريف: اللبن يُنصرفُ به عن الضرع حارّاً إذا حلب.

وصريفون: موضعٌ بالعراق. قال الأعشى:

وتُجَبّي إليه السيلحون ودونها

صريفون في أنهارها والخورنق

والصريفية من الخمر، منسوبة إليه.

والصرفان: الرصاص. والصرفان أيضاً:

جنسٌ من التمر. قالت الزباء:

ما للجَمالِ مَشِيهاً وئيدا

أَجْدَلًا يَحْمِلانِ أم حديدًا

أم صرفاناً بارداً شديدا

أم الرجالِ جُمًّا قعودًا

قال أبو عبيدة: لم يكن يُهدى لها شيء كان

أحبَّ إليها من التمر الصرفان. وأنشد:

(١) في اللسان: «حقاً لستم ذهباً». و «أنتم

خزف».

وقوله: «بني غُدانة» الخ، رواه النحويون ما إن أنتم ذهب ولا صريف بالرفع استمهادا على إعمال ما لاقرانها بأن. قال ابن مالك في الخلاصة:

* إعمال ليس أعملت ما دون إن *

(١٧٥ — صحاح — ٤)

وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ فَاَنْصَرَفَ .
وَالْمُنْصَرَفُ ، قد يكون مكاناً وقد يكون
مصدراً .

وَصَرَفْتُ الصَّيَّانَ : قَلَبْتُهُمْ ^(١) .
وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى .
وَكَلْبَةٌ صَارَفٌ ، إذا اشتبهت الفحل . وقد
صَرَفْتُ تَصْرِيفُ صُرُوفًا وَصِرَافًا .
وَتَصْرِيفُ الْخَرِّ : شُرْبُهَا صِرْفًا .
وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرٍ تَصْرِيفًا ،
فَتَصَرَّفَ فِيهِ .

وَاصْطَرَفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ . وقال :
قَدْ يَكْسِبُ الْمَالُ الْهِدَانُ الْخَافِي
بِغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ
وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارَهَ ^(٢) .

[صف]

الصَّعْفُ ^(٣) : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُشَدِّخُ الْعَنْبُ
فِيُطْرَحُ حَتَّى يَغْلَى . قال أبو عبيد : فَجْهَالُهُمْ
لَا يَرَوْنَهَا خَرًّا لِمَكَانِ اسْمِهَا .

(١) وَصَرَفَ فِي الْجَمِيعِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(٢) وفي كتاب ليس : ليس في كلام العرب
(أَصْرَفْتُ) إلا في موضع واحد وهو قولك : أَصْرَفْتُ
القَوَافِي ، إذا أَوَيْتَهَا ، وينشد الجربري :

قَصَائِدُ غَيْرُ مُصْرَفَةٍ الْقَوَافِي

فَلَا عِيًّا بَهْنًا وَلَا اجْتِلَابًا

(٣) بالفتح ويحرك .

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعِيرُ قَالَتْ أَبَارِدُ
مِنَ التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلُ
وَالصَّيْرَفُ : الْمُحْتَالُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ .
قال ^(١) :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَا صَيْرَفًا
لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ
وَكَذَلِكَ الصَّيْرَفِيُّ . قال سويد بن أبي كاهلٍ
الْيَشْكُرِيُّ :

وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا
كُحَامِ السَّيْفِ مَامَسَ قَطْعُ
وَالصَّيْرَفِيُّ : الصَّرَافُ ، مِنَ الْمُصَارَفَةِ .
وَقَوْمُ صَيَارِفَةٍ ، وَالْهَاءُ لِلنِّسْبَةِ . وقد جاء في
الشعر الصَّيَارِيفُ . وقال ^(٢) :

تَنْفِي يَدَاهَا الْخَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ
لَمَّا احتاجَ إِلَى إِمَامِ الْوِزْنِ أَشْبَعَ الْحَرَكَةَ ضَرُورَةً
حَتَّى صَارَتْ حَرْفًا .

يقال : صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْذَنَائِرِ .

وبين الدرهمين صَرَفٌ ، أَيْ فَضْلُ الْجُودَةِ
فَضَّةٌ أَحَدُهَا . وفي الحديث : « مِنْ طَلَبِ صَرَفٍ
الْحَدِيثِ » ، قال أبو عبيد : صَرَفُ الْحَدِيثِ :
تَرْيِينُهُ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ .

(١) أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ

(٢) الْفَرَزْدَقُ .

[صف]

الصفُّ : واحدُ الصفوفِ .

وصافوهمُ في القتال .

والمصفُّ : الموقفُ في الحرب ، والجمع المصافُّ .

والصفُّ : أن تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة تصفُ بينها . وأنشد أبو زيد :

ناقةٌ شَيْخٌ لِلإلهِ رَاهِبِ

تصفُّ في ثلاثَةِ المَحَالِبِ

في اللَهْجَمَيْنِ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ

وقال آخر :

* تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانِ *

وهو جمعُ فَرَقٍ (١) .

وصُفَّةُ الدارِ والسرَجِ : واحدة الصففِ .

ويقال : ناقةٌ صفوفٌ ، للتي تصفُّ أقداحاً من

لبنها إذا حلبت ، وذلك من كثرة لبنها ؛ كما يقال

قَرُونٌ وَشَفُوعٌ . قال الراجز :

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفِ

تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفِ

ويقال : هي التي تصفُّ يديها عند الحلب .

والصفيف : ما صُفَّ من اللحم على الجِر

لينشوي . ومنه قول امرئ القيس :

(١) والفرقُ : مكيالٌ لأهل المدينة يسعُ ستة

عمر رطلا .

فظلَّ طهاةُ اللحمِ ما بين مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

تقول منه : صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا .

وصَفَفْتُ القَوْمَ فَاصْطَفُوا ، إذا أَقْتَمَهُمْ في الحربِ صَفًّا .

وصَفَّتِ الإبلُ قِوَامَهَا فهي صافَّةٌ وَصَوَافٌ ، وكذلك صَفَفْتُ السرجَ ، جعلت له صُفَّةً .

والصفصَفُ : المستوي من الأرض .

والصفصافُ : شجرُ الخِلافِ .

[صف]

الصففاءُ : الأرضُ الصُّلْبَةُ ؛ والمكانُ أَصْلَفُ .

والصِّلِفُ : عُرْضُ العنقِ ؛ وهما صِّلِفَانِ

من الجانبين . والصِّلِفَانِ أيضا : عُودَانِ يَعْتَرِضَانِ

الغبيطُ تُشَدُّ بهما الحاملُ ، ومنه قول الشاعر :

* أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصِّلِفُ (١) *

والصِّلَفُ : قَلَّةُ نَزْلِ الطعامِ .

يقال : إناءٌ صِّلِفٌ ، إذا كان قليل الأخذ للماء .

وسحابٌ صِّلِفٌ : قليلُ الماءِ كثيرُ الرعدِ . وفي المثل :

« رُبَّ صِّلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ » . يضرب للرجل

يتوَعَّدُ ثم لا يقوم به .

وصَلِفَتِ المرأةُ تَصْلَفُ صِلَفًا ، إذا لم تحظَ عند

(١) صدره .

* ويحملُ بَرَّةً في كلِّ هَيْجَا *

زوجها وأبغضها . يقال : امرأة صِلْفَة ، من نسوة صِلَافٍ . قال القطامي يذكر امرأة :

لها روضة في القلب لم ترَع مثلها

فَرُوكَ ولا المُستَعْبِرَاتُ الصِّلَافُ

وقال الشيباني : يقال للمرأة : أَصْلَفَ الله

رُفْعَكَ ، أى بَعَضَكَ إلى زوجك .

ومن أمثالهم في التمشك بالدين : « مَنْ يَبْعُ

في الدين يَصْلَفُ » ، أى لا يحظى عند الناس

ولا يُرْزَقُ منهم المحبة .

وزعم الخليل أن الصِّلَفَ مجاوزة قدر الظرف

والادعاء فوق ذلك تَكَبُّراً . فهو رجل صِلَفٌ ،

وقد تَصَلَّفَ .

[صنف]

الصِّنْفُ : النوعُ والضربُ . والصِّنْفُ

بالفتح : لغة فيه .

وعُودٌ صَنَفِيٌّ بالفتح : منسوبٌ إلى موضعٍ .

وصِنْفَةُ الإزارِ : بكسر النون : طَرَّتُهُ ؛ وهى

جانبه الذى لا هُدْبَ له ، ويقال : هى حاشية الثوب

أى جانب كان .

وتَصْنِيفُ الشئ (١) : جعله أصنافاً وتمييز

الرقبات :

(١) قوله وتصنيف الشئ الخ . قال فى القاموس

وصِنْفُهُ تَصْنِيفًا : جعله أصنافاً وميز بعضها عن بعض .

والشجرُ : نَبَتَ وَرْقُهُ ومن هذا قول عبيد الله بن قيس

=

بعضها من بعض . قال ابن أحرر :

سَقِيًّا لِحُلْوَانِ ذى الكُرُومِ وما

صَنَّفَ (١) من تينِه ومن عَنَبِه

[صوف]

الصُّوفُ للشاة ، والصُّوفَةُ أخصُّ منه .

ويقال : أخذت بصُوفِ رقبته ، وبطُوفِ رقبته

وبطَافِ رقبته ، وبطُوفِ رقبته وبطَافِ رقبته ،

وبقُوفِ رقبته وبقَافِ رقبته .

قال ابن الأعرابي : أى بجلد رقبته .

وقال أبو السَّمِيدَع : وذلك إذا تبعه وقد ظنَّ

أن لن يدركه فَلَحِقَهُ ، أخذ برقبته أم لم يأخذ .

وقال ابن دريد : أى بشعره المتدلى فى نقرة

قفاه .

وقال الفراء : إذا أخذه بقفاه جمعا .

وقال أبو الغوث : أى أخذه قهراً .

ويقال أيضا : أعطاه بصُوفِ رقبته ، كما يقال :

أعطاه برمته . وقال أبو عبيد : أى أعطاه مجانا

ولم يأخذ ثمناً .

= سَقِيًّا لِحُلْوَانِ ذى الكُرُومِ وما

صَنَّفَ من تينِه ومن عَنَبِه .

لامن الأول . ووهم الجوهرى اه .

(١) أنشده الفراء « صَنَّفَ » ورواه غيره

« صَنَّفَ » . ويقال صَنَّفَ : مُيزَ ، وصَنَّفَ : خرج

ورقه . راجع التكملة ص ٧٣٠ .

يقال: صَيْفٌ صَائِفٌ، وهو تأكيد له كما يقال:
لَيْلٌ لَائِلٌ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ.

وشئٌ صَيْفِيٌّ. قال الشاعر^(١):

إِنَّ بَنِيَّ صِدِيَّةٌ صَيْفِيُّونَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

وَالصَّيْفُ أَيْضًا: المَطَرُ الَّذِي يَحِيءُ فِي الصَّيْفِ.
وَالْمَصِيفُ: المَعْوِجُّ مِنْ مَجَارِي الْمَاءِ، وَأَصْلُهُ
مِنْ صَافَ أَيْ عَدَلَ، كَالْمَضِيقِ مِنْ ضَاقَ. وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

جَوَارِسُهَا تَأْرِي^(٢) الشُّوْفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَاهِبًا

وَيَوْمٌ صَائِفٌ، أَيْ حَارٌّ. وَلَيْلَةٌ صَائِفَةٌ.
وَرَبَّمَا قَالُوا يَوْمٌ صَائِفٌ بِمَعْنَى صَائِفٍ، كَمَا قَالُوا
يَوْمٌ رَاحٌ وَيَوْمٌ طَانٌ.

وَعَامَلَتِ الرَّجُلَ مُصَافِقَةً، أَيْ أَيَّامَ الصَّيْفِ،
مِثْلَ الْمَشَاهِرَةِ وَالْمِيَاوِمَةِ وَالْمَعَاوِمَةِ.

وَصَائِفَةُ الْقَوْمِ: مِيزَتُهُمْ فِي الصَّيْفِ.
وَالصَّائِفَةُ: غَزْوَةُ الرُّومِ، لِأَنَّهُمْ يُغْزَوْنَ صَيْفًا؛
لِمَكَانِ الْبَرْدِ وَالتَّلَجِّ.

وَصَافَ بِالْمَكَانِ، أَيْ أَقَامَ بِهِ الصَّيْفَ.
وَاصْطَافَ مِثْلَهُ.

وَالْمَوْضِعُ مَصِيفٌ وَمُصْطَافٌ.

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة.

(٢) في اللسان: «تأوى» بالواو.

وَصُوفَةٌ: أَبُو حَتَّى مِنْ مَضَرَ، وَهُوَ الْغَوْثُ
ابْنُ مَرْبَنٍ أَدُّ بْنُ طَابِجَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مَضَرَ،
كَانُوا يَخْدُمُونَ الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيُجِيزُونَ الْحَاجَّ،
أَيُفِيضُونَ بِهِمْ. وَكَانَ يُقَالُ فِي الْحَجِّ: «أَجِيزِي
صُوفَةً». وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* حَتَّى يُقَالُ أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا^(١) *

وَكَبِشٌ صَافٌ، أَيْ كَثِيرُ الصُّوفِ. تَقُولُ
مِنْهُ: صَافَ الْكَبِشُ بَعْدَمَا زَمَرَ يَصُوفُ صُوفًا
وَصُوفُوفًا، فَهُوَ صَافٌ وَصَافٍ، وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ.
وَكَذَلِكَ صُوفُ الْكَبِشِ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ كَبِشٌ
صُوفٌ بَيْنَ الصُّوفِ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْكَسَائِيِّ.

وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْمَدْفِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ،
أَيُ عَدَلَ عَنْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَافَ عَنِّي شَرُّ فُلَانٍ،
وَأَصَافَ اللَّهُ عَنِّي شَرَّهُ.

[صيف]

الصَّيْفُ: وَاحِدُ فُصُولِ السَّنَةِ، وَهُوَ بَعْدُ
الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ: الْقَيْطُ.

(١) في القاموس وقول الجوهري ومنه:

* حَتَّى يُقَالُ أَجِيزُوا أَهْلَ صُوفَانَا *

وَهُمْ، وَالصُّوَابُ آلُ صُوفَانَا، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ
زَيْدِ مَنَاةَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَتَّى يَجُوزَ الْقَائِمُ بِذَلِكَ مِنْ آلِ
صُوفَانَ. وَابْنُ الْأَوْسِ بْنِ مَفْرَاءَ. وَصَدْرُهُ:

* وَلَا يَرِيحُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ *

وَالتَّعْرِيفُ: عَرَفَاتُ.

فصل الضاد

[ضعف]

الضَعْفُ والضُّعْفُ : خلاف القُوَّة . وقد
ضَعِفَ فهو ضَعِيفٌ ، وأَضَعَفَهُ غيره . وقومٌ
ضِعَافٌ وضُعَفَاءُ وضَعَفَةٌ .

واستَضَعَفَهُ ، أى عَدَّهُ ضَعِيفًا .

وذكر الخليل أن التَضْعِيفَ أن يزداد على
أصل الشيء فيَجْعَلَ مِثْلَيْنِ أو أكثر . وكذلك
الإِضعَافُ والمُضَاعَفَةُ . يقال ضَعَفْتُ الشيءَ
وأَضَعَفْتُهُ وضَاعَفْتُهُ ، بمعنى .

وضَعِفُ الشيءُ : مثله . وضِعْفَاهُ : مثلاه .
وأَضْعَافُهُ : أمثاله . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ
ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ أى ضِعْفَ العذاب
حيًّا ومَيِّتًا . يقول : أضعفنا لك العذاب في الدنيا
والآخرة .

وقولهم : وقع فلان في أضعاف كتابه ، يراد به
توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية .

وأَضَعِفَ القومُ ، أى ضَوِّعَ لهم .

وأَضَعَفْتُ الشيءَ فهو مضعوفٌ على غير
قياس^(١) ، عن أبي عمرو . قال ليبيد :

وَعَالَيْنَ مَضْعُوفًا وَفَرْدًا سُمُوطُهُ

مُجَانٌّ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَا

وأَضَعَفَ الرجلُ : ضَعَفَتْ دابته ، يقال : هو

(١) والقياس : مُضَعَّفٌ .

وصِفْنَا ، أى أصابنا مطر الصيف ، وهو فَعِلْنَا
على ما لم يُسَمَّ فاعله ، مثل خَرِفْنَا ورُيْعْنَا .

وصِيفَتِ الأرضُ فهي مَصِيفَةٌ ومَصْيُوفَةٌ ،
إذا أصابها مطر الصيف .

وصَافَ السهمُ عن الهدفِ يَصِيفُ صَيْفًا
وصِيفُوفَةً ، أى عدل .

وأَصَافَ الرجلُ ، أى وُلِدَ له على الكِبَرِ ،
وولده صَيْفِيٌّ .

وصَيْفِيٌّ أيضًا : اسم رجلٍ ، وهو صَيْفِيُّ بن أكرم .

وأَصَافَ القومُ ، أى دخلوا في الصيف .

وأَصَافَ الله عَنِّي شَرَّ فلانٍ ، أى صرفه
وعدل به . وصَيَّفَنِي هذا الشيءُ ، أى كفاني
لِصَيِّفَتِي . ومنه قول الراجز :

مَنْ يَكُ ذَابِتٌ فَهَذَا بَتِيٌّ
مُقِيطٌ مُصِيفٌ مُشَتِيٌّ

وقول أبي كبيرٍ الهذلي :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

حَدَّ الرِّبْعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

يعنى به مطر الصيف ، الواحدة صَيْفَةٌ . يقال أصابتنا
صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ ، بتشديد الياء .

وتَصَيَّفَ من الصَّيْفِ ، كما تقول : تَشَتَّى

من الشتاء .

ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ . فَالضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ ، وَالْمُضْعِفُ فِي دَابَّتِهِ . كَمَا يُقَالُ قَوِيٌّ مُقْوٍ .

وَضَعْفُهُ السَّيْرُ ، أَيْ أَضْعَفَهُ . وَالتَّضْعِيفُ أَيْضًا : أَنْ تُنْسِبَهُ إِلَى الضَّعْفِ .
وَالْمُضَاعَفَةُ : الدَّرْعُ الَّتِي نَسَجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ .

[ضَفَف]

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الضَّفَفُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ .
وَأَنشَدَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكَّاتِ :

قَدْ احْتَذَى عَنِ الدَّمَاءِ ^(١) وَأَنْتَعَلَ
وَكَبَّرَ اللَّهَ وَسَمَّى وَنَزَلَ
بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ
لَا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقْلُ
أَيُّ لَا يَشْغَلُهُ عَنْ نُسْكِهِ وَحِجَّةِ عِيَالٍ وَلَا مَتَاعٍ .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَبَزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ . قَالَ مَالِكٌ : فَسَأَلْتُ بَدْوِيًّا عَنْهَا فَقَالَ : تَنَافَوْا مَعَ النَّاسِ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الضَّفَفُ : كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّفَفُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ .
وَإِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلُهُ . تَقُولُ مِنْهُ : رَجُلٌ ضَفَفُ الْحَالِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلًا وَمَنْ يَأْكُلُهُ كَثِيرًا .

(١) فِي اللَّسَانِ : « مِنْ الدَّمَاءِ » .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الضَّفَفُ : الْحَاجَةُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَقِيتَهُ عَلَى ضَفَفٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْيٌ ^(١) وَلَا ضَفَفٌ *

وَالضَّفَفُ أَيْضًا : اِزْدِحَامُ النَّاسِ عَلَى الْمَاءِ .

وَالضَّفَّةُ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، يُقَالُ : تَضَافُوا

عَلَى الْمَاءِ ، إِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَاءٌ مَضْفُوفٌ ، إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ

النَّاسُ ، مِثْلُ مَشْفُوفٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ
إِلَّا مَذَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ مَضْفُوفٌ ، مِثْلُ مَشْمُودٍ ،

إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ .

وَضَفَّ النَّاقَةَ : لَعَنَ فِي ضَبَّهَا ، إِذَا حَلَبَهَا بِالْكَفِّ كُلِّهَا .

وَالضَّفَّةُ بِالْكَسْرِ ^(٢) : جَانِبُ النَّهْرِ .
وَضِفَّتَاهُ : جَانِبَاهُ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « وَهْنٌ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَضَفَّةُ النَّهْرِ ، وَيَكْسَرُ : جَانِبُهُ .
وَضَفَّتَا الْوَادِي أَوْ الْخِيزُومِ ، وَيَكْسَرُ : جَانِبَاهُ . وَضَفَّةُ الْبَحْرِ : سَاحِلُهُ ، وَمِنْ الْمَاءِ دَفَعَتُهُ الْأُولَى . وَضَفَّةُ الْقَوْمِ وَضَفَضَتُهُمْ : جَمَاعَتُهُمْ .

[ضيف]

الضَيْفُ يكون واحداً وجمعاً ، وقد يجمع على الأضياف والضيوْف والضيفانُ . والمرأةُ ضَيْفٌ وضَيْفَةٌ . قال الشاعر (١) :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءتْ بَيْتَنَ لِلضَيْفَةِ أَرْشَمًا
وَأَضَفْتُ الرَّجَلَ وَضَيْفَتُهُ ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ بِكَ
ضَيْفًا وَقَرَيْتَهُ .

وَضِفْتُ الرَّجَلَ ضَيْفَةً ، إِذَا نَزَلْتَ عَلَيْهِ
ضَيْفًا ، وَكَذَلِكَ تَضَيَّفْتُهُ . ومنه قول الفرزدق :
* يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ (٢) *

وَتَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ ،
وَكَذَلِكَ ضَافَتْ وَضَيَّفَتْ .

ويقال : ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْمَدْفِ مِثْلَ صَافٍ ،
أَيَّ عَدَلٍ .

وَأَضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيَّ أَمَلْتُهُ .
وَأَضَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيَّ أَشْفَقْتُ وَحَذَرْتُ .
قال النابغة الجعدي :

أَقَامْتُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تَضَيَّفَ وَتَجَارَا

(١) البيت .

(٢) بيت الفرزدق بتمامه :

وَمِنَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

وَإِنَّمَا غَلَبَ التَّأْنِيثُ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْأَيَّامَ .
يقال : أَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِذَا قَالُوا : أَقَمْتُ
عِنْدَهُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، غَلَبُوا التَّأْنِيثَ .

قال الأصمعي : وَمِنْهُ الْمَضُوفَةُ ، وَهُوَ الْأَمْرُ
يُشْفَقُ مِنْهُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِي :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أَسْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرَی

قال أبو سعيد : وَهَذَا الْبَيْتُ يَرُوى عَلَى ثَلَاثَةِ
أَوْجِهٍ : عَلَى الْمَضُوفَةِ وَالْمَضِيْفَةِ وَالْمُضَافَةِ .

وَأَضَفْتُهُ إِلَى كَذَا ، أَيَّ أَلْجَأْتُهُ ؛ وَمِنْهُ
الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ ، وَهُوَ الَّذِي أَحِيطَ بِهِ .
قال طرفة :

وَكَرَّرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْنَبًّا
كَسِيدِ الْغَضَا — نَبْهَتُهُ — الْمُتَوَرِّدِ

وَالْمُضَافُ أَيْضًا : الْمَلْزُوقُ بِالْقَوْمِ .
وَضَافَهُ الْهَمُّ ، أَيَّ نَزَلَ بِهِ . قال الراعي :

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ
هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلَا

قال الأصمعي : يَقَالُ تَضَافَى الْوَادِي ، إِذَا
تَضَافَقَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّيْفُ ؛ بِالْكَسْرِ : الْجَنْبُ
وَأَنْشَدَ :

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأُظْلَا

إِذَا تَضَافَيْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلَا

أى إذا صِرْتُ قَرِيباً مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ . والقاف فيه تصحيف .
وضربُ طَلَخَفٌ ، بزيادة اللام ، مثال حَبَجَرٍ ، أى شديد^(١) .

[طرف]

الطَّرْفُ : العينُ ، ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر ، فيكون واحداً ويكون جماعةً . وقال تعالى : ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .

والطَّرْفُ أيضاً : كوكبان يقدُمانِ الجبهة ، وهما عينا الأسد ينزلهما القمر .

قال الأصمعيّ : الطَّرْفُ بالكسر : الكريمُ من الخيل . يقال : فرسٌ طَرَفٌ من خيلِ طُرُوفٍ . وقال أبو زيد : هو نعتٌ للذكور خاصةً .

والطَّرْفُ أيضاً : الكريمُ من الفتيان .

والطَّرْفُ ، بالتحريك : الناحية من النواحي ، والطائفةُ من الشئ .

وفلانٌ كريمٌ الطَّرَفَيْنِ ، يراد به نسبُ أبيه ونسبُ أمه .

وأطرافُهُ : أبواه وإخوته وأعمامه وكلُّ قريبٍ له محرّم . وأنشد أبو زيد^(٢) :

وكيف^(٣) بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح

(١) قال حان :

أقنا لكم ضرباً طَلَخَفًا مُنْصَلًا

وحزناً كم بالطعن من كل جانب

(٢) لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(٣) في اللسان : « فكيف » .

(١٧٦ — صحاح — ٤)

أى إذا صِرْتُ قَرِيباً مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ . والقاف فيه تصحيف .

والضَّيْفَنُ : الذى يحى مع الضيف ، والنون زائدة ، وهو فَعَلَنٌ وليس بفِيعَلٍ . قال الشاعر :

إذا جاء ضَيْفٌ جاء للضيف ضَيْفَنٌ

فأودى بما تُقرى الضيُوفُ الضيافنُ

وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك غلامٌ

زيدٌ ، فالغلام مضاف وزيد مضاف إليه . والغرض

بالإضافة التخصيصُ والتعريفُ ، فهذا لا يجوز أن

يضاف الشئ إلى نفسه ؛ لأنه لا يعرف نفسه ،

فلو عرفها لما احتيج إلى الإضافة .

فصل الطاء

[طخف]

الطَخَافُ : السحابُ الرقيقُ .

والطَخَفُ : شئٌ من الهمّ يغشى القلب .

وطِخْفَةٌ بالكسر : موضعٌ . قال الشاعر^(١) :

خُدَّارِيَّةُ صَقْعَاءُ أَلْصَقَ رِيشَهَا

بِطِخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرٍ^(٢)

ومنه يومٌ طِخْفَةٌ لبني يربوع على قابوس

ابن المنذر بن ماء السماء .

(١) الحارث بن وَعَلَةَ الجرمي .

(٢) قال ابن برى : والذى في شعره :

خُدَّارِيَّةُ صَقْعَاءُ لَبَدَ رِيشَهَا

من الطلّ يومٌ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرٍ

وقال ابن الأعرابي : قولهم لا يُدرى أى طرفيه أطول . طَرَفَاهُ : ذَكَرُهُ ولسانه .

وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال لا يملك طَرَفِيهِ — يعنى فيه واسته — إذا شرب الدواء أو سكر .

وَالطَّرْفُ أَيْضاً : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ طَرَفَتِ النَّاقَةُ بالكسر ، إِذَا تَطَرَّفَتْ ، أَيْ رَعَتْ أَطْرَافَ المراعى ولم تختلط بالنوق . يقال : ناقة طَرَفَةٌ لا تثبت على مرعى واحد . ورجل طَرِفٌ : لا يثبت على امرأة ولا على صاحب .

وَالطَّرِفُ أَيْضاً : نَقِضُ الْقُعْدُدِ .

قال الأصمعي : الْمِطْرَافُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرعى مرعى حتى تَسْتَطْرِفَ غيره .

وَالطَّرَفَاءُ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ طَرَفَةٌ ، وَبِهَا سَمِيَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ . وَقَالَ سَبْيُوِيه : الطَّرَفَاءُ وَاحِدٌ وَجَمِيعٌ .

وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ ، إِذَا طَمَحَتْ عَيْنُهَا إِلَيْهِمْ وَصَرَفَتْ بَصَرَهَا عَنْ بَعْضِهَا إِلَى سِوَاهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ :

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ^(١) . وَعَرْسُهُ

بَعَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةٍ^(٢) الْوُدَّ طَامِحٌ

(١) وكذا في اللسان ، وصوابه « مثل الكاهلي » قال السكري في شرح ديوان الخطيب ص ٦٣ : « الكاهلي : رجل من بني كاهل بن أسد » .

(٢) في الديوان واللسان : « من مطروفة العين » .

وقال أبو عمرو : فلان مَطْرُوفُ العَيْنِ بفلان ، إِذَا كَانَ لَا يَنْظُرُ إِلَّا إِلَيْهِ .

وَالْمُطَرَّفُ وَالْمِطْرَفُ : وَاحِدُ الْمِطْرَافِ ، وَهِيَ أَرْضِيَّةٌ مِنْ خَزٍّ مَرْبَعَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ؛ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَأْخُوذٌ مِنْ أَطْرِفَ ، أَيْ جُعِلَ فِي طَرَفِيهِ الْعَلَمَانِ ، وَلِكُلِّهِمَا اسْتَنْقَلُوا الضِّمَّةُ فَكَسَرُوهُ .

وَأَطَرَفْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ اشْتَرَيْتَهُ حَدِيثًا . وَهُوَ افْتَعَلْتُ . يُقَالُ بَعِيرٌ مُطَرَّفٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطَرَّفٍ

دَائِمِ الْأَظْلُ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ وَاسْتَطَرَفَهُ ، أَيْ عَدَّهُ طَرِيفًا .

وَاسْتَطَرَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَحْدَثْتَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي مُسْتَطَرَفِ الْأَيَّامِ وَمُطَرَفِ الْأَيَّامِ ، أَيْ فِي مُسْتَأْنَفِ الْأَيَّامِ .

وَالطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ مِنَ الْمَالِ : الْمُسْتَحْدَثُ ، وَهُوَ خِلَافُ التَّالِدِ وَالتَّالِيدِ . وَالاسْمُ الطَّرُفَةُ ، وَقَدْ طَرَفَ بِالضَّمِّ .

وَأَطَرَفَ فُلَانٌ ، إِذَا جَاءَ بِطَرُفَةٍ .

وَالطَّرِيفُ فِي النِّسَبِ : الْكَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْقُعْدُدِ . وَقَدْ طَرَفَ بِالضَّمِّ طَرَافَةً ، وَقَدْ يُمدَّحُ بِهِ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : الْأَطْرَافُ : الْأَشْرَافُ .

وَالطَّرِيفَةُ : النَّصِيءُ إِذَا أَيْضَ . وَقَدْ أَطَرَفَ

البلد ، أى كثرت طَرِيفَتُهُ . وأَرْضٌ مَطْرُوفَةٌ :
كثيرة الطَرِيفَةِ .

قال أبو يوسف : والطَرِيفَةُ من النَّصِيِّ
والصِّلِيَّانِ إِذَا اعْتَمَّا وَتَمَّا .

والطَّرَافُ : بيتٌ من أَدَمَ .

وقولهم : جاء فلان بطارِيفَ عَيْنٍ ، إِذَا جاء
بِمَالٍ كَثِيرٍ .

والطَّوَارِفُ من الخِباءِ : ما رُفِعَتْ من جوانبه
لِلنَّظَرِ إِلَى خَارِجٍ .

وطَرَفُهُ عنه ، أى صرفه وردّه . ومنه قول
الشاعر (١) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

يقول : تصرف بصرَكَ عنه ، أى تَسْتَطْرِفُ

الجديد وتنسى القديم .

وطَرَفَ بصره يَطْرِفُ طَرَفًا ، إِذَا أَطْبَقَ

أحد جفنيه على الآخر . الواحدة من ذلك طَرَفَةٌ .

يقال : « أَسْرَعُ من طَرَفَةِ عَيْنٍ » .

وطَرَفَتْ عَيْنَهُ ، إِذَا أَصْبَتْهَا بِشَيْءٍ فَدَمَعَتْ .

وقد طَرَفَتْ عَيْنُهُ ، فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ .

والطَّرَفَةُ أَيْضًا : نَقْطَةُ حُمْرٍ مِنَ الدَّمِ تَحْدُثُ

فِي الْعَيْنِ مِنْ ضَرْبَةٍ وَغَيْرِهَا .

(١) عمر بن أبي ربيعة .

وقولهم : لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفَ ، أَيْ الْعْيُونَ .
ويقال : طَرَفَ فلان ، إِذَا قَاتَلَ حَوْلَ
العسكر ، لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى طَرَفٍ مِنْهُمْ فَيَرُدُّهُمْ إِلَى
الْجُهْورِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَطَرَفُ .

وَالْمَطَرَفُ مِنَ الْخَيْلِ ، يَفْتَحُ الرِّاءَ ، هُوَ
الْأَبْيَضُ الرَّاسِ وَالذَّنْبِ ، وَسَائِرُ جَسَدِهِ يَخَالِفُ
ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ الرَّاسِ وَالذَّنْبِ .

ويقال للشاة التي أسودَّ طَرَفُ ذَنْبِهَا وَسَائِرُهَا
أَبْيَضُ : مُطَرَفَةٌ .

[طريف]

المُطَرِّفُ : الْحَسَنُ النَّامُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَحِبُّ مِنَّا مُطَرِّفًا قَوْهَدًا

عِجْزَةً شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرَدًا

[طريف]

الطَّقِيفُ : الْقَلِيلُ .

وَطِفَافُ الْمَكْكُوكِ وَطَفَافُهُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ :

مَا مَلَأَ أَصْبَارَهُ . وَكَذَلِكَ طَفُّ الْمَكْكُوكِ وَطَفَفُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ

تَمَلَّؤُوهُ » وَهُوَ أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَمْتَلِيَ فَلَا يَفْعَلُ .

وَالطَّفُّ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الْكَوْفَةِ .

وَالطُّفَافُ وَالطُّفَافَةُ بِالضَّمِّ : مَا فَوْقَ الْمَكِّيَالِ .

وَإِنَاءٌ طَفَّانٌ ، إِذَا بَلَغَ الْكِيلُ طُفَافَهُ . تَقُولُ

مِنْهُ : أَطْفَفْتُهُ .

وَالتَّطْفِيفُ : نَقْصُ الْمَكِّيَالِ ، وَهُوَ أَنْ

لَا تَمْلَأُهُ إِلَى أَصْبَارِهِ .

وَالطَّلَفُ أَيضاً : العطاء والهبة . يقال : أَطْلَفَنِي
وَأَسْلَفَنِي . وَالسَّلَفُ : مَا يُقْتَضَى .
وَأَطْلَفَهُ ، أَي أَهْدَرَهُ .

[طنف]

الطَّنْفُ بِالْتَحْرِيكِ (٤) : الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،
وَرَأْسٌ مِنْ رِءُوسِهِ . وَالْمُطْنِفُ : الَّذِي يَغْلُوهُ .
قال الشنفرى :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا
عَوَازِبُ تَحُلِ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنِفُ
وَالطَّنْفُ أَيضاً : إِفْرِيزُ الْحَائِطِ ، وَكَذَلِكَ
السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَالطَّنْفُ أَيضاً : السَّيُورُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَضَمُّ
الطَّاءِ وَالنُّونِ لُغَةٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

[طوف]

طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوَافًا ،
وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ طَافَ ، أَي كَثِيرُ الطَّوْافِ .

وَالطَّوْفُ : قَرَبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ بِعَضِيهَا
إِلَى بَعْضٍ فَتُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السُّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا
فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرَّمْثُ ، وَرَبَّمَا كَانَ
مِنْ خَشَبٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الطَّنْفُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،
وَمَحْرَكَةً وَبِضْمَتَيْنِ : الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،
وَمَا تَنَامُنْهُ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ [بَيْنَ (١)] الْخَلِيلِ :
« كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَفَ
بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادَ يَسَاوِي
الْمَسْجِدَ » ، يَعْنِي وَثَبَ بِي .

وَالطِّفْطِفَةُ (٢) : الْخَاصِرَةُ .

وَالطَّفْطَافُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أَوَيْنَ إِلَى مَلَاطِفَةٍ خَصُودٍ

لَمَّا كَلِهْنَ (٣) طَفْطَافَ الرُّبُولِ

يَعْنِي فَرَاحَ النَّعَامِ ، وَأَنْهَنَ يَأْوِنَ إِلَى أُمِّ مَلَاطِفَةٍ
تَكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرُّبُولِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطَفَّ ،
وَاسْتَطَفَّ ، أَي خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمْكَنَ .

[طلف]

أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا (٤) ، أَي
هَدَرًا . قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ :

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلَفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارًا (٥) .

(١) النكلة من المخطوطة واللسان .

(٢) الطَّفْطِفَةُ وَالطِّفْطِفَةُ : الْخَاصِرَةُ ، وَكُلُّ لَحْمٍ
مُضْطَرَبٍ مُسْتَرِيحٍ ، وَجَمْعُهُ طَفَافِطٌ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مَا كَلِهْنَ طَفْطَافٌ » .

(٤) ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا وَطَلْفًا ، أَي هَدَرًا بَاطِلًا .

(٥) الْجُبَارُ : الْهَدَرُ ، يَقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا .

وَأَطَافَ بِهِ ، أَى أَلَمَ بِهِ وَقَارَبَهُ . قَالَ بَشَرُ :
أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْتُ بِطِيفٍ بِشَخْصِهِ
كَوَالِحٍ أَمْثَالُ الْيَعَاسِيْبِ ضَمَرُ

[طهف]

الطَّهْفُ : طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ .
وَالطَّهْفَةُ : أَعَالِي الصِّلِيَانِ .
وَالطَّهَافُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .
وَالطَّهَافَةُ بِالضَّمِّ : الذُّوَابَةُ .

[طهف]

طَيْفُ الْخِيَالِ : بِجَيْئِهِ فِي النَّوْمِ . قَالَ (١) :
أَلَا يَا لَقَوْمٍ (٢) لَطِيفِ الْخِيَالِ
لِأَرْقٍ مِنْ نَارِجِ ذَى دَلَالِ
تَقُولُ مِنْهُ طَافَ الْخِيَالُ بِطَيْفٍ طَيْفًا وَمَطَافًا .
قَالَ (٣) :

أَنَّى أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ بِطَيْفٍ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ
وَقَوْلُهُمْ : طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، كَقَوْلِهِمْ : لَمَمٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :
* فَإِذَا بَهَا وَأَبْيَكَ طَيْفُ جُنُونٍ (٤) *

(١) فِي نَسْخَةٍ : « قَالَ الشَّاعِرُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » .
(٢) فِي اللَّسَانِ : « أَلَا يَا لِقَوْمٍ » .
(٣) كَعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ .
(٤) صَدْرُهُ :

* وَمَنْحَتْنِي جَدَاءَ حِينَ مَنْحَتْنِي *

وَالطَّوْفُ : الْغَائِطُ . تَقُولُ مِنْهُ : طَافَ يُطَوِّفُ
طَوْفًا ، وَاطَّافَ اطِّافًا ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَّازِ
لِيَتَغَوَّطَ .

وَالطَّارِفُ : الْعَسَسُ .

وَالطَّارِفُ : بِلَادٌ تَقِيفٌ .

وَالطَّارِفُ الْقَوْسُ : مَا بَيْنَ السَّيَةِ وَالْأَبْهَرِ .
وَالطَّارِثَةُ مِنَ الشَّيْءِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَارِثَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الْوَاحِدُ
فَمَا فَوْقَهُ .

وَالطُّوفَانُ : الْمَطَرُ الْغَالِبُ وَالْمَاءُ الْغَالِبُ يَغْشَى
كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ﴾ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا فِي الْقِيَاسِ
طُوفَانَةٌ . وَأَنْشَدَ :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا
خُرْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ اللَّطَرِ
قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : وَقَدْ شَبَّهَ الْعَجَّاجُ ظِلَامَ
الَّيْلِ بِذَلِكَ ، فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّبَا
وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بِطُوفٍ رَقَبَتِهِ وَبَطَافٍ رَقَبَتِهِ ،
مِثْلُ صُوفٍ رَقَبَتِهِ .

وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ ، أَى طَافَ . وَطَوَّفَ ،
أَى أَكْثَرَ التَّطَوُّافِ .

ورميت الصيد فظَلَفْتُهُ ، أى أصبت ظِلْفَهُ ،
فهو مَظْلُوفٌ . عن يعقوب .

ورجلٌ ظَلِيفٌ ، أى سَيِّئُ الحال . ومكانٌ
ظَلِيفٌ ، أى خشنٌ . وشرٌّ ظَلِيفٌ ، أى شديدٌ .
والأُظْلُوفَةُ : أرضٌ فيها حجارةٌ حِدادٌ ،
كأنَّ خِلْقَةَ تلك الأرضِ خِلْقَةُ جبلٍ . والجمع
الأُظْلَيفُ .

قال أبو زيد : يقال ذهب فلانٌ بغلامٍ
ظَلِيفًا ، أى بغير ثمن .

قال : ويقال أخذ الشيءَ بظَلْفِهِ وظَلِيفَتِهِ ،
إذا أخذه كله ولم يترك منه شيئًا .

وحكى أبو عمرو : ذهب دمه ظَلْفًا وظَلْفًا
أيضًا بالتسكين ، أى هدرًا باطلاً . قال : وسمعته
بالطاء والظاء جميعًا .

ويقال : ذهب ظَلِيفًا ، أى مجانًا ، أخذه بغير
ثمن . قال الشاعر :

أَيًّا كُلُّهَا ابْنُ وَعَلَةٍ فِي ظَلِيفٍ
وَيَأْمَنَ هَيْمٌ وَابْنًا سِنَانٍ
وظَلَفَ نفسه عن الشيءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفًا ، أى
منعها من أن تفعله أو تأتية . قال الشاعر :

لَقَدْ أَظْلَفُ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ
إِذَا مَا تَهَافَتَ ذِبَابُهُ

ويقال أيضًا : ظَلَفْتُ أَثْرِي وَأَظْلَفْتُهُ ، إذا
مَشَيْتَ فِي الْحَزُونَةِ لثَلَا يَتَبَيَّنُ أَثْرُكَ فِيهَا . قال
عوف بن الأحوص :

وقرى : ﴿ إِذَا مَسَّهِمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾
و﴿ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ وهما بمعنى .

فصل الظاء

[ظرف]

الظَرْفُ : الوعاء . ومنه ظُرُوفُ الزمان
والمكان عند النحويين .

والظَرْفُ : الكياسة . وقد ظَرْفَ الرجلُ
بالضم ظَرْفَةً ، فهو ظَرِيفٌ ، وقومٌ ظَرْفَاءُ
وظَرِافٌ ^(١) . وقد قالوا : ظُرُوفٌ ، كأنهم جمعوا
ظَرْفًا بعد حذف الزوائد . وزعم الخليل أنه بمنزلة
مَذَاكِيزٍ لم تُكْسَرْ على ذَكَرٍ .

ويقال أَظْرَفَ الرجلُ ، إذا وَلَدَ بنين
ظَرْفَاءً .

وتَظَرَّفَ فلانٌ ، أى تَكَلَّفَ الظَرْفَ .

[ظلف]

الظِلْفُ للبقرة والشاة والظبي ، واستعاره
عمرو بن معديكرب للأفراس فقال :

* وَخَيْلٍ تَطَأُكُمْ بِأُظْلَافِهَا *

ويقال ظُلُوفٌ ظُلْفٌ ، أى شدادٌ ، وهو
توكيد لها . قال العجاج :

وَإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ أَحْرُورًا
عَنْهَا وَوَلَّاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا

(١) ويقال ظراف أيضاً بضم الظاء ، كما في بعض
اللهجات المامية ، كالهجتها الحجازية .

فصل العين

[عتوف]

رجلٌ عَتِيفٌ وعَتُوفٌ ، أى خبيثٌ
فاجرٌ جرى ماضٍ .
والعَتُوفَانُ بالضم : الديك .

[عجف]

العَجَفُ ، بالتحريك : الهزالُ والأَعْجَفُ :
المهزولُ ، وقد عَجِفَ ، والأُنثى عَجْفَاءُ ، والجمع
عَجَافٌ على غير قياس ؛ لأنَّ أَفْعَلَ وفَعَلَاءُ
لا يجمع على فَعَالٍ ، ولكنهم بنوه على سِمَانٍ .
والعرب قد تبنى الشيء على ضده ، كما قالوا :
عدوةٌ بناء على صديقة . وفَعُولٌ إذا كان بمعنى
فَاعِلٍ لا تدخله الهاء . قال الشاعر ^(١) :

وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي
فَتَنْبُوَ الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ
وَأَعْجَفُهُ ، أى هزله .

قال الفراء : يقال عَجِفَ المالُ بالكسر
وعَجِفَ أيضا بالضم .

ونَصْلُ أَعْجَفُ ، أى رقيقٌ .

وعَجِفَ نفسه على فلانٍ بالفتح ، إذا آثره
بالطعام على نفسه . قال :

(١) مرداس بن أدية .

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي ^(١)

كما ظَلَفَ الوَسِيقَةُ بالكُراع

يقول : ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها .

والوَسِيقَةُ : الطريدة . وقوله : ظَلِفَ ، أى
أَخَذَ بها فى ظَلَفٍ مِنَ الْأَرْضِ كى لَا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا .
وظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا بِالْكَسْرِ تَظَلَفُ
ظَلْفًا ، أى كَفَّتْ .

وامرأةٌ ظَلَفَةُ النَّفْسِ ؛ أى عَزِيزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا .
قال الأُمَوِيُّ : أَرْضٌ ظَلَفَةٌ بَيْنَةُ الظَّلَفِ ،
أى غليظةٌ لَا تُودَى أَثَرًا . وَمِنْهُ الظَّلَفُ فِي الْمَعِيشَةِ
وهو الشِدَّةُ .

والظَلْفَةُ : واحدةٌ ظَلِفَاتِ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ ،
وهنَّ الخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي
الْبَعِيرِ يَصِيبُ أَطْرَافَهَا السُّفْلَى الْأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ
عَلَيْهَا . وَفِي الْوَاسِطِ ظَلِفَتَانِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَوْحَرَةِ
وَهَا مَا سَقَلَ مِنَ الْحَنُوتَيْنِ ؛ لِأَنَّ مَا عَلَاهَا مِمَّا يَلِي
الْعَرَاقِي هُمَا الْعُضْدَانِ ، وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمَطْوَلَةُ عَلَى
جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ .

[ظوف]

يقال : أَخَذَهُ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِظَافِ رَقَبَتِهِ ،
لَعْنَةً فِي صُوفِ رَقَبَتِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عِرْضِي » .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ ، أى على غير عَلَفٍ . هذه لغة مضر .

والعَدَفُ بالتحريك : القَذَى .

والعِدْفَةُ بالكسر : ما بين العشرة إلى الخمسين من الرجال .

وأعطاه عِدْفَةً من مالٍ ، أى قطعةً منه .
ومَرَّ عِدْفٌ من الليل ، أى قطعةً منه .
والعِدْفَةُ كالصِنْفَةِ من الثوب ^(١) .

[عذف]

العَذْفُ : الأكلُ . وقد عَذَفَ بالذال المعجمة ، هذه لغة ربيعة . يقال : مازقت عَذْفًا ولا عَذُوفًا ، أى شيئًا .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ .

[عرف]

عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا ^(٢) .

وقولهم : ما عَرِفُ لأحدٍ يصرعنى ، أى ما أعترفُ .

وعَرَفْتُ الفرسَ : أى جَرَزْتُ عُرْفَهُ .

والعَرَفُ : الريحُ طيبةٌ كانت أو منتنةً .

(١) الصنفة كفرحة ، وتقال أيضاً بالكسر ، وهى حاشية الثوب .

(٢) وعِرْفَةً بالكسر ، وعِرْفَانًا ، بكسرتين مشددة الفاء : علمه فهو عَارِفٌ ، وعَرِيفٌ ، وعَرُوفَةٌ .

إِنِّى على ما كان من نُحُولِ ^(١)

أو اَزْدَرَيْتِ عِظْمِى وَطُولِى

لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْحَلِيلِ ^(٢)

والتعجيفُ : الأكلُ دون الشَّيْعِ . ومنه قول الراجز ^(٣) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ

وَلَا مُنْمِرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

[عجرف]

جمل فيه تَعَجْرُفٌ وَعَجْرَفَةٌ وَعَجْرَفِيَّةٌ ،

كأن فيه خُرْفًا وَقِلَّةً مبالاةً ، لسرعته .

وفلان يَتَعَجْرَفُ عَلَىَّ ، إذا كان يركبه

بما يكره ولا يهاب شيئًا .

والعُجْرُوفُ : دويبةٌ ويقال : هى النملة

الطويلة الأرجل . وَعَجَارِفُ الدهرِ وَعَجَارِيفُهُ :

حوادثه .

[عدف]

عَدَفَ يَعْدِفُ عَدْفًا ، أى أكل .

يقال : مازقت عَدْفًا ^(٤) ولا عَدُوفًا ، ولا

عَدَافًا ، أى شيئًا .

(١) وروى :

* إِنِّى وَإِنْ عَيْرَتْنِى نُحُولِ *

(٢) بعده :

* أَعْرِضْ بِالْوُدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ *

أراد أعرض الود والتنويل . كقوله تعالى : (تنبت بالدهن) .

(٣) سلمة بن الأكوع .

(٤) ويحرك .

يقال : ما أطيب عَرَفَهُ . وفي المثل : « لَا يَعْجِزُ
مَسْكُ السَّوءِ عَنْ عَرَفِ السَّوءِ » .

والعَرَفَةُ : قرحةٌ تخرج في بياض الكفِّ
عن ابن السكيت . يقال : عَرِفَ^(١) الرجل فهو
مَعْرُوفٌ ، أى خرجت به تلك القرحة .

والمَعْرُوفُ : ضد المنكر . والعَرَفُ : ضد
النكر . يقال : أولاه عُرْفًا ، أى معروفًا .

والعَرَفُ أيضا : الاسمُ من الاعتراف ،
ومنه قولهم : له على ألف عُرْفًا ، أى اعترافًا ،
وهو تأكيد .

والعُرْفُ : عُرْفُ الفرس . وقوله تعالى :
﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ ، يقال هو مستعار من
عُرْفِ الفرس ، أى يتتابعون كعُرْفِ الفرس
ويقال : أُرْسِلَتْ بالعُرْفِ ، أى بالمعروف .
والمَعْرِفَةُ بفتح الراء : الموضع الذى ينبت
عليه العُرْفُ .

والعُرْفُ والعُرْفُ : الرمل المرتفع^(٢) . قال
الكميت :

أَبْكَالُك^(٣) بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ

وما أنتَ وَالطَّلَلُ الْمُحُولُ
وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وكذلك العُرْفَةُ ،
والجمع عُرْفٌ وَأَعْرَافٌ . ويقال الأَعْرَافُ الذى
في القرآن : سُرٌّ بين الجنة والنار .

وشئ أعْرَفُ ، أى له عُرْفٌ .

(١) عُرِفَ كَعُنِيَ عَرَفًا .

(٢) وقيل : موضع ، وقيل : جبل .

(٣) في اللسان : « أَهَاجَكَ » .

وَأَعْرَفَ الفرسُ ، أى طال عُرْفَهُ . وَاَعْرَوْرَفَ
أى صار ذا عُرْفٍ .

وَاَعْرَوْرَفَ الرجلُ ، أى تهيأ للشر .
وَاَعْرَوْرَفَ البحرُ ، أى ارتفعت أمواجه .

ويقال للضبع عَرَفَاءُ ، سُمِّيَتْ بذلك لكثرة
شعرها .

والعِرْفُ بالكسر ، من قولهم : ما عَرَفَ
عِرْفِي إِلَّا بِأَخَرَةٍ ، أى ما عرفني إِلَّا أخيرا .

وتقول : هذا يوم عَرَفَةَ غير منون ، ولا تدخله
الألف واللام .

وعَرَفَاتٌ : موضعٌ بمنى^(١) ، وهو اسمٌ في لفظ
الجمع فلا يجمع . قال الفراء : ولا واحد له بصحة .

وقول الناس : نزلنا عَرَفَةَ شبيهةٌ بمَوْلَدٍ ، وليس
بعربيٍّ محضٍ^(٢) . وهى معرفة وإن كان جمعا ، لأنَّ

الأمَّا كن لا تزول ، فصار كالشيء الواحد ، وخالف
الزَيْدَيْنِ . تقول : هؤلاء عَرَفَاتٌ حَسَنَةٌ ، تنصب

النعته لأنه نكرة . وهى مصروفة . قال تعالى :
﴿ فَإِذَا أَقْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ قال الأخفش : إنما

صُرِفَتْ لأن التاء صارت بمنزلة الياء والنواو
في مُسْلِمِينَ وَمُسْلِمُونَ ، لأنه تذكيره ، وصار

التنوين بمنزلة النون ، فلما سُمِّيَ به تَرِكَ عَلَى حاله

(١) عرفات : موضع بينه وبين مكة حوالى أربعة عشر
ميلا ، وفي الحديث الشريف « الحج عرفة » وهى ميدان
فسيح ، ولا بد للحاج أن يدخل عرفة في يوم مخصوص
بالمشروط التى نص عليها الفقهاء .

(٢) إذا أراد « عرفة » اسم الموضع فوهم فقد جاء في
الحديث الشريف « الحج عرفة » و « عرفة كلها موقف »
وإذا أراد التعبير فالتعبير صحيح .

(١٧٧ - صحاح - ٤)

سنين يَعْرِفُ عِرَافَةً ، مثال كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً .

والتَّعْرِيفُ : الإِعْلَامُ . والتَّعْرِيفُ أَيْضًا :
إِنْشَادُ الضَّالَّةِ . والتَّعْرِيفُ : التَّطْيِيبُ ، مِنْ
الْعَرَفِ . وقوله تعالى : ﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ أَيْ
طَيَّبَهَا . قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه :
* عَرُفْتَ كَاتِبَ عَرَفَتَهُ اللَّطَائِمُ *
يقول : كما عَرَفَ الْإِتْبُ ، وهو الْبَقِيرُ .
والْعَرَّافُ : الْكَاهِنُ وَالطَّيِّبُ . قال
الشاعر (١) :

فقلت لعرّاف اليمامة داوئي
فإنك إن أبرأتني لطيب

والتَّعْرِيفُ : الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ . يقال :
عَرَفَ النَّاسُ ، إِذَا شَهِدُوا عَرَفَاتٍ ، وَهُوَ
الْمُعَرَّفُ ، لِلْمَوْقِفِ .

وَالْاعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ : الْإِقْرَارُ بِهِ . وَاعْتَرَفْتُ
الْقَوْمَ ، إِذَا سَأَلْتَهُمْ عَنْ خَبَرٍ لَتَعْرِفَهُ . قال الشاعر (٢) :

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةَ عَنْ أَيْمِهَا

خِلَالَ الرِّكْبِ (٣) تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا

وَرَبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ ، كَمَا
وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ . قال أبو ذؤيب
يصف سحاباً :

(١) عروة بن حزام .

(٢) في نسخة زيادة : بصر بن أبي خازم .

(٣) وبروي : « خِلَالَ الْجَيْشِ » .

كما يقال مُسْلِمُونَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ عَلَى حَالِهِ . وكذلك
القول في أَذْرِعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعُرَيْتَنَاتٍ .

وَالْعَارِفُ : الصَّبُورُ . يقال : أَصِيبَ فُلَانٌ
فَوُجِدَ عَارِفًا . وَالْعَرُوفُ مثله ، قال عنتره :

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لَدُنْكَ حُرَّةً

تَرْسُو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ (١)

يقول : حَبَسْتُ نَفْسًا عَارِفَةً ، أَيْ صَابِرَةً .

وَالْعَارِفَةُ أَيْضًا : الْمَعْرُوفُ .

وَرَجُلٌ عَرُوفَةٌ بِالْأُمُورِ ، أَيْ عَارِفٌ بِهَا ؛
وَالْهَاءُ لِلْمِبَالِغَةِ .

وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ بِمَعْنَى ، مِثْلَ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ .
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ (٢) :

أَوْ كَلِمًا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ

بَعَثُوا إِلَى عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

أَيَّ عَارِفِهِمْ .

وَالْعَرِيفُ : النَّقِيبُ ، وَهُوَ دُونَ الرَّئِيسِ ،
وَالْجَمْعُ : عُرَفَاءُ . تقول منه عَرِفَ فُلَانٌ بِالضَّمِّ

عِرَافَةً ، مِثْلَ خُطْبِ خَطَّابَةٍ ، أَيْ صَارَ عَرِيفًا ،
وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ عَمِلَ ذَلِكَ قُلْتَ : عَرَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا

(١) قبله :

وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنِيتِي إِنْ تَأْتِنِي

لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ

(٢) لطريف بن عمرو الغنوي .

مَرَّتُهُ النُّعَامِي فَلَمْ يَعْرِفْ

خِلَافَ النُّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحًا

أَي لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ ؛ لِأَنَّهَا أَهْلُ
الرِّيَاحِ وَأَرْطَبُهَا .

وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، أَي تَطَلَّيْتُ حَتَّى
عَرَفْتُ .

وَتَقُولُ : أَنتِ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ .
وَقَدْ تَعَارَفَ الْقَوْمُ ، أَي عَرَفَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ ، أَي الْوَجْهِ وَمَا يَظْهَرُ
مِنْهَا ، وَاحِدُهَا مَعْرِفٌ . قَالَ الرَّاعِي :

مُتَلَفِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا

نَنْبِي لَهْنٍ . حَوَاشِي الْعَصَبِ

[عرصف]

الْعِرْصَافُ : وَاحِدُ عَرَاصِيفُ الرَّحْلِ ،
وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَوْتَادٍ يَجْمَعُن بَيْنَ رِءُوسِ أَهْنَاءِ الْقَتَبِ
فِي رَأْسِ كُلِّ حِنُوٍّ وَتِدَانٍ مُشْدُودَانِ بِعَقَبِ
أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ ، وَفِيهِ الظِّلْفَاتُ .

وَعِرْصَافُ الْإِكَافِ وَغُرُصُوفُهُ وَعَصْفُورُهُ
أَيْضًا : قِطْعَةُ خَشَبٍ بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ .

[عرِف]

عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَرَّفُ وَتَعْرِفُ (١)

عُرُوفًا ، أَي زَهَدْتُ فِيهِ وَانصَرَفْتُ عَنْهُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ :

عَرَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَعْرِفُ

وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَذَرَاءٍ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

وَالْعَرِيفُ : صَوْتُ الْجَنِّ . وَقَدْ عَرَفَتْ

الْجَنُّ تَعْرِفُ بِالْكَسْرِ عَرِيفًا .

وَسَحَابٌ عَرَّافٌ : يُسَمَّعُ مِنْهُ عَرِيفُ الرِّعْدِ ،
وَهُوَ دَوِيَّةٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (١) :

يَا رَبَّ رَبِّ الْمَسْلُومِينَ بِالسُّورِ

لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَرَّافٍ جُورِ

وَيُرْوَى : « عَرَّافٌ » .

وَالْعَرَّافُ أَيْضًا : رَمْلٌ لِبْنِي سَعْدٍ ، وَيُسَمَّى

أَبْرَقَ الْعَرَّافِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ زُرُودٍ .

وَالْمَعَارِفُ : الْمَلَاهِي . وَالْعَارِيفُ : اللَّاعِبُ

بِهَا وَالْمُعَنَّى . وَقَدْ عَرَفَ عَرَفًا .

وَعَرَفُ الرِّيحِ : أَصْوَاتُهَا .

[عرِف]

الْعَسْفُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ

التَّعَسُّفُ وَالْإِعْتِسَافُ .

وَالْعَسْفُ أَيْضًا : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَالْعَسُوفُ : الظُّلُومُ . قَالَ أَبُو يُوسُفَ : نَاقَةٌ

عَاسِفٌ ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ
وَجَعَلَتْ تَتَنَفَّسُ .

(١) لَجْنَدِلُ بْنُ الْمُثَنَّى .

(١) مِنْ بَابِ دَخَلَ وَجَلَسَ .

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ ، فَهِيَ رِيحٌ
عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ .

وَيَوْمٌ عَاصِفٌ ، أَيْ تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَهُوَ
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ
وَهُمْ نَاصِبٌ .

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : أَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَهِيَ
مُعْصِفٌ وَمُعْصِفَةٌ .

وَالْعَصْفُ : الْكَسْبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْخَافِي

بَغَيْرِ مَا عَصَفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ
وَكَذَلِكَ الْأَعْتِصَافُ .

وَأَعَصَفَ الْفَرَسُ ، إِذَا سَرَّ سَرِيعًا ، لُغَةٌ
فِي أَحْصَفَ .

وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ . وَنَاقَةٌ عَصُوفٌ ، أَيْ
سَرِيعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَعَصِفُ بِرَاكِبِهَا فَتَمْضِي بِهِ .
وَالْحَرْبُ تَعَصِفُ بِالْقَوْمِ ، أَيْ تَذْهَبُ بِهِمْ
وَتُهْلِكُهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

فِي قِيَاقٍ شَهْبَاءَ (٢) مَلْمُومَةٍ

تَعَصِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَعَصَفَ الرَّجُلُ ،
أَيْ هَلَكَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ :
مَا الْعُصَافُ ؟ قَالَ : حِينَ تَقْمُصُ حَنْجَرَتَهُ ، أَيْ
تَرْجِفُ مِنَ النَّفْسِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي
قُرْزَلٍ يَوْمَ الرَّقَمِ :

وَنِعْمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أُمْسٍ تَرَكَتُهُ

بِتَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ

قَالَ : وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عُسْفَاءُ .
وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

[عصف]

عَسَقَفَ الرَّجُلُ ، أَيْ جَحَدَتْ عَيْنُهُ ، وَذَلِكَ
إِذَا هَمَّ بِالْبُكَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .

[عصف]

الْعَصْفُ : بَقْلُ الزَّرْعِ ، عَنْ الْفَرَاءِ . وَقَدْ
أَعَصَفَ الزَّرْعُ .

وَمَكَانٌ مُعْصِفٌ ، أَيْ كَثِيرُ الزَّرْعِ . قَالَ
أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ (١) :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطَرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُعْصِفٍ (٢)

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَجْعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
مَا كُولٍ ﴾ : أَيْ كَزَرْعٍ قَدْ أَكَلَ حَبُّهُ وَبَقِيَ تَبْنُهُ .
وَعَصَفَتُ الزَّرْعَ ، أَيْ جَرَزْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ لَأَحِيَّةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، لَا لِأَبِي قَيْسٍ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ١١ : ١٥٣ : « مُعْصِفٌ »

(١) هُوَ الْعِجَاجُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) وَبُرُوِي : « جَاوَاءُ » .

وقد تَعَطَّفْتُ بِالْعِطَافِ ، أى ارتديت بالرداء .
ومنه سُمِّيَ السيفُ عِطَافًا .

وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : أشفق .

وَتَعَاطَفُوا : عَطَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .
وَالنَّاقَةُ الْعَطُوفُ : الَّتِي تَعَطِفُ عَلَى الْبَوْ
فَتَرَأْمُهُ .

وَأَسْتَعَطَفَهُ عَلَيْهِ فَعَطَفَ .

وَعَطَفْتُ الْعِيدَانَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَقِسِي مُعْطَفَةً ، وَلِقَاحُ مُعْطَفَةٍ .

وَرَبَّمَا عَطَفُوا عِدَّةَ ذَوْدٍ عَلَى فِصِيلٍ وَاحِدٍ
فَاحْتَلَبُوا الْبَاقِينَ لِيَذُرُّنَا .

وَالْقَوْسُ الْمَعْطُوفَةُ ، هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ .

وَعِطْفًا الرَّجُلِ : جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى
إِلَى وَرِكَيِهِ . وَكَذَلِكَ عِطْفًا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ .

وَيُقَالُ : ثَنَى فُلَانٌ عَنِّي عِطْفَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ
عَنْكَ .

وَمُنْعَطَفُ الْوَادِي : مُنْعَرَجُهُ وَمُنْحَنَاهُ .

[عطف]

عَفَّ عَنِ الْحَرَامِ يَعِفُّ عَفًّا وَعِفَّةً
[وَعِفَافًا ^(١)] وَعَفَافَةً ، أَيْ كَفَّ ؛ فَهُوَ عَفٌّ

وَعَفِيفٌ ، وَالْمَرْأَةُ عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ .

وَأَعْفَهُ اللَّهُ . وَاسْتَعَفَّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ،
أَيْ عَفَّ .

(١) التكملة من المخطوطة .

وَالْعَصِيفَةُ : الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
السَّنْبِلُ .

وَالْمُصَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ السَّنْبِلِ مِنَ التَّنْبِ
وغيره

[عطف]

عَطَفْتُ ^(١) ، أَيْ مِلْتُ .

وَعَطَفْتُ الْعُودَ فَانْعَطَفَ . وَعَطَفْتُ الْوَسَادَةَ :

ثَنَيْتُهَا . وَعَطَفْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ أَشْفَقْتُ . يُقَالُ :

مَا تَنَبَّيْنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةً مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ .

وَعَطَفَ عَلَيْهِ ، أَيْ كَرَّ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

السَّعْدِيُّ :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ ^(٢)

وَضَيْيْقُهُ عَاطِفٌ : تَعَطِفُ حَيْدَهَا إِذَا رِبَضَتْ .

وَالْعِطْفَةُ : خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .

وَالْمُعْطَفُ بِالْكَسْرِ : الرِّدَاءُ ، وَكَذَلِكَ

الْعِطَافُ .

(١) عَطَفَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : تَرْتِيبُ إِشَادَةِ الشَّعْرِ :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُنْعِمُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

وَاللَّاحِقُونَ جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذُّرَا

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

وَتَعَفَّفَ ، أَيْ تَكَلَّفَ الْعِفَّةَ .

وَالْعِفَّةُ وَالْعُفَافَةُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ ظُبِيَّةً وَغَزَالَهَا :
وَتَعَادَى ^(١) عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَدَّ

جُوهُهُ إِلَّا عُفُفَةً أَوْ فُؤَافُ

نَسَبَ النَّهَارَ عَلَى الظَّرْفِ . وَتَعَادَى ، أَيْ تَبَاعَدَ .

وَتَعَفَّفَ الرَّجُلُ ، أَيْ شَرِبَ الْعُفَافَةَ .

وَيَقَالُ : تَعَافَ يَاهَذَا نَاقَتَكَ ، أَيْ اخْلُصْهَا
بَعْدَ الْحَلْبَةِ الْأُولَى .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ عَلَى عِفَّانٍ ذَلِكَ ، بِكَسْرِ

الْعَيْنِ : لَغَةً فِي إِفَّانٍ ذَلِكَ ، أَيْ حِينَهُ وَأَوَانَهُ .

[عَفَفَ]

عَفَفْتُ الشَّيْءَ عَفْفًا فَانْعَفَفَ ، أَيْ عَطَفْتَهُ

فَانْعَطَفَ . وَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْمَلَالِيِّ :

كَأَنَّهُ عَفَفْتُ تَوَلَّى يَهْرُبُ

مَنْ أَكَلَبُ يَعْقِفُهُنَّ ^(٢) أَوْ كَلَبُ

فَيَقَالُ هُوَ التَّلْعَبُ .

وَالْعُقَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى

تَعُوجُ . وَالتَّعْقِيفُ التَّعْوِيجُ . وَأَعْرَابِيٌّ أَعَقَفُ ،

أَيْ جَافَ .

[عَكَفَ]

عَكَفَهُ ^(١) أَيْ حَبَسَهُ وَوَقَفَهُ ، يَعْكَفُهُ وَيَعْكَفُهُ
عَكْفًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْهَدَى مَعْكُوفًا ﴾ .
وَيَقَالُ : مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا .

وَمِنْهُ الِاعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ الْإِحْتِبَاسُ .

وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ ^(٢) يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ
عُكُوفًا ، أَيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِبًا . يَقَالُ : فُلَانٌ
عَاكِفٌ عَلَى فَرَجٍ حَرَامٍ . وَقَالَ تَعَالَى :
﴿ يَعْكَفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾ .

وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ : اسْتَدَارُوا . يَقَالُ :

عَكَفَ الْجَوْهَرُ فِي النِّظْمِ ^(٣) . قَالَ الْعِجَاجُ :

فَهُنَّ يَعْكَفُنَّ بِهِ إِذَا حَبَجَا

عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَرْجَا

[عَلَفَ]

الْعَلَفُ لِلدُّوَابِّ ، وَالْجَمْعُ عَلَافٌ مِثْلُ جَبَلٍ

وَجِبَالٍ ^(٤) .

وَقَدْ عَلَفَتْ الدَّابَّةُ عَلَافًا . وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

عَلَفَتْهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

أَيْ وَسَقَيْتَهَا مَاءً .

وَالْمَوْضِعُ مَعْلَفٌ بِالْكَسْرِ .

(١) مِنْ بَابِ نَصْرٍ وَضَرْبٍ .

(٢) وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ بَابِ دَخَلَ وَجَلَسَ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « أَيْ اسْتَدَارَ »

(٤) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَعُلُوفَةٌ ، وَأَعْلَافٌ .

(١) ابْنُ بَرِيٍّ : « مَا تَعَادَى » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « تَبْنَهُنَّ » وَأَنْبَتَ مَا فِي
الْخَطِّ وَاللَّسَانِ .

[عنف]

الْعُنْفُ^(١) : ضدُّ الرفق . تقول منه : عُنِفَ عليه بالضم وعُنِفَ به أيضا .

والعَنِيفُ : الذي ليس له رِفْقٌ بركوب الخيل ؛ والجمع عُنْفٌ .

واعتَنَفْتُ الأمر ، إذا أخذته بعنف . واعتَنَفْتُ الأرض ، أي كرهتها . وهذه إبلٌ مُعْتَنِفَةٌ ، إذا كانت في بلدٍ لا يوافقها .

والتَّعْنِيفُ : التعبيرُ واللومُ . وعُنْفُوَانُ الشيء : أولُهُ . يقال : هو في عُنْفُوَانٍ شَبَابِهِ .

وعُنْفُوَانُ النبات : أولُهُ .

[عوف]

الْعَوْفُ : الحالُ يقال : نَعِمَ عَوْفُكَ ، أي نَعِمَ بِأَلْكَ وشَأْنِكَ .

قال أبو عبيد : وكان بعض الناس يتأوَّل العَوْفَ الفَرَجَ ، فذكرته لأبي عمرو فأنكره . والعَوْفَانِ في سعدٍ : عَوْفُ بن سعد ، وعَوْفُ ابن كعب بن سعد .

ويقال للجُرادة : أُمُّ عَوْفٍ . وأنشدني أبو العوث^(٢) :

(١) الْعُنْفُ ، مثلثة العين .

(٢) في مخطوطة ستي «لأبي عطاء السندی، وقيل : لحَمَادِ الراوية» .

وَالْعُلْفُ : ثمر الطَّلح ، وهو مثل البَارِقَلِّ الغَضِّ ، يخرج فترعاه الإبل ، الواحدة عُلْفَةٌ ، مثال قُبْرٍ وقُبْرَةٍ .

وقد أَعْلَفَ الطَّلحُ ، أي خرج عُلْفُهُ .

وَالْعُلُوفَةُ وَالْعَلِيفَةُ : الناقةُ أو الشاةُ تَعْلُفُهَا ولا تُرْسَلُهَا فترعى .

وَالْعِلَافِيَّاتُ : الرجالُ العظيمةُ ، منسوبة إلى رجل اسمه عِلَافٌ من قضاة . قال الأعشى :

هي الصاحبُ الأدنى وبينى وبينها

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنَمْرُقٌ

وَالْعُلُفُوفُ : الجافي من الرجال المُسِنَّ ، عن يعقوب . قال الخزاعي^(١) :

يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُوا

فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كُيْبَنَةِ عُلُفُوفٍ

قوله : يَسِرُّ ، أي يَاسِرٍ .

(١) في مخطوطة ستي : «عمر بن الجعدى» . ويروى :

« إِذَا هَبَ الشِّتَاءُ » . وَالْكُيْبَنَةُ : المنقبضُ البَخِيلُ ، كما قاله في مادة الكين .

أَأُمِّمَ هَلْ تَذَرِينَ أَنَّ رُبَّ صَاحِبٍ

فَارَقَتْ يَوْمَ حُشَاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

يَسِرُّ إِذَا حَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعَمٍ

لِلْحِمِّ غَيْرِ كُيْبَنَةِ عُلُفُوفٍ

فما صَفَرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجْبِلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ^(١)

وقولهم : « لا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ » هو عَوْفُ
ابن مُحَلَّم بن ذُهَلِ بن شيبان . وذلك أَنَّ بعض
الملوك طلب منه رجلاً كان قد أجاره ، فنعه عَوْفُ
وأبى أن يُسَمِّيه ، فقال الملك : « لا حُرَّ بَوَادِي
عَوْفٍ » أى أَنَّهُ يقهر من حَلَّ بِوَادِيهِ ، فَكُلُّ
من فيه كالعبد له ، لطاعتهم إِيَّاه .

وَعَوْافَةٌ بِالضَّم : اسمُ رجلٍ^(٢) .

[عيف]

عَافَ^(٣) الرجلُ الطعامَ أو الشرابَ يَعَافُهُ
عِافًا ، أى كرهه فلم يشربه ، فهو عَائِفٌ . وقال^(٤) :

(١) وعَوْفٌ من أسماء الأسد ، والعَوْفُ :

نبتٌ معروف . قال النابغة الذبياني :

فلا زال قَبْرُ بَيْنٍ بُصْرَى وجاسمٍ
عليه من الوسمى فيضٌ ووابلٌ
فِيُنْبِتُ حَوْذَانَا وَعَوْفًا منورًا

سأتبعه من خسير ما قال قائلُ

(٢) وعَوْفٌ وتِعَارُ : جبلان بنجد . قال :

وما هبت الأرواحُ نحوى وما ثوى

بنجد مقيمًا عَوْفُهَا وتِعَارُهَا

(٣) عَافَ يَعَافُ وَيَعِيفُ عِيفًا ، وَعِيفَانًا محرَّكة ،

وعِافَةٌ وعِافًا بكسرهما : كره الطعام والشراب .

(٤) أنس بن مدركة الخثعمي .

إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْفَلُهُ

كالثورِ يُضْرَبُ لما عَافَتِ البَقَرُ^(١)

وذلك أَنَّ البقر إذا امتنعت عن شروعيها
فى الماء لا تُضْرَبُ لأنها ذات لبن ، وإنما يُضْرَبُ
الثور لتفزع هى فتشرب .

وعِفْتُ الطيرُ أُعِيفُهَا عِافَةً ، أى زجرتها ،
وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها .

والعَائِفُ : المتكهنُ .

وعَافَتِ الطيرُ تَعِيفُ عِيفًا ، إذا كانت تحوم
على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضي تريد
الوقوع ، فهى عَائِفَةٌ . ومنه قول أبى زُبَيْد :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِفٍ^(٢)

والاسم العِيفَةُ .

والعِيفُوفُ من الإبل : الذى يشم الماء فيدعه
وهو عطشان .

(١) يقول كيف أَعْقِلُ من لم أقتله فإن أخذتموني

بهذا فإنى كالثور الذى يضرب إن امتنعت البقر أن
تشرب . قال الأعشى :

ما تَعِيفُ اليومَ من طيرٍ رَوْحُ

من غراب البين أو تيسٍ بَرَحُ

(٢) شبه اختلاف المساحى فوق رؤوس الحفارين

بأجنحة الطير . وأراد بقوله : جون مزاحيف لإبلا قد
أزحفت ، فالطير تحوم عليها .

فصل الغين

[غدف]

الْغُدَافُ : غرابُ القَيْظِ ، والجمعُ غُدَفَانٌ .
وربَّما سمَّوا النسرَ الكثيرَ الريشِ غُدَافًا ، وكذلك
الشَّعَرُ الْأَسْوَدَ الطَّوِيلَ ، والجنَّاحُ الْأَسْوَدُ . قال
الكميت يصف الظليم وبيضه :
يَكْسُوهُ وَحَفًا غُدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ

ذاتِ الْفُضُولِ معِ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ
وَأَغْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا ، أى أرسلته على
وجهها . قال عنتره :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ-
وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ ، أى أرخى سدوله .

وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ . وفي
الحديث : « إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا مِنْ
الذَّنْبِ يَصِيبُهُ ، مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ » .

[غرف]

الْغَرْفُ : شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ . يقال : سَقَا
غَرْفِي ، أى مدبوغ بالغَرْفِ . قال ذو الرمة :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزُهَا

مُشْلَشٌ صَيَعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

يعنى مزادة دُبِغَتْ بِالْغَرْفِ . ومشلش من
نعت السَّرَبِ في قوله (١) :

(١) ذو الرمة .

مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِئَةٍ سَرَبٌ

وربَّما جاء بالتحريك ، حكاة يعقوب .
قال الشاعر (١) :

أَمْسَى سَقَامُ خَلَاءٍ لَا أَنْيَسَ بِهِ

إِلَّا السَّبَاعُ (٢) وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغَرْفِ

سَقَامٌ : اسمٌ وادٍ .

يقال غَرِفَتِ الْإِبِلُ ، بالكسر ، تَغْرِفُ غَرْفًا ،
إذا اشتكت عن أكل الغَرْفِ .

والغَرْيفُ : الشجر الكثير الملتف من أى
شجرٍ كان . قال الأعشى :

كَبُرْدِيَّةٍ الْغِيلِ وَسَطَ الْغَرْيِ

فَسَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا (٣)

وقيل : الغَرْيفُ في هذا البيت : ماء في الأجمة .
والغَرْيَةُ : جلدة من أَدَمٍ نَحْوُ من شبرٍ

(١) هو أبو خراش الهذلي .

(٢) في اللسان : « غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ » ،

ويروى : « غَيْرُ السَّبَاعِ » .

(٣) قال ابن بري : عجز الأعشى لصدر آخر غير هذا
وتقرير البيت :

كَبُرْدِيَّةٍ الْغِيلِ وَسَطَ الْغَرْيِ

إذا خالط الماء منها السُّرُورَا

والبيت الآخر بعد هذا البيت بيتين وهو :

أَوْ اسْفَنْطَ عَانَةً بَعْدَ الرُّفَا

دِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

(١٧٨ - صحاح - ٤)

فارغةً ، في أسفل قراب السيف تَذَبْذَبُ ، وتكون
مُفَرَّضَةً مَزِينَةً ؛ قال الطرماح يذكر مشفر البعير :

خَرِبَ النِّعْوِ مضطرب النواحي

كأخلاق الغريفة ذي غُضُونٍ ^(١)

جعله خَلَقًا لنُومته .

و بنو أُلَيدٍ يسمُّون النعل : الْغَرِيفَةَ .

وَأَمَّا الْغَرِيفُ بكسر الغين وتسكين الراء ،

فضمرب من الشجر . قال حاتم يصف البغل :

رواه يسيلُ الماء تحت أصوله

يميلُ به غِيلٌ بأدناه غَرِيفُ

وقال أحيحة بن الجلاح ^(٢) .

مُغْرُورِفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ ^(٣)

و غَرَفْتُ الشيء فأنْغَرَفَ ، أي قطعته

فانقطع . قال قيس بن الخطيم :

تَنَامُ عن كِبَرِ شَأْنِهَا فإذا

قَامَتْ رويداً تَكَادُ تَنْغَرِفُ

(١) وقبل بيت الطرماح :

نَمِرٌ على الْوَرَالِكِ إذا الْمَطَايَا

تَقَابَسَتْ النِّجَادَ من الْوَجِينِ

(٢) في صفة نخل .

(٣) وقبل بيت أحيحة :

إذا بُجَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطْنٌ مُعْصِفُ

و غَرَفْتُ ناصية الفرس : قطعتها وجززتها ،
حكاه أبو عبيد عن الأصمعي .

و غَرَفْتُ الْجِلْدَ : دبغته بِالْغَرَفِ .

و غَرَفْتُ الماء بيدي غَرْفًا ، وَاعْتَرَفْتُ منه .

وَالْغَرْفَةُ المَرَّةُ الواحدة . وَالْغَرْفَةُ بالضم :

اسمٌ للمفعول منه ؛ لأنك ما لم تَغْرِفْهُ لا تسميه

غَرْفَةً . والجمع غِرَافٌ مثل نُظْفَةٍ وَنِطَافٍ .

وزعموا أن ابنة الْجَلْفَنْدَى وضعت قِلَادَتَهَا

على سُلْحَفَاءٍ فانسابت في البحر فقالت يا قوم ، نَرَاكِ

نَرَاكِ ، لم يبقَ في البحر غير غِرَافٍ . وَالْغِرَافُ

أيضا : مكيالٌ ضخْمٌ مثل الجِرَافِ ، وهو الْقَنْقَلُ .

وَالْمِغْرِفَةُ : ما يُغْرِفُ به .

وَالْغَرْفَةُ : الْعِلْمِيَّةُ ، والجمع غُرَفَاتٌ وَغُرَفَاتٌ

و غُرِفٌ . وقول لبيد :

سَوَى فَأَغْلَقَ دُونَ غَرْفَةٍ عَرْشَهُ

سَبْعًا طَبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمُنْقَلِ

يعني به السماء السابعة .

[غرضف]

الْغُرْضُوفُ : مَا لَا تَمَنُّ مِنَ الْعَظَمِ ، وهو

الْغُضْرُوفُ أيضا .

[غضف]

غَضَفْتُ الْعُودَ ، إذا كسرتَه فلم تُنْعِمْ كسره .

و غَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يَغْضِفُهَا غَضْفًا ، إذا

أرْخَاها وكسرها .

قال الأخفش : قوله « لا » زائدة ، يريد :
لو لم تكن لها ذنوبٌ .

[غطف]

الغَطْرِيفُ : السيدُ ، وفرخُ البازي .
والغَطْرِفَةُ والتَغَطْرُفُ والتَغَطْرُفُ : التكبرُ .
وأنشد الأحرارُ (١) :

فإنك إن عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحَصَى
عليك وذو الجُبُورَةِ المَتَغَطْرِفُ
ويروى : « المَتَغَطْرِفُ » .

[غطف]

الْغُفَّةُ (٢) : البُاغَةُ من العيش . قال الشاعر (٣) :
لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْنِي إلى طَبَعٍ
وْغُفَّةٌ من قَوَائِمِ العيشِ تَكْفِينِي
الكسائي : يقال : اغْتَفَّتِ الفرسُ اغْتِفَافًا ،
إذا أصابت غُفَّةً من الربيع .
وحكى عنه غير أبي الحسن : إذا سَمِنَتْ بعض
السِمَنِ .

وقال أبو زيد : اغْتَفَّتِ المَالُ اغْتِفَافًا . قال :
وهو الكَلَالُ المَقَارِبُ والسِمَنِ المَقَارِبُ . قال طُفَيْلُ
الغَنَوِي :

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الحِيلُ غُفَّةً
تَجَرَّدَ طَلَابُ التِّرَاتِ مُطَلَّبُ

(١) في نسخة : « لمفس بن لقيط » .

(٢) الْغُفَّةُ وَالْغُفَّةُ بجمع .

(٣) هو ثابت قُطَيْبَةُ العَتَكِي .

والغَضَفُ بالتحريك : استرخاءُ في الأذن .
يقال كلبٌ أَغْضَفٌ و كلابٌ غُضَفٌ . وقد غَضِفَ
بالكسر ، إذا صار مسترخيَ الأذن ،
وسمهمُ أَغْضَفُ ، أى غليظُ الريش ؛ وهو
خلاف الأَصْمَعِ .

وَأَغْضَفَ الليلُ ، أى أَظْلَمَ واسودَّ . وليلٌ
أَغْضَفٌ . وقد غُضِفَ غُضْفًا .

وكذلك عَيْشٌ أَغْضَفٌ ، أى ناعمٌ بَيْنَ
الغَضَفِ ، إذا تَغَضَّفَ عليه ومال .

والغَاضِفُ : الناعمُ البالِ . ويقال : عَيْشٌ
غَاضِفٌ .

والغُضْفُ : القَطَا الجُونُ .
وتَغَضَّفَ عليه ، أى مَالَ وتَنَتَّى وتكسر .
يقال : تَغَضَّفَتِ البئرُ ، إذا تَهَدَّمَتْ أَجْوَاهُهَا
وَأَغْضَفَ القَوْمُ في الغبار : دخلوا فيه .

[غطف]

الغُطْفُ : سَعَةُ العيشِ . يقال عَيْشٌ أَغْطَفُ ،
مثل أَغْضَفَ .

وْغُطْفَانُ : أبو قبيلة ، وهو غُطْفَانُ بن سعد بن
قيس عيلان . قال الشاعر (١) :

لو لم تكن غُطْفَانٌ لا ذَنُوبَ لها
إِلَّا لَأَمَتْ (٢) ذَوُو أَحْسَائِهَا عُمَرَا

(١) هو الفرزدق كما في الحزانة ٢ : ٨٧ .

(٢) ويروى : « إذن للام » .

ويقول : تجرّد طالبُ التّرة وهو مطلوبٌ مع ذلك ، فرفعه بإضمار هو ، أى هو مُطلَبٌ . كما قال الراجز :

* وَمَسْهَلٍ بِهِ الْغُرَابُ مَيّتٌ ^(١) *

أى هو ميت .

[غلب]

الغِلافُ : غِلافُ السيفِ والقارورةِ وَغَلَفْتُ ^(٢) القارورة ، أى جعلتها فى الغِلافِ . وَأَغْلَفْتُهَا ، أى جعلت لها غِلافًا ؛ وكذلك إذا أدخلتها فى الغِلافِ .

وتغلّفَ الرجلُ بالغالية ، وغلّفَ بها لحيتَه غَلْفًا .

ومعديكرب بن الحارث بن عمرو ، أخو شَرْحَبِيلَ بن الحارث ، يُلقَّبُ بالغَلْفَاءِ ؛ لأنّه أول من غلّفَ بالمسك ، زعموا .

وقلبٌ أَغْلَفُ : كأنما أُغْشِيَ غِلافًا ، فهو لا يبعى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ . ورجلٌ أَغْلَفُ بَيْنَ الْغَلْفِ ، أى أَقْلَفُ . وسيفٌ أَغْلَفُ ، وقوسٌ غَلْفَاءُ . وكذلك كلُّ شَيْءٍ فى غِلافٍ .

(١) بعده :

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتٌ

سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

(٢) يقال بتخفيف اللام وتثقلها .

والغَلْفُ : شجرٌ مثل العَرَفِ .

[غلب]

غَاغَتِ الشجرةُ غَيْفَانًا وَتَغَيَّفَتْ ، أى مالتُ يمينًا وشمالًا .

وتَغَيَّفَ الفرسُ ، إذا تعطّفَ ومال فى أحدِ جانبيه .

يقال : حَمَلَ فلانٌ فى الحربِ فَعَيَّفَ ، أى كَذَبَ وَجِبْنَ . قال القطامي :

وَحَسِبْتَنَّا نَزْعُ الْكِتَيْبَةِ غُدُوَّةً

فِيُعَيِّفُونَ وَتَرْجِعُ السَّرْعَانَا ^(١)

والغَاغُ : ضربٌ من الشجر .

فصل الفاء

[فوف]

الفَوْفُ : البياضُ الذى يكون فى أظفار الأحداث ، والحبةُ البيضاء فى باطن النواة التى تنبت منها النخلة .

وَبُرْدٌ مُقَوِّفٌ ، أى فيه خطوط بيضاء . يقال : ما أَغْنَى فلانٌ عَنى فَوْفًا ، أى شيئًا . وأنشد أبو يوسف :

(١) قال ابن برى : الذى فى شعره :

* فَيُعَيِّفُونَ وَتُوزَعُ السَّرْعَانَا *

بَاتَتْ تَبَيَّأَ حَوْضَهَا عَكُوفًا^(١)

مثل الصُّفُوفِ لَأَقَتِ الصُّفُوفَا

وَأَنْتِ لَا تَغْنِينَ عَنِّي فُوفَا

الواحدة فُوفَةٌ . قال الشاعر :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى

بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْعُوفَةً

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ

ويقال: الفُوفَةُ: القشرة التي على النواة^(٢) .

وَبُرْدٌ مُفُوفٌ ، أى رقيقٌ . وَبُرْدٌ أَفُوفٌ

بالإضافة ، وهى جمع فُوفٍ .

[فيف]

الْفَيْفُ: المكانُ المستوى ، والجمع أَفْيَافٌ

وَفَيْوُفٌ^(٣) . قال رؤبة :

* مَهَيْلُ أَفْيَافٍ لَهَا فَيْوُفٌ *

وَالْمَهَيْلُ: الخوفُ^(٤) . وقوله لها أى من

(١) قبله :

أَمْسَى غَلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا

يَسْقَى مُعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

(٢) والفُوفُ: قِطْعُ القطن .

(٣) وزاد فى القاموس : وفَيَافٍ .

(٤) قوله والمهمل الخوف الخ . قال فى النسخة هو

تصغير قبيح وتفسير غير صحيح ، والرواية « مَهَيْلٌ » .

يسكون الهاء وكسر الباء الموحدة ، وهو مهواة ما بين كل

جبلين ، وزاد فساداً بتفسيره فإنه لو كان من الهول لقل

مهول بالواو . تاج .

جوانبها صَحَارَى .

والفَيْفَاءُ: الصحراءُ الملساء ، والجمع الفَيْفَافِي .

قال المبرد : أَلِفٌ فَيْفَاءٌ زَائِدَةٌ ، لأنَّهم يقولون :

فَيْفٌ فى هذا المعنى .

وفَيْفُ الرِّيحِ : يومٌ من أيامِ العرب .

قال عمرو بن معد يكرب :

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ

يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتَمَّ بِالْفَلَحِ^(١)

أى رجعتُم بِالْفَلَّاحِ وَالظَّفَرِ .

فصل القاف

[قف]

الْقِحْفُ^(٢): العظمُ الذى فوق الدماغ ، ويجمعه

جاء المثل : « رماه بأَقْحَافٍ رَأْسِهِ » إذا أسكنه

بداهية يُورِدُهَا عليه .

وَالْقِحْفُ أَيْضًا : إناءٌ من خَشَبٍ على مثاله ،

كَأَنَّهُ نَصْفُ قَدَحٍ . يقال : ماله قِدْرٌ لَا قِحْفُ .

فَالْقِدْرُ : قَدَحٌ من جلد ، وَالْقِحْفُ من خشب .

وَقَحْفَتُهُ قَحْفًا ، أى ضربت قِحْفَهُ وَأَصَبَتْ

قَحْفَهُ .

وَقَحَفْتُ قَحْفًا ، أى شربت جميع ما فى

الإناء . ويقال : شربت بِالْقِحْفِ .

ومنه قولهم : اليوم قِحْفٌ ، وغداً نِقَافٌ .

(١) فى اللسان : « بالفالج » بالميم .

(٢) قَحْفٌ يَقْحَفُ قَحْفًا من باب مَنَعَ .

قال الأصمعي: إنما هو قُذِفَ، وهي الشُّرْفُ،
الواحدة قُذْفَةٌ.

ورجل مُقَذَّفٌ، أي كثير اللحم، كأنه قُذِفَ
باللحم قَذْفًا.

والقَذْفُ بالحجارة: الرميُّ بها. يقال: هم
بين حاذِفٍ وقاذِفٍ. فالحاذِفُ بالعصا، والقاذِفُ
بالحجارة.

وقَذَفَ الرجلُ، أي قَاءَ. وقَذَفَ المُحَصَّنَةُ،
أي رماها.

والتَقَاذِفُ: الترامي.

والقِذَافُ: سرعة السير.

وفرَسٌ مُتَقَاذِفٌ: سريعُ العدو.

وبلدةٌ قَذُوفٌ، أي طَرُوحٌ، لبعدها.

ومنزِلٌ قَذَفٌ وقَذِيفٌ، أي بعيدٌ.

والقَذِيقَةُ: شئٌ يُرْمَى به. قال المُرَرْدُ:

قَذِيقَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

فصارت ضَوَاءً فِي لَهَازِمِ ضِرَرِيمٍ

[قرف]

كلُّ قشرٍ قِرْفٌ بالكسر، ومنه قِرْفُ
الرمانَةِ.

== «في مسجديه قِذَافٌ». وقال ابن الأثير: وهي جمع

قُذْفَةٌ وهي الشرفة، كِبْرُمةٌ وِبْرَامٌ، وِبْرُفَةٌ وِبْرَاقٍ.
عن اللسان.

وسيلٌ قُحَافٌ بالضم وقُعَافٌ، وهما مثل
الجُحَافِ، يذهب بكلُّ شئٍ.

والاقتِحَافُ: الشربُ الشديدُ.

والقَاحِفُ: المطرُ الشديدُ.

[قذف]

نِيَّةٌ قَذَفٌ^(١) بالتحريك. وفلاةٌ قَذَفٌ

وقُذِفٌ أيضًا، مثل صَدَفٍ وصُدْفٍ، وطَنَفٍ
وطُنْفٍ: بعيدةٌ تَقَاذِفُ بمن يسلكها.

والقُذْفَةُ: واحدةُ القَذَفِ والقُذْفَاتِ، مثل
غُرْفَةٍ وغُرْفٍ وغُرْفَاتٍ، وهي الشُّرْفُ. وكذلك

ما أشرف من رؤوس الجبال. قال امرؤ القيس:

مُنِيفًا تَزِلُّ الطَيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا^(٢)

قال أبو عبيد: وبها شُبِّهَتِ الشُّرْفُ.

وفي الحديث أَنَّ ابنَ عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ
لَا يَصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قِذَافٌ^(٣). هكذا يحدِّثونه.

(١) قَذَفٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ.

(٢) قبله:

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظِلَامَةً

فَإِنْ لَهَا شِعْبًا يَبْلُطَةُ زَيْمَرَا

ويروى «نِيَافًا تَزِلُّ الطَيْرُ». والنِّيَافُ: الطويل.

(٣) فِيهِ قُذْفَاتٌ هَكَذَا يَحْدِثُونَهُ، قَالَ ابْنُ بَرِي:

قُذْفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةِ كَعْرِفَةٍ وَغُرْفَاتٍ، وَجَمْعُ

التَكْسِيرِ قُذْفٌ كَغُرْفٍ وَكَلَامًا قَدْ رَوَى. وَيُرْوَى =

الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك ؛ لأن الإقراف إنما هو من قبل الفعل ، والهجنة من قبل الأم .

وقرّفت القرحة أقرفها قرفاً ، أى قشرتها ، وذلك إذا يبست . وتقرّفت هى ، أى تقشّرت . ومنه قول عنترة :

عَلَلْتَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً
بَأْسِيَانَا وَالْجُرْحُ^(١) لَمْ يَتَقَرَّفْ
وقرّفت الرجل ، أى عبّته .

ويقال هو يُقرّف بكذا ، أى يُرمى به ويُتَّهم ، فهو مقرّف .

وقولهم : « تركته على مثل مقرّف^(٢) الصمغة » ، وهو موضع القرّف ، أى القشر . وهو شبيه بقولهم : تركته على مثل ليلة الصدر .

وفلان يُقرّف لعياله ، أى يكسب . والاقتراف : الاكتساب .

وقرّفته بالشئ فاقترّف به . قال الأصمعي : بعيرٌ مُقرّف ، أى اشترى حديثاً .

والقرّف بالتحريك : مدانة المرض . يقال : أخشى عليك القرّف . وقد قرّف بالكسر .

(١) فى اللسان : والصحيح : « والقرح لم يتقرّف » .

(٢) على مثل مقرّف ومقرّف . هكذا فى المخطوطة مضبوطاً وعليه معاً .

وقرّف الخبز : الذى يُقشّر منه ويبقى فى التنور .

والقرّفة : القشرة . والقرّفة من الأدوية . وفلان قرّفتى ، أى هو الذى أتتبه ، وبنو فلان قرّفتى ، أى الذين عندهم أظنّ طلبت .

ويقال : سلّ بنى فلان عن ناقتك فإنهم قرّفة ، أى تجد خبرها عندهم .

وقولهم فى المثل : « أمتنع من أمّ قرّفة » هى اسم امرأة^(١) .

والقرّف بالفتح : وعاء من جلد يُدبغ بالقرّفة ، وهى قشور الرمان ويُجعل فيه الخلع ، وهو لحم يُطبخ بتوابل ، فيفرغ فيه . قال معمر بن حمار البارقى :

وَذُبَابِيَّةٌ وَصَّتْ^(٢) بَيْنَهُمَا .

بأن كذب القراطيف والقرووف أى عليكم بالقراطيف والقرووف فاغنموها . قال الأصمعي : يقال ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي ، أى ما دنت منه ، وما أقرفت لذلك ، أى ما دأبته ولا خالطت أهله .

أبو عمرو : وأقرّف له ، أى داناه . والمقرّف : الذى دأب الهجنة من الفرس وغيره

(١) زوجة مالك بن حذيفة بن بدر ، كان يعلق فى بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً كلهم محرّم لها .

(٢) ويروى : « أوّصت » .

[قصف]

القَصْفُ : الكسر . يقال : قَصَفَتِ الرِّيحُ السفينةَ .

وريحٌ قاصِفٌ : شديدةٌ . ورعدٌ قاصِفٌ : شديدٌ الصوت .

يقال : قَصَفَ الرعدُ وغيره قَصِيفًا .
والقَصِيفُ : هَشِيمُ الشجر . والتَقَصَّفُ : التَكْسُرُ .

والقَصْفُ : اللهوُ واللَّعِبُ ؛ يقال : إنها مولدة .
وقَصِيفَ العودِ يَقْصِفُ قَصْفًا ، بالتحريك ، فهو قَصِفٌ ، أى خَوَّارٌ .

ورجلٌ قَصِيفٌ : سريعُ الانكسار عن النجدة .

والقَصْفُ أيضا والقَصْفَةُ : هديرُ البعير ، وهو شدةُ رغائه .

والأَقْصَفُ : لغةٌ فى الأَقْصَمِ ، وهو الذى انكسرتْ ثَنِيَّتُهُ من النصف .

والقَصْفَةُ : قطعة رمل تَقْصِفُ من معظمه ، حكاه ابن دريد . والجمع قَصَفٌ وقُصْفَانٌ ، مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتَمْرَانٍ .

والقَصْفَةُ أيضا : مِرْقَاةُ الدرجة ، مثل القَصْمَةِ .

وقَصْفَةُ القومِ أيضا : تدافعهم وازدحامهم .
وفى الحديث : « أنا والنبيتون فُرَاطٌ لِقَاصِفِينَ » ، وذلك على باب الجنة .

وفى الحديث أَنَّ قوما شكوا إليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال : « تحولوا فإن من القَرَفِ التلف » .
ويقال أيضا : هو قَرَفٌ من ثوبى ؛ للذى تَتَمَّهُ .

وقَارَفَ فلانٌ الخطيئةَ ، أى خالطها . وقَارَفَ امرأته ، أى جامعها . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها « أَنَّ النبی صلى الله عليه وسلم كان يُصْبِحُ جُنْبًا من قِرَافٍ غير احتلام ثم يصوم » .

[قرطاف]

القرطَفُ : القطيفة .

[قرقف]

القرْقَفُ : الخمرُ . قال : هو اسمٌ لها ^(١) ، وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعِدُ شاربها .

[قشف]

رجلٌ قَشِفٌ . وقد قَشِفَ بالكسر قَشْفًا ، إذا لَوَحَتْهُ الشمسُ أو الفقر فتَغَيَّرَ .

يقال : أصابهم من العيش قَشْفٌ .
والمُتَقَشِّفُ : الذى يتبَلَّغُ بالقوت وبالمرقع ^(٢) .

(١) قوله : قال هو اسم الخ . قال المجد : وقول الجوهري قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت بذلك ، كلام ضائع ، لأنه لم يسنده إلى أحد ، وإنما المنكر أبو عبيد والمنكر عليه ابن الأعرابي : اه . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .
(٢) أى من الثياب .

والانْقِصافُ : الاندفاعُ . يقال : انْقَصَفُوا عنه ، إذا تركوه ومرّوا .

[قُضِفْ]

القَصْفُ : الدِّقَّةُ . قال قيس بن الخطيم :
بين سُكُولِ النساءِ خِلَقَتَهُنَّ
قَصْدٌ فلا جَبَلَةٌ ولا قَصْفٌ
وقد قَصَفَ بالضم قَصَافَةً ، فهو قَصِيفٌ ،
أى نحيف ، والجمع قِصَافٌ .

[قُضِفْ]

قَطَفْتُ^(١) العنبَ قَطْفًا .

والقِطْفُ بالكسر : العنقود ، وبجمعه جاء
القرآن : ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ .

والقِطَافُ والقِطَافُ : وقتُ القِطْفِ .
والقِطَافَةُ بالضم : ما يسقط من العنب إذا
قُطِفَ ، كالْجِرَامَةِ من التمر .
وَأَقْطَفَ الكَرْمُ ، أى دنا قِطَافُهُ .

وَأَقْطَفَ القَوْمُ ، أى حان قِطَافُ كرومهم .
والقُطُوفُ من الدوابِّ : البطيء . وقال
أبو زيد : هو الضيقُ المشي .
وقد قَطَفَتِ الدابةُ قَطْفًا ، والاسمُ القِطَافُ .
ومنه قول زهير :

بَازِرَةٌ الفَقَارَةُ لم يَحْمِلْهَا

قِطَافٌ فى الرِّكَابِ ولا خِلاءَ

(١) قَطَفَ من باب ضَرَبَ .

وَأَقْطَفَ الرجلُ ، إذا كان دَابَّتَهُ قَطُوفًا .
قال ذو الرمة يصف جُنْدُبًا^(١) :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ بِحِيلٍ
إذا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ
وَالْقَطِيفَةُ : دثارٌ مُخَمَّلٌ ، والجمع قِطَافٌ
وقُطِفَ أيضًا ، مثل صَحِيفَةٍ وَصُفٍّ ، كأنهما
جمع قِطِيفٍ وَصَحِيفٍ . ومنه القِطَافُ التى
تؤكل .

والقُطُوفُ : الخلدوشُ ، حكاه أبو يوسف
عن أبي عمرو الواحد قُطِفَ .

وقد قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ ، أى خَدَشَهُ . وأنشد لحاتم :
سِلَاحُكَ مَرَقٌ^(٢) فلا أنت ضائرٌ

عَدُوٌّ ولكن وَجْهَ مَوْلَاكَ يَقْطِفُ
والقُطْفُ : نباتٌ رَخَصٌ عريضُ الورق ،
الواحدة قُطْفَةٌ ، يقال له بالفارسية « سَرَنَكْ » .
والقِطِيفُ : اسمُ موضع .

[قُضِفْ]

سِيلٌ قُعَافٌ مثل قُحَافٍ ، أى جُرَافٌ .
والقَاعِيفُ مثل القَاحِفِ ، هو المطر الشديد .
وقَعَفَتِ النخلةُ^(٣) : اقتلعتُها من أصلها .
وانقَعَفَ الحائطُ ، أى انقلع من أصله .

(١) فى اللسان : يصف جرادًا .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « مؤق » ، صوابه من اللسان .

(٣) قَعَفَ النخلة من باب مَنَعَ .

وَقَفَّفَ الرجل ، أى ارتعد من البرد ،
قَفَقَفَةً .

وأما قول ابن أحرى يصف ظلياً :

يَظَلُّ^(١) يَحْفُهُنَّ بِقَفَقَفِيهِ

وَيَحْفُهُنَّ هَفَهَا فَتُحْنِنَا

فيريد أنه يحف بيضه بجناحيه ويجعل جناحه لها
كاللحاف ، وهو رقيق مع تحننه .

[قف]

رجلٌ أَقْلَفُ بين القَلَفِ ، وهو الذى
لم يُحْتَنَ .

والْقُلْفَةُ بالضم : القُرْلَةُ . أنشدنى
أبو الغوث :

كأَما حِثْرَمَةُ ابنِ غَازِنِ

قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ

وقُلْفَهَا الخَاتِنُ قُلْفًا^(٢) : قطعها .

وتزعم العرب أن الغلام إذا وُلِدَ فى القَمَرَاءِ

فَسَحَتْ قُلْفَتُهُ فصار كالخَتُونِ . قال الشاعر^(٣) :

إِنِّ حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ^(٤)

(١) فى اللسان : « فظَلَّ » .

(٢) قَلَفَ من باب ضرب .

(٣) امرؤ القيس ، قالوا : دخل مع قيصر الحمام فرآه
أقلف .

(٤) بعده .

إذا طَعَنْتَ به مَالَتْ عِمَامَتُهُ

كما يَجْمَعُ تحتَ الفَلَكَةِ الوَبْرُ

وَالْقَفْفُ : لغة فى الْقَحْفِ ، وهو اشتغافك
ما فى الإناء أجمع .

[قف]

القَفُّ بالفتح : يبيس أحرار البقول
وذكورها .

يقال للشوب إذا جفَّ بعد الغسل : قد
قَفَّ قَفُوفًا .

قال الأصمعى : قَفَّ العشب ، إذا اشتدَّ يَبْسُهُ .

يقال : الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وقَفِيفٍ .

وقَفَّ شعرى^(١) ، أى قامَ من الفرع .

والقَفَّافُ : الذى يسرق الدراهم بين أصابعه .

وقد قَفَّ يَقْفُ .

والْقُفُّ : ما ارتفع من مَتْنِ الأرض ، وكذلك
القَفَّةُ ، والجمع قِفَافٌ .

وقولهم : كبر فلان حتَّى صار كأنه قَفَّةٌ .

قال الأصمعى : هى الشجرة اليابسة البالية .

والْقَفَّةُ : القرعة . اليابسة ، وربما اتَّخَذَ من

خُوصٍ ونحوه كهَيْئَتِهَا تجعلُ فيه المرأةُ قُطْنَهَا .

واستَقَفَّ الشيخُ ، أى انضمَّ وتَشَنَّجَ .

وأَقَفَّتِ الدجاجةُ إقْفَافًا ، إذا انقطعَ بيضها .

هذا قول الأصمعى . وقال الكسائى : جَمَعُها

فى بَطْنِهَا^(٢) .

(١) قَفَّ شعره يَقْفُ قَفُوفًا .

(٢) وفى اللسان : « وقيل جمعت البيض فى بطنها » .

مثل صُوفٍ رقبته ، أى برقبته جماء . قال الشاعر :

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي

إِخْلُ بَأْنُ سَيِّئَتِيْمٌ^(١) أَوْ تَنِيْمٌ

أى نجوت بنفسك .

وقافٌ : جبلٌ محيطٌ بالأرض .

والقائفُ : الذى يعرف الآثار ، والجمع القافةُ .

تقول : قُفْتُ أثر ، إذا أَتَبَعْتَهُ ، مثل قَفَوْتُ أثره .

وقال^(٢) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تُقَوِّفُنِي

كما قَافَ آثَارَ الْوَسِيْقَةِ قَائِفُ

فأغراه بنفسه ، أى عليك بى .

واقْتَفَأَ أثره ، مثل قَافَ . يقال : هو أَقْوَفُ

الناس .

فصل الكاف

[كُف]

الْكُتِفُ وَالْكُتْفُ . مثال كَذِبٍ وَكَذْبٍ ،

والجمع الأَكْتَفُ .

يقال رجلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الْكُتْفِ ، أى

عريض الكُتِفِ .

والأَكْتَفُ أيضاً من الخيل : الذى فى أعلى

غَرَاضِيْفٍ كُتِفِهِ انْفِرَاجٌ .

(١) قال ابن برى : «أى سَيِّئَتِيْمٌ ابْنُكَ ، وَتَنِيْمٌ

زوجتك » .

(٢) القطامى . وفى المخطوطة : الأسود بن يعفر .

وَالْقَلْفَةُ بِالْتَحْرِيكِ مِنَ الْأَقْلَافِ ، كَالْقَطْعَةِ
مِنَ الْأَقْطَاجِ .

وَقَلَفْتُ الشَّجَرَةَ ، أَيْ نَحَيْتُ عَنْهَا لِحَاءَهَا .

وَقَلَفْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ .

وَقَلَفْتُ السَّفِينَةَ ، إِذَا خَرَزْتَ أَلْوَاحَهَا بِاللِّيفِ

وَجَعَلْتَ فِي خَلَلِهَا الْقَارَ .

وَالْقَلِيْفُ : جُلَّةُ التَّمْرِ .

[كُف]

الْأَقْنَفُ : الْأَبْيَضُ الْقَفَا مِنْ الْخَيْلِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْقَنِيفُ مِثْلُ الْقَنِيبِ ، وَهَم

جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

وَحَكِي ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرَّ قَنِيفٌ مِنَ اللَّيْلِ ،

أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

وَالْقَنِيفُ : السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ .

وَالْقَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغُلْظُهُمَا . وَالرَّجُلُ

أَقْنَفٌ ، وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءٌ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَتَمْسَحُ الْقَنْفَاءُ^(١) ذَاتَ الْفَرْوَةِ^(٢) *

يعنى الذَّكَرَ .

وَالْقِنَافُ : الْكَبِيرُ الْأَنْفِ .

[قُوف]

قُوفُ الْأُذُنِ : أَعْلَاهَا .

وقولهم : أَخَذَهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِقَافِ رَقَبَتِهِ ،

(١) قال ابن برى : صوابه : « وَتَقْمِزُ الْقَنْفَاءُ » .

(٢) قبله :

* وَأُمُّ مَنَوَايَ تُدَرِّى لَمَتِي *

والكَتِيفَةُ : ضَبَّةُ الباب ، وهى حديدة
عريضة . ومنه قول الأعشى :

أَوْ إِنَاءِ النَّضَارِ لَا حَمَهُ الْقِيَّةِ

نُودَانِي صُدُوعُهُ بِالْكَتِيفِ^(١)

والكَتِيفَةُ : السخيمةُ والحقدُ . قال القطامي :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عَنْهُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ^(٢)

والكَتِفَانُ : الجرادُ أوَّلَ ما يطير منه ، الواحدة

كَتِفَانَةٌ ، ويقال هى الجراد بعد الغوغاء ، أولها

(١) الشعر .

بينما المرء كالرُدَيْنِي ذِي الْجَبِ

بَيَّةٍ سَوَاهُ مُصْلِحُ التَّنْقِيفِ

أو كَقِدْحِ النَّضَارِ لِأَمَةِ الْقِيَّةِ

نُودَانِي صُدُوعُهُ بِالْكَتِيفِ

رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلَّلُ حَتَّى

عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّلِيفِ

(٢) قبله .

رَبِيعَةُ آبَائِي الْأَلَى اقْتَسَمُوا الْعُلَى

إِذَا عُدَّ بَاقِي مِنْ زَمَانٍ وَسَالِفُ

وَعَيَّلَانُ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ مُلِمَّةٌ

وَنَحْلُبُ غَزْرًا يَوْمَ تَدْعَى الْخَنَادِفُ

يعنى نَغِيرُ إِذَا نُودِي يَالْخَنَدِفِ !

ويقال : إِنِّي لِأَحْسُ لَكَ وَأَحْسُ ، أَيْ أَرِقُ .

والحسُّ : الرِّقَّةُ وما وجد في نفسه لك من مودة .

وَالْمُحْفِظَاتُ : الْمُغْضِبَاتُ .

السِّرْوُ ، ثم الدَّبَا ، ثم الغوغاء ، ثم الْكَتِفَانُ .

وَالْكَتِفُ : المشى الرويد . وقد كَتَفَتْ

الْخَيْلُ وَتَكَتَفَتْ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فُرُوعُ أَكْتَافِهَا

فِي الْمَشْيِ .

وَالْكَتِفُ أَيْضًا : أَنْ يُشَدَّ حِنَوا الرَّحْلِ

أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

وَكَتَفْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا شَدَدْتُ يَدَيْهِ إِلَى خَافِ

بِالْكَتَافِ ، وَهُوَ حَبْلٌ .

وَالْكَتِفُ بِالتَّحْرِيكِ : ظَلْعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجْعٍ

فِي الْكَتِفِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : جَلَّ

أَكْتَفُ ، وَنَاقَةٌ كَتَفَاءُ .

[كنف]

الْكُتَّافَةُ : الْغِلَظُ .

وَقَدْ كُتِفَ الشَّيْءُ فَهُوَ كُثِيفٌ . وَتَكَاتَفَ

الشَّيْءُ .

[كرف]

كَرَفَ الْحَمَارُ ، إِذَا شَمَّ بُولَ الْأَثْنَانِ ثُمَّ رَفَعَ

رَأْسَهُ وَقَلْبَ شَفْتِهِ^(١) .

وَالْكَرُونَفُ : أَصُولُ الْكَرْبِ الَّتِي تَبْقَى

فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ بَعْدَ قَطْعِ السَّقْفِ ، وَمَا قُطِعَ مَعَ

(١) قوله وقلب شفته ، في القاموس : وَقَلْبُ جَحْفَلَتُهُ ،

وَلَا يُقَالُ لِلْخَمَارِ شَفْتُهُ ، وَهُوَ الْجَوْهَرِيُّ أَم .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (جَحْفَل) : وَالْجَحْفَلَةُ لِلْعَافِرِ

كَالْمُفْطَلَةِ لِلْإِنْسَانِ .

السَّعْفِ فهو الكَرْبُ ، الواحدة كَرْبَةٌ نَافَةٌ . وجمع الكَرْبِ نَافٍ كَرَانِيفٌ .

[كسف]

الكَرْسُفُ^(١) : القطنُ ، ومنه كَرْسُفٌ الدواة .

[كسف]

الكِسْفَةُ : القطعة من الشيء . يقال : أعطى كِسْفَةً من ثوبك ؛ والجمع كِسْفٌ وكِسْفٌ . ويقال : الكِسْفُ والكِسْفَةُ واحدٌ .

وقال الأخفش : من قرأ : ﴿ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ جعله واحدا . ومن قرأ ﴿ كِسْفًا ﴾ جعله جميعا .

والكِسْفُ بالفتح : مصدر كَسَفْتُ البعير ، إذا قطعت عرقوبه . وكذلك كَسَفْتُ الثوب ، إذا قطعته .

والتَّكْسِيفُ : التقطيعُ .

وكَسَفَتِ^(٢) الشمسُ تَكْسِيفُ كُسُوفًا ، وكَسَفَهَا اللهُ كَسْفًا ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . قال الشاعر^(٣) :

(١) كرسفت الدواة كرسفةً وكرسافاً .

(٢) كسفت الشمس ، من باب جلس .

(٣) في نسخة : « جرير » وفي القاموس : وقول جرير يرئى عمر بن العزيز :

فالشمسُ كاسفةٌ ليست بطالعةٍ

تبكى عليك نجوم الليل والقمر

أى كاسفة لموتك تبكى أبداً . ووهم الجوهرى فغير الرواية بقوله : فالشمس طالعة ليست بكاسفة ، وتكلف لمناه

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفةٍ

تبكى عليك نجوم الليل والقمر
أى ليست تكسِفُ ضوء النجوم مع طلوعها لقلة ضوءها وبكائها عليك . وكذلك كَسَفَ القمرُ ، إلا أن الأجود فيه أن يقال خَسَفَ القمر . والعامّة تقول : انكسفت الشمس .

وكَسِفَتُ حال الرجل ، أى ساءت .
ورجلٌ كاسِفُ البالِ : سيئ الحال . وكاسِفُ الوجه : أى عابس . وفى المثل : «أَكْسَفًا وإمساكًا» أى أعْبُوسًا مع بخلٍ .

[كسف]

كَسَفْتُ الشيء^(١) فأنكسِفَ وتكسِفَ .
يقال : تكسِفَ البرقُ ، إذا ملأ السماء .

وكَشَفَهُ بالعداوة ، أى بادأه بها . ويقال : « لو تكاشقتم ما تدافتم » ، أى لو انكشِفَ عيبُ بعضكم لبعض .

والكَشُوفُ : الناقة التى يضربها الفحل وهى حامل . وقد كَشَفَتِ الناقةُ كِشَافًا . وقال الأصمعيُّ : فإن حمل عليها الفحل سنتين متواليتين فذلك الكِشَافُ ، والناقةُ كَشُوفٌ . قال زهير :

* وتلقح كِشَافًا ثم تَنْتَجِ فتَفْطِمُ^(٢) *

(١) من باب ضرب .

(٢) صدره .

* فتغرُكم عرْكُ الرَحَى يثقالها * =

وهي جبالته . وكِفَّةُ اللثة ، وهي ما انحدرَ منها .
 قال : ويقال أيضاً كِفَّةُ الميزان بالفتح ،
 والجمع كِفَفٌ .
 والكِفَفُ في الوشم : داراتُ تكون فيه .
 وكِفَافُ الشيء : حِثَارُهُ ^(١) .
 والكافَّةُ ^(٢) : الجميع من الناس . يقال :
 لقيتهم كافَّةً ، أى كلَّهم . وأما قولُ ابنِ رَوَاحَةَ
 الأنصاريّ رضي الله عنه :

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً فِي رِحَالِهِمْ
 جميعاً علينا البَيْضُ لَا نَتَخَشَعُ
 فإنما خَفَّه ضرورةً ، لأنَّه لا يصح الجمع بين
 الساكنين في حشو البيت . وكذلك قول الآخر :
 جَزَى اللَّهُ الرَوَابَ جَزَاءَ سَوْءٍ
 وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصاً
 وهو جمع رَابَّةٍ .

ويقال للبعير إذا كَبِرَ فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى
 تكاد تذهب : هو كَافٌ . والناقَةُ كَافٌ أيضاً .
 وقد كَفَّتِ الناقةُ تكفُّ كُفُوفًا .
 وكَفَفْتُ الثوبَ ، أى خِطْتُ حاشيته ، وهي

وَأَكْشَفَ القومُ ، أى كَشَفَتْ إِيْلَهُمْ .
 والكَشَفُ بالتحريك : انقِلابٌ من قِصَاصِ
 الناصية كأنها دائرة ، وهي شُعَيْرَاتُ تَنْبُتُ صُغْدًا ؛
 والرجلُ أَكْشَفٌ ، وذلك الموضع كَشَفَةٌ .
 والكَشَفُ في الخيل : التواء في عِيبِ الذَنَبِ .
 والأَكْشَفُ : الرجل الذي لَا تُرْسُ مَعَهُ
 في الحرب .

[كف]

الكَفُّ : واحدة الأَكْفِ .
 وقولهم : لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، بفتح الكاف ،
 أى كفاحاً ، وذلك إذا استقبلته مواجهةً . وهما
 اسمان جُمِلَا واحداً وَبُنِيَاً على الفتح مثل
 خمسة عشر .
 وكَفَّةُ القميصِ ، بالضم : ما استدار حول
 الذيل .

وكان الأصمعيُّ يقول : كلُّ ما استطال فهو
 كَفَّةٌ بالضم ، نحو كَفَّةِ الثوبِ وهي حاشيته ،
 وكَفَّةُ الرملِ وجمعه كِفَافٌ . وكلُّ ما استدار فهو
 كِفَّةٌ بالكسر ، نحو كِفَّةِ الميزان ، وكِفَّةِ الصائدِ

= وصوابه « ثم تُلْتَجِجُ فِتْنَتُهُمْ » . وأما « فتنطُم »
 فهو في بيت بعده .

فَتُنْتَجِجُ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ
 كَأَحْمَرَ عَادٍ نَمِ تَرْضِيعُ فِتْنَتُهُمْ

(١) حِثَارُ كل شيء : حرقه وما استدار به .
 (٢) قوله : والكافَّةُ ، في القاموس : ولا يقال جاءت
 الكافَّةُ لأنه لا يدخلها أل ، وهم الجوهري . يقال جاء
 الناس كافَّةً أى كلهم .

الحياطة الثانية بعد الشَّلِّ^(١).

وَعَيْبَةُ مَكْفُوفَةٍ ، أَيْ مُشْرِجَةٌ مُشْدُودَةٌ .
وَالْمَكْفُوفُ : الضَّرِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَكَايِفُ .
وَقَدْ كَفَّ بَصْرُهُ وَكَفَّ بَصْرُهُ أَيْضًا ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى ، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ .

وَكَفَّافُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ : مِثْلُهُ وَفَيْسُهُ .
وَالْكَفَّافُ أَيْضًا مِنَ الرِّزْقِ : الْقَوْتُ ، وَهُوَ
مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ أَيْ أَغْنَى . وَفِي الْحَدِيثِ :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَّافًا » .

وَاسْتَكَفَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَوْضَحْتُهُ ، وَهُوَ أَنْ
تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ
تَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ .

وَاسْتَكَفَّ وَتَكَفَّفَ بِمَعْنَى ، وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ
كَفَّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَكَفَّفُ
النَّاسَ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : اسْتَكَفَّ الْقَوْمُ حَوْلَ الشَّيْءِ ،
أَيَّ أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبَلٍ :
إِذَا رَمَقْتَهُ^(١) مِنْ مَعَدَّةٍ عِمَارَةٍ
بَدَا وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « الْمَل » صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ
وَاللَّسَانِ .
(١) صَدْرُهُ :

* خُرُوجُ مِنَ الْغُمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ *
فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « رَامَقْتَهُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
وَاللَّسَانِ .

وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ كَفَفْتُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَى لِائِكُمْ^(١)
وَكَفَفْتُ عَنْكُمْ أَكُلِّي وَهِيَ عُمَرُ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَجْوَسُ عِمَارَةٍ وَنَكْفُ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ
يَقُولُ : لَطَأَ قَبِيلَةً وَتَخَلَّلَهَا ، وَنَكْفُ أُخْرَى ،
أَيَّ نَأْخِذُ فِي كَفَّتِهَا — وَهِيَ نَاحِيَتُهَا — ثُمَّ نَدْعُهَا
وَنَحْنُ نَقْدِرُ عَلَيْهَا .

[كف]

الْكَلْفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كَالسَّمْسِمِ . وَالْكَلْفُ :
لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ كَدْرَةٌ تَعْلُو
الْوَجْهَ . وَالْأَسْمُ الْكُلْفَةُ ، وَالرَّجُلُ أَكْلَفُ .
وَيُقَالُ : كُمَيْتٌ أَكْلَفُ ، لِلَّذِي كَلَفَتْ
حُمْرَتُهُ فَلَمْ تَصْفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ
إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ
يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتِلْكَ الْكُلْفَةُ ،
وَالْبَعِيرُ أَكْلَفُ وَالنَّاقَةُ كَلْفَاءُ .

وَيُقَالُ كَلَفْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ ، أَيْ أُولَعْتُ بِهِ .

(١) فِي اللَّسَانِ :

* أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ لِأَيَّا كَلَابِكُمْ *
وَاللَّسَانِ .

أداة الراعى ، وبتصغيره^(١) جاء الحديث :
« كَنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا » .

والكنيفُ : الساتر . ويسمى الترسُ
كنيفاً لأنه يستتر . ومنه قيل للمذهب : كنيفٌ .
والكنيفُ : حظيرة من شجر تجعل للإبل .
يقال منه : كَنَفْتُ الإبلَ أَكْنَفُ وَأَكْنَفُ .
وَأَكْتَنَفَ القومُ ، إِذَا اتَّخَذُوا كَنِيفًا لِإِبِلِهِمْ .

عن يعقوب .

وَكَنَفْتُ عن الشيء ، أى عدلتُ . ومنه
قول القطامي :

فَصَالُوا وَصُلْنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِهَ
لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ^(٢)

[كوف]

الْكُوفَةُ : الرملة الحمراء ، وبها سُمِّيَتْ
الْكُوفَةُ . وَكُوفَانٌ أَيْضًا : اسمٌ للْكُوفَةِ .
وَكُوفْتُ تَكْوِيْفًا ، إِذَا صَرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ .
عن يعقوب .

وَإِنَّهُ لَنِي كُوفَانٍ ، أَيْ فِي حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(١) قوله وبتصغيره جاء الحديث الخ . في القاموس
وكنيف لقبان مسعود ، لقبه عمر تشبيهاً بوعاء الراعى له .
كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) قال الأصمعي : وروى : « كانف » قال : أظن
ذلك ظناً . قال ابن بري والذي في شعره :

* لِيُعْلَمَ هَلْ مَنَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ *

قال : ويعني بالماكر الحمار ، أى له مكر وخديعة .

وَكَلَّفَهُ تَكْلِيْفًا ، أَيْ أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ .
وَتَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ : تَجَسَّمْتُهُ .

وَالْكُلْفَةُ : مَا تَتَكَلَّفُهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ .
وَالْمُتَكَلِّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ .

ويقال : حملتُ الشيء تَكْلِفَةً ، إِذَا لَمْ تُطِقْهُ
إِلَّا تَكْلِفًا ؛ وَهُوَ تَفْعِيلَةٌ .

[كف]

كَنَفْتُ الشَّيْءَ^(١) أَكْنِفُهُ ، أَيْ حُطُّهُ
وَصُلَّتُهُ .

وَأَكْنَفْتُهُ ، أَيْ أَعْنَفْتُهُ .

وَالْمُكَانِفَةُ : الْمَعَاوَنَةُ .

وَالْكَنَفُ بِالْتَحْرِيكِ : الْجَانِبُ .

وَكَنَفًا الطَّائِرُ : جَنَاحَاهُ .

وَكَنَفَةُ الْإِبِلِ : نَاحِيَتُهَا .

قال أبو عبيدة : يقال ناقةٌ كَنُوفٌ : تَبْرُكُ
فِي كَنَفَةِ الْإِبِلِ ، مِثْلُ الْقُدُورِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ
كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ .

وحكى أبو زيد : شاةٌ كَنَفَاءُ ، أَيْ حَدْبَاءُ .

وَتَكْنَفُوهُ وَكَتْنَفُوهُ ، أَيْ أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْتَكْنِيفُ مِثْلُهُ ، يُقَالُ صَلَاةٌ مُكْنَفٌ ،

أَيْ أَحِيطَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَالْكَنِفُ بِالْكَسْرِ : وَعَلَاةٌ تَكُونُ فِيهِ

[كهف]

الْكُهْفُ كَالْيَتِ الْمُنْقُورِ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ
الْكُهُوفُ .

ويقال : فلان كُهْفٌ ، أى ملجأ .

[كيف]

كَيْفٌ : اسمٌ مبهم غير متمكن ، وإنما
حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين ، وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ
دُونَ الْكَسْرِ لِسُكَّانِ الْيَاءِ . وهو للاستفهام عن
الأحوال ، وقد يقع بمعنى « التعجب » كقوله
تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾ وإذا ضمنت
إليه « ما » صحَّ أن يجازى به ، تقول : كيفما
تفعل أفعل .

فصل اللام

[لجف]

قال أبو عبيد : اللَّجْفُ مِثْلُ الْبُعْثُطِ ، وهو
سُرَّةُ الْوَادِي .

ويقال اللَّجْفُ : حَقْرٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ . قال
الشاعر^(١) يصف جراحة :

يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا كَالْمَفَارِيدِ

وَلَجَفْتُ الْبَيْتَ تَلْجِيفًا : حَفَرْتُ فِي جَوَانِبِهَا .

قال العجاج يصف ثوراً :

(١) عِذَارُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي .

(١٨٠ - صحاح - ٤)

ويقال : تركهم في كُوفَانٍ ، أى في أمر
مستدير ، ويقال في عناء ومشقة ودوران .

وَتَكْوَفَ الرَّمْلُ وَالْقَوْمُ ، أى استداروا .
وَتَكْوَفَ الرَّجُلُ ، أى تشبَّهَ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ
أَوْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ .

وَالْكَافُ حَرْفٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ ، وَكَذَلِكَ
سَائِرُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ . قال الشاعر^(١) :

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالٌ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا

كَأَنَّ بَيِّنَتَ كَافٍ تَلُوحُ وَمِيمُهَا

وَالْكَافُ حَرْفُ جَرٍ ، وَهِيَ لِلتَّشْبِيهِ ، وَقَدْ
تَقَعَ مَوْقِعُ اسْمٍ فَيَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ ، كَمَا
قَالَ يَصِفُ فَرَسًا^(٢) :

وَرُحْنًا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسْطُنَا

تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرًا لِمُخَاطَبِ الْجُرُورِ وَالْمَنْصُوبِ
كَقَوْلِكَ : غَلَامُكَ وَضَرَبَكَ ، تَفْتَحُ الْمَذْكُورَ
وَتَكْسِرُ الْمَوْثِقَ . وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُخَاطَبِ
وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ، كَقَوْلِكَ ذَاكَ وَتِلْكَ
وَأَوَّلُكَ وَرَوَيْدُكَ ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ هَاهُنَا
وَأَيْنَمَا هِيَ لِلْمُخَاطَبِ فَقَطْ ، تَفْتَحُ الْمَذْكُورَ وَتَكْسِرُ
لِلْمَوْثِقِ .

(١) الرَّاعِي .

(٢) أَمْرُؤُ الْقَيْسِ .

* إِذَا انْتَحَى مُعْتَمِماً أَوْ لَجَجاً^(١) *

قال : الأصمعي : تَلَجَجَتِ البِئْرُ ، أى انخسفت . وبِئْرُ فلانٍ مُتَلَجِّجَةٌ .

[لُفْ]

التَّحَفَّتْ بالثوب : تَغَطَّيَتْ بِهِ .

واللَّيْحَافُ : اسمُ ما يُلْتَحَفُ بِهِ . وكلُّ شَيْءٍ تَغَطَّيَتْ بِهِ فَقَدْ التَّحَفَّتْ بِهِ .

وَلَحَفْتُ الرَّجُلَ أَخْفَهُ لَحْفاً : طَرَحْتُ عَلَيْهِ اللَّيْحَافَ ، أَوْ غَطَّيْتُهُ بِثَوْبٍ . قال طَرَفَةٌ :

ثُمَّ رَاحُوا عِيقَ الْمِسْكِ بِهِمْ

يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزْرِ

وَلَا حَفَّتْ الرَّجُلَ مُلَا حَفَةً : كَانَفَتْهُ .

وَأَلْحَفَ السَّائِلُ : أَلَحَّ . يقال : « لَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ »^(٢) .

وَالْمِلْحَفَةُ : وَاحِدَةُ الْمَلَا حِفٍ .

[لُفْ]

قال الأصمعي : اللَّيْحَافُ : حِجَابَةٌ بِيضٌ رَاقِقٌ ، وَاحِدَتُهَا لَحْفَةٌ . وفي حديث زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ أَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) قبله :

* بِسَلْهَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَدْلَفَا *

(٢) ومنه قول بشار :

الْحَرُّ يُلْحِي وَالْعَصَا لِلْعَبِيدِ

وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ

أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : « لَجَعْتُ أُتَبَّعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَاللَّيْحَافِ » .

وَاللَّخْفُ مِثْلُ الرَّخْفِ ، وَهُوَ الزُّبْدُ الرَّقِيقُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ ،

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

[لُطْفُ]

الْأَصْفُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ

السَّكْبَرِ ، كَأَنَّهُ خِيَارٌ . وَهُوَ أَيْضاً جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ .

وَلَصَافٍ ، مِثْلُ قَطَافٍ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ

بَنِي تَمِيمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَدِيضُ فِيهِ الْحُمْرُ^(٢)

وَبَعْضُهُمْ يُعَرِّبُهُ وَيُجْرِيهِ مَجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ

مِنَ الْأَسْمَاءِ .

[لُطْفُ]

لَطْفَ الشَّيْءِ^(٣) بِالضَّمِّ يَلْطُفُ لَطَافَةً ، أَيْ

صَغُرَ ، فَهُوَ لَطِيفٌ .

(١) أَبُو الْمَهْوسِ الْأَسَدِيُّ .

(٢) بعده :

وَإِذَا تَسَرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَصْلَةٌ

فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ

(٣) لَطْفَ الشَّيْءِ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

وَاللُّطْفُ فِي الْعَمَلِ : الرِّفْقُ فِيهِ . وَاللُّطْفُ مِنْ
اللَّهِ تَعَالَى : التَّوْفِيقُ وَالْعَصْمَةُ .
وَاللُّطْفَةُ بِكَذَا ، أَيْ بَرَّةٌ بِهِ . وَالْأَسْمُ اللَّطْفُ
بِالتَّحْرِيكِ . يُقَالُ جَاءَنَا لُطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ
هَدِيَّةٌ .

وَالْمَلَاظَفَةُ : الْمُبَارَاةُ .

وَالْتَلَطَّفُ لِلْأَمْرِ : التَّرَفُّقُ لَهُ .

وَاللُّطْفَ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ : أَدْخَلَ قَضِييَهُ فِي
الْحَيَاءِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرَابِ .
وَالْتَلَطَّفَ الْبَعِيرُ ، أَيْ أَدْخَلَهُ فِيهَا بِنَفْسِهِ ،
مِثْلَ اسْتَخْلَطَ ؛ وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ ^(١) .

[لف]

لَفَفْتُ الشَّيْءَ لَفًّا وَلَفَفْتُهُ ، شَدَّدَ لِلْعَبَالِغَةِ .
وَلَفَّهُ حَقَّهُ ، أَيْ مَنَعَهُ .
وَتَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ وَالتَّفَّ بِثَوْبِهِ .
وَالْتِفَافُ النَّبْتِ : كَثْرَتُهُ .

وَالشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْبِجَادِ : وَطْبُ اللَّبَنِ ،
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٢) :

(١) زِيَادَةُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

(لَفَفَ) لَفَفَ وَالْفَفَ : حَارَ ، وَالْفَفَ بَعِينَهُ :
لَحِظَ . وَعَلَى الرَّجُلِ : أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ .
وَلَفَفْتُ الْإِنَاءَ لَفْفًا : لَعَنْتُهُ .

(٢) هُوَ أَبُو الْمُهَوَّسِ الْأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِي : الصَّحِيحُ أَنَّهُمَا لِيَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعْقِ .

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ
فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءُ بَرَادٍ
يُحْبِزُ أَوْ بَسْمَنٍ أَوْ بَتَمَرٍ ^(١)
أَوِ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
وَاللَّفَافَةُ : مَا يُلَفُّ عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ،
وَالْجَمْعُ اللَّفَافُ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا وَمِنْ آفٍ لَفَّهُمْ ، أَيْ وَمِنْ
عَدُوِّهِمْ وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ .
وَاللَّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَيْءٍ .
يُقَالُ : جَاءُوا بَلَفَّهُمْ وَلَفِيفَهُمْ ، أَيْ وَأَخْلَاطَهُمْ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ أَيْ بِمَجْتَمِعِينَ
مُخْتَلَطِينَ .

وَطَعَامٌ لَفِيفٌ ، إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ
جَنَسَيْنِ فَصَاعِدًا .

وَفُلَانٌ لَفِيفٌ ^(٢) فُلَانٍ ، أَيْ صَدِيقُهُ .

(١) قَوْلُهُ بِخَزَرِ الْخِ ، أَشَدُّهُ الْمَجْدُ :

* بِخَزَرٍ أَوْ بَتَمَرٍ أَوْ بَلَحْمٍ *

وَقَالَ : لِإِنشَادِ الْجَوْهَرِيِّ مُخْتَلِ .

قَالَ : وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غُلَقَاءَ يَرِدُ عَلَى ابْنِ الصَّعْقِ :

فَإِنَّكَ فِي هَجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ

كَمَزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

هَمْ تَرْكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى

رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لَفِيفُهُ صَدِيقُهُ ، غَلَطَ
وَالصَّوَابُ لَفِيفُهُ بِالْعَيْنِ

وباب من العربية يقال له اللَّفِيفُ ، لاجتماع
الحرفين المعتلين في ثلاثية ، نحو ذوى وحى .
والألُفُفُ : الأشجارُ يَلْتَفُّ بعضها ببعض ،
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَنَّتِ الْأَفْافُ ﴾ ، واحداها
لِفٌّ بالكسر . ومنه قولهم : كُنَّا لِفًا ، أى
مجتَمعين في موضع واحد .

ورجلٌ أَلَفٌ بَيْنَ اللَّفَفِ ، أى عَيٌّ بَطِيءُ
الكلام ، إذا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانُهُ قَهْ . قال
الكهيت :

وَلَايَةُ سِلْعَدٍ أَلَفٌ كَأَنَّهُ

من الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بالنُّوْكِ أَثُوْلُ

والأَلَفُ أيضا : الرجلُ الثقيلُ البطيء .
وامرأةٌ لَفَاءٌ : ضخمةُ الفَخَذَيْنِ مَكْتَبِزَةٌ ، وفَخِذَانِ
لَفَاوَانٍ . قال الشاعر (١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَبْلُ

قوله تَسَاهَمَ ، أى تَقَارَعُ .

ويقال أَلَفٌ الطائرُ رأسه تحت جناحيه .
وفى أرض بنى فلانٍ تَلَاْفِيفٌ من عشب ، أى
نباتٌ مُلْتَفٌّ .

قال الأصمعي : الأَلَفُ : الموضعُ المُلْتَفُّ
الكثير الأهل . وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي :

(١) في نسخة : قال الحكمُ الخُضْرِيُّ .

ومُقَامَهْنِ إِذَا حُسِنَ بِمَازِمِ
ضَيِّقِ أَلَفٍ وَصَدَّهْنَ الْأَخْشَبُ

[لف]

لَقِفْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْفَقُهُ لَقْفًا ، وتَلَقَّفَتْهُ
أيضًا ، أى تناولته بِسُرْعَةٍ . عن يعقوب .

يقال رجلٌ ثَقَفٌ لَقْفٌ ، أى خفيفٌ
حاذقٌ .

وَاللَّفَفُ بالتحريك : سقوطُ الحائِظِ . وقد
لَقِفَ الحَوْضُ لَقْفًا ، أى تَهَوَّرَ من أسفله واتَّسَعَ .
وحَوْضٌ لَقِفٌ . قال خُوَيْلِدٌ (١) :

كَأَبِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفْنَتُهُ

حِينَ الشَّاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقِفِ

وَاللَّقِيفُ مثله . ومنه قول أبي ذؤيب :

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرَآمًا

كَأَيَّتَفَجَّرَ الحَوْضُ اللَّقِيفُ

ويقال المَلَّانُ ، والأوَّلُ هو الصحيح .
والعاديةُ : القومُ يَعْدُونَ على أرجلهم . أى فَحَمَلَتْهُمْ
لِرَآمٍ ، كأنهم لَزَمُوهُ لا يفارقون ما هم فيه .

وَالْأَلْفَاْفُ : جوانبُ البئرِ والحَوْضِ ، مثل
الأَلْجَافِ ، الواحدُ لَقْفٌ وَلَجْفٌ .

[لف]

لَهْفٌ بالكسر يَلْهَفُ لَهْفًا ، أى حَزَنَ
وتَحَسَّرَ . وكذلك التَلَهُّفُ على الشَّيْءِ .

(١) هو خُوَيْلِدُ بن مرة ، أبو خراش الهذلي .

ويقال رجلٌ نَتَفَةٌ ، مثالُ مُهَزَّةٍ ، للذى
يَنْتَفِ من العلم شيئاً ولا يستقصيه .

[نجف]

النَجَفُ والنَجْفَةُ بالتحريك : مكان لا يعلوه
الماء مستطيلٌ منقادٌ ، والجمع نَجَافٌ .
والنِجَافُ أيضاً : العتبةُ وهى أَشْكُفَةُ الباب ،
عن الأصمعي .

ويقال لإبطِ الكَثِيبِ : نَجْفَةُ الكَثِيبِ .
قال : والنَجِيفُ من السهام : العريضُ
النَّصْلِ ، والجمع نُجُفٌ . ومنه قول الهذلي ^(١) :

نُجُفٌ بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ
حَشَرِ القَوَادِمِ كاللِّفَاعِ الأَطْحَلِ
واللِّفَاعُ : اللِّحَافُ .

تقول منه : نَجَفْتُ السهمَ ، وسهمٌ نَجِيفٌ
ومنجوفٌ . وغارٌ مَنْجُوفٌ ، أى مُوسَعٌ . ومنه
قول الشاعر ^(٢) :

* تَأْوِي إِلَى جَدَثٍ كَالغَارِ مَنْجُوفٍ *
وَنِجَافُ التيسِ : أن يُرْبَطَ قضييه إلى رجله

(١) أبو كبير الهذلي .

(٢) هو أبو زيد يرثى عثمان بن عفان رضى الله عنه :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلَهِيْفِي

أَنْ كَانَ مَاوِي وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ

رَهْطٌ إِلَى جَدَثٍ كَالغَارِ مَنْجُوفٍ

وقولهم : يَا لَهْفَ فلانٍ : كلمةٌ يُتَحَسَّرُ بها
على ما فات . وقول الشاعر :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي
بِلَهْفٍ وَلَا بَلَيْتَ وَلَا لَوَائِي
أَرَادَ لَهْفَاهُ فحذف .

وَالْمَلْهُوفُ : المظلومُ يستغيث . وَاللَّهِيفُ :
المضطر . وَاللَّهْفَانُ : المتحسّر .

[ليف]

الليْفُ للنخل ، الواحدة لَيْفَةٌ .

فصل النون

[نأف]

أبو زيد : نَتَفْتُ من الطعام أَنَأْفُ نَأْفًا ،
إذا أَكَلْتَهُ منه . وقال غيره : نَتَفْتُ في الشرب ،
أى ارتوى .

[نف]

نَتَفْتُ ^(١) الشَّعْرَ ، نَتَفًّا ، فانتَتَفَ الشعرُ
وتَنَاتَفَ .

وَنَتَفْتُ الشَّعْرَ شَدُّدًا لِكَثْرَةِ

وَالْمِنْتَأَفُ : الْمِنْتَأَخُ .

وَالنَّتَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّتَفِ .

وَالنَّتْفَةُ : مَا نَتَفَّتْهُ بِأَصَابِعِكَ مِنَ النَّبْتِ
أو غيره ، والجمع النَّتَفُ .

(١) نَتَفَ الشعر من باب ضرب .

وَنَدَفَتِ السَّمَاءَ بِالْفَلَجِ ، أَى رَمَتْ بِهِ . والدابة
تَنْدِفُ فِي سِيرِهَا نَدْفًا^(١) ، وهو سرعه رَجْعُ يَدَيْهَا .
وَالنَّدِيفُ : القطن المندوف .

[نزف]

نَزَفْتُ مَاءَ^(٢) الْبُئْرِ نَزْفًا ، نَزَحْتُهُ كُلَّهُ . وَنَزَفْتُ
هِيَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَنَزَفْتُ أَيْضًا ، عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .

وَحكى الْفَرَاءُ : أَنْزَفْتُ الْبُئْرَ ، أَى ذَهَبَ مَآوُهَا .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَزَفْتُ عِبْرَتَهُ بِالْكَسْرِ ،
وَأَنْزَفَهَا صَاحِبُهَا . قَالَ الْعِجَاجُ :

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ

وَأَنْزَفَ الْعِبْرَةَ مِنْ لَاقِي الْعِبْرِ

وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَدْ أَرَانِي بِالْأَيَّامِ مُنْزَفًا

أَزْمَانًا لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا ﴾

وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿ أَى لَا يَسْكُرُونَ ^(٣) . وَأَنْشَدَ

لِلْأَبْيَرِ :

= قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

سَفَكٌ يُؤْتِي بِمُوكِرٍ مَحْدُوفٍ

(١) وَنَدَفَانًا .

(٢) نَزَفَ مَاءَ الْبُئْرِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَنَزَفْتُ

عِبْرَتَهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ . وَنَزَفَ كَعَمِي .

(٣) يَرِيدُ لَا تَنْزِفُ عَقُولَهُمْ . عَنْ الْخَنَازِرِ .

أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ ، يُنْمَعُ
بِذَلِكَ مِنْهُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَيْسٌ مُنْجُوفٌ . وَقَالَ
أَبُو الْغَوْثِ : يُعْصَبُ قَضِيْبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ .

وَأَنْتَجَفَ الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجَهُ . يُقَالُ
أَنْتَجَفْتُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَنْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ .

[نحف]

النَّحَافَةُ : الْهَرَالُ . وَقَدْ نَحَفُ بِالضَّمِّ^(١) فَهُوَ
نَحِيفٌ ، وَأَنْحَفُهُ غَيْرُهُ .

[ندف]

نَدَفَ الْقُطْنُ^(٢) : ضَرَبَهُ بِالْمِنْدَفِ . وَرَبَّمَا
اسْتَعِيرَ فِي غَيْرِهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

جَالِسٌ عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُؤْتِي بِمَزْهَرٍ مَنْدُوفٍ^(٣)

(١) نَحَفُ ، كَسَمِعَ وَكَرُمَ ، نَحَافَةً . وَهُوَ

مَنْحُوفٌ وَنَحِيفٌ بَيْنَ النَّحَافَةِ مِنْ قَوْمٍ نَحَافٍ
هُزُلٍ .

(٢) نَدَفَ الْقُطْنُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : ضَرَبَهُ

بِالْمِنْدَفِ وَالْمِنْدَفَةِ ، أَى خَشْبَتِهِ الَّتِي يُطْرَقُ بِهَا

الْوَتَرُ لِتَرْقِ الْقُطْنَ . وَهُوَ مَنْدُوفٌ وَنَدِيفٌ .

(٣) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (حَذَفَ) وَالْمَحْدُوفُ :

الزَّقُ . وَأَنْشَدَ :

لِعَمْرِي لَنْ أَنْزَفُكُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ
لَيْسَ النَّدَايَ كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا^(١)

قال: وقوم يجعلون المنزف مثل المنزوف:
الذي قد نرّف دمه.

والنزفة بالضم: القليل من الماء أو الشراب
مثل العرة، والجمع نرّف.

ويقال: نرّفه الدم، إذا خرج منه دم
كثير حتى يضعف، فهو نرّيف ومنزوف.
وفي المثل: «أجبن من المنزوف ضرطاً».

والسكران نرّيف أيضاً، إذا نرّف عقله.
ونرّف الرجل في الخصومة، إذا انقطعت
حجته.

ويقال: أنزف القوم، إذا انقطع شراؤهم.
وقرى: ﴿وَلَا يَنْزِفُونَ﴾ بكسر الزاي.

وأنزف القوم إذا ذهب ماء بئرهم وانقطع.

[نسف]

أبو زيد: نسفت البناء نسفاً: قلعته. ونسف
البعير الكلاً ينسفه بالكسر، إذا اقتلعه بأصله.
وانتسفت الشيء اقتلعه. قال الرازي^(٢):

(١) بعده:

شربتم ومدّرتهم وكان أبوكم
كذاكم إذا ما يشرب الكأس مدّراً
(٢) أبو النجم.

وانتسّف الجالب من أندابه
إغباطنا الميس على أصلايه

والنسيّف: أثر كدم الحمار، وأثر ركض
الرجل بجنب البعير إذا انحص عنه الوبر.
قال الممرق:

وقد تحذت رجلي إلى جنب غرزها
نسيفاً كأفحوص القطاة المطرق
وقول أبي ذؤيب:

فألقي القوم قد شربوا فضموا
أمام القوم منقطعهم نسيّف
قال الأصمعي: أي ينتسفون الكلام انتسافاً
لا يتمونه من الفرق، يهمسون به رويدا من
الفرق، فهو خفي، لئلا يندّر بهم، ولأنهم
في أرض عدو. وقوله: «فضموا»، أي اجتمعوا
أو ضموا إليهم دوابهم ورحالهم.

ويقال: هما ينتسفان الكلام، أي يتساران.
ونسف الطعام: نقضه.

والمنسّف: ما ينسف به الطعام، وهو شيء
طويل منصوب الصدر أعلاه مرتفع.

والنسافة: ما يسقط منه. يقال: اغزل
النسافة وكل الخالص.

ويقال: أتنا فلان كأنّ لحية منسفة،
حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم.

وَالنَّشْفَةُ : آلة يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَيُقَالُ انْتَشَفَ لَوْنُهُ ، أَيْ امْتَنَعَ .

وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ : يَقْتُلُ السَّكْلَ مِنْ أَصْلِهِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ . وَإِبِلٌ مَنَاسِيفُ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَنَسُوفُ السُّنْبُكِ ، إِذَا أَدْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَدْنَى الْفَرَسُ مِرْقَئِهِ مِنَ الْحِزَامِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يَكُونُ لِقَارِبِ مِرْقَئِهِ ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ مِرْقَئِهَا

يَسُدُّ خَوَاءَ طَيْبِهَا الْغُبَارُ

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

فِي مِرْقَئِهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرَّكَتُهُ زَوْرٌ كَجَبَّاتِ الْخَزَمِ

[نصف]

نَشَفَ^(١) الثَّوْبُ الْعَرَقَ ، بِالْكَسْرِ .

وَنَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا : شَرِبَهُ .

وَتَنَشَّفُهُ كَذَلِكَ

وَأَرْضٌ نَشْفَةٌ ، بَيْنَةُ النَّشْفِ بِالتَّحْرِيكِ ،

إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءَ .

وَالنَّشْفُ أَيْضًا : حِجَارَةٌ الْخَرَّةِ ، وَهِيَ سَوْدٌ

كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ . وَالنَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ : لُغَةٌ فِيهِ ،

الْوَحْدَةُ نَشْفَةٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الَّتِي تُدْلَكُ

بِهَا الْأَرْجُلُ . وَأَنْشَدَ :

طُوْبِي لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَقَةٌ

وَنَشْفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّشْفَةُ : الرِّغْوَةُ الَّتِي

تَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا حُلِبَ . وَقَدْ انْتَشَفَتْ ، إِذَا شَرِبَتْهَا .

وَيَقُولُ الصَّبِيُّ : أَنْشَفْنِي ، أَيْ أَعْطِنِي النَّشْفَةَ

أَشْرِبَهَا .

وَيُقَالُ : أَمَسْتُ إِبِلَكُمْ تَنْشَفُ وَتُرْغَى ، أَيْ

لَهَا نَشْفَةٌ وَرِغْوَةٌ ، مِنَ التَّنْشِيفِ وَالتَّرْغِيَةِ .

[نصف]

النِّصْفُ : أَحَدُ شَيْءٍ شَيْءٍ .

وَالنِّصْفُ أَيْضًا : النِّصْفَةُ ، وَهُوَ الْأَسْمُ

مِنَ الْإِنْصَافِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَبَنِي

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ

وَالنِّصْفُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي النِّصْفِ . وَقَرَأَ

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ فَلَهَا النِّصْفُ ﴾ .

وَإِنَاءٌ نَصْفَانُ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفَهُ .

وَالنِّصْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْخِدَانَةِ

وَالْمُسِنَّةِ ، وَتَصْغِيرُهَا تُصَيِّفُ بِلا هَاءٍ ، لِأَنَّهَا صِفَةٌ .

وَنِسَاءٌ أَنْصَافٌ ، وَرَجُلٌ نَصْفٌ ، وَقَوْمٌ أَنْصَافٌ

وَنَصَفُونَ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالنِّصْفُ أَيْضًا : الْخُدَامُ ، الْوَاحِدُ نَاصِيفٌ .

وَالنَّاصِيفَةُ : مَجْرَى الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ النَّوَاصِيفُ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّوَاصِفُ : رَحَابٌ^(١) .

وَالنَّصِيفُ : الْخَمَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تَرُدِّ إِسْقَاطَهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

وَالنَّصِيفُ : نِصْفُ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيفُ :
مَكْيَالٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ
وَلَا تُمَيَّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا بَلَغَتْ مُدٌّ أَحَدِهِمْ
وَلَا نَصِيفُهُ » .

وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا بَلَغْتَ نِصْفَهُ . تَقُولُ :
نَصَفْتُ الْقُرْآنَ ، أَيْ بَلَغْتَ النِّصْفَ . وَنَصَفَ
عُمَرُ ، وَنَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ
سَاقَهُ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أُشْمَرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَنَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَذْكُرُ غَائِصًا :

- (١) فِي اللِّسَانِ : « رَحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ » .
(٢) سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .
(٣) بَعْدَهُ :

لَكِنْ غَذَّاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ
الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي

يَعْنَى « وَالْمَاءُ غَامِرُهُ » فَحَذَفَ وَאוُ الْحَالِ .

وَنَصَفَهُمْ يَنْصِفُهُمْ نِصَافًا وَنِصَافَةً ، عَنْ

يَعْقُوبَ ، أَيْ خَدَمَهُمْ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِي وَكُرْسُفٍ

بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصِفُونَ الْمَقَاوِلَ

قَوْلُهُ لَهَا ، أَيْ لظُرُوفِ الْخَمْرِ .

وَالْمِنْصَفُ بِالْفَتْحِ : نِصْفُ الطَّرِيقِ .

وَالْمِنْصَفُ^(١) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْخَادِمُ . هَذَا قَوْلُ

الْأَصْمَعِيِّ . وَالْجَمْعُ مَنَاصِفُ .

وَأَنْصَفَ النَّهَارُ ، أَيْ انْتَصَفَ . وَأَنْصَفَ ،

أَيْ عَدَلَ . يُقَالُ : أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَانْتَصَفْتُ
أَنَا مِنْهُ .

وَتَنَاصَفُوا ، أَيْ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ

نَفْسِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

أَنْى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهِيهَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ^(٣)

- (١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْمِنْصَفُ كَمَقْعَدٍ وَمِنْبَرٍ :
الْخَادِمُ .

(٢) هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ .

(٣) قَبْلَهُ :

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمُبْلَغٍ

عَنْى عَلَيْهِ غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ

يعنى استواء المحاسن ، كأن بعض أعضاء
الوجه أنصف بعضاً في أخذ القسط من الجمال .
وانتصفت الجارية وتنصفت ، أى اختمرت .
ونصفتها أنا تنصيفاً .

وتنصيف الشيء : جعله نصفين .
وناصفته المال : قاسمته على النصف .
وتنصف ، أى خدم . قالت حُرقة بنت
الثَّعْمَانِ بن المنذر :

فبينما نسوس الناس والأمر أمرنا

إذا نحن فيهم سوقةً ننصف^(١)

[نصف]

انتصف الفصيل ما في ضرع أمه ، أى
امتكّه ، بالضاد المعجمة . وكذلك نصفه بالكسر
نصفاً .

[نطف]

النطفة : الماء الصافي ، قلّ أو كثر . والجمع
النطاف .

والنطفة : ماء الرجل ، والجمع نطف .

والناتف : القبيطى .

ونطفان الماء : سيلانه . وقد نطف ينطف
وينطف .

(١) بعده :

فأفّ لدنيا لا يدوم نعيمها

تقلب تارات بنا وتصرف

وليلة نطوف : ثمطر إلى الصباح .
والنطفة ، بالتحريك^(١) : القرط ؛ والجمع
نطف .

وتنطف المرأة ، أى تقرط . ووصيفة
منطفة ، أى مقرطة .

والنطف أيضاً : التلطح بالعيب ، يقال :
هم أهل الريب والنطف .

وقد نطف الرجل بالكسر ، إذا أتهم بريئة .
وأنطفه غيره .

ونطف الشيء أيضاً ، أى فسد .

ويقال : النطف : إشراف الشجة على
الدماع والذبرة على الجوف . وقد نطف البعير .
قال الرازي :

* كوس الهبل النطف للمحجوز *

وما تنطفت به ، أى ما تلطخت .

وقولهم : « لو كان عنده كنز النطف
ماعدًا » ، هو اسم رجل من بنى يربوع كان فقيراً ،
فأغار على مال بعث به بأذان إلى كسرى من
المن ، فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس ؛
فضربت به العرب المثل .

(١) وكهمزة : القرط أو اللؤلؤة الصافية ،
أو الصغيرة . عن القاموس .

[نظف]

النَّظَافَةُ : النِّقَاوَةُ . وقد نَظَفَ الشَّيْءَ بِالضَّمِّ ،
فَهُوَ نَظِيفٌ . وَنَظَّفْتُهُ أَنَا تَنْظِيفًا ، أَيْ نَقَيْتُهُ .
والتَّنَظُّفُ ، تَكْلُفُ النَّظَافَةِ .
واستَنْظَفْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَخَذْتُهُ كُلَّهُ . يقال
استَنْظَفْتُ الْخِرَاجَ ، وَلَا يُقَالُ نَظَّفْتُهُ .

[نف]

النَّعْفُ : مَا انْحَدَرَ مِنْ حُرُونَةِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ
عَنْ مَنْحَدِرِ الْوَادِي . فَمَا بَيْنَهُمَا نَعْفٌ ، وَسَرُوفٌ ،
وَحَيْفٌ . وَالْجَمْعُ نِعَافٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ
نِعَافٌ نُعْفٌ ، كَمَا يُقَالُ : بَطَّاحٌ بَطَّحٌ ،
وَأَعْوَامٌ عُوَمٌ .

وَانْتَعَفْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ .
وَنَاعَفْتُ الطَّرِيقَ : عَارَضْتُهُ .

وَالنَّعْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَعَلَّقَ عَلَى
آخِرَةِ الرَّحْلِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَهِيَ الْعَذَابَةُ ،
وَالذُّوَابَةُ أَيْضًا .

[نف]

النَّعْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ وَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ : الدُّودُ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ فِي أَنْوَفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . الْوَاحِدَةُ نَعْفَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ
أَيْضًا الدُّودُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكُونُ فِي النَّوَى إِذَا
أُنْقِيعَ ؛ وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الدُّودِ فَلَيْسَ بِنَعْفٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يُسَلِّطُ
عَلَيْهِمُ النَّعْفُ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ » .

[نف]

النَّفَنَفُ : الْمَوَاهِ . وَكُلُّ مَهْوٍ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
فَهُوَ نَفْنَفٌ .

[نف]

النَّفَقُ^(١) : كَسْرُ الْهَامِةِ عَنِ الدِّمَاغِ .
وَقَدْ نَافَقْتُ الرَّجُلَ مُنَافَقَةً وَنِقَافًا . يُقَالُ :
« الْيَوْمَ قِحَافٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ » أَيْ الْيَوْمَ خَرٌّ
وَغَدًا أَمْرٌ .

وَنَقَفْتُ الْحَنْظَلُ ، أَيْ شَقَقْتُهُ عَنِ الْهَبِيدِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ
وَأَنْتَقَفْتُكَ الْمَخَّ ، أَيْ أَعْطَيْتُكَ الْعِظَمَ
تَسْتَخْرِجُ مَخَّهُ .

وَقَوْلُهُمْ : « لَا تَكُونُوا كَالْجُرَادِ رَعَى وَادِيًا
وَأَنْقَفَ وَادِيًا » أَيْ أَكْثَرَ بَيَاضِهِ فِيهِ .

وَانْتَقَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَخْرَجْتُهُ .

وَالْمِنْقَافُ : مَنْقَارُ^(٢) الطَّائِرِ .

وَالْمِنْقَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ .

(١) نَفَقَ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى وَجَمِيعِ أَصُولِهَا أَيْضًا « مَنْقَافِ
الطَّائِرِ » ، وَصَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

وَالْمَنْقُوفُ : الرجلُ الخفيفُ الْأَخْدَعَيْنِ ،
القليلُ اللحمِ .

[نكف]

النَّكْفُ بالتحريك : جمعُ نَكْفَةٍ ، وهى
غُدَّةٌ صغيرةٌ فى أصل اللّحى بين الرّأْدِ وشحمة
الأذن . يقال منه : نَكَفَتِ الإبلُ فىهِ مُنْكَفَةٌ ،
إذا ظهرت نَكَفَاتُهَا . عن يعقوب .

وقال أبو الغوث : النَكَفَتَانِ ^(١) اللّهُزِمَتَانِ .
وَالنُّكَافُ : ورمٌ يأخذ فى نَكَفَتَيْ البعيرِ .
قال : وهو داءٌ يأخذها فى حلوقها فيقتلها قتلاً
ذريعاً . والبعيرُ مُنْكَوفٌ ، والناقةُ مُنْكَوفَةٌ .
وذاثُ نَكِيفٍ : موضعٌ . ويومُ نَكِيفٍ :
وقعةٌ كانت بين قريش وبين بنى كنانة .
وَنَكَفَتُ الغيثُ وانتَكَفَتُهُ ، أى قطعته ،
وذلك إذا انقطع عنك .

وهذا غيثٌ لَا يُنْكَفُ . ورأينا غيثاً
ما نَكَفَهُ أحدُ سارٍ يوماً ولا يومين ، أى
ما أقطعه .

وفلانٌ بَجْرٌ لَا يُنْكَفُ ، أى لَا يُنْزَحُ .
وَنَكَفَتُ الدَّمْعُ أَنْكَفُهُ نَكَفًا ، إذا
نَحَّيْتَهُ عن خَدِّكَ بِإصبعِكَ .

وَنَكَفَتُ أثرُهُ نَكَفًا وانتَكَفَتُهُ ، وذلك
إذا علا ظلفاً من الأرض لا يؤدّى أثراً فاعترضته
فى مكانٍ سهلٍ .

(١) النكفتان بالضم والفتح وبالتحريك

وَنَكَفْتُ من ذلك الأمرُ بالكسر نَكَفًا ،
أى اسْتَنْكَفْتُ منه . عن أبى عمرو .

وقال الفراء : وَنَكَفْتُ بالفتح لغة .

وَنَكَفْتُ عن الشيءِ ، أى عدلتُ ، مثل
كَنَفْتُ . ويقال ضرب هذا فانتَكَفَ
فضرب هذا .

وَالانْتِكَافُ مثلُ الانْتِكَاثِ ، ومنه قول
أبى النجم :

مَا بَالُ قَلْبٍ رَاجَعَ انْتِكَافًا
بعد التَغَرَّى اللّهُوْ والإيجافا
[نوف]

النَّوْفُ : السنامُ . والجمعُ أَنْوَفٌ .
وَنَافَ الشيءُ يَنُوفُ ، أى طال وارتفع .
ذكره ابن دريد .

وَتَنُوفٌ فى شعرٍ ^(١) امرئ القيس . هضبةٌ
فى جبل طيٍّ .

وعبدٌ مَنَافٍ : أبو هاشمٍ وعبدُ شمسٍ ،
والنسبةُ إليه مَنَافِيٌّ . وكان القياسُ عَبْدِيٍّ ،
إلا أنهم عدلوا عن القياس لإزالة اللبس .

[نيف]

النَّيْفُ : الزيادةُ ، يَخْفُفُ وَيَشَدُّ ، وأصله
من الواو . ويقال عشرة ونيْفٌ ، ومائةٌ ونيْفٌ .

(١) بيت امرئ القيس قوله :

كأن دثاراً حَلَقْتُ بَلْبُونَهُ

عقاب تنوف لا عقاب القواعل

[وحف]

عُشِبُ وَحْفٌ وَوَاحِفٌ ، أى كثير .

وَالْوَحْفُ : الجناح الكثير الريش . وشَعْرٌ
وَحْفٌ ، أى كثيرٌ حسنٌ ، وَوَحَفٌ أيضاً
بالتحريك . وقد وَحَفَ شَعْرُهُ بالضم ، والاسمُ
الْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .

وَالْوَحَفَاءُ : الأرض فيها حجارة سودٌ ،
وليست بحرَّة .

وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ وَحْفَةٌ ، والجمع وَحَافٌ .
وَوَحَافُ الْقَهْرِ : موضعٌ ، وهو فى شعر لبيد (١) .
وَوَحَفَ الرَّجُلُ (٢) ، إذا ضرب بنفسه الأرض .
وكذلك البعير . وَوَحَفَ تَوْحِيفًا مثله .

وَمَوْاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا .

وَالْمَوْحَفُ : البعير المهزول . قال الراجز :

* لَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِفَ الْمَوْحَفَا (٣) *

وقال أبو عمرو : التَّوْحِيفُ : الضرب بالعصا .
وَوَاحِفٌ : موضعٌ .

(١) فى قوله :

فَصُوتُكَ إِنِّ الْيَنْتَ فَمِظْنَةُ

منها وحافُ القهرِ أو طليخاؤها

(٢) وَحَفَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَوَحَفَ

شَعْرُهُ مِنْ بَابِ كَرُمَ .

(٣) صواب روايته « كما رأيت » . وقوله :

* جَوْنٍ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خَشَفَا *

وكلُّ ما زاد على الْعَقْدِ فهو نَيْفٌ حَتَّى يَبْلُغَ
الْعَقْدَ الثَّانِي .

وَنَيْفٌ فَلَانٌ عَلَى السَّبْعِينَ ، أى زاد .

وَقَصْرٌ نِيَّافٌ ، وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ ، وَجَمَلٌ

نِيَّافٌ ، أى طويلٌ فى ارتفاع . قال الراجز :

* يَتَبَعَنَّ وَخَى عَيْهَلٍ نِيَّافٍ (١) *

وقال امرؤ القيس :

نِيَّافًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَانِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وَأَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ ، أى أشرف .

وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمِائَةِ ، أى زادت .

فصل الواو

[وجف]

وَجَفَ الشَّيْءُ ، أى اضطرب . وَقَلْبٌ وَاجِفٌ .

وَالْوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ .

وَقَدْ وَجَفَ الْبَعِيرُ يَجِفُ وَجْفًا وَوَجِيفًا ، وَأَوْجَفْتُهُ

أَنَا . يقال « أَوْجَفَ فَأَعْجَفَ » . وقال تعالى :

﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ ، أى

ما أعملتم . قال العجاج :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا (٢) *

(١) الْوَجَى : حسن صوت مشيها . وقوله :

* أَفْرُغْ لَأَمْثَالٍ مَعِيَ أَلَّافٍ *

(٢) بعده .

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُلْنَا

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

[وخف]

وَخَفْتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوْخَفْتُهُ ، أَيْ ضَرَبْتُهُ حَتَّى تَلَزَّجَ .

وَالْوَخِيفَةُ : مَا أَوْخَفْتَهُ مِنَ الْخَطْمِيِّ .

يَقَالُ لِلْأَحَقِّ : إِنَّهُ لَمْ يُؤْخَفْ ، أَيْ يُؤْخَفُ زَيْلُهُ كَمَا يُؤْخَفُ الْخَطْمِيُّ . وَيَقَالُ لَهُ الْعِجَانُ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ كُنَايَاتِهِمْ .

[ودف]

وَدَفَ الْإِنَاءُ ، أَيْ قَطَرَ .

وَأَسْتَوْدَفْتُ الشَّحْمَةَ ، أَيْ أَسْتَقَطَرْتُهَا فَوَدَّوَتْ .

وَالْوَدْفَةُ وَالْوَدِيفَةُ : الرُّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ مِنْ نَبْتٍ . يَقَالُ أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ وَدْفَةً وَاحِدَةً ، إِذَا اخْضَرَّتْ كُلُّهَا وَأَخْضَبَتْ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : يَقَالُ وَدِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ، إِذَا كَانَتِ الرُّوْضَةُ نَاضِرَةً مَتَخِيلَةً . يَقَالُ : حَلَّوْا فِي وَدِيفَةٍ مَنَكْرَةٍ ، وَفِي غَذِيْمَةٍ مَنَكْرَةٍ .

[وذف]

يَقَالُ : مَرَّةً يَتَوَدَّفُ ، بِذَلِكَ مَعْجَمَةٌ ، إِذَا مَرَّ يَقَارِبُ الْخَطْوَ وَيَحْرُكُ مَنْكِبَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « خَرَجَ الْحِجَابُ يَتَوَدَّفُ فِي سَبْتَيْنِ لَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ » .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّوَدَّفُ : التَّبَحُّثُ .

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : التَّوَدَّفُ الْإِسْرَاعُ ،

لِقَوْلِ بَشَرٍ :

بَعْطِي النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا

بَقَرُ الصَّرَاثِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدَّفُ

أَيُّ وَيَعْطِي الْجِيَادَ .

[ورف]

ظَلُّ وَارِفٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . عَنْ الْفَرَاءِ .

وَقَدْ وَرَفَ يَرِفُ وَرَفًا وَوَرِيفًا ، أَيْ اتَّسَعَ .

وَوَرَفَ النَّبْتُ ، أَيْ اهْتَزَّ فَهُوَ وَارِفٌ ، أَيْ

نَاضِرٌ رَفَّافٌ شَدِيدُ الْخَضِرَةِ .

[وزف]

وَزَفٌ (١) ، أَيْ أَسْرَعُ . وَقَرَأُ ﴿ فَأَقْبَلُوا

إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴾ مَخْفِقَةً .

وَالْوَزِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، مِثْلُ الزَّافِيفِ .

[وصف]

التَّوَشُّفُ : التَّقَشُّرُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يَقَالُ لِلْقَرْحِ وَالْجُدَرِيِّ إِذَا بَيَسَ وَتَقَرَّفَ ،

وَلِلْجَرَبِ أَيْضًا فِي الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَشَّفَ

جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ . كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[وصف]

وَصَفْتُ الشَّيْءَ وَصْفًا وَصِفَةً . وَالْهَاءُ عَوْضٌ

مِنَ الْوَاوِ .

(١) وَزَفٌ يَزِفُ وَزِيفًا .

وتَوَاصَفُوا الشَّيْءَ مِنَ الوَصْفِ .
وَاتَّصَفَ الشَّيْءُ ، أَيْ صَارَ مُتَوَاصِفًا . قال
طرفة بن العبد :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ
جَارٌ كَجَارِ الحَذَافِي الَّذِي اتَّصَفَا
أَيْ صَارَ مَوْصُوفًا بِحَسَنِ الجَوَارِ .

وقولُ الشماخ يصفُ بعيراً :

إِذَا مَا أَدْبَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاها
لَهَا الإِدْلَاجَ لَيْثَةً لَا هُجُوعَ

يريد أجادت السير .

وَيَبْنَعُ المَوَاصِفَةَ : أَنْ تَتَّبِعَ الشَّيْءَ بِصِفَةٍ ،
مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ .

وَالوَصِيفُ : الخادمُ غلاماً كان أو جاريةً .
يَقَالُ وَصَفَ الغَلامُ ، إِذَا بَلَغَ حَدَّ الخِدْمَةِ ، فَهُوَ
وَصِيفٌ بَيْنَ الوَصَافَةِ . والجمعُ وَصَفَاءُ . وقال
ثعلب : وَرَبَّمَا قَالُوا لِلجاريةِ وَصِيفَةً بَيْنَةَ الوَصَافَةِ
وَالإِبْصَافِ . والجمعُ الوَصَائِفُ .

وَاسْتَوْصَفْتُ الطَّيِّبَ لِذَائِي ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ
يَصِفَ لَكَ مَا تَتَعَالَجُ بِهِ .

وَالصِّفَةُ كَالْعِلْمِ وَالسَّوَادِ ، وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ
فَلَيْسَ يَرِيدُونَ بِالصِّفَةِ هَذَا ، لِأَنَّ الصِّفَةَ عِنْدَهُمْ
هِيَ النِّعَتُ ، وَالنِّعَتُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ نَحْوُ ضَارِبٍ ،
أَوِ الْمَفْعُولِ نَحْوُ مَضْرُوبٍ ، أَوْ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا مِنْ
طَرِيقِ الْمَعْنَى نَحْوُ مِثْلِ وَشِبْهِهِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَى

ذَلِكَ . يَقُولُونَ : رَأَيْتُ أَخَاكَ الظَّرِيفَ ، فَالْأَخُ
هُوَ الْمَوْصُوفُ وَالظَّرِيفُ هُوَ الصِّفَةُ ، فَلهَذَا قَالُوا :
لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى صِفَتِهِ ، كَمَا لَا يَجُوزُ
أَنْ يُضَافَ إِلَى نَفْسِهِ ، لِأَنَّ الصِّفَةَ هِيَ الْمَوْصُوفُ
عِنْدَهُمْ . أَلَا تَرَى أَنَّ الظَّرِيفَ هُوَ الْأَخُ .

[وطف]

رَجُلٌ أَوْطَفُ بَيْنَ الوَطَفِ ، وَهُوَ كَثْرَةُ
شَعْرِ الْعَيْنِ وَالْحَاجِبِينَ .

وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءُ بَيْنَةَ الوَطَفِ ، إِذَا كَانَتْ
مُسْتَرخِيَةً الْجَوَانِبَ ، لِكَثْرَةِ مَائِهَا .
وَالْعَيْشُ الْأَوْطَفُ : الرِّخِيُّ .

[وظف]

الوَظِيفُ : مُسْتَدَقُّ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنْ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَنَحْوِهَا . وَالْجَمْعُ الْأَوْظِيفَةُ^(١) .
قال الأصمعي : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ
تَعْرُضَ أَوْظِيفَةً رَجْلِيهِ ، وَتَحْدَبَ أَوْظِيفَةً يَدِيهِ .
وَوَظِفْتُ الْبَعِيرَ^(٢) ، إِذَا قَصَّصْتُ قَيْدَهُ .

قال ابن الأعرابي : يَقَالُ مَرَّةً يَظْفُهُمْ ، أَيْ
يَتَّبِعُهُمْ .

وَالوَظِيفَةُ : مَا يُقَدَّرُ لِلْإِنْسَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
مِنْ طَعَامٍ أَوْ رِزْقٍ . وَقَدْ وَظَفْتُهُ تَوْظِيفًا .

(١) وزاد في القاموس ووَظِفُ بضمين .

(٢) وَظَفَهُ يَظْفُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

[وغف]

الإِنْفَافُ بالغين المعجمة : سرعة العدو .
والوَعْفُ : ضَعْفُ البصر . والوَعْفُ : شيء
يُشَدُّ على بطن التيس لئلا ينزو .

[وقف]

الْوَقْفُ : سَوَارٌ مِنْ عَاجٍ ^(١) .
يقال وَقَفْتُ المرأةَ تَوْقِيفًا ، إذا جعلت
في يديها الوَقْفَ .
وفرسٌ مُوقَفٌ ، إذا أصاب الأَوْظِفَةَ منه
بياضٌ في موضع الوقف ولم يَعدْها إلى أسفل ولا
فوق ، فذلك التَّوْقِيفُ .
ويقال وَقَفَتِ الدابةُ تَقِفٌ وَقُوفًا ، وَوَقَفْتُهَا
أَنَا وَقَفًا ، يتعدى ولا يتعدى .

ووقفتُهُ على ذنبه ، أي أطلعتَه عليه .
وَوَقَفْتُ الدارَ للمساكين وَقَفًا ، وَأَوَقَفْتُهَا
بالألف لغةٌ رديئةٌ . وليس في الكلام أَوَقَفْتُ
إلا حرف واحد : أَوَقَفْتُ عن الأمر الذي كنت
فيه ، أي أقلت . قال الطرماح :
جَاحِحًا في غَوَايِي ثُمَّ أَوَقَفُ
تُ رِضًى بِالتَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي ^(٢)

(١) من عاج أو ذبل ، كما في بعض النسخ .

(٢) قلبه :

قَلَّ في شَطِّ نَهْرٍ وَأَنِ اغْتَمَاضِي

وَدَعَانِي هَوَى الْعُيُونِ الْمِرَاضِ

وحكى أبو عمرو : كَلَّمْتَهُمْ ثُمَّ أَوَقَفْتُ ، أي
أَسَكْتُ . وكلُّ شيءٍ تَمْسِكُ عنه تقول
أَوَقَفْتُ .

وحكى أبو عبيد في المصنّف عن الأصمعيّ
واليزيديّ أنهما ذَكَرَا عن أبي عمرو بن العلاء
أنّه قال : لو سررتَ برجلٍ وأَقِفَ فقلتَ له :
مَا أَوَقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا .

وحكى ابن السكيت عن الكسائي :
مَا أَوَقَفَكَ هَاهُنَا ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ أَوَقَفَكَ هَاهُنَا ؟
أَيُّ أَيُّ شَيْءٍ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ .
والمَوْقِفُ : الموضعُ الذي تَقِفُ فيه ،
حيثُ كان .

ومَوْقِفًا للفرس : الهَرَمَتَانِ في كَشْحَيْهِ .
ويقال للمرأة : إِنهَا لِحَسَنَةُ الْمَوْقِفِينَ ، وهما
الوجه والقدم . عن يعقوب . ويقال مَوْقِفُ
المرأة : عيناها ويدها ومالابُدٌّ من إظهاره .
وتَوَقِيفُ الناسِ في الحج : وَتَوْفُهُمْ
بِالْمَوْاقِفِ .

والتَّوْقِيفُ كالنَّصِّ .
وتَوَاقَفَ الفريقانِ في القتالِ .
وَوَاقَفْتُهُ على كَذَا مَوَاقِفَةً وَوَقَافًا .
وَاسْتَوْقَفْتُهُ ، أي سألته الْوُقُوفَ .
والتَّوَقُّفُ في الشيءِ ، كالتلَوُّمِ فيه .
وَالْوَقِيفَةُ : الوَعْلُ تَلَجُّهُ الْكَلَابُ إِلَى

صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يُصَادَ . وقال :

فَلَا تَحْسَبْنِي شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ

مُطَرَّدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعٌ^(١)

وَوَاقِفٌ : بطنٌ من الأنصار من بنى سالم

ابن مالك بن أوس .

[وكف]

وَكَفَ^(٢) الْبَيْتَ وَكُفًّا وَوَكِيفًا وَتَوَكَّفًا ،

أَيُّ قَطَرَ . وَأَوَّكَفَ الْبَيْتَ لَعَةً فِيهِ .

وَنَاقَةً وَكُوفٌ ، أَيُّ غَزِيرَةٌ . وَالْوَكُوفُ :

النَّطْعُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكُوفِ يَكْبُؤُ غَرَابُهَا

وَالْتَوَكَّفُ : التَّوَقُّعُ . يُقَالُ : مَا زِلْتُ

أَتَوَكَّفُهُ حَتَّى لَقِيتُهُ .

وَالْوَكُوفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْإِثْمُ . وَقَدْ بَوَّكَفَ

يَوْكَفُ ، أَيُّ أَيْثَمَ .

وَالْوَكُوفُ أَيْضًا : الْعَيْبُ . يُقَالُ : لَيْسَ

عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفٌ ، أَيُّ مَنْقُصَةٌ وَعَيْبٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَالْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْ

تِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفٌ

(١) سلفع : اسم كلبة .

(٢) من باب وَعَدَ .

(٣) في نسخة زيادة : عمرو بن امرئ القيس ، ويقال

قيس بن الحطيم .

وقول الراجز^(١) :

* يَعْلُو دَكَادِيكَ وَيَعْلُو^(٢) وَكَفًا *

هو سَفَحَ الْجَبَلِ .

وَالْوَكُوفُ وَالْإِكَاْفُ لِلْحِمَارِ . يُقَالُ آكَفْتُ

الْبَغْلَ وَأَوَّكَفْتُهُ .

[ولف]

الْوَلَاْفُ مِثْلُ الْإِلَافِ ، وَهُوَ الْمَوْلَاْفَةُ .

وَالْوَلَاْفُ وَالْوَلِيفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ،

وَهُوَ أَنْ تَقَعَ الْقَوَائِمُ مَعًا ، وَكَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ

الْقَوْمُ مَعًا . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَوَلَّى بِاجْرِيًّا وَلَافٍ كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ

أَيُّ مُؤْتَلَفَةٌ .

وَبَرَقَ وَلِيفٌ ، أَيُّ مُتَابِعٌ .

[وهف]

وَهَفَ النَّبَاتُ يَهْفُ^(٣) وَهَفًا وَوَهِيْفًا ،

أَيُّ أَوْرَقَ وَاهْتَزَّ ، مِثْلُ وَرَفَ وَرَفًا وَوَرِيْفًا .

وَقَوْلُهُمْ : مَا يُوْهَفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ، أَيُّ

مَا يَرْتَفِعُ .

(١) في اللسان : هو المعاج .

(٢) وروي : « الدَكَادِيكَ وَيَلُو الْوَكُفَا » .

(٣) وهو يهف من باب ضرب

فصل الهاء

[هتف]

الْهَتْفُ : الصوت . يقال هَتَفَتِ الحمامةُ
تَهْتِفُ هَتْفًا .

وَهَتَفَ بِهِ هَتَفًا ، أى صاح به .
وقوسٌ هَتَافَةٌ وَهَتْنَى ، أى ذات صوت .

[هجف]

الهِجَفُ من النعام ومن الناس : الجافى
الثقيلُ . قال السكيت :
هو الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فينا شجاعةٌ
وفيمن يعاديه الهِجَفُ الْمُثْقَلُ

[هدف]

الْهَدَفُ : كلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ ، من بناءٍ
أو كثيبٍ رملٍ أو جبلٍ . ومنه سُمِّيَ الْغَرَضُ
هَدَفًا . وبه شبه الرجلُ ^(١) الْعَظِيمُ . قال الشاعر ^(٢) :
إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ ^(٣) صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخَطَلِ
وَأَهْدَفَ عَلَى التَّلِّ : أَشْرَفَ .

(١) قوله وبه شبه الرجل ، فاسخ : « وبه سمي » .

(٢) أبو ذؤيب الهذلي .

(٣) في اللسان : « الْمِعْزَابُ » ، وما هنا رواية

أخرى . قال الجوهرى : في مادة ع ز ل : وَالْمِعْزَالُ : الذى
يعتزل بمشيته ويرعاها بعزل من الناس . وأنشد الأعمى :
إذا الهدف .. البيت .

وامرأةٌ مُهْدِنَةٌ ، أى لَحِيْمَةٌ .

وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ ، أى لجأ . وَأَهْدَفَ لَكَ

الشَيْءَ وَاسْتَهْدَفَ ، أى انتصب . قال الشاعر :

وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بِيضَاءِ جَعْدَةٍ

على قَدَمَيَّ مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ

يعنى بِالْمُسْتَهْدِفِ الْحَالِبِ يَتَقَاصِرُ لِلْحَلَبِ .

يقول : سمعنا صوت الرغوة تنساقط على قدم

الحالب .

ويقال رَكَبٌ ^(١) مُسْتَهْدِفٌ ، أى عريضٌ .

وَالْهَدْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبُيُوتِ ،

مثل الْخَبْطَةِ .

[هرف]

الْهَرَفُ : الْإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ وَالنَّاءِ عَلَى الشَيْءِ

إِعْجَابًا بِهِ . يقال : « لَا تَهْرِفْ بَمَا لَا تَعْرِفُ » .

وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ ، مثل أَخْرَفَ ، أى نما

ماله .

وَأَهْرَفَتِ النَّخْلَةُ ^(٢) ، أى عَجَلَتْ إِنَاءَهَا .

[هرشف]

الْهَرِشْقَةُ : قِطْعَةُ خِرْقَةٍ أَوْ كَسَاءٍ يُنَشَفُ بِهَا

بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُعَصَّرُ فِي الْجُفِّ ،

وَذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ . قال الراجز :

(١) الركب ، بالتعريك : الفرج أو ظاهره . في المطبوعة

الأولى « ركن » ، صوابه من اللسان

(٢) في المخطوطات : هَرَفَتِ النَّخْلَةُ وَهَرَفَتْ .

طَوَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ

وَنَشَفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

وقال آخر :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ

تَحْمِلُ جُنْفًا^(١) مَعَهَا هِرْشَفَةٌ

قال أبو عبيد : وبعضهم يقول الهِرْشَفَةُ من

نعت العجوز ، وهي الكبيرة .

[هزف]

الهِزَفُ من الظلم ، مثل الهِجَفِ .

[هف]

الهِفُ بالكسر : السحاب الرقيق ليس فيه ماء .

وشَهْدَةٌ هِفٌّ : ليس فيها غسل ، حكاه ابن

السكيت . والهِفُّ أيضا : الزرع الذي يُؤَخَّرُ

حَصَادُهُ فَيَنْتَثِرُ حَبُّهُ . والهِفُّ أيضا : جنسٌ من

السمك صغارٌ .

والهَفَافُ : البراقُ ، والخفيفُ أيضا . وقد

هَفَّ هَفِيفًا .

والظِّلُّ الهَفَافُ والريحُ الهَفَافَةُ : الساكنةُ

الطَيِّبَةُ .

وقميصٌ هَفَافٌ وهَفَافٌ ، أى رقيقٌ

شفافٌ . وریشٌ هَفَافٌ .

(١) في اللسان : « تَسْعَى بِجُفَيٍّ » .

والهَفِيفُ : سرعَةُ السير . قال ذو الرمة :

إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعَسَةً قُلْتُ غَنًّا

بِخَرْقَاءَ وَارْفَعَ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ

وامرأةٌ مَهْفَهْفَةٌ ، أى ضامرةُ البطن ومَهْفَهْفَةٌ ،

أيضا . عن يعقوب .

والنَهْفُوفُ : الجبانُ ، ويقال الحديدُ القلبِ .

[هلف]

الهِلُوفُ : الثقيلُ الجافُ العظيمُ اللحية .

قالت امرأة من العرب^(١) وهي ترقص ابناً لها :

أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ

وَلَا تَكُونَنَّ كَهِلُوفٍ وَكَلٍ

يُصْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ^(٢) قَدْ انْجَدَلِ

وَارَقَ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنَاءً فِي الْجَبَلِ

وعَمَلٌ : اسمٌ رجلٍ ، وهو خاله . تقول :

لَا تَجَاوِزْنَا فِي الشَّبَةِ .

[هنف]

الإِهْنَافُ : ضحكٌ فيه فتور ، كضحك

المستهرى . وكذلك المِهَانَفَةُ والتَهَانُفُ . قال

السكيت :

(١) قال ابن بري : المرأة التي ذكر هي منقوسة بنت

زيد الفوارس . والشعر لزوجها قيس بن عاصم .

(٢) في اللسان : « فِي مَضْجَعِهِ » .

مَهْفَهةُ الكَشْحَيْنِ بِيضاءِ كاعْبُ

تَهَانَفُ لِلْجُهَالِ مَنَا وتَلْعَبُ

[هوف]

الْهُوفُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ . قالت أمّ تَابُط

شرا : « وا ابْنَاهُ لَيْسَ بِمُفْوفٍ ، تَلْفَهُ هُوفٌ ،
حِشْيَ مِنْ صُوفٍ » .

[هيف]

الْهَيْفُ مِثْلُ الْهُوفِ ، وَهِيَ رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي

مِنْ قِبَلِ الْيَمِينِ ، وَهِيَ النِّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ
الْجَنُوبِ وَالْدَّبُورِ مِنْ تَحْتِ تَجْرَى سُهَيْلٍ . وقال
الشاعر^(١) :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَآحُجٌ تَجْئُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبُ

وفي المثل : « ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا » أَيْ

لِعَادَاتِهَا ، لِأَنَّهَا تَجْفِفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبْيِّسُهُ .

وَتَهَيِّفُ الرَّجُلَ مِنَ الْهَيْفِ ، كَمَا يُقَالُ تَشَقَّى

مِنْ الشَّتَاءِ .

وَالْهَافَةُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَعْطِشُ سَرِيعًا ،

وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ . وَكَذَلِكَ الْمِهْيَافُ .

وَاهْتَفَ ، أَيْ عَطَشَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

رَجُلٌ هَيْفَانُ ، أَيْ عَطْشَانُ .

وَالْمِهْيَافُ : السَّرِيعُ الْعَطَشِ .

وَأَهَافَ الْقَوْمُ ، أَيْ عَطِشَتْ إِيْلَهُمْ .

قال الراجز :

* وَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا^(١) *

وَالْهَيْفُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَمُّ الْبَطْنِ وَالْخَاصِرَةِ .

وَرَجُلٌ أَهْيَفٌ وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ ، وَقَوْمٌ هَيْفٌ .

وَفَرَسٌ هَيْفَاءُ : ضَامِرٌ .

وَهَافَ الْعَبْدُ ، أَيْ أَبَقَ .

(١) في المطبوعة الأولى : « وَأَنْزَعُوا » ، صوابه من
المخطوطة والاسان . وقد سبق في مادة (نزع) من الصحاح .

(١) في نسخة : « قَالَ ذُو الرِّمَّةِ » .

بَابُ الْقَافِ

[أرق]

الأَرْقُ : السَّهْرُ . وقد أَرِقْتُ^(١) بالكسر ،
أى سهرتُ ، وكذلك ائْتَرَقْتُ على افتعلتُ ،
فأنا أَرِقُ .

وَأَرَقْنِي كَذَا تَأْرِيقًا ، أى أسهرنى .
والأَرْقَانُ : لغة فى البرَقَانِ ، وهو آفةٌ تصيب
الزَّرعَ ، وداءٌ يُصيبُ الناسَ . يقال زرعٌ مَأْرُوقٌ
ومَيْرُوقٌ .

وقولهم : « جاء بأَمِّ الرُّبَيْقِ على أَرِيقٍ » يعنى
به الداهية . قال أبو عبيد : وأصله من الحَيَاتِ .
وقال الأصمعى : تزعم العرب أنه من قول رجلٍ
رأى الغول على جملٍ أَوْرَقٍ^(٢) .

وَأَرَأَيْتُ بالضم : موضعٌ . قال ابن أحرر :
كَأَنَّ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ
هَجَانٌ مِنْ نِعَاجِ أَرَأَقَ عَيْنَا

(١) أَرِقَ كَفَرَحَ .

(٢) قوله على جمل أَوْرَقَ ، أى فأريقُ تصغير أَوْرَقَ
كسويد فى أسود ، والأصل وريق فقلب الواو همزة . كما فى
القاموس اهـ . مصحح المابوعة الأولى .

فصل الألف

[أبق]

أَبَقَ الْعَبْدُ^(١) يَأْبِقُ وَيَأْبَقُ إِبَاقًا ، أى هرب .
وَتَأَبَّقَ : استتر ، ويقال احتبس . ومنه قول
الأعشى :

* وَلَكِنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ لَا يَتَأَبَّقُ^(٢) *
وقال آخر :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَتَأَبَّقِ
كَبِزَتْ وَلَا يَلِيقُ^(٣) بِكَ النِّعَمُ
وَالْأَبَقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقِنَبُ^(٤) . ومنه قول
زهير :

الْقَائِدَ الْخَلِيلَ مِنْكُوبًا دَوَابِرُهَا
قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا

(١) أَبَقَ الْعَبْدُ كَسَمِعَ ، وَضَرَبَ ، وَمَنَعَ .
أَبَقًا ، وَأَبَقًا ، وَإِبَاقًا .
(٢) صدره :

* فَذَاكَ وَلَمْ يَعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ *
(٣) يروى : « وَلَا يَلِيطُ » . والشعر لعامر بن
كعب بن عمرو بن سعد ، وبعده :

بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍّ
صَفَايَا كَثَّةٍ الْأَوْبَارِ كُومُ

(٤) وقيل نمره ، وقيل الجبل منه .

[أزق]

الأزقُ : الأزلُ ، وهو الضيق^(١) .

والتأزقُ : المضيّقُ ، ومنه سُمي موضع الحرب مأزقاً .

وحكى الفراء : تأزقَ صدرى وتأزلَ ، أى ضاق .

[أفق]

الآفاقُ : النواحي : الواحد أفقٌ وأفقٌ ، مثل عُسرٍ وعُسْرٍ .

ورجلٌ أفقٌ بفتح الهمزة والفاء ، إذا كان من آفاق الأرض . حكاه أبو نصر ، وبعضهم يقول أفقٌ بضمها ، وهو القياس .

وفرسٌ أفقٌ بالضم ، أى رائعٌ ، وكذلك الأثني . قال الشاعر^(٢) :

أرجلٌ لِمَتِي وأجرٌ ذِيْلِي

وتحملُ شِكَّتِي أفقٌ كَمِيْتُ

والآفقُ : الذى بلغ النهاية فى الكرم ، على فاعلٍ . تقول منه أفقٌ^(٣) بالكسر يَأْفُقُ أفقاً .

(١) أزقَ صدره كَفَرَحَ وضَرَبَ ، أزقاً وأزقاً : ضاق .

(٢) لعمر بن قناس .

(٣) أفقٌ كَفَرَحَ : بلغ النهاية فى الكرم ، أوفى

العلم ، أوفى الفصاحة ، وجميع الفضائل ، فهو أفق وأفوق وآفة .

وفرسٌ أفقٌ قوبل من أفقٍ وآفةٍ ، إذا كان كريم الطرفين .

والأفريقُ : الجلد الذى لم تتم دباغته ، والجمع أفقٌ مثل أديمٍ وأدمٍ .

وقد أفقَ أديمه يَأْفِقُهُ أفقاً ، أى دبغه إلى أن صار أفيقاً .

وقال الأصمعى : يقال للأديم إذا دُبِغَ قبل أن يُحَرَّرَ أفيقٌ ، والجمع آفةٌ مثل أديمٍ وآدمةٍ ، ورغيفٍ وأرغفةٍ .

ويقال : أفقَ فلانٌ ، إذا ذهب فى الأرض . وأفقَ فى العطاء ، أى فضّل وأعطى بعضاً أكثر من بعض . ومنه قول الأعشى :

ولا لَمَلِكُ النِّعمانِ يومَ لَقِيْتُهُ

بِغِبْطَتِهِ يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ

وأراد بالقُطُوطِ كُتَبَ الجِوازِ .

[ألق]

تألّقَ البرق ، أى لمع .

والإلتلاقُ ، مثل التألّق .

والإلّاقُ بالكسر : الذئبُ ؛ والأثني إلّقةٌ ،

وجمعها إلّقى . وربما قالوا للقردة إلّقةٌ . ولا يقال

للذكر إلّقى ، ولكن قِرْدٌ ورُبّاحٌ . قال الشاعر^(١) :* وإلّقةٌ تُرْغِثُ رُبّاحاً^(٢) *

(١) هو بشر بن المعتز .

(٢) عجزه :

* والسَّهْلُ والنَّوْفَلُ والنَّضْرُ *

والأولُقُ : الجنونُ ، وهو فَوْعَلٌ ، لأنه يقال
للمجنون مُؤَوِّلَقٌ ، على مَفْعَوْعَلٍ . قال الشاعر ^(١) :
وَمُؤَوِّلَقٍ أَنْصَجَتْ كَيْةَ رَأْسِهِ
فَتَرَكَتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوَرِبِ
أى هجوته . وإن شئت جعلت الأولُقُ
أَفْعَلَ ، لأنه يقال أُلِقَ الرجل فهو مَأُوقٌ
على مفعول .

قال أبو زيد : امرأة أَلَقَى ، بالتحريك .
قال : وهى السريعة الوَثْبِ .
والإِلَقَى : المتأَلَّقُ ، وهو على ورنٍ إمَّع .
والأَلُوقَةُ : طعامٌ يُصْلَحُ من الزبد . قال
الشاعر :

حَدِيثُكَ أَشْبَهَى عِنْدَنَا مِنْ أُلُوقَةٍ
تَعَجَّلَهَا ^(٢) طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطَّعْمِ

[أُنُقْ]

الأُنُقُ : الفرح والسرور .
وقد أُنُقَ بالكسر يَأْنُقُ أُنْقًا .
وشىءٌ أُنِيقٌ ، أى حَسَنٌ مَعْجَبٌ .
وَأَنْقَنِي الشئ ، أى أعجبني .
وتَأْنَقَ فى الأمر ، إذا عملهُ بِنِيقَةٍ ، مثل
تَنَوَّقَ .

(١) نافع بن لقيط الأسدي .

(٢) فى اللسان : « يُعَجِّلُهَا » .

وله أُنَاقَةٌ وَلَبَاقَةٌ .

وتَأْنَقَ فلانٌ ، فى الروضة ، إذا وقع فيها
مُعْجَبًا بها .

والأَنُوقُ على فَعُولٍ : طائرٌ ، وهو الرَّخْمَةُ .
وفى المثل : « أَعَزُّ من بَيْضِ الأَنُوقِ » لأنها
تُحَرِّزُهُ فلا يكاد يُظْفَرُ به ، لأنَّ أوكارها فى
رءوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة . وهى
تُحَمِّقُ مع ذلك . قال الهميت :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى
تُحَمِّقُ وَهَى كَيْسَةِ الْحَوِيلِ
وإنما قال ذاتُ اسمين ، لأنها تسمى الرَّخْمَةَ ،
والأَنُوقَ .

[أَوْقْ]

الأَوْقُ : الثِقَلُ . يقال أُلِقَ عليه أَوْقَةٌ .
وقد أَوْقَتُهُ تَأْوِيقًا ، أى حَمَلْتُهُ لِمَشَقَّةٍ
والمسكروه . قال الراجز ^(١) :

عَزَّ عَلَى عَمَكِ أَنْ تَأْوِىَ
أَوْ أَنْ تَمِيقِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي
أَوْ أَنْ تُرْسَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْشِقِي

وأما قول الشاعر :

تَمْتَعُ مِنَ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ نَظَرَةً
فَقَلْبُكَ لِلْسَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ آلِفٌ
فهو اسمُ موضع .

(١) جندل بن المثنى الطهمي .

[أُمَقْ]

الْأَيْهَقَانِ^(١) : الْجَرْجِيرُ الْبَرِّيُّ ، وَهُوَ قَيْعَلَانٌ ،

قال لبيد :

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجُلْهَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

إِنْ نَصَبْتَ فُرُوعَ جَعَلْتَ الْأَفَّ النَّيِّ فِي

«فَعَلَا» لِلتَّشْبِيهِ ، أَيْ الْجَوْدُ وَالرِّهَامُ هُمَا فَعَلَا فُرُوعَ

الْأَيْهَقَانِ وَأَنْبَتَاهَا . وَإِنْ رَفَعْتَهُ جَعَلْتَهَا أَصْلِيَّةً مِنْ
عَلَا يَعْلُو .

فصل الباء

[بَقْ]

بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا يَبْثُقُ بَثْقًا

وَبَثْقًا ، عَنْ يَعْقُوبَ ، أَيْ خَرَقَهُ وَشَقَّهُ ، فَانْبَثَقَ
أَيْ انْفَجَرَ .

[بَخَقْ]

بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَجَحَقْتُهَا بَخَقًا ، أَيْ عَوَّرْتُهَا .

وَالْبَخَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْعَوْرُ بِانْخِسَافِ الْعَيْنِ .

وَالْبُخْنُقُ : خِرْقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الْجَارِيَةُ وَتَشُدُّ

طَرَفَيْهَا تَحْتَ حَنَكِهَا لِتُوَقَّى الْخِمَارُ مِنَ الدُّهْنِ
أَوْ الدُّهْنُ مِنَ الْغُبَارِ .

[بَرَقْ]

بَرَقَ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ يَبْرِقُ بَرْوَقًا ، أَيْ

تَلَاؤًا . وَالاسْمُ الْبَرِيقُ .

(١) الْأَيْهَقَانُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا .

وَالْبَرَقُ : وَاحِدُ بَرْوَقِ السَّحَابِ . يُقَالُ بَرَقَ
الْخُلَّبُ ، وَبَرَقَ خُلْبٌ بِالْإِضَافَةِ ، وَبَرَقَ خُلْبٌ
بِالْصِّفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ .وَيُقَالُ رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ بَرَقَانًا ،
أَيْ لَمَعَتْ .

وَرَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ ، أَيْ تَهَدَّدَ .

وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَقَتْ ، أَيْ تَزَيَّنَتْ .

وَقَدْ ذَكَرْنَا الْخِلَافَ فِي أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ فِي
بَابِ الدَّالِ .وَأَرَعَدَ الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا ، أَيْ أَصَابَهُمْ رَعْدٌ
وَبَرَقٌ .وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ : أَبْرَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمَعَ
بَسِيفُهُ .وَأَبْرَقَتِ النَّاقَةُ وَبَرَقَتْ أَيْضًا ، إِذَا شَالَتْ
بَذَنِيهَا وَتَلَقَّحَتْ وَلَيْسَتْ بِلَاقِحٍ ، فَهِيَ بَرْوَقٌ
وَمُبْرِقٌ ، وَنَوْقٌ مَبَارِيقٌ .قال أبو صَاعِدٍ السَّكَلَابِيُّ : الْبَرِيقَةُ اللَّبَنُ
تُصَبُّ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ أَوْ سَمْنٌ قَلِيلٌ ، وَالْجَمْعُ الْبَرَائِقُ .
يُقَالُ ابْرُقُوا الْمَاءَ بَزَيْتٍ ، أَيْ صُبُّوا عَلَيْهِ زَبْتًا
قَلِيلًا . وَقَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامًا بَزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ بَرَقًا .
وَهِيَ التَّبَارِيقُ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ لَمْ يُسْفِسْهُوهُ ،
أَيْ لَمْ يَكْثُرُوا دُهْنَهُ .وَالْبَرَاقُ : اسْمُ دَابَّةٍ رَكِبَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ .

وكلُّ شيءٍ اجتمع فيه سوادٌ وبياضٌ فهو
أَبْرَقُ . يقال تيسُّ أَبْرَقُ ، وَعَزُّ بَرَقَاءَ ، حَتَّى
أَنْهُمْ يسمون العين بَرَقَاءَ . قال :
وَمُنْحَدِرٌ ^(١) من رأسِ بَرَقَاءَ حَطَّهُ

مَخَافَةُ بَيْنٍ ^(٢) من حبيبٍ مُرَابِلٍ
يعنى دمعاً انحدر من العين .

والبَارِقُ : سحابٌ ذو بَرَقٍ . والسحابةُ
بَارِقَةٌ .

والبَارِقَةُ أيضاً : السيفُ .

وَبَارِقٌ : قبيلةٌ من اليمن ، منهم مُعَقَّرُ بنِ حِمَارٍ
البَارِقِيُّ الشاعر .

وَبَارِقٌ : موضعٌ قريبٌ من الكوفة . ومنه
قول أسود بن يعفر :

أَرْضُ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقٍ
وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ ^(٣)

(١) في اللسان: « بِمُنْحَدِرٍ » .

(٢) في اللسان: « تَذَكُّرٌ » .

(٣) قال ابن بري : الذي في شعر الأسود : « أَهْلُ
الْخَوَرَنَقِ » بالخفض . وقوله :

مَاذَا أَوَّمَلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ

تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ لَمَإِيذٍ

أهل الخورنق . البيت . وخفضه على البدل من آل .
ولأن صحت الرواية بأرض ، فينبغي أن تكون منصوبة ، بدلا
من منازلهم .

وَبَرَقَ البصرُ بالكسر يَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا
تَحَيَّرَ فَلَمْ يَطْرِف . قال ذو الرمة :

وَلَوْ أَنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ

لَعَيْنِيهِ مَحَى سَافِرًا كَانَ ^(١) يَبْرُقُ

فَإِذَا قُلْتُ : بَرَقَ البصرُ بالفتح ، فَإِنَّمَا تَعْنِي
بَرِيقَهُ إِذَا شَخَّصَ .

والبَرْقُ ساكنة الراء : نبتٌ ، الواحدة
بَرْوَقَةٌ . وفي المثل : « أَشْكُرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ » ؛
لأنها تخضرُ إِذَا رَأَتْ السَّحَابَ .

وَبَرَقَتِ الغنمُ بالكسر تَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا
اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْبَرْوَقِ .

وَبَرَقَ عَيْنُهُ تَبْرِيقًا : أَوْسَعَهُمَا وَأَحَدَ النَّظَرِ .
وَالْإِبْرِيقُ : وَاحِدُ الْأَبَارِيقِ ، فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ . وَالْإِبْرِيقُ أَيْضًا : السِّيفُ الشَّدِيدُ الْبَرِيقِ .
وَالْأَبْرَقُ : غِلَظٌ فِيهِ حَجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ
مُخْتَلِطَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ الْبَرَقَاءُ .

وَجَمْعُ الْأَبْرَقِ أَبَارِقُ ، وَجَمْعُ الْبَرَقَاءِ
بَرَقَاوَاتٌ .

والبَرْقَةُ بالضم ، مثل البرقَاءِ ، والجمع بَرَاقٌ .
يقال : قَفِئْتُ بَرْقَةً ، كَمَا يَقَالُ ضَبُّ كُذْيَةٍ ؛
وَالْجَمْعُ بُرُقٌ .

وَالْأَبْرَقُ : الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ لُونَانٌ .

(١) في اللسان : « كَادَ » ، وَلَمْ يَلَمْهُ الصَّوَابُ .

[بزق]

الْبُرَاقُ : البصاقُ . وقد بَرَقَ بَرَاقًا .

[بقر]

الْبُسَاقُ : البصاقُ . وقد بَسَقَ بَسَقًا .

وَبَسَقَ النخلَ بُسُوقًا ، أى طال . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ ويقال : بَسَقَ فلانٌ على أصحابه ، أى علاهم .

وَأَبَسَقَتِ الناقةُ ، إذا وقع في ضرعها اللَّبَأُ قبل النتاج ، فهي مُبَسِقٌ ، ونَوْقٌ مَبَاسِقٌ .

[بصق]

الْبُصَاقُ : البُرَاقُ . وقد بَصَقَ بَصَقًا .

وَالْبُصَاقُ : جنسٌ من النخل .

ويقال لحجرٍ أبيضٍ يتلألأُ : بُصَاقَةُ القمرِ .

[بطق]

الْبِطَاقَةُ بالكسر : رُقِيعَةٌ تُوضَعُ في الثوب

فيها رَقَمُ الثمنِ بلغة أهل مصر . يقال سَمِيتَ بذلك لأنها تُشَدُّ بِطَاقَةٍ من هُدُبِ الثوب .

[بطرق]

الْبِطْرِيقُ : القائدُ من قوادِ الروم ، وهو معرَّبٌ ، والجمع البَطَارِقَةُ .

[بقر]

الْبُعَاقُ بالضم : سحابٌ يَنْصَبُّ بشدة .

وقد انْبَعَقَ المَزْنُ ، إذا انْبَعَجَ بالمطر .

وتَبَعَقَ مثله . قال رؤبة :

وَالْبَرَقُ : الحَمَلُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ؛ وجمعه بُرْقَانٌ .

وَالْإِسْتَبْرَقُ : الدِيْبَاجُ الغليظُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، وتصغيره أُبَيْرِقٌ .

[برزق]

الْبَرَزِيقُ : الجماعاتُ . قال أبو عبيد : أنشدني ابن الكلبي لُجْهْمَةَ^(١) بن جُنْدُبِ بن العنبر بن عمرو ابن تميم :

رَدَدْنَا جَمَعَ سَابُورٍ وَأَتَمَّ

بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفَهَا كَثِيرُ

تَظَلُّ^(٢) جِيَادُهُ مُتَمَطَّرَاتٍ

بَرَازِيْقًا تُصَبِّحُ أَوْ تُغِيرُ

يعنى جماعات الخيل .

[برشق]

المُبْرَنْشَقُ : الفَرَحُ المسرورُ . وقد ابْرَنْشَقَ . قال الراجز^(٣) :

* أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْشَقِ *

وقال الأصمعيّ : حَدَّثْتُ الرَشِيدَ بِحَدِيثِ فَاْبْرَنْشَقَ .

وربما قالوا ابْرَنْشَقَ الشجرُ ، إذا أزهَر .

(١) في اللسان : « لُجْهْمَةُ » .

(٢) في اللسان : « تَظَلُّ جِيَادُنَا » .

(٣) هو جندل بن التثبي الطهوي .

والبَقْبَقَةُ : حكاية صوت . يقال : بَقْبَقَ الكَوْزُ .

وَبَقَّتِ المرأةُ وَأَبَقَّتْ ، أى كثر ولدها .
وَبَقَّتِ السماءُ ، أى جاءت بمطر شديد .

[بلق]

البَلَقُ : نوع من التمر . قال الأصمعي :
أَجُودُ تمرٍ عُمَانُ القَرَضُ والبَلَقُ .

[بلق]

البَلَقُ : سوادٌ وبياضٌ ، وكذلك البَلَقَةُ بالضم .
وفرَسٌ أَبْلَقُ وفرَسٌ بَلَقَاءُ ، وقد أَبْلَقَ أَبْلَقَاءً .
وفي المثل : « يَجْرِي بَلِيقٌ وَيُدْمُ » وهو
اسم فرس كان يسبق الخيل وهو مع ذلك يُعَابُ .
والأَبْلَقُ : اسمُ حِصْنٍ للسموأل^(١) بن عدياء
بأرض تيماء . وفي المثل : « تَمَرْدَ مارِدٌ وَعَزَّ
الأَبْلَقُ » ، وهما حصنان قصدتهما زبابة ملكة
الجزيرة فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك .

والبَلَقُ : الفُسْطاطُ ، قال امرؤ القيس :

فَلَيَاتِ وَسْطَ قِبَابِهِ بَلَقِي

وَلَيَاتِ وَسْطَ خَيْسِهِ رَجْلِي

والبَلَقَاءُ : مدينةٌ بالشَّامِ .

وَبَلَقْتُ البابَ وَأَبْلَقْتُهُ ، إذا فنتحته كله ،

فَأَبْلَقَ . ومنه قول الشاعر :

وَجُودُ هَارُونَ^(١) إِذَا تَدَقَّقَا

جَوْدُ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا

والانْبِعَاقُ : أن يَنْبَعِقَ عليك الشيء مفاجأةً
وأنت لاتشعر . قال الشاعر :

بَيْنَمَا المرءُ آمِنٌ رَأَاهُ رَا

يُعُ حَتْفٌ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ

وفي الحديث : « إن الله يكره الانْبِعَاقَ

في الكلام ، فرحم الله عبدا أوجز في كلامه » .

وَبَقَّتْ زِقَ الحمرِ تَبَعِيًّا ، أى شقته .

وفي الحديث : « يَبْعُقُونَ لِقَاحَنَا » قال

أبو عبيد : أى يَنْحَرُونَ إِبْلَنَا وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا .

ويقال عُقَابٌ بَعْنَقَةٌ ، مثل عِبْنَقَةٍ .

[بقق]

البَقَّةُ : البعوضة ، والجمع البَقَقُ .

والبَقَّةُ : اسمُ موضعٍ قريبٍ من الحيرة .

ورجلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاقَةٌ ، أى كثير الكلام ،

والهاء للمبالغة . قال الراجز :

* أَخْرَسَ فِي الرِّكْبِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ^(٢) *

وكذلك البَقْبَاقُ .

وَأَبَقَّ الرجلُ ، أى كثر كلامه .

(١) في اللسان : « وجود مَرَوَّانَ » . وهو الصواب .

(٢) ويروى : « فِي السَّفَرِ » . وقوله :

* وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْذَّوِي الْمَزْمَلِ *

(١) قوله اسم حصن السموأل ، بناءً أبوه أو سليمان
عليه السلام كما في القاموس . ١٠٠ مصحح المطبوعة الأولى .

* وَالْحَصْنُ^(١) مُنْتَلِمٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقٌ *
وَالْبَلَّاقُ : المَوَامِي ، الواحدة بَلْوَقَةٌ ،
وهي المفازة .

[بلثق]

الْبَلَّاقُ : المِيَاهُ الْمُسْتَنْقِعَاتُ . قال امرؤ
القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَّاقٍ خُضْرًا مَا وَهَنَ قَلْبِيصُ

أَي كَثِيرٍ . وَإِنَّمَا قَالَ : « خُضْرًا » لِأَنَّ
الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يُرَى أَخْضَرَ .

[بلثق]

قال أبو زيد : الْبَذِيقَةُ مِنَ الْقَمِيصِ : كَيْفَتُهُ .
وَأَنشَد :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَذَائِقُ^(٢) *

وَالْبَذِيقَتَانِ : دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ .

[بذق]

الْبُذْدُقُ : الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، الْوَاحِدَةُ بُذْدُقَةٌ ،
وَالْجَمْعُ الْبَذَائِقُ .

وَبُذْدُقَةٌ : أَبَوْقِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ بُذْدُقَةٌ
ابْنُ مَظَلَّةَ ، مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ^(٣) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حِدَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَالْحَصْنُ » .

(٢) صَدْرُهُ :

* يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا *

وَفِي اللِّسَانِ : الشَّعْرُ لِقَيْسِ بْنِ مَعَاذِ الْحِجْلِيِّ .

(٣) فِي اللِّسَانِ « بَنُو سَعْدِ الْعَشِيرَةِ » .

حِدَا ، وَرَاءُكَ بُذْدُقَةٌ ! وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ .

[بوق]

الْبُوقُ : الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ . وَأَنشَد الْأَصْمَعِيُّ :

* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتَ فِي الْبُوقِ *

وَالْبُوقُ أَيْضًا : الْبَاطِلُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامَ الْأَمِينَ السَّيِّدَ الْفَطِينَ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقَا وَلَمْ يَكُنْ

وَقَوْلُهُمْ : أَصَابَتْهُمْ بُوقَةٌ مُنْكَرَةٌ ، وَهِيَ

دُفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً .

وَالْبَائِقَةُ : الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ : بَاقَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ

تَبَوُّقُهُمْ بَوْقًا ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ ؛ وَكَذَلِكَ بَاقَتْهُمْ

بَوْقًا عَلَى فَعُولٍ .

وَأَنْبَاقَتْ عَلَيْهِمْ بَائِقَةٌ شَرٌّ ، مِثْلُ أَنْبَاجَتْ ،

أَيِ انْفَتَحَتْ . وَأَنْبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ ، أَيِ هَجَمَ

عَلَيْهِمْ بِالدَّاهِيَةِ ، كَمَا يُخْرِجُ الصَّوْتُ مِنَ الْبُوقِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ

جَارُهُ بِوَأَقِيهِ » قَالَ قَتَادَةُ : أَيِ ظُلْمِهِ وَغَشَمِهِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : غَوَائِلُهُ وَشَرُّهُ .

وَتَقُولُ : دَفَعْتُ عَنْكَ بَائِقَةَ فُلَانٍ .

وَالْبَائِقَةُ مِنَ الْبَقْلِ : حُرْمَةٌ مِنْهُ .

[بهق]

البَهَقُ : بياضٌ يعتري الجلد يخالف لونه ،
ليس من البرص . قال رؤبة :

فيها خُطوطٌ من سوادٍ و بَلَقُ
كأنّه في الجلد توليعُ البَهَقِ

فصل الشتاء

[ثاق]

تَتَقَّ السِّقَاءُ يَتَأَقُّ تَأَقًّا ، أى امتلاً .
وَأَتَأَقَّتُهُ أَنَا .

وَتَتَقَّ الرجل ، أى امتلاً غَضَبًا و غِيظًا . ومن
أمثال العرب : « أنت تَتَقُّ وأنا مَتَقُّ » ، فكيف
تَتَفَقُّ » ، قال الأُمَوِيُّ : التَّتَقُّ : السريعُ إلى
الشرِّ . وقال الأصمعي : هو الحديد . قال الشاعر (١)
يصف كلبا :

أَصْمَعُ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا
سَرَطِمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجِ تَتَقُّ
وقال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا :

ضَافِي السَّبِيْبِ أَسِيلُ الْخَلْدِ مُشْتَرِفٌ
حَافِي الضُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرُهُ تَتَقُّ
وقال أبو عمرو : التَّاقَةُ بالتحريك : شدة
الغضب ، وسرعةٌ إلى الشرِّ . وهو يَتَأَقُّ ،
وبه تَأَقَّةٌ .

(١) عدى بن زيد .

[ترق]

التَّرْيَاقُ بكسر التاء : دواء السموم ، فارسيٌّ
معربٌ . والعربُ تسمي الخمر تَرِيَّاقًا وَتَرِيَّاقَةً ،
لأنّها تذهب بالهم . ومنه قول الأعشى (١) :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَّاقَةٍ
مَتَى مَا تُتَلِّينَ عِظَامِي تَلْنِ

والتَّرْقُوتُ : العظم الذي بين ثغرة الفجر
والعاتق ، وهو فَعْلُوَةٌ ، ولا تقل تَرْقُوتُ بالضم .
وحكى أبو يوسف : تَرَقَّيْتُ الرجل تَرَقَّاةً ،
أى أصبت تَرْقُوتَه .

[تواق]

تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا ، أى
اشْتَاقَتْ . يقال : المرء تَوَاقَى إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ .
وَأَمَّا قول الراجز :

جاء الشتاء وقيصى أخلاق
شَرَاذِمُ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوَّاقُ

فيقال : هو اسم ابنه . ويروى « التَّوَّاقُ » .

فصل الشتاء

[ثبق]

ثَبَقَتِ الْعَيْنُ تَثْبِقُ : أسرع دمعها . وثَبَقَ
النهرُ : أسرع جريه وكثر ماؤه . قال :
مَابَالَ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَبْشِاقَهَا
عَيْنٌ تَبْثِقُ دَمْعُهَا تَبْثِاقَهَا

(١) وقيل لابن مقبل .

[ثَدَقْ]

ثَدَقَ المطر ، أى جَدَّ . وسحابٌ ثَادِقٌ ،
ووادٍ ثَادِقٌ .

وأما قول الشاعر^(١) :

بَاتَتْ تلوم على ثَادِقٍ
لِيُشْرَى فقد جَدَّ عَصِيَانُهَا^(٢)

فهو اسم فرسٍ . وقوله : « عَصِيَانُهَا » ،
أى عصياني لها .

[تَفَرَّقْ]

التَفَرُّوقُ : قِمَعُ التمرة . وأنشد أبو عبيد :

* قُرَادٌ كَتَفَرُّوقِ النَوَاةِ ضَيْلُ *

قال : وقال العَدَبَسُ : التَفَرُّوقُ : ما يلتزق به

القِمَعُ من التمرة . وقال الكَسَائِيُّ : التَفَارِيقُ
أَقْمَاعُ البُسْرِ .

(١) هو حاجب بن حبيب الأسدي .

(٢) ثَادِقٌ : اسم فرسه . وبعده :

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ

سواء على وإعلانها

وقلتُ ألم تَقْلَمِي أَنَّهُ

كريمُ المَكْبَةِ مَبْدَانُهَا

وصواب إنشاده : « بَاتَتْ تلومُ » بغير واو .

فصل الجيم

الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من
كلام العرب ، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية
صوت ، نحو (الْجَرْدَقَةُ) وهى الرغيف ،
و (الْجَرْمُوقِ) : الذى يُلْبَسُ فوق الخُفِّ ،
و (الْجَرَامِقَةُ) : قومٌ بالموصل أصلهم من العجم ،
و (الْجَوْسَقُ) : القَصْرُ ، و (جِلَقٌ) بالتشديد
وكسر الجيم واللام موضع بالشَّامِ ، و (الْجَوَالِقُ)^(١) :
وعاء ، والجمع إِجْوَالِقٌ بالفتح والجَوَالِيقُ أيضاً .
قال الراجز :

يَا حَبَّذا مَا فِي الْجَوَالِيقِ السُّودُ

من خُشْكُنَانٍ وَسَوِيقٍ مَقْنُودُ

وربما قالوا : الْجَوَالِقَاتُ . ولا يجوز سيبويه

الْجَوَالِقَاتِ .

و (الْجَلَاهِقُ) : البندقُ ، ومنه قوسُ

الْجَلَاهِقِ ، وأصله بالفارسية « جُلَه » وهى كَبَّةٌ

غَزَلٍ . والكثير^(٢) « جُلَهًا » ، وبها تُسمَّى

الحائِكُ ، (وَجَلَنْبَقٌ) : حكاية صوتِ بابٍ

(١) الجَوَالِقُ بكسر الجيم واللام ، والجَوَالِقِ

بضم الجيم وفتح اللام وكسرها ؛ وجمعه جَوَالِقٌ ، وهو

من نادر الجمع . ومثله حُلَا حِلٌ وحَلَا حِلٌ ، وقَلَا قِلٌ

وقَلَا قِلٌ ، ويجمع أيضاً على جَوَالِيقٍ ، وجَوَالِقَاتٍ .

(٢) أى جمعه بالفارسية .

فصل الحاء

[حقيق]

الحقيق بكسر الباء : الرُدَامُ . وقد حَبَّقَ بالفتح يَحْبِقُ حَبْقًا^(١) . ومنه قول خِداش بن زهير العامري :

* لَمْ حَبَّقْ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ^(٢) *
وَالْحَبِقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْفُؤْدُجُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
عَذَقُ الْحَبِيقِ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ رَدِيٌّ ، وَهُوَ مُصَغَّرٌ .

وفي الحديث أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « نَهَى عَنْ لَوْنِينَ مِنَ التَّمْرِ : الْجُفْرُورِ ، وَلَوْنِ الْحَبِيقِ » يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ .

وَالْحَبَلُ بزيادة لامٍ مُشَدَّدَةٍ : غَنَمٌ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَإِذْ كُرُّ غُدَانَةٍ عِدَانًا مُزَمَّةً
مِنَ الْخَبَلِ تَبْنَى^(٤) حَوْلَهَا الصَّيْرُ

(١) وَحَبَقًا كَكَتِفٍ . قَالَ فِي كِتَابِ لَيْس :
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعَلٌ فَعِلًا إِلَّا خَنَقَهُ خَنَقًا ،
وَضَرَطَ ضَرِطًا ، وَخَلَفَ خَلْفًا ، وَحَبَقَ حَبَقًا ،
وَسَرَقَ سَرَقًا ، وَرَضَعَ رَضْعًا وَهُوَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ .

(٢) عَجْزُهُ :

* يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَّاتِ الْمُحَصَّبَاتِ *

(٣) الْأَخْطَلُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « يُبْنَى » .

ضَخِمَ فِي حَالِهِ فَتَحَهُ وَإِصْفَاةً ، جَانٌّ عَلَى حَدِّهِ
وَبَلَقَ عَلَى حَدِّهِ . وَأَنشَدَ الْمَازَنِيُّ :

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجَيِّفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينَ مِنْهُ جَلَنَبَلَقَ

و (الْمَنْجَنِيْقُ) : الَّتِي تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ ،

مَعْرَبَةٌ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ « مِنْ جَى نِيكَ » أَيْ
مَا أَجُودَنِي ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ :

لَقَدْ تَرَكَتْنِي مَنَجْنِيْقُ ابْنِ بَحْدَلٍ

أَحِيدٌ مِنَ الْعُصْفُورِ^(١) حِينَ يَطِيرُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٢) : تَقْدِيرُهَا مَفْعَلِيلٌ^(٣) ،

لِقَوْلِهِمْ : « كُنَّا نَجْنُقُ مَرَّةً وَنُرْشِقُ أُخْرَى »

وَالْجَمْعُ مَنَجْنِيْقَاتٌ . وَقَالَ سَيَبَوِيه : هُوَ فَنَعْلِيلٌ ،

الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَجَانِيْقُ ،

وَفِي التَّصْغِيرِ مَجْنِيْقٌ ؛ وَلِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً وَالنُّونُ

زَائِدَةً لَاجْتِمَاعِ زَائِدَتَانِ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ ، وَهَذَا

لَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَا الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى

الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ . وَلَوْ جَعَلَتِ النُّونُ مِنْ نَفْسِ

الْحَرْفِ صَارَ الْأَسْمُ رِبَاعِيًّا ، وَالزِّيَادَاتُ لَا تُلْحَقُ

بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَوَّلًا ، إِلَّا الْأَسْمَاءُ الْجَارِيَةُ عَلَى

أَفْعَالِهَا ، نَحْوُ مُدْخِرَجٍ

و (الْجَوْقَةُ) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

(١) فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (مَجْنَقُ) : « عَنِ الْعُصْفُورِ » .

(٢) الْفَرَاءُ .

(٣) تَقْدِيرُهَا مَفْعَلِيلٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ

وَهَامِئًا مَفْعَلِيلٌ .

[حذق]

حَذَقَةُ العَيْن : سوادُها الأعظمُ ، والجمع
حَذَقٌ وَحِذَاقٌ . قال أبو ذؤيب :
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِذَاقَهَا
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فِيهِ عُورٌ تَدْمَعُ
والتَّحْدِيقُ : شدة النظر .

والحديقة : الروضة ذات الشجر . وقال تعالى :
﴿ وَحَدَّثْتُ غُلَبًا ﴾ . ويقال : الحديقة : كلُّ بستان
عليه حائط .

وَحَدَقُوا بِالرَّجْلِ وَأَحَدَقُوا بِهِ ، أَيْ
أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحَنْدَقُوقُ : نبتٌ (١) ، وهو الذُّرْقُ ،
نَبْطِيٌّ مَعْرَبٌ ، ولا تقل الحَنْدَقُوقًا .

وَالْحَدَلَّةُ بزيادة اللام ، مثل التَّحْدِيقِ . وقد
حَدَلَّتِ الرَّجْلُ ، إِذَا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

وَالْحَدَلَّةُ مِثَالُ الْهَيْدِيدِ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ .
ويقال : أكل الذئب من الشاة الحَدَلَّةُ .

قال أبو عبيد : هو شئٌ من جسدها ، ولا أدرى

(١) فِي الْمَعْرَبِ لِلْجَوَالِيقِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْحَنْدَقُوقُ نَبْطِيٌّ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ أُعْرِبُهُ
إِلَّا أَنِّي أَقُولُ الذُّرْقُ . وَلَا يَقَالُ حِنْدَقُوقٌ ،
وَلَا حِنْدَقُوقَةٌ ، وَقَالَ لِي أَبُو زَكْرِيَاءَ : فِيهِ أَرْبَعُ
لُغَاتٍ : الْحَنْدَقُوقُ ، وَالْحِنْدَقُوقُ ، وَالْحَنْدَقُوقُ ،
وَالْحِنْدَقُوقُ .

ما هو ؟ وقال أبو الحسن اللحياني : هو العين (١) .

[حذق]

حَذَقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحْذِقُ حَذَقًا
وَحِذَاقًا ، وَحَذَاقَةً وَحِذَاقًا ، إِذَا مَهَّرَ فِيهِ .
وَحَذَقَ بِالْكَسْرِ حَذَقًا ، لَغَةً فِيهِ .

ويقال لليوم الذي يَخْتِمُ فِيهِ الْقُرْآنَ : هَذَا
يَوْمُ حِذَاقِهِ .

وَقَلَانٌ فِي صَنْعَتِهِ حَازِقٌ بِأَذِقٍ ، وَهُوَ
إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَحَذَقْتُ الْحَبْلَ أَخَذَقُهُ حَذَقًا : قَطَعْتَهُ .
وَالْحَازِقُ : الْقَاطِعُ : قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يُرْسَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سِكَكَيْنِ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

وَحَذَقَ الْخَلْلُ يَحْذِقُ حُذُوقًا ، أَيْ حُضَّ .

وَحَذَقَ فَاهُ الْخَلْلُ حَذَقًا ، أَيْ حَمَزَهُ .

وَالْحَذِيقُ : الْمَقْطُوعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

* وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقٌ (٣) *

قال : وَالْحَذَاقِيُّ : الْفَصِيحُ الْإِنْسَانُ الْبَيِّنُ
الْلَهْجَةِ . قَالَ طَرَفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ تَكْجَارِ الْحَذَاقِي الَّذِي اتَّصَفَا

(١) وَقَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ
بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ الذَّئْبُ عَلَى شَاةٍ فَلَانَ فَأَخَذَ حَدَلَقَهَا ،
وَهُوَ غَلَصَمَتُهَا .

(٢) زُغْبَةُ الْبَاهِلِي .

(٣) صَدْرُهُ :

* أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ *

وَحَرَقْتُ الشَّيْءَ حَرْقًا : بَرَدَتْهُ وَحَكَمْتَ
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَرَقَ نَابَهُ ^(١) يَحْرِقُهُ
وَيَحْرِقُهُ ، أَيْ سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ .
وَفُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ غِيظًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
نُبِّئْتُ أَهْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا
وَقَرَأَ عَلَى ثِيَابِهِ السَّلَامَ : (لَنَخْرِقَنَّهُ) أَيْ
لَنَسْبِرُدَّنَّهُ .

وَحَرَقَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَقَطَّعَ وَنَسَلَ ،
فَهُوَ حَرَقُ الشَّعْرِ وَالْجَنَاحِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :
ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا ^(٢)
حَرَقَ التَّفَارِقِ كَالْبَرَاءِ الْإِعْفَرِ
الْبَرَاءُ : الْبُرَايَةُ ، وَهِيَ النُّحَاتَةُ .
وَالْإِعْفَرُ : الْأَبْيَضُ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ
غُرَابًا :

شَنَجُ النَّسَا حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ .
وَسَحَابٌ حَرَقٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْبَرَقِ .
وَيُقَالُ مَاءٌ حُرَاقٌ بِالضَّمِّ ، مُخَفَّفٌ ، لِلشَّدِيدِ
لِلْمَلُوحَةِ .

وَفَرَسٌ حُرَاقٌ الْعَدُوِّ ، إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ
فِي عَدُوِّهِ .

(١) بَابُ نَصَرَ وَضَرَبَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « خَامِلًا » .

يَعْنِي أَبَا دَوَادٍ الْأَيَادِيَّ الشَّاعِرَ . وَكَانَ أَبُو دَوَادٍ
جَاوِرَ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ .
وَيُقَالُ : حَذَلَقَ الرَّجُلُ بَزِيَادَةِ اللَّامِ ، وَتَحَذَلَقَ ،
إِذَا أَظْهَرَ الْحَذَقَ وَادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ .

[حرق]

الْحَرَقُ بِالْتَحْرِيكِ : النَّارُ . يُقَالُ : فِي
حَرَقِ اللَّهِ !
وَالْحَرَقُ أَيْضًا : احْتِرَاقٌ يَصِيبُ الثُّوبَ مِنْ
الدَّقِّ ؛ وَقَدْ يَسْكُنُ .

وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَقَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِالْمُحَرَّقِ ، لِأَنَّهُ
حَرَّقَ مِائَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : تِسْعَةً وَتِسْعُونَ مِنْ بَنِي
دَارِمٍ ، وَوَاحِدًا مِنَ الْبَرَاثِمِ .
وَمُحَرَّقٌ أَيْضًا : لِقَبِّ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو مَلِكِ
الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ ، فَهُمْ يُدْعَوْنَ
آلَ مُحَرَّقٍ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَسُودَ بْنِ يَعْفَرَ :

مَاذَا أَوَّمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ

فَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ امْرَأُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ
الْأَخْمِيِّ ، لِأَنَّهُ أَيْضًا يَدْعَى مُحَرَّقًا .

وَتَحَرَّقَ الشَّيْءُ بِالنَّارِ وَاحْتَرَقَ . وَالْإِسْمُ
الْحَرَقَةُ وَالْحَرِيقُ .

وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرَّاقَةُ : مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ
الْقَذْحِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ .

وَالْحَرُّوقَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْحَرَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنْ
السُّفَنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ
فِي الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ إِبِلًا :

* حَرَّاقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِيلٌ ^(١) *

بَعْنَى عَطَّشَهَا .

وَالْحَارِقَتَانِ : رِءُوسُ الْفَخْزَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ .
وَيُقَالُ هُمَا عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ .

وَالْمَحْرُوقُ : الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ ،
وَيُقَالُ الَّذِي زَالَ وَرَكُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ
رَاعِيًا :

يَظَلُّ تَحْتَ ^(٢) الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَسْؤُلُ بِالْمَحِجْنِ كَالْمَحْرُوقِ

يَقُولُ : إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى فَرْدِ رِجْلٍ ، يَتَطَاوَلُ
لِلْأُفْنَانِ وَيَجْتَنِبُهَا بِالْحِجْنِ فَيَنْفِضُهَا لِلْإِبِلِ ، فَكَأَنَّهُ
مَحْرُوقٌ . وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) بَعْدَهُ :

وَعَتَمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِيلٍ

فَمَا تَكَادُ نِيْبَهَا تُؤَلَّى

(٢) فِي السَّانِ : « تَرَاهُ تَحْتَ » .

هُمُ الْغَرَبَانِ فِي حُرْمَاتِ جَارٍ

وَفِي الْأَذْنَيْنِ حُرَّاقُ الْوُرُوكِ

يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حَرَمَةٍ أَكَلُوا
مَالَهُ ، كَالْغَرَابِ الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّيْرَ وَلَا الْقَدَرَ .
وَهُمْ فِي الظُّلْمِ وَالْجَنَفِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ الَّذِي
يَمْشِي مُتَجَانِفًا وَيَزْهَدُ فِي مَعُونَتِهِمْ وَالذَّبِّ عَنْهُمْ .

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

نُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْخَلْقَةَ

وَلَا حُرْبَةً بَقَا وَأُخْتَهُ الْحَرْقَةَ

فَهُمَا وَلَدَا النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ . وَقَوْلُهُ نُسْلِمُ أَيْ
لَا نُسْلِمُ .

وَالْحَرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ .

وَالْحَرِيقَةُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .

وَهِيَ مِثْلُ النَّفِيتَةِ ^(٢) . يُقَالُ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ
مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَّاقُ .

وَالْحَارِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّيِّقَةُ . وَفِي حَدِيثٍ

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « خَيْرُ النِّسَاءِ الْحَارِقَةُ » .

وَالْحَرْقَانُ : الْمَذْحُ ، وَهُوَ اصْطِكَكَ

الْفَخْزَيْنِ .

وَالْمَحَارِقَةُ : الْجَمَاعَةُ .

(١) النَّفِيتَةُ : الْحَرِيقَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَنْزِلَ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ

أَوْ لَبَنٍ حَتَّى يَنْفَتَ ، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا
صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ .

[حزق]

الحَزْقُ والحَزْقَةُ : الجماعة من الناس والطير والنخل وغيرها . وفي الحديث : « كأنهما حَزْقَانِ من طير صَوَافٍ » . والجمع الحَزَقُ ، مثل فِرْقَةٍ وفِرْقٍ . قال عنتره :

تَأْوِي^(١) إِلَى قُلُوصِ النِّعَامِ كَأَوْتِ

حَزْقٍ يَمَانِيَةٍ لِأَعْجَمَ طِمَظِمٍ
وكذلك الحَزْقَةُ والحَزِيقُ والحَزِيقَةُ . قال ذو الرمة يصف حمر الوحش :

كَأَنَّهُ كَلِمَا ارْفَضَتْ حَزِيقَتَهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبُ
والْحَزْقُ : القصير الذي يقارب الخطو . قال الشاعر^(٢) :

حَزْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدَوْا فُكَاةً

تَفَكَّرَ آيَاءَهُ يَمْنُونُ أُمَّ قِرْدَا^(٣)

والْحَزْقَةُ أيضا مثله . قال امرؤ القيس :

وَأَعْجِبْنِي مَشَى الْحَزْقَةِ خَالِدٍ

كَمَشَى أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ^(٤)

وفي كلامهم^(٥) : « حَزْقَةٌ حَزْقَةٌ ، تَرَقَّ

(١) الرواية الصحيحة : « تَأْوِي لَهُ » .

(٢) رجل من بني كلاب .

(٣) قبله :

وَلَيْسَ بِحَوَازٍ لِأَحْلَاسٍ رَحْلِهِ

وَمَزْوَدِهِ كَيْسًا مِنَ الرَّأْيِ أَوْزُهُدَا

(٤) في اللسان : « بالمناهل »

(٥) هو قوله عليه الصلاة والسلام للحسين وقد أخذ

بيديه يرفقه على صدر قدميه .

عَيْنَ بَقَّةٍ » تَرَقَّ أَيْ ارْقَى ، مِنْ قَوْلِكَ رَقِيتُ :
في الدرجة .

وَحَزَقْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحَزَقْتُهُ حَزَقًا : شددته .
وَالْمُتَحَزِّقُ : البخيل المتشدد .

وَالْحَازِقُ : الذي ضاق عليه حُفُّهُ ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ . يُقَالُ : « لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا لِحَازِقٍ » .
وَحَازِقٌ : اسم رجل من الخوارج ، فجعلته
امرأته^(١) حَزَاقًا ، وَقَالَتْ تَرْتِيهِ :

أَقْلَبُ^(٢) عَيْنِي فِي الْقَوَارِسِ لَا أَرَى

حَزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ^(٣)

[حَزَق]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَزْقَةُ : الضيق . يُقَالُ
حَزَقْتُهُ ، أَيْ حَبَسَهُ وَضَيَّقْتُ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعَشَى :
* بَسَابَاطٌ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزُقٌ^(٤) *

يَقُولُ : حَبَسَ كَسْرَى النِّعَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ
بَسَابِاطِ الْمَدَائِنِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

(١) وكتب مصصح المطبوعة الأولى : قوله امرأته ، كذا
في جميع النسخ التي بأيدينا وعبارة القاموس : رتته ابنته أو أخته
لا أمه وهم الجوهري .

(٢) في اللسان : « أَقْلَبُ طَرَفِي » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ لِحَزَقٍ تَرْتِي أَخَاهَا حَازِقًا
وَكَانَ بَنُو شَكْرِ قَتْلُوهُ ، وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ . وَبَعْدَهُ :

فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْمَهَامَةِ لَمْ تَزَلْ

قِبَائِلُ تَسْبِيحِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ

(٤) صدره :

* فَذَاكَ وَمَا أَتَجَنَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ *

وكان أبو عمرو الشيباني يقول مُحَرَّزٌ ،
بتقديم الزاى على الراء (١) .

[حق] .

الحق : خلاف الباطل .

والحق : واحد الحقوق . والحقة أخص منه .
يقال : هذه حقى ، أى حقى .

والحقة أيضاً : حقيقة الأمر . يقال : لما
عرف الحقة منى هرب .

وقولهم : « لَحَقَّ لا آتيك » ، هو يمين للعرب
يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام ، وإذا
أزالوا عنها اللام قالوا : حَقًّا لا آتيك .

وقولهم : كان ذاك عند حقِّ لقاحها وحقِّ
لقاحها أيضاً بالكسر ، أى حين ثبت ذلك فيها .
والحقة بالضم معروفة ، والجمع حُقٌّ وحقٌّ
وحقائق .

والحق بالكسر : ما كان من الإبل
ابن ثلاث سنين وقد دخل فى الرابعة ، والأثنى
حقة وحق أيضاً ؛ سمي بذلك لاستحقاقه أن
يُحْمَلَ عليه وأن يُنْتَفَعَ به . تقول : هو حقٌّ بين
الحقة . وهو مصدر . قال الأعشى :

(١) فى اللسان : « بتقديم الزاى على الراء » وفيه
أيضاً عن أبى زيد أن الكلمة نبطية . قال أبو زيد :
« وأم أبى عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا » .

بِحَقَّتِهَا رُبطَتْ (١) فى اللجين

حتى السديس لها أسنٌ

والجمع حقائق وحقق . ولم يُرَدِّ بِحَقَّتِهَا صفة

لها ، لأنه لا يقال ذلك كما لا يقال بِجَذَعَتِهَا فُعل

بها كذا ، ولا بِشَنَيْتِهَا ولا بِبَارَزِهَا . ولا أراد بقوله

أَسَنٌ كَبِرَ ، لأنه لا يقال أَسَنَ السِّنُّ ، وإنما

يقال أَسَنَ الرجلُ وأَسَنَتِ المرأةُ ؛ وإنما أراد أنها

رُبطَتْ فى اللجين وقتاً كانت فيه حقة ، إلى أن

نجم سديسها أى نبت .

وجمع الحقائق حَقُقٌ ، مثال كتاب وكتب .

ومنه قول المسيب بن علس :

قد نالني منهم على عدمٍ

مثل الفسيلِ صغارها الحقق

وربما جمع على حقائق مثل إفالٍ وأفائل .

قال الراجز :

ومسدٍ أمرٍ من أياقٍ

لسنٍ بأنيابٍ ولا حقائق

قال الأصمعى : إذا جازت الناقة السنة ولم

تلد قيل : قد جازت الحق . وأتت الناقة على

حقها ، أى الوقت الذى ضربت فيه عامٌ أول .

وسقط فلانٌ على حاقٍ رأسه ، أى وسط

رأسه . وجثته فى حاقٍ الشتاء ، أى فى وسطه .

(١) فى اللسان : « حُبِسَتْ » .

الأمر وأَحَقَّقْتُهُ أَيضاً ، إِذَا تَحَقَّقْتُهُ وَصَرَتْ
منه على يقين .

قال الكسائي : يقال حُقَّ لك أَنْ تفعل هذا ،
وَحُقِّتَ أَنْ تفعل هذا ، بِمَعْنَى .

وَحُقَّ لَهُ أَنْ يفعل كذا ، وهو حَقِيقٌ أَنْ
يفعل كذا ، وهو حَقِيقٌ بِهِ ، وَتَحَقَّقَ بِهِ ، أَيْ
خَلِيقٌ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَاءٌ وَتَحَقَّقُونَ .

وَحَقَّ الشَّيْءُ يَحِقُّ بِالْكَسْرِ ، أَيْ وَجِبَ .
وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَوْجَبْتَهُ . وَاسْتَحَقَّقْتُهُ ،
أَيْ اسْتَوْجَبْتَهُ .

وَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبْرُ ، أَيْ صَحَّ .
وَحَقَّقْتُ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا ، أَيْ صَدَّقْتُ .
وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ ، أَيْ رَصِينٌ . قال الراجز :
* دَعُ ذَا وَحْبَرٍ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا *
وثوبٌ مُحَقَّقٌ ، إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسَجِ .
قال الراجز (١) :

تَسْرَبِلُ جِلْدَ وَجْهِ أَيْبِكَ إِنَّا
كَفِينَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرِّقَاقَا
وَالْحَقِيقَةُ : خِلَافُ الْمَجَازِ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحِقُّ
عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ .
ويقال : الْحَقِيقَةُ : الرَّايَةُ . قال عامر بن الطفيل :
* أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَفْعَرٍ (٢) *

(١) صوابه « الشاعر » .

(٢) صدره :

* لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنَّنِي *

وَالْحَاقَّةُ : الْقِيَامَةُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا
حَوَاقٍ الْأُمُورِ .

وَحَاقَهُ ، أَيْ خَاصَمَهُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلِبَهُ قِيلَ : حَقَّهُ .

ويقال للرجل إِذَا خَاصَمَ فِي صَغَارِ الْأَشْيَاءِ :
« إِنَّهُ لَنَزِيقُ الْحِقَاقِ » .

ويقال : مَالُهُ فِيهِ حَقٌّ وَلَا حِقَاقَ ، أَيْ خِصُومَةٌ .
وَالْتَحَاقٌ : التَّخَاصُمُ .

وَالِاخْتِقَاقُ : الْإِخْتِصَامُ .

وتقول : احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ ،
كَأَنَّهُ لَا يُقَالُ إِخْتِصَمَ لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ .
وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ ، أَيْ ضَمُرَ .

وَطَعْنَةُ مُحْتَقَّةٍ ، أَيْ لَا زَيْعَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ .
ويقال رمى فُلَانٌ الصَّيْدَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمَ
بَعْضًا ، أَيْ قَتَلَ بَعْضًا وَأَفْلَتَ بَعْضٌ جَرِيحًا . وَمِنْهُ
قول الشاعر (١) :

* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُشَرَّمٍ (٢) *
وَحَقَّقْتُ حِذْرَهُ أَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّقْتُهُ
أَيْضًا ، إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

ويقال أَيْضًا : حَقَّقْتُ الرَّجُلَ ، وَأَحَقَّقْتُهُ ،
إِذَا أُثْبِتَتْهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قال : وَجَقَّقْتُ

(١) هو أَوْ كَبِيرُ الْهَذَلِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « مَا بَيْنَ مَعْنَى بَهَا » وَصَدْرُهُ :

* هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا *

بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ ، وَقَصْعَةٍ وَقَصِيعٍ . وَحَكِي بُونَسَ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَلَقَةً فِي الْوَاحِدِ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَالْجَمْعِ حَلَقٌ وَحَلَقَاتٌ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّهُمْ
يُحْيِيزُهُ عَلَى ضَعْفِهِ . وَأَنشَدَ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَاطِطًا^(١)
قَالَ أَبُو يُوسُفَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ
يَقُولُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي
قَوْلِهِمْ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الشَّعَرَ :
جَمْعُ خَالِقٍ .

وَالْخَلْقُ . الْخُلُقُومُ : وَالْجَمْعُ الْخُلُوقُ .
وَالْخَلْقُ ، بِالْكَسْرِ : خَاتَمُ الْمَلِكِ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) :

فَقَارَ بِخَلْقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ
فَنَنِي مِنْهُمْ رِخْوُ النِّجَادِ كَرِيمٍ
وَالْخَلْقُ أَيْضًا : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يَقَالُ : جَاءَ
فُلَانٌ بِالْخَلْقِ وَالْإِحْرَافِ .
وَتَخْلِيقُ الطَّائِرِ : ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ .
وَلِإِبْلِئٍ مُخَلَقَةٌ : وَثَمْنُهَا الْخَلْقُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ^(٣) :

(١) قبله .
مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ
وَأَيَّائِكُمْ وَالْهَلْبَ مَنَى عَضَارَطًا
(٢) هُوَ جَرِيرُ .
(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : أَبِي وَجَرَةَ السَّعْدِيِّ .

وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي لَا يَغْرَقُ . أَنشَدَ
أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(١) :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ : الْأَقْدَرُ
الَّذِي يَحُوزُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْتُ :
الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ .
وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يَطْبِقُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ حَافِرِي يَدَيْهِ
وَمَصْدَرُهُ الْخَقَقُ .

وَالْحَقِيقَةُ : أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعْبُهُ لِلظَّهْرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ مَطْرُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ
لَا بَنَةَ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا
وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ » .
وَيَقَالُ هُوَ السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .
[حَلَق]

الْحَلَقَةُ بِالتَّسْكِينِ : الدُّرُوعُ . وَكَذَلِكَ
حَلَقَةُ الْبَابِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ الْخَلَقُ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَمْعُ حَلَقٌ ، مِثْلُ

(١) هُوَ عَدِيُّ بْنُ خَرَّشَةَ الْخَطْمِيُّ .
(٢) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَايَةُ
ابْنِ دَرِيدٍ :

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَلِيلِ نَهْدٍ
جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ
وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ مَوْقِعُ حَافِرِهِ رِجْلَهُ عَنْ
مَوْقِعِ حَافِرِ يَدِهِ . وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ .

* وَذُو حَلَقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا ^(١) *

وقال الآخر مخاطباً لقيط بن زرارة ^(٢) :
وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً

والخيلُ تعُدُّو في الصَّعِيدِ بَدَادٍ

وَالْمُحَلَّقُ بكسر اللام : اسمُ رجلٍ من ولد
أبي بكر بن كلاب ، من بني عامر ، الذي قال
فيه الأعشى :

* وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ ^(٣) *

وقال أيضاً :

تَرْوُحٌ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ

كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

وَكِسَاءٌ مُخَلَّقٌ بكسر الميم ، إذا كان كأنه

يَخْلُقُ الشَّعْرَ من خشونه . قال الراجز :

يَنْفُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَاقِ

نَفْضَكَ بِلَمَحَاشِيِ الْمُحَلَّقِ

وَالْحَلِاقُ : الضرعُ الممتلئُ كأنَّ اللبنَ فيه

إلى حَلَقِهِ . ومنه قول لبيد .

* حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ ^(١) *

والجمع حُلُقٌ وَحَوَالِقُ . قال الخطيئة ^(٢) :

إِذَا لَمْ تَكُنْ ^(٣) إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَّائِهَا شَكِرَاتٍ

أى ممتلئةٌ من اللبن .

وَالْحَالِقُ من الكَرِيم : ما التوى منه وتعلَّقَ

بِالْقُضْبَانِ وَالْحَالِقُ : الجبلُ المرتفع . ويقال :

جَاءَ مِنْ حَالِقٍ ، أى من مكانٍ مُشْرِفٍ .

وقولهم : لَا تَفْعَلْ ذَاكَ أَثْمُكَ حَالِقٌ ! أى

أثكلها الله حتى تَحْلِقَ شَعْرَهَا .

قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند

الأمْرِ يُعْجَبُ ^(٤) مِنْهُ : خَشِيَ عَقْرَى حَلَقِي !

كأنه من الحَلَقِ والعَقْرِ والخُمْشِ ، وهو

الخدش . قال :

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقِي

لَمَّا لَاقَتْ سَلَامَانُ بْنُ غَنَمٍ

وفى الحديث حين قيل له صلى الله عليه وسلم :

(١) مجزؤه :

* لَمْ يُبْلِغْ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا *

(٢) يصف الإبل بالغزارة .

(٣) فى اللسان : « وإن لم يكن » .

(٤) فى المطبوعة لأولى « يجب به » صوابه فى
المخطوطة واللسان .

(٥) فى المخطوطات : « أُولَى عَقْرَى » . ويروى :

« أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرَى وَحَلَقِي » .

(١) مجزؤه :

* تَرْوُحٌ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَاحِ *

(٢) قبله :

هَلَّا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٍ

وَالْعَامِرِىُّ يَقُودُهُ بِصِفَادٍ

(٣) صدر بيت الأعشى :

* تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ بِصَطَلِيَانِيهَا *

إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَّ حَائِضٌ ، فَقَالَ : « عَقَرَى
حَلَقَى ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَائِضَتَنَا » . قَالَ أَبُو عُبَيْد :
هُوَ عَقَرٌ حَلَقًا بِالتَّنْوِينِ . وَالْحَدَّثُونَ يَقُولُونَ :
عَقَرَى حَلَقَى . وَأَصْلُ هَذَا وَمَعْنَاهُ عَقَرَهَا اللَّهُ
وَحَلَقَهَا ، يَعْنِي عَقَرَ جَسَدَهَا . وَحَلَقَهَا أَيْ أَصَابَهَا
اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا . قَالَ : وَهَكَذَا كَمَا تَقُولُ :
رَأْسُتُهُ ، وَعَضَدَتُهُ ، وَصَدْرَتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ
رَأْسَهُ ، وَعَضَدَهُ ، وَصَدْرَهُ . وَكَذَلِكَ حَلَقَهُ ،
إِذَا أَصَابَ حَلَقَهُ .

وَالْحَلَقُ : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ حَلَقَ رَأْسَهُ ^(١) .
وَحَلَقُوا رُءُوسَهُمْ ، شِدَّةً لِلْكَثَرَةِ .
وَالِاحْتِلَاقُ : الْحَلَقُ .

يَقَالُ حَلَقَ مَعْرَهُ ، وَلَا يُقَالُ جَزَّهُ إِلَّا فِي
الضَّانِّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَنَزُ مَحْلُوقَةٌ ، وَشَعْرُ
حَلِيقٍ ، وَلَحِيَّةٌ حَلِيقٌ ، وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ .
وَحَلَاقٍ : اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ ، مِثَالُ قَطَامٍ ، بَنِيَتْ
عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ
وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ . وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

لَحِقَتْ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ
ضَرْبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ
وَحُلَاقَةُ الْمَغْرَى بِالضَّمِّ : مَا حَلَقَ مِنْ شَعْرِهِ .

(١) حَلَقَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِي .

وَالْحَلَاقُ أَيْضًا : وَجَعٌ فِي الْحَلَقِ .
وَيُقَالُ : إِنَّ رَأْسَهُ كَجَيْدِ الْحَلَاقِ بِالْكَسْرِ .
وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً .
وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ يَحَلَقُ حَلَقًا ،
إِذَا سَفَدَ فَأَصَابَهُ فُسَادٌ فِي قَضِيْبِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَاحْمِرَارٍ ،
فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حَصَيْنْتُكَ يَا ابْنَ جَحْرَةَ ^(١) بِالْقَوَافِي
كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحِمَارُ
وَيَوْمَ تَحَلَّقَ اللَّيْمُ : يَوْمٌ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ
ابْنِي وَائِلٍ ، لِأَنَّ الْحَلَقَ كَانَ شِعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ .
وَالْحُلُقَانُ بِالضَّمِّ : الْبَسَرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ
ثَلَاثِينَ . وَكَذَلِكَ الْمُحَلَّقُونَ . وَالْبَسْرَةُ الْوَاحِدَةُ
حُلُقَانَةٌ وَمُحَلَّقَنَةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنْ
الْحَوْلَقَةِ ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ قَوْلٍ : لِاحْوَلْ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ .

[حق]

الْحَقُّ وَالْحَقُّ : قِلَّةُ الْعَقْلِ .
وَقَدْ حَقَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ حَمَاقَةً فَهُوَ أَحَقُّ .
وَحَقَّ أَيْضًا بِالْكَسْرِ يَحْتَقُّ حَقًّا ، مِثْلُ غَنَمٍ
غُنْمًا ، فَهُوَ حَقٌّ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقْفِيُّ :
قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِ
يُ وَيُكْتَرُ الْحَقُّ الْأَيْمُ

(١) فِي اللَّسَانِ : « يَا ابْنَ جَحْرَةَ » .

يسوده الكحل . يقال : جاء فلان مثلثاً لا يظهر
من حسن وجهه إلا حاليق حذقيته . ويقال :
هو ما غطته الأجفان من بياض المقلة . قال عبيد :
* والعين حاليقها مقلوب^(١) *

وقد حلق الرجل : فتح عينيه ونظر نظراً
شديداً .

[حنق]

الحنق : الغيظ ، والجمع حناق ، مثل
جبل وجيل .
وقد حنق عليه بالكسر ، أى اغتاظ
فهو حنق . وأحنقه غيره فهو مُحْنَق .
قالت قتيلة^(٢) :

ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو للغيظ المحنق
وأحنق سنام البعير ، أى ضمّر ودق .
وحمار مُحْنَق : ضمّر من كثرة الضراب .
ومنه قول الراجز :

كأننى ضمنت هقلاً عوهقا
أفتاد رجلي أو كدراً مُحْنَقا
والمحانيق : الإبل الضمّر .
[حوق]

الحوق : الكنس . وقد حُتَّ البيت
أحوقه ، إذا كنسته .

(١) صدره :

* يدب من خوفها ديباً *

(٢) بنت النضر بن الحارث .

(١٨٥ - صحاح - ٤)

وعمر بن الحقيق الخزامى ،
وامراً حنقاء ، وقوم ونسوة مُحَقَّ
وحقّ وحناق .
والبقلة الحنقاء : الرجل .

وحقّت السوق أيضاً بالضم ، أى كسدت .
وأحقّت المرأة ، أى جاءت بولد أحقّ ؛
فهى مُحَقِّ ومُحَمِّمة . قالت امرأة من العرب :
لست أبالي أن أكون مُحَمِّمة
إذا رأيت خضية معلقة .

تقول : لا أبالي أن ألد أحمق بعد أن يكون
الولد ذكراً له خضية معلقة .

فإن كان من عاداتها أن تلد الحقيقى فهى : محاق .
ويقال : أحمقت الرجل ، إذا وجدته أحمق .
وحقيقته تحميماً : نسبه إلى الحق .

وحامقته ، إذا ساعدته على حقيقه .
واستحقيقته ، أى عدته أحمق .

وتحماق فلان ، إذا تكلف الحماقة .
ويقال : انحمقت السوق ، أى كسدت .
وانحمق الثوب ، أى أخلق .

والحقاق ، مثال السعال : كالجدري
يصيب الإنسان . قال أبو عبيد : يقال منه
رجل محموق

[خلق]

مُخْلَقُ العين^(١) : باطن أجفانها الذى

(١) مُخْلَقُ العين بالكسر والضم ، وكعضفوري .

وَالْحَوَاقَةُ : الكُنَاسَةُ .

وَالْمَحْوَقَةُ : الْمَكْنَسَةُ .

وَالْحَوْقُ بِالضَّمِّ ^(١) : مَا أَحَاطَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا .

[حقيق]

حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ يَحِيقُ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَسْكُورُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ وَحَاقَ بِهِمُ الْعَذَابُ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِمْ وَنَزَلَ .

فصل الخاء

[خبيق]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : رَجُلٌ خَبِيقٌ ، مِثَالُ هِجَفٍ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَإِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ الْبَاءُ اتِّبَاعًا لِلْخَاءِ .

وَفَرَسٌ أَشَقُّ خَبِيقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْفَرَسِ السَّرِيعِ خَبِيقٌ .

وَالْخَبِيقُ فِي الْعَدُوِّ ، مِثْلُ الدِّفْقَى . وَيُنْشَدُ :
* يَعْدُو الْخَبِيقُ وَالِدِفْقَى مَنَعْبُ *

[خدرق]

الْخَدْرَنْقُ : الْعَنْكَبُوتُ ، وَالِدَالُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .
وَقَالَ ^(٢) :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْقَلْفُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ

(١) وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

(٢) الزَّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ .

فَإِذَا جُمِعَتْ حَذَفَتْ آخِرُهُ وَقِلَتْ الْخَدَارِنْ .

[خذق]

خَذَقَ الطَّائِرُ ذَرْقَهُ . وَقَدْ خَذَقَ يَخْذُقُ وَيَخْذُقُ .

وَقِيلَ لِمَا وَبِهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَتَذَكُرُ الْفِيلَ ؟
قَالَ : أَذَكُرُ خَذَقَهُ .
وَالْمَخْذَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْإِسْتُ .

[خرق]

خَرَقْتُ الثَّوْبَ وَخَرَقْتُهُ ، فَانْخَرَقَ وَتَخَرَّقَ ،
وَاخْرُورَقَ .

يُقَالُ : فِي ثَوْبِهِ خَرَقٌ ؛ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ .
وَخَرَقْتُ الْأَرْضَ خَرَقًا ، أَيْ جُبَّتْهَا .

وَالْخَرَقُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا
الرِّيحُ وَجَمْعُهَا خُرُوقٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(١) :

* وَإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ ^(٢) *

وَالْخَرِيقُ : الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ .
قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ ، بَيْنَ
مَسْحَاوَيْنِ ^(٣) . وَالْجَمْعُ خُرُقٌ وَأُنْشَدَ ^(٤) :

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ » .

(٢) عَجَزَ الْبَيْتُ :

* وَشَرَّابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَاغِي *

(٣) مِثْنَى مَسْحَاءٍ ؛ وَهِيَ أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

(٤) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

* في خُرُقٍ تَشْبَعُ من رَمَامِهَا^(١) *

والخَرِيقُ : الريحُ الباردةُ الشديدةُ الهبوب
قال الشاعر^(٢) :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أَغْلَامٍ طَوَّالٍ^(٣)
وهو شاذٌّ ؛ وقياسه خَرِيقَةٌ .

واخْتَرَأَقُ الرِّيحُ : مُرُورُهَا .

والمُخْتَرَقُ : الممرُّ .

ومُنْخَرَقُ الرِّيحِ : مَهَبُهَا .

والخِرْقُ بالكسر : السخِيُّ الكريمُ .

يقال : هُوِيَ تَخَرَّقُ في السَّخَاءِ ، إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ .

وكذلك الخَرِيقُ ، مثالُ الفَسِيحِ . قال أبو ذؤيب
يصف رجلاً صحبهُ رجلٌ كريمٌ :

(١) قبله :

تَرَعَى سَمِيرَاهُ إِلَى أَهْضَامِهَا

إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا

سميراء في ياقوت بفتح السين وكسر الميم ، وقيل :

بضم السين وفتح الميم .

(٢) الأَعْلَمُ الهذلي .

(٣) قبله :

كَأَنَّ مُلَاءَتِي عَلَى هِجَفٍ

يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرِّثَالِ

قال ابن بري : والذي في شعره :

* كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ *

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتْيَانِ خِرْقٌ

أَخُو ثَقَةٍ وَخَرِيقٌ حَشُوفٌ

والتَخَرَّقُ : لَعَةُ فِي التَّخَلُّقِ مِنَ الْكَذِبِ .

والخَرِيقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ خِرْقِ الثَّوبِ .

وذو الخِرْقِ الطَّهَوِيُّ : شاعرٌ جاهليٌّ ، سُمِّيَ
بذلك لقوله :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلِي مُحَوَّلَتَهَا

جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ^(١)

والمِخْرَاقُ : الْمِنْدِيلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ ،

عربيٌّ صحيحٌ . قال عمرو بن كلثوم :

كَأَنَّ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

تَحَارِيقُ بَأْيَدِي لَا عَمِينَا

وفي حديث عليٍّ عليه السلام قال : « الْبَرَقُ

تَحَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ » .

وفلان خِرَاقٌ حربٍ ، أَي صَاحِبُ حُرُوبٍ

يَخِفُّ فِيهَا . قال الشاعر يمدح قومًا :

وَأَكْثَرُ نَاشِئًا خِرَاقَ حَرْبٍ

يُمِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ^(٢)

(١) في القاموس :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ مُحَوَّلَتَهَا

غَرَنِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ

(٢) قبله :

لَمْ أَرْ مَعَشَرًا كَتَبَنِي صُرَيْمٌ

يَضُمُّهُمْ التَّهَامُ وَالنُّجُودُ

أَجَلَ جَلَالَةٍ وَأَعَزَّ قَدًّا

وَأَقْضَى لِلْحَقِّ وَهُمْ قُعُودُ

يقول : لم أر معشراً أكثر فتیان حرب منهم .
وأما المخرقة فكلمة مولدة .
والخرق بالتحريك : الدهش من الخوف
أو الحياء . وقد خرق بالكسر فهو خرق .
وأخرقته أنا ، أى أدهشته .

والخرق أيضاً : مصدر الأخرق ، وهو ضد
الرفيق . وقد خرق بالكسر يخرق خرقاً .
والاسم : الخرق بالضم .

وفى المثل : « لا تعدم الخرقاء علة » ومعناه
أن العلة كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلاً
عن الكيس .

والخرقاء من الغنم : التى فى أذنها خرق ،
وهو ثقب مستدير .

وخرقاء : صاحبة ذى الرمة ، وهى من
بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
وريج خرقاء ، أى شديدة .

[خريق]

خرقت الثوب ، أى شققته ، وربما قالوا
خبرقت ، وهو مثل جذب وجبذ .

يقال : جد فلان فى خرباقه ، أى فى ضرطه .
والخرباق أيضاً : اسم رجل من الصحابة
يقال له : ذو اليدین .

وخرقت الشئ ، مثل خردلته ، أى
قطعته .

وخربق عمله ، أى أفسده .

والخربق ، من الأدوية .

والخرنبق : المطرق الساكت . وفى المثل :
« مخرنبق لينباع » أى لينيب إذا أصاب
فرصة . ومعناه أنه سكت لدهية يريد بها .

[خرنق]

الخرنق : ولد الأرنب . وأرض مخرقة :
ذات خرائق .

وخرنق أيضاً : اسم امرأة شاعرة . قال
أبو عبيدة : هى خرنق بنت هفان من بنى سعد
ابن ضبيعة ، رهط الأعشى .

والخوزنق : اسم قصر بالعراق ، فارسى
معرب^(١) ، بناء النعمان الأكبر الذى يقال له :

الأعور ؛ وهو الذى لبس المسوح وساح فى الأرض
قال عدى بن زيد يذكروه :

وتبين رب الخوزنق إذ أش

رف يوماً وللهدى تفكير

سره هاله وكثرة مايم

لك والبحر معرضاً والسدير

فارغوى قلبه فقال وما غب

طة حتى إلى المات يصير

(١) قوله : من خورنكاه ، أى موضع
الأكل ، كما فى القاموس .

[خزق]

الْخَزَقُ : الطعن .

وَالْخَازِقُ : السنان . يقال : « هو أمضى من خازقي » .
وَالْخَازِقُ من السهام الْمُقْرَطُسُ . وقد خَزَقَ السهمُ يَخْزِقُ .

وقد خَزَقْتَهُمُ بِالنَّيْلِ ، أى أَصَبْتُهُمُ بِهَا .

[خسق]

الْخَاسِقُ : لغة في الْخَازِقِ .

[خفق]

خَفَقَتِ الرَّايَةُ تَخْفُقُ وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ،
وكذلك القلبُ والسرابُ ، إذا اضطربا .
ويقال : خَفَقَ البرقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ، وهو حفيفها ، أى دَوِيُّ جَرِيهَا . وَأَمَّا قول رؤبة :

* مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ ^(١) *

فإنما حركة للضرورة .

وَحَفَقَ الرَّجْلُ ، أى حَرَكَ رَأْسَهُ وهو نَاعَسَ .

وفى الحديث : « كانت رؤوسهم تَخْفِقُ

خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ » .

وَحَفَقَ الْأَرْضُ بِنَعْلِهِ .

وَكُلُّ ضَرْبٍ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ : خَفَقٌ .

(١) قبله :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ *

يقال : خَفَقَهُ بالسيف يَخْفُقُ وَيَخْفِقُ ،
إذا ضربه به ضربةً خفيفةً .
وَالْمِخْفَقَةُ : الدِّرَّةُ التى يُضْرَبُ بِهَا .
وَالْمِخْفَقُ : السيفُ العريضُ .
ويقال : خَفَقَ الطائرُ ، أى طار . وأَخْفَقَ إذا ضرب بِجَنَاحِيهِ .

وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ بثوبه ، أى لَمَعَ بِهِ .
وَحَفَقَتِ النجومُ خَفُوقًا : غابت . وَأَخْفَقَتْ ،
إذا تَوَلَّتْ لِلغَيْبِ . عن يعقوب .

يقال : وَرَدَتْ خُفُوقَ النجم ، أى وقتَ خُفُوقِ الثريا ، يجعله ظرفاً وهو مصدرٌ .

وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ ، إذا غزا ولم يَغْنَمْ وَأَخْفَقَ الصائدُ ، إذا رجع ولم يصطد .
وطلب حاجةً فَأَخْفَقَ .

ورجلٌ خَفَّاقُ الْقَدَمِ ، إذا كان صدرُ قَدَمِهِ عَرِيضًا .

قال الراجز ^(١) يصف رجلاً :

خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ خَفَّاقِ الْقَدَمِ

قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمِ ^(٢)

(١) هو أبو زغبة الخزرجى . وقيل : الحطيم

القيسى .

(٢) الصواب تقديم هذا الشطر على سابقه كما

فى اللسان وبعده .

ليس برأى إبلٍ ولا غنمٍ

ولا بجزائرٍ على ظهرِ وضمٍ

وامرأة خفاقة الحشا، أى خميسة .

والخافقان : ألقا المشرق والمغرب . قال ابن السكيت : لأن الليل والنهار يخفقان فيهما . وفلاة خفيف ، أى واسعة يخفق فيها السراب .

وفرس خفيف ، أى سريعة جدا ، وكذلك ظليم خفيف .

والخنفيق : الداهية . يقال : داهية خنفيق . وهو أيضاً الخليفة من النساء الجريلة . قال سيويه : والنون زائدة جعلها من خفق الريح ، قال الشاعر (١) :

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا (٢)

(١) هو شبيب بن خويلد .

(٢) قال ابن بري : « والصواب زحرت بها ليلة كلها » : والشعر بتمامه :

قُلْتُ لِسَيِّدِنَا يَا حَلِي

مُ إِنَّكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَأَ رَفِيقًا

أَعْنَتَ عَدِيًّا عَلَى شَأْوِهَا

تُعَادِي فَرِيقًا وَتَنْفِي فَرِيقًا

أَطَعْتَ الْيَمِينَ عِنَادَ الشَّمَالِ

تُنَحِّي بَحْدَ الْمَوَاسِي الْخُلُوقَا

زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةٌ كُلَّهَا

فَجِئْتَ بِهَا مُؤَيَّدًا خَنْفَقِيًّا

فجأت بها مؤدنا خنفقيا

ويروى : « مؤتنا » .

[خفق]

الخلقوق : الأتان التى يصوت حياؤها ، وذلك عند الهزال . وقد خق الفرَجُ يخق خفقا . وكذلك قنِبُ الفرس إذا صَوَّت . واخلقخة : صوت القنِبِ والفرَجِ ، إذا ضوعف (١) .

ويقال : أخقت البكرة ، إذا اتسع خرقتها . ويقال : الأخقوق لغة فى اللخقوق ، وفى الحديث : « فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَحَاقِيقِ جِرْدَانِ » ، وهى شقوق فى الأرض . ولا يعرفه الأصمعى إلا باللام .

ويقال للغدير إذا جف وتقلع (٢) : خق .

قال الراجز :

* كَأَنَّما يَمْشِينَ فِي خَقٍّ يَبَسْ *

[خلق]

الخلق : التقدير . يقال : خلقت الأديم ، إذا قدرته قبل القطع . ومنه قول زهير :

(١) فى اللسان : « الخقيق : زعاق قنب الدابة ،

فإذا ضوعف مخفقا قيل خفق » .

(٢) فى اللسان : « وتقلع » .

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

وقال الحجاج : « مَا خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ ،

وَلَا وَعَدْتُ إِلَّا وَفَيْتُ » .

وَالْخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ ، وَالْجَمْعُ الْخَلَائِقُ :

قال لبيد :

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عَلَامَهَا

وَالْخَلِيقَةُ : الْخَلْقُ . وَالْجَمْعُ (١) الْخَلَائِقُ .

يقال : هُم خَلِيقَةُ اللَّهِ أَيْضًا . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .

وَالْخَلْقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفِطْرَةُ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ ، أَيْ تَأَمَّنْ الْخَلَائِقُ

مَعْتَدِلٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضُ فَدَعَمَ

أَشْمُ أَجْبُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقَةً تَصْلَحُ لِلْمَلِكِ .

وَفُلَانٌ خَلِيقٌ بِكَذَا ، أَيْ جَدِيرٌ بِهِ . وَقَدْ

خُلِقَ لَذَلِكَ بِالضَّمِّ ؛ كَأَنَّهُ مِنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ

وَتَرَى فِيهِ مُخَائِلَهُ .

وَهَذَا مَخْلَقَةٌ لَذَلِكَ ، أَيْ مَجْدَرَةٌ لَهُ .

وَنَشَأَتْ لَهُمْ سَجَابَةُ خَلْقَةٍ وَخَلِيقَةٍ ، أَيْ

فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

لَا رَعَدَتْ رَعْدَةً وَلَا بَرَقَتْ

لَسَكْنَهَا أُنْشِئَتْ لَهَا (١) خَلْقَةٌ

وَمُضْغَةٌ مُخْلَقَةٌ ، أَيْ تَأَمَّةُ الْخَلْقِ .

وَالْمُخْلَقُ : الْقِدْحُ إِذَا لُبِنَ . وَقَالَ يَصْفَهُ :

فَخَلَقْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنٍ إِمَامٍ (٢)

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِرْغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ *

وَخَلَقَ الْإِفْكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ ، أَيْ افْتَرَاهُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخَلَّقُونَ إِنْ كَفَّ ﴾ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ قَصِيدَةُ مَخْلُوقَةٍ ، أَيْ مَنْحُولَةٍ

إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا .

وَالْخَلْقُ وَالْخَلْقُ : السَّجِيَّةُ . يَقَالُ : « خَالِصِ

الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ » .

وَفُلَانٌ يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ خُلُقِهِ ، أَيْ يَتَكَلَّفُهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

* إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخَلْقُ (٤) *

وَالْخَلَاقُ : النَّصِيبُ ؛ يَقَالُ : لَا خَلَاقَ لَهُ

فِي الْآخِرَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَسْنَا » .

(٢) خَلَقْتَهُ : مَلَسْتَهُ ، يَعْنِي سَهَمًا . وَالْإِمَامُ :

الْخَطِيطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُبْنَى عَلَيْهِ .

(٣) هُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ .

(٤) صَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ الْمُصَمَّتُ .

وصخرةٌ خَلَقَاءَ بَيِّنَةُ الْخَلْقِ ، أَى لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ وَلَا كَسْرٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلَقَاءِ رَاسِيَةِ

وَهْيًا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعَصَمَ الصَّدْعَا

ومنه : قِيلَ لِلرَّأَةِ الرَّتْقَاءُ : خَلَقَاءُ .

وَمِلْحَفَةٌ خَلَقٌ وَثُوبٌ خَلَقٌ ، أَى بَالٍ ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْأَخْلَقِ وَهُوَ الْأَمْلَسُ . وَالْجَمْعُ خُلُقَانٌ .

وَمِلْحَفَةٌ خُلُقٌ ، صَغْرُوهَ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ ،

وَالِهَاءُ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ ، كَمَا قَالُوا نُصِيفُ فِي تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ نَصَفٍ .

وَقَدْ خَلَقَ الثَّوْبُ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً ، أَى كَيْلَى .

وَأَخْلَقَ الثَّوْبُ مِثْلَهُ . وَأَخْلَقْتُهُ أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَخْلَقْتُهُ ثَوْبًا ، إِذَا كَسَوْتَهُ ثَوْبًا خَلَقًا .

وَتُوبٌ أَخْلَاقٌ ، إِذَا كَانَتْ الْخُلُوقَةُ فِيهِ كُلَّهُ ،

* يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شَيْمَتِهِ *

وَهُوَ فِي الْحَيَوَانَ ٣ : ١٢٨ مِنْ بَيْتَيْنِ إِشَادُهُمَا :

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شَيْمَتِهِ

وَمِنْ خَلَاتِقِهِ الْاِقْصَادُ وَالْمَلَقُ

ارْجِعْ إِلَى خِيَمِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ

إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخَلْقُ

كَأَقَالُوا بُرْمَةً أَعْشَارُ ، وَتُوبٌ أَسْمَالُ ، وَأَرْضٌ سَبَاسِبُ .

وَالْخُلُوقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ . وَقَدْ خَلَقْتُهُ ، أَى طَلَيْتُهُ بِالْخُلُوقِ ، فَتَخَلَّقَ بِهِ .

وَالْخُلُقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ ، كَالْعَرَبِيِّينَ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَأَخْلَوَلَقَ السَّحَابُ ، أَى اسْتَوَى ، وَيُقَالُ : صَارَ خَلِيقًا لِلْمَطَرِ .

وَأَخْلَوَلَقَ الرَّسْمُ ، أَى اسْتَوَى بِالْأَرْضِ .

[خلق]

الْخَلِقُ ، بِكَسْرِ النُّونِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَفَقَهُ يُخَفِّقُهُ [خَفِقًا] ^(١) وَكَذَلِكَ خَفَقَهُ . وَمِنْهُ الْخِنَاقُ .

وَاخْتَنَقَ هُوَ . وَانْخَنَقَتِ الشَّاةُ بِنَفْسِهَا ، فَهِيَ مُنْخَنَقَةٌ . وَمَوْضِعُهُ مِنَ الْعُنُقِ مُخَنَقٌ بِالتَّشْدِيدِ .

يُقَالُ : بَلَغَ مِنْهُ الْمُخَنَقُ . وَأَخَذَتْ بِمُخَنَفِهِ . وَكَذَلِكَ الْخِنَاقُ بِالضَّمِّ . يُقَالُ : أَخَذَ بِخِنَاقِهِ ^(٢) .

وَالْخِنَاقُ بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُخَنَقُ بِهِ .

وَالْمُخَنَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِلَادَةُ .

وَالْخَانِقُ شِعْبٌ ضَيْقٌ ، وَأَهْلُ الْبَيْنِ يَسْمَوْنَ الزُّقَاقَ خَانِقًا .

(١) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَخَفَقًا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : أَخَذَهُ بِخِنَاقِهِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

والمُخْتَنَقُ : المَضْبِقُ .

[خوق]

الْخَوَقُ : الحَلَقَةُ^(١) . قال الرازي^(٢) :

كَأَنَّ خَوَقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ

عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

وَالْخَوَقُ بِالْتَحْرِيكِ : مصدر قولك : مَفَارَةٌ

خَوْقًا .

وَبُرَّ خَوْقًا ، أَيْ وَاسِعَةً .

وَالْخَوَقُ : الْجَرْبُ ، عَنِ الْأُمَوِيِّ . يُقَالُ : بَعِيرٌ

أَخْوَقٌ وَنَاقَةٌ خَوْقًا ، أَيْ جَرَبًا .

وَالْخَاقِ بَاقٍ : اسْمُ الْفَرْجِ ، لَخَوَقِهَا أَيْ

سَعَتِهَا^(٣) ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ ، مِثْلُ الْخَازِ بَازٍ .

فصل الذَّالِّ

[ذبق]

الذَّبِقُ : شَيْءٌ يَلْتَزِقُ ، كَالْغَرَاءِ ، تُصَادُ

بِهِ الطَّيْرُ .

وَالذَّبُوقَاءُ : الْعَذِرَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْفِضَّةِ . وَقِيلَ

هِيَ حَلَقَةُ الْقُرْطِ وَالشَّنْفِ خَاصَّةً .

(٢) سِيَارُ الْأَبَانِيِّ .

(٣) قَوْلُهُ لَخَوَقِهَا أَيْ سَعَتِهَا بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ

الرَّاجِعِ إِلَى الْفَرْجِ فِي جَمِيعِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا .

وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ « أَيْ سَعَتِهِ » بِالتَّذْكِيرِ هـ .

مصحح المطبوعة الأولى .

* لَوْلَا دَبُوقَاةُ اسْتِهِ لَمْ يَبْطِغْ^(١) *

وَدَابِقُ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَالْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ

وَالصَّرْفُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

* بِدَابِقِي وَأَيْنَ مَنِ دَابِقِي^(٣) *

وَقَدْ يُؤَنَّثُ وَلَا يَصْرَفُ .

[دحق]

الدَّحِيقُ : الْبَعِيدُ الْقُصَى .

وَقَدْ دَحَقَهُ النَّاسُ ، أَيْ لَا يُبَالَى بِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَدَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسَحَقَهُ

وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ ، أَيْ رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ تَقْبَلْهُ .

وَيُقَالُ : قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّاً دَحَقَتْ بِهِ ، أَيْ وَلَدَتْهُ .

وَالدَّحُوقُ مِنَ النَّوَقِ . الَّتِي تَخْرُجُ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ

يُقَالُ : ائْدَحَقَتْ رَحِمُ النَّاقَةِ ، أَيْ ائْدَلَقَتْ

[درق]

الدَّرَقَةُ : الْجَحْفَةُ ؛ وَالْجَمْعُ دَرَقٌ .

وَالدَّرِيَّاقُ : لُغَةٌ فِي التَّرِيَّاقِ ، وَيُنْشَدُ

عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ^(٤) :

(١) قَبْلَهُ :

* وَلِللَّغِ يُلْسِكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ *

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٍ : « غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ » .

وَفِي اللِّسَانِ : « وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لِلْهَدَارِ » .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « دَابِقُ كصَاحِبٍ وَهَاجِرٍ :

قَرِيَّةٌ بِجَلْبٍ وَفِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ » .

(٤) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٍ : « لِرُوْبَةٍ » .

* يَعْطُ رَيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا *

وربما سموا الحوض الملائن بذلك .

وقد ملأت الحوض حتى دَسَقَ ، أى
ساح ماؤه .

وقال أبو عبيد : الدَّيْسَقُ معرَّبٌ ، وهو
بالفارسية « طَشْتَخَوَانُ » . قال الأعشى :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ

وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ^(١)

[دعق]

دُعِقَ الطريقُ فهو مَدْعُوقٌ ، أى كثير
عليه الوطء .

ودَعَقَتُهُ الدوابُّ : أُثِرَتْ فيه .

يقال : دَعَقَتِ الإبل الحوضَ دَعَقًا ، إذا خبطته
حتى ثلثته من جوانبه .

والدَّعَقَةُ : جماعة من الإبل .

وخيلٌ مَدَاعِيقُ : تدوس القوم في الفارات .
والدَّعِقُ أيضاً : الهَيْجُ والتنفير .

وقد دَعَقَهُ دَعَقًا ، ولا يقال : أَدَعَقَهُ . وأما
قول ليبيد :

(١) قال ابن بري : الصاعُ : مِشْرَبَةٌ .

والدَّيْسَقُ : خَوَانٌ من فضة : قال ابن خالويه :
والديسق : القَلَاءَةُ ، والديسق : التُّرَابُ ،
والديسق : تَرْقِيقُ السرابِ وبياضه ، والماء
المتضخضخ .

* رَيْقِي وَدِرْيَا فِي شِفَاهِ السِّمِّ^(١) *

والدَّرْدَقُ : الأَطْفَالُ ؛ يقال : وَلَدَانُ دَرْدَقٌ

وَدَرَادِقُ . قال الأعشى :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُهْـ

سَتَانِ تَحْنُو لِلدَّرْدَقِ أَطْفَالَ

وربما قالوا لصغار الإبل : دَرْدَقٌ . وقال

الأصمعي في كتاب الفرق : الدَّرْدَقُ الصغارُ

من كلِّ شَيْءٍ . قال : والجمع الدَّرَادِقُ .

والدَّوْرَقُ : مكيال للشراب^(٢) ؛ وأراه

فارسيًا معرَّبًا .

[درفق]

المُدَّرَنَفِقُ : المُسْرَعُ فِي السَّيْرِ . يقال : اذْرَنَفِقْ

مُرْمِعًا ! أى امضِ راشدًا .

[دسق]

الدَّيْسَقُ : بياضُ السَّرَابِ وَتَرْقِيقُهُ . وقال :

(١) قبله :

قد كنتُ قبلَ الكِبَرِ الطِّلْخَمَ

وقبلَ نَحْضِ المَقْصَلِ الزَّيْمَ

النَّحْضُ : ذهاب اللحم . والزَّيْمُ : المكتنز .

(٢) قوله : والدورق مكيال الخ ، كذا في غالب

النسخ ، وفي نسخة : « والدردق مكيال » .

ويوافقها عبارة القاموس : « والدردق : الأَطْفَالُ ،

وصغار الإبل وغيرها ، ومكيال للشراب .

والدورق : الجرّة ذات العروة وأهل مكة المعاصرون

للمحقق يستعملونه بلفظه ومعناه .

وَدَقَّتْ كَفَّاهُ النَّدَى ، أَى صَبَّتَاهُ ؛ شُدُّ
للكثرة .

والاندقاقُ : الانصبابُ، والتدقيقُ : التصبُّبُ .
وسيلُ دُقَّاقٍ بالضم : يملأ الوادى . وناقَةُ
دِقَّاقٍ بالكسر ، أَى مُتَدَقِّقَةٌ فى السير .

والدقيقُ ، مثال الهجف : السريعُ من
الإبل . ويقال أيضاً : مشى فلانُ الدقيقُ ،
إذا أسرع .

وسيرُ أدقُّ ، أَى سريعٌ . قال الراجز :
* بين الدقيق والنجاء الأدق *
وقال أبو عبيدة : هو أقصى العنق .
وبعيرُ أدقُّ : بين الدقيق ، إذا كانت
أسنانه منتصبَةً إلى خارج .

ويقال : جاء القوم دُقَّةً واحدة بالضم ، إذا
جاءوا بمرّة واحدة .

[دق]

الدقيقُ : خلاف الغليظ ، وكذلك الدقاقُ
بالضم ، والدقُّ بالكسر مثله ، ومنه حُمى الدق .
وقولهم : أخذتُ جِلَّهُ ودِقَّهُ ، كما يقال : أخذتُ
قليله وكثيره .

وقد دَقَّ الشئ يدقُّ دِقَّةً ، أَى صار دَقِيقًا .
وأَدَقَّهُ غيره ودَقَّقَهُ .

ويقال : أتيتُه فما أدقني ولا أجلني ، أَى
ما أعطاني دَقِيقًا ولا جليلاً .

فى جميع حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ
لَا يَهْمُونَ بِأَدْعَايِ الشَّلَلِ

فيقال : هو جمع دَعَقٍ ، وهو مصدر فتوَّهه
اسماً . أَى أَنَّهُمْ إِذَا فَرَّعُوا لَا يُنْفِرُونَ إِلَيْهِمْ
فِيهِمْ بُونَ ، وَلَكِنْ يَحْمِفُونَهَا وَيَقَاتِلُونَ دُونَهَا لِعَزْمِهِمْ .

[دعشق]

الدُّعْشُوقَةُ^(١) : دُوبِيَّةُ^(٢) .

[دعقق]

قال الأصمعي : عيشٌ دَعَّقَقٌ ، أَى واسعٌ .
قال ابن الأعرابي : عامٌ دَعَّقَقٌ ، أَى مُخَصَّبٌ ،
مثل دَغَقَلٍ .

[دق]

دَقَّتْ الْمَاءُ أَدَقَّهُ دَقًّا ، أَى صَبَبَتْهُ ، فَهُوَ
مَاءٌ دَاقِقٌ ، أَى مَدْفُوقٌ ، كَمَا قَالُوا : سَرَّ كَاتِمٌ ،
أَى مَكْتُومٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ دُقِّقَ الْمَاءُ عَلَى مَا لَمْ
يَسْمُ فَاعِلُهُ . وَلَا يَقَالُ : دَقَّقَ الْمَاءُ^(٣) .

ويقال : دَقَّقَ اللَّهُ رُوحَهُ ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ .

(١) قوله : الدعشوقة فى بعض النسخ إهمال الشين .
وفى القاموس جواز الإهمال والإعجام بمعنى اه .
مصصح المطبوعة الأولى .

(٢) فى اللسان : « كالخنفساء . وربما قيل
للضبية والمرأة القصيرة : يادعشوقة » .

(٣) دَقَّقَ الْمَاءُ مِنْ بَابِ نَصْرٍ وَضَرْبٍ دَقًّا
وَدَفُوقًا : انصبَّ بِمَرَّةٍ . مِنَ اللِّسَانِ .

وَالْمَدَاقَةُ فِي الْأَمْرِ : التَّدَاقُ .

وَاسْتَدَقَّ الشَّيْءُ ، أَيْ صَارَ دَقِيقًا .

وَدَقَقْتُ الشَّيْءَ فَأَنْدَقَّ .

وَالْتَدَقِيقُ : إِنْعَامُ الدَّقِّ .

وَالدَّقِيقُ : الطَّحِينُ .

وَالدَّقَّةُ بِالضَّمِّ : التَّرَابُ اللَّيِّنُ الَّذِي كَسَحَتْهُ

الرَّيْحُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ دُقُقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

تَبْدُو لَنَا أَغْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرْقِ

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقَقُ

وَالْمَدَقُّ وَالْمَدَقَّةُ : مَا يُدَقُّ بِهِ ، وَكَذَلِكَ

الْمَدَقُّ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي

يُعْتَمَلُ بِهَا عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ :

* يَتَبَعْنَ جَابًا كَمَدَقٍ الْمَطِيرِ *

بِعْنَى مِدْوَكِ الْعَطَّارِ : حَسِبَ أَنَّهُ يُدَقُّ بِهِ .

وَتَصْغِيرُهُ مُدَقِّقٌ ، وَالْجَمْعُ مَدَاقٌ .

وَالدَّقْدَقَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الدُّوَابِّ ،

مِثْلُ الطَّلَقَةِ .

[دلق]

الْأَنْدِلَاقُ : التَّعَدُّمُ . وَكُلُّ مَا تَدَّرُ خَارِجًا

فَقَدْ أَنْدَلَقَ .

وَأَنْدَلَقَ السَّيْفُ : خَرَجَ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ ،

وَكَذَلِكَ إِذَا انْشَقَّ جَنْفُهُ وَخَرَجَ مِنْهُ . وَدَلَقْتُهُ أَنَا

دَلَقًا ، إِذَا أَرْلَقْتَهُ مِنْ غَمْدِهِ .

وَسَيْفٌ دَالِقٌ وَدَلُوقٌ ، إِذَا كَانَ سَلِسَ الْخُرُوجِ

مِنْ غَمْدِهِ .

وَكَانَ يُقَالُ لِلْعَمَارَةِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ أَخِي

الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ : « دَالِقٌ » لِكثْرَةِ غَارَاتِهِ .

وَيُقَالُ : طَعْنَهُ فَأَنْدَلَقَتْ أَقْتَابُ بَطْنِهِ أَيْ

خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ .

وَأَنْدَلَقَ السَّيْلُ عَلَى الْقَوْمِ ، أَيْ هَجَمَ .

وَأَنْدَلَقَتِ الْخَلِيلُ .

وِغَارَةُ دَلُوقٌ وَخَيْلٌ دُلُقٌ ، أَيْ مُنْدَلَقَةٌ شَدِيدَةٌ

الدَّفْعَةِ . قَالَ طَرَفَةُ :

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ

كَرِعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمَرُّ

وَالدُّلُوقُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَكْثُرُ أَسْنَانُهَا مِنْ

الْكِبَرِ فَتَمُوجُ الْمَاءُ ، وَهِيَ الدَّلْقَاءُ وَالِدَلْقِيمُ أَيْضًا

بِالْكَسْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدَّفْعَاءِ : دِفْعِيمٌ ،

وَاللِّدْرَاءُ : دِرْدِيمٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ الْبَزْوَلِ شَارِفٌ ،

ثُمَّ عَوَزَمٌ ، ثُمَّ لَطِيطٌ ، ثُمَّ جَحْمَرِشٌ ، ثُمَّ جَعْمَاءُ ،

ثُمَّ دِلْقَمٌ ، إِذَا سَقَطَتْ أُضْرَاسُهَا هَرَمًا .

وَالدَّلَقُ بِالْتَحْرِيكِ دَوِّيْبَةٌ ؛ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

[ديمق]

يُقَالُ : أَدْمَقَ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً ، إِذَا دَخَلَ بَغِيرٌ

إِذْنًا . وَكَذَلِكَ دَمَقَ دُمُوقًا ، وَأَدْمَقْتُهُ أَنَا .

يقال: دَمَقُ الصَّائِدِ فُتْرَتِهِ ، وَانْدَمَقَ فِيهَا .
وَدَمَقْتُ فَاهُ ، أَيْ كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

وَيَا كُلَّ الْحَيَّةِ وَالْحَيَوْتَا
وَيَدْمَقُ الْأَقْفَالِ وَالنَّابُوتَا
وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا
أَوْ تَخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَالدَّمَاقُ بِالتَّحْرِيكِ : ثَلَجٌ وَرِيحٌ ؛ فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ .

[دمشق]

نَاقَةُ دِمَشْقٍ ، أَيْ سَرِيعَةٌ جَدًّا . قَالَ
الرِّفْيَانُ :

وَمِنْهُلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ
يُبَيِّرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَنْقُ
وَرَدْنُهُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ أَبْلَقُ
وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبَابٍ دِمَشْقُ
كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَوَالِ زَوْرَقُ
وَكَذَلِكَ نَاقَةُ دِمَشْقٍ ، مِثَالُ حِضْبَجِرٍ .
وَدِمَشْقُ أَيْضًا : قِصْبَةُ الشَّامِ .

[دملق]

الْمُدْمَلَقُ مِنَ الْحَجَرِ وَمِنَ الْخَافِرِ : الْأَمْلَسُ
الْمُدَوَّرُ . مِثْلُ الْمُدْمَلَكِ وَالْمُدْمَلَجِ . قَالَ رُؤْبَةُ :
بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا
لَأَمِّ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا

وكذلك الخافر . وقال :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعُجَى مُدْمَلَقُ
وَسَاقُ هَيْبٍ أَنْفَهَا مُعَرَّقُ

[دناق]

الدَّانِقُ وَالْدَانِقُ : سُدْسُ الدِّرْهِمِ . . وَرَبَّمَا
قَالُوا لِلدَّانِقِ : دَانَقٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدِّرْهِمِ : دِرْهَامٌ .
وَالدَّانِقُ أَيْضًا : الْمَهْزُولُ السَّاقُطُ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَحَانِقِ^(١)

قَتَلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقٍ

حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّانِقِ

وَالْمُدْنِقُ : الْمُسْتَقْفِي . قَالَ الْحَسَنُ :
« لَا تَدْنِقُوا فَيُدْنِقَ عَلَيْكُمْ » .

وَالْتَدْنِيقُ مِثْلُ التَّرْنِيقِ ، وَهُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ
إِلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ دَنَقَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَرَنَقَ .
وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ .

وَتَدْنِيقُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ : دُنُوهَا .

وَتَدْنِيقُ الْعَيْنُ : غُوْثُورُهَا .

[دوق]

الدُّوقُ بِالضَّمِّ : الْمَوْقُ وَالْحُمُقُ . يُقَالُ :
أَحْمَقُ مَاثِقٌ دَائِقٌ . وَقَدْ دَاقَ يَدُوقُ دَوْقًا
وَدُوْوقًا وَدَوَاقَةً^(٢) .

(١) الْبَحَانِقُ : الْبَرَاقِعُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا بُحْنُقٌ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : دُوْوقَةٌ بضمهمَا :
حَقٌّ فَهُوَ دَائِقٌ .

[دهق]

أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ : مَلَأْتُهَا .
وَكَأْسٌ دِهَاقٌ ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ . قَالَ خِدَاشُ

ابن زهير :

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا
فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا
وَأَذْهَقْتُ الْمَاءَ ، أَيْ أَفْرَغْتُهُ إِفْرَاقًا شَدِيدًا .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهَقُ بِالْتَحْرِيكِ : ضَرْبٌ
مِنَ الْعَذَابِ ^(١) وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ « أَشْكَنْجَه » .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَهَقْتُ الشَّيْءَ : كَسَرْتُهُ
وَقَطَعْتُهُ ، وَكَذَلِكَ دَهَقْتُهُ . وَأَنْشَدَ الْحَجَرُ
ابْنَ خَالِدٍ ^(٢) :

نَدْهَقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَّاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ ^(٣) مَنَافِعُهُ

وَدَهْمَقْتُهُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ مِثْلُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّهْمَقَةُ : لَيْنُ الطَّعَامِ

(١) بَيَّنَّهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِأَنَّهُ خَشْبَتَانِ
يَغْمَزُ بِهِمَا السَّاقُ .

(٢) أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

(٣) كَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : « مَرَاجِلُهُ » وَلَيْسَ الصَّوَابُ .

وَبَعْدَهُ :

وَيَحْلِبُ ضَرْسُ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا
سَدِيفَ السَّنَامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

وَطَيْبُهُ وَرِقَّتُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٌ . قَالَ :

وَأَنْشَدَنِي خَلْفَ الْأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضٍ :

* جَوْنٌ رَوَابِي تَرْبِيهِ دِهَاقٌ ^(١) *

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ شِئْتُ

أَنْ يُدْهَمَقَ لِي لَفَعَلْتُ ؛ وَلَكِنْ اللَّهُ عَابَ قَوْمًا

فَقَالَ : أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا » .

فصل الذال

[ذرق]

الذَّرَقُ : الْحَنْدُقُوقُ . قَالَ رُوبَةُ :

* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرَقِ ^(٢) *

وَأَذْرَقَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْهُ .

وَذَرَقُ الطَّائِرِ : حُرُوقُهُ . وَقَدْ ذَرَقَ يَذْرُقُ

وَيَذْرُقُ ، أَيْ زَرَقَ .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لَمَّا سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَنْ هِجَاءِ الْحَطِيطَةِ الزَّبْرَقَانَ بِقَوْلِهِ :

دَعِ الْمَسْكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُغْيَتِهَا

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ السَّكَاسِي

مَا هِجَاهُ بَلْ ذَرَقَ عَلَيْهِ .

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةِ أُخْرَى ، وَبَعْدَهُ :

* مِنْ أَلِهِ تَحْتَ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ *

(٢) بَعْدَهُ :

* وَأَهْيَجَ الْخُلُصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ *

وحكى أبو زيد بن مَرْقٍ ، أى مَذِيقٌ .

[ذلق]

الدُّعْلُوقُ : نبت : قال الراجز^(١) :

يَا رَبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقُ

مُقِيلٌ أَوْ مَغْبُوقُ

مَنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ

حَتَّى شَتَا كَالدُّعْلُوقُ

[ذلق]

الذَّلَقُ بالتحريك : القلق . وقد ذَلِقَ

بالكسر ، وأَذَلَقْتُهُ أنا . يقال : أَذَلَقْتُ الضَّبَّ

إذا صَبِيتَ فِي جُحْرِهِ الْمَاءَ لِيُخْرِجَ .

قال الفراء : الذَّلَقُ بالتسكين : يَجْرَى الْمَحُورُ

فِي الْبَكْرَةِ .

وَذَلَقُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَدُّهُ ، وَكَذَلِكَ

ذَوَلَقُهُ .

وَذَوَلَقُ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ ، وَكَذَلِكَ ذَوَلَقُ

السِّنَانِ .

وَذَلَقَ اللِّسَانُ : بِالْكَسْرِ يَذَلَقُ ذَلَقًا ، أَيْ

(١) كتب مصصح المطبوعة الأولى : قوله

الراجز كذا في جميع النسخ وكذلك قال في مادة

« روق » والمناسب الشاعر فإن الشعر المذكور ليس

رجزا وإنما هو من المنسرح المنهوك وقال في مادة

زعى : وأنشد . اهـ .

ذَرَبَ ، وَكَذَلِكَ السِّنَانُ ، فَهُوَ ذَلِقٌ وَأَذَلَقُ .

ويقال أَيْضًا : ذَلَقَ اللِّسَانُ بِالضَّمِّ ذَلَقًا ، فَهُوَ

ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ .

وحكى ابنُ الأعرابي : لسانُ ذَلِيقٍ طَلِقٌ ،

وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وَذَلِيقٌ طَلِقٌ ، [وَذَلِيقٌ

طَلِقٌ^(١)] أَرْبَعُ لُغَاتٍ فِيهَا .

والحروفُ الذَّلِيقُ : حروفُ طَرَفِ اللِّسَانِ

وَالشَّفَةِ ، الْوَاحِدُ أَذَلَقُ . وَهِنَّ سِتَّةٌ ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا

ذَوَلَقِيَّةٌ ، وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ ، وَثَلَاثَةٌ

شَفَوِيَّةٌ وَهِيَ الْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ

الْحُرُوفُ ذَلَقًا لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي الْمَنْطِقِ إِنَّمَا هِيَ

بِطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ ، وَهِيَ مَذَرَجَتَا

هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ .

وَخَطِيبُ ذَلَقٍ وَذَلِيقٍ ، وَالْأَشْيُ ذَلِيقَةٌ

وَذَلِيقَةٌ .

وَكُلُّ مُحَدِّدِ الطَّرَفِ : مُذَلِّقٌ .

[ذوق]

ذُقْتُ الشَّيْءَ أَذْوَقُهُ ذَوْقًا وَذَوَاقًا وَمَذَاقًا

وَمَذَاقَةً .

وَمَا ذُقْتُ ذَوَاقًا ، أَيْ شَيْئًا .

وَذُقْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، أَيْ خَبَرْتُهُ .

وَذُقْتُ الْقَوْسَ ، إِذَا جَذِبْتَ وَتَرَهَا لَتَنْتَظِرَ

مَا شَدَّيْهَا .

(١) التكملة من المخطوطة واللسان .

يقال: ارْتَبَقَ الظبيُّ في جِبَالِي، أى عِلِقَ.
والرَبِيقَةُ: البَهْمَةُ المَرْبُوقَةُ في الرَبْقِ،
عن يعقوب.

وقولهم: «رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقُ رَبَّقُ» أى
هَيَّ الأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلِدُ عَنْ قُرْبٍ لَأَنَّهَا لَا تُضْرِعُ
على رأس الولد^(١). وليس كذلك المعزى، فلذلك
قالوا فيها: رَبَّقُ رَبَّقُ بالنون.
وأُمُّ الرَبِيقِ: الداهية.

[ربق]

الرَبَّقُ: ضِدُّ الفَتَقِ.
وقد رَفَقْتُ الفَتَقَ أَرْفُقُهُ، فَارْتَفَقَ، أى
التأم، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَتَا رَتِقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾.
والرَتَقُ بالتحريك: مصدر قولك: امرأةٌ
رَتَقَاءُ، يَتَنُّ الرَتَقَ، لا يستطيع جماعها لارتِثَاقِ
ذلك الموضع منها.
والرِتَاقُ: ثوبان يُرْتَقَانِ بجواشيئهما، ومنه
قول الراجز:

* جاريةٌ يبيضاهُ في رِتَاقٍ^(٢) *

[رحق]

الرَحِيقُ: صَفْوَةُ الخمر.

وَأَذَاقَهُ اللهُ وَبَالَ أَمْرِهِ. قال طُفَيْلٌ:
فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

من الخيل في أكبادنا والتَحَوُّبِ
وتَذَوُّقَتُهُ، أى ذُقْتُهُ شيئاً بعد شئٍ.
وأمرٌ مُسْتَذَاقٌ، أى مجربٌ معلومٌ. قال
الشاعر^(١):

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ
وَنَتَّ عَنْهُ الْجَعَالِلُ مُسْتَذَاقٍ^(٢)
وَالذَّوْاقُ: المَلُولُ.

فصل الرء

[ربق]

الرَبْقُ بالكسر: حبلٌ فيه عِدَّةُ عُرَى،
تُشَدُّ بِهِ البُهْمُ، الواحدة من العُرَى: رِبْقَةٌ. وفي
الحديث: «خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام من عنقه» والجمع
رَبَقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ. وفي الحديث: «لَكُمْ الْعَهْدُ
مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ».

والرَبْقُ بالفتح: مصدر قولك: رَبَقْتُ الجدى
أَرْبُقُهُ وَأَرْبُقُهُ، إذا جعلت رأسه في الرِبْقَةِ،
فَارْتَبَقَ.

(١) هشل بن حَرِيٍّ.

(٢) بعده:

كَبَرَقِي لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْخَوَاطِمَ مِنْ لَمَاقٍ

(١) في اللسان: «الولادة».

(٢) بعده.

* تُدِيرُ طَرْفًا أَكْحَلَ الْمَاقِي *

[رزق]

الرِّزْقُ^(١) : مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْأَرْزَاقُ .
وَالرِّزْقُ الْعَطَاءُ ، وَهُوَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ :
رَزَقَهُ اللَّهُ .

وَالرِّزْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ
الرِّزْقَاتُ ، وَهِيَ أَطَاعِ الْجَنْدِ .
وَارْتَزَقَ الْجَنْدُ ، أَيْ أَخَذُوا أَرْزَاقَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ
تُكَذِّبُونَ ﴾ أَيْ شُكْرَ رِزْقِكُمْ . وَهَذَا كَقَوْلِهِ
﴿ وَإِسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ بِعَنِ أَهْلِهَا .

وَقَدْ يُسَمَّى الْمَطَرُ رِزْقًا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ ﴾ : وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ
رِزْقُكُمْ ﴾ ، وَهُوَ اتِّسَاعُ فِي اللُّغَةِ ، كَمَا يَقَالُ :
الْتَمَرُ فِي قَعْرِ الْقَلْبِ ، يَعْنِي بِهِ سَقَى النَخْلَ .
وَرَجُلٌ مَرَزُوقٌ ، أَيْ مَجْدُودٌ .

وَالرَّازِقِيَّةُ : ثِيَابُ كَتَانٍ بَيَضٌ . قَالَ لَبِيدٌ
بِصَفِ ظُرُوفِ الْحَمْرِ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكَرْسُفٍ
بِأَيْمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

(١) رَزَقَهُ اللَّهُ يَرْزُقُهُ بِالضَّمِّ رِزْقًا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ رَزَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ رِزْقًا بِكَسْرِ
الرَّاءِ ، وَالْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ رِزْقًا ، وَالْإِسْمُ يَوْضَعُ
مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . عَنْ الْخِتَارِ .

أَي يَخْدُمُونَ الْأَقْيَالِ .

[رزذق]

الرُّزْدَاقُ : لُغَةٌ فِي تَعْرِيبِ الرُّسْتَاقِ
وَالرُّزْدَاقُ : السُّطْرُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالصَّفْءُ
مِنَ النَّاسِ . وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
« رُسْتَه » . قَالَ رُوْبَةُ :

* ضَوَائِعًا تَرْمِي بِهِنَ الرُّزْدَاقِ^(١) *

[رستق]

الرُّسْتَاقُ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْحَقْوَةُ بِقِرْطَاسٍ .
وَيُقَالُ : رُزْدَاقٌ وَرُسْدَاقٌ ، وَالْجَمْعُ ،
الرُّسَاتِيْقُ ، وَهِيَ السَّوَادُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :
هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ^(٢)
سَمَاءً مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ

[رشق]

الرَّشْقُ : الرَّمْيُ وَقَدْ رَشَقْتُهُ بِالنَّبْلِ أَرْشُقُهُ
رَشْقًا . وَالرَّشْقُ بِالْكَسْرِ الْإِسْمُ ، وَهُوَ الْوَجْهُ مِنَ
الرَّمْيِ ، فَإِذَا رَمَى الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ
قَالُوا : رَمَيْنَا رَشْقًا . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

(١) قَبْلَهُ فِي مَخْطُوطَتِنَا :

* وَالْعَيْسُ يُحَذِّرُنَ السَّيَاطَ الْمَشْقَا *

(٢) قَبْلَهُ :

* تَقُولُ خُودُ ذَاتِ طَرْفٍ بَرَّاقِي *

كل يومٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ
فُصَيْبٌ أَوصَافٌ غَيْرُ بَعِيدٍ
ويقال: أَرَشَقْتُ، إذا أهددت النظر. ومنه
قول الشاعر^(١):

* وَتَرُوْعِي مُقْلَ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ^(٢) *

وَأَرَشَقْتُ الطَّيْبَةَ، أى مددت عنقها.
ورجلٌ رَشِيقٌ، أى حسنُ القَدِّ لطيفه.
وقد رَشِقَ بالضم رَشَاقَةً.
والرَشَانِيْقُ: بطنٌ من السُّودَانِ.

[رفق]

الرِّفْقُ: ضدُّ العَنَفِ، وقد رَفِقَ بِهِ يَرْفُقُ.
وحكى أبو زيد: رَفَقْتُ بِهِ وَأَرَفَقْتُهُ
بمعنى، وكذلك تَرَفَّقْتُ بِهِ.

ويقال أيضا: أَرَفَقْتُهُ، أى نَفَعْتُهُ.
والرُّفْقَةُ: الجماعةُ تُرَافِقُهُمْ فى سفرِك.
والرُّفْقَةُ بالكسر مثله، والجمع رِفَاقٌ. تقول منه:
رَافَقْتُهُ. وتَرَافَقْنَا فى السفر.

والرَّفِيقُ: المِرَافِقُ؛ والجمع الرُّفَقَاءُ. فإذا
تَفَرَّقْتُمْ ذهب اسم الرُّفْقَةِ ولا يذهب اسم الرفيق.
وهو أيضا واحدٌ وجمعٌ، مثل الصديق. قال الله
تعالى: ﴿ وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ﴾.

(١) هو القطامى.

(٢) صدره:

* وَلَقَدْ يَرُوقُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِي *

وَالرَّفِيقُ أيضًا: ضدُّ الأخرق.
وَرَفَقْتُ النَّاقَةَ أَرَفَقْتُهَا رَفَقًا، وهو أن تشدَّ
عضدها لتُخَبِّلَ عن أن تُسرع، وذلك إذا خيف
أن تنزع إلى وطنها؛ وذلك الحبل هو الرِفَاقُ.
ومنه قول بشر:

فَإِنِّي وَالشَّكَاةَ وَآلَ^(١) لَأَمِّ

كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِي فى الرِّفَاقِ
وَالْمِرْفَقُ وَالْمِرْفِقُ^(٢): مَوْصِلُ الذراعِ فى
العُضْدِ، وكذلك المِرْفَقُ وَالْمِرْفِقُ من الأمر، وهو
ما رَتَقَتْ بِهِ وانتفعت به.

ومن قرأ: ﴿ وَيُهِئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾
جعله مثل مِطْطَعٍ، ومن قرأ ﴿ مِرْفَقًا ﴾ جعله اسمًا
مثل مَسْجِدٍ. ويجوز مِرْفَقًا، مثل مَطْلَعٍ
وَمَطْلِعٍ، ولم يُقرأ به.

وَمِرَافِقُ الدَّارِ: مِصَابُ الْمَاءِ وَمُحْوِهَا.
وَالْمِرْفَقَةُ بالكسر: الحِذَّةُ. وقد تَمَرَّقَ،
إذا أَخَذَ مِرْفَقَةً.

وبات فلان مُرْتَفِقًا، أى مَتَكَّنًا على
مِرْفَقِ يده.
وَنَاقَةٌ رَفَقَاءُ، وجملُ أَرَفَقُ: بَيْنَ الرَفَقِ،
وهو انفتال المِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبِ.

(١) فى «نسخة لآل لأم». وفى اللسان: «مَنْ
أَلِ لَأَمٍ».

(٢) والمِرْفَقُ أيضا بفتح الميم والقاف.

وماء رَقَقْ ومرْتَع رَقَقْ، أى سهل المطلب .
والرَاقِقَةُ : اسمُ بلدٍ .

[رقق]

الْرِقُّ^(١) بالكسر، من المِلْكِ ، وهو العبودية .
والْرِقُّ أيضا : الشيء الرقيق . ويقال للأرض
اللينة : رِقٌّ ، عن الأصمعي .

والرِقُّ بالفتح : ما يُكْتَبُ فيه ، وهو جلد
رقيق ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾ .

والرِقُّ أيضا : العظيم من السلاحف . قال
أبو عبيد : وجمعه رُقُوقٌ .

والرَقَّةُ : كلُّ أرضٍ إلى جنبٍ وادٍ ينسبط
عليها الماء أيامَ المدِّ ثم ينضب فتكون مَكْرَمَةً
للنبات .

والرَقَّةُ : اسمُ بلدٍ .

والرَقَاقُ بالفتح : أرضٌ مستوية لينةٌ
التراب تحتها صلبة . وقد قصره رؤبة بن العجاج
في قوله :

(١) الرِقُّ مصدر رَقَقَ الشخص رِقَقاً من
باب ضَرَبَ ، فهو رَقِيقٌ . ويتعدى بالحركة
وبالهمزة فيقال : رققته أرقه من باب قتل ،
وأرقفته ، فهو مَرَقُوقٌ ومُرَقٌّ ، وأمةٌ مَرَقُوقَةٌ
ومُرَقَّةٌ .

* كَأَنَّهَا وهى تَهَاوَى بِالرَّقَقِ^(١) *
والرَّقَقُ أيضا : الضعفُ . ومنه قول الشاعر :
* لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا^(٢) *
قال الفراء : يقال : فى ماله رَقَقٌ ، أى قلةٌ .
والرُقَاقُ بالضم : الخبز الرقيقُ .
قال ثعلب : يقال : عندى غلامٌ يخبز الغليظ
والرقيقَ . فإن قلت : يخبز الجردقَ قلت :
والرُقَاقُ ، لأنهما اسمان .

والرقيقُ : نقيض الغليظ والثخين . وقد رَقَّ
الشيء يَرِقُّ رِقَّةً ، وأَرَقَّهُ ، ورَقَّقَهُ .
وترقيق الكلام : تحسينه . وفى المثل^(٣) :
« أَعَنْ صَبُوحَ تَرَقُّقٍ ؟ » .

(١) بعده :

* من ذَرَوْهَا شِبْرًا شَدَّ ذِي عَمَقٍ *
(٢) صدره :

* خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَبِّ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ *
وقبله :

حَلَّتْ نَوَارُ بَارِضٍ لَا يُبَلِّغُهَا

إِلَّا صَمُوتُ السُّرَى لَا تَسَامُ الْعَنْقَا

(٣) فى القاموس : نزل جابان بقوم فأضافوه
وغبقوه ، فلما فرغ قال : إذا صبحتموني كيف آخذ
فى طريقى ؛ ففيل له : أعن صبح ترقق ، أى تكنى
عن الصبح .

وَتَرَقَّقْتُ لَهُ ، إِذَا رَقَّ لَهُ قَلْبُكَ .

وَاسْتَرَقَّ الشَّيْءُ : نَقِضَ اسْتَغْلَظَ .

وَاسْتَرَقَّ مَمْلُوكُهُ وَأَرْقَهُ ، وَهُوَ نَقِضَ أَعْتَقَهُ .

وَالرَّقِيقُ : الْمَمْلُوكُ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .

وَمَرَأَقُ الْبَطْنِ : مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ ،

وَلَا وَاحِدٌ لَهُ .

وَتَرَقَّرَقَ الشَّيْءُ : تَلَأَلَا وَلَعَ .

وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ^(١) : مَا تَلَأَلَا مِنْهُ ،

أَيَّ جَاءَ وَذَهَبَ . وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَأَلُوٌّ فَهُوَ رَقْرَاقٌ .

وَرَقْرَقْتُ الْمَاءَ فَتَرَقَّرَقَ ، أَيَّ جَاءَ وَذَهَبَ .

وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ إِذَا دَارَ فِي الْحَمَلِاقِ قَالَ الْأَعْشَى :

وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَرُوِّ

سِ فِي الصَّيْفِ رَقْرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا

[رَمَق]

رَمَقْتُهُ أَرَمَقُهُ رَمَقًا : نَظَرْتُ إِلَيْهِ .

وَرَمَقَ تَرَمِيقًا : أَدَامَ النَّظَرَ ، مِثْلَ رَنَقَ .

وَالرَّمَقُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ النَّخْلَةُ تَرَامِقُ بِعَرَقٍ ، لَا تَحْيَا

وَلَا تَمُوتُ .

وَالرَّمَامِقُ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَوَدَّةٍ تَكُ

إِلَّا قَلِيلٌ : قَالَ الرَّاجِزُ :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ

دَهْنَتُهُ بِالذَّهْنِ أَوْ طَلْمِيَّتُهُ

(١) فِي الْمُخْتَارِ : « السَّحَاب » .

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوِيَّتُهُ^(١)

وَمَا فِي عَيْشِ فُلَانٍ إِلَّا رُمُقَةٌ وَرَمَاقٌ^(٢)

أَيُّ بُلْفَةٍ

وَحَبْلُ أَرَمَاقٍ ، أَيُّ ضَعِيفٌ . وَقَدْ أَرَمَاقُ

الْحَبْلُ أَرَمِيقًا .

وَأَرَمَقُ الْأَمْرُ أَرَمِيقًا ، أَيُّ ضَعْفَ .

وَعَيْشُ مُرَمَقٍ ، أَيُّ دُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

السَّكَيْتِ :

تُعَاجِلُ مُرَمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَانِيًا

لَهُ حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَجْزَلُ^(٣)

وَعَيْشُ رَمَقٍ ، أَيُّ يَمْسِكُ الرَّمَقَ .

وَالرَّمَقُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، فَارِسِيٌّ يَمْرَبُ .

وَتَرَمَقَ الرَّجُلُ الْمَاءَ ، إِذَا حَسَّاهُ .

وَرَامَقْتُ الْأَمْرَ ، إِذَا لَمْ تُبْرِئْهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

(١) فِي أُمَالِي الْقَالِي : ج ٢ ص ١٦٩ :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ

زَجَّيْتُهِ بِالْقَوْلِ وَازْدَهَيْتُهُ

إِذَا أَخَافَ عَجْزُهُ فَذَيْتُهُ

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوِيَّتُهُ

حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا بَلَوْتُهُ

(٢) بِكُسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا .

(٣) قَبْلَهُ :

أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا

يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهَزِلُ

وَالْأَمْرُ مَا رَامَتْهُ مُلَهَّوَجًا
يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا

[رونق]

مَا رَنْقُ بِالْتَسْكِينِ ، أَيْ كَدِرٌ .

وَالرَنْقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَنْقَ
الْمَاءَ بِالْكَسْرِ . وَأَرْنَقْتُهُ أَنَا ، وَرَنْقَتُهُ تَرْنِيقًا ،
أَيْ كَدَرْتَهُ .

وَعَيْشٌ رَنْقٌ ، أَيْ كَدِيرٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّرْنُوقُ ^(١) : الطَّيْنُ الَّذِي فِي
الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ .

وَرَنْقَ الطَّائِرُ ، إِذَا خَفَقَ بِجَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ
وَتَبَتَ وَلَمْ يَطِرْ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرْنَقٌ
مِنْ طَيِّءٍ كُلُّ قَتَى عَشْنَقٍ
وَرَنْقَ النَّوْمُ ، أَيْ خَالَطَ عَيْنِيهِ .

وَالتَّرْنِيقُ : ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي الْبَدَنِ
وَفِي الْأَمْرِ . يُقَالُ : رَنْقَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا ،
أَيْ خَلَّطُوا الرَّأْيَ .

وَلَقِيتُ فُلَانًا مُرْنَقَةً عَيْنَاهُ ، أَيْ مَنَكِسِرًا
الْطَّرْفَ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَالتَّرْنِيقُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، لُغَةً فِي التَّرْمِيقِ
وَالْتَدْنِيقِ . يُقَالُ : « رَمَدَتِ الْمَعْرَى فَرَنْقُ »

(١) هُوَ بَفَتْحِ النَّاءِ وَضِمِّهَا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

رَنْقٌ « ، أَيْ أَنْتَظِرِ الْوِلَادَةَ ؛ لِأَنَّهَا تَرْنِي وَلَا تَضَعُ
إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ . وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْمِيمِ وَبِالدَّالِّ أَيْضًا ^(١) .
وَرَنْقَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامُوا بِهِ
وَاحْتَبَسُوا .

وَرَوْنَقُ السَّيْفِ : مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ ؛ وَمِنْهُ رَوْنَقُ
الضُّحَى وَغَيْرِهَا .

[رونق]

الرَّوْقُ : الْقَرْنُ ، وَالْجَمْعُ أَرْوَاقٌ . وَمَعْنَى رَوْقٍ
الَّيْلِ ، أَيْ طَائِفَةٍ .

وَالرَّوْقُ أَيْضًا وَالرِّوَاقُ : سَقْفٌ فِي مَقْدَمِ
الْبَيْتِ . وَثَلَاثَةُ أَرْوَاقَةٍ ، وَالكَثِيرُ رُوقٌ .

وَيُقَالُ : فَعَلَ فِي رُوقٍ شَبَابِهِ وَرَيْقٍ شَبَابِهِ
وَرَيْقٌ شَبَابُهُ ^(٢) أَيْ فِي أَوَّلِهِ .

وَرَيْقٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ وَهُوَ فَيْعِلٌ فَأَدْغَمَ .
وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ رَوْقَهُ ، إِذَا طَالَ عَمْرُهُ
حَتَّى تَتَحَاتَّ أَسْنَانُهُ

وَالْأَرْوَاقُ : الْفَسَاطِيطُ . يُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ
رَوْقَهُ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، إِذَا نَزَلَ بِهِ وَضَرَبَ خِيَمَتَهُ .

(١) بِالْمِيمِ أَيْ بَدَلَ النُّونِ ، فَيُقَالُ : رَمَقُ .
وَبِالدَّالِّ ، أَيْ بَدَلَ الرَّاءِ ، فَيُقَالُ : دَنَقُ .

(٢) قَوْلُهُ وَرَيْقٌ شَبَابُهُ وَرَيْقٌ شَبَابُهُ الْأَوَّلَى
بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ وَالثَّانِيَةِ كَكَيْسٍ وَأَصْلُهُ رِيوَقٌ كَمَا
فِي الْقَامُوسِ .

وفي الحديث : « حين ضربَ الشيطانُ رَوْقَهُ ومَدَّ أَطْنَابَهُ » .

ويقال : ألقى فلانٌ عليك أَرْوَاقَهُ وَشَرَّاشِرَهُ ، وهو أن تحبّه حبّاً شديداً . ويقال أيضاً : ألقى أَرْوَاقَهُ ، إذا عدا واشتدَّ عَدُوُّهُ . حكاه أبو عبيد . وربما قالوا : ألقى أَرْوَاقَهُ ، إذا أقام بالمكان واطمأنَّ به ، كما يقال : ألقى عصاه .

وألفت السحابة أَرْوَاقَهَا ، أى مطرها ووبلها . والرِّوَاقُ : سترٌ يمدُّ دون السقف ، يقال : بيتٌ مُرَوَّقٌ . ومنه قول الأعشى :

* فَظَلْتُ لِبَيْهِمْ فِي خِباءِ مُرَوَّقٍ ^(١) *

وربما قالوا : رَوَّقَ الليلُ إذا مَدَّ رِوَاقَ ظلمته وألقى أَرْوَاقَهُ .

ورَاقِي الشئِ يَرُوقِي ، أى أعجبنى ومنه قولهم : غلمانُ رُوقَةٍ وجوارِ رُوقَةٍ ، أى حسانٌ . وهو جمع رَاقٍ ، مثل فَارِهِ وفُرْهَةٍ ، وصاحبٍ وصُحْبَةٍ ، ورُوقٌ أيضاً ، مثل بازِلٍ وبُزْلٍ . ومنه قول الراجز :

مُقَيَّلٌ أَوْ مَعْبُوقٌ ^(٢)

(١) قال ابن بري : بيت الأعشى هو قوله : وقد أقطع الليل الطويلَ بفتيةٍ

مساميح تُسقى والخباءَ مُرَوَّقُ

(٢) قبله :

* يَأْرَبُّ مَهْرٍ مَزْعُوقٌ *

من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ ^(١) والرُّوقُ بالتحريك : أن تطولَ الثنايا العليا السفلى . والرجلُ أَرْوَقُ . قال لبيد يصف أسهماً : رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تَكْلِحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ ^(٢) وِرَاقَ الشَّرَابِ يَرُوقُ رَوْقًا ، أى صفا . ورَوْقَتُهُ أنا ترؤيقًا .

والرَّأْوُوقُ : المِصْفَاةُ ، وربما سموا الباطنية رَأْوُوقًا . وإِرَاقَةُ الماءِ ونحوه : صَبُّهُ .

[رهق]

رَهَقَهُ بالكسر يَرْهَقُهُ رَهَقًا ، أى غشيه ، من قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرَهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .

وفي الحديث : « إذا صلى أحدُكم إلى الشئِ فَلْيَرْهَقْهُ » أى فَلْيَغْشِهِ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ . ويقال : أَرْهَقَهُ طغيانًا ، أى أغشاه إيَّاه .

(١) بعده :

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ

(٢) قبله :

فَرَمِيتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقَشَعَلِ

ويقال : أَرْهَقَنِي فلانٌ إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ ،
أى حَمَلَنِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتَهُ لَهُ .

قال أبو زيد : أَرْهَقَهُ عُسْرًا ، أى كَلَّفَهُ إِيَّاهُ .
يقال : لا تُرْهِقْنِي لا أَرْهَقَكَ اللهُ : أى لا تُعْصِرْنِي
لا أَعْصِرَكَ اللهُ . قال الهذلي (١) :

ولولا نحن أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ

حُسَامُ الْحَدِّ مَذْرُوبًا (٢) خَشِيبًا

والمُرْهَقُ : الذى أُدْرِكَ لِيُقْتَلَ . قال الشاعر :

ومُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأَصْدَتِهِ

لم يَسْتَعِنْ وَحَوَا حَى الْمَوْتِ تَفْشَاهُ

وقال الكهيت :

تَنْدَى أَكْفُهُمْ (٣) وفى آياتهم

رَفَقَةُ الْمُجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمُرْهَقِ

ورَاهَقَ الْعَلَامُ فهو مُرَاهِقٌ ، إذا قارب
الاحتلام .

وَأَرْهَقَ الصَّلَاةَ ، أى أَخْرَجَهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ
الْأُخْرَى .

قال الأصمعي : يقال : رجلٌ فِيهِ رَهَقٌ ، أى
غَشِيَانٌ لِلْمَحَارِمِ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَنَحْوِهِ .

(١) أبو خراش .

(٢) فى اللسان : « مَطْرُورًا » .

(٣) كَذَا فى بعض نسخ الأصل واللسان ، وهو

الصواب ، وفى بعضها « أَكْفُهُمْ » .

قال ابن أحرر (١) :

كَالْكُوكَبِ الْأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجْنَتُهُ

فى الناس لا رَهَقٌ فِيهِ ولا يَحَلُّ
وقوله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ بَحْصَ وَلَا رَهَقًا ﴾ أى ظُلُمًا .
وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ فَرَاذُوهُمْ
رَهَقًا ﴾ أى سَفَهًا وَطُغْيَانًا .

ويقال : طلبتُ فلانًا حَتَّى رَهَقْتُهُ رَهَقًا ، أى
حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرَبَّمَا أَخَذَهُ وَرَبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ .
وَرَهَقَ شَخْصٌ فلانٍ ، أى دَنَا وَأَزِفَ
وَأَفَدَ .

ورجلٌ مُرْهَقٌ ، إذا كان يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ .
وفى الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى
امْرَأَةٍ تُرْهَقُ » أى تُتَّبَعُ وَتُؤَنَّبُ بِشَرٍّ .

ويقال أيضا : رجلٌ مُرْهَقٌ ، إذا كان يَفْشَاهُ
الناسُ وَيَنْزِلُ بِهِ الضَّيْفَانُ . قال زهيرٌ يمدح
رجلا :

وَمُرْهَقُ النِّيرَانِ يُحَمَّدُ فى ١١

الْأَوَاءِ غَيْرُ مُلْعَنِ الْقِدْرِ

وقال ابن هرمة :

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا

خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكَلُوهَا

قال أبو زيد : يقال : القَوْمُ رَهَاقُ مَائَةِ رَهَاقٍ

(١) يمدح النعمان بن بشير الأنصارى .

مائة ، بكسر الراء وضما ، أى زُهاء مائة ومقدار مائة . حكاها عنه ابن السكيت .

والرَيْهَقَانُ : الزعفرانُ .

[رِبِيقُ]

الرِبِيقُ : الرضابُ ، والرِبِيقَةُ أَخَصُّ منه ، ويجمع على أَرْيَاقٍ .

وقولهم : أُنْتِته على رِبِيقٍ نَفْسِي ، أى لم أَطْعَمْ شيئاً .

قال أبو عبيدة : رجلٌ رِبِيقٌ ، أى على الرِبِيقِ ، وهو فَيْعِلٌ .

ويقال : أُنْتِته رِبِيقًا وأُنْتِته رَائِقًا ، أى على رِبِيقٍ لم أَطْعَمْ شيئاً . حكاها يعقوب .

والرِبِيقُ أَيْضًا من كلِّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ ؛ ومنه رِبِيقُ الشَّبابِ ورِبِيقُ المطرِ ، وقد يُخَفَّفُ فيقال أَرِبِيقٌ . قال لبيد^(١) :

مَدَحْنَا لها رِبِيقَ الشَّبابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا^(٢)

والماءُ الرَّائِقُ : أَنْ يُشْرَبَ على الرِبِيقِ غُدُوَّةً ، ولا يقال إِلَّا للماءِ .

(١) ليس البيت للبيد ولكنه للبعيث .

(٢) قبله :

لبيضاء حَلَّتْ في وَسَامٍ كَأَنَّهَا

تُشَابُّ رِضَابًا من سَحَابٍ مَحْطَمًا

قال الكسائي : هو بَرِيقٌ بنفسه رُبُوقًا ، أى يَجُودُ بها عند الموت .

ورَاقَ السرابُ بَرِيقٌ رِبِيقًا ، إذا لمَعَ فوق الأرض . وترَيقَ مثله .

فصل الزاى

[زَبِقُ]

زَبَقَ شَعْرُهُ يَزْبِقُهُ^(١) زَبَقًا : نَتَفَه .

وانزَبَقَ ، أى دخل . وهو مقلوب انزَقَبَ . والزَبَنَقُ : دُهْنُ اليَاسَمِينِ .

والزَبَنَقُ فارسيٌّ معرَّبٌ . وقد عُرِّبَ

بالهمز ، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزَنْبِيرِ والضَّئِيلِ .

ودرهمٌ مُزْأَبِقٌ ، والعامَّةُ تقول مُزْأَبِقٌ .

[زَبِيقُ]

الزَبِيقُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ . قال :

* شَنْظِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبِيقٍ^(٢) *

[زَبَرِقُ]

زَبَرَقَتُ الثوبُ ، أى صَفَرَتْه .

والزَبَرِقَانُ : القمرُ .

(١) ويَرْبِقُهُ أَيْضًا ، بكسر الباء .

(٢) وأنشد ابن بري :

فَلَا تُصَلِّ بِهَذَانِ أَحْمَقَ

شَنْظِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبِيقٍ

وَزَبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ الْقَزَارِيُّ ، قَالَ أَبُو يَوْسَفَ :
سَمِيَ الزَّبْرَقَانُ لَصَفَرَةِ عِمَامَتِهِ ^(١) ، وَكَانَ اسْمُهُ
حُصَيْنًا . قَالَ الْمُحْبِلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ ^(٢) مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرَقَانِ الْمَرْعُورِ

[زحل]

الزَّحَالِيْقُ : لُغَةٌ تَمِيزُ فِي الزَّحَالِيفِ ، الْوَاحِدَةُ
زُحْلُوقَةٌ . قَالَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأُسْنَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ ضَرَارًا فِي مُمْلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَا نَيْقٍ

يَمْتَمُّهُ الرُّمَحُ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ

هَذِي الْمَرْوَةُ لَا يُعْبُ الزَّحَالِيْقُ

يَعْنِي ضَرَارَ بْنَ عَمْرِو الصَّبِيِّ .

وَالزَّحْلَقَةُ كَالدَّحْرَجَةِ ، وَقَدْ تَزَحَلَقَ ،

قَالَ رُوْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

(١) وَقِيلَ : لُجَالُهُ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَبَسَ حِلَّةَ وَرَاحٍ

إِلَى نَادِيهِمْ فَقَالُوا زَبْرَقَانُ حَصِينٌ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَأَشْهَدُ بِالنَّصْبِ ،

لَأَن قَبْلَهُ :

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنِّي

تَخَطَّأَنِي رَبِّبُ الْمَنُونِ لِأَكْبَرَا

وَفَتْنَةً تَزِي بِمَنْ تَصْعَقَا

مَنْ خَرَّ فِي طَحْطَاحِهَا تَزَحَلَقَا

[زندق]

الزَّنْدِيقُ مِنَ التَّنَوُّيَّةِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَالْجَمْعُ
الزَّنَادِقَةُ ، وَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ ، وَأَصْلُهُ
الزَّنَادِيقُ . وَقَدْ تَزَنَّدَقَ . وَالْأَسْمُ الزَّنْدَقَةُ .

[زرق]

رَجُلٌ أَزْرَقُ الْعَيْنِ ، وَالْمَرْأَةُ زَرْقَاهُ بَيْنَهُ
الزَّرَقِ . الْأَسْمُ الزُّرْقَةُ .

وَقَدْ زَرَقْتُ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ زَرَقْتُ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْفَبِرٍ

كَمَا كُلُّ ضَبِّي مِنَ اللَّوْمِ أَزْرَقُ

وَأَزْرَقَتْ عَيْنُهُ أَزْرَقَاتًا ، وَأَزْرَقَتْ عَيْنَهُ

أَزْرِيقَاتًا .

وَالزُّرْقُ : الشَّدِيدُ الزَّرَقِ . وَالْمَرْأَةُ زُرْقُمٌ أَيْضًا .

وَتُسَمَّى الْأُسْنَةُ زُرْقًا لِلْوُحَا . وَالزُّرْقُ أَيْضًا :

أَكْتَبْتُ بِالذَّهْنَاءِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَرَّبْتُ بِالزُّرْقِ الْحَسَائِلِ بَعْدَ مَا

تَقَوَّبَ ^(١) عَنْ غُرْبَانٍ أَوْزَا كَمَا اخْطَرُ

(١) قَوْلُهُ : تَقَوَّبَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوَّبَ

كَقَوْلِهِ : فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أَيْ قَطَّعُوا ،

وَتَقَسَّمَتِ الشَّيْءُ ، أَيْ قَسَمْتُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ

تَقَوَّبَتْ غُرْبَانَهَا عَنِ الْخَطَرِ ، فَقَبْلَهُ . قَالَ الْمَصْنَفُ

فِي مَادَّةِ خَطَرٍ . اهـ . مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

وَالزَّرَقُ : طائرٌ يُصَادُ بِهِ . قال الفراء : هو البازي الأبيض ، والجمع الزَّرَارِقُ .
وَالْأَزَارِقَةُ : صنفٌ من الخوارج ، نُسِبُوا إلى نافع بن الأزرق ، وهو من الدُّوَلِ بن حنيفة .
[زرق]

الزُّرْمَانِقَةُ : جُبَّةٌ صُوفٍ . وفي الحديث : « أَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ » يعني جُبَّةً صُوفٍ . قال أبو عبيد : أَرَاهَا عِبرَانِيَّةً . قال : والتفسير هو في الحديث ، ويقال : هو فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصله « أَشْتَرَبَانَةُ » أى مَتَاعُ الْجَمَالِ .

[زعق]

الزَّعَقُ : الصياحُ . وقد زَعَقْتُ بِهِ زَعَقًا .
وَالزَّعَقُ بِالْتَحْرِيكِ : مصدر قولك : زَعَقَ يَزْعُقُ فهو زَعِيقٌ ، وهو التشيطُ الذى يَفْزَعُ مع نشاطه . وقد أَزْعَقَهُ الْخَوْفُ حَتَّى زَعِقَ وَانزَعَقَ^(١) . قال الأصمعي : يقال أَزْعَقْتُهُ فهو مَزْعُوقٌ على غير قياس . وأنشد :

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ
مُقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ^(٢)

(١) في القاموس : وكفَّرَحَ وَعُنِيَ : خاف بالليل ونَشِطَ فهو زَعِيقٌ ، وكَمَنَعَ : صَاحَ .
(٢) وبعده : من لبن الدُّهْنِ الرُّوقُ حَتَّى شَتَا كَالدُّخُلُوقِ =

وَالزَّرَقَ الطَّائِرَ يَزْرُقُ وَيَزْرِقُ ، أى ذَرَقَ .
ويقال أيضاً : زَرَقَتْ عَيْنُهُ نَحْوَى ، إذا انْقَلَبَتْ وظهر بياضُهَا .
وَالْمِزْرَاقُ : رمحٌ قصيرٌ . وقد زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ ، أى رماه به .

وَزَرَقَتْ النَّاقَةُ الرَّحْلَ ، أى أَخْرَجَتْهُ إِلَى وِرَاءِ ، فَاثْرَاقَ . قال الرازي :

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرِقٌ
يَكْفِيكَهُ اللَّهُ وَحِبْلٌ فِي الْعُنُقِ
يعنى اللَّتَبَ .

قال ابن السكيت : نَصَلُ أَزْرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ، إذا كان شديد الصفاء . ويقال للماء الصافي : أَزْرَقُ قال أبو عمرو : الزُّرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ بُنْيَانٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ ، فتوضع عليهما النعامةُ — وهى الخشبةُ المعترضة عليها — ثم تُعَلَّقُ الْقَامَةُ ، وهى البكرة ، من النعامة . فَإِنْ كَانَ الزُّرْنُوقَانِ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ .

وقال الكلبي : إذا كانا من خشب فهما النعامتان ، والمعترضة عليهما هى الْعَجَلَةُ ، والغَرْبُ مَعْلَقٌ بِالْعَجَلَةِ .

وَالزُّوْرَقُ : ضرب من السفن . قال ذو الرمة :
أَوْ حُرَّةٌ عَمِيطٌ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٍ
دعائم الزورِ نَعَمَتْ زُورَقُ الْبَلَدِ
أى نِعِمَّتْ سَفِينَةُ الْمَفَارِجِ .

البصرة . وبنو تميم يذكرون هذا كله . والجمع الزُقَّاقُ والأَزَقَّةُ ، مثل حُورَانٍ وحُورَةٍ . وزَقَّ الطائرُ فرخه يَزُقُّهُ ، أى أطعمه بفيه . والزَقَزَقَةُ : ترفيضُ الطفل .

[زلق]

مكانُ زَلَقٍ^(١) بالتحريك ، أى دَحْضٌ . وهو فى الأصل مصدر زَلَقْتُ رجله زَلَقًا ؛ وَأَزَلَقَهَا غيره .

وَالزَّلَقُ أيضا : عَجْزُ الدابة . قال رؤبة :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ^(٢) *

وَأَزَلَقَتِ النَّاقَةُ : أَسْقَطَتْ .

وَالزَّلَقُ وَالْمَزَلَقَةُ : للموضع الذى لَانْتَبَتْ عليه قدم ، وكذلك الزَّلَاقَةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَتَضْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ أى أرضًا ملساء ليس بها شئ . والمَزَلَاقُ : لغة فى المَزِلَاجِ الذى يُغْلَقُ به الباب ويفتح بلا مفتاح .

وفرسٌ مَزِلَاقٌ : كثيرةُ الإزْلَاقِ .

وَالزَّلِيقُ : السَّقَطُ .

وَزَلَقَ رأسه يَزْلُقُهُ زَلَقًا : حَلَقَهُ ، وكذلك أَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ تَزْلِيقًا .

(١) زَلَقَ من باب طَرَبَ الْقَدَمُ . وَزَلَقَ

رأسه من باب ضَرَبَ ، وَزَلَقَ : من باب نصر .

(٢) بعده :

* أَوْ حَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَمَقِ *

أى مذعورٌ ذكىَّ الفؤاد . وقال الأموى : زعقته فهو مزعوق . وأنشد :

تَعَلَّمِي أَنْ عَلَيْكِ^(١) سَائِقًا

لَا مُبِطِّلًا^(٢) وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا

وأنشد أبو مهدى :

إِنِّي إِذَا مَا تَحَلَّقَ الزَّعَاقُ

وَاضْطَرَمَّتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَاقُ^(٣)

[زق]

الزِقُ : السِّقَاءُ . وجمع القِلَّةِ أَزْقَاقُ ،

والكثيرُ زِقَاقٌ وَزُقَانٌ ، مثل ذِئَابٍ وَذُؤَبَانٍ .

وَتَزْقِيقُ الْجِلْدِ : سلخه من قِبَلِ رأسه على

خلاف ما يسلخ الناسُ اليوم .

وَالزُقَاقُ : السِّكَّةُ ، يذكُر ويؤنث ، قال

الأخفش : أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط ،

والسبيل والسوق ، والزُقَاقُ وَالكَلَاءُ ، وهو سوق

= أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ

وطائرٍ وذى فَوْقُ

وكلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقُ

(١) فى اللسان :

* إِنَّ عَلَيْهَا فَاعِلَمَنْ سَائِقًا *

(٢) فى اللسان : « لَا مُتَعَبًا » .

(٣) فى اللسان : « وَاضْطَرَبْتُ » وكذلك

فى المخطوطات .

وَالزَّنَى : موضع الزنابق . ومنه قول رؤبة :
* أو مُقَرَّعٍ من ركضها دأبى الزَّنَى *
وَالزَّنَقَةُ : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ .
وَالزَّنَاقُ من الحلى : المِخْنَقَةُ .
وَالْمَرْنُوقُ : اسم فرس عامر بن الطفيل .

وقال :

وقد علم المَرْنُوقُ أنى أكرهه
على جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنِيحِ المَشْمَرِ
[زون]

الزَّائِقُ : الزَّبْتُقُ فى لغة أهل المدينة ،
وهو يقع فى الزَّائِقِ ؛ لأنه يُجْعَلُ مع الذهب على
الحديد ثم يدخل فى النار فيذهب منه الزَّبْتُقُ ويبقى
الذهب ، ثم قيل لكل مُنْقَشٍ : مَرْوَقٌ ، وإن
لم يكن فيه الزَّبْتُقُ .

وَزَوَقْتُ الكلام والكتاب ، إذا حَسَلَتْهُ
وقومته .

وزيق^(١) القميص : ما أحاط بالعنق .
وزيق بن بسطام بن قيس ، من شيبان .
وتزَيَّقَتِ المرأة مثل تزَيَّقَتِ ، إذا تزَيَّقَتِ
واكتحلت .

[زهن]

زَهَقَ^(٢) العظم زُهُوقًا ، أى اكتنزى به .

(١) ذكره صاحب القاموس فى « زيق » .
(٢) زَهَقَ العظم من باب منع ، وزَهَقَتِ
نفسه من باب سَمِعَ .

وَرَجُلٌ زَلِقٌ وَزُمْلِقٌ مثل هُدَيْدٍ ، وَزُمَالِقٌ
وَزُمْلِقٌ بتشديد الميم ، وهو الذى يُنْزَلُ قبل أن
يُجامع . قال الراجز :

إِنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وَزُمْلِقٌ^(١)

جاءت به عَنَسٌ من الشَّامِ تَلِقٌ

وَالزُّلَيْقُ بالضم والتشديد : ضرب من
الخنوخ أملس ، يقال له بالفارسية : شيفته رنك^(٢) .

[زنى]

الزَّنَاقُ : تحت الحنك^(٣) فى الجلد . وقد
زَنَقْتُ الفرس . قال الشاعر :

فإن يظهر حَدِيثُكَ يُوْتِ عَدُوًّا

برأسِكَ فى زِنَاقٍ أو عِرَانٍ

(١) * كَذَنَبِ العَقْرَبِ شَوَّالَ غَلِقِ *
قوله : إن الحصين صوابه « إن الجُلَيْدَ » ، وهو
الجلید الكلابى . وفى رجزه :

يُدْعَى الجُلَيْدُ وهو فى الزُمْلِقِ

لا آمِنَ جَلِيسُهُ ولا أُنِقِ

مُجَوِّعُ البطنِ كَلَابِئِ الخُلُقِ

وبعده :

كأنه مُسْتَنْشِقٌ من الشَّرَقِ

حرًّا من الخردلِ مكروه النَشَقِ

(٢) فى اللسان : « شَبَنَتِ رَنَكٌ » .

(٣) فى اللسان : « الزنابق : حبل تحت حنك
البعير يجذب به » .

وَزَهَقَ الْمَخُّ ، إِذَا اكْتَنَزَ فِيهِ زَاهِقٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالزَّاهِقُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّمِينُ الْفَمِخُّ .
قال زهير :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مِنْكَوَبًا دَوَابُّهَا

مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ ^(١)

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(٢) :

وَمَسَدٍ أَمِرٍّ مِنْ أَيْانِقٍ
لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ
وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنَ زَاهِقٍ

فإن الفراء يقول : هو مرفوعٌ والشعر مُكْفَأٌ . يقول : بل مُخْهِنٌ مَكْنَزٌ . رفعه على الابتداء . قال : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : وَلَا ضِعَافٍ زَاهِقٍ مُخْهِنٌ ، كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ بِالْخَفْضِ .

وقال غيره : الزَّاهِقُ هُنَا بِمَعْنَى الذَّاهِبِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنٌ . ثُمَّ رَدَّ الزَّاهِقَ عَلَى الضَّعَافِ .

وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهُوقًا ، أَيْ خَرَجَتْ .

(١) الشُّنُونُ : الَّذِي اضْطَرَبَ لِحِمِهِ وَتَحَدَّدَ ،

وَالزَّاهِقُ : السَّمِينُ . وَالزَّهِيمُ : الَّذِي بَلَغَ الْعَايَةَ فِي السَّمَنِ .

(٢) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ طَارِقٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ النَّحْرَ فِي الْحَلْقِ وَاللَّيَّةِ . وَأَقْرِئُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ » . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ .

قال المورِّجُ : الْمَزْهَقُ : الْقَاتِلُ ، وَالْمَزْهَقُ : الْمَقْتُولُ .

قال أبو يوسف : زَهَقَ الْفَرَسُ وَزَهَقَتْ الرَّاحِلَةُ تَزْهَقُ زُهُوقًا ، فَهِيَ زَاهِقَةٌ ، إِذَا سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ أَمَامَ الْخَيْلِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُنْهَزَمُ زَاهِقٌ ، وَالْجَمْعُ زُهُوقٌ .

وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، أَيْ اضْمَحَلَّ . وَأَزْهَقَهُ اللَّهُ . وَزَهَقَ السَّهْمُ ، أَيْ جَاوَزَ الْمَدْفَعَ . وَأَزْهَقَهُ صَاحِبُهُ . وَأَزْهَقَتْ الْإِنَاءُ : مَلَأَتْهُ .

ورأيت فلانا مَزْهِقًا ، أَيْ مُعْذَا فِي سِيرِهِ . وَفَرَسٌ ذَاتُ أَرْزَاهِقٍ ، أَيْ ذَاتُ جَرِيٍّ سَرِيعٍ . قال أبو عبيدٍ في المصنَّفِ : وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ زَهَقٌ بِالْكَسْرِ .

وحكى بعضهم : زَهَقَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ تَزْهَقُ زُهُوقًا ، لَفَةً فِي رَهَقَتْ .

وفلان زَهَقٌ ، أَيْ نَزَقٌ .

وَالزَّهَقُ : الْمَطْمَأْنَنُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالزَّهَقِ ^(١) *

وَالزَّهْوَقُ : الْبُئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ ، وَكَذَلِكَ
فَجَّ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ .

قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل :

وَأَشَعَتْ مَالَهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ

على أركان مَهْلِكَةِ زُهْوَقٍ

وَأَزْهَقَتِ الدَّابَّةُ السَّرَجَ ، إِذَا قَدَّمَتْهُ وَأَلْفَتْهُ
على عُنُقِهَا . ويقال بالراء . قال الراجز :

* أَخَافُ أَنْ تُزْهَقَهُ أَوْ يَنْزِرِقُ *

أنشدني أبو الغوث بالزاي .

وَأَنْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ ، أَيْ طَفَرَتْ مِنَ الضَّرْبِ
أَوِ النَّفَارِ .

وَالزُّهْلُوقُ بزيادة اللام : السمينُ . قال
الأصمعيُّ في إناثِ حُمُرِ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَوَتْ مُتُونُهَا
مِنَ الشَّحْمِ قِيلَ : حُمُرٌ زَهَالِقُ .

[زهرق]

الزَّهْرَقَةُ : شِدَّةُ الضَّحْكَ .

فصل النِّين

[سبق]

سَابِقَتُهُ فِسْبَقَتُهُ سَبَقًا ^(٢) . وَاسْتَبَقْنَا فِي الْعَدُوِّ ،
أَيْ تَسَابَقْنَا .

(١) بعده :

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ *

(٢) سَبَقَهُ بِسَبْقِهِ وَيَسْبِقُهُ : تَقَدَّمَ ، مِنْ

بَابِ ضَرَبٍ وَنَصَرَ .

وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾
أَي نَفْتَضِلُ .

ويقال : لَهُ سَابِقَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا سَبَقَ
النَّاسَ إِلَيْهِ .

وَالسَّبَقُ بِالضَّرْبِ : الْخَطَرُ الَّذِي يَوْضَعُ بَيْنَ
أَهْلِ السَّبَاقِ .

وَسِبَاقًا الْبَازِي : قَيْدَاهُ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

[ستق]

دَرَهْمٌ سَتُقٌ وَسَتُقٌ ^(١) ، أَيْ زَيْفٌ
بَهْرَجٌ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ فَهُوَ مَفْتُوحُ
الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ وَهِيَ :
سَبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ، وَذُرُوحٌ ، وَسَتُقٌ ،
فَإِنَّهَا تَضُمُّ وَتَفْتَحُ .

وَالْمَسَاتِقُ : فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكْلامِ ، وَاحِدَتُهَا
مُسْتَقَّةٌ بفتح التاء ^(٢) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهَا
بِالْفَارْسِيَةِ « مُشْتَه » فَعُرِّبَتْ ،

[سحق]

سَحَقْتُ الشَّيْءَ ^(٣) فَأَسْحَقُ ، إِذَا سَكَّهْتُهُ .
وَالسَّحَقُ : الثَّوبُ الْهَالِي وَالسَّحَقُ فِي
الْعَدُوِّ : فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْحَضَرِ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَاسْتُقُ » بِضَمِّ
التَّاءِ .

(٢) وَضَمُّهَا عَنِ الْقَامُوسِ .

(٣) بَابُهُ قَطْعٌ ، وَسَحَقَ كَكَّرَمَ ، وَعَلِمَ .

وَسَمَّاحِقُ السَّمَاءِ : الْقَطْعُ الرِّقَاقُ مِنَ النَّعِيمِ .
وعلى تَرْبِ الشَّاةِ سَمَّاحِقُ من شَحْمٍ . وأرى
الميمات في هذه الكلمات زوائد .

[سَدَقْ]

السَّوَذَقُ بِالْفَتْحِ : السَّوَارُ . وأنشد أبو عمرو
ابن العلاء :

تَرَى السَّوَذَقَ الْوَضَّاحَ فِيهَا بِمَعْمٍ
نبيلٍ وَيَأْبَى الْحِجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ
وَالسَّوَذَقُ أَيْضًا وَالسَّوَذَنِيْقُ ، بفتح السين
فيهما : الصَّقْرُ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا سَيَذْنُوقُ : وأنشد
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ (١) :

* وَحَادِيَا كَالسَّيْذَنُوقِ الْأَزْرَقِ (٢) *
وكذلك السَّوَذَانِقُ ، بضم السين وكسر
النون . قال لييد :

وَكَأْنِي مُلْجِمٌ سُوذَانِقًا
أَجْدَلِيًّا كَرُهُ غَيْرَ وَكَلْ
وَالسَّدَقُ : لَيْلَةُ الْوَقُودِ ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ
وَمَعْرَبٌ .

(١) لَمِيدُ الْأَرْقَطِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* لَيْسَ عَلَى أَعْيَانِهَا بِمُشْفَقٍ *

وَالسُّحْقُ بِالضَّمِّ : الْبَعْدُ . يُقَالُ : سُحِقَ لَهُ ،
وَكَذَلِكَ السُّحْقُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وَقَدْ
سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ ، أَيْ بَعِيدٌ .
وَأُسْحَقَهُ اللَّهُ ، أَيْ أَبْعَدَهُ .

وَأُسْحَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أُحْلَقَ وَبَلِيَ . عَنْ
يَعْقُوبَ . قَالَ : وَأُسْحَقَ خُفُّ الْبَعِيرِ ، أَيْ مَرَنَ .
وَأُسْحَقَ الضَّرْعُ ، أَيْ ذَهَبَ لَبَنُهُ وَبَلِيَ وَلَصِقَ
بِالْبَطْنِ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى إِذَا يَدَيْتَ وَأُسْحَقَ حَالِقٌ
لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا
وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ
سُحُقٌ .

وَأَتَانُ سَحُوقٌ وَحَارٌّ سَحُوقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .
وَالسَّوْحَقُ : الطَّوِيلُ .

وإِسْحَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ . فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ
الاسْمَ الْأَعْجَمِيَّ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ عَنْ
جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ .
وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ مِنْ قَوْلِكَ : أُسْحَقَهُ السَّفَرُ
إِسْحَاقًا ، أَيْ أَبْعَدَهُ ، صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ .

وَالسُّمْحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ .

وَالسِّمْحَاقُ : قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ ؛
وَبِهَا سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهَا : سِمْحَاقًا .

[سرق]

سَرَقَ مِنْهُ مَالًا يَسْرِقُ سَرَقًا بِالْتَحْرِيكِ ،
والاسم السَّرِقُ والسَّرِقةُ ، بكسر الراء فيهما جميعاً .
وربما قالوا : سَرَقَهُ مَالًا .

وفي المثل : « سُرِقَ السَّارِقُ فَاتَّحَرَ » .

وسَرَقَهُ ، أى نسبه إلى السَّرِقةِ . وقرئ :

﴿ إِنَّ ابْنَكَ سُرِقَ ﴾ .

وإِسْتَرَقَ السَّمْعَ ، أى استمع مستخفياً . ويقال :

هُوَ يُسَارِقُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، إذا اهتبل غَفْلَتَهُ
لينظرَ إليه .

والسَّرَقُ : شَقَقِي الْحَرِيرَ . قال أبو عبيد :

إِلَّا أَنَّهَا الْبَيْضُ مِنْهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْعَبَّاجِ :

وَنَسَجَتِ لَوَائِمُ الْحُرُورِ

مِنْ رَقَرَقَانِ آلِهَةِ الْمَسْجُورِ

سَبَابِيًّا كَعَرَقِ الْحَرِيرِ

الواحدة منها سَرَقَةٌ . قال : وأصلها بالفارسية

« سَرَه » ، أى جَيْدٌ ، فعربوه كما عَرَّبَ بَرَقٌ

لِلْحَمَلِ ، وَيَلْمُقُ الْقَبَاءَ ، وَاسْتَبْرَقُ لِلْغُلِظِ

مِنَ الدِّيبَاجِ .

وَسُرِقُ وَمَسْرُقَانُ : موضعان . قال يزيد .

ابن مفرغ الحميري :

سَقَى هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعَرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَاتٍ فَسَرَقَا

وَسُرَاقَةُ بْنُ جَعْشَمٍ^(١) مِنَ الصَّحَابَةِ .

[سرق]

السُّرَادِقُ : واحد السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تُمَدُّ فَوْقَ
صَحْنِ الدَّارِ . وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سُرَادِقٌ .
قال رؤبة :

يَا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ^(٢)

سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ

يقال : بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ . قال الشاعر يذكر

أَبْرَوِيْزَ وَقَتْلَهُ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ :

هُوَ الْمُدْخِلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَؤُهُ

صُدُورُ الْفَيْلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقٍ

[سرق]

السَّرِمَقُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،

[سبع]

السَّنْعَبَقُ^(٣) : نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ ، عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَسُرَاقَةُ كَثَامَةُ بْنُ كَعْبٍ ،

وَابْنُ عَمْرٍو ، وَابْنُ الْحَرِثِ ، وَابْنُ مَالِكِ الْمَدَلْجِيِّ ،

وَابْنُ الْحَبَابِ ، وَابْنُ عَمْرٍو ذُو النُّورِ ، صَحَابِيُونَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : ابْنُ جَعْشَمٍ وَهْمٌ . اهـ .

(٢) بَعْدَهُ :

* أَنْتَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ الْحَمُودُ *

(٣) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

« السَّعْبَقُ » .

[سعلق]

السَّعْلِقُ : أمُّ السَّعَالِي . قال الأعور^(١) :

* مُسْتَسْعِلَاتُ كَسَعَالِي السَّعْلِقُ *

عن أبي زياد .

[سلق]

سَفَقْتُ البابَ وَأَسَفَقْتُهُ ، أى رددته فانسَقَ .

وثوب سَفِيقُ أى صفيق . وقد سَفَقَ بالضم
سَفَاقَةً .

ورجل سَفِيقُ الوجه ، أى وقح .

وسَفَاسِقُ السيفِ : طرائقه ، فارسيّ معرّب .

قال أبو عبيد : هي التي يقال لها الفِرْنَدُ ، ومنه
قول امرئ القيس :* أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَنِيْلَهُ^(٢) *

[سلق]

السَّلَقُ : القَاعُ الصَّفْصَفُ ، وجمعه^(٣)

(١) ابن براء .

(٢) قال ابن برى : هذا مسمّطٌ ، وهو :

وَمُسْتَلِمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمَحِ ذَيْلَهُ

فَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ حَيْلَهُ

تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جُرَيْيَالٍ

(٣) في القاموس : أسلاقٌ وسِلَقَانٌ بالضم

والكسر .

سُلْقَان ، مثل خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ وكذلك السَّمْلَقُ
بزيادة الميم ، والجمع السَّمَلَقُ .

وطعنته فَسَلَقْتُهُ ، إذا ألقيته على ظهره .

وربما قالوا : سَلَقَيْتُهُ سِلْقَاءً ، يزيدون فيه الياء ، كما

قالوا جَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءً ، من جَعَبْتُهُ أى صرعته .

ويقال : سَلَقَهَا وَسَلَقَاهَا ، إذا بَسَطَهَا مِجَافًا .

وَأَسَلَنْتَنِي الرَّجُلُ ، إذا نام على ظهره ، وهو
أَفْعَلَنِي .وَسَلَقَ^(١) : لغةٌ في صَلَقَ ، أى صاح .

وَسَلَقَهُ بِالْكَلَامِ سَلَقًا ، أى آذاه ، وهو شدة

القول باللسان . قال تعالى : ﴿ سَلَقُواكُمْ بِالْحَسَنَةِ

حِدَادٍ ﴾ . قال أبو عبيدة : بالغوا فيكم بالكلام .

وَالْمِسْلَاقُ : الخطيبُ البليغُ ، وهو من شدة

صوته وكلامه . وكذلك السَّلَاقُ . قال الأعشى :

فِيهِمُ الْحَزْمُ وَالسَّمَاحَةُ وَالنَّجْ

مَدَةُ فِيهِمُ وَالْمَخَاطَبُ السَّلَاقُ

ويروى : « الْمِسْلَاقُ » يقال خطيبٌ مِسْلَقٌ

مِسْلَقٌ .

وَسَلَقْتُ الْمَزَادَةَ ، أى دهنتها . قال الشاعر :

كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ

فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسْلَقَا بِدِهَانٍ

وَسَلَقْتُ الْبَقْلَ وَالْبَيْضَ ، إذا أغليته بالنار

إغلاءً خفيفةً .

(١) سَلَقَ من باب ضرب .

مدينة السلان^(١) ، تُنسب إليها الكلاب السلوقيّة ، قال القطامي :

معهم ضواري من سلوق كأنها
حُصْنٌ تجولُ تجرُّ الأرسانا

[سمي]

سَمَقٌ سُمُوقًا ، أى علا وطال .
والسَمَقُ بالتشديد ، معروفٌ . وكذبٌ سَمَاقٌ
بالتخفيف ، أى خالصٌ .

والسَمِيقَانِ : خشبتان في النيرِ يُحِيطَانِ بعنق
الثور كالطوق .

[سمي]

السَمَقُ : البَشْمُ . يقال : شرب الفصيل حَتَّى
سَمَقَ بالكسر ، وهو كالتخمة .

[سوق]

السَاقُ : سَاقُ القدم ، والجمع سُوقٌ مثل أُسدٍ
وأُسْدٍ ، وسِيقَانٌ وأُسُوقٌ^(٢) .

وامرأةٌ سَوَاقَةٌ : حسنةُ السَاقِ . ورجلٌ
أَسُوقٌ بَيْنَ السَّوَقِ . والأَسُوقُ أيضاً : الطويلُ
السَّاقَيْنِ .

قال رؤبة :

* قُبَّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُفْبٌ فِي سَوَقٍ *

(١) بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٢) هزة الواو لِتَحْمِيلِ الضمة ، عن القاموس .

والسَّلَاقُ : بَثْرٌ يخرج على أصل اللسان ،
ويقال : تَقَشَّرُ في أصول الأسنان .

والسَلَقُ : أَثَرُ دَبْرَةِ البعير إذا برأت وبيضَ
موضعها . والسَلَقُ : أن تُدْخِلَ إحدى عُروتي
الجوالق في الأخرى . قال الراجز :

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَلَقَ
يقول قطباً ونِعِمًّا إِنْ سَلَقَ

والسَلَقُ : بالكسر : الذئبُ ، والأُنثى
سِلَقَةٌ ، وربما قيل للمرأة السليطة : سِلَقَةٌ .
والسَلَقُ : النبت الذي يؤكل .

والسَلِيقَةُ : أثر النسع في جنب البعير .
والسَلِيقَةُ : الطبيعة . يقال : فلان يتكلم بالسليقة ،
أى بطبعه لا عن تَعَلُّمٍ ، وهى منسوبة^(١) .
وَتَسَلَّقَ الجدار ، أى تسوّره .

والسَلِيقُ : ما تحات من الشجر ، ومنه قول
الراجز :

* تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَلِيقِ الْأَشْهَبِ^(٢) *

وسَلُوقٌ : قرية باليمن ، تنسب إليها الدروع
السَلُوقِيَّةُ والكلاب السَلُوقِيَّةُ . ويقال : سَلُوقٌ

(١) كذا . وفي اللسان : « وقيل يقرأ بالسليقة

وهى منسوبة ، أى بالفصاحة » .

(٢) بعده :

* مَعْمَعَةٌ مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُلْهَبِ *

وَالسُّوقَةُ : خِلافَ الْمَلِكِ . قَالَ نَهْشَلُ
ابن حَرَّيٍّ :

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُوْقَةً مِثْلَ مَالِكٍ
وَلَا مَلِكٍ تَجِبِي إِلَيْهِ مَزَارِبُهُ
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، وَالْمَوْنُ وَالْمَذْكُرُ .
قَالَتْ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ :

فَبَيْنَمَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَنْصَفُ
أَيُّ نَخْدُمُ النَّاسَ ، وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى سُوْقٍ .
قَالَ زَهِيرٌ :

يَطْلُبُ شَاؤُ امْرَأَتَيْنِ قَدْ مَآ حَسَنًا
نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا
وَسَاقُ الْمَاشِيَةِ يَسُوقُهَا سَوَاقًا وَسِيَّاقًا ، فَهُوَ
سَاقٍ وَسَوَاقٍ ، شَدِيدٌ لِلْمَبَالِغَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ لَفَّهَا الدِّلُّ بِسَوَاقٍ حُطَمَ
لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِلَّا بِإِلٍ وَلَا غَنَمَ
وَأَسْتَأْفَهَا فَانْسَاقَتْ .
وَسُقْتُ إِلَى امْرَأَتِي صِدَاقَهَا .
وَسُقْتُ الرَّجُلَ ، أَيُّ أَصَبْتُ سَاقَهُ .
وَالسِّيْقَةُ : مَا اسْتَأْفَى الْعَدُوُّ مِنَ الدُّوَابِّ ، مِثْلُ
الْوَسِيْقَةِ . وَقَالَ :

وَيُقَالُ : وَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ
وَاحِدٍ ، أَيُّ بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ
جَارِيَةٌ .
وَسَاقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُهَا .
وَسَاقُ حُرٍّ : ذِكْرُ الْقِمَارِيِّ . قَالَ
السَّكْمِيَّتُ :

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ مُجَاوِبُهَا
مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتِ الطَّرِيقِ وَالْعُطْلِ
عَنِ الْأَوَّلِ الْوَرَشَانِ وَبِالثَّانِي سَاقُ الشَّجَرَةِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾
أَيُّ عَنْ شِدَّةٍ ، كَمَا يُقَالُ : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : سَاقُوه ، أَيُّ فَاحِرُوهُ أَيْنًا أَشَدُّ .
وَسَاقَةُ الْجَيْشِ : مُؤَخَّرُهُ . وَالسُّوقُ يُذَكَّرُ
وَيُنْثَى . قَالَ الشَّاعِرُ :

* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَصِرُهُ ^(١) *
وَسُوقُ الْحَرْبِ : حَوْمَةُ الْقِتَالِ .
وَتَسُوقُ الْقَوْمِ ، إِذَا بَاعُوا وَاشْتَرَوْا .

(١) صدره :

* أَلَمْ يَعْطِ الْفَتِيَانَ مَا صَارَ لِقَتَى *
وَبَعْدَهُ :

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَأَنَّ سَحِيْفَهُ
سَحِيْفُ قُطَايِيٍّ حَمَامًا يُطَايِرُهُ
الْمَعْصُوبُ : السَّوْطُ . وَسَحِيْفُهُ : صَوْتُهُ .

فأنا^(١) إلا مثل سَيْقَةِ الْعِدَى

إِنْ اسْتَقْدَمْتَ نَجْرًا^(٢) وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ

قال أبو زيد: السَّيْقُ من السحاب: الذي تسوقه الرِّيح وليس فيه ماء.

ويقال: أَسْقَتَكَ إِبْلًا، أى أعطيتك إِبْلًا تسوقها.

والسَّيْقُ: نَزْعُ الرُّوح. يقال: رأيت فلانا يسوق، أى ينزع عند الموت.

والسَّوَيْقُ معروف.

[سحق]

السَّهْوَقُ: الطويل من الرجال، والشديدة من الرياح. عن الفراء.

فصل الشين

[شبق]

الشَّبَقُ: شدة الغلظة، وقد شَبِقَ بالكسر. قال رؤبة.

* لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ *

[شبرق]

شَبَرَقَتِ الثوبَ شَبْرَقَةً وشَبْرَاقًا، أى مزقته.

قال الشاعر^(٣):

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى قوله: فما

أنا إلا الخ. رواه في مادة جبا «فهل أنا إلا».

(٢) في اللسان: «نجر» بالجم.

(٣) امرؤ القيس.

فَأَدْرَكَتْهُ يَأْخُذَنَّ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كما شَبَرِقَ الْوِلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِي^(١)

وصار الثوب شَبَارِيقَ، أى قطعًا.

وشَبَرَقَتِ اللحمَ وشَبَرَقَتَهُ، أى قطعته.

والشَّبَرِيقُ بالكسر: نبت، وهو رطب الضريع.

والشَّبَارِيقُ: معرب، ألحقوه بعذافير.

[شدق]

الشَّدَقُ^(٢): جانب الفم؛ يقال: نفخ في

شِدْقَيْهِ؛ والجمع الأشْدَاقُ.

والشَّدَقُ بالتحريك: سعة الشَّدَقِ، يقال:

خطيب أشدق، بَيِّن الشَّدَقِ.

والمُتَشَدِّقُ: الذى يلوى شِدْقَهُ لِّلْمَقْصَحِ.

[شرق]

الشَّرْقُ: المَشْرِيقُ. والشَّرْقُ: الشمس.

يقال: طلع الشَّرْقُ، ولا آتِيكَ مَا ذَرَّرَ شَارِقُ.

والمَشْرِقَانِ: مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ.

والمَشْرِقَةُ^(٣): موضع القعود فى الشمس،

وفيه أربع لغات: مَشْرِقَةٌ ومَشْرِقَةٌ بضم الراء

(١) المقدسى: الراهب ينزل من صومعته إلى

بيت المقدس، فيمزيق الصبيان ثيابه تبركا به.

(٢) بالكسر والفتح.

(٣) المَشْرِقَةُ مثلثة الراء، ومَحْرَابٍ

ومُنْدِيلٍ: موضع القعود فى الشمس بالشتاء.

وفتحها ، وشرقةً بفتح الشين وتسكين الراء ،
ومشرقاً^١ .

وتشرقَتْ : أى جلست فيه .

وشرقَتْ^(١) الشمسُ تشرقُ شروقاً وشرقاً
أيضاً ، أى طلعت . وأشرقَتْ ، أى أضاءت .

وأشرقَ الرجل ، أى دخل في شروقِ
الشمس . وأشرقَ وجهه ، أى أضاء وتلألأ
حسناً .

وشرقَتْ الشاةُ أشرقُها شروقاً ، أى شققت
أذنَها ، وقد شرقَتْ الشاةُ بالكسر ، فهي شاةٌ
شرقاءُ بينةُ الشرقِ .

والشرقُ أيضاً : الشجَا والغُصَّة . وقد شرقَ
بريقه ، أى غصَّ به . قال عدى بن زيد :

لو بغيرِ الماءِ خلقي شرقٌ

كنتُ كالنصَّانِ بالماءِ اعتصاري

وفي الحديث : « يؤخرون الصلاة إلى شرقِ
الموتى » ، أى إلى أن يبقى من الشمس مقدارُ
من حياةٍ من شرقِ بريقه عند الموت .

ولحمُ شرقٍ أيضاً ، لا دسمَ عليه .

وتشرقُ اللحمُ : تقديده ؛ ومنه سُميت أيام
التَّشْرِيقِ ، وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأنَّ

(١) شرقت الشمس ، من باب نصر ودخل ،

وشرقَ بريقه ، من باب طرب .

لحوم الأضاحى تشرقُ فيها ، أى تشرقُ في
الشمس . ويقال سُميت بذلك لقولهم : أشرقُ
ثيبر ، كيماً نُغير ! حكاه يعقوب . وقال ابن
الأعرابي : سُميت بذلك لأنَّ الهذلي لا يُنحرُ
حتى تشرقَ الشمس .

والمشرقُ المصلى ، ومسجدُ الخيف هو
المشرقُ . والتَّشْرِيقُ أيضاً : الأخذ في ناحية
المشرقِ ؛ يقال : شتان بين مُشرقٍ ومغربٍ .
وشريقٌ : اسمُ رجلٍ .

[شفق]

الشفقُ : بقية ضوء الشمس ومُحَرِّها في أول
الليل إلى قريبٍ من العتمة . وقال الخليل :
الشفقُ : الحمرةُ من غروب الشمس إلى وقت
العشاء الآخرة ، فإذا ذهب قيل : غاب الشفق .
وقال الفراء : سمعتُ بعض العرب يقول : عليه
ثوبٌ كأنه الشفقُ ، وكان أحمر . والشفقةُ :
الاسمُ من الإشفاقِ ، وكذلك الشفقُ .
قال الشاعر^(١) :

تهوى حَيَاتِي وأهوى مَوْتَهَا شفقاً

والموتُ أكرمُ نزالٍ على الحرِّمِ

وأشفقتُ عليه فأنا مُشفِقٌ وشفيقٌ . وإذا

قلت : أشفقتُ منه فإتما تعنى حذرته ، وأصلهما

(١) إسحاق بن خلفٍ ، وقيل لابن المعلّى .

واحد . ولا يقال : شَفِقْتُ . قال ابن دريد : شَفِقْتُ
وَأَشَفَقْتُ بمعنى . وأنكره أهل اللغة .

والشَّقُّ : الردىء من الأشياء ، يقال عطاء
مُشَقَّقٌ ، أى مُقَلَّلٌ . قال الكميت :
مَلِكٌ أَعَزُّ مِنَ الْمُلُوكِ تَحَلَّيْتُ^(١)

للسائلين يَدَاهُ غَيْرُ مُشَقَّقٍ

[شقق]

الشَّقُّ : واحد الشُّقُوقِ ، وهو فى الأصل
مصدر .

وتقول : بيد فلان وبرجله شُقُوقٌ ، ولا تقل
شُقَاقٌ ، وإنما الشُّقَاقُ دالا يكون بالدواب ، وهو
تَشَقُّقٌ يصيب أرساغها ، وربما ارتفع إلى أوظفتها .
عن يعقوب .

والشَّقُّ : الصبحُ .

والشَّقُّ بالكسر : نصف الشيء ؛ يقال :
أخذت شِقَّ الشاة وشِقَّةَ الشاة . والشَّقُّ أيضا :
الناحية من الجبل . وفى حديث أم زرع :
« وجدنى فى أهل غنيمة بِشَقٍّ » .

وقال أبو عبيد . هو اسم موضع .

والشَّقُّ أيضا : الشَّقِيقُ . يقال : هو أخى وشِقُّ نفسى .
وشَقٌّ : اسم كاهن من كُهَّان العرب .
والشَّقُّ : المَشَقَّةُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَمْ تَكُونُوا

(١) فى اللسان : « تَجَلَّيْتُ » بالجيم .

بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ ۖ وَهَذَا قَدْ يُفْتَحُ ،
حكاه أبو عبيد .

والشَّقَّةُ : شَطِيطَةٌ تَشْطِى من لوح أو خَشَبَةٍ .
يقال للغضبان : احتدَّ فطارت منه شِقَّةٌ .

والشَّقَّةُ بالضم ، من الثياب . والشَّقَّةُ أيضا :
السَّفَرُ البعيد . يقال : شَقَّةٌ شَقَّةٌ ؛ وربما قالوه
بالكسر .

وهذا شَقِيقُ هذا ، إذا انشَقَّ الشيء بنصفين
فكلُّ واحدٍ منهما شَقِيقُ الآخر ، ومنه قيل :
فلان شَقِيقُ فلان ، أى أخوه .
قال الشاعر وقد صغره^(١) :

يَا ابْنَ أُمِّى وَيَا شَقِيقَ نَفْسِى

أَنْتَ حَلَيْتَنِى لِأَمْرِ شَدِيدٍ

وَالشَّقِيقَةُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ^(٢) مِنْ حَبَالِ

الرمل تُنْبِت العشب ، والجمع الشَّقَائِقُ . قال
الشاعر^(٣) :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَأَقْتَ

بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا

وَالْحَسَنَانِ : نَقْوَانِ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدِ .

(١) أبوزبيد الطائى .

(٢) قوله : بين الحبلين من حبال الرمل ،

فى نسخ بالجيم ، وفى القاموس أيضا بالجيم وليحرر
اه . مصحح المطبوعة الأولى .

(٣) هو شمعة بن الأخضر .

وشَقَّاقُ النِّعَمَانِ معروفٌ، واحده وجمعه سواء،
وإنَّما أضيف إلى النِّعَمَانِ لأنَّه حى أرضاً فكثُرَ
فيها ذلك.

والشَّقِيقَةُ: وجعٌ يأخذ نصف الرأس والوجه.
والشَّقِيقَةُ: اسمُ جدَّةِ النِّعَمَانِ بنِ المنذر، قال
ابن الكلبي: هي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن
شيبان. قال النابغة الذبياني يهجو النعمان:

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمْدُ
نَعُ قَفْعًا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وفرسٌ أَشَقُّ، أى طويلٌ، والأثنى شَقَّاءُ.
قال جابر أخو بني معاوية بن بكرٍ التغلي:

ويومَ الكلابِ استنزلتُ أسلَاتِنَا
شُرْحِيلَ إِذْ آلَى آلِيَةَ مُقْسِمٍ
لَيْتَنَزَّ عَنْ أَرْمَاحِنَا فَأَزَالَه
أبو حنَّسٍ عن ظَهْرِ شَقَّاءٍ صَلَدِمٍ

ويروى: «عن سَرَجٍ». يقول: حلف
عدونا كَيْتَنَزَّ عَنْ أَرْوَاحِنَا مِنْ أَيْدِينَا فقتلناه.
وشَقَّقْتُ الشَّيْءَ فأنشَقَّ.

وشَقَّ نَابُ البعير، أى طلع؛ لغةٌ في شَقَّاءٍ.
وشَقَّ فلانٌ العصا، أى فارق الجماعة.
وانشَقَّتِ العصا، أى تفرَّقَ الأمر.
والمُشَاقَّةُ والشَّقَاقُ: الخلافُ والعداوةُ.
وشَقَّ عَلَى الشَّيْءِ يَشُقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةً، والاسمُ
الشَّقُّ بالكسر.

وشَقَّ بَصْرُ الميِّتِ، إذا نظرَ إلى شَيْءٍ لا يرتدُّ
إليه طرفه. قال ابن السكيت: ولا تقل شَقَّ
الميِّتَ بصره، وهو الذى حضره الموت.

والاشْتِاقُ: الأخذُ فى الكلام وفى الخصومة
يميناً وشمالاً، مع تركِ القصد. واشْتِاقُ الحرف
من الحرف: أخذهُ منه.

ويقال: شَقَّقَ الكلامَ، إذا أخرجه أحسن
مخرج. وشَقَّقْتُ الحطبَ وغيره فَتَشَقَّقَ.
وشَقَّقْتُ الفحلُ شَقَشَقَةً: هَدَرَ. والعصفور
يُشَقِّقُ فى صوته.

والشَّقَشَقَةُ بالكسر: شَيْءٌ كالرَّثَّةِ يُخْرِجُهَا
البعير من فيه إذا هاج. وإذا قالوا للخطيب:
ذو شَقَشَقَةٍ، فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالْفحل.

[شفرق]

الشَّقِرَاقُ والشَّقِرَاقُ: طائرٌ يسمَّى الأخيل؛
والعرب تتشام به. وربَّما قالوا: شِرِّقَاقٌ^(١)،
مثال سِرِّطَاطٍ.

[شقق]

الشَّمَقَمَقُ: الطويلُ. ومروانُ بنُ محمدٍ الشاعر
يُسَكِّنِي بِأَبِي الشَّمَقَمَقِ.

[شقق]

الشَّقَقُ فى الصدقة: ما بين الفريضتين.
وفى الحديث: «لَشِيقَاقٍ» أى لا يؤخذ من

(١) الشرقراق بالفتح والكسر.

الشَّنَقِ حَتَّى يَتِمَّ . والشَّنَقُ أَيْضاً : ما دونَ الدِّيةِ ،
وذلك أن يسوقَ ذو الحِمَالَةِ الدِّيةَ كاملةً ، فإذا
كانت معها دِيَّاتُ جِرَاحَاتٍ فتلك هي الأَشْنَاقُ ،
كأنها متعلِّقةٌ بالدِّيةِ العُظْمَى . ومنه قول الشاعر :
* بِأَشْنَاقِ الدِّيَّاتِ إِلَى الكُمُولِ *

وقال الأخطل :

قَرَمٌ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَّاتِ بِهِ

إِذَا المِثُونُ أَمِرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

وَالشَّنِيقُ : الدَّعَى . قال الشاعر :

أَنَا الدَّاخِلُ التَّابَ الَّذِي لَا يَرُومُهُ

دَنَى وَلَا يَدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقُ

وَأَشْنَقْتُ القَرَبَةَ إِشْنَاقًا ، إِذَا شَدَدْتَهَا بِالشَّنَاقِ ،

وهو خِيَطٌ يُشَدُّ بِهِ فَمِ القَرَبَةِ .

وَشَنَقْتُ^(١) البَعِيرَ أَشْنَقُهُ شَنْقًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ

بِزِمَامِهِ وَأَنْتِ رَاكِبُهُ .

وَأَنشَدَ طَلْحَةُ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا رَاحِلَتَهُ

حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ ، وَهُوَ التَّيْمِيُّ لَيْسَ الْخِرَاعِيُّ .

وَأَشْنَقَ بَعِيرَهُ : لَغَةً فِي شَنْقِهِ . وَأَشْنَقَ البَعِيرُ

بِنَفْسِهِ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَالشَّنَقُ : طَوْلُ الرَّأْسِ .

وَالشَّنَاقُ : الطَّوِيلُ . قال الراجز :

(١) شَنَقَ يَشْنُقُ وَيَشْنِقُ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ

وَضَرَبَ .

قَدْ قَرَنُونِي بِأَمْرِي شِنَاقِ

شَمْرَدَلِ يَا بَسِ عَظِمِ السَّاقِ

قال الكسائي : لَحْمٌ مُشْنَقٌ ، أَيْ مُقَطَّعٌ .

قال : وَهُوَ مأخوذٌ مِنْ أَشْنَاقِ الدِّيةِ .

وقال الأُمَوِيُّ : يَقَالُ لِلْعَبْدِ الَّذِي يُقَطَّعُ

وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ : مُشْنَقٌ .

[شوق]

الشَّوْقُ وَالْأَشْنِيَاقُ : نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ .

يقال : شَاقَنِي الشَّيْءُ يَشْوَقُنِي ، فَهُوَ شَائِقٌ

وَأَنَا مَشْووقٌ :

وَشَوَّقَنِي فَتَشَوَّقْتُ ، إِذَا هَيَّجَ شَوْقَكَ .

وقول الراجز :

يَا دَارَ مَيِّ بِالْكَادِيكِ الْبُرْقُ

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَنِقِ^(١)

قال سيبويه : هَمْزٌ مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ضَرْوَةٌ .

[شهِق]

شَهَقَ^(٢) يَشْهَقُ ، أَيْ ارْتَفَعَ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

يَا دَارَ سَلَمَى بِدَكَادِيكِ الْبُرْقِ

صَبْرًا

وَأَمَّا أَرَادَ الْمُشْتَقَ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَمْزَةً .

(٢) شَهَقَ كَمَنَعَ ، وَضَرَبَ وَسَمِعَ شَهيقًا

وَشَهَقًا بِالضَّمِّ وَشَهَقًا بِالْفَتْحِ : تَرَدَّدَ الْبَكَاءُ

فِي صَدْرِهِ .

والشاهق : الجبل المرتفع .

وفلان ذو شاهق ، إذا كان يشتد غضبه .

وشهيق الحمار : آخر صوته . وزفيره : أوله .

وقد شهق يشهق ويشهق شهيقاً . ويقال :

الشهيق : رد النفس . والزفير : إخراجهُ .

والشهقة كالصيحة . يقال : شهق فلان

شهقة فمات .

والتشهاق : الشهيق . قال (١) :

بضرب يزيل الهام عن سكناته

وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

ويقال : ضحك تشهاق . قال ابن ميادة :

تقول خود ذات طرف برّاق

مزاحمة تقطع هم المشتاق

ذات أقاويل وضحك تشهاق

هلاً اشتريت حنطة بالرستاق

سمراء بما درس ابن محراق

[شبق]

الشيّق : الجبل ، عن ابن الأعرابي . قال

أبو ذؤيب :

تأبط خافة فيها وساب

فأصبح يفتري مسداً بشيق

أراد يفتري شيقاً بمسد ، فقلبه . ويقال :

هو أصعب موضع في الجبل . وينشد :

* شغواه توطن بين الشيق والنيق *

والشياق ، مثل النياط ، يقال : شقت

الطنب إلى الوتد ، مثل نطته . قال دريد بن الصمة

يرنى أخاه :

نجئت إليه والرياح تشيقه (١)

كوقع الصياح في النسيج الممدد

ويروى : « تنوشه » .

فصل الصاد

[صدق]

الصدق : خلاف الكذب . وقد صدق

في الحديث (٢) . ويقال أيضاً : صدقه الحديث .

وفي المثل : « صدقني سن بكره » ، وذلك أنه

لما نفر قال له : هدع (٣) ؛ وهي كلمة تسكن بها

صغار الإبل إذا نفرت .

وصدقوهم القتال .

وتصادقاً في الحديث وفي المودة .

والمصدق : الذي يصدقك في حديثك ، والذي

يأخذ صدقات الغنم .

(١) في اللسان : « يشقنه » وكذلك في

الخطوطة .

(٢) يصدق بالضم صدقاً ، عن المختار .

(٣) هدع وهدع . قاموس .

(١٩٠ — صحاح — ٤)

(١) في نسخة زيادة : « الشاعر حنظلة بن شريق ،

وكنيته أبو الطحان » .

وَالْمُتَصَدِّقُ : الذى يُعْطَى الصَّدَقَةُ .

ومررت برجل يسأل ، ولا تقل يَتَصَدَّقُ ،
والعامة تقوله ، وإنما الْمُتَصَدِّقُ الذى يعطى .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ﴾
بتشديد الصاد ، أصله الْمُتَصَدِّقِينَ فقلبت التاء صاداً
وأدغمت فى مثلها .

وَالصَّدَاقَةُ وَالْمُصَادَقَةُ : الْمُخَالَّةُ ، والرجل صَدِيقٌ
والأُنثى صَدِيقَةٌ والجمع أَصْدِقَاءُ ، وقد يقال للواحد
والجمع والمؤنث صَدِيقٌ . قال الشاعر (١) :

نَصَبَنَ الْهَوَى ثَمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقٌ (٢)

ويقال : فلان صَدِيقِي ، أى أَخَصُّ أَصْدِقَائِي ،
وإنما يصغر على جهة المدح ، كقول حباب بن المنذر :
« أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُذْبِقُهَا الْمُرَجَّبُ » .
والصَدِيقُ ، مثال الفَسِيقِ : الدائمُ التَّصَدِّيقِ ،
ويكون الذى يُصَدِّقُ قوله بالعمل .

وَالصَّدَقُ ، بالفتح : الصُّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ ، ويقال
المستوى .

ويقال أيضاً : رجلٌ صَدَقُ الْلِقَاءِ ، وَصَدَقُ

النَّظَرِ ، وَقَوْمٌ صَدَقُوا بِالضَّمِّ ، مثل فرسٍ وَرَدٍ
وأفراسٍ وَرَدٍ ، وَجَوْنٌ وَجُونٍ .

وهذا مُصَدِّقٌ هَذَا ، أى مَا يُصَدِّقُهُ .

ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد : إِنَّهُ
لذو مَصَدَقٍ بالفتح ، أى صَادِقُ الْحِمْلَةِ وَصَادِقُ
الْجَرِيِّ ، كَأَنَّهُ ذُو صِدْقٍ فِيمَا يَعِدُكَ مِنْ ذَلِكَ . قال
خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصَدَّقٍ

يقول : إِذَا ابْتَلَتْ حَوَافِرَهُ مِنْ عَرَقٍ أَعَالِيهِ

جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزْجَرُ ،
وَيَصْدُقُكَ فِيمَا يَعِدُكَ مِنَ الْبَاوِغِ إِلَى الْغَايَةِ .

وَالصَّدَقَةُ : مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ .

وَالصَّدَاقُ وَالصِّدَاقُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ ، وَكَذَلِكَ

الصَّدَقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَآتَوْا النِّسَاءَ
صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ ، وَالصَّدَقَةُ مِثْلُهُ ، بِالضَّمِّ
وَتَسْكِينِ الدَّالِ . وَقَدْ أَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا سَمَّيْتَ
لَهَا صَدَاقًا :

قال يعقوب : هِيَ الصُّنْدُوقُ بِالصَّادِ ، وَالْجَمْعُ

الصَّنَادِيقُ .

[صعق]

أَبُو زَيْد : الصَّاعِقَةُ : نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي

رَعْدٍ شَدِيدٍ . يَقَالُ : صَعَقَهُمُ السَّمَاءُ ، إِذَا أَلْقَتْ

عَلَيْهِمُ الصَّاعِقَةَ . وَالصَّاعِقَةُ أَيْضًا : صَيْحَةُ الْعَذَابِ .

(١) جرير .

(٢) بعده :

أَوَانِسُ أُمَّا مِنْ أَرْدَنِ عَنَاءِ

فَعَانَ وَمِنْ أَطْلَقْنَهُ فَطْلِقُ

وهو اسم أعجمي لا ينصرف ، للعجمة والمعرفة ،
ولم ينجى على فعلول شيء غيره ، وأما الخرنوب
فإن الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف
النون ، وإنما يفتحها العامة ، قال الأصمعي : الصعافقة
قوم يحضرون السوق للتجارة ولا نقد معهم ،
وليست لهم رؤوس أموال ، فإذا اشترى التجار
شيئا دخلوا معهم فيه ، الواحد منهم صفقي . وقال
غيره صفقون ، وجمعه صعافقة وصعافيق .

قال أبو النجم :

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مِنْ قَدَرِ

وَأَبَتْ الْخَلِيلُ وَقَضَيْنَ الْوَطَرِ

مِنَ الصَّعَافِيْقِ وَأَدْرَكْنَا الْمَرَّ

أَرَادَ بِالصَّعَافِيْقِ أَنَّهُمْ ضَعْفَاءُ لَيْسَتْ لَهُمْ

شَجَاعَةٌ وَلَا سِلَاحٌ وَقُوَّةٌ عَلَى قِتَالِنَا .

[صفق]

الصَّفَقُ : الضربُ الذي يُسْمَعُ له صوت ،

وكذلك التصفيقُ . يقال : صَفَقْتُ الرِّيحَ
وصَفَقْتُهُ .

والتصفيقُ باليد : التصويتُ بها ، وصَفَقْتُ^(١)

له بالبيع والبيعة صَفَقًا ، أى ضربت يدي على يده .

(١) وَصَفَقَ لَهُ بِالْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ : أى ضرب

يده على يده ، وبابه ضَرَبَ .

ويقال صَعَقَ الرجل صَعَقَةً وَتَصَعَقًا ، أى غَشِيَ
عليه ، وَأَصْعَقَهُ غيره . قال ابن مقبل :

تَرَى^(١) النُّعْرَاتِ الزُّرْقِ^(٢) تَحْتَ لَبَائِهِ

أَحَادَ^(٣) وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ
وقوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ، أى مات .

وحمارُ صَعِقَ الصوت ، أى شديده .

والصَّعِقُ : اسمُ رجل . قال الشاعر^(٤) :

أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلُ ابْنِ الصَّعِقِ

إِذْ كَانَتْ الْخَلِيلُ كَعِلْبَاءِ الْعُمُقِ

[صفق]

بنو صَعْفُوقٍ : خَوْلٌ بِالْيَمَامَةِ . قال العجاج :

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخَرَ

مِنْ طَاعِمِينَ^(٥) لَا يُبَالُونَ الْغَمَرُ

(١) قوله « ترى النعرات الزرق » رواه في

مادة نعر « الخضر » بدل « الزرق » . وعبارته :

النعرة مثال الهمزة : ذباب ضخم أزرق العين أخضر

له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة .

قال ابن مقبل .

(٢) في اللسان : « الْخُضَر » .

(٣) في اللسان : « فُرَادَى » .

(٤) تميم بن العَمَرَد ، وكان العمرد طعن يزيد

بن الصعق فأعرجه .

(٥) قوله من طاعمين لا يبالون الغمر في بعض

النسخ طاعمين لا ينالون اه . مصحح المطبوعة

الأولى . وفي اللسان : « من طاعمين لا ينالون »

وَأَصْفَقْتُ الْغَنَمَ ، إِذَا لَمْ تَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ
إِلَّا مَرَّةً .

وَتُوبُ صَفِيقٌ وَوَجْهُ صَفِيقٌ بَيْنَ : الصَّفَاقَةِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ : الصَّفَاقُ : الْجِلْدُ
الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ . وَأَنشَدَ لِلْحَمْدِيِّ :

لَطِمَنْ بُتْرَسٍ شَدِيدِ الصِّفَا

قِرَ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُنْقَبِ

قَالَ : يَقُولُ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ كَأَنَّهُ تُرْسٌ ،
وَهُوَ شَدِيدُ الصِّفَاقِ . قَالَ : وَالصُّقُّ وَالصَّفَقُ :
النَّاحِيَةُ . وَصُقُّ الْجَبَلِ : صَفَحُهُ وَنَاحِيَتُهُ . قَالَ
الشَّاعِرُ (١) :

وَمَا نُظْفَةُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمَنَعَتْ

بَعَنَاقًا مِنْ صَعْبٍ حَتَمَهَا صُفُوقُهَا

وَالصَّفَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي
الْقَرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيُحَرِّكُ فِيهَا فَيَصْفَرُّ ، يَقَالُ :
وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ صَفَقٌ .

وَتَصْفِيقُ الشَّرَابِ : أَنْ تَحْوِلَهُ مِنْ إِنَاءٍ
إِلَى إِنَاءٍ .

وَتَصْفِيقُ الْإِبِلِ : أَنْ تَحْوِلَهَا مِنْ مَرَعَى قَدْ
رَعَتْهُ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَرَعَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٢) :

وَيَقَالُ : رَجَحْتُ صَفَقَتَكَ لِلشَّرَاءِ ، وَصَفَقَةٌ رَاجِحَةٌ
وَصَفَقَةٌ خَاسِرَةٌ .

وَتَصَافَقَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْبَيْعَةِ .

وَالصُّقُّ : الرَّدُّ وَالصَّرْفُ ، وَقَدْ صَفَقْتُهُ
فَانْصَقَ . وَصَفَقَ عَيْنَهُ ، أَيْ رَدَّهَا وَغَمَضَهَا .
وَصَفَقْتُ الْبَابَ : رَدَدْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

مُتَكِيًّا تُصَفِّقُ أَبْوَابُهُ

يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالسُّكُوبِ
وَكَذَلِكَ أَصْفَقْتُ الْبَابَ . وَأَصْفَقُوا عَلَى
كَذَا ، أَيْ أَطَبَقُوا عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

أُثْيِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا

عَلَيْهِ وَقَلْتُ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

وَصَفَقْتُ الْعُودَ ، إِذَا حَرَّكَتَ أَوْتَارَهُ ،

فَاصْطَفَقَ . قَالَ ابْنُ الطَّائِرَةِ :

وَيَوْمَ كَطَلَّ الرَّمَحَ قَصَّرَ طَوْلُهُ

دَمُ الزِّقِّ عَنَا وَاصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ

وَالرِّيحُ تَصْفِيقُ الْأَشْجَارِ فَتَصْطَفِيقُ ، أَيْ

تَضْطَرِبُ . وَأَصْفَقْتُ يَدَهُ بِكَذَا ، أَيْ صَادَفَتْهُ

وَوَافَقَتْهُ . قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

حَتَّى إِذَا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقْتُ

يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعَهَا وَخَوَارِهَا

(١) أَبُو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِي .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَذْلَعِيُّ .

(١) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

(٢) يَزِيدُ بْنُ الطَّائِرَةِ .

* وَزَلَّ لِلنِّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ ^(١) *

[صلق]

الصلقُ : الصوتُ الشديدُ ، عن الأصمعي .
وفي الحديث ^(٢) : « ليس منا من صلَّقَ
أو حلَّقَ » . قال لبيد :

فصلَّقْنَا في مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءَ أَخْلَقَتْهُمْ بِالثَّلَلِ

وأصلَّقَ : لغةٌ في صلَّقَ ، ومنه قول العجاج
يصف الحمار :

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْمُصْفُورِ ^(٣) *

وَالْمَحْلُ يَصْطَلِقُ بِنَابِهِ ، وذلك صرِيْفُهُ .
وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ : أنيابُها التي تُصَلِّقُ .

قال الشاعر :

لَمْ تَبْكِ حَوْلَكَ نَيْبُهَا وَتَقَاذَفَتْ

صَلَقَاتُهَا كَمَنَابِتِ الْأَشْجَارِ

(١) قبله وبعده :

إِنَّهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ لِلنِّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ

رُعْيَةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ

(٢) في المختار : قلت معناه : من رفع صوته ،
أو حلق شعره عند حلول المصائب .

(٣) قبله :

* أَنْ زَلَّ فُوهُ عَنْ أَتَانٍ مِثْبِيرٍ *

وَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَخَذَهَا الطَّلِقُ
فصرخت .

قال الفراء : ﴿ صَلَّقُواكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادٍ ﴾
و﴿ صَلَّقُواكُمْ ﴾ لغتان .

والصلقُ مثل السلقِ ، وهو القاعُ الصفصفُ .
قال أبو دواد :

وَتَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَ

لِ مِثْلِ الصَّلَقِ الْجَذْبِ ^(١)

قال أبو زيد : صَلَّقْتُهُ بالعصا ، أى ضربهته .
وَالصَّلَاتِقُ ^(٢) : الخبزُ الرقاقُ .

وبنو الْمُصْطَلِقِ : حَيٌّ من خزاعة .
وصوتٌ صَهْصَلِقٌ ، أى شديدٌ .

وَالصَّهْصَلِقُ : العجوزُ الصَّخَّابَةُ ، ومنه
قول الراجز :

(١) بعده :

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

نُصُورٌ كَنُورِ الْقَسْبِ

(٢) قوله : وَالصَّلَاتِقُ الخبزُ الرقاقُ ، في نسخة

زيادة : وَقِيلَ اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ النَّضِيجُ . ١٥٠ . وفي
القاموس : وكسفية اللحم المشوي المنضج ، والجمع
صلاتي ١٥٠ . ولم يذكر المعنى الأول . ١٥٠ مصحح
المطبوعة الأولى .

* يَتَرُكُ تُرْبَ الْبَيْدِ مَجْنُونَ الصِّيقِ^(١) *

فصل الضاد

[ضيق]

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا . وَالضَّيْقُ
أَيْضًا تَخْفِيفُ الضَّيْقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
دُرْنَا وَدَارَتْ بَسْكَرَةٌ نَحِيسُ
لَا ضَيْقَهُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ
وَالضَّيْقُ أَيْضًا : جَمْعُ الضَّيْقَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ
وَسُوءُ الْحَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :
* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ^(٢) *
وَالضَّيْقَةُ^(٣) : الضَّيْقُ . قَالَ أَبُو عُبَيْد :

(١) فِي اللِّسَانِ :

يَدْعَنَ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصِّيقِ
وَالْمَرَوْ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ

(٢) صَدْرُهُ :

* فَلَنْ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(٣) قَوْلُهُ وَالضَّيْقَةُ الضَّيْقُ الْحُ : هَكَذَا فِي

غَالِبِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَفِي نَسْخَةٍ : وَصِيقَةٌ
مَنْزِلُ الْقَمَرِ بِلِزْقِ الثَّرْيَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ بِضِيقَةِ الْحُ .
وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ « وَالضَّيْقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفَقْرُ وَسُوءُ
الْحَالِ ، وَيَفْتَحُ ، الْجَمْعُ ضَيْقٌ ، وَمَنْزِلُ الْقَمَرِ » ١ هـ .
وَلَمْ يَذْكُرِ الضَّيْقَةَ بِمَعْنَى الضَّيْقِ فَتَبَصَّرَ ١ هـ . مَصْحُوحُ
الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

* صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيْذِيهَا الصَّبْرِ^(١) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّهْصَلِيقُ مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

* شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيقُهَا^(٢) *

[صيق]

الصِّيقُ : الْغُبَارُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
بَوَادِي جَدُودَ وَقَدْ بُوَكِرَتْ
بَصِيقِ السَّنَابِكِ أُعْطَانُهَا
وَقَالَ آخَرُ :
* كَمَا انْقَضَتْ تَحْتَ الصِّيقِ عَوَارُ *
وَالْجَمْعُ صِيقٌ ، مِثْلُ حَيْفَةٍ وَحَيْفٍ . وَمِنْهُ
قَوْلُ رُؤْبَةِ :

(١)

أُمُّ جَوَارٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ
صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيْذِيهَا الصَّبْرُ
سَائِلَةٌ أَصْدَاغُهَا لَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَى الذَّنْبِ بَعْدَ مُنْكَسِرٍ
تُبَادِرُ الذَّنْبَ بَعْدَ مُشْفَتَرٍ
يَفْرُ مِنْ قَاتِلِهَا وَلَا تَفْرُ
لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُزٍ
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرُ

(٢) قَبْلَهُ :

* نَأَى الْعَدُوَّةَ شَمْشَلِيقُهَا *

وَبَعْدَهُ :

* تَسَامِرُ الضَّفْدَعِ فِي نَقِيْقِهَا *

ومنه قول الأخطل^(١) :

* بِضِيقَةٍ بَيْنَ النَجْمِ وَالذَّبَرَانِ *

وقد ضاق عنك الشيء . يقال : لا يسعني شيءٌ وَيَضِيقُ عَنْكَ^(٢) .

وضاق الرجل ، أى بجَلٍّ . وأضاق ، أى ذهبَ ماله . وضِيقْتُ عليك الموضع .

وقولهم : ضِيقْتُ به ذرعاً ، أى ضاقَ ذرعى به . وتَضَاقَى القوم ، إذا لم يتسعوا فى خُلُقٍ أو مكان .

والضُوقَى والضِيقَى : تأنيث الأَضِيقِ ، صارت الياء واواً لسكونها وضمة ما قبلها .

فصل الطاء

[طبق]

الطَبِيقُ : واحد الأطباق .

وقولهم : « وافق شَنْ طَبِيقَةً » قال ابن السكيت : هو شَنْ بن أفصى بن عبد القيس . وطَبِيقٌ : حى^(٣) من إِيَادٍ . وكانت شَنْ لا يُقام لها ، فواقعها طَبِيقٌ فانتصفت منها فليل :

(١) صدره :

* فَهَلَّا زَجَرَتْ الطَيْرَ لَيْلَةَ جَثَّتْهَا *

(٢) أى وأن يضيق عنك ، بل متى وسعني وسعك . عن المختار .

(٣) قوله : وطبق حى ، هو بغير هاء فى جميع النسخ التى بأيدينا . وعبارة القاموس كالمثل ، =

وافق شَنْ طَبِيقَةً وافقه فاعتنقه

ومضى طَبِيقٌ من الليل وطَبِيقٌ من النهار ، أى معظمٌ منه . قال ابن أحرر :
وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبِيقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ والطَبِيقُ : عظمٌ رقيقٌ يفصل بين الفقارين . قال الشاعر :

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فَلَا خِدَاعًا

وَأَبْدَى السِّيفُ عَنْ طَبِيقٍ نُحَاغًا

وبنتُ طَبِيقٍ : سُلْحَفَةٌ ؛ ومنه قولهم للدهاية إحدى بنات طبق . وتزعم العرب أنها تبيض تسعاً وتسعين بيضةً كلها سلاحفٌ ، وتبيض بيضةً تُنْقَفُ عن أسود .

ويقال : أتانا طَبِيقٌ من الناس ، وطَبِيقٌ من الجراد ، أى جماعةٌ .

قال الأُمَوِيُّ : إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل : قد وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، وَلَدَتْهَا طَبِيقًا وطَبِيقَةً .

= تفيد أنه بالهاء ، ونصها : « وطبقة امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل . ومنه : وافق شَنْ طبقه . أو هم قوم كان لهم وعاء آدم فتشحن فجعلوا له طبقاً فوافقه ، أو قبيلة من إِيَادٍ كانت لا تطلق فأوقعت بها شَنْ فانتصفت منها وأصابَتْ فيها . ١٠ هـ . مصحح المطبوعة الأولى .

وَطَبَقَاتُ النَّاسِ فِي مَرَاتِبِهِمْ .

وَالسَّمَوَاتُ طَبَاقٌ ، أَى بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَطَبَاقُ الْأَرْضِ : مَا عَلاَهَا .

وَمَطَرٌ طَبَقٌ ، أَى عَامٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيمَةً هَطَّالَةٌ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

وَالطَّبَقُ : الْحَالُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ لَنْزَكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ أَى حَالًا عَنْ حَالٍ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالطَّبَاقُ : شَجَرٌ . قَالَ تَابِطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَخَّخْنَا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ خَشَفٍ بَذَى شَيْطَانٌ وَطَبَاقٍ

وَيَقَالُ : جَلُّ طَبَاقَةٍ ، لِلَّذِي لَا يَضْرِبُ .

وَالطَّبَاقَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْعَيْشُ . قَالَ جَمِيلُ

ابْنِ مَعْمَرٍ :

طَبَاقُهُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقْدُ^(١)

رَكَابًا^(٢) إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تَعْسُكُفُ

وَيُرْوَى « عَيَايَا » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَطَبَقْتُ يَدَهُ بِالْكَسْرِ طَبَقًا ، إِذَا كَانَتْ

لَا تَنْبَسُطُ . وَيَدُهُ طَبَقَةٌ .

وَالتَّطَبُّقُ فِي الصَّلَاةِ : جَمْعُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ

الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يُنْخَ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « قِلَاصًا » .

وَطَبَقَ السَّيْفُ ، إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ

الْمُضْوُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ *

وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ الْحُجَّةَ : إِنَّهُ

يُطَبِّقُ الْمَفْصَلَ .

وَتَطَبُّقُ الْفَرَسِ : تَقْرِيْبُهُ فِي الْعَدْوِ .

وَطَبَقَ الْغَيْمُ تَطَبُّقًا ، إِذَا أَصَابَ بِمَطَرِهِ جَمِيعَ

الْأَرْضِ . يُقَالُ سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ .

وَالْمُطَابَقَةُ : الْمُوَافَقَةُ .

وَالتَّطَابُقُ : الْإِتِّفَاقُ .

وَطَابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى

حَذْوٍ وَاحِدٍ^(١) وَالرَّقْمَتَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ طَابَقَ فُلَانٌ ،

بِمَعْنَى مَرَنَ .

وَالْمُطَابَقَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدُ .

وَمُطَابَقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ : وَضْعُ رِجْلَيْهِ

مَوَاضِعَ يَدَيْهِ .

وَأَطَبَقُوا عَلَى الْأَمْرِ ، أَى أَصْفَقُوا عَلَيْهِ .

وَأَطَبَقْتُ الشَّيْءَ ، أَى غَطَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ مُطَبَقًا ،

فَتَطَبَّقَ هُوَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ

عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا .

وَالْحَمَى الْمُطَبَّقَةُ ، هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا

وَلَا نَهَارًا .

(١) عَلَى حَدٍّ وَاحِدٍ ، هَكَذَا فِي الْخَطوطَاتِ .

﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدَا ﴾ أى كُنَّا فِرْقًا مُخْتَلِفَةً
أَهْوَاؤًا .

وَطَرِيقَةُ الرَّجُلِ : مَذْهَبُهُ . يُقَالُ : مَا زَالَ
فُلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَيْ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرِيقَةً أَوْ طَرِيقَتَيْنِ ، أَيْ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ^(١) . وَأَنَا آتِي فُلَانًا فِي الْيَوْمِ
طَرِيقَتَيْنِ ، أَيْ مَرَّتَيْنِ .

وَهَذَا النَّبْلُ طَرِيقَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، أَيْ صَنَعَةُ
رَجُلٍ وَاحِدٍ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الطَّرِيقُ وَالْمَطَرُوقُ : مَاءُ السَّمَاءِ
الَّذِي تَبُولُ فِيهِ الْإِبِلُ وَتَبْعُرُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

ثُمَّ كَانَ الْمِرْأَجُ مَاءً سَحَابٍ
لَا جَوٍّ آجِنٌ وَلَا مَطَرُوقٌ ^(٣)

(١) وَيُضَمَّانِ عَنِ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « عَدَى بْنُ زَيْدٍ » .

(٣) قَبْلَهُ :

وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا لِحَاجَاتِ

قَيْنَةٍ فِي يَمِينِهَا بِرَيْقُ

قَدَمَتُهُ عَلَى عُمَارٍ كَعِينِ الْـ

بِدِيكَ صَفَى سُلَافَهَا الرَّأُوقُ

مُرَّةٌ قَبْلَ مَرْجِهَا إِذَا مَا

مُرَجَّتْ لَدَى طَعْمَهَا مِنْ يَذُوقُ

وَطَفًا فَوْقَهَا فَتَقَاعِيعُ كَالِيَا

قُوتٍ مُحَرَّرٌ يَزِينُهَا التَّصْفِيقُ

(١٩١ - صَاح - ٤)

وَالْحُرُوفُ الْمُطَبَّعَةُ أَرْبَعَةٌ : الصَّادُ وَالضَّادُ
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ .

وَالطَّائِقُ ^(١) : الْأَجْرُ الْكَبِيرُ ، فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ .

[طَرَق]

الطَّرِيقُ : السَّبِيلُ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ . تَقُولُ :
الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ ، وَالطَّرِيقُ الْعَظْمِيُّ ؛ وَالْجَمْعُ
أَطْرَاقٌ وَطُرُقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرَاقًا أَوْ خَلِيفًا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّرِيقَةُ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ
مِنَ النَّخْلِ ، بَلْغَةُ الْيَمَامَةِ ، حَكَاهَا عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْجَمْعُ طَرِيقٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رَوَّاءُ أُصُولُهُ

عَلَيْهِ أَبَا بَيْلٍ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

وَالطَّرِيقَةُ : نَسِيجَةُ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِفٍ
عَرَضُ الذَّرَاعِ أَوْ أَقْلٌ ، وَطَوَّلُهَا عَلَى قَدْرِ الْبَيْتِ ،
فَتُخَيِّطُ فِي مَلْتَقَى الشِّقَاقِ مِنَ الْكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ .

وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ : أَمَاتْلُهُمْ وَخِيَارُهُمْ . يُقَالُ :

هَذَا رَجُلٌ طَرِيقَةُ قَوْمِهِ ، وَهَؤُلَاءِ طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ

وَطَرَائِقُ قَوْمِهِمْ أَيْضًا ؛ لِلرِّجَالِ الْأَشْرَافِ ، حَكَاهَا

يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَاءِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا .

(٢) الْأَعَشِيُّ .

ومنه قول إبراهيم^(١) : « الوضوء بالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيَمُّمِ » .

والطَّرْقُ أيضاً : ماء الفعل .

والطَّرْقُ : الأساريعُ التي في القوس ، الواحدة طَرْقَةٌ ، مثال غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

ويقال أيضاً : ما زال ذاك طَرْقَتَكَ ، أى دأبك .

وقولهم : ما به طَرِقٌ بالكسر ، أى قُوَّةٌ . وأصل الطَّرْقِ الشَّحْمُ فَسَكَّتْ بِهِ عَنْهَا ، لَأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا تَكُونُ عَنْهُ .

والطَّرْقُ بالتحريك : جمع طَرْقَةٍ ، وهى مثل المَرْقَةِ وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ ، وَحِبَالَةُ الصَّائِدِ ذَاتِ الْكَفَفِ .

وَأَنَارُ الْإِبِلِ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ طَرْقَةٌ . يقال : جَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى طَرْقَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَعَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ ، أى عَلَى أَثَرٍ وَاحِدٍ .

وَالطَّرْقُ أَيْضاً : ثَنَى الْقَرْبَةَ ؛ وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ ، وهى أَثْنَاوُهَا إِذَا تَخَنَّنَتْ وَتَدَنَّنَتْ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةٍ

* لِلْعَدِّ إِذْ أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرْقِ^(٢) *

(١) إبراهيم النخعي .

(٢) قبله .

* قَوَارِبًا مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ الْعَمَقِ *

فهى منافعُ المياه .

قال الفراء : الطَّرْقُ فِي الْبَعِيرِ . ضَعْفٌ فِي رَكْبَتَيْهِ . يقال : بَعِيرٌ أَطْرَقُ وَنَاقَةٌ طَرَفَاءُ ، بَيِّنَةُ الطَّرْقِ .

وَالطَّرْقُ أَيْضاً فِي الرِّيشِ : أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَقَالَ^(١) يَصِفُ قِطَاةً :

أَمَّا الْقِطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أُنْعَمُهَا

نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضُ مَا فِيهَا

سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ

سَوْدٌ قَوَادِمُهَا صُهْبٌ خَوَافِهَا

تَقُولُ مِنْهُ : أَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ عَلَى أَفْتَعَلٍ ،

أَيِ التَّنَفُّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ ، أَيِ فِيهِ رِخْوَةٌ وَضَعْفٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَا تَصِلِي^(٢) بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

وَمَصْدَرُهُ الطَّرِيقَةُ بِالتَّشْدِيدِ . يُقَالُ : « إِنَّ

تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدُ أَوَّةٍ » أَيِ إِنَّ فِي لَبْنِهِ وَانْقِيَادَهُ أحيانًا بَعْضَ الْعَسْرِ .

وَيُقَالُ : هَذَا مِطْرَاقٌ هَذَا ، أَيِ تِلْوُدٌ وَنَظِيرُهُ .

وقال :

(١) هو أوس بن غلفاء ، أو مزاحم العقيلي ،

أو العباس بن يزيد ، أو العجير السلولي ، أو عمرو

ابن عقيل . الأغانى ٧ : ١٥١ .

(٢) في اللسان : « وَلَا تَحْلِي » .

فَاتِ الْبَغَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَرِمًا

ولم يغادر له في الناس مطرًا

والجمع مطاريق. يقال: جاءت الإبل مطاريق

إذا جاءت يتبع بعضها بعضًا.

وطرقت الإبل الماء، إذا باتت فيه وبعرت،

فهو ماء مطروق وطرق.

وأنا فلان طروقًا، إذا جاء بليل.

طرق يطرق طروقًا، فهو طارق.

ورجل طرقة، مثال هززة، إذا كان

يسرى حتى يطرق أهله ليلاً.

والطارق: النجم الذي يقال له كوكب

الصباح، ومنه قول هند^(١):

نحن بنات طارق

نمشي على النمارق

(١) هي هند بنت بياضة بن رباح بن طارق

الإيادي. قالته يوم أحد محضضة على الحرب:

نحن بنات طارق

لا نذئني لوامق

نمشي على النمارق

المسك في المفارق

والدُرُّ في المخانيق

إنَّ تُقبِلُوا نُعَاتِي

أو تدبروا نفارق

فراق غير وامي

أى إنَّ أبانا في الشرف كالنجم المضيء.

وطارقة الرجل: فخذُه وعشيرته. قال

الشاعر:

شكوت ذهاب طارقتي إليها

وطارقتي بأكناف الدروب

والطرق: الضرب بالخصي، وهو ضرب من

التكهن.

والطراق: المتكهنون. والطوارق:

المتكهنات. قال ليبي:

أعمرك ما تدرى الطوارق بالخصي

ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وطرق الفحل الناقة يطرق طروقًا، أى

فعا عليها.

وطروقه الفحل: أنثاه. يقال: ناقة طروقة

الفحل، لتي بلغت أن يضربها الفحل.

وطرق النجاد الصوف يطرقه طروقًا، إذا

ضربه. والقضيب الذي يضربه به يسمى مطروقة،

وكذلك مطروقة الحدادين. قال رؤبة:

عاذل قد أولعت بالترقيش

إلى سرًّا فاطرقي وميشي

قال يعقوب: أطارق الرجل، إذا سكت فلم

يتكلم. وأطارق، أى أرخى عينيه ينظر إلى

الأرض. وفي المثل:

أَطْرُقُ كَرَا أَطْرُقُ كَرَا

إِنْ النِّعَامَ فِي الْقُرَى

يُضْرَبُ لِلْعَجَبِ بِنَفْسِهِ ، كَمَا يُقَالُ « فَعُضَّ الطَّرْفُ ^(١) » .

وَالطَّرِيقُ : الْمُسْتَرَحَى الْعَيْنِ خِلْقَةً .

وَأَطْرَقًا ، عَلَى لَفْظِ أَمْرِ الْاِثْنَيْنِ : اسْمٌ بَلَدٍ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَلَى أَطْرَقًا بِأَلْيَاتِ الْخِيَا

مِ إِلَّا الشُّمَامَ وَإِلَّا الْعِصِيَّ

وَيُقَالُ : أَطْرَقَنِي فَعَلَّكَ ، أَيْ أَعْرَنِي فَحَلَّكَ

لِيَضْرِبَ فِي إِبْلَى .

وَأَسْتَطْرَقْتُهُ فَخَلًّا ، إِذَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ لِيَضْرِبَ

فِي إِبْلِكَ .

وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَتَطَارَقَتْ ، إِذَا ذَهَبَتْ بَعْضُهَا

فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(٢) :

* جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتَيْتَا * ^(٣)

يَقُولُ : جَاءَتْ مَجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ مُتَفَرِّقَةً

(١) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتِ الْجُرَيْرِ يَهْجُو الرَّاعِي النَّمِيرَ

وَهُوَ بِتَمَامِهِ :

فَعُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ

فَلَا كَهَبًا بَلَعْتَ وَلَا كَلَابًا

(٢) رُؤْيَةٌ .

(٣) بَعْدَهُ .

وَهِيَ تَنْبِيرُ السَّاطِعِ الْمِسْخِيتَا

وَتَرَكْتُ رَاعِيهَا مَسْبُوتًا

* وَتَرَكْتُ رَاعِيهَا مَسْبُوتًا *

وَالْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ ^(١) : الَّتِي يُطْرَقُ بِعَظْمِهَا *

عَلَى بَعْضٍ ، كَالْعَمَلِ الْمَطْرَقَةِ الْمَحْصُوفَةِ .

وَيُقَالُ أَطْرَقْتُ بِالْجُلْدِ وَالْعَصَبِ ، أَيْ أَلْبَسْتُ .

وَتُرْسٌ مُطْرَقٌ .

وَطَرَاقُ النِّعْلِ : مَا أُطْبِقَتْ مُخْرِزَتُهُ بِهِ .

وَرِيشٌ طَرَاقٌ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ .

وَطَارَقَ الرَّجُلُ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ ، إِذَا ظَاهَرَ

بَيْنَهُمَا ، أَيْ لَبَسَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَطَارَقَ

بَيْنَ نَعْلَيْنِ ، أَيْ خَصَفَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْآخَرَى .

وَنَعْلٌ مُطَارَقَةٌ ، أَيْ مَحْصُوفَةٌ . وَكُلُّ خَصِيفَةٍ

طَرَاقٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٌ كَانَ طَارَقُهُ

تَطَخَّطُخُ الْغَيْمِ حِينَ مَالَهُ جُوبٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طَرَقَتِ الْقَطَاةُ ، إِذَا خَالَ

خُرُوجُ بَيْضِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ

الْقَطَاةِ . قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْعَبْدِيُّ :

لَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفًا كَأَفْخُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرَقِ

(١) قَوْلُهُ « وَالْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ » ، يَرُودُ كَمَا كَرَّمَهُ

وَكَعْظُمَةً ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ أَهْ مَصْحُوحِ الْمَطْبُوعَةِ

الْأُولَى .

الدققة . وربما قالوا حَبَطَقَطَقُ ، كأنهم حَكَّوْا به صوتَ الجرى . وأنشد المازني :
* جَرَّتِ الخيلُ فقالت حَبَطَقَطَقُ ^(١) *
ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه .

[طلق]

رجلٌ طَلَقَ الوجهَ وطَلِقَ الوجهَ ، وقد طُلِقَ بالضم طَلَاةً .
ورجلٌ طَلَقَ اليدين ، أى سمح . وامرأة طَلَقَ اليدين .

ورجلٌ طَلَقَ اللسانَ وطَلِقَ اللسانَ .
ولسانٌ طَلَقَ ذَلَقٌ وطَلِقَ ذَلِيقٌ ، وطُلُقَ ذُلُقٌ وطُلُقَ ذُلُقٌ : أربع لغات .

ويومٌ طَلَقَ ليلةً طَلَقٌ أيضاً ، إذا لم يكن فيهما قُرٌّ ولا شئٌ يؤذى .

والطَّلَقُ : ضربٌ من الأدوية .
والعَلَقُ : وجع الولادة . وقد طُلِقَتِ المرأةُ تُطَلَقُ طَلَقًا على ما لم يسم فاعله .

والطَّلَقُ بالتحريك : قيدٌ من جلود .
ويقال أيضاً : عدا الفرسُ طَلَقًا ^(٢) أو طَلَقَيْنِ ، أى شوطاً أو شوطين .

(١) في اللسان :

جَرَّتِ الخيلُ فقالت

حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

(٢) ضبطه بالتحريك هو مفهوم قوله « أيضاً »

وقد ضبطه صاحب القاموس بالكسر .

قال : وطَرَقَتِ الناقةُ بولدها ، إذا نَشِبَ ولم يسهلُ خروجه ، وكذلك المرأة .
وأنشد أبو عبيدة ^(١) :

لنا صرخةٌ ثم إسكاته

كما طَرَقَتْ بنفاسٍ بِكْرُ

قال : وضربه حتى طَرَقَ بجعره .

قال : وطَرَقَ فلانٌ بحقي ، إذا كان قد جَحَدَهُ ثم أقرَّ به بعد ذلك .

وطَرَقْتُ الإبلَ ، إذا حَبَسْتَهَا عن كَلْبٍ أو غيره ، وطَرَقْتُ له من الطريق .

[طسق]

الطَسْقُ : الوظيفةُ من خراج الأرض ، فارسيٌّ معرَّب . وكتب عمر إلى عثمان بن حنيفٍ في رجلين من أهل الذمة أسلما : « ارفعِ الجزية عن رءوسهما ، وخذِ الطَسْقَ من أرضيهما » .

[طفق]

طَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفَقًا ، أى جعلَ يفعل . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا ﴾ قال الأخفش : وبعضهم يقول طَفَقَ بالفتح يَطْفِقُ طُفُوقًا .

[طفق]

الطَقَظَّةُ : أصوات حوافر الدواب ، مثل

(١) لأوس بن حجر .

وَالطَّلَقُ بِالسَّكْسَرِ : الْحَلَالُ . يُقَالُ : هُوَ لَكَ طَلَقًا .

وَأَنْتَ طُلُقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ خَارِجٌ مِنْهُ .
وَالانْطِلَاقُ : الذَّهَابُ .

وَتَقُولُ : انْطَلَقَ بِهِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ،
كَمَا يُقَالُ انْقَطَعَ بِهِ .

وَتَصْغِيرُ مُنْطَلِقٍ مُطِيلِقٌ ، وَإِنْ شِئْتَ
عَوَّضْتَ مِنَ النُّونِ وَقَلْتَ مُطِيلِقٌ .

وَتَصْغِيرُ الْانْطِلَاقِ نَطِيلِقٌ ؛ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ
أَلْفَ الْوَصْلِ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَسْمِ يَلْزَمُ تَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ
لِلتَّحْقِيرِ ، فَتَسْقُطُ الْهَمْزَةُ لِرِزْوَالِ السَّكُونِ الَّذِي
كَانَتْ الْهَمْزَةُ اجْتُلِبَتْ لَهُ فَبَقِيَ نِطْلَاقٌ ، وَوَقَعَتْ
الْأَلْفُ رَابِعَةً فَذَلِكَ وَجِبَ التَّعْوِيزُ فِيهِ ، كَمَا
تَقُولُ دُنَيْبِرٌ ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا كَانَ رَابِعًا
ثَبَتَ الْبَدَلُ مِنْهُ فَلَمْ يُسْقَطْ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،
أَوْ يَكُونُ بَعْدَهَا يَاءٌ ، كَقَوْلِهِمْ فِي أَثْفِيَّةٍ أَثَافٍ .
فَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ .

وَاسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ : مَشْيُهُ ؛ وَتَصْغِيرُهُ
نَطِيلِقٌ .

وَطُلُقُ السَّلِيمِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، إِذَا
رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَكَنَ وَجَعُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ ،
فَهُوَ مُطَلَّقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَيَّتُ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ تَعْدَنِي
كَأَنَّ تَغْتَرِي الْأَهْوَالَ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ

وَالطَّلَقُ أَيْضًا : سَيْرُ اللَّيْلِ لَوَرْدِ الْغَيْبِ ،
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَتَانِ ،
فَاللَّيْلَةُ الْأُولَى الطَّلَقُ يُخَلِّي الرَّاعِيَ إِبِلَهُ إِلَى الْمَاءِ
وَيَتْرُكُهَا مَعَ ذَلِكَ تَرعى وَهِيَ تَسِيرُ ، فَالْإِبِلُ بَعْدَ
التَّحْوِيزِ طَوَالِقٌ ، وَهِيَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ .
وَقَدْ أَطْلَقْتُهَا حَتَّى طَلَقَتْ طَلَقًا وَطُلُوقًا . وَالْأَسْمُ
الطَّلَقُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَأَطْلَقَ الْقَوْمُ فَهَمُ مُطْلِقُونَ ، إِذَا طَلَقَتْ
إِبِلُهُمْ .

وَأَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ ، أَيْ خَلَيْتُهُ . وَأَطْلَقْتُ
النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا فَطَلَقَتْ هِيَ ، بِالْفَتْحِ

وَأَطْلَقَ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَطَلَقَهَا أَيْضًا . وَيَنْشُدُ :

أَطْلِقْ^(١) يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلْ

بِالرَّيْثِ مَا أَرَوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ .

وَالطَّلِيْقُ : الْأَسِيرُ الَّذِي أُطْلِقَ عَنْهُ إِسَارُهُ
وُخِّلَ سَبِيلُهُ .

وَبَعِيرٌ طُلُقٌ وَنَاقَةٌ طُلُقٌ ، بِضَمِّ الطَّاءِ وَاللَّامِ ،
أَيَّ غَيْرِ مُقَيَّدٍ . وَالْجَمْعُ أَطْلَاقٌ .

وَحُبْسُ فُلَانٍ فِي السَّجَنِ مُطْلَقًا ، أَيْ بَغِيرِ
قَيْدٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فَرَسٌ طُلُقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ ،
إِذَا كَانَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا لَا تَحْجِيلَ فِيهَا .

(١) وَيُرْوَى « أَطْلِقْ » .

وقال النابغة :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سِمَتِهَا
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاوِجُ
وَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقًا ، وَطَلَّقَتْ هِيَ
بِالْفَتْحِ تَطَلَّقُ طَلَاقًا ، فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيْضًا .
قال الأعشى :

* أَجَارَتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ ^(١) *

قال الأخفش : لا يقال طَلَّقْتُ بالضم .
ورجلٌ مُطْلَاقٌ ، أى كثير الطَّلَاقِ للنساء .
وكذلك رجلٌ طُلُقَةٌ مثال هُمَزَةٍ .
وناقة طَالِقٌ ونعجة طَالِقٌ ، أى مُرْسَلَةٌ
ترعى حيثُ شاءت .

والطَّاقُ من الإبل : التى يتركها الراعى
لنفسه لا يحتلبها على الماء . يقال : اسْتَطَلَّقَ الرَّاعِى
نَاقَةً لِنَفْسِهِ .

وَتَطَلَّقَ الطَّبِيُّ ، أى مَرَّ لَا يَلْوِى عَلَى شَيْءٍ .
وهو تَفَعَّلَ .

ويقال : مَا تَطَلَّقَ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ ، أى
لَا تَنْشَرِحْ ؛ وَهُوَ تَفَتَّعَلُ . وَتَصْغِيرُ الْإِطْلَاقِ
طُتَيْلِيقٌ ، تَقْلِبُ الطَّاءَ تَاءً لَتَحْرُكِ الطَّاءِ الْأُولَى ،
كَأَنَّكَ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اضْطِرَابِ ضُتَيْرِيبٍ ، تَقْلِبُ
الطَّاءَ يَاءً لَتَحْرُكِ الضَّادِ .

(١) عجزه:

* كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ *

[طوق]

الطَّوْقُ : وَاحِدُ الْأَطْوَاقِ . وَقَدْ طَوَّقَتْهُ
فَطَوَّقَ ، أى أَلْبَسَتْهُ الطَّوْقَ فَلَبِسه .
وَالْمُطَوَّقَةُ : الْحَمَامَةُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ .
وَالطَّوْقُ : الطَّاقَةُ . وَقَدْ أَطَقْتُ الشَّيْءَ إِطَاقَةً ،
وَهُوَ فِي طَوْقِي ، أى وَسَعِي . وَطَوَّقْتُكَ الشَّيْءَ ،
أى كَلَّفْتُكَه .

وَطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءَ حَقِّكَ ، أى قَوَّانِي .
وَطَوَّقْتُ لَهُ نَفْسَهُ : لَغَةً ، فِي طَوَّعْتُ ، أى
رَخَّصْتُ وَسَهَّيْتُ . حَكَاهَا الْأَخْفَشُ .
وَالطَّاقُ : مَا عُطِفَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ ، وَالْجَمْعُ
الطَّاقَاتُ وَالطِّيقَانُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَالطَّاقُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَمَانُ
بُجَّازَةٌ تُسَمَّرُ مِنْهَا الْكُمَانُ
وَيَقَالُ : طَاقٌ نَعْلٍ وَطَازَةٌ رِيحَانٍ .
وَالطَّائِقُ : نَاشِزٌ يَنْشُرُ مِنَ الْجَبَلِ وَيَنْدِرُ ،
وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، وَفِيهِ بَيْنُ كُلِّ خَشْبَتَيْنِ مِنَ
السَّفِينَةِ .

فصل العين

[عبق]

الْعَبَقُ بِالْتَحْرِيكِ : مُصْدَرُ قَوْلِكَ : عَبَقَ بِهِ
الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ ، أى لَزِقَ بِهِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً ،
مِثَالُ ثَمَانِيَةِ .

والعَبَاقِيَةُ أَيضاً : الداهية . وقد اعْبَنَقِي الرجلُ ، أى صار داهيةً .

وَعُقَابٌ عِبْنَقَةٌ وَعَقْبَنَاءٌ ، أى ذات مخالب حديدٍ ، مثل جذب وجذب .

ويقال أيضاً : به شَيْنٌ عِبَاقِيَةٌ ، وهو أثر جراحةٍ تبقى في حُرٍّ وجهه .

والعَبَقَةُ : وَضْرُ السَّمَنِ . يقال : فى النَحْيِ عِبَقَةٌ ، أى شئٌ من سَمَنِ .

[عتق]

الْعِتْقُ : الْكَرْمُ . يقال : ما أَبَيَّنَ الْعِتْقُ فى وجه فلانٍ : يعنى الكرم

وَالْعِتْقُ : الْجَمَالُ . وَالْعِتْقُ : الْحَرِيَّةُ ، وكذلك الْعِتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْعِتَاقَةُ . تقول منه . عَتَقَ الْعَبْدُ يَعْتِقُ بِالْكَسْرِ عِتْقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً ، فهو عَتِيقٌ وَعَاتِقٌ ؛ وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا .

وفلانٌ مَوْلى عِتَاقَةٍ ، ومولى عَتِيقٍ ومولاةٌ عَتِيقَةٌ ومَوَالٍ عِتْمَاءُ ونساءٌ عِتَائِقُ ، وذلك إذا أُعْتِقْنَ .

وَعَتَقَ فلانٌ بعد اسْتِعْلَاجٍ بَعْتِقُ : صار عَتِيقًا ، أى رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بعد الجفاء والغِلظ .

قال الفراء : الْعِتْقُ : صَلَاحُ الْمَالِ . يقال أَعْتَقْتُ الْمَالَ فَعَتَقَ ، أى أصلحته فصلح ، حكاه عنه أبو عبيدٍ فى الْمُصَنَّفِ .

وَعَتَقْتُ فرسُ فلانٍ تَعْتِقُ عِتْقًا ، أى سبقت فنبجت . وَأَعْتَقَهَا صاحبُها ، أى أمجَلَهَا وأنجَهاها .

وفلانٌ مِعْتَقُ الْوَسِيقَةِ ، إذا طرد طريدةً أنجَهاها وسبقَ بها . قال الهذلى^(١) :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْ-

تَاقُ الْوَسِيقَةِ لَا نِكَسُ وَلَا وَاثِي

ولا تَقُلْ « مِعْتَقٌ » بِالنُّونِ .

وَعَتَقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عِتَاقَةً ، أى قَدَّمَ وصار عَتِيقًا . وكذلك عَتَقَ يَعْتِقُ ، مثل دخل يدخل ،

فهو عَاتِقٌ ، ودنانيرٌ عُتُقٌ . وَعَتَقْتُه أَنَا تَعْتِيقًا .

وَالْمُعْتَقَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي عُمِّقَتْ زَمَانًا حَتَّى عُمِّقَتْ .

وَالْعَاتِقُ : الْخَمْرُ الْعَتِيقَةُ ، ويقال التى لم يَفُضَّ خَتَامُهَا أَحَدٌ . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* أَوْعَاتِقُ كَدَمِ الدَّبِيحِ مُدَامِ^(٣) *

وجاريةٌ عَاتِقٌ ، أى شابةٌ أَوَّلَ مَا أُدْرِكَتْ

فُحِّدَتْ فى بيت أهلها ولم تَبِنْ إلى زَوْجٍ [قال

أبو نصر أحمد بن حاتم : ولم تَبِنْ إلى زَوْجٍ^(٤)]

من الْبَيْنُونَةِ أى لم تَبِنْ من أهلها إلى زَوْجٍ .

(١) أبو المثلم يرنى صخرًا .

(٢) حسان .

(٣) صدره :

* كَالْمِسْكِ تَخْطِطُهُ بَمَاءِ سَحَابَةٍ *

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْخَطُوطَةِ .

من كل شيء : التمر ، والماء ، والبازي ، والشحم .
قال الشاعر (١) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنْ بَارِدٍ
إِنْ كُنْتَ سَائِلِي غُبُوقًا فَاذْهَبِي
فيقال : هو الماء نفسه .

وفرس عتيق ، أى رائع ، والجمع العتاق .
وعتاق الطير : الجوارح منها .

والأرحبيات العتاق : النجائب منها .
والبيت العتيق : الكعبة .

وكان يقال لأبي بكر الصديق رضى الله عنه
« عتيق » لجماله ؛ ويقال لأن النبى صلى الله عليه
وسلم قال له : « أنت عتيق من النار » ؛ واسمه
عبد الله بن عثمان .

وإنما قيل : قنطرة عتيقة بالماء وقنطرة جديد
بلا هاء ، لأن العتيقة بمعنى الفاعلة ، والجديد
بمعنى المفعولة ، ليُفرق بين ما له الفعل وبين
ما الفعل واقع عليه .

[عنق]

سحاب منعتق : مختلط بعضه ببعض .
عن أبي عمرو .

وأعتقت الأرض : أخصبت ، بلغة هذيل .

[مدق]

العودقة : خطاف الدلو ، وهى حديدة لها

(١) هو عنبرة ، أو خرز بن لوزان السدوسى .
(١٩٢ - صحاح - ٤)

والعائقة من القوس ، مثل العائكة ، وهى
التي قدمت وأحررت .

والعائق من فرخ الطائر : فوق الناهض .
يقال : أخذت فرخ قطة عائقا ، وذلك إذا طار
فاستقل . قال أبو عبيد : نرى إنه من السبق ،
كأنه يعتق ، أى يسبق . وأما قول لبيد :

أَغْلَى السِّبَاءِ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَانُهَا

فيقال هو الزق الذى طابت رائحته لعتقه .
وقوله « بكل » يعنى من كل . والسبأ : اشتراه
الخنزير . وقوله قُدِحَتْ ، أى عُرفَ منها .

والعائق : موضع الرداء من المنكب ،
يذكر ويؤنث . يقال : رجل أميل العائق ،
أى موضع الرداء منه مُعَوَّجٌ .

وعتقت عليه يمين تعتق ، وعتقت أيضا
بالضم ، أى قدمت ووجبَتْ ، كأنه حفظها فلم
يحنث . قال أوس بن حجر :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا

فليس لها وإن طُلِبَتْ مَرَامُ

أى ليس لها حيلة وإن طُلِبَتْ

والعتيق : القديم من كل شيء ؛ حتى قالوا
رجل عتيق ، أى قديم . عن أبي عبيد .
والعتيق : العبد المعتق .

والعتيق : الكريم من كل شيء ، والخيار

ثلاثُ شعبٍ ، يستخرج بها الدلو من البئر .
ابن الأعرابي : وهي العَذَقَةُ أيضاً ، والجمع
عَذَقٌ . وأَعَذَقْتُ بها .

وعَذَقَ بطنه ؛ إذا رجم به ولم يتيقن .
ورجلٌ عَادِقُ الرأي ، ليس له ضيؤٌ .

[عذق]

العَذَقُ بالفتح : النخلةُ بحملها ؛ ومنه قول
الحباب بن المنذر : « أنا عَذِيقُ المَرْجَبِ » .
والعَذَقُ ، بالكسر : الكِبَاسَةُ .
وعَذَقْتُ النخلةَ : قطعتُ سَعَفَهَا . وعَذَقْتُ
شدَّدَ للكثرة ، ومنه قول الشاعر (١) :

* كَالْجَذْعِ عَذَقَ عَنْهُ عَادِقٌ سَعَفًا (٢) *

وعَذَقَ شَاتَهُ يَعَذِقُ بالضم عَذَقًا ، إذا ربط
في صوفها صُوفَةً تخالف لونه . وأَعَذَقَهَا مثله .
والعلامةُ عَذَقَةٌ بالفتح .

وعَذَقَ الإذْخِرُ وأَعَذَقَ ، إذا ظهرت ثمرته .
وعَذَقْتُ الرجلَ ، إذا رميته بالقبيح ووسمته به .

[عرق]

العَرَقُ : الذي يرشح . وقد عَرِقَ .
ورجلٌ عُرْقَةٌ ، مثالُ هُمْزَةٍ ، إذا كان
كثيرَ العَرَقِ .

(١) هو كعب بن زهير .

(٢) صدره :

* تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِ *

وقولهم : ما أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِهِ ، أى نتاجها .
والعَرَقُ : السَّطَرُ من الخيل والطير وكلِّ
مصطفٍ . قال طُفَيْلٌ يصف فرساً :

كَأَنَّهُ بَعْدَ (١) مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقِ

سَيْدٍ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ
والعَرَقُ : السفينةُ المنسوجةُ من الخوص
وغيره قبل أن يُجْعَلَ منه الزَبِيلُ ؛ ومنه قيل
للزبيل عَرَقٌ .

وعَرَقُ الخِلَالِ : ما يرشح لك الرجلُ به ،
أى يعطيك المودة . قال الشاعر (٢) يصف سيفاً :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنَى

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ (٣)
يقول : أخذتُ هذا السيفَ عَنوةً ، ولم أُعْطِهِ
للمودة .

قال الأصمعي : يقال : لقيت من فلانٍ عَرَقَ
القربةِ ، ومعناه الشدةُ ، ولا أدري ما أصله . وقال
غيره : العَرَقُ إنما هو للرجل لا للقربة . قال :
وأصله أن القِرْبَ إنما تحملها الإمامةُ الزوافرُ ومن
لأُمَينٍ له . وربما افتقر الرجل الكريمُ واحتاج

(١) في اللسان : « كأنه وقد صدرن » .

(٢) عنبرة في يوم الهبأة .

(٣) ويروى :

ألم تعلم مكان النون منى

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ

أَعْرَقَهُ بِالضَّمِّ عَرَقًا وَمَعْرَقًا ، إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ . وَقَالَ :

أَكُفُّ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَأُ

إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرَقٍ
وَالْعَرَقُ أَيْضًا : الْعَظْمُ الَّذِي أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ ،
وَالْجَمْعُ عُرَاقٌ بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَجِءْ
شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فَعَالٍ إِلَّا أَحْرَفُ مِنْهَا تَوَآمُ جَمْعُ
تَوَامٍ ، وَشَاةٌ رُبِّي وَغَنَمٌ رُبَابٌ ، وَظُرٌّ وَظَوَارٌ ،
وَعَرَقٌ وَعَرَاقٌ ، وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ ، وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ ،
قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهَا .

وَرَجُلٌ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمُعْتَرَقٌ ، أَيْ قَلِيلُ
اللَّحْمِ .

وَتَعَرَّقَتِ الْعِظَمُ ، مِثْلُ عَرَقْتُهُ .

وَالْعِرَاقُ : بِلَادٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ؛ وَيُقَالُ
هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَالْعِرَاقَانِ : الْكَوْفَةُ وَالْبَصْرَةُ . وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ ،
إِذَا صَارَ إِلَى الْعِرَاقِ . قَالَ الْمَرْقُ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُتَّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُقَمِّنُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ

السَّعَاءِ مَشْنِيًا ثُمَّ خَرَزَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْعِرَاقُ ، وَالْجَمْعُ
عُرُقٌ . وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خَرَزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مُتَنِّي فَهُوَ

الطِّبَابُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعِرَاقُ : الطِّبَابَةُ ،

وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطَّى بِهَا عَيُونُ الْخُرْزِ .

إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لَمَّا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحَيَاءِ
مِنَ النَّاسِ . فَيُقَالُ : تَجَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ الْقَرْبَةِ .

وَيُقَالُ : جَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَيْ
طَلِقًا أَوْ طَائِقِينَ .

وَلَبَنٌ عَرِقٌ بَكْسَرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ
فِي سَقَاءٍ وَيُسَدُّ عَلَى الْبَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ
الْبَعِيرِ وَقَايَةً ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَرَقُ الْبَعِيرِ أَفْسَدَ طَعْمَهُ
وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

وَالْعَرَقَةُ : الطَّرَةُ تُنْسَجُ جَوَانِبُ الْفُسْطَاطِ ،
وَكَذَلِكَ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ مُعْتَرِضَةً بَيْنَ سَاقِي الْخَائِطِ .
وَالْعَرَقَاتُ : النُّسُوعُ .

وَالْعَرَقَةُ : وَاحِدَةُ الْعَرَقِ . ، وَهُوَ السَّطَرُ مِنَ
الْخِيلِ وَالطَّيْرِ وَنَحْوِهِ .

وَالْعُرُوقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ . وَالْعُرُوقُ :
عُرُوقُ الشَّجَرِ ، الْوَاحِدُ عِرْقٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَلَمٌ
حَقٌّ » . وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ : أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى
أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا أَوْ يَزْرَعُ
لَيْسَتْ مُوجِبَةً بِهِ الْأَرْضَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : فِي الشَّرَابِ عِرْقٌ مِنَ الْمَاءِ
لَيْسَ بِالكَثِيرِ .

وَذَاتُ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَالْعَرَقُ بِالْفَتْحِ : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ عَرَقْتُ الْعِظْمَ

ويقال أيضا رجلٌ مُعَرِّقٌ^(١) الخلدَيْنِ ،
إذا كان قليل اللحم الخلدَيْنِ .

ويقال : عَرَّقُ في الإناء ، أى اجعل فيه
دون الملاء .

وعَرَّقْتُ في الدلو ، إذا استقيت فيها دون
الملاء . قال الراجز :

لا تملأ الدلو وعَرَّقُ فيها

ألا ترى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيها

وعَرَقُوهُ الدلو بفتح العين ، ولا تقل عَرَقُوهُ
وإنما تُضَمُّ فَعْلُوهُ إذا كان ثانيه نون ، مثل
عَنْصُوءَةٍ .

والعَرَقُونَتَانِ : الخشبَتَانِ اللتان تُعْرَضَانِ على
الدلو كالصليب ؛ والجمع العَرَاقِيُّ . قال^(٢) :

* خَذَلْتُ مِنْهَا الْعَرَاقِي فَأَنْجَذَمَ^(٣) *

أراد بقوله « منها » الدلو ، وبقوله « انجذم »

(١) ومُعَرِّقٌ ومَعْرُوقٌ . قاموس .

(٢) على بن زيد .

(٣) قبله :

فحملنا فارساً في كفه

رَاعِيٌّ فِي رُدَيْنِي أَصَمَّ

وأمرناه به من بينها

بعد ما انصاع مُصِيراً أو كَصَمَّ

فهى كالدلو بكف المستقي

.....

وَأَعْرَقَ الرجلُ ، أى صار عَرِيقاً ، وهو الذى
له عِرْقٌ في الكرم ، وكذلك الفرس . وفلان
مُعَرِّقٌ يقال ذلك في اللؤم والكرم جميعاً . وقد
أَعْرَقَ فيه أعمامه وأخواله . ويقال : « إن امرأً
ليس بينه وبين آدم أبٌ حى مُعَرِّقٌ له في الموت »
كما يقال كُمَعَرِّقٌ له في الكرم ، أى له عِرْقٌ في
ذلك ، يموت لا محالة .

وَأَعْرَقَ الشجرُ والنباتُ ، إذا امتدَّتْ عُرْوُوقُهُ
في الأرض .

وعَرَّقَ فلانٌ في الأرض يَعْرِقُ عُرْوَقاً ، مثال
جلس جلوساً ، أى ذهب .

وعَارِقٌ : اسمُ شاعرٍ من طَيِّئٍ^(١) ، سُمِّيَ
بذلك لقوله :

* لَا نَتَجَحَّيْنِ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ^(٢) *

وَأَعْرَقْتُ الشرابُ فهو مُعَرِّقٌ^(٣) أى فيه
عِرْقٌ من الماء ليس بالكثير .

وعَرَّقْتُ الشرابَ تَعْرِيقاً ، إذا مزجته من
غير أن تبالغ فيه . ومنه طلاءٌ مُعَرِّقٌ .

(١) هو لقبُ قيس بن جَرُوءَةَ الطائي .

(٢) صدره :

* لئن لم تُغَيِّرْ بعضَ ما قد صَنَعْتُمْ *

(٣) وزاد في القاموس : ومُعَرِّقٌ ، كَمُعْظَمٍ

وَمُكْرَمٍ ، ومَعْرُوقٌ .

السَّجَلُ ، لأنَّ السَّجَلَ والدُّلو واحدٌ . وإنَّ جُمِعَتْ
بجذفِ الهاءِ قلتَ عَرَقٌ ، وأصله عَرَقُوهُ إِلَّا أَنَّهُ
فُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بثلاثةِ أَحَقِّ فِي جَمْعِ حَقْوٍ .
وتقول : عَرَقَيْتُ الدُّلوَ عَرَقَاةً ، إِذَا شَدَدْتَهُمَا
عَلَيْهَا .

وَذَاتُ الْعِرَاقِيّ : الدَاهِيَةُ . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :
لَقَيْتُهُمْ مِنْ تَدَرُّبِكُمْ عَلَيْنَا
وَقَتَلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي
يَقَالُ : هِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ عِرَاقِي الْإِكَامِ ،
وَهِيَ الَّتِي غَلَطَتْ جَدًّا لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .
وَالْعَرَقُوتَانِ أَيْضًا ، هُمَا الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ
تَضُمَّانِ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَالْمُؤَخَّرَةِ .

[عزق]

عَرَقْتُ الْأَرْضَ أَعْرَقْتُهَا عَرَقًا ، إِذَا شَقَقْتُهَا ،
فَهِيَ مَعْرُوقَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِغَيْرِ الْأَرْضِ .
وَتِلْكَ الْأَدَاةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ مِعْرَاقَةٌ
وَمِعْرَاقٌ ، وَهِيَ كَالْقَدُومِ وَأَكْبَرُ مِنْهَا .

[عشق]

عَسَقَ بِهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ أَوْلَعَ بِهِ . وَيُقَالُ
لَزِمَهُ وَلَزِقَ بِهِ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ ^(١) *

(١) بعده :

* وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ *
وَسِيَّاتِي فِي (عَشَقٍ) .

وكذلك تَعَسَّقَ بِهِ . قَالَ رُؤْبَةٌ :

* إِلْفًا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقَا ^(١) *

قَالَ الْخَلِيلُ : عَسَقَتِ النَّاقَةُ بِالْفَحْلِ ، إِذَا
أَرَبَّتْ .

[عشق]

الْعِشْقُ : فَرَطُ الْحُبِّ . وَقَدْ عَشَقَهُ عِشْقًا ،
مِثَالُ عَلِمَهُ عِلْمًا ، وَعَشَقًا أَيْضًا ، عَنْ الْفَرَاءِ .
قَالَ رُؤْبَةٌ :

* وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشَقٍ ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ : إِنَّمَا حَرَّكَهُ ضَرُورَةٌ
وَلَمْ يَحْرِّكَهُ بِالْكَسْرِ إِتِبَاعًا لِلْعَيْنِ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ
الْجَمْعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ ، لِأَنَّ هَذَا عَزِيزٌ فِي
الْأَسْمَاءِ .

وَرَجُلٌ عَشِيقٌ ، مِثَالُ فِسِيقٍ ، أَيْ كَثِيرُ
الْعِشْقِ ؛ عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالْتَعَشَّقُ : تَسَكَّلُ الْعِشْقَ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يَقُولُونَ امْرَأَةً مُحِبَّةً لِرُؤْبَةٍ
وَعَاشِقَةً .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَشَنَقُ : الطَّوِيلُ الَّذِي

(١) قبله :

وَلَا تَرَى الدَّهْرَ عَنِيفًا أَرْفَقَا
مِنْهُ بَيْهَا فِي غَيْرِهِ وَالْبَقَا
(٢) انظر ما مضى في مادة (عشق) .

ليس بمثقل ولا ضخم ، من قوم عَشَانِقَةٍ .
قال الراجز :

وتحت كل خافق مرّني
من طيّ كل فتى عشقني
والمرأة عشقة .

[عشرق]

العِشْرُقُ بالكسر : نبت . قال الأعشى :

تسمع للخلّى وسواساً إذا انصرفت
كما استعان بريح عِشْرُقٍ زجل

[عفق]

العَفْقُ : كثرة الضراب . وقد عَفَقَ الحمارُ
الأتان ، إذا نزا عليها مرّة بعد أخرى .

وعَفَقَ الرجلُ ، أى غاب .

ويقال : لا يزال فلان يَفْقُ العَفْقَةَ ، أى
يَغِيبُ الغَيْبَةَ . وإنه لِيَفْقُ الغنمَ بعضها على بعض
تَفْقِيًا ، أى يردّها عن وجهها .

والمُنْعَفِقُ : المنعطف ، ويقال المنصرفُ
عن الماء .

وعَفَقَ بها ، أى حَبَقَ .

والمَعْفَاةُ : الاستُ ؛ يقال كذبتُ عَفَاةً ،
إذا حَبَقَ .

والعَفْقُ : سرعة الإيراد وكثرته .

وعَفَقَتِ الإبلُ تَعْفِقُ عَفْقًا^(١) إذا كانت
ترجع إلى الماء كلّ يوم . وكل راجع مختلف

(١) وزاد في القاموس : « عَفُوقًا » .

عَافِقُ . يقال : إنك لتَعْفِقُ ، أى تُكثِرُ
الرجوع . قال الراجز .

ترعى الغصا من جانبي مُشْفِقُ
غيباً ومن يرع الحموض يَفْقُ
أى من يرع الحمض تعطش ماشيته سريعاً
فلا يجد بداً من العَفْق . ويروى « يَفْقُ »
بالغين معجمة .

وانعَفَقَ القومُ فى حاجتهم ، أى مضوا
فيها وأسرعوا .

ورجلٌ مِعْفَاقُ الزبارة ، أى لا يزال يحىء
ويذهب زائراً . قال الشاعر :

وَلَا تَكُ مِعْفَاقَ الزبارة واجتنب

إذا جئت إكثار الكلام المَعْيَبِ^(١)
وعِفَاقُ^(٢) : اسم رجل أكلته باهلة فى قحط
أصابهم . قال الشاعر^(٣) :

فلو كان البكا يرد شيئاً

بكيت على يزيد^(٤) أو عِفَاقٍ

(١) فى اللسان : « المعيبا » .

(٢) قوله وعِفَاقٍ الخ . فى القاموس : وعِفَاقُ

ككتاب ابن مَرِيٍّ ، أخذه الأحدب بن عمرو
الباهلى فى قحط وشواه وأكله .

(٣) هو متم بن نويرة .

(٤) وصوابه « بكيت على مُجِيرٍ » وهو

أخو عِفَاقٍ ، ويقال غفاق بغين معجمة .

هُمَا الْمَرْءَانِ إِذْ ذَهَبَا جَمِيعًا

لشأنهما بِحُزْنٍ واحتراقٍ

وَالْعَقْلُ^(١) بتسكين الفاء : الضخمُ

المسترخى ، وربما سُمِّيَ الْفَرْجُ الْوَاسِعُ بذلك ،

وكذلك المرأةُ الْخَرْقَاءُ السَّيْئَةُ الْمُنْطَقِي وَالْعَمَلِ :

وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

[عقق]

الْعَقِيقَةُ : صَوْفُ الْجَذَعِ . وَشَعْرُ كُلِّ

مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ

عَقِيقَةٌ ، وَعَقِيقٌ ، وَعِقَّةٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ . قَالَ

ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ حَمَارًا :

تَحَسَّرْتُ عِقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَنَبْتُ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا^(٢)

وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ عَنِ الْمَوْلُودِ

يَوْمَ أُسْبُوعِهِ عَقِيقَةً .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِقَّةُ فِي النَّاسِ وَالْحُمُرِ ،

وَلَمْ نَسْمَعْ فِي غَيْرِهَا .

وَعَقِيقَةُ الْبَرْقِ : مَا انْعَقَّ مِنْهُ ، أَيْ تَضَرَّبَ

فِي السَّحَابِ ؛ وَبِهِ شُبُهَةُ السَّيْفِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعَقْلُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

مَوْلَعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ

مِنْهُ احْتَذَى وَبَلَوْنٍ مِثْلِهِ اكْتَحَلَا

وَسَيِّفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي

سِلَاحِي لَا أَفْلًا وَلَا فُطَارًا

وَكُلُّ انْشِقَاقٍ فَهُوَ انْعِقَاقٌ ، وَكُلُّ شَقٍّ

وَحَرْقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ .

وَيُقَالُ : انْعَقَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا تَبَعَّجَتْ بِالْمَاءِ :

وَالْعَقِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقُصُوصِ . وَالْعَقِيقُ :

وَادٍ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

وَكُلُّ مَسِيلٍ شَقَّهُ مَاءُ السَّيْلِ فَوَسَّعَهُ فَهُوَ

عَقِيقٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَعَقَّةٌ .

وَعَقَّ بِالسَّهْمِ ، إِذَا رَمَى بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

وَيَنْشُدُ لِلْهَذَلِيِّ^(١) :

عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا

يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى

وَذَلِكَ السَّهْمُ يُسَمَّى عَقِيقَةً ؛ وَهُوَ سَهْمُ

الْإِعْتِذَارِ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَإِنْ رَجَعَ

السَّهْمُ مُلَطَّخًا بِالْدَمِ لَمْ يَرْضَوْا إِلَّا بِالْقَوْدِ ، وَإِنْ

رَجَعَ نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهُمْ وَصَالِحُوا عَلَى الدِّيَةِ ، وَكَانَ

مَسْحُ اللَّحَى عَلَامَةً لِلصَّلَاحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمْ يَرْجِعْ ذَلِكَ السَّهْمُ إِلَّا نَقِيًّا .

وَيُرْوَى : « عَقُّوا بِسَهْمٍ » بَفَتْحِ الْقَافِ ،

وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِ . وَيَنْشُدُ^(٢) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « هُوَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ » .

(٢) لِلْهَذَلِيِّ : الْمُتَنَخِّلِ .

الأثنانُ عقاقماً ؛ وكذلك العققُ . قال عدى
ابن زيد :
وتركتُ العَيْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ
ونحوصاً سَمَحَجاً فيها عَقَقُ
وقولهم : « طلب الأبلقُ العقوق » مثلُ
لما لا يكون ؛ وذلك إن الأبلقَ ذَكَرٌ ولا يكون
الذكرُ حاملاً .

وأما قول الشاعر ، أنشد ابن السكيت :
ولو طَلَبُونِي ^(١) بالعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ
بألفٍ أُودِيهِ إِلَى القَوْمِ أَقْرَعًا ^(٢)
فيقال الأبلقُ ، ويقال موضعُ .
والعُقُقُ : طائرٌ معروفٌ ، وصوته العُقُقَةُ .
وعَقَّةٌ : بطنٌ من النمر بن قَاسِطٍ ؛ ومنه
قول الأخطل :

ومَوْقِعُ أُنْزِ السِّفَارِ بِحَظْمِهِ
من سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوَالِ ^(٣)
وماءُ عُقٍّ مثلُ قُيْعٍ .
وَأَعَقَّهُ اللهُ ، أى أَمَرَهُ ، مثلُ أَقَعَهُ .
وعِقَانُ النخيلِ والكرومِ : ما يخرج من
أصولها . وإذا لم تُقَطَّعِ العِقَانُ فَسَدَتِ الأصولُ .
وقد أَعَقَّتِ النخلةُ والكرمةُ .

(١) فى اللسان : « فلو قَبَلُونِي » .

(٢) فى اللسان : « من المَالِ أَقْرَعًا » .

(٣) ديوان الأخطل ص ١٦١ .

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ
ثم اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَضَحُ ^(١)
وعَقٌّ عن ولده يَعُقُّ عَقًّا ، إذا ذَبَحَ عنه يوم
أسبوعه ، وكذلك إذا حلق عَقِيقَتَهُ .
وعَقٌّ ^(٢) والدَه يَعُقُّ عُقُوقًا وَمَعَقَّةً ، فهو عَاقٌ
وَعُقُقٌ مثلُ عامِرٍ وعُمَرَ ، والجمع عَقَقَةٌ مثل
كُفْرَةٍ .

وفى الحديث : « ذُقْ عُقُقٌ » أى ذُقْ جزءاً
فِيكَ يَا عَاقُ . قاله بعضهم لحزرة رضى الله عنه
وهو مقتول .

تقول منه : أَعَقَّ فلانٌ ، إذا جاء بالعُقُوقِ .
وَأَعَقَّتِ الفرسُ ، أى حَمَلَتْ فِى عُقُوقٍ ، ولا يقال
مُعَقٌّ إِلَّا فى لغة رديئة وهو من النوادر ؛ والجمع
عُقُقٌ ، مثل رسولٍ ورُسُلٍ .

ونَوَى العُقُوقِ : نَوَى رِخْوَةً تُعْلَفُهُ الْإِبِلُ
العُقُقُ . وربما سَمُوا تلك النواة عَقِيقَةً .

والعِقَاقُ : الحواملُ من كلِّ حافِرٍ ، وهو جمع
عُقُقٍ ، مثل قُلُوصٍ وقِلَاصٍ ، وسُلُبٍ وسِلَابٍ .
والعِقَاقُ بالفتح : الحَمْلُ . يقال : أَظْهَرَتْ

(١) الوَضَحُ : اللبن ، وإنما سَمِيَ وَضَحًا لبياضه .

عَقُّوا : رموه إلى السماء . واستفَاءُوا : رجعوا .

(٢) ونقل الأزهري عن ابن السكيت : عَقٌّ

والده من باب رَدَّ . مختار .

[علق]

الْعَلَقُ : الدم الغليظ ، والقطعة منه عِلْقَةٌ .
والعَلَقَةُ : دودة في الماء تمصّ الدم ،
والجمع عِلَقٌ .

وَعَلَقُ الْقَرْبَةِ : لغة في عَرَقِ الْقَرْبَةِ . يقال :
جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَلَقَ الْقَرْبَةِ .
وذو عَلَقٍ : اسمُ جبلٍ ، عن أبي عبيدة .
وأنشد لابن أحرر :

ما أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعْبَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
والْعَلَقُ : الذي تَعَلَّقُ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ .
يقال : أَعْرَنِي عَلَقَكَ ، أى أداة بَكَرَتِكَ .
والْعَلَقُ أَيْضاً : الهوى ؛ يقال : نظرة من
ذِي عَلَقٍ . قال الشاعر (١) :

ولقد أردتُ (٢) الصبرَ عنك فعاقني
عَلَقٌ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ
وقد عَلَقَهَا بِالْكَسْرِ . وَعَلَقَ حُبُّهَا بقلبه ،
أى هَوِيَهَا . وَعَلَقَ بِهَا عُلوفاً (٣) .

وَعَلَقَ يَفْعَلُ كَذَا ، مثل طَفِقَ .
قال الراجز :

(١) كثير .

(٢) في المخطوطة : « وإذا أردت » .

(٣) وعِلْقاً ، وعَلَقاً بالتحريك ، وعِلَاقَةً .

عَلِقَ حَوْضِي نَفَرَ مُكَبُّ
إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْْبُ
أى طفق يردّه ، ويقال أَحَبَّهُ واعتاده .
وقولهم في المثل :

* عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ *

أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأَعْلَقَ رِشَاءَهُ
بِرِشَائِهَا ، ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جِوَارَهُ ،
فقال له : وما سبب ذلك ؟ قال : عَلِقْتُ رِشَائِي
بِرِشَائِكَ ! فأبى صاحب البئر ، وأمره أن يرتحل
فقال :

* عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ *

أى جاء الحرّ ولا يمكنني الرحيل .
وَعَلِقَتِ الْمَرْأَةُ ، أى حَبِلَتْ . وَعَلِقَتِ
الْإِبِلُ الْعِضَاهَ إِذَا تَسَمَّتْهَا ، أى رَعَتْهَا من أعلاها .
وَعَلِقَ الظبي في الحباله .

وَعَلِقَتِ الدَّابَّةُ أَيْضاً ، إِذَا شَرَبَتْ الْمَاءَ
فَعَلِقَتْ بِهَا الْعَلَقَةَ .

ويقال : عَلِقَ بِهِ عِلْقاً ، أى تَعَلَّقَ بِهِ .
وَالْعَلَقُ : ما تَتَبَّلَغُ بِهِ الْمَاشِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ ،
وكذلك الْعُلُقَةُ بِالضَّمِّ .

وَكُلُّ مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ فَهُوَ عُلُقَةٌ .
ويقال أَيْضاً : لم تَبْقَ عِنْدَهُ عُلُقَةٌ ، أى شَيْءٌ .
وأصاب ثوبِي عِلْقٌ بِالْفَتْحِ ، وهو ما عِلَقَهُ
فَجَذَبَهُ .

والْعَلْقُ ، بالكسر : النفيسُ من كلِّ شيء .
يقال : علقَ مَضِنَّةٌ ، أى ما يُصَنُّ به . والجمع أَعْلَاقٌ .
وأما قول الشاعر :

إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا قَلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ

أريدَ به قِيلٌ فغُودِرَ في سَابٍ^(١)

فإنَّما يُريدُ به الخمر ، سمَّاها بذلك لنفاستها .
والعلقةُ أيضا : ثوبٌ صغيرٌ ، وهو أوَّلُ
ثوبٍ يَتَّخِذُ للصبي .

والْعُلُوقُ : ما يعلَقُ بالإنسان . والمنيةُ عُلُوقٌ
وعَلَاقَةٌ . قال المفضل النُكْرِيُّ :

وسائلةٌ بثعلبةِ بنِ سَيْرٍ^(٢)

وقد عَلِقَتْ بثعلبةِ الْعُلُوقُ

والْعُلُوقُ : والمُعَالِقُ ، وهى الناقةُ تُعْطَفُ
على غير ولدها فلا تراه ، وإنَّما تَشْمُهْ بأنفها وتمنع
لبنها . قال الجعدي :

وما تَحْنِي كَمَنَاجِ الْعُلُوقِ

قِ مَاتَرَ بِي غِرَّةً تَضْرِبُ^(٣)

(١) فى اللسان : أرادَ سَابًا خفيفًا وأبدل ،
وهو الزِقُّ أو الدَنْ .

(٢) فى اللسان : « يريدُ ثعلبة بن سَيَّار فغيره
للضرورة » .

(٣) فى اللسان : « مَاتَرَ من غِرَّةٍ تضربُ »
قال ابن برى : هذا البيتُ أورده الجوهري تضربُ =

وما بالناقة عُلُوقٌ ، أى شيء من اللبن .
والْعُلُوقُ : ما تَعَلَّقَهُ الإبل ، أى ترعاه .
وقال الأعشى :

هو الواهبُ المائةُ المصْطَفَا

ة لَاطَ الْعُلُوقُ بِهِنَ أَحْمَرَارَا^(١)

يقول : رَعَيْنَ الْعُلُوقَ حَتَّى لَاطَ بِهِنَ
الأحمرار من السِّمَنِ والخصب . ويقال أراد
بالْعُلُوقِ الولدَ فى بطنها ، وأراد بالأحمرار حُسْنَ
لونها عند اللَّقْح .

والعَلِيقُ : القَصِيمُ . وَعَلَقَتْ الإبلُ العِضَاهُ
تَعَلَّقُ بالضم عِلْقًا ، إِذَا تَسَنَّمَتْهَا وَتَنَاوَلَتْهَا بِأَفْوَاهِهَا ؛
وهى إبلٌ عَوَالِقُ ، ومعزى عَوَالِقُ .

= برفع الباء ، وصوابه بالخفض ، لأنه جواب
الشرط . وقبلة :

وكان الخليل إذا رابى

فعاينته ثم لم يُعْتَبِ

(١) قال ابن برى الذى فى شعر الأعشى :

بَأَجْوَدَ مِنْهُ بِأَدَمِ الرِّكَاءِ

بِ لَاطَ الْعُلُوقُ بِهِنَ أَحْمَرَارَا

قال : وذلك أن الإبل إذا سمت صار الآدم
منها أَصْهَبَ ، والأصْهَبُ أَحْمَرٌ . وأما عجز
البيت الذى صدره :

* هو الواهبُ المائةُ المصْطَفَا *
فإنه * إما مخاضًا وإما عِشَارًا *

وَالْعَلَاقَةُ بِالْكَسْرِ : عَلَاقَةُ الْقَوْسِ وَالسُّوْطِ
ونحوهما .

وَالْعَلَاقَةُ بِالْفَتْحِ : عَلَاقَةُ الْخُصُومَةِ ، وَعَلَاقَةُ
الْحُبِّ . قال الشاعر (١) :

أَعَلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالنَّعَامِ الْمُخْلِيسِ
وَالْعَلَاقَةُ أَيْضًا : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ عَيْشٍ .
ومنه قولهم : ما بها من عَلاقٍ ، أى شئ من مرتع .
قال الأعشى :

وَفَلَاةٍ كَانَهَا ظَهَرُ ثُرَيْسٍ
ليس إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عَلاقُ
يقول : لا تجد الإبل فيها عَلاقًا إِلَّا ما تَرُدُّهُ
من جَرَّتِهَا .

وما ترك الحالب بالناقة عَلاقًا ، إذا لم يدع
في ضرعها شيئًا .
ورجلٌ عَلاقِيَّةٌ ، مثال ثمانية ، إذا عَلقَ
شيئًا لم يُقلع عنه .

ورجلٌ ذو مِعلَاقٍ ، أى شديد الخصومة .
قال الشاعر (٢) :

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا
وَجَصِيًّا أَلَدَّ ذَا مِعلَاقٍ

(١) هو المزارر الأسدى .

(٢) مهلهل .

قال الكميت يصف ناقته :

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحِشَا رَمْلِيَّةٍ
إِنْ تَدُنُ مِنْ قَنَنِ الْأَلَاءَةِ تَعْلُقُ
يقول : كَانَ قَتُودِي فَوْقَ بَقَرَةٍ وَحْشِيَّةٍ .
وفى الحديث : « أرواح الشهداء فى حواصل
طير خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ » .
وَالْعَلِيقَةُ : الْبَعِيرُ يُوْجِّهُ الرِّجْلَ مَعَ قَوْمٍ
يَمْتَارُونَ ، فَيُعْطِيهِمْ دِرَاهِمَ وَعَلِيقَةً لِيَمْتَارُوا لَهُ عَلَيْهَا .
قال الشاعر :

وَقَائِلَةٌ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً
وَمَنْ لَذِقَ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ
يقال : عَلَّقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيقَةً ، وَأَرْسَلْتُ
مَعَهُ عَلِيقَةً . قال الراجز :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرِّقْمَ
لأنهم يودعون رِكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَ ، وَيُخَفِّفُونَ
مِنْ حَمْلِ بَعْضِهَا عَلَيْهَا .

وَالْمِعلَاقُ وَالْمِعلُوقُ : مَا عُلِقَ بِهِ مِنَ الْحِمِّ
أَوْ عُنْبٍ وَنَحْوِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ
مِعلَاقُهُ .

وَالْمِعلَاقُ : الْعِلَابُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا
مِعلَقٌ . قال الفرزدق :

وَإِنَّا لَنُمِضِي بِالْأَكْفِ رِمَاحَنَا
إِذَا أَرَعِشْتَ أَيْدِيكُمْ بِالْمِعلَاقِ

والمعلقة من النساء : التي فقد زوجها ، وقلبي
تعالى : ﴿ فَتَذَرُوهَا كالمعلقة ﴾ .

وتعلقه وتعلق به ، بمعنى .

ويقال أيضاً : تعلقته ، بمعنى علقته . ومنه

قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلي :

« لو تعلقت معاذة » ، يريد لو علقته على نفسك
معاذة لثلاثيكي عين .

وقولهم : « ليس المتعلق كالمثاق » أي

ليس من يتبع بالشئ السير كمن يتأثق ويأكل
ما يشاء .

وعلقى : نبت ^(١) ، قال سيبويه يكون واحداً

وجمعاً ، وألفه للتأنيث فلا ينون . قال العجاج
يصف ثوراً :

* فحط في علقى وفي مكرور *

(١) قوله « وعلقى نبت » في القاموس :

والعلقى كسكرى : نبت يكون واحداً وجمعاً ،

قضبانه دقاق عسر رضاء ، يتخذ منه المكناس ،

ويشرب طبيخه للاستسقاء .

(٢) بعده :

* بين توارى الشمس والدور *

وقال غيره : ألفه للإلحاق وينون ، الواحدة

علقاة .

وبعير عالق : يعرى العلقى .

والعلقي ، مثال القبيط : نبت يتعلق

بالشجر ، يقال له بالفارسية « سرنند » ، وربما قالوا

العلقي ، مثال القبيط .

والعولق : الغول ، والكلبة الحريصة .

وقولهم : هذا حديث طويل العولق ،

أي طويل الذنب .

وأعلق أظفاره في الشئ ، أي أنشبه .

والإعلاق : إرسال العلق على الموضع ليص

الدم . وفي الحديث : « اللدود أحب إلى من

الإعلاق » .

والإعلاق أيضاً : الدغر . يقال : أعلقت

المرأة ولدها من العذرة ، إذا رفعها بيدها .

وأعلقت القوس ، أي جعلت لها علاقة .

وقولهم للرجل : أعلقت وأفلقت : أي جئت

بعلق فلق ، وهي الداهية ، لا تجرى مثال عمر .

ويقال العلق : الجمع الكثير .

ويقال للصائد : أعلقت فأدرك . أي علق

الصيد في حبالتك .

وعلقت الشئ تعليقاً .

وعلق الرجل امرأة ، من علاقة الحب .

قال الأعشى :

علقتها عرساً وعلقت رجلاً

غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

واعتلقه ، أي أحبه .

[عمق]

الْعَمَلِيقُ وَالْعَالِقَةُ : قومٌ من ولدِ عَمَلِيقِ
ابنِ لَؤُذَ بنِ إِدْرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ عليه السلام ،
وهم أُممٌ تفرَّقوا في البلاد .

[عنق]

الْعُنُقُ وَالْعُنُقُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ . والجمع
الأَعْنَاقُ .

وقولهم : هُمُ عُنُقٌ إِلَيْكَ ، أى مائلون إليك
ومنظروك . ومنه قول الشاعر ^(١) :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا ^(٢)

والأَعْنَاقُ : الطويلُ العُنُقِ ، والأُنثى عَنَقَاءُ
بَيِّنَةُ الْعُنُقِ .

وَأَمَّا قول ابنِ أحرر :

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عَنَقَاءَ مُشْرِفَةٍ

لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فإنه يصف جبلاً . يقول : لا ينبغي أن يكون فوقها
سهلاً ولا جبلاً أحصن منها .

والعَنَقُ : ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الدَّابَّةِ وَالْإِبِلِ ،
وهو سَبْرٌ مُسَبِّطٌ . قال الرازي :

(١) يخاطب علياً رضى الله عنه .

(٢) قبله :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ —

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

وَالْعَمَلِيقُ أَيْضاً : الَّذِي يَعْلُقُ الْعِضَاءَ ، أى
ينتف منها . وإِنَّمَا سُمِّيَ عَالِقاً لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْعِضَاءِ
لطوله .

[عمق]

الْعُمُقُ وَالْعَمَقُ : قعرُ الْبئرِ وَالْفَجِّ وَالوَادِي .
وَتَعْمِيقُ الْبئرِ وَإِعْمَاقُهَا : جعلُها عَمِيقَةً . وقد
عَمَّقَ الرِّكْبُ عَمَاقَةً .

وَعَمَّقَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ تَعْمِيقاً .

وَتَعَمَّقَ فِي كَلَامِهِ ، أى تَنَطَّعَ .

وَالْعُمُقُ وَالْعَمَقُ أَيْضاً : مَا بَعْدَ مِنْ أَطْرَافِ
لِلْمَافُوزِ ، ومنه قول رؤبة :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ ^(١) *

وَالْعُمُقُ ، بضم العين وفتح الميم : منزلٌ
بطريق مكة ، والعامَّة تقول عُمُقٌ .

وَالْعَمَقُ ، بكسر العين : شجرٌ بِالْحِجَازِ
وَبِهَامَةٍ . يقال : بعيرٌ عَامِقٌ ، للذى يرعاه .

وَأَعَامِقُ : موضعٌ . قال الشاعر :

وَقَدْ كَانَ مِنَّا مَنَزِلًا نَسْتَلِدُهُ

أَعَامِقُ بَرَاقَاتُهُ فَأَجَاوِلُهُ

(١) بعده :

* مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَلْقِ *

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحَا

إِلَى سَلِيَانٍ فَتَسْتَرِيحَا

ونصب « نستريح » لأنه جواب الأمر بالفاء .

وقد أعنقَ الفرسُ ، وفرسٌ معنأى ، أى

جهد العنق .

والعنأى : المعانقة . وقد عانقه ، إذا جعل

يديه على عنقه وضمه إلى نفسه . وتعانقا واعتنقا ،

فهو عنيقه . وقال :

وَبَاتَ خَيَالُ طَنِيْفِكَ لِي عَنِيقًا

إِلَى أَنْ حَيَّلَ الدَّاعِيَ الْفَلَاحَا

والعنأى : الأثنى من ولد المعز ، والجمع أعنقٌ

وعنوقٌ .

والعنأى أيضاً : شئ من دواب الأرض

كالقهد .

والعنأى : الداهية ؛ يقال : لقي منه أذنئ عناقٍ ،

أى داهية وأمرأ شديداً . قال الراجز :

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَاقِ

أى من الحادى أو من الجمل .

والعنأى : الخيبة ، فى قول الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَرَكَتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

قال ابن الأعرابى : يقول : أفزعتكم لما سمعتم

ترجيع هذا الطائر فتركتكم سباياكم وأبتم بالخيبة .

والعنقاء : الداهية . يقال حلقت به عنقاء

مُغْرِبٍ ، وطارت به العنقاء . وأصل العنقاء طائرٌ

عظيمٌ معروف الاسم مجهول الجسم .

والعنقاء : لقب رجلٍ من العرب ، واسمه

الغلبه بن عمرو .

والمعنقة : القلادة .

وقد أعنقتُ الكلب ، أى جعلتُ فى عنقه

القلادة .

[عوق]

عَاقَهُ عَنْ كَذَا يَعُوقُهُ عَوْقًا ؛ واعتاقه ، أى

حبسه وصرفه عنه .

وعَوَائِقُ الدهر : الشواغلُ من أحداثه .

والتعوقُ : التنبُّطُ . والتعويقُ : التشبُّطُ .

ورجلٌ عَوْقٌ وعَوْقَةٌ مثالُ هُمَزَةٍ ، أى

ذو تعويقٍ وترَبِثٍ لأصحابه ؛ لأنَّ الأمورَ تحبسُه

عن حاجته .

وما عَاقَتِ المرأةُ عندَ زوجها ولا لَاقَتْ ، أى

لم تلتصقْ بقلبه .

والعيوقُ : نجمٌ أحمر مضيءٌ فى طرفِ المجرَّةِ

الأيمن ، يتلو الثريا لا يتقدمه . وأصله فيعُولُ ،

فلمَّا التقى الياء والواو والأولى ساكنة صارتا ياء

مشددة .

ويعُوقُ : صنمٌ كان لقومِ نوحٍ عليه السلام .

[عق]

العَوْهَقُ : الطويلُ يستوى فيه الذكر والأُنثى . قال الزَّيَّان :

وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ
خَطْبَاهُ وَرَقَاهُ السَّرَاقَةُ عَوْهَقُ^(١)
وقال آخر يصف قَوْسًا :

إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرِقِ

يَوْمَ نَصَافِي كُلِّ عَضْبٍ خَفَقَ
وَكُلِّ صَفْرَاءٍ طَرُوحٍ عَوْهَقُ^(٢)

وزعم الخليل أن العَوْهَقَ : اسمُ جملٍ كان في الزمن الأول تُنسبُ إليه كرام النجائب .
وأنشد في وصف ناقة :

قَرَوَاهُ فِيهَا مِنْ نَبَاتِ الْعَوْهَقِ
ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّوَقِ
وأما قول الراجز :

* يَتَبَعَنَّ وَرَقَاءَ^(٣) كَلُونِ الْعَوْهَقِ *

فيقال : هو الخطَّافُ الجبليُّ ، ويقال الغراب

(١) رواه في مادة (دمشق) :

وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ
كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ

(٢) بعده :

* تَصِيحُ صَجِّ الْحَامِيَّاتِ الزُّهْقِ *

(٣) في اللسان : « يَتَبَعَنَّ سَوْدَاءَ » . =

الأسود ، ويقال الثور الذي لونه إلى السواد ما يكون ، ويقال اللازوردُ ، ويقال البعير الأسود الجسم .

وقلت لأعرابي من بني سليم : ما العَوْهَقُ ؟
فقال : الطويل من الرُّبْدِ . وأنشد :
كَأَنَّيْ ضَمَمْتُ هِفْلًا عَوْهَقًا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا

[عق]

الْعَيْقَةُ : ساحل البحر وناحيته ، ذكره أبو عبيد في المصنف .

فصل الغين

[غبق]

الغَبُوقُ : الشُّرْبُ بالعشي . تقول منه :
غَبَقْتُ الرَّجُلَ أَغْبَقُهُ بِالضَّمِّ ، فَاغْتَبَقَ هُوَ .

= وقبله :

ظَلَّتْ يَوْمَ ذِي سَمُومٍ مُفْلِقِ
بَيْنَ عُنَيْرَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْنَقِ
تَلَوْدُ مِنْهُ بِحَبَاءٍ مُلَزَقِ
بِالْأَرْضِ لَمْ يُكْفَأْ وَلَمْ يُرَوَّقِ
إِلَيْكَ تَشْكُو آزِبَاتٍ مُغْسَاقِ
وَخَادِيًا كَالسَّيْدُنُوقِ الْأَزْرَقِ
يَتَبَعَنَّ سَوْدَاءَ كَلُونِ الْعَوْهَقِ
لَا حِقَّةَ الرَّجُلِ بَيُونِ الْمِرْفَقِ

[غدق]

الماء الغدق : الكثير . وقد غدقت عينُ
الماء بالكسر ، أى غزرت .
وشاب غيدق وغيداق ، أى ناعم
ويقال لولد الضب : غيداق .
قال أبو زيد : أوله حسل ، ثم غيداق ،
ثم مطبخ ، ثم يكون ضباً مدرّكاً . ولم يذكر
الخصم بعد المطبخ ، وقد ذكره خلف الأحمر .
والغيداق : الحيات .

[غرق]

غرق في الماء غرقاً ، فهو غرق وغارق
أيضاً . ومنه قول أبي النجم :
فأصبحوا في الماء والغنادق
من بين مقتول وطاف غارق
وأغرقه غيره وغرقه ، فهو مغرق وغريق .
ولجام مغرق بالفضة ، أى محلى .
والغريق : القتل . قال الأعشى :
* أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَابِلُ (١) *

وذلك أن القابلة كانت تغرق المولود في ماء
السلى عام القحط ، ذكراً كان أو أنثى حتى
يموت . ثم جعل كل قتل تغريقاً . ومنه قول
ذى الرمة :

(١) صدره :

* أطورين في عام غزاة ورحلة *

إذا غرقت أرباضها ثنى بكرة

بديها لم تصبح رءوماً سلوبها

والأرباض : الحبال . والبكرة : الناقة

الفتية . وثنيها : بطنها الثاني . وإنما لم تعطف
على ولدها لما لحقها من التعب .

وأغرق النازع في القوس ، أى استوفى
مدّها .

والاستغراق : الاستيعاب .

وأغرق الفرس الخيل ، إذا خالطها ثم
سبقها .

وأغراق النفس : استيعابه في الزفير .

وأغرورت عيناه : دمعنا .

والغرقة بالضم ، مثل الشربة من اللبن وغيره

والجمع غرق . ذكره أبو عبيد في المصنف ، وأنشد

للشماخ يصف الإبل :

نضحى وقد ضمنت ضراتها غرقاً

من ناصع اللون خلوا الطعم (١) مجهود (٢)

(١) ويرى : « خلوا غير مجهود » .

(٢) في ديوانه « تصبح عرقاً » بالمعجمة

والمهملة . فالأول جمع غرقة بالضم ، وهى القليل

من اللبن قدر القدح ، وقيل هى الشربة من اللبن .

والثانى اللبن ، سمي بذلك لأنه عرق يتحلل في

العروق حتى ينتهى إلى الضرع .

وَأَغْسَقَ الْمُؤَذِّنُ ، أَيْ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ إِلَى غَسَقِ
الليل .

وَالْغَسَّاقُ : الْبَارِدُ الْمُنْتِنُ ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ .
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً ﴾ بِالْتَّخْفِيفِ ،
وَالْكِسَائِيُّ بِالتَّشْدِيدِ .

[غسق]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : ظَلَّ يَتَغَفَّقُ
الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعَ . قَالَ : وَالْغَفَقُ :
أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ سَاعَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَرَعَى الْفَضَى مِنْ جَانِبَيْ مُشَفَّقٍ
غَبِيًّا وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ
وَالْمَغْفِقُ : الْمَرْجِعُ . وَأَنْشُدْ لِرُؤْبَةٍ :
* مِنْ بَعْدِ مَعَزَايَ وَبَعْدِ الْمَغْفِقِ *
قَالَ : وَالْمَغْفِقُ : الْمَنْصَرَفُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمَنْعُطُ . وَأَنْشُدْ لِرُؤْبَةٍ :
* حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَعٌ فِي الْمَغْفِقِ ^(١) *

(١) بعده :

* بَارُبَعٍ يَنْزِعْنَ أَفْكَسَ الرَّمَقِ *
فِي الْقَامُوسِ : الْمَغْفِقُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَغُلَطُ
الْجَوْهَرِيِّ فِي اللُّغَةِ وَالرَّجَزِ . قَالَ فِي الْوَشَّاحِ : فَالْعَهْدَةُ
عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ الْإِمَامَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ ،
وَالنَّاقِلِ أَمِينٍ . وَقَالَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ : الْمَغْفِقُ :
الْمَنْعُطُ وَالْمَنْصَرَفُ عَنِ الْمَاءِ . فَجَزَمَ بِهِ هُنَا ، فَهَمَا
لِغَتَانِ . وَلَعَلَّهُمَا مِنْ غَفَقِ الْحَمَارِ الْأَتَانِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ،
إِذَا أَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

(١٩٤ - ص ٤)

وَالغُرْنَيْقُ ، بَضْمُ الْغَيْنِ وَفَتْحُ النُّونِ ، مِنْ طَيْرِ
الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(١) يَصِفُ غَوَّاصًا :
* أَرَلٍ كَغُرْنَيْقٍ الضُّحُولِ عَمُوجٍ ^(٢) *
وَإِذَا وُصِفَ بِهَا الرِّجَالُ فَوَاحِدُهُمْ غِرْنَيْقٌ
وَعِرْنَوْقٌ ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ فِيهِمَا .
وَعِرْنَوْقٌ بِالضَّمِّ وَعُرَانِقٌ ، وَهُوَ الشَّابُّ النَّاعِمُ ،
وَالْجَمْعُ الْغُرَانِقُ بِالْفَتْحِ ، وَالْغُرَانِيقُ وَالْغُرَانِيقَةُ .

[غسق]

الغَسَقُ : أَوَّلُ ظُلُمَةِ اللَّيْلِ . وَقَدْ غَسَقَ اللَّيْلُ
يَغْسِقُ ، أَيْ أَظْلَمَ .
وَالْفَاسِقُ : اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ . وَقَوْلُهُ
وَتَعَالَى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قَالَ
الْحَسَنُ : اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الْقَمَرُ .
وَعَسَقَتْ عَيْنُهُ ^(٣) غَسَقًا : أَظْلَمَتْ .
وَعَسَقَ الْجَرْحُ غَسَقَانًا ، إِذَا سَالَ مِنْهُ مَاءٌ
أَصْفَرٌ .

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ٥٦ .

(٢) صدره :

* أَجَارَ إِلَيْنَا جُلَّةً بَعْدَ جُلَّةٍ *

أَرَلٌ : أَرْسَحٌ . وَالضُّحُولُ : جَمْعُ ضَحَلٍ ،
وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَعَمُوجٌ : يَتَعَمَّجُ وَيَلْتَوِي .
(٣) فِي الْقَامُوسِ : عَسَقَتْ عَيْنُهُ كَضَرْبٍ وَسَمِعَ
عُسُوقًا وَغَسَقَانًا مَحْرَكَةً : أَظْلَمَتْ أَوْ دَمَعَتْ .
وَالْغَسَّاقُ ، كَسَحَابٍ ، وَشَدَادٍ .

[غلق]

أَغْلَقْتُ الباب فهو مُغْلَقٌ ، والاسم الغَلَقُ ،
ومنه قول الشاعر :

* وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلغَلَقِ يَصْرِفُ *

ويقال : هذا من غَلَقْتُ الباب غَلَقًا ، وهى
لغة رديئة متروكة . قال أبو الأسود الدؤلى :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتَ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وَأَغْلَقْتُ الأبوابَ ، شَدَّدَ للكثرة . وربما

قالوا : أَغْلَقْتُ الأبوابَ . قال الفرزدق :

مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ

قال أبو حاتم السجستاني : يريد أبا عمرو

ابن العلاء .

وبَابٌ غُلِقَ ، أى مُغْلَقٌ ، وهو فُعْلٌ بمعنى

مَفْعُولٍ ، مثل قَارورةٍ فُتِحَ ، وَجِدْعٌ قُطِلَ .

والغَلَقُ بالتحريك : المِغْلَاقُ ، وهو

مَا يُغْلَقُ بِهِ البابُ ، وكذلك المَغْلُوقُ بالضم .

والمِغْلَاقُ : الأَزْلَامُ ، وكلُّ سَهْمٍ فى الميسرِ

مِغْلَقٌ . قال لبيد :

وَجَزُورٍ أُيسَّرَ دَعَوْتُ لَحْتَفِهَا

بِمِغْلَاقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا^(١)

(١) فى اللسان : « أَجْرَامُهَا » . وروى الخطيب :

« أَعْلَامُهَا » .

وَوَغِلِقَ الرَّهْنُ غَلَقًا ، أى استحققه المرتهن ،
وذلك إذا لم يُفْتَكِكَ فى الوقت المشروط . وفى
الحديث : « لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ » . قال زهير :

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَاكَ لَهُ

يوم الوداع فأمسى الرهن قد غَلِقَا

ويقال : احتدَّ فلان فنشِبَ فى حَدَثِهِ

وَوَغِلِقَ .

وَوَغِلِقَ ظهر البعير لكثرة الدبر غَلَقًا لا يبرأ .

وَأَسْتَغْلَقَ عليه الكلام ، أى ارْتَضَجَ عليه .

وكلامٌ غَلِقَ ، أى مُشْكِلٌ .

وَوَغْلَاقٌ : اسم رجلٍ من بنى تميم .

وإِهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إذا جعلت فيه الغِلَقَةَ حين

يُعْطَنُ . قال ابن السكيت : وهى شجرة يُعْطَنُ بها

أهل الطائف .

[غلفق]

الغَلْفَقُ : الخضرة على رأس الماء ، ويقال

نبتٌ يَنْبِتُ فى الماء ذُو وِرقٍ عِراضٍ . قال الزَّيْيان :

وَمَهْلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَتُ

وعيشٌ غَلْفَقٌ ، أى رَخِيٌّ . وقوسٌ غَلْفَقٌ ،

أى رِخْوَةٌ . قال الراجز :

يَحْمِلُ فَرْعَ شَوْحَطٍ لَمْ تُمَحَقِ

لَا كَرَّةَ الْعُودِ وَلَا يَغْلَفُقِ

ويقال : اللام فى هذه الحروف زائدة .

[غمق]

الْغَمَقُ، بالتحريك: ركوبُ الندى الأرض .
وقد غَمَقَتِ الأرضُ ^(١) فهي غَمِقةٌ ، أى ذات ندى
وثقل .

وليلةٌ غَمِقةٌ : لثقةٌ .

وَبَكَتْ غَمِقٌ ، إذا وجدت لريحه حمةً وفساداً
من كثرة الأنداء عليه .

[غبق]

غَاقٍ : حكاية صوت الغراب . فإن نَكَرَتْه
نَوْنَتْ . قال القلائخُ بن حَزَن :

مُعَاوِدٌ ^(٢) للجوع والإملاقِ

يَقْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقِ

أَبْعَدَ كَنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَّاقِ

وَعَمِيقَ الرَّجُلِ فِي رَأْيِهِ تَغْيِيْقًا ، إذا اختلط
فلم يثبت على شيء . عن أبي عبيد .

(١) في القاموس : « وقد غمقت الأرضُ ،
مثلثةٌ » .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : « مُعَاوِدًا
للجوع » ؛ لأن قبله :

انْقَدَ هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ خُنَاقِ

وصَفْدَةُ الْعَامِلِ لِلرُّسْتَاقِ

أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرِّفَاقِ

مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ

فصل الفاء

[فتق]

فَتَقَّتْ الشَّيْءُ فَتَمًا : شققته . وَفَتَقْتُهُ تَفْتِيقًا
مثله ، فَتَفَقَّقَ وَانْفَتَقَ .

وَفَتَقُ الْمَسْكُ بغيره : استخراجُ راحته بشيء
تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ . قال الشاعر ^(١) :

* كَمَا فَتَقَ الْكَافُورُ بِالْمِسْكِ فَاتِقَهُ ^(٢) *

وَالْفَتَقُ : شقُّ عصا الجماعة ووقوعُ الحربِ

بينهم .

وَالْفَتَقُ أَيْضًا : علةٌ وتوهُ في مَرَّاقِ البطن .

وَالْفَتَقُ بِالْتَحْرِيكِ : مصدر قولك امرأةٌ

فَتَقَاءَ ، وهى الْمُفْتَقَةُ الْفَرَجُ ، خلاف الرِّتْقَاءِ .

وَالْفَتَقُ : الصِّبْحُ . وَالْفَتَقُ أَيْضًا : الْخِصْبُ .

قال الراجز ^(٣) :

* لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ ^(٤) *

تقول منه : فَتَقَ ، بالكسر .

وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ ، إذا انْفَتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ .

قال ابن السكيت : أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ، إذا

(١) الراعى .

(٢) صدره :

* لَهَا قَارَةٌ ذَفَرَاهُ كُلَّ عَشِيَّةٍ *

(٣) رؤبة :

(٤) قبله :

* تَأَوَّى إِلَى سَفْعَاءِ كَالثَّوْبِ الْخَلْقُ *

[فرق]

فَرَّقْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ أَفْرُقُ فَرْقًا وَفُرْقَانًا .
وَفَرَّقْتُ الشَّيْءَ تَفْرِيقًا وَتَفْرِيقَةً ، فَانْفَرَقَ
وَأَفْتَرَقَ وَتَفَرَّقَ .

وأخذت حقِّي منه بالتفاريقِ . وقول الشاعر :

أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصَّفَا

أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا

قال ابن الأعرابي : العصا تُكْسَرُ فَيَتَّخِذُ
مِنْهَا سَاجُورٌ ، فَإِذَا كُسِرَ السَّاجُورَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ
الْأَوْتَادُ ، فَإِذَا كُسِرَ الْوَتْدُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ عِرَانُ الْبَحَاثِي ،
فَإِذَا فُرِضَ رَأْسُهُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ التَّوَادِي تُصَرُّ بِهَا
الْأَخْلَافُ .

وقول تعالى : ﴿ وَقرآنًا فرّقناه ﴾ من خَفَفَ
قال : بَيَّنَّاهُ ، مِنْ فَرَّقَ يَفْرِقُ ، وَمِنْ شَدَّدَ قال :
أَزْلَنَاهُ مُفَرِّقًا فِي أَيَّامٍ .

والفرقُ : مكيالٌ معروفٌ بالمدينة ، وهو
سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا ، وَقَدْ يَحْرُكُ . قال خِدَاشُ
ابن زهير :

يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَسِهِمْ

فَرَّقَ السَّمْنِ وَشَاةً فِي الْقَنَمِ

والجمعُ فُرُقَانٌ . وهذا الجمعُ قد يكونُ لها

جميعًا ، مثل بطنٍ وبُطْنَانٍ ، وَحَمَلٍ وَحُمَلَانٍ .

وأنشد أبو زيد :

أَصَابَ فَنَقًّا فِي السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ . وَقَدْ أَفْتَقْنَا ،
إِذَا صَادَفْنَا فَنَقًّا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمَطَّرْ وَقَدْ
مُطِرَ مَا حَوْلَهُ . وأنشد^(١) :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّلِ النِّيْنَةَ وَالتَّصْفِيْقِ

رِغْيَةَ رَبِّ نَاصِحٍ شَفِيقِ

يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَشُولُ بِالْحَجْنِ كَالْمُخْرُوقِ

قوله « لها » يعني للإبل . وذو الْفُتُوقِ :
الْقَلِيلُ الْمَطَرِ . وَزَلَّلِ النِّيْنَةَ : أَنْ تَزِلَّ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبُ الْكَلَامِ .

وامرأةٌ فُتُقٌ ، بضم الفاء والتاء ، أَيْ
مُتَفَتِّتَةٌ بِالْكَلَامِ .

ورجلٌ فَتِيقٌ اللسان ، عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ
حَدِيدِ اللِّسَانِ .

ويقال أَيْضًا : جَلُّ فَتِيقٌ ، إِذَا تَفَتَّقَ
سِمَنًا . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

قال : وَالصَّبْحُ الْفَتِيقُ ، هُوَ الْمَشْرِقُ .
وَالْفَتِيقُ : النَّجَّارُ ، وَهُوَ فَعِيلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى :

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ

وَالسَّكِيُّ : الْمِسْمَارُ .

(١) لأبي محمد الخدلي .

* تَرْفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ ^(١) *

قال : والصف أن تُحَلَبَ فِي مِجْلِبِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ تَصِفُ بَيْنَهَا .

وَالْفُرْقَانُ : الْقُرْآنُ ، وَكُلُّ مَا فُرِقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَهُوَ فُرْقَانٌ ، فَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ﴾ .

وَالْفُرْقُ أَيْضًا : الْفُرْقَانُ ، وَنَظِيرُهُ الْخُسْرُ وَالْخُسْرَانُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَمُشْرِكِي كَافِرٍ بِالْفُرْقِ *

وَالْفُرْقَةُ : الْأَسْمُ مِنْ فَارَقْتُهُ مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا .

وَالْفَارُوقُ : اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْمَفْرِقُ وَالْمَفْرَقُ : وَسَطُ الرَّأْسِ ، وَهُوَ الَّذِي يُفَرِّقُ فِيهِ الشَّعْرُ . وَكَذَلِكَ مَفْرِقُ الطَّرِيقِ وَمَفْرَقُهُ ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقٌ آخَرُ . وَقَوْلُهُمُ لِلْمَفْرِقِ مَفَارِقُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهُ مَفْرَقًا ، فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ .

وَفَرَّقَ لَهُ الطَّرِيقُ ، أَيْ أَتَجَّهُ لَهُ طَرِيقَانِ . وَفَرَقَتِ النَّاقَةُ أَيْضًا تَفَرَّقُ فُرُوقًا ، إِذَا

أَخَذَهَا الْمَخَاضَ فَتَدَّتْ فِي الْأَرْضِ ؛ وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ^(١) :

* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ *

وَالْجَمْعُ فَوَارِقُ وَفُرُقٌ . وَرَبَّمَا شَبَّهُوا السَّحَابَةَ الَّتِي تَتَفَرَّدُ مِنَ السَّحَابِ بِهَذِهِ النَّاقَةِ ، فَيَقَالُ فَارِقٌ . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ يَصِفُ سَحَابًا :

لَهُ فُرُقٌ مِنْهُ يُنْتَجَنُ حَوْلَهُ

يُفَقِّنُ بِالْمِيثِ الدِّمَاطِ السَّوَابِيَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَوْ مِزْنَةَ فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِبَهَا

تَبْشُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلُجُومُ

فَجَعَلَ لَهُ سَوَابِيَا كَسَوَابِيِ الْإِبِلِ ، اتَّسَاعًا فِي الْكَلَامِ .

وَالْفَرَقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْخَوْفُ ؛ وَقَدْ فَرَّقَ بِالْكَسْرِ . تَقُولُ فَرَقْتُ مِنْكَ ، وَلَا تَقُلْ فَرَقْتُكَ . وَامْرَأَةٌ فَرُوقَةٌ وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ أَيْضًا ، وَلَا جَمْعَ لَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « رَبٌّ عَجَلَةٌ تَهَبُ رَيْثًا ، وَرَبٌّ فَرُوقَةٌ يُدْعَى لَيْثًا » .

(١) لِعِمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ :

اعْجَلْ بَغْرَبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ

وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

مِنْ أَمْلٍ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَاقِ

(١) قَبْلَهُ :

وَهِيَ إِذَا أَدْرَهَا الْعِيدَانُ

وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفٍ شَبَّحَانُ

أَرَادَ بِالصَّفِّ قَدْحَيْنِ . يَرُودُ « بِالْفُرْقَانِ » .

والفرقُ أيضاً : تباعدُ ما بين الثَّيْتَيْنِ وما بين المُنْسَمَيْنِ ، عن يعقوب .

والفرقُ أيضاً في الخيل : إشرافُ إحدى الورَكَيْنِ على الأخرى ، وهو يُكْرَهُ . والفرسُ أفرقُ .

ويقال ديكُ أفرقُ بينَ الفرقِ ، للذي عُرِفَهُ مَفْرُوقٌ . ورجلُ أفرقُ للذي ناصيته كأنها مَفْرُوقَةٌ بينَ الفرقِ . وكذلك اللحية . وجمع الفرقِ أفرَاقٌ . قال الراجز :

يَنْفُضُ عُثُونًا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ

تَذِيحُ ذِفْرَاهُ بِمِثْلِ الدِّرْيَاقِ

قال : والفرقُ أيضاً من قولهم : هذه أرضُ فرقةٍ ، وفي نبتها فرقٌ ، إذا كان مُتَفَرِّقًا ولم يكن مُتَّصِلًا .

ويقال : هو أَيْبَنُ من فرقِ الصُّبْحِ ، لغة في فَلَقِ الصُّبْحِ .

والفرقُ بالكسر : القطيع من الغنم العظيمُ . قال الراعي :

وَلَسَكِنًا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفَرْقٍ يُخَشِّيهِ بِهِجْجَ نَاعِقِهِ

يهجو بهذا البيت رجلاً من بني نَمِرٍ يلقبُ بالخلال ، وكان عِيَرُهُ بَابِلَهُ ، فهجاه الراعي وعِيَرُهُ بأنه صاحبُ غنمٍ ، ومدح إبْلَهُ . يقول : أمتعته جَدُّهُ ، أي حَظُّهُ بالغنمِ ، وليس له سواها . ألا ترى إلى قوله قبل هذا البيت :

وَعَيَّرَنِي الْإِبْلُ^(١) الْخَلَالَ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْحَبِيبَةِ خَالِقَهُ

والفرقُ : الفَلَقُ من الشيء إذا انفلقَ ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ .

وذاتُ فرْقَيْنِ ، التي في شعر عبيد بن الأبرص^(٢) : هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ .

والفرقةُ : طائفةٌ من الناس ، والفریقُ أكثرُ منهم . وفي الحديث « أَفَارِيقُ الْعَرَبِ » ، وهو جمع أفرَاقٍ ، وأفرَاقٌ جمع فرقةٍ .

قال الأصمعي : أفرقَ المريضُ من مرضه ، والمحموماً من حمّاهُ ، أي أقبلَ . قال أعرابيٌّ لآخر : ما أَمَارُ إفرَاقِ المورودِ ؟ فقال الرُّحْصَاءُ ! يقول : ما علامةُ بُرءِ المحموماً ؟ فقال : العَرَقُ .

وناقةٌ مُفَرِّقٌ ، أي فارقتها ولدها بموتٍ . والفريقةُ : تمرٌ يُطْبَخُ بِحُلْبَةٍ لِلنِّسَاءِ . قال أبو كبير :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ^(٣) لَوْنُ جَمَامِهِ

لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفْيَتِ لِلْمُدْنَفِ

(١) في المخطوطات : « وعيّرني تلك الخلال »

(٢) البيت الذي في شعر عبيد هو قوله :

فَرَاكِسُ فَمُعَيْلِيَّاتٍ

فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلِيبُ

(٣) قال ابن بري : صوابه : « ولقد وردت

الماء » بفتح التاء ، لأنه يخاطب المرءى .

وكذلك في التصغير . وإنما حذف الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء ، والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ، وإلا فالقياس فرَازِدُ . وكذلك التصغير فُرَيْرِقُ وفُرَيْرِدُ ، وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير . فإن كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى ، مثل مُدَخَّرَجٌ وجَحَنَفِلٌ ، قلت دَحِيرَجٌ وجَحَيْفِلٌ ، والجمع دَحَارِجٌ وجَحَافِلٌ وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير .

[فسق]

فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ ، إذا خرجت عن قشرها .
وفَسَقَ الرجلُ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ أيضاً ، عن الأخفش ، فَسَقًا وفُسُوقًا أي فَجَرَ . يقال فَسَقَ عن أمر ربّه ، أي خرج . قال : وهذا كفولهم : أَنَحَمَ عن الطعام ، أي عن مأكله أَنَحَمَ . ولما رَدَ هذا الأمر فَسَقَ .

قال ابن الأعرابي : : لم يُسَمَّعَ قطُّ في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فَاسِقٌ . قال : وهذا محجَّبٌ ، وهو كلامٌ عربيٌّ .

والفَسِيقُ : الدائمُ الفِسْقِ .

والفُؤَيْسِقَةُ : الفأرةُ . ويقال في النداء :

يا فُسُقُ ويا خُبْتُ . يريد : يا أيُّها الفاسِقُ ، ويا أيُّها الخبيث . وهو معرفة . يدلُّ على ذلك أنهم يقولون : يا فُسُقُ الخبيثُ ، فينعتونه بالأنف واللام . وتقول للمرأة : يا فِسَاقِ ، مثل قَطَامِ .

والفَرِيقَةُ من الغنم : أن تَتَفَرَّقَ منها قطعةُ شاةٍ أو شاتان أو ثلاثُ شياهٍ فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم . قال الشاعر (١) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَاثًا (٢)

ومُفَرَّقُ النِّعَمِ هو الظَّرْبَانُ ، لأنه إذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت .

والفَرَانِقُ : البريدُ ، وهو الذي يُنْذِرُ قَدَامَ الأسد ، وهو مُعَرَّبٌ « پَرَوَانَك » بالفارسية . قال امرؤ القيس :

وإِنِّي أَذِينُ إِن رَجَعْتُ مُمْلَكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفَرَانِقَ أَزُورَا

وربما سَمَّوْا دليلَ الجيشِ فَرَانِقًا .

وإِفْرِيقَةُ : اسمُ بلادٍ .

[فرزدق]

الْفَرَزْدَقُ : جمعُ فَرَزْدَقَةٍ ، وهي القطعة من العجين ، وأصله بالفارسية « بَرَزْدَه » ، وبه سُمِّيَ الْفَرَزْدَقُ ، واسمه هَمَامٌ . فإذا جمعت قلت فَرَاذِقُ ، لأنَّ الاسم إذا كان على خمسة أحرف كلها أصولٌ حذفت آخر حرفٍ منه في الجمع ، (١) كثير .

(٢) قال ابن بري : والخليف : الطريق بين

الجبيلين . وصواب إنشاده « بِذِفْرَى » ، لأن قبله :

تَوَالِي الزِّمَامِ إِذَا مَا وَنْتَ

رَكَائِبُهَا وَاحْتِشِنَ احْتِثَانَا

[فشق]

الفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة : النشاط .
وقال أبو عمرو : انتشَرُ النفسِ والحِرصُ .
وقد فَشِقَ بالكسر .
وفَشَقَهُ ، أى باغته .

[ففق]

الفَقَقَةُ : نُبَاحُ الكلب عند الفرقِ .
ورجلٌ فَقَاقَةٌ بالتخفيف ، أى أحقُّ هَذَرَةً .
وكذلك فَقَاقَةٌ وفَقَاقٌ .

وانفَقَ الشئُ انفِقَاقًا ، أى انفرج .

[فلق]

فَلَقْتُ^(١) الشئَ فَلَقًا : شققته . والتفليقُ مثله .

يقال : فَلَقْتُهُ فانفلقَ وتفلقَ .

وفى رجله فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

ويقال : كلمنى من فِلَقٍ فيه .

والفَلَقُ بالتحريك : الصبحُ بعينه . قال ذو الرمة
يصف الثور الوحشى :

حتى إذا ما انجلى عن وجهه فَلَقٌ^(٢)

هاديه فى أخرياتِ الليلِ مُنتَصِبُ

(١) فلق الشئ ، من باب نصر وضرب .

(٢) قال ابن برى : الرواية الصحيحة :

* حتى إذا ما جلا عن وجهه شَقٌّ *

لأن بعده :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كان طَارِقُهُ

تَطْخُطُخُ النِّيمِ حتى ما له جُوبُ

يقال : فَلَقَ الصبحَ فَلَقَهُ .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ فيقال
هو الصبح ، ويقال الخلقُ كُلُّهُ .

والفَلَقُ أيضًا : المطمئنُّ من الأرض بين
الربوتين ، وجمعه فُلَقَانٌ مثل خَلَقٍ و خُلُقَانٍ .

وربما قالوا : كان ذلك بفَلَقٍ كذا وكذا ،
يريدون المكان المنحدر بين الربوتين .

والفَلَقُ أيضًا : مِقْطَرَةُ السَّجَّانِ .

والفَلَقُ : الشقُّ ، يقال مررت بجرّةٍ فيها
فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

وقولهم : صار البيضُ فِلَاقًا وفِلَاقًا ، أى صار
أَفْلَاقًا .

والفَلَقُ بالكسر : الداهيةُ والأمرُ العجَبُ .

تقول منه : أَفْلَقَ الرجلُ وافتَلَقَ .

وشاعرٌ مُفْلِقٌ : قد جاء بالفَلَقِ . قال سويد

بن كراع العُكَلِيُّ — وكُراعُ : اسم أمّه ، واسمُ
أبيه عُمَيْرٌ :

إذا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْهَمَةٌ

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا

والفَلَقُ أيضًا : القضيْبُ يُشَقُّ باثنين فيُعْمَلُ

منه قوسان ، يقال لكلِّ واحدٍ منهما فِلَقٌ .

والفَلَقَةُ أيضًا : الكِسْرَةُ . يقال : أعطنى

فَلَقَةً الجَفْنَةِ ، وهى نصفها .

وقولهم : جاء بُلُقٌ فَلَقٌ^(١) ، وهى الداهيةُ ،

(١) وجاء بُلُقٌ فَلَقٌ كَرُفَرٍ ، وَيُؤَوَّنَانِ .

وناقةٌ فُنُقٌ، أى فَنِيَّةٌ سَمِيَّةٌ. قال الراجز:
 * تَنْشَطُّهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٍ ^(١) *
 وامرأةٌ فُنُقٌ، أى مَنَعَةٌ.
 والفَنِيْقُ: الفحلُ المَكْرَمُ. وقال أبو زيد:
 هو اسمٌ من أَسْمَاءِهِ؛ والجمعُ فُنُقٌ. ذكره في
 كتاب الإبل.

وقال ابن دريد: والجمع أَفْنَقٌ.

[فهي]

قال القراء: فلانٌ يَتَفَهَّقُ في كلامه،
 وذلك إذا تَوَسَّعَ فيه وتَنَطَّعَ. قال: وأصله الفَهْقُ،
 وهو الامتلاء، كأنه مَلَأَ به فيه. قال أبو عمرو:
 المُنْفَهِّقُ: الواسعُ. وأنشد:

والعِيسُ فوقَ لَاحِبٍ مُعَبِّدٍ
 غُبِرَ الحَصَى مُنْفَهِّقٍ عَمَرَدٍ
 وفَهِقَ الإِناءُ بالكسر يَفْهَقُ فَهَقًا وفَهَقًا،
 إذا امتلأَ حَتَّى يَتَصَبَّبَ. قال الأعشى:
 تَرَوْحُ على آلِ الحُلَاقِ جَفَنَةً
 كجَابِيَةِ ^(٢) السَّيْخِ العِرَاقِ تَفْهَقُ

(١) قال ابن بري: وصواب إنشاده على

ما في رجزه:

تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الوَهَقِ
 مَضْبُورَةٍ قَرَوَاءِ هِرْجَابٍ فُنُقِ
 مَائِرَةِ الضَّبَعَيْنِ مِصْلَابِ العُنُقِ

(٢) ويروى: «كجاية السَّيْحِ» وبالشين =

(١٩٥ - صحاح - ٤)

لا تُجْرَى. يقال منه للرجل: أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ، أى
 جثت بملقٍ فُلُقٍ.

ومَرَّ يَفْتَلِقُ في عَدْوِهِ، أى يَأْتِي بالعجب
 من شدته.

والفَلَيْقَةُ: الداهيةُ. والعرب تقول:
 يَا لَفَلَيْقَةٍ!

والفَلَيْقُ في جَرَانِ البعير: الموضعُ المَطْمَنُ عند
 مجرى الخلقوم. وأنشد الأصمعي ^(١):

* فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ كالرُمَحِ الصَّلِيعِ ^(٢) *
 والفَلَيْقُ بالضم والتشديد: ضربٌ من الخوخ
 يَتَفَلَقُ عن نَوَاهِ. والمُفَلَقُ منه: الجَفَفُ.
 والفَيْلَقُ: الجيشُ، والجمع الفَيْالِقُ.

[فهي]

تَفَنَّقَ الرجلُ، أى تَنَمَّ. وفَنَقَهُ غيره تَفْنِيقًا
 وفَانَقَهُ بمعنى، أى نَعَمَ. يقال: عِشْ مُفَانِقٌ.
 قال الشاعر ^(٣): يصف الجوارى بالنعمة:
 زَانِهِنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَخْنَ بِالمِسِّ
 كِ وعِشْ مُفَانِقٌ وَحَرِيرُ

(١) لأبي محمد الفقعسي.

(٢) قبله:

بكلِّ شَعَشَاعٍ كَجِدْعِ المَزْدَرِغِ
 وبعده:

جَدَّ بِالْهَابِ كَتَضَرِيمِ الضَّرْعِ

(٣) عدى بن زيد.

وَأَفْهَقْتُ السِّقَاءَ : مَلَأْتُهُ .

وَالْفَاهِقَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تَفْهَقُ بِالْدَمِ ، أَيْ
تَنْصَبُّ .

وَالْفَهْقَةُ : عَظْمٌ عِنْدَ مَرْكَبِ الْعُنُقِ ، وَهُوَ
أَوَّلُ الْفَقَارِ .

وَفَهَقْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَصَبْتُ فَهَقَّتَهُ .

[فوق]

فَوْقُ : تَقِيضٌ تَحْتَ (١) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
بِعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَمَا دُونَهَا ،
أَيْ أَعْظَمُ مِنْهَا ، يَعْنِي الذُّبَابَ وَالْعَنْكَبُوتَ .
وَفَاقَ الرَّجُلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ ، أَيْ عَلَاهُمْ
بِالشَّرَفِ .

وَفَاقَ الرَّجُلُ فَوْاقًا ، إِذَا شَخَصَتْ الرِّيحُ
مِنْ صَدْرِهِ .

وَفَلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُؤُوقًا (٢) ، إِذَا كَانَتْ
نَفْسُهُ عَلَى الْخُرُوجِ ، مِثْلُ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ .

وَالْفُوقُ : مَوْضِعُ الْوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ ، وَالْجَمْعُ

= تَصْغِيفٌ . وَالسِّيْحُ : الْمَاءُ الَّذِي يَسِيْحُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، أَيْ يَذْهَبُ وَيَجْرِي . وَالْجَايِيَةُ : الْخَوْضُ
الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ ، أَيْ يَجْمَعُ ، وَجَمْعُهَا جَوَابٍ .
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يَرُودُ بِالْمَعْجَمَةِ وَالْمَهْمَلَةِ .

(١) يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا مَبْنِيًّا ، فَإِذَا أَضِيفَ أُعْرِبَ .

(٢) رَفُوقًا ، عَنِ الْقَامُوسِ .

أَفُوقًا وَفُوقًا . تَقُولُ : فُقْتُ السَّهْمَ فَأَنْفَاقًا ،
أَيْ كَسَرْتُ فُوقَهُ فَأَنْكَسَرُ . وَفُوقَتُهُ أَيْ جَعَلْتُ
لَهُ فُوقًا .

وَالْأَفُوقُ : السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفُوقِ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ ، أَيْ
بِسَهْمٍ مَنكسِرٍ لَا نَصْلَ فِيهِ ، أَيْ رَجَعَ بِحِطٍّ
لَيْسَ بِتَامٍ .

وَأَفَقْتُ السَّهْمَ ، أَيْ وَضَعْتُ فُوقَهُ فِي الْوَتَرِ
لَأَرْمِي بِهِ ؛ وَأَوْفَقْتُهُ أَيْضًا . وَلَا يَقَالُ أَفُوقَتُهُ ،
وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ .

وَالْفُوقُ : الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ النَّزْعِ ،
وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي تَشْخَصُ مِنْ صَدْرِهِ .

وَالْفُوقُ وَالْفُوقُ : مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ
الْوَقْتِ ، لِأَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَوِيعةً يَرْضَعُهَا
الْفَصِيلُ لَتَدْرُ ثُمَّ تُحْلَبُ . يَقَالُ : مَا أَقَامَ عِنْدَهُ
إِلَّا فُوقًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْعِيَادَةُ قَدْرُ فُوقٍ
نَاقَةٍ » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ ﴾ يَقْرَأُ بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ ، أَيْ مَا لَهَا مِنْ نَظَرَةٍ وَرَاحَةٍ وَإِفَاقَةٍ .

وَالْفِيقَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ
بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلُهَا .
قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ بَقْرَةً :

حَتَّى إِذَا فِيقَةً فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ

جَاءَتْ لَتَرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

والفَائِقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ فِي الرَّأْسِ ، فَإِذَا طَالَ
الفَائِقُ طَالَ العُنُقُ .

وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمِنْ سُكْرِهِ وَأَفَاقَ
بِمَعْنَى .

فصل القاف

[قرق]

الْقَرَقُ بِكَسْرِ (١) الرَّاءِ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوَى ؛
يُقَالُ قَاعٌ قَرَقٌ . وَقَالَ (٢) يَصِفُ إِبِلًا بِالسَّعَةِ :
كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ
أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْقَرَقُ كَكْتِفٍ ، وَالْقَرَقُ
كَبِيلٍ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوَى . وَقَاعٌ قَرَقٌ . وَقَرَقَ
كَفَرَحَ : سَارَ فِيهِ ، أَوْ فِي الْمَهَامَةِ .

(٢) فِي بَعْضِ نَسَخِ الصِّحَاحِ الْخَطُوطَةِ « قَالَ
رُؤْبَةُ » وَفِي تَكْمَلَةِ الصَّغَانِي ص ٨٠٩ : وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا بِالسَّعَةِ :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ
أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ
لَيْسَ الرُّجْزُ لِرُؤْبَةٍ ، وَالرُّجْزُ الَّذِي لِرُؤْبَةٍ شَاهِدٌ
عَلَى الْقَرَقِ قَوْلُهُ :

وَاسْتَنَّ اعْرَاقُ السَّعَا عَلَى الْقَيْقِ
وَاتَسَجَّتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانِ الْقَرَقِ

وَالْجَمْعُ فَيْقٌ (١) ثُمَّ أَفَوَاقٌ ، مِثْلُ شَيْبَرٍ
وَأَشْبَارٍ ، ثُمَّ أَفَاوِيْقُ . قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّكَلَوِيُّ :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعَلُّ

وَالْأَفَاوِيْقُ أَيْضًا : مَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ
مَاءٍ ، فَهَرِ يَمُطِرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ الْكَمِيتُ :

فَبَاتَتْ تَشِجُّ أَفَاوِيْقُهَا
سِجَالُ النِّطَافِ عَلَيْهِ غَزَارَا

أَي تَشِجُّ أَفَاوِيْقُهَا عَلَى الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ
كَسِجَالِ النِّطَافِ .

وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ نَفِيقَ إِفَاقَةٍ ، أَيْ اجْتَمَعَتِ الْفَيْقَةُ
فِي ضَرْعِهَا ، فَهِيَ مُفِيقٌ وَمُفِيقَةٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَالْجَمْعُ مَفَاوِيْقُ .

وَوَقَّتَ الْفَصِيلُ ، أَيْ سَقَيْتُهُ اللَّبَنَ فُوقًا فُوقًا .
وَتَفَوَّقَ الْفَصِيلُ ، إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ كَذَلِكَ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَمُعَاذُ
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى : « أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّقُهُ
تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ » أَيْ لَا أَقْرَأُ جُزْئِي بِمَرَّةٍ ، وَلَسَكُنِّي
أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

وَالْفَاقَةُ : الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ .
وَافْتَقَى الرَّجُلُ ، أَيْ افْتَقَرَ . وَلَا يُقَالُ فَاقَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْجَمْعُ فَيْقٌ بِالْكَسْرِ ،
وَفَيْقٌ كَعَمَبٍ ، وَفَيْقَاتٌ ، وَأَفَوَاقٌ . وَجَمْعُ الْجَمْعِ
أَفَاوِيْقُ .

[قربق]

الْقُرْبُقُ : اسمُ موضعٍ . وأنشد الأصمعي^(١) :

يَنْبَعُنَ وَرَقَاءَ كُلُّونِ الْعَوْهَقِ^(٢)

لَا حِقَّةَ الرَّجْلِ عَنودَ المِرْفَقِ

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ هل لها من مَغْبِقِ

ما شَرِبْتُ بعد طَوِيَّ الْقُرْبُقِ

من قطرة غير النَجَاءِ^(٣) الْأَذْفَقِ

ورواه أبو عبيدة : « الْكُرْبُقُ » بالكاف

وبالقاف أيضا ، وقال هو البصرة . وقال النضر

بن شُمَيْلٍ : هو الجانوت ، فارسيّ معرّب ،

يعنى كَلْبُهُ .

(١) قوله « وأنشد الأصمعي » أى لأبي خفان

العنبري ، كما في القاموس . وفيه أيضا قربق

كجندب : دكان البقال ، معرّب كربه اه . مصحح

المطبوعة الأولى .

(٢) قال ابن بري : الرجز لسالم بن قُخْفَان ،

وقال أبو عبيد : يا ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم

ابن مُعَيَّةَ الرُّبَيْعِ . قال ابن بري : والذي يروى

للصقر بن حكيم :

قد أَقْبَلْتُ طَوَامِيًّا من مَشْرِقِ

تَرْكَبُ كُلَّ مَحْصَحَانٍ أَحْوَقِ

وبعد قوله يا ابن رقيع :

* هل أنت ساقِهَا سَقَاكَ الْمُسْتَقَى *

(٣) وروى أبو علي « النَجَاء » بكسر النون ،

وقال : هو جمع نَجْوَةٍ ، وهى السحابة .

[قلق]

الْقَلَقُ^(١) : الانزعاجُ . يقال : بات قَلَقًا ،
وَأَقْلَقَهُ غيره .

[قوق]

رجلٌ قَاقٌ وقُوقٌ ، أى فاحشُ الطولِ .

والقُوقَةُ : الأصلعُ .

[قيق]

الْقِيَاءَةُ : الأرضُ العليظةُ ، والهمزة مُبدلةٌ

من الياء ، والياء الأولى مبدلة من الواو ، ويدلّك

عليه قولهم في الجمع القَوَاقِي . وهو فعلاؤه ، ملحقٌ

بِسِرْدَاجٍ ، وكذلك الزِيْرَاءَةُ ، لأنه لا يكون

في الكلام مثل الْقَلَقَالِ إلّا مصدرًا . وقد يجمع

على اللفظ فيقال قِيَاقي . قال الراجز :

إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقي

لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذُنِي عَنَاقِي

وقول رؤبة : الْقِيَقُ^(٢) ، يريد جمع قِيَاءَةٍ

كأنّه أخرجه على جمع قِيَقَةٍ .

(١) قَلَقٌ يَقْلُقُ قَلَقًا من باب طَرَبَ فهو

قَلَقٌ ، ومِثْلَاقٌ . وقَلَقَ يَقْلُقُ قَلَقًا الشئ :

حَرَّكَهُ ، من باب نصر .

(٢) الشعر الذى فيه الْقِيَقُ هو قوله :

وَحَفَّ أَنْوَاءَ الرِّبِيعِ الْمُرْتَرِقُ

وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّقَا عَلَى الْقِيَقِ

فصل اللام

[لبق]

اللبقُ واللبيقُ : الرجلُ الحاذقُ الرفيقُ
بما يعملُه . وقد لبِقَ بالكسر^(١) لباقَةً . قال
الشاعر :

* وكان بتَصْرِيفِ القَنَاقَةِ لَبِيقًا *

ويقال أيضا : لبِقَ به الثوبُ ، أى لاق به .
والثريدُ الملبقُ : الشديدُ الثريدُ الملبقُ
بالدسم . يقال : ثريدةٌ مُلبقةٌ .

[لثق]

اللثقُ بالتحريك : البتلُ ، وقد لثِقَ الشيءُ
بالكسر والتثنية ، وألثَقَهُ غيره .
وطائرٌ لثِقٌ ، أى مبتلٌ .

[لحق]

لَحَقَهُ وَلَحِقَ به كَخَاقًا بالفتح ، أى أدركه ؛
وَأَلْحَقَهُ به غيره .

وَأَلْحَقَهُ أيضا ، بمعنى لَحَقَهُ . وفي الدعاء :
« إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » بكسر الحاء ،
أى لاحقٌ ، والفتح أيضا صواب .
ولَحِقَ لُحُوقًا ، أى ضمَرَ .

والمُلْحَقُ : الدعوى المُلصَقُ . واستلَحَقَهُ ،
أى ادَّعاه .

(١) لَبَقًا وَلَبَاقَةً ، وَلَبِقَ كَكَرَّم .

وتَلَاَحَقَتِ المطايا ، أى لَحِقَ بعضها بعضا .
واللَّحَقُ بالتحريك : شئٌ يَلْحَقُ بالأول .
واللَّحَقُ أيضا من التمر : الذى يأتى بعد الأول .
ولَاحِقٌ : اسمُ فرسٍ كان لمعاوية بن أبى
سفيان .

[لحق]

اللَّخْفُوقُ : شقٌّ في الأرض كالوَجَارِ . وفي
الحديث أن رجلا كان واقفاً مع النبي صلى الله
عليه وسلم فوقَصَّتْ به ناقته في أَخَاقِيْقِ جُرْذَانٍ .
قال الأصمعيّ : إنما هو نَحَاقِيْقُ ، واحداها نَحْفُوقٌ ،
وهى شقوقٌ في الأرض .

[لزق]

لَزِقَ به لُزُوقًا وَلِزَقَ به ، أى لَصِقَ به .
وَأَلَزَقَهُ به غيره .

ويقال : فلان لَزِقَ وَلِزِقَ ، وَلِزِيْقِي ، أى
يجنبى .

وَاللَّازِقُ : دواءٌ للجرح يلزُمُه حتّى يبرأ .
والمُلَزَقُ : الشئُ ليس بالحكم .

[لسق]

لَسِقَ به وَلَصِقَ به ، وَلَسَقَ به وَلَتَصَقَ به ،
وَأَلَسَقَهُ به غيره وَأَلَصَقَهُ به غيره .

وفلان لِسِقِي وَلِصِقِي ، وَلَسِقِي وَلِصِقِي ،
وَلَسِيْقِي وَلِصِيْقِي ، أى يجنبى .

[لعق]

لَفَقْتُ الثَّوبَ أَلْفَقُهُ لَفَقًا ، وهو أن تَضُم شُقَّةً إلى أخرى فتُخِيطُهُمَا .

وَاللَّفَقُ بِكسر اللام : أَحَدُ لَفَقِي الْمَلَأَةِ .
وَتَلَفَقَ الْقَوْمُ ، أى تَلَاءَمَتْ أُمُورُهُمْ .
وَأَحَادِيثُ مُلَفَّقَةٌ ، أى أَكَاذِيبُ مُزَخْرَفَةٌ .

[لعق]

يُقَالُ : لَقَى عَيْنَهُ ، أى ضَرَبَهَا بِيَدِهِ .
وَاللَّقَاقُ : اللِّسَانُ . وفي الحديث : « مَنْ وُقِيَ شَرًّا لَقَلَقَهُ » .

وَاللَّقَاقُ : الصَّوْتُ . قال الراجز :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ
وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقَاقُ
تَبَتُ الْجَنَانِ مِرْجَمٌ وَدَاقُ

وَاللَّقَاقُ : طَائِرٌ أَعْجَمِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَا كُلَّ الْحَيَاتِ . وربما قَالُوا اللَّقْلُقُ ، وَاجْمَعِ اللَّقَاقُ ، وَصَوْتُهُ اللَّقْلَقَةُ ، وكذلك كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ .
وفي حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَمْ يَكُنْ تَقَعُ وَلَا لَقْلَقَةً » ، قال أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّقْلَقَةُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ .

وَالتَّلَقُّقُ مِثْلُ التَّقَلُّقِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وكذلك لَقَلَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَلَقَلْتَهُ .

وَطَرَفٌ مُلَقَّقٌ ، أى حديدٌ لَا يَقَرُّ مَكَانَهُ .

وَاللَّسِقُ مِثْلُ اللَّصِقِ ، وَهُوَ لُصُوقُ الرِّثَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ . يُقَالُ لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ .
ومنه قول رؤبة :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسِقِ ^(١) *
وَالْمُلَصَّقُ : الدَّعِيُّ .

[لعق]

لَعَقْتُ ^(٢) الشَّيْءَ بِالكسر أَلْعَقُهُ لَعَقًا ، أى لَحَسْتَهُ .

وَلَعِقَ فُلَانٌ إصْبَعَهُ ، أى مَاتَ ، وَهُوَ كُنْيَاةٌ .
وَالْمَلْعَقَةُ : وَاحِدَةُ الْمَلَاعِقِ .

وَاللُّعْقَةُ بِالضَّم : اسْمٌ مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ .
وَاللُّعْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ لَعْقَةٌ مِنْ رُبِيعٍ ، لَيْسَ إِلَّا فِي الرُّطْبِ ، يَلْعَقُهَا الْمَسَالُ لَعَقًا .

وَاللَّعُوقُ : اسْمٌ مَا يُلْعَقُ .
وَرَجُلٌ وَعَقٌ لَعِقٌ ، أى حَرِيصٌ ؛ وَهُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ .

(١) قال ابن بري : وقوله :

* حَتَّى إِذَا أُكْرِعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ *
وبعده :

* وَشَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ *
والحوم : الماء الكثير . والمهق : الأبيض .

(٢) لَعِقَ يَلْعَقُ لَعَقًا ، مِنْ بَابِ فَهَم .

[لحق]

الْمَقَى : الحَوْ . قال يونس : سمعتُ أعرابياً يذكر مصداقاً لهم فقال : « لَمَقَهُ بعد ما لَمَقَهُ » .
قال الأصمعي : لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا ، قال :
هو ضربُ العين بالكفِّ خاصَّةً . وأبو زيد مثله .
وَلَمَقَتُهُ بَبَصَرِي ، مثل رَمَقَتُهُ .
وما ذقت لَمَقًا ، أى شيئًا . هذا يصلح في
الأكل والشرب . وقال (١) :

كَبَرَقِ (٢) لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْخَوَائِمَ (٣) مِنْ لَمَاقٍ

وقال أبو العميش : ما تَلَمَّقَ بشيء ، أى
ما تَلَمَّجَ .

[لوق]

الْوُوقَةُ بِالضَّم : الزُبْدَةُ ، عن الكسائي .

وقد لَوَّقَ طَعَامَهُ ، إذا أَصْلَحَهُ بِالزُّبْدِ . يقال :
لَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوَّقَ لِي ، أى لَوَّنَ لِي حَتَّى يَصِيرَ
كَالزُّبْدِ فِي لِينِهِ . وقال ابن الكلبي : هو الزُّبْدُ
بِالرُّطَبِ . وفيه لغتان لُوقَةٌ وَالْوُوقَةُ ، حكاه عنه
أبو عبيد .

قال : وأنشدني لرجلٍ من عُذْرَةٍ :

(١) نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ .

(٢) في الأساس : « كَبَرَقِ بات » .

(٣) في الأساس : « وما يغني الخوائِمَ » .

وَأِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأُوقَةَ

وَأِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمُ سُمُّ أَسْوَدٍ

ويقال : ما ذقت لَوَاقًا ، أى شيئًا .

[لحق]

اللَّهَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الأَبْيَضُ . وكذلك اللَّهَاقُ .

وَاللَّهَاقُ : الثَّوْرُ الأَبْيَضُ . وقال (١) :

* لَهَاقٍ تَلَالُؤُهُ كَالْهَلَالِ (٢) *

وَاللَّهُقُ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وأنشد الأصمعيُّ لأَسَامَةَ

الْهَذَلِي :

وَالْأَنْعَامَ وَحَفَانَهُ

وَطُعْنِيَا مَعَ اللَّهِقِ النَّاشِطِ

وَلَهَقَ الشَّيْءُ لَهَقًا ، أى أَبْيَضَ . وكذلك

لَهَقَ بِالْكَسْرِ لَهَقًا ، فهو لَهِقٌ (٣) . ولهَقَ ، إذا

كَانَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ ، مثل يَبْقَى وَيَقْقَى ، قال

الْقَطَامِي يَصِفُ إِبِلًا :

(١) هو أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ . ديوان الهذليين

١٧٦ : ٢ .

(٢) قبله :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا زُعْتُهَا

عَلَى بَحْرَى جَارِيٍّ بِالرِّمَالِ

وَصَدْرُهُ :

* حَدِيدِ الْقَنَاتَيْنِ عَيْلِ الشَّوَى

(٣) لَهَقَ مِنْ بَابِ مَنَعَ ، وَفَرَحَ . وَأَبْيَضَ

لَهَقٌ كَجَبَلٍ ، وَكَتِفٍ ، وَسَحَابٍ ، وَكِتَابٍ :

شَدِيدَ الْبَيَاضِ . وَهِيَ لَهَقَةٌ كَفَرِحَةٍ وَكِتَابٍ .

وإذا شَفَنَ إلى الطريق رَأَيْتَهُ

لَهْفًا كَشَاكِلَةِ الْحَصَانِ الْأَبْلَقِ

قال القراء : الَلَهْوَقَةُ كُلُّ مَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
من كلام أو عمل . تقول : قد لَهَوَقَ كذا ،
وقد تَلَهَوَقَ فِيهِ .

وقال أبو الغوث : الَلَهْوَقَةُ أَنْ تَتَحَسَّنَ
بِالشَّيْءِ وَأَنْ تُظْهِرَ شَيْئًا بَاطِنَكَ عَلَى خِلافِهِ ،
نَحْوُ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ
سَجِيَّتُهُ . قال الكميّ يمدح مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ
ابن المهلب :

أَجْزِيَهُمْ يَدَ مُحَمَّدٍ وَجَرَؤُهَا

عِنْدِي بِلَا صَلَفٍ وَلَا بَتْلَهْوُقٍ

[ليق]

لَا قَتَ الدَّوَاةُ تَلِيْقُ ، أَى لَصِقَتْ . وَلَقَّتْهَا
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهِيَ مَلِيْقَةٌ ، إِذَا
أَصْلَحَتْ مَدَادَهَا . وَأَلْقَتْهَا إِلَاقَةً لَغَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ ؛
وَالِاسْمُ مِنْهُ اللَّيْقَةُ .

ويقال للمرأة إذا لم تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا :
مَا عَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا لَاقَتْ ، أَى مَا لَصِقَتْ
بِقَلْبِهِ .

وَلَاقَ بِهِ فُلَانٌ ، أَى لَازَ بِهِ . وَلَاقَ بِهِ
التَّوْبَ ، أَى كَلِمَ بِهِ .

وهذا الأمر لَا يَلِيْقُ بِكَ ، أَى لَا يَمْلَأُكَ بِكَ .
وفلانٌ مَا يَلِيْقُ دِرْهَمًا مِنْ جُودِهِ ، أَى

مَا يُمْسِكُهُ وَلَا يَلِصَقُ بِهِ . قال الشاعر :

كَفَّاهُ كَفٌّ^(١) مَا تُلِيْقُ دِرْهَمًا

جُودًا وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ دَمًا^(٢)

وما بالأرض لِيَأَقُ ، أَى مَرَّتَعٌ .

وَأَلَا قُوَّةُ بَأَنفُسِهِمْ ، أَى أَلْزَقُوهُ وَاسْتَلَطَوْهُ .
قال الشاعر^(٣) :

وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْتَكِيًّا أَلَاقَةً

بَنُو عَمَّتِهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

فصل الميم

[مأن]

الْمَأَقَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : شَبُّهُ الْفُؤَاقِ يَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالنَّشِيجِ ، كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَقْلَعُهُ
مِنْ صَدْرِهِ . وَقَدْ مَتَّقَ الصَّبِيَّ يَمَاقُ مَأَقًا .
وَأَمْتَأَقَ مِثْلَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابِطٍ شَرًّا :
« وَلَا أَبْتَنُهُ مِثْقًا » . وَفِي الْمَثَلِ : « أَنْتَ تَتَّقُ
وَأَنَا مِثْقٌ فَكَيْفَ نَتَّقُ » . قَالَ رُوْبَةُ :

كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهَا بَعْدَ التَّأَقِ

عَوَّلَةٌ تُكَلِّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَأَقِ

وَأَمَّا قَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَخَلَ فِي الْمَأَقَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ تُضْمِرُوا الْإِمَاقَ »

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَفَّافُكَ كَفٌّ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الدِّمَا » .

(٣) زُمَيْلُ بْنُ أَبِي رِيٍّ .

ونصلُ ^١مَحَقُّ ، أى مُرَقَّقٌ مَحَدَّدٌ ، وهو
فَعِيلٌ من مَحَقَّه . قال الشاعر :

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا
نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحَقُّ
وأما قول ابن دريد إنه مفعولٌ فَبَعِيدٌ .

وَمَحَقَّةُ الْحَرْ ، أى أحرقة .

ويومٌ مَاحِقٌ ، أى شديدُ الحرِّ ، أى إنه
يَمَحَقُّ كلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ .

قال الأصمعي : يقال جاءنا في مَاحِقِ الصَّيْفِ ،
أى في شِدَّةِ حَرِّهِ . قال ساعدة يصف الحُمُرَ :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

في مَاحِقٍ من نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ
وَمَحَقَّةُ اللَّهِ ، أى ذهب ببركتها ؛ وَأَمَحَقَّةُ لُغَةٍ

فيه رديئة . وقال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ : أن يَهْلِكَ
الشَيْءُ كَمُحَاقِ الْهَلَالِ . وأنشد :

أَبُوكُ الَّذِي يَكُونِي أَنْوَفَ عُتُوقِهِ

بأظفاره حَتَّى أَنَسَ وَأَمَحَقَا

[مذق]

المَذِيقُ : اللبن الممزوج بالماء . وقد مَذَّقْتُ ^(١)

اللبنَ فهو مَمْدُوقٌ وَمَذِيقٌ . ومنه قولهم : فلان
يَمَذِّقُ الْوَدَّ ، إذا لم يُخْلِصْهُ ، فهو مَذَاقٌ ، وَمَمَازِقٌ
غير مُخْلِصٍ .

(١) مَذَّقَ من باب نصر .

(١٩٦ - صحاح - ٤)

يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة . ويقال
أراد به الغدر والنكث .

ومَوْقُ العين : طرفها مما يلي الأنف .
واللِّحَاطُ : طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأُذُنَ ؛ والجمع آمَاقٌ ،
وَأَمَاقٌ ، أيضاً مثل آبارٍ وَأَبَارٍ .

ومَاقِي العين : لغةٌ في مَوْقِ العين ، وهو فَعْلِيٌّ
وليس بِمَفْعِلٍ ، لأنَّ الميم من نفس الكلمة ، وإِثْمًا
زيد في آخره الياء للإلحاق ، فلم يجدوا له نظيراً
يلحقونه به ، لأنَّ فَعْلِيَّ بكسر اللام نادرٌ لا أختَ
لها ، فَأُلْحِقَ بِمَفْعِلٍ ، فلهذا جمعوه على مَاقٍ على
التوهم .

وقال ابن السكيت : ليس في ذوات الأربعة
مَفْعِلٌ بكسر العين إلا حرفان : مَاقِي العين ،
ومَأْوَى الإبل — قال الفراء : سمعتهما — والكلام
كلُّهُ مَفْعِلٌ بالفتح ، نحو رميته مَرَمًى ، ودعوته
مَدْعًى ، وغزوته مَغَزًى . وظاهر هذا القول إن لم
يَتَأَوَّلْ على ما ذكرناه غلطٌ .

[محق]

مَحَقَّةُ ^(١) يَمَحَقُّهُ مَحَقًّا ، أى أبطله ومحاه .
وَيَمَحَقُّ الشَيْءَ وَامْتَحَقَ .

والمُحَاقُ ^(٢) من الشهر : ثلاث ليالٍ من
آخره .

(١) مَحَقَّ ، من باب قَطَعَ .

(٢) هو مثلث الميم ، كما في القاموس .

[مرق]

المرقُ معروف ، والمرقةُ أخصُّ منه .
والمرقُ أيضاً : آفةٌ تصيبُ الزرع .
ومرقتُ القدرَ مرقاً وأمرقتها أيضاً ، إذا
أكثرَ مرقها .

ومرق^(١) السهمُ من الرميةِ مروقاً ، أى
خرج من الجانب الآخر ؛ ومنه سُميتِ الخوارجُ
مارقةً ، لقوله عليه السلام : « يَمْرُقُونَ من الدين
كما يَمْرُقُ السهم من الرمية » . وقولهم في المثل :
« رُوِيَ الغزو يَمْرُق » وأصله أن امرأةً كانت
تغزو فحبلت ، فذكر لها الغزو فقالت : « رُوِيَ
الغزو يَمْرُق » أى أمهل^(٢) الغزو حتى يخرج
الولد .

وجمع المارقِ مرقاً . قال حميدُ الأرقط :

ما فتئتُ مرقاً أهلِ المصْرَيْنِ
سقطُ عُمانَ ولُصُوصُ الجُفَيْنِ

والمرقُ ، بالتسكين : الإهابُ المنينُ .
والمرقُ أيضاً : مصدرُ مرقتُ الإهابَ ، أى
نَتَفْتُ عن الجلد المعطون صوفه . والمرقُ أيضاً :
غفاهُ الإماء والسفلة ، وهو اسمٌ .
والممرقُ : المنعَى . وقد مرقَ تمرِيقاً .

والمرأقةُ بالضم : ما انتفتت من الصوف . وربما
قيل لما تنفتت من السكلا القليل لبعيرك مرأقة .
وأمرق الجلدُ ، أى حان له أن يُنتَفَ .

[مرق]

مرقتُ الثوبَ أمرقه مرقاً : خرّفته . ومنه
قول العجاج :

* كأنما يَمْرُقُ باللحمِ الحور^(١) *

ومرقتُ الشيءَ تمرِيقاً فتمرقَ .

والممرقُ : لقبُ شاعرٍ من عبد القيس ، بكسر
الزاي ، وكان الفراء يفتحها . وإنما لُقِبَ بذلك
لقوله :

فإن كنتُ ما كولا فكنْ خيرَ آكلٍ

وإلا فادرِكني ولما أمرقِ

والممرقُ أيضاً : مصدرٌ كالتمريق ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَمَرَقْنَاهُمْ كُلَّ مَمْرَقٍ ﴾ .

والمِرْقُ : القطعُ من الثوب الممروقِ ،
والقطعةُ منه مِرقةٌ .

ومرقَ الطائرُ يَمْرُقُ ويمرقُ ، أى رمى
بذرقه .

(١) قبله :

* بحجباتٍ يَنْتَقِبْنَ البُهْرَ *

(١) مرق من باب نصر ، ودخل ، مروقاً .

(٢) في اللسان : « أى أمهلوا » .

أصابَتْ إحدى رَبلَتَيْهِ الأُخرى . والرجلُ أَمْشَقُ
والمرأةُ مَشْقَاءُ بَيْنَا المَشَقِّ .

والمَشَقُّ بالكسر : المَفْرَقَةُ . وثوبٌ مَشَقٌّ ،
أى مصبوغٌ به .

والمَشِيقُ من الثياب : اللَّيْسُ .

وفرَسٌ مَشِيقٌ وَمَشُوقٌ ، أى ضامرٌ .

وجاريةٌ مَمْشُوقَةٌ : حسنةُ القوامِ .

[مطق]

الْتَمَطَّقُ : التَدَوَّقُ ، والتصويتُ باللسانِ
والغارِ الأعلى . قال حُرَيْثُ بن عَنَابٍ يهجو
بنى ثعلب .

دِيَا فَيَّةٌ قُلْفٌ كَانَ خَطِيبُهُمْ
سَرَاةَ الضُّحَى فى سِلَاحِهِ يَتَمَطَّقُ
أى بِسِلَاحِهِ .

[معق]

المَعَقُّ : قلبُ العَمَقِ . ومنه قول رؤبة :

* مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا ^(١) *

أى مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ بَعْدًا . وقد يُحْرَكُ مثل
نَهْرٍ وَنَهَرٍ .

ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ ، أى عَمِيقٌ .

(١) ويروى :

وإنْ هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتَقًا

وناقَةٌ مِرْأَقٌ بكسر الميم ، ومِرْأَقٌ أيضا عن
يعقوب ، أى سريعةٌ جدًا .

ومُرَيْقِيَاءُ : لقبُ عمرو بن عامر ، ملكٍ من
ملوك اليمن زعموا أَنَّهُ كان يلبس كلَّ يومٍ حُلَّتَيْنِ
فيمزَّفُهُمَا بالعشى ، ويكره أن يعودَ فيهما ، ويأنف
أن يلبسَهُمَا أحدٌ غيره .

[مشق]

المَشَقُّ : السُّرْعَةُ فى الطعن والضرب والأكل
والكتابة . وقد مَشَقَّ يَمْشُقُ . قال ذو الرمة ^(١) :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فى جَوَاشِيهَا
كَأَنَّهُ الأَجْرُ فى الإِقْبَالِ ^(٢) يَحْتَسِبُ
والمَشَقُّ : المَشْطُ .

والمُشَاقَّةُ : ما سقط عن المَشَقِّ من الشعرِ
والكتَّانِ ونحوهما .

والمَشَقُّ : جَذْبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ ويطول ،
والسَّيْرُ يَمْشُقُ حَتَّى يَلِين .

وَمَشَقُّ الثَّوبِ : مَرْقُهُ .

وَأَمْتَشَقْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ ، أى اخْتَلَسْتَهُ .

وَأَمْتَشَقْتُهُ : اقْتَطَعْتَهُ .

قال أبو زيد : مَشَقَّ الرجلُ بالكسر ، إذا

(١) يصف ثورا وحشيًا .

(٢) ويروى : « فى الأَقْتَالِ » وهى الأعداء ،

و « الإِقْبَالِ » ، وهو استقبالها .

والأَمْعَاقُ مثل الأعمَاقِ ، وهو ما بَعْدَ من
أطراف المفاوِزِ . والأَمَاقُ والأَمَاقُ جمع الجمع

[مق]

مَمَقَّتُ الطَّلَعَةَ : شَقَقْتُهَا لِلإِبَارِ .
وَأَمَتَّقَ الفَصِيلُ مَافِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ شَرِبَهُ
كَلَّهُ ، مِثْلَ أَمَتَكَّهُ .

وَمَمَقَّتُ الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أَيْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يُبَالِهِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَفَرَسُ أَمَقٍّ بَيْنَ الْمَقَقِ ، أَيْ طَوِيلُ .
وَالْمَقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ
فُعَاقِلُ بِتَسْكِرِ الْفَاءِ . وَلَا تَقُلْ مُقَاتِقٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ فِيهِ مَمَقَّةٌ وَلُقَاعَاتٌ .

[ملق]

الْمَلَقُ : الْحَوُّ ، مِثْلُ الْمَقِي .
وَمَلَقَ الثَّوْبَ أَيْضًا : غَسَلَهُ .

وَمَلَقَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ ، أَيْ رَضِعَهَا ، حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمَلَقَهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ تَمَلَّقَهُ
وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلُّقًا وَتَمَلَّاقًا ، أَيْ تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ
لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ مُخْبِتُ عِلَاقَةٍ
وَحُبُّ تَمَلَّاقٍ وَحُبُّهُ هُوَ الْقَتْلُ

وَالْمَلَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ .
قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَأَصْلُهُ التَّلْيِينُ .
وَقَدْ مَلَقَ بِالْكَسْرِ يَمَلُقُ مَلَقًا .

وَرَجُلٌ مَلَقٌ : يُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

أَرَوَى بِحَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْخَوَلِ (٢)

وَالْمَلِيقُ أَيْضًا : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ :

* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ (٣) *

الوَاحِدَةُ مَلَقَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَلَقُ مِثْلُ
الْمَلَخِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

وَالْمَلِيقُ : السَّرِيعُ . قَالَ الزَّفَرِيكَانُ :

نَاجٍ مُلِحٌّ فِي الْخَبَارِ مَلِيقٌ

كَأَنَّهُ سُوْدَانِيٌّ أَوْ قَنْقِيٌّ

وَأَمَلَقَ الشَّيْءُ وَأَمَلَقَ ، بِالْإِدْغَامِ ، أَيْ صَارَ

أَمْلَسَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) الْمُتَنَخِّلُ .

(٢) قَوْلُهُ « بِحَنِّ الْعَهْدِ » ، أَيْ سَقَاها اللَّهُ

بِحِدْثَانِ الْعَهْدِ ، لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدُومُ . وَحَنُّ
الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ .

(٣) بَعْدَهُ :

* يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُمُودٍ مِدَقٌ *

والمَوْقُ بالفتح : مصدر قولك مَاقَ البيعُ
يَمُوقُ ، أى رَخُصَ .

[موق]

الأمْهَقُ : الأبيض الشديد البياض ، لا يخالطه
شئٌ من الحمرة ، وليس بَنِيْرٌ ، ولكن كلون
الجِصِّ أو نحوه . والمَهَقُ^(١) فى قول رؤبة^(٢) :
خُضْرَةُ المَاءِ وعَيْنُ مَهَقَاءِ .

وَمَهَقْتُ الشَّرَابَ ، إذا شربته ساعةً بعد
ساعة . ومنه قولهم : ظَلَّ يَتَمَهَّقُ شَكْوَتَهُ .

فصل النون

[نبق]

النَّبَقُ^(٣) مثل النَمَقِ ، وهو الكتابة .
والتَّبَقُ أيضاً : تخفيف النَبَقِ بكسر الباء ،
وهو حَمْلُ السِّدْرِ ، الواحدة نَبَقَةٌ وَنَبَقَاتٌ ، مثل
كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ .

(١) قوله والمهق ، يعنى محرقة كما فى القاموس

(٢) الشعر الذى فيه المهقُ قوله :

يَمَصُّعَنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقْ

حَتَّى إِذَا مَا خُضُنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ

اللَّوْحُ : العطش . والبَقُ : البعوض . والحوم

الكثير . والمَهَقُ : الأبيض .

(٣) نَبَقَ يَنْبَقُ من باب نَصَرَ .

* وَحَوْقَلْ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَمَقَ^(١) *

يعنى انسَحَجَ من حَمَلِ الأَثْقَالِ .

وَأَتَمَقَ مَتًى ، أى أَفَلَتَ .

وَالْمَلَقَةُ : الصَّفَاةُ الْمَلْسَاءُ . قال الهذلى^(٢)

يصف صائداً :

أَتَيْجَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَسِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا^(٣)

وَالْإِمْلَاقُ : الافتقار . وقال تعالى :

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ ﴾ .

[موق]

المُوقُ : مُحَقٌّ فى غباوة . يقال : أَحَقُّ مَائِقٍ ؛

والجمع مَوَقَى ، مثل حَمَقَى وَنَوَكَى .

وقد مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا^(٤) بالضم ، وَمَوَاقَةً ،
وَمَوْقًا .

والمُوقُ : الذى يلبس فوق الخُفِّ ،

فارسىٌّ معرَّبٌ .

(١) بعده :

* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَاقَ *

(٢) هو صخر الغى .

(٣) قبله :

وَلَا عُصْمًا أَوَّابِدَ فِي صَخُورٍ

كُسَيْنَ عَلَى فَرَاسِنِهَا خِدَامَا

(٤) فى القاموس : مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا الخ .

وَنَبَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَى كَثُرَ وَلَدُهَا فِيهِى
نَاتِقٌ وَمِنْتَقٌ .

وَنَاقَةٌ نَاتِقٌ ، إِذَا أَسْرَعَتِ الْحَمَلَ .

وَزَنْدٌ نَاتِقٌ ، أَى وَارٍ .

[نَزَق]

النَزَقُ : الْخِفَّةُ وَالطِّيشُ .

وَقَدْ نَزَقَ بِالْكَسْرِ يَهْزِقُ نَزَقًا .

وَنَاقَةٌ نَزَاقٌ مِثْلُ مَزَاقٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَنَزَقَ الْفَرَسُ يَنْزِقُ بِالضَّمِّ نَزَقًا وَنَزُوقًا ،

أَى نَزَا . وَأَنْزَقَهُ صَاحِبُهُ وَنَزَقَهُ تَنْزِيقًا .

[نَسَق]

ثَغْرُ نَسَقٌ ، إِذَا كَانَتِ الْأَسْنَانُ مُسْتَوِيَةً .

وَحَرَزُ نَسَقٌ : مَنْظَمٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

بِحَمْدِ رِيْمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ

يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوتُ الْهَابَا

وَالنَّسَقُ : مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ .

وَالنَّسَقُ بِالنَّسْكِينَ : بِمَصْدَرِ نَسَقَتُ الْكَلَامَ ،

إِذَا عَطَفْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالنَّسِيقُ : التَّنْظِيمُ .

[نَسَق]

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّشُوقُ : سَعُوطٌ يُجْعَلُ

فِي الْمَنْخَرَيْنِ . وَقَدْ أَنْشَقْتُهُ إِنْشَاقًا .

وَأَسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ

فِي الْأَنْفِ .

وَنَخَلَ مُنْبَقٌ ، ^(١) أَى مُصْطَفًى عَلَى سَطْرِ

وَاحِدٍ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَوٍ مَهْدَبٍ

وَنَبَقَ أَيْضًا ، أَى كَتَبَ . وَنَبَقَ بِهَا ، أَى

حَبَقَ حَبَقًا غَيْرَ شَدِيدٍ . وَكَذَلِكَ أَنْبَقَ الرَّجُلُ ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ أَنْبَقَ ^(٢) عَلَيْنَا

بِالْكَلامِ ، أَى أَنْبَعَثَ ، مِثْلُ أَنْبَاعٍ .

[نَبَق]

النَّبَقُ : الزَّرْعَةُ وَالنَّفْضُ . وَقَدْ نَبَقْتُهُ

أَنْتَقُهُ بِالضَّمِّ نَتَقًا . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَنَتَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَنْثَا قَلَا ^(٣) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا

الْجِبَلَ ﴾ ، أَى زَعَزَعْنَاهُ .

وَفَرَسٌ نَاتِقٌ ، إِذَا كَانَ يَنْفُضُ رَاكِبَهُ .

وَنَبَقَتِ الْغَرَبُ مِنَ الْبُئْرِ ، أَى جَذَبَتْهُ .

وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ حِمْلُهُ نَتَقَ حِبَالَهُ ، وَكَذَلِكَ

جَذَبُهُ إِتْيَاهَا فَتَسْتَرْخِي .

وَنَبَقَتِ الْجِلْدُ ، أَى سَلَخَتْهُ .

(١) قَوْلُهُ « وَنَخَلَ مُنْبَقٌ » كَمَعْظَمٍ وَمَحْدَثٍ .

(٢) مَوْضِعُهُ الصَّحِيحُ مَادَّةُ (بُوقٍ) لِأَبِي (نَبَقٍ) .

(٣) قَبْلَهُ :

* قَدْ جَرَبُوا أَخْلَاقَنَا الْجَلَانِلَا *

وَبَعْدَهُ :

* فَلَمْ يَرَ النَّاسُ لَنَا مُعَادِلَا *

وَأَسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ : شَمَمْتُهَا .

وَنَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، بِالْكَسْرِ ،
أَي شَمِيتُ .

وهذه رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشِقِ ، يَعْنِي الشَّمَّ .
وَالذُّشْقَةُ بِالضَّمِّ : الرِّبْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَغْنَاقِ الْبَهْمِ .
وَنَشِقَ الظَّبْيُ فِي الْحَبَالَةِ ، أَي عَلِقَ فِيهَا .
وَرَجُلٌ نَشِقٌ ، إِذَا كَانَ مِمَّنْ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ
لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ مِنْهَا .

[نطق]

لِلْمَنْطِقِ : الْكَلَامُ . وَقَدْ نَطَقَ نُطْقًا ^(١) ،
وَأَنْطَقَهُ غَيْرُهُ وَنَاطَقَهُ وَأَسْتَنْطَقَهُ ، أَي كَلَّمَهُ .
وَالْمِنْطِيقُ : الْبَلِيعُ .

وقولهم : مَالَهُ صَامَتْ وَلَا نَاطِقٌ ؛ فَالْنَاطِقُ :
الْحَيَوَانُ ، وَالصَّامِتُ : مَا سِوَاهُ .

وَالنِّطَاقُ : شُقَّةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَتَشُدُّ وَسْطَهَا
ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ وَالْأَسْفَلِ
يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ لَهَا حُجْزَةٌ وَلَا نَيْقٌ
وَلَا سَاقَانِ ؛ وَالْجَمْعُ نُطُقٌ .

وَكَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ » .

وَذَاتُ النِّطَاقِ أَيْضًا : اسْمٌ أَكْمَةٌ لَهُمْ .
وَقَدْ انْتَطَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَي لَبِستِ النِّطَاقَ .

(١) مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وَأَنْتَطَقَ الرَّجُلُ ، أَي لَبَسَ الْمَنْطِقَ ،
وَهُوَ كُلُّ مَا شَدَدْتَ بِهِ وَسْطَكَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَطْلُ هُنَّ أَبْيَهُ يَنْتَطِقُ بِهِ » ،
أَي مَنْ كَثُرَ بَهْوُ أَبِيهِ يَنْتَقَوِي بِهِمْ .

وَالْمِنْطَقَةُ مَعْرُوفَةٌ ، اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ ، يَقُولُ
مِنْهُ : نَطَقْتُ الرَّجُلَ تَنْطِيقًا فَتَنْطَقَ ، أَي شَدَّهَا
فِي وَسْطِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : جَبَلٌ أَشَمُّ مُنْطَقٍ | لِأَنَّ
السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ مُنْطَقًا فَرَسَهُ ، إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ
يَرْكَبْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَأَبْرَحَ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوِي

عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْطَقًا مُجِيدًا

يَقُولُ : لَا أَزَالُ أَجُنُبُ فَرَسِي جَوَادًا .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا يُسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي .
وَالنَّاطِقَةُ : الْخَاصِرَةُ .

[نطق]

النَّعِيقُ : صَوْتُ الرَّاعِي بَغْنَمِهِ .
وَقَدْ نَعَقَ الرَّاعِي ^(٢) بَغْنَمِهِ يَنْعِقُ بِالْكَسْرِ
نَعِيقًا وَنُعَاقًا وَنَعَقَانًا ، أَي صَاحَ بِهَا وَزَجَرَهَا . قَالَ
الْأَخْطَلُ :

انْعِقْ بِضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا

مَنْتَبِكُ نَفْسِكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا

(١) خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ .

(٢) نَعَقَ بَغْنَمَهُ ، كَنَعَعَ وَضَرَبَ .

وحكى ابن كيسان: نقّ الغراب أيضاً ،
بعين غير معجمة .

والنّاقان : كوكبان من كواكب الجوزاء .

[نق]

نَقَّ الغراب يُنَقُّ بالكسر نَقِيْقًا ، بغين
معجمة ، أى صاح .

وناقّة نَقِيْقٌ ، وهى التى تَبْعِمُ بُعِيْدَاتِ
بَيْنٍ ، أى مرّة بعد مرّة .

[نق]

نَقَّتِ الدابة تَنْفُقُ نَفُوقًا ، أى مائت .
ونَقَّ البع نَفَاقًا بالفتح ، أى راج .

والنِّفَاقُ بالكسر : فَعْلُ النِّفَاقِ . والنِّفَاقُ
أيضاً : جمع النِّفَقَةِ من الدراهم . يقال : نَفَقْتُ

بالكسر نِفَاقُ القوم ، أى فَنَيْتُ .
ونَفَقَ الزادُ يَنْفُقُ نَفَقًا ، أى نَفَدَ .

وفرَسٌ نَفَقَ الجرى ، إذا كان سريع انقطاع
الجرى . قال علقمة بن عبدة يصف ظلياً :

فلا تَزَيْدُهُ فى مَشْيِهِ نَفَقٌ

ولا الزَفِيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْنُومٌ

وَأَنفَقَ القومُ ، أى نَفَقْتُ سَوْقَهُمْ .

وَأَنفَقَ الرجلُ ، أى افترق وذهب ماله ، ومنه
قوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ .

وقد أَنفَقْتُ الدراهم ، من النِّفَقَةِ .

ورجلٌ مِّنْفَاقٌ ، أى كثير النِّفَقَةِ .

والنَّقُّ : سَرَبٌ فى الأرض له مَحْلَصٌ إلى
مكان . وفى المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » أى
جَحْرَهُ .

والنَّافِقَاءُ : إحدى جِجَرَةِ اليربوع ، يَكْتُمُهَا
ويُظْهِرُ غيرها ، وهو موضعٌ يَرْقُّهُ ، فإذا أُتِيَ من
قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ رَأْسَهُ فَانْتَفَقَ ، أى
خرج . والجمع النِّوَافِقُ .

والنَّفَقَةُ أيضاً ، مثالُ الْهَمْزَةِ : النَّافِقَاءُ . تقول
منه : نَفَقَ اليربوعُ تَنْفِيقًا ونَافِقًا ، أى أخذ فى
نَافِقَائِهِ . ومنه اسْتِيقَ الْمُنَافِقُ فى الدين .

ونِيفَقُ السراويل : الموضعُ الْمُنْسَعُ منها .
والعامة تقول نِيفَقٌ ، بكسر النون .

وَالْمُنْتَفِقُ : اسمُ رجلٍ . ومالكُ بنُ الْمُنتَفِقِ :
قاتلُ بَسْطَامِ بنِ قيس .

[نق]

نَقَّ الضِفْدَعُ والعقربُ والدجاجةُ ، يَنْقُ
نَقِيْقًا ، أى صَوَّتَ . قال جرير :

كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فى حَاوِيَايِهِ

فَحِيْحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ الْعَقَارِبِ

وربما قيل للهَرُّ أيضاً . وأنشد أبو عمرو :

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ من اليَهْيَرِّ

فَطَلَّ يَبْكِي حَبِجًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مثل نَقِيْقِ الهَرِّ

وَالنَّفَاقَةُ : الضِفْدَعَةُ . والنَّفَقَةُ : صوتُها إذا ضَوْعِفَ .

والدجاجة تُنْقِنُقُ للبيض ، وكذلك النعامة .
والنِقْنِقُ بالكسر : الظليم ؛ والجمع النِقَانِقُ .

[نق]

نَمَقَ الكتابَ يَنْمُقُهُ بالضم ، أى كتبه .
وَنَمَقَهُ تَنْمِيقًا ، أى زَيَّنَهُ بالكتابة . وقال
الناطقة :

كَأَنَّ حَجَرَ الرَامِسَاتِ ذِيوَهَا

عَلَيْهِ قَصِيمٌ نَمَقَتَهُ الصَوَانِعُ

[نمرق]

النُمرُقُ والنُمرُقة^(١) : وِسَادَةٌ صغيرةٌ ،
وكذلك النِمرِقةُ بالكسر ، لغةٌ حكاهها يعقوب
وربما سَمَّوْا الطَّنْفِسةَ التى فوقَ الرِجلِ نُمرُقةً ،
عن أبى عبيد .

[نوق]

النَّاقَةُ تَقْدِيرُهَا فَعَلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّهَا
جُمِعَتْ عَلَى نُوقٍ ، مِثْلَ بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ ، وَخَشَبَةٍ
وَخُشْبٍ ، وَفَعَلَةٌ بِالتَّسْكِينِ لَا تُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ .
وَقَدْ جُمِعَتْ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَنْوُقٍ ، ثُمَّ اسْتَنَقَلُوا
الضِّمَّةَ عَلَى الْوَائِ فَقَدَّمُوهَا فَقَالُوا أَنْوُقٌ ، حَكَاهَا

(١) النُمرُقُ والنُمرُقةُ مثلثة والنُمرُقُ ،
والنُمرُقةُ ، والنِمرِقةُ والنِمرُقةُ .

يعقوب عن بعض الطائيين ، ثم عَوَّضُوا مِنَ الْوَائِ
يَاءً فَقَالُوا أَنْيُقُ ، ثُمَّ جَمَعُوهَا عَلَى أَيَانِقٍ .

وَقَدْ تُجْمَعُ النَّاقَةُ عَلَى نِيَاقٍ ، مِثْلَ ثَمَرَةٍ
وَمِثَارٍ ، إِلَّا أَنَّ الْوَائِ صَارَتْ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَلَّاحِ بْنِ حَزْنٍ :

أَبْعَدَ كُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ

إِنْ لَمْ تُنَجِّبَنَّ مِنَ الْوِثَاقِ

وَبَعِيرٌ مُنَوَّقٌ ، أَيْ مَذَلَّلٌ مَرْوُضٌ . وَنَاقَةٌ
مُنَوَّقَةٌ .

وَالنَّوَّاقُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِى يَرُوضُ الْأُمُورَ
وَيُصْلِحُهَا .

وَفِي الْمَثَلِ : « اسْتَنَوَّقَ الْجَلَّ » ، أَيْ صَارَ نَاقَةً .
يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ فِي حَدِيثٍ أَوْ صِفَةٍ شَيْءٌ ،
ثُمَّ يَخْلُطُهُ بغيره وَيَنْتَقِلُ إِلَيْهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ طَرَفَةَ
ابْنِ الْعَبْدِ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ^(١) وَالْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ
يَنْشُدُهُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ
نَاقَةٍ^(٢) ، فَقَالَ طَرَفَةُ^(٣) اسْتَنَوَّقَ الْجَلَّ^(٤) .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ .

(٢) يَعْنِى حِينَ قَالَ :

وَقَدْ أَتَلَفَى الْمَهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ

بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مَكْدَمٌ

(٣) يَعْنِى وَهُوَ غَلَامٌ .

(٤) إِنَّمَا خَطَأَ طَرَفَةُ الْمُسَيَّبَ لِأَنَّ الصَّيْعَرِيَّةَ مِنْ =

ذی الحافر فی تجری الدمع . قال یعقوب : ويقال
لهما أيضاً النَوَاهِقُ . قال الشاعر يصف فرساً (١) :

بِعَارِي النَوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيَّةُ
نِ بَسْتَنْ كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلْبِ

وكان أبو عبيدة يقول : النَاهِقُ من الحمار
حيث يخرج النُهَاقُ من حلقه ، ومن الخيل .
ونَوَاهِقُهُ : مخرج نُهَاقِهِ . وأنشد للنمر بن تولب :
فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَنْزَعًا (٢)

فَشَكَ نَوَاهِقُهُ وَالْقَمَا

فصل الواو

[ونق]

وَبَقَ يَبْقَى وَبُوقًا : هَلَكَ .

وَالْمَوْبِقُ مَفْعِلٌ منه ، كالموعِد مَفْعِلٌ من وَعَدَ
يَعِدُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ .
وفيه لغة أخرى : وَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا . وفيه
لغة ثالثة : وَبِقَ يَبِقُ بالكسر فيهما .
وَأَوْبَقَهُ ، أى أهلكه .

[ونق]

وَرِثْتُ بِفُلَانٍ أَثِقًا بالكسر فيهما ، ثِقَةٌ
إذا ائتمنته .

(١) هو النابغة الجعدي .

(٢) في اللسان : « أَهْزَمًا » .

وَالنِّيقُ : أرفع موضع في الجبل ، والجمع
نِيَاقٌ ، ومنه قول الشاعر :

* شَعَوَاءُ تُوْطِنُ بَيْنَ الشِّيقِ وَالنِّيقِ *

وَتَنَوَّقَ فِي الْأَمْرِ ، أى تأنق فيه . وبعضهم
لا يقول تَنَوَّقَ . والاسم منه النِّيَقَةُ .

وفي المثل : « حَرْقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ » ، يضرب
للجاهل بالأمر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأنق
في الإرادة ، ذكره أبو عبيد .

وَالْأَنْيَاقُ مثل الانتقاء . وينشد :

* مِثْلَ الْقِيَاسِ انْتَاقَهَا الْمُنَقَّى *

يعنى القسى . وكان الكسائي يقول هو من
النيقة .

[نق]

نُهَاقُ الْحِمَارِ : صَوْتُهُ . وَقَدْ نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ (١)
نَهِيْقًا وَنُهَاقًا .

قال الأصمعي : النَاهِقَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ

= سمات النوق دون الفحل . فغضب المسيب
وقال : ليقتلنه لسانه ! فكان كما تفرس فيه اه .
من القاموس .

(١) نَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .
وَنَهَقَ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ ، وَنَهَقَ يَنْهَقُ
مِنْ بَابِ سَمِعَ نَهِيْقًا وَنَهِيْقًا ، وَنُهَاقًا ، وَتَنُهَاقًا :
صَوْتٌ ، كَشَهَقٍ ، فَهُوَ نَاهِقٌ .

[ودق]

الودَقُ : المطرُ . وقد ودَقَ يدقُ ودَقًا ، أى
قطَرَ . قال الشاعر ^(١) :

فَلَا مُرْنَةٌ وَدَقَتْ وَدَقَهَا

وَلَا أَرْضَ أَقْبَلَ إِبْقَالَهَا

وَوَدَقَتْ إِلَيْهِ : دَنَوَتْ مِنْهُ . وفى المثل :
« وَدَقَ الْعَيْزُ إِلَى الْمَاءِ » ، أى دنا منه . يضرب
لِمَنْ خَضَعَ لِلشَّيْءِ لِحَرْصِهِ عَلَيْهِ .

والموضعُ مَوْدِقُ ، ومنه قول امرئ القيس :
* نَعْنَى بِذِيْلِ الْمِرْطِ إِذْ جُمْتُ مَوْدِقِي ^(٢) *

وَذَاتُ وَدَقَيْنِ : الداهيةُ ، أى ذات وجهين ،
كأنها جاءت من وجهين . قال الكميت :

وَكَاثِنٌ وَكَمٌ مِنْ ذَاتِ وَدَقَيْنِ ضَمِيلٍ

نَادَى كَفَيْتَ الْمُسْلِمِينَ عَضَالَهَا
وَوَدَقَتْ بِهِ وَدَقًا : استأنست به .

ويقال لدوات الحافر إذا أرادت الفحل :
وَدَقَتْ تَدَقُّ وَدَقًا ، وَأَوْدَقَتْ ، وَاسْتَوْدَقَتْ .
وَأَتَانُ وَدُوقٌ ، وفرسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ أيضًا ،
وبها ودَقٌ .

(١) عامر بن جُوَيْنٍ الطائى .

(٢) فى بعض النسخ أول البيت :

* دَخَلْتُ عَلَى بِيضَاءِ جُمٍّ عِظَامُهَا *

وَالْمِيثَاقُ : العهدُ ، صارت الواو ياءً لانكسار
ما قبلها . واجمع المَوَائِقُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْمِيثَاقُ
وَالْمِيثَاقُ أَيْضًا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(١) :

حَمَى لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا

وَلَا نَسْأَلُ ^(٢) الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمِيثَاقِ ^(٣)

وَالْمَوْثِقُ : الميثاقُ .

وَالْمَوْثِقَةُ : المعاهدةُ . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَمِيثَاقَهُ الَّذِى وَاثَقَكُمْ بِهِ ﴾ .

وَأَوْثَقَهُ فِي الْوِثَاقِ ، أى شَدَّهُ . وقال تعالى :
﴿ فَشَدُّوا الْوِثَاقَ ﴾ وَالْوِثَاقُ بِكسْرِ الواو لغةٌ فيه .

وَالْوِثِيقُ : الشئُ المحْكَمُ ، واجمع وِثَاقٌ .
وقد وثق بالضم وثَاقَةً ، أى صار وِثِيقًا .
ويقال : أَخَذَ بِالْوِثِيقَةِ فى أسرِهِ ، أى بِالثِقَةِ .
وَتَوَثَّقَ فى أمرِهِ مثله .

وَوَثَّقْتُ الشئَ تَوَثِّيقًا فهو مَوْثِقٌ .
وَنَاقَةٌ مَوْثِقَةٌ الْخَلْقِ ، أى مُحْكَمَتُهُ .
وَوَثَّقْتُ فَلَانًا ، إِذَا قَلْتَ إِنَّهُ ثِقَةٌ .
وَاسْتَوَثَّقْتُ مِنْهُ ، أى أَخَذْتُ مِنْهُ الْوِثِيقَةَ .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةِ
الطائى » .

(٢) فى اللسان : وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ .

(٣) قبله :

وَكُنَّا إِذَا الدِّينَ الْغُلْبَى يُرَى لَنَا

إِذَا مَارَعَيْنَاهُ مَصَابَ الْبَوَارِقِ

والوديقة : شدة الحر . قالى الهذلى^(١) :

خايجى الحقيقه نسال الوديقه مع

شاق الوسيقه لا نكس ولا واني^(٢)

والوادي : الحديد . قال أبو قيس بن الأسلت :

صدق حسام وادي حده

ومجنأ أثمر قراع^(٣)

[ورق]

الورق^(٤) : الدراهم المضروبة ، وكذلك

الريقة ، والهاء عوض من الواو . وفي الحديث :

« في الرقة ربع العشر » . ويجمع رقين ، مثل

إرة وإرين . ومنه قولهم : « إن الرقين تغطى

أفن الأفين » . وتقول في الرفع : هذه الرقون .

وفي الورق ثلاث لغات حكاهن الفراء . ورق

وورق وورق ، مثل كبد وكبد وكبد ، وكلمة

وكلمة وكلمة ؛ لأن فيهم من ينقل كسرة الراء

إلى الواو بعد التخفيف ، ومنهم من يتركها على حالها .

ورجل ورّاق ، وهو الذى يورّق ويكتب .

وورّاق أيضاً : كثير الدراهم . قال الراجز :

(١) أبو المثلّم يثرى صخرأ . ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٩ .

(٢) قوله « ولا واني » فى بعض النسخ « ولا وكل »

(٣) قبله :

أحضرها عني يذى روثى

مهني كالملاح قطاع

(٤) الورق مثلثة ، وككتف ، وجبل .

جارية من ساكني العراق^(١)

تأكل من كيس^(٢) امرئ ورّاق

قال ابن الأعرابي : أى كثير الورق والمال .

والورق من أوراق الشجر والكتاب ،

الواحدة ورقة .

وشجرة ورقة وورقة ، أى كثيرة الأوراق .

وأما الوراق بالفتح^(٣) فخضرة الأرض

من الحشيش ، وليس من الورق . قال أوس

يصف جيشاً بالكثرة^(٤) :

كأن جياذهن برعن^(٥) قف

جراد قد أطاع له الوراق

ويروى : « برعن ريم » .

ويقال : ورقت الشجرة أرقها ورقاً ،

إذا أخذت ورقها .

وأورق الشجر ، أى خرج ورقه . قال

الأصمى : يقال ورق الشجر وأورق ، والآف

أكثر . وورق توريقاً مثله .

(١) فى اللسان :

* يارب بيضاء من العراق *

(٢) فى نسخة : « من كسب » .

(٣) قوله بالفتح يعنى كسحاب ، كما فى

القاموس .

(٤) ويروى لأوس بن زهير .

(٥) فى اللسان : « برعن ريم » .

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي

وَإَغْفِرْ خَطَايَايَ^(١) وَتَمَرُّ وَرَقِي

ويقال في القوس وَرَقَةٌ بالتسكين ، أى عيبٌ ، وهو يخرج الغصن إذا كان خفياً . قال الأصمعي : الأَوْرَقُ من الإبل : الذى فى لونه بياضٌ إلى سواد ، وهو أطيب الإبل لحماً ، وليس بمحمودٍ عندهم فى عمله وسيره . ومنه قيل للرماد أَوْرَقُ ، وللحامة والذئبة وَرَقَاءُ : قال رؤبة :

فَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشْمِ

وَرَقَاءُ دَمِي ذُبْهَا الْمُدَمِّي

وقال أبو زيد : هو الذى يَضْرِبُ لونه إلى الخضرة .

وقولهم : « جاءنا بأمّ الرُبَيْقِ على أَرِيقٍ » قال الأصمعي : تزعم العربُ أنه من قول رجل رأى النول على جملٍ أَوْرَقَ ، كأنه أراد وُريقاً تصغير أَوْرَقَ ، فقلب الواو ألفاً ، مثل أَقْتَتُ وَوَقَّتَتِ . وعامّ أَوْرَقُ : لا مطرَ فيه ، والجمع وَرَقُ .

وَوَرَقَاءُ : اسمُ رجلٍ ، والجمع وَرَاقٍ وَوَرَاقٍ ، مثل صَحَارٍ وَصَحَارَى . ونسبوا إليه وَرَقَاوِي ، أبدلوا من همزة التأنيث واواً .

(١) فى نسخة : « خطيأتى » .

وَالْوَارِقَةُ : الشجرة الخضراء الورق الحسنته .

وَأَوْرَقَ الرجلُ ، أى كثر ماله . وَأَوْرَقَ

الصائدُ ، إذا لم يَصِدْ . وَأَوْرَقَ الغازي ، إذا لم يَغْنَمْ . وَأَوْرَقَ الطالبُ ، إذا لم يَنَلْ .

وَالْوَرَقُ : ما استدار من الدم على الأرض .

قال أبو عبيدة : أوله وَرَقٌ وهو مثل الرمش ، والبصيرة مثل فرسٍ البعير ، والجدية أعظم من ذلك ، والإسبابة في طول الرُمَح ؛ والجمع الأسابي .

قال أبو يوسف : وَرَقُ القوم : أحداؤهم .

قال الشاعر^(١) يصف قومًا قطعوا مفازة :

إِذَا وَرَقَ الْفَتَيَانِ صَارُوا كَأَنَّهُمْ

دِرَاهِمٌ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَائِفٌ^(٢)

ويروى : « وَزَيْفٌ » .

وَالْوَرَقُ أيضاً : المالُ من دراهم وإبل

وغير ذلك ، ومنه قول العجاج :

(١) فى نسخة زيادة : « هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ » .

(٢) قال هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ كما فى تهذيب

الإصلاح ج ١ ص ١٧٥ :

أَتُنْكَرُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ أَنْتَ عَارِفُ

أَلَا لَا بَلِ الْعِرْفَانُ فَالِدَمْعُ ذَارِفُ

وفيهما :

تَرَى وَرَقَ الْفَتَيَانِ فِينَا كَأَنَّهُمْ

دِرَاهِمٌ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَائِفُ

وفلان بن مَورِقٍ^(١) بالفتح ، وهو شاذٌ
مثل مَوْحِدٍ .

[وسق]

الْوَسْقُ : مصدر وَسَقْتُ الشَّيْءَ : جمعته
وحملته . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ .
قال ضابئ بن الحارث البُرْجُمِيُّ :

فإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ
كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسِقَهُ أَنَامِلُهُ

يقول : ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه
ليس في يد القابض على الماء شيء ، فإذا جَلَل
الليلُ الجبالَ والأشجارَ والبحارَ والأرضَ فاجتمعت
له فقد وَسَقَهَا .

والْوَسْقُ : الطردُ ، ومنه سَمِيَّتِ الْوَسِيقَةُ
وهي من الإبل كالرُقَّة من الناس ، فإذا سُرِقَتْ
طُرِدَتْ معاً . قال الشاعر^(٢) :

* كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ^(٣) *

(١) قوله وفلان بن مورك ، عبارة القاموس :
ومورق كقعقد : ملك الروم ، ووالد طريف المدني
المحدث ، ولا نظير لها سوى موكل وموزن
وموهب وموظب وموحد .

(٢) هو الأسود بن يعفر .

(٣) صدره :

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقْوُفُنِي *

وَالْوَسْقُ : سِتُونُ صَاعًا ، قال الخليل : الْوَسْقُ
هُوَ حِمْلُ الْبَعِيرِ . وَالْوَقْرُ حِمْلُ الْبَغْلِ أَوْ الْحِمَارِ .
وقولهم : لَا أَفْعَلُهُ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءَ ، أَي
حَمَلَتْهُ .

وَوَسَقَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا تَسِقُ وَسْقًا بِالْفَتْحِ ،
أَي حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ رَحْمَهَا عَلَى الْمَاءِ ، فَهِيَ نَاقَةٌ وَاسِقٌ
وَنُوقٌ وَسَاقٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ ، وصاحب
وصحاب . قال بشر بن أبي خازم الأسدي :

أَلْظَّ بِهِنَّ يَجْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتِ الْحِيَالُ مِنَ الْوِسَاقِ
ويقال أيضاً : نُوقٌ مَوَاسِقُ وَمَوَاسِقُ ،
وهو جمعٌ على غير قياس .
والِاتِّسَاقُ : الانْتِظَامُ .

وَوَسَقْتُ الْخِنْدَةَ تَوَسِّيقًا ، أَي جَعَلْتُهَا
وَسْقًا وَسْقًا .

وَأَسْتَوْسَقَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ . قال الرازي :

إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا

مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدُنَ سَائِقًا

وَأَوْسَقَتُ الْبَعِيرَ : حَمَلْتُهُ حِمْلَهُ .

وَأَوْسَقَتِ النَّخْلَةُ : كَثُرَ حِمْلُهَا . قال لبيد :

يَوْمَ أَرْزَاقُ مَنْ يُفْضَلُ عُمٌّ

مُوسِقَاتٍ وَحُفْلٍ أَبْكَارُ

قال أبو عبيد : الْمِيسَاقُ : الطَّائِرُ الَّذِي يَصْفُقُ

بجناحيه إذا طار . قال : وَجَمْعُهُ مَيَاسِقُ .

[وشق]

الوشيقُ والوشيقَةُ : اللحمُ يُغلى إغلاءً ثم يُقَدَّدُ ويُحْمَلُ في الأسفار ، وهي أبقى قديداً يكون . قال أبو عبيد : وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه النار .

وفي الحديث أنه أتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال : « إني حرام » ، أي مُحَرَّمٌ . تقول منه : وشقت اللحم أشقه وشقاً . واتشقت مثله . قال الشاعر ^(١) :
إذا عرّضت منها كهأةً سمينةً

فلا تُهدِ منها واتشِقْ وتُجَبِّبِ
وواشِقٌ : اسمُ كلبٍ ، واسمُ رجلٍ . ومنه بَرَوْعٌ ^(٢) بنتُ واشِقٍ .

[وعق]

الوعيقُ والوعاقُ : صوتٌ يُسمعُ من بطن الدابة إذا مشت ، بمنزلة الخقيق من قنب الذكر . تقول منه : وعقَ الفرسُ ^(٣) يعقُ وعيقاً ووعاقاً .

(١) بروع صحابية ، كما في القاموس .

(٢) هو خمام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في اللسان (جيب) وانظر مقاييس اللغة ٤ : ٢٨٠ / ١٤٣ : ٦ / ١١٢ .

(٣) قوله : وعق الفرس ، بابه وعد . وقوله : ورجل وعق بكسر العين ، أي ككتف ويقال كعدل . وقوله : وبه وعقة ، أي كصخرة كما يؤخذ من القاموس .

ورجلٌ وعقٌ بكسر العين أي عسرٌ . وبه وعقة ، وهي الشراسة وشدة الخلق . ومنه قول رؤبة :
مخافة الله وأن يؤعقاً
على امرئ ضلّ الهدى وأوَّ بقا
أي أن يُلقال : إنك لوعقٌ

[وفق]

الوفاقُ : الموافقة .
والتوافقُ : الاتفاقُ والتظاهرُ .
ووافقته ، أي صادفته .
ووفقه الله ، من التوفيق .
واستوفقتُ الله ، أي سألتُه التوفيق .
ويقال : وفقتُ أمرَكَ تفقُ ، بالكسر
فيهما ، أي صادفته مُوافقاً . وهو من التوفيق .
كما يقال رشدتُ أمرَكَ .

والوفقُ من الموافقة بين الشيئين ؛
كالالتحام . يقال : حلوبتهُ وفقُ عياله ، أي لها
لبنٌ قدّرُ كفايتهم ، لافضل فيه . قال الشاعر ^(١) :
أما الفقيرُ الذي كانت حلوبتهُ

وفقَ العيالِ فلم يُتركْ له سبْدُ
ويقال : أتيتك لوفقِ الأمرِ وتوفاقِ الأمرِ ،
وتيفاقِهِ . قال الأحرر : يقال : كان ذلك لميفاقِ
الهللِ ، وتيفاقِهِ ، وتوفاقِهِ ، أي حين أهْلَ الهلالِ .

(١) الراعي .

ويقال : أَوْفَقْتُ السَّهْمَ وَأَوْفَقْتُ بالسَّهْمِ ،
إذا وضعت القَوْفَ في الوتر لترجى ؛ كأنه قلبُ
أَفْوَقْتُ ولا يقال أَفْوَقْتُ .

[وق]

الْوَقْوَقَةُ : نُبَّاحُ السَّكَبِ عِنْدَ الْفَرَقِ .
وَالْوَقْوَاقُ ، مِثْلُ الْوَكْوَاكِ ، وَهُوَ الْجَبَّانُ .
وَالْوَقْوَاقُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الدُّوِيُّ .
وَبِلَادُ الْوَقْوَاقِ ، فَوْقَ بِلَادِ الصِّينِ .

[ولاق]

الْوَلَقُ : الْإِسْرَاعُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . يُقَالُ :
جَاءَتِ الْإِبِلُ تَلَقُّ ، أَيْ تَسْرِعُ . وَأَنْشَدُ (١) :
إِنَّ الْحَصِينَ (٢) زَلَقُ زُرْمَلِقُ
جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلَقُ
وَالْوَلَقُ : أَخْفُ الطَّعْنِ . وَقَدْ وَلَقَهُ يَلْقُهُ وَلَقَاً
وَيُقَالُ : وَلَقَهُ بِالسَّيْفِ وَلَقَاتٍ ، أَيْ ضَرَبَاتٍ .
وَالْوَلَقُ أَيْضاً : الْإِسْتِمْرَارُ فِي السَّيْرِ وَفِي
الْكُذْبِ . وَقَرَأَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ إِذَا
تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ ﴾ .

وَالنَّاقَةُ تَعْدُو وَالْوَلَقُ ، وَهُوَ عَدُوٌّ فِيهِ نَزْوٌ .
وَنَاقَةٌ وَلَقَى : سَرَبَةٌ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ » .

(٢) صَوَابُهُ « الْجَلِيدُ » رَاجِعُ مَادَّةِ (زَلَقَ) مِنْهُ .

وَالْوَلِيقَةُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ .
وَالْأَوَّلَقُ : شِبْهُ الْجُنُونِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* لَعَمْرُكَ بِي مِنْ حُبِّ أَسْمَاءَ أَوَّلَقُ *
وَقَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا
أَلَمَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوَّلَقُ
وَهُوَ أَفْعَلُ (١) ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : أَلَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَأْلُوقٌ ، عَلَى مَفْعُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضاً : مُؤَوَّلَقٌ ،
مِثَالُ مَعْوَلَقٍ . فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ هَذَا فَهُوَ قَوْعَلٌ .

[ومن]

الْمَقَّةُ : الْحَبَّةُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .
وَقَدْ وَمَقَّةٌ يَمَقَّةٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَيْ أَحَبَّهُ ،
فَهُوَ وَامِقٌ .

[ومن]

الْوَهَقُ ، بِالتَّحْرِيكِ : حَبْلٌ كَالطَّوْلِ ؛ وَقَدْ
يَسْكُنُ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَوَاهِقَةُ مِثْلُ الْمَوَاعِدَةِ
وَالْمَوَاضِحَةِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : قَوْلُهُ أَفْعَلُ سَهْوٌ مِنْهُ ،
وَصَوَابُهُ وَهُوَ قَوْعَلٌ ، لِأَنَّهُ هَمَزَتْهُ أَصْلِيَّةٌ ، بِدَلِيلِ
أَلَقَ وَمَأْلُوقٌ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ أَوَّلَقُ أَفْعَلُ فَيَمْنُ جَعَلَهُ
مِنْ وَلَقَ يَلْقَى ، إِذَا أَسْرَعَ . فَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنْ
أَلَقَ ، إِذَا جُنَّ ، فَهُوَ قَوْعَلٌ لَا غَيْرَ .

[هبق]

الهَبْرِقِيُّ بالكسر: الحدَّادُ ، والصائغُ . قال
النابعةُ يصف ثورا :

* كالهَبْرِقِيِّ تَدَحَّى يَنْفُخُ الفحما^(١) *

يقول : أكَبَّ في كِناسه يَحْفِرُ أصل الشجرة ،
كالصائغ إذا تحرَّفَ ينفخ الفحم .

[هرق]

قال الأصمعي : المَهْرَقُ : الصحيفة ، فارسيٌّ
معربٌ ؛ والجمع المَهَارِقُ . قال الشاعر^(٢) :

* لَالِ أَسْمَاءٍ مِثْلَ المَهْرَقِ البَالِي^(٣) *

وَهَرَقَ الماءُ يَهْرِيقُهُ يَفْتَحُ الماءَ ، هِرَاقَةً ،
أى صَبَّهُ . وأصله أَرَقَ يُرِيقُ إِرَاقَةً ، وأصل
أَرَقَ أَرِيقَ ، وأصل يُرِيقُ يُرِيقُ ، وأصل يُرِيقُ
يُورِيقُ . وإِنَّمَا قالوا أَنَا أَهْرِيقُهُ وهم لا يقولون
أَنَا أَرِيقُهُ لاسْتِقْلَاهُم المَهْرَتَيْنِ ، وقد زال ذلك
بعد الإبدال .

وفيه لغة أخرى : أَهَرَقَ الماءُ يَهْرِقُهُ إِهْرَاقًا ،

(١) قبله :

* مُوَلَّى الرِّيحِ رَوَقِيهِ وَجَبَهَتُهُ *

(٢) هو حسان .

(٣) صدره :

* كَمَ للمنازل من شهرٍ وأحوال *

قال ابن بري : والذي في شعره :

* كما تَقَادَمَ عَهْدُ المَهْرَقِ البَالِي *

(١٩٨ - صحاح - ٤)

وَمُوَاهَقَةُ الإِبِلِ : مَدُّ أَعْنَاقِهَا فِي السَّيْرِ .
يقال : تَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ ، أى تَسَايَرَتْ . وهذه
الناقة تُوَاهِقُ هذه ، كأنَّهَا تَبَارِيهَا فِي السَّيْرِ . قال
ابنُ أَمْرٍ :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَ

فصل الهاء

[هبق]

الهَبْنِيقُ^(١) : الوصيفُ . قال لبيد :

وَالهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

وَالهَبَنَقَةُ : لَقَبُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْوَدَعَاتِ^(٢) ،

واسمه يزيد بن ثَرْوَانَ ، أحدُ بنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ،
وكان يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ . قال الشاعر :

عِشْ بِجِدِّ وَكُنْ هَبَنَقَةً الْقَيْدِ

سَيِّئًا أَوْ مِثْلَ شَيْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ

(١) قوله الهبنيق ، كقنديل ويفتح ،

وكقنفذ ، وزنبور ، وكسميدع ، وعلايط ، اه .
من القاموس .

(٢) قوله : ذُو الْوَدَعَاتِ ، لَقَبٌ بِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ

فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً مِنْ وَدَعٍ وَعِظَامٍ وَخَرْفٍ ، مَعَ طَوْلٍ
لَحِيتهُ ، فَسُئِلَ فَقَالَ : لَثْلَا أَضْلَ . فَسَرَقَهَا أَخُوهُ
فِي لَيْلَةٍ وَتَقَلَّدَهَا فَأَصْبَحَ هَبَنَقَةً وَرَأَاهَا فِي عُنُقِهِ فَقَالَ :
أَخِي أَنْتَ أَنا فَمِنْ أَنَا ؟ اه . من القاموس .

[هزق]

قال الأصمعي: الهَقَّةُ مثل الحَقَقَةِ، وهي السيرُ الشديدُ. وقد هَقَّقَ الرجلُ مثل حَقَّقَ. وأنشد لرؤبة:

* أَقْبُ قَهَقَاهُ إِذَا مَا هَقَّهَقَا ^(١) *

[هق]

الهَمَقَ من الكَلَا: الهَشُّ. قال الراجز:

* لُبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُورٍ ^(٢) *

ومَشَى الهَمَقَى، إِذَا مَشَى عَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ وَعَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ.

[هيق]

الهِيقُ: الظَلِيمُ، وكذلك الهَيْقَمُ، والليم زائدة.

فصل الياء

[برق]

الْبِرْقَانُ مثل الْأَرْقَانِ، وهو آفةٌ تصيب

(١) قبله:

* جَدَّ وَلَا يَحْمَدْنَهُ إِنْ يُلْحَقَا *

ويروى: «هَقَّهَقَا» و«قَهَقَا».

(٢) في اللسان:

بَاتَتْ تَعَشَّى الْخُمُضَ بِالْقَصِيمِ

لُبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومِ

ويروى: «هَيْشُومِ».

على وزن أَفْعَلٍ يُفْعِلُ. قال سيبويه: وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف، ثم أدخلت الألف بعدُ على الهاء وتركزت الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين، لأنَّ أصل أَهْرَقَ أَرْيَقَ.

وفيه لغة ثالثة: أَهْرَاقُ يَهْرِيقُ إِهْرَاقًا، فهو مَهْرِيقٌ، والشئ مَهْرَاقٌ ومَهْرَاقٌ أيضاً بالتحريك. وهذا شاذٌّ. ونظيره أَسْطَاعٌ يَسْطِيعُ اسْطِيعًا بفتح الألف في الماضي وضم الياء في المستقبل، لغة في أَطَاعَ يُطِيعُ، فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل، على ما ذكرناه عن الأخفش في باب العين. فكذلك حكم الهاء عندي.

وفي الحديث: «أَهْرِيقْ دَمَهُ».

وتقدير يَهْرِيقُ بفتح الهاء يَهْفَعِلُ، وتقدير مَهْرَاقٍ بالتحريك مَهْفَعِلٌ. وأما تقدير يَهْرِيقُ بالتسكين، فلا يمكن أن يُنْطَقَ به، لأنَّ الهاء والفاء جميعاً ساكنان. وكذلك تقدير مَهْرَاقٍ. وحكى بعضهم: مطرٌ مَهْرُورِقٌ.

[هزق]

أَهْزَقَ الرجلُ في الضحك، أي أكثر منه. والمِهْزَاقُ: المرأةُ الكثيرة الضحك. والهَزَقُ ^(١): الرعدُ الشديدُ.

(١) قوله والهزق ككتيف، وكذلك الهمق، كما قاله المجد.

الزرع ، وداء يصيب الناس . يقال : زرع مأروقٌ وممروقٌ .

واليارق^(١) : الجبارة^(٢) ، وهو الدستبند العريض ، معرب .

[يلق]

الكسائي : يقال أبيض يقق ، أى شديد البياض ناصبه . وحكى يعقوب : أبيض يقق أيضاً ، بكسر القاف الأولى .

[يلق]

اليلق : الأبيض من كل شيء ، ومنه قول الشاعر :

وأترُّكُ القرنَ في الغبارِ وفي

حِصْنَيْهِ زرقاءَ مَتْنِهَا يَلْقُ

واليلقة : العنزُ البيضاء .

[يلق]

اليلسق : القباء ، فارسي معرب . قال

ذوالرمة يصف الثور الوحشي :

تَجَلَّوْا بَوَارِقُ عَنْ مُجَرَّنِمٍ لَهِقٍ^(١)

كَأَنَّهُ مُتَعَبِي يَلْسَقِ عَزَبُ

والجمع اليلامق .

(١) قوله واليارق يعنى كهاجر ، كما قاله الجحد .

(٢) فى اللسان : « واليارق : الجبارة ، وهو

الدستبنج العريض » . وفى القاموس :

« والدستبنج : اليارق » . فهذا دليل على أن

كلمة الدستبند خطأ ، وهو فارسي معرب ، وأصله

ياره ، وهو السوار .

(١) فى اللسان : « عن مجرّنمٍ لهقٍ » .

بَابُ الْكَافِّ

فصل الألف

[أرك]

الْأَرَاكُ ؛ شَجَرٌ مِنَ الْحُمْضِ ، الْوَاحِدَةُ
أَرَاكَةٌ .

وَأَرَكْتَ الْإِبِلَ تَأْرَكُ وَتَأْرُكُ أُرُوكًا ، إِذَا
رَعَتِ الْأَرَاكَ .

قال الأصمعي : أركت الإبل بمكان كذا ،
إذا لزمته فلم تتبرح ، حكاه عنه ابن السكيت .
قال : وقال غيره إنما يقال : أَرَكْتُ ، إذا أقامت
في الْأَرَاكِ ، وهو الحمض ، فهي أَرَاكَةٌ
قال كثير :

وإن الذي ينوي من المسال أهلها

أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي

يقول : إن أهل عِزَّةَ يَنْوُونَ أَنْ لَا يَجْتَمِعَ

هو وهى ، ويكونان كالأَوَارِكِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَوَادِي
فِي تَرْكِ الْجَمْعِ فِي مَكَانٍ (١) .

وَأَرَكَ الرَّجُلَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ . وَأَرَكَ

الْجَرَحَ أُرُوكًا : سَكَنَ وَرُمَهُ وَتَمَثَّلَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ : الْعَوَادِي الْمَقَامَاتُ

فِي الْعِضَاءِ لَا تَفَارِقُهَا » .

ويقال : ظهرت أَرِيكَةُ الْجَرَحِ ، إِذَا ذَهَبَتْ
غَشِيَّتُهُ وَظَهَرَ لَحْمُهُ صَحِيحًا أَحْمَرًا وَلَمْ يَغْلُهُ الْجِلْدُ ،
وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا عُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجُوفُ .

وَأَرَكْتَ الْإِبِلَ بِالْكَسْرِ تَأْرَكُ أَرِكًا ، أَيْ
اشْتَكْتَ بِطَوْنِهَا عَنْ أَكْلِ الْأَرَاكِ ، فَهِيَ أَرِيكَةٌ
وَأَرَاكِي ، مِثْلُ طَلِيحَةٍ وَطَلَاخِي ، وَرَمِيَّةٍ وَرَمَائِي .
وَالْأَرِيكَةُ : سَرِيرٌ مَنْجَدٌ مَزِينٌ فِي قَبَةِ
أَوْ بَيْتٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَرِيرٌ فَهُوَ حَبْلَةٌ ،
وَالْجَمْعُ الْأَرَائِكُ .

وَالْأَرِيكُ : اسْمُ وَادٍ .

وَأُرُكٌ ، بِالضَّمِّ : مَكَانٌ .

[أرك]

الْإِسْكَتَانِ بِكَسْرِ الهمزة : جَانِبَا الْفَرْجِ ،
وَهَا قُدَّتَاهُ .

وَالْمَأْسُوكَةُ : الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتَهَا فَأَصَابَتْ
غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفِضِ .

[أفك]

الْإِفْكُ : الْكَذِبُ ، وَكَذَلِكَ الْأَفِيكَةُ ،

وَالْجَمْعُ الْأَفَائِكُ .

وَرَجُلٌ أَفَّاكٌ ، أَيْ كَذَّابٌ .

وَالْأَفْكُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَفْكُهُ

يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، أَى قَلْبَهُ وَصَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا ﴾ .
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذِينَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَأْ

فُوكَاً فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفِكُوا

يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَوْفَّقْ لِلْإِحْسَانِ فَأَنْتَ فِي قَوْمٍ
قَدْ صُرِفُوا عَنْ ذَلِكَ أَيْضاً .

وَأَنْتَفَكَّتِ الْبَلَدَةُ بِأَهْلِهَا ، أَى انْقَلَبَتْ .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الْمَدَنُ الَّتِي قَلَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى قَوْمٍ لَوِطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الرِّيحُ تَخْتَلِفُ مَهَابِهَا . تَقُولُ

الْعَرَبُ : إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَأْفُوكُ : الْمَأْفُونُ ، وَهُوَ

الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾

قَالَ مُجَاهِدٌ : يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أُفِنَ .

وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ ، أَى لَمْ يُصِيبْهَا مَطَرٌ

وَلَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ .

وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ : لَا يَصِيبُ خَيْرًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[ألك]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَكَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، مِثْلُ

الْأَجَةِ ، إِلَّا أَنَّ الْأَكَّةَ : الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي

لَا رِيحَ فِيهِ ، وَالْأَجَةُ : التَّوَهُُّجُ .

وَقَدْ أَتَتْكَ يَوْمُنَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ ، فَهُوَ

يَوْمٌ أَلَكٌ وَأَكِيكٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ

فَخَلَّهَ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً

وَالْأَكَّةُ : أَيْضاً الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدُّنْيَا .

[ألك]

الْأَلُوكُ : الرِّسَالَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَعِلَامٌ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ

بِأَلُوكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلُ

وَكَذَلِكَ الْمَالُوكُ وَالْمَالُكَةُ ، بَضْمُ اللَّامِ

فِيهِمَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَالُكَةً

غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَذِبٌ ^(١)

[ألك]

الْآنُكُ : الْأَسْرُبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ

اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ » . وَأَفْعُلُ

مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَحِمْ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ إِلَّا آنُكٌ وَأَشْدُّ .

[أبك]

الْأَيْكُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ ، الْوَاحِدَةُ

(١) فِي اللِّسَانِ :

* عَنْ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَذِبٌ *

أَبُو دَخْتَنُوسَ ، هُوَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ ، سَمَّاها

بِاسْمِ بِنْتِ كَسْرَى ، وَقَالَ فِيهَا :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَنُوسُ

إِذَا أَتَاكَ الْخَبْرُ الْمَرْمُوسُ

ويقال : فلان ليس له مَبْرُكٌ جَلٍ .
وكلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ وَأَقَامَ فَقَدْ بَرَكَ .
والبَرَكُ : الإِبْلُ الكَثيرة ؛ ومنه قول
الشاعر^(١) :

* حَنِينًا فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبَرَكُ أَجْمَعًا^(٢) *

والجمع البُرُوكُ .

والبَرَكُ أيضاً : الصدر ، فإذا أدخلت عليه
الماء كَسَرْتَ وقلت بَرَكَةً . قال الجعدي :

فِي مِرْقَئِهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بَرَكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

وقولهم : ما أحسن بَرَكَةَ هذه الناقة ، وهو

اسمٌ للبُرُوكِ ، مثل الرِكْبَةِ والجلْسَةِ .

والبَرَكَةُ أيضاً كالخوض ، والجمع البرَكُ .

ويقال سَمِيتَ بذلك لإقامة الماء فيها .

وابْتَرَكَ الرجل ، أى ألقى بَرَكَةً . وابتَرَكَهُ ،

إذا صرَعْتَهُ وجعلته تحت بَرَكِكَ .

وابْتَرَكَ ، أى أسرع في العدوِ وجَدَّ . ومنه

قول الشاعر^(٣) :

* حَتَّى إِذَا مَسَّهَا بِالسَّوْطِ تَبْتَرَكُ^(٤) *

(١) الشعر لمتمم بن نويرة .

(٢) صدره :

* إِذَا شَارَفَ مِنْهُنَّ قَامَتْ وَرَجَعَتْ *

(٣) هو زهير .

(٤) صدره :

أَيْكَةً . ومن قرأ ﴿ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ﴾ فهي
الغَيْضَةُ . ومن قرأ ﴿ لَيْكَةِ ﴾ فهي اسم القرية .
ويقال هما مثل بَسَكَةٍ ومَكَةٍ .

فصل الباء

[بتك]

الْبَتَكُ : القَطْعُ . وقد بَتَكَهُ يَبْتِكُهُ
وَيَبْتِكُهُ ، أى قَطَعَهُ .

وسيفٌ بَاتِكٌ ، أى صارمٌ .

والبَتَكُ أيضاً : أن تَقْبِضَ على الشَيْءِ فتجذبه

فَيَنْبِتِكَ . وكلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُ بَتَكَةٌ^(١) بالكسر ،

والجمع بَتَكٌ . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَتَكٌ^(٣) *

والبَتَكَةُ أيضاً : جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وَبَتَكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ ، أى قَطَعَهَا ، شُدَّ

للكثرة .

[برك]

بَرَكَ البَعِيرُ يَبْرُكُ بُرُوكًا ، أى اسْتَنَاحَ .

وَأَبْرَكَهُ أَنَا فَبَرَكَ ، وهو قَلِيلٌ ، والأكثرُ أَنْحَتُهُ

فاسْتَنَاحَ .

(١) بَتَكَةٌ وَبَتَكَةٌ .

(٢) الشعر لزهير .

(٣) صدره .

* حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْفَلَامِ بِهَا *

وَالْبَرَّاكَاةُ : الثباتُ في الحرب والجِدُّ ،
وأصله من البرُّوكِ . قال بشر :

ولا يُنَجِّي من العَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَّاكَاةُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ

ويقال في الحرب : بَرَّاكِ بَرَّاكِ ! أى
ابْرُكُوا .

وَالْبَرَكَهُ : النماء والزيادة .

والتَّبَرُّيكُ : الدعاء بالبركة .

وطعامُ بَرِيكٍ ، كأنه مبارك .

ويقال : بَارَكَ اللهُ لَكَ وفيكَ وعليكَ ،

وَبَارَكَكَ . وقال تعالى : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ ﴾ .

وَتَبَارَكَ اللهُ ، أى بَارَكَ ، مثل قَاتَلَ وَتَقَاتَلَ ،
إِلَّا أَنْ فَاعَلَ يَتَعَدَّى وتفاعل لا يتعدى .

وَتَبَرَّكَتُ بِهِ ، أى تَيَمَّنتُ بِهِ .

وَالْبُرْكَةُ بِالضَّم : طائرٌ من طير الماء أبيضُ ،

والجمع بُرْكٌ . قال زهير يصف قطاةً فرّت من
صقرٍ إلى ماء ظاهر على وجه الأرض :

حَتَّى اسْتَعَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنَ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكُ

وَالْبَرَّاكِيَّةُ : ضربٌ من السفن .

وَالْبَرَّانَسْكَانُ ، على وزن الزعفران : ضربٌ
من الأكسية .

وَالْبُرُوكُ من النساء : التى تزوّج ولها ابنٌ
بالغٌ كبيرٌ .

وَبِرْكٌ ، مثال قردٍ : اسم موضع بناحية اليمن .
وتَبَرَّاكٌ بكسر التاء : موضعٌ . قال مرّار
ابن مُنْقِذ :

أَعَرَفْتُ الدَّارَ أَمْ أَنْبَكْرَتَهَا

بَيْنَ تَبَرَّاكِ فَشَبَّيْ عَبْقُرُهُ^(١)

[يشك]

نَاقَةٌ بَشَكَى : خفيفة المشى والروح .

وقد بَشَكْتُ ، أى أسرعُ ، تَبَشُّكٌ
بَشَكًا .

وَبَشَكْتُ الثوب ، إذا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ
متباعدةً .

وَبَشَكٌ ، أى كَذَبٌ . يقال : هو يَبْشُكُ
الكذب ، أى يخلقه .

وَالْبَشَّاكُ : الكذاب .

[بكك]

بَكَ فلان يَبُكُ بَكَّةً ، أى زَحَمَ . ومنه
قول الراجز :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ

كَفَلَهُ حَتَّى يَبُكَّ بَكَّهُ

(١) راجع مادة (ع ب ق ر) منه .

= * مرًا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَمْسَهَا *

في ديوانه واللسان : « حتى إذا ضربت » .

والبَلْعُكُ لغة في البَلْعِ، وهو ضرب من التمر.

[بك]

البُنْكُ : الأصلُ ، وهو معرَّب . يقال :

هؤلاء قوم من بُنْكِ الأرض .

والتَّبْنُكُ كالتَّنَابُهِ^(١) .

وتَبَنَّنُوا في موضع كذا ، أي أقاموا به .

قال ابن دريد : البُنْكُ من هذا الطيب

عربي .

[بندق]

البَنَادِكُ : البَنَائِقُ ، ذكره أبو عبيد ، وأشد

لابن الرِّقَاعِ^(٢) :

كَأَنَّ زُرُورَ القَيْطِ بِرَّةٍ عُلِقَتْ

بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ

[بوك]

بَاكَ الحمارُ الأَثَانُ يَبُوكُهَا بَوَكًا : نَزَا عليها .

وغزوةُ تَبُوكَ ، لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم

رأى قومًا من أصحابه يَبُوكُونَ حِسَى تَبُوكَ ، أي

يُدْخِلُونَ فيه القَدَحَ ويحرقونه ليخرج الماء ، فقال

« ما زلتُم تَبُوكُونَهَا بَوَكًا » فسميت تلك الغزوة

(١) قال ابن بري : صوابه كالتَّنَابُهِ والتَّنَاءُ .

(٢) قوله وأشد لابن الرقاع ، هو في الخامسة

منسوب إلى ملحّة الجرمي .

يقول : إذا ضجر الذي يُورِدُ إبله مع إبلك

لشدة الحرّ انتظاراً فَخَلَّوْهُ حتى يزاحمك .

وتَبَاكَ القومُ ، أي ازدحموا .

وبَكَ عَنَقَهُ ، أي دَفَّقَهُ .

وبَكَّةُ : اسم بطن مكة ، سميت بذلك

لازدحام الناس . ويقال سميت لأنها كانت تَبُكُ

أعناق الجبابرة .

والأَبْكُ : موضع . قال الراجز :

جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكِ

لَا بَصَرَغٌ فِيهَا^(١) وَلَا مُذَكِّي

وبعلبك : بلد ، وهما كلمتان جعلتا واحدة ،

وقد ذكرنا إعرابه في حضر موت من باب الراء .

والنسبة إليه بَعْلِيٌّ ، وإن شئت بَعْلِيٌّ ، على

ما ذكرنا في عبد شمس .

[بمك^(٢)]

بُعْكُوكَةٍ^(٣) الناس : مجتمعهم .

[بمك]

البَلْعُكُ من النوق : المسترخية المسينة .

(١) قوله « لا ضرع فيها » رواه في مادة

(جرب) « فينا » وعبارته : والجربة ، بالفتح

وتشديد الباء : العانة من الخير ، وربما سمو الأقوياء

من الناس إذا كانوا جماعة متساوين جَرَبَةً . قال

الراجز . وساق البيت وقال : يقول نحن جماعة

متساوون وليس فينا صغير ولا مسنّ اهـ .

(٢) قوله بمكك ، المناسب تقديمه على بمك .

(٣) بضم الباء . وحكى اللحياني الفتح .

غزوة تبوك، وهو تفعل من البوك.

قال أبو زيد : يقال لقيته أول بوك، أى أول شئ.

قال الكسائي : بأك الناقة تبوك بوكاً : سمنت.

وحكى ابن السكيت : ناقة بأك، إذا كانت فتية حسنة ؛ والجمع البوائك . ومن كلامهم : « أنه لم يحار بوائكها » .

فصل الشاء

[ترك]

تركت الشئ تركاً : خليت .

وتأركه البيع متاركة .

وتراك، بمعنى اترك، وهو اسم لفعل الأمر . وقال (١) :

تراكها من إبل تراكيها

أما ترى الموت لدى أوراكها

وقال فيه فما اترك، أى ما ترك شيئاً، وهو

افتعل .

وتركة الميت : ثرائه المتروك .

والتركة من النساء : التى تُترك فلا يتزوجها

أحد . قال الكمي :

إذ لا تبض إلى الترا

بك والصرانك كف جازر

(١) طفيل بن يزيد الحارثي .

والتركة : بيضة النعام التى تتركها ، ومنه

قول الأعشى :

* وتلقى بها بيض النعام تراشكا (١) *

والتركة : روضة يغفلها الناس فلا يرعونها .

والتركة : البيضة من الحديد ، والجمع ترك، ومنه

قول لبيد :

* قردمانياً وتركا كالبصل (٢) *

والترك : جيل من الناس .

[ترك]

التركة : واحدة الترك .

ويقال : فلان أحق فاك تارك ، وهو إتياع

له ، وبعضهم يفرد ويقول : أحق تارك .

وما كنت تاركاً ، ولقد تككت بالفتح

تسكوكاً .

قال الكسائي : يقال أبئت إلا أن تحمق

وتتلك .

(١) صدره :

* ويهماء فقر تحرج العين وسطها *

(٢) صدره :

* فخمة ذفراء توتى بالعرى *

وقبله :

ففى ينقع صراخ صادق

يحببونها ذات جرس وزجل

وقد تَكَهُ النَبِيدُ ، مثل هَكَهُ وَهَرَجَهُ ،
إذا بلغ منه .

وَتَكَتَكَتُ الشَّيْءُ ، أى وطئته حتى
شدخته .

[تَكَ]

تَمَكَ السَّامُ يَتَمَكُّ تَمَكًّا ، أى طال وارتفع
فهو تامِكٌ .

فصل الحاء

[حَكَ]

الحَبَاكُ والحَبِيكَةُ : الطريقة فى الرمل ونحوه ،
وجمع الحَبَاكِ حُبُكٌ ، وجمع الحَبِيكَةِ حَبَائِكُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ .

قالوا : طرائق النجوم . وقال الفراء : الحُبُكُ
تَكَشَّرُ كُلُّ شَيْءٍ ، كالرمل إذا مرَّت به الريحُ
السَّاكِنَةُ ، والماء القَائِمُ إذا مرَّت به الريحُ .

وَدَرَعُ الحَدِيدِ حُبُكٌ أيضا .

والشَّعْرَةُ الجَمْعَةُ تَكَشَّرُهَا حُبُكٌ . وفى
حديث الدَّجَالِ : « أَنْ شَعْرَهُ حُبُكٌ حُبُكٌ » .

قال زهير بن أبى سلمى :

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ

وحَبَكَ الثَّوْبَ يَحْبِسُكَه بِالْكَسْرِ حَبَكًا ،

أى أجاد نسجه . قال ابن الأعرابى : كلُّ شَيْءٍ

أَحْكَمْتَهُ وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فَقَدْ احْتَبَكْتَهُ . وفى
الحديث : « إِنْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ
تَحْتَبِكُ تَحْتَ الدَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ » أى تشدُّ الإِزَارَ
وتُحْكِمُهُ .

والاحْتَبَاكُ أيضا : الاحْتِبَاءُ ، عن الأصمعى .
والمَحْبُوكُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ مِنَ الْقَرَسِ وَغَيْرِهِ .
وقال أبو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينُ ^(١) فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ

والْحَبِيكَةُ مثل الْعَبَكَةِ ، وهى الحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ .

[حَكَ]

حَتَكَ الرَّجُلُ يَحْتَكُ حَتَكًا وَحَتَكَانًا ،
أى مَشَى وَقَارَبَ الخَطَوَ وَأَسْرَعَ .

ويقال : لَا أَدْرِ عَلَى أَى وَجْهِ حَتَكُوا ،
وربَّما قالوا عَتَكُوا ، أى تَوَجَّهُوا .

وَالْحَوَاتِكُ وَالْحَوَاتِكِيُّ : القَصِيرُ الضَّأْوَى .
وقال ^(٢) :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوَاتِكِيًّا أَلَا قَهْ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَجَبْرًا

وَالْحَوَاتِكُ : رِثَالُ النِّعَامِ .

(١) يروى : « مَرَجَ الدَّهْرَ » .

(٢) خارجة بن ضرار المرمى .

[جرك]

قال أبو زيد : الحَبْرُ كى : القَرَادُ . قالت
خَنَسَاء :

فَلَيْسَتْ بُمْرِضِعٍ تُدْبِي حَبْرَ كى
أَبُوهُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
وَالْأَثَى حَبْرَ كَاةً .

قال أبو عمر الجرمي : قد جعل بعضهم
الألف في حَبْرَ كى للتأنيث فلم يصرفه ، وربما شبه
به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين .
وتصغيره حُبِيرُكُ ، لأنَّ الألف المقصورة تحذف في
التصغير إذا كانت خامسة ، سواء كانت للتأنيث
أو لغيره . تقول في قَرْقَرَى : قُرَيْقِرُ ، وفي جَجَجِي :
جُجَجِيْبٌ ، وفي حَوَلَايَا^(١) : حَوِيلِيٌّ . وإنما ثبت
الألف فيه إذا كانت ممدودة .

[حرك]

الحَرْكَةُ : ضدُّ السكون : وَحَرَ كُنْتُهُ فَتَحَرَكَ .
ويقال : ما به حَرَكَ ، أى حَرَكَةٌ .
والمِحْرَاكُ : المحراثُ الذى تُحْرَكُ به النار .
وغلامٌ حَرِكٌ ، أى خفيف ذكى .
والمَحَارِكُ من الفرس : فُروع الكتفين ، وهو
أيضاً الكاهلُ .

وَحَرَ كُنْتُهُ أَخْرُكُهُ حَرَ كَاً : أصبت حَارِكُهُ .
وَالْحَرَ كَكُهُ : الحَرْقَةُ ، والجمع الحَرَائِكُ

(١) وفي نسخة : « وفي حَوَلِيَا حَوِيلِيٌّ » .

وَالْحَرَائِكُ ، وهى رءوس الوركين ، ويقال أطراف
الوركين ممَّا يلى الأرض إذا قعدت .

[حزك]

الاحْتِزَاكُ : الاحتِزَامُ بالتَّوْب . قال الفراء :
حَزَزْتُه بِالْحَبْلِ أَحْزِرْكَه ، لغة فى حَزَقْتُهُ ، أى
شددته .

[حسك]

الحَسَكُ : حَسَكُ السَّعْدَانِ^(١) : الواحدة
حَسَكَةٌ .

وَالْحَسَكُ أيضاً : ما يُعْمَلُ من الحديد على
مثاله ، وهو من آلات العسكر .
وقولهم : فى صدره ، على حَسِيكَةٍ وَحُسَاكَةٍ ،
أى ضِغْنٌ وعداوة .

وقد حَسِكَ على بالكسر حَسَكًا .

وَالْحَسِيكَةُ^(٢) : القنفذُ .

(١) قوله : الحَسَكُ حَسَكُ السَّعْدَانِ ، عبارته
القاموس الحَسَكُ مَحْرَكَةٌ : نبات تَعْلَقُ ثمرته
بصُوف الغنم ، ورقه كورق الرِّجْلَةِ أو أدقُّ ، وعند
ورقه شوك ملزِّز صلب ذو ثلاث شعب ، وله ثمر
شربه يفتت حصى الكلتيين والمثانة ، وكذا شرب
عصير ورقه جيد للباءة وعُسْرِ البول ونَشِيشِ
الأفاعى ، ورشه فى المنزل يقتل البراغيث .

(٢) وَالْحَسِيكُ ، كما فى القاموس .

[حشك]

حَشَكْتُ الدِّرَّةَ تَحْشِكُ حَشْكَاً ، بالتسكين
وَحْشُوكاً : امتلأت . وأما قول زهير :

* خَافَ الْعَيُّونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشْكُ ^(١) *

فإنما حرَّكه للضرورة ، أى لم تنتظر به أمه
حُشُوكَ الدِّرَّةِ .

ويقال : ناقةٌ حَشُوكٌ وحَشُودٌ ، التى يجتمع
اللبنُ فى ضرعها سريعاً :

وحَشَكْتُ النَخْلَةَ أيضاً : كثر حملها ؛ وهى
نخلةٌ حَاشِكٌ ، عن يعقوب .

وحَشَكْتُ الناقةَ ، أى تركتها ولم أحلبها حتى
اجتمع لبنها . ومنه قول الشاعر :

* غَدَتْ وهى مُحْشُوكَةٌ حَافِلٌ *

والْحِشَاكُ : السِّبَامُ ، عن ابن دريد ، وهو
عودٌ يُعرض فى فم الجدى ويُسَدُّ فى قفاه ، يمنعه
من الرِّضَاع . ولم يعرف أبو سعيد الشَّحَاكَ بتقديم
الشين .

وحَشَكَ القَوْمُ ، أى احتشدوا واجتمعوا .

وحَشَكَتِ الرِّيحُ ، أى ضعفت واختلفت
مهابها .

وربَّاحٌ حَوَاشِكٌ : مختلفات المهاب .

قال أبو زيد : الحَشْكَةُ من المطر مثل الحَفْشَةِ

(١) صدره :

* كما استغاثَ بَسَى فَرْغَ غَيْطَلَةٍ *

وَالْقَبِيَّةُ ، وهى فوقَ البَغْشَةِ ، وقد حَشَكْتُ
السَّمَاءَ تَحْشِكُ حَشْكَاً ،

والْحِشَاكُ ، بالتشديد : اسمُ نهر .

[حكك]

حَكَكْتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ .

وما حَكَّ فى صدرى منه شئٌ يدهمى ما تَحَالَجَ .

ويقال : ما حَكَّ فى صدرى كذا ، إذا لم ينشرح
له صدرك .

واحتَكَّ بالشَّيْءِ ، أى حَكَّ نفسه عليه .

وفلانٌ يَتَحَكَّكُ بى ، أى يتمرَّس ويتعرَّض
لشرى .

والمُحَاكَّةُ كالمباراة .

والْحِكَّةُ ، بالكسر : الجَرْبُ .

وقولهم : ما بقيت فيه حَاكَّةٌ ، أى سِنَّ .

والْحَكَّكُ بالتحريك : حجارةٌ رِخْوَةٌ

بيضاء ؛ وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين
فَعَلٍ وفَعَّلٍ .

والْحَكِيكُ : الحافر النحيتُ ، والكعبُ
المَحْكُوكُ .

والْحَشَاكَةُ بالضم : ما يسقط عن الشَّيْءِ
عند الحَكِّ .

والجِدْلُ الْمُحَكَّكُ : الذى يُنْصَبُ فى العَطَنِ

لتحتك به الإبلُ الحَرْبَى ، ومنه قول الحباب

ابن المنذر الأنصارى يومَ سَقِيفَةِ بَنى ساعدة : « أنا

وقوله تعالى حاكياً عن إبليس : ﴿ لَا حَتَنِكَ لَكَ ﴾
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قال الفراء : يريد لأستولين
عليهم .

وَحَنَكْتُ الشَّيْءَ : فهِمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ .

وَأَحْتَنَكَ الرَّجُلُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . وَالْأَسْمُ
الْحُنْكَ .

وَالْحُنْكَ أَيْضاً : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الْغَرَضِيفَ ؛
وَالْجَمْعُ حَنَّا ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبَرَامٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَالْحَنَكُ : الْمِنْقَارُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حَنَكِ
الْغَرَابِ .

وَأَسْوَدُ حَنَّا ، مِثْلُ حَالِكٍ .

وَالْحَنَكُ : مَا تَحْتَ الذَّقَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .
وَحَنَكْتُ الصَّبِيَّ وَحَنَكْتُهُ ، إِذَا مَضَغْتَ
تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ دَلَكْتَهُ بِحَنَكِهِ . وَالصَّبِيُّ
مُحْنَوٌّ وَمُحْنَكٌ .

وَالْتَحَنَكْتُ : التَّلَحَّى ، وَهُوَ أَنْ تَذِيرَ الْعِمَامَةَ مِنْ
تَحْتَ الْحَنَكِ .

وَيُقَالُ حَنَكْتُهُ السِّنُّ وَأَحْنَكْتُهُ ،
إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورَ ، فَهُوَ مُحْنَكٌ
وَمُحْنَكٌ .

وَقَوْلُهُمْ : هَذَا الْبَعِيرُ أَحْنَكُ الْإِبِلِ ، مُشْتَقٌّ
مِنَ الْحَنَكِ ، يَرِيدُونَ أَشَدَّهَا أَكْلًا ، وَهُوَ شَادٍ
لَأَنَّ الْخَلْقَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلُهُ .

جُذِبَتْ لَهَا الْمُحْكَمَةُ ، وَعُذِّقَتْهَا الْمُرْجَبُ » أَرَادَ أَنَّهُ
يُسْتَفْتَى بِرَأْيِهِ وَتَنْدِيرِهِ .

[حلك]

حَلَّكَ الشَّيْءَ يَحْلُكُ حُلُوكَةً : اشْتَدَّ سَوَادُهُ .
وَأَحْلَوْلَكَ حَمَلَهُ .

وَالْحَلَّكَ : السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حَلَّكَ
الْغُرَابِ ، وَهُوَ سَوَادُهُ . فَإِنْ قُلْتَ : مِثْلَ حَنَكِ
الْغُرَابِ تَرِيدُ مَنْقَارَهُ .

وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ بِمَعْنَى .

وَالْحَلَّ كُوكٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ .
وَالْحَلَكَةُ ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ : ضَرْبٌ مِنَ
الْعَطَاءِ ، وَيُقَالُ : دُوبِيَّةٌ تَقُوصُ فِي الرَّمْلِ ،
وَكَذَلِكَ الْحَلَكَةُ (١) مِثَالُ الْعَنْقَاءِ .

[حك]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَمَكَةُ : الْقَمَلَةُ ، وَجَمْعُهَا
حَمَكٌ . قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ .
وَالْحَمَكُ : الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[حك]

حَنَكْتُ الْفَرَسَ أَحْنَكُهُ وَأَحْنَكُهُ حَنَكًا ،
إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ الرِّسْنَ . وَكَذَلِكَ أَحْتَنَكْتُهُ .
وَأَحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَيْ أَكَلَ مَا عَلَيْهَا
وَأَتَى عَلَى نَبْتِهَا .

(١) الْحَلَكَةُ وَيفتح ، ويحرك ، وكالغَلَوَاءِ ،
وَالْحَلَكِيُّ كَقُلَيْبٍ .

[حوك]

حَاكَ الثوبَ يَحْوُكُهُ حَوَكًا وَحِيَاكَةً :
نسجه فهو حَائِكٌ وقومٌ حَاكَةٌ وَحَوَكَةٌ أيضا ،
ونسوةٌ حَوَائِكُ . والموضع حَاكَةٌ .

وإنما قالوا حَوَكَةً كما قالوا حَوَنَةً تَبَتَّتِ الْوَاوُ
فيهما مع التحرك كما ثبتت فيما رُدَّ إلى الأصل ،
لتباعد الواو من الألف . ولم تحيَّ الياء في نابٍ
وعارٍ لشبه الياء بالألف ، لأنها إليها أقرب وبها
أحق . وقد ذكرنا عِلَّةَ غَيْبِ وَصِيدٍ في موضعهما .
والحَوَكُ : الْبَاذِرُوجُ .

[حيك]

الْحَيْكَانُ : مشى القصير . وقد حَاكَ يَحْكِيكَ
حَيْكَانًا ، إذا حرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَفَجَّحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
فِي الْمَشْيِ .

وَضَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ^(١) ، أى ضخمة تحيكُ
إذا سَعَتْ .

وَحَاكَ فِيهِ السِّيفَ وَأَحَاكَ بِمَعْنَى . يقال : ضربه
فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ ، إذا لم يعمل .

وَالْحَيْكُ : أَخَذُ الْقَوْلَ فِي الْقَلْبِ . يقال :
مَا يَحْكِيكَ فِيهِ الْمَلَامُ ، إذا لم يؤثر فيه .

(١) بالفتح وبالكسر ، وبضم الحاء
وفتح الياء .

فصل الذال

[درك]

الْإِدْرَاكُ : اللُّحُوقُ . يقال : مَشَيْتُ حَتَّى
أَدْرَكْتُهُ ، وَعِشْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ .

وَأَدْرَكْتُهُ بِبَصَرِي ، أى رَأَيْتُهُ .

وَأَدْرَكَ الْغَلَامُ وَأَدْرَكَ الثَّمَرُ ، أى بَلَغَ . وربما
قالوا أَدْرَكَ الدَّقِيقُ بِمَعْنَى فَنِيَ .

وَأَسْتَدْرَكَتُ مَافَاتٍ وَتَدَارَكْتُهُ ، بِمَعْنَى .
وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ ، أى تَلَاَحَقُوا ، أى لَحِقَ
آخَرُهُمْ أَوَّلَهُمْ . ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا
ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ وَأَصْلُهُ تَدَارَكُوا ، فَادْغَمْتَ
التَّاءَ فِي الدَّالِ وَاجْتَلَبَيْتِ الْأَلْفَ لِيَسْلَمَ السَّكُونُ .
وَتَدَارَكَ الثَّرْيَانِ ، أى أَدْرَكَ ثَرَى الْمَطَرِ
ثَرَى الْأَرْضِ .

وقولهم : دَرَاكَ أَى أَدْرَكَ ، وهو اسمٌ لفعلٍ
الأمر ، وَكُسِرَتِ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ
لأنَّ حقها السَّكُونُ للأمر .

وَالدَّرِيكَةُ : الطَّرِيدَةُ .

وَالدَّرَكُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةُ حَبَلٍ تُشَدُّ
فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقَةِ الدَّلْوِ ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي
يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْقِنَ الرِّشَاءَ .

وَالدَّرَكُ : التَّبِعَةُ ، يَسْكُنُ وَيَعْرَكَ . يقال
مَا لَحَقْتُكَ مِنْ دَرَكٍ فَعَلَى خَلَاصُهُ .

* جَعَدُ الدَّرَانِيكَ رِفْلُ الْأَجْلَادِ^(١) *

[دمك]

الدَّعْكُ مثل الدَّلْكِ . وقد دَعَكَتْ الْأَدِيمَ
والخَصَمَ ، أَيْ لَتَيْنَتْهُ .

وَتَدَاكَتْ الرَّجُلَانِ فِي الْحَرْبِ ، أَيْ تَمَرَّسَا .

ورجلٌ دَعِكٌ ، أَيْ يَحِكُّ .

والدَّعْكَةُ : لغة في الدَّعْفَةِ ، وهي جماعةٌ
من الإبل .

[دكك]

الدَّكُّ : الدَّقُّ . وقد دَكَّكَتْ الشَّيْءُ
أَدْكُهُ دَكًّا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ وَكَسَرَتْهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ
بِالْأَرْضِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَدَكَّنَا دَكَّةً
وَاحِدَةً ﴾

قال الأخفش : هي أرض دَكٌّ ، والجمع
دُكُوكٌ . قال الله تعالى : ﴿ جَعَلَهُ دَكَّا ﴾ قال :
ويحتمل أن يكون مصدراً لأنه حينئذٍ قال جعله ،
كأنه قال دَكَّهُ ، فقال دَكَّا . أو أراد جعله
ذَا دَكٍّ فحذف ، وقد قرئ بالمد أي جعله أرضاً
دَكَّا ، فحذف لأنَّ الجبلَ مذكور .

قال أبو زيد : دَكَّ الرجل فهو مَدْكُوكٌ ،
إِذَا دَكَّتْهُ الْحُمَى .

(١) بعده :

* كَأَنَّهُ مُحْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ *

وَدَرَكْتُ النَّارَ : مَنَازِلُ أَهْلِهَا . وَالنَّارُ دَرَكَاتٌ
وَالْجَنَّةُ دَرَجَاتٌ . وَالْقَعْرُ الْآخِرُ دَرَكٌ وَدَرَكٌ .

وَالدِّرَاكُ : الْمُدَارِكَةُ . يُقَالُ : دَارَكَ الرَّجُلُ
صَوْتَهُ ، أَيْ تَابَعَهُ .

وَدِرَاكٌ أَيْضاً : اسْمُ كَلْبٍ . قَالَ الْكَلْبِيُّ
يُصِفُ النُّورَ وَالْكَلابَ :

فَاخْتَلَّ حِضْنِي دِرَاكٌ وَأَنْثَنِي حَرَجًا
لِزَارِعِ طَعْمَةٍ فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ
أَي فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً .

وزارعٌ : اسْمُ كَلْبٍ أَيْضاً .
ويقال : لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَمُدْرِكَةٌ : لَقَبُ عَمْرِو بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مَضَرَ ،
لَقِبَهُ بِهَا أَبُوهُ لَمَّا أَدْرَكَ الْإِبِلَ .

وَالدَّرَاكُ : الْكَثِيرُ الْإِدْرَاكِ ، وَقَلَّمَا يَجِيءُ
فَقَالَ مَنْ أَفْعَلَ يُفْعَلُ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا حَسَّاسٌ
دَرَاكٌ ، لُغَةٌ أَوْ اَزْدَوَاجٌ .

[درمك]

الدَّرَمَكُ^(١) : دَقِيقُ الْخَوَّارِي .

[درنك]

الدُّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ ذُو خَلٍّ ،
وَتَشَبَّهَ بِهِ فُرُوعُ الْبَعِيرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قوله الدَّرَمَكُ ، بِمَعْنَى كَجَعْفَرٍ ، كَمَا فِي

الْقَامُوسِ .

وَالدَّكَّةُ^(١) وَالذَّكَانُ : الذی يُقْعَدُ عَلَيْهِ .

قال الشاعر^(٢) :

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا
كَدَّ كَانَ الدَّرَابِنَةُ^(٣) الْمَطِينِ
وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ النُّونَ أَصْلِيَّةً .

[دلك]

دَلَكْتُ الشَّيْءَ^(٤) بِيَدِي أَدْلَكُهُ دَلَكًا .

وَدَلَكْتُ الشَّمْسَ دُلُوكًا : زَالَتْ . وقال

تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ
اللَّيْلِ ﴾ ، وَيُقَالُ : دُلُوكُهَا : غُرُوبُهَا . وينشد :

هَذَا مَقَامٌ قَدَمَي رِبَاحٍ
دَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ

قال قطرب : بَرَّاحٍ مثل قَطَّاحٍ : اسمٌ

للشَّمْسِ . وقال الفراء : هِيَ بَرَّاحٍ جَمْعُ رَاحَةٍ
وهي الكَفُّ ، يَقُولُ : يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ
يَنْظُرُ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ بَعْدُ .

وَدَالَكَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ ، أَيْ مَا طَلَهُ .

وسئل الحسن أَيَدَالَكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ؟ فَقَالَ :

(١) الدكة بالفتح والدكان بالضم ، قاله الجحد .

(٢) المثنقب العبدى .

(٣) الدرابنة : البوابون ، واحدٌ دَرَبَانٌ .

(٤) دَلَكْتُ الشَّيْءَ من باب نصر ،

وَدَلَكْتُ الشَّمْسَ من باب دخل .

وَدَكْتُ الرِّكِيَّ ، أَيْ دَفَنْتُهُ بِالتُّرَابِ .

وَتَدَكَّتِ الْجِبَالُ ، أَيْ صَارَتْ دَكَّاءَاتٍ ،

وهي رَوَابٍ مِنْ طِينٍ ، وَاحِدَتُهَا دَكَّاءٌ .

وَنَاقَةُ دَكَّاءٍ : لَأَسَنَامٌ لَهَا ، وَالْجَمْعُ دُكَّاءٌ .

وَدَكَّاءَاتٌ ، مِثْلُ حُجْرٍ وَحُمْرَاتٍ .

وَالدُّكُّ : الْجَبَلُ الذَّلِيلُ ، وَالْجَمْعُ الدِّكْكَةُ ،

مِثْلُ جُحْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وَفَرَسٌ أَدَكٌ ، إِذَا كَانَ مُتَدَارِنِيًّا عَرِيضَ

الظَّهْرِ ، مِنْ خَنِيْلٍ دُكٌّ .

وَرَجُلٌ مِدَكٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَيْ قَوِيٌّ

شَدِيدُ الْوُطْءِ لِلْأَرْضِ .

وَأَمَةٌ مِدَكَةٌ ، أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ .

وَالدَّكْدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا التَّبَدَّ مِنْهُ بِالْأَرْضِ

وَلَمْ يَرْتَفِعْ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرَ بْنَ

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْزِلِهِ فَقَالَ : « سَهْلٌ وَدَكْدَاكٌ ،

وَسَلَّمَ وَأَرَاكَ » . وَقَالَ لَبِيدُ :

وغيثٌ بدَّ كَدَاكَ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ كَوْشِي الْعَبْقَرِيُّ الْمُحَلَّبُ

وَالْجَمْعُ الدَّكَادِكُ وَالِدَّكَادِيكُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا دَارَمِيَّ بِالِدَّكَادِيكِ الْبَرْقُ

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَمِقِ

وَحَوْلُ دَكِيكِ ، أَيْ تَأَمُّ .

نعم إذا كان مُفَجَّجًا^(١). يعنى بالمهر .

والدَلُوكُ : ما يُدَلَّكُ به من طيبٍ وغيره .
والدَلِيلُ : الترابُ الذى تَسْفِيهِ الريح .
والدَلِيلُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من زُبْدِ وتمرٍ كالزبد ،
وأنا أظنه الذى يقال له بالفارسية چَنَكَاَلْ خُسْتِ^(٢)
وتَدَلَّلَ الرجل ، أى دَلَّكَ جَسَدَهُ عند
الاعتسال .

وفرَسٌ مَدْلُوكٌ الحَجَبَةِ ، إذا لم يكن لحجبتِهِ
إشرافٌ .

[دملك]

الدَّلْعُكُ مثل الدَّلْعَسِ ، وهى الناقة الضخمة
مع استرخاء فيها .

[دمك]

قال الأصمى : الدَّمُوكُ : البكرة السريعة ،
وكذلك كلُّ شَيْءٍ سريعٍ المَرِّ .

والدَّمَكَ : أَسْرَعُ عَدُوِّ الأَرنبِ .

ورحَى دَمُوكٌ : سريعة الطَّحْنِ .

(١) بالفاء والجيم ، يقال أُلْفَجَ الرجل أى أفلس ،
فهو مُفَجَّجٌ بفتح الفاء ، مثل أحصن فهو مُحَصَّنٌ ،
وأسهب فهو مُسَهَّبٌ . فهذه الثلاثة جاءت بالفتح
نوادرا . مؤلفه عن مادة (ل ف ج) .

(٢) فى المعجم الفارسى الإنجليزى « خواست » .

والدَّمُوكُ : اسم^(١) فرس . وقال :

أنا ابنُ عمرو وهى الدَّمُوكُ

حمره فى حَارِكِهَا سُمُوكُ

كَأَنَّ فَاهَا قَتَبَ مَفَكُوكُ

ودَمَكَ الشَّيْءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا ، أى صارَ
أملسًا .

ويقال : أصابَتْهُمْ دَامِكَةٌ من دَوَامِكِ الدهرِ ،
أى دَاهِيَةٍ .

والمِدْمَكُ : المِطْمَلَةُ ، وهو ما يُوسَّعُ به الخبزُ .

والمِدْمَاكُ : السَّافُ من البناء . وأنشد الأصمى :

أَلَا يَا نَاقِضَ المِثَا قِ مِذَا كَأَ فِذَا مَا كَا

والمِمْكَمُ : الشديدُ . وربما قالوا رَحَى

دَمِكَمُكُ ، أى شديدة الطَّحْنِ .

[دملك]

نصلُّ مَدْمَلَكُ ، أى أملسٌ مُدَوَّرٌ . تقول
منه : دَمَلَسْتُ الشَّيْءَ فَتَدَلَّكَ .

(١) قوله والدَّمُوكُ اسم فرس الخ . فى القاموس :
وكعبور فرس عُقْبَةُ بن شيبان . وأما فى
قول الراجز :

* أنا ابن عمرو وهى الدموك *

فليس باسم ، بل صفة ، أى السريعة كما تسرع
الرحى . وهم الجوهرى . فى الشاح : لما ثبت أن
الدموك اسم فرس عقبه فلا مانع من كون التى
فى البيت اسمًا أيضًا ، نقلًا من الوصفية إلى الاسمية .

* رَدَّتْ رَجِيعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكَ^(١) *
وهي جمع دَهْوَكِ .

[دبك]

الدِّبْكُ معروف ، والجمع الدِّبْكَةُ والدُّبُوكُ^(٢) .

فصل الرءاء

[دبك]

رَبَكْتُ الشَّيْءَ أَزْبَكُهُ رَبْكًا : خلطته ،
فَارْتَبَكَ ، أى اختلط .
وَارْتَبَكَ الرجل في الأمر ، أى تشب فيه
ولم يكد يتخلص منه .

وَالرَّبْكُ : إصلاح الثريد .

وَالرَّبِيكَةُ : تمر يُعَجَّنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطُ فِيؤْ كُل .
قال ابن السكيت : وربما صُبَّ عليه ماء فشرِبَ
شُرْبًا .

قال : وقالت غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةِ أُمُّ الْحُمَارِ :
الرَّبِيكَةُ : الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَّمْنُ ، يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ
كَالْحَلِيسِ .

وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ : هو الدَّقِيقُ وَالْأَقِطُ
الْمَطْحُونُ ثُمَّ يُلَبَّكُ بِالسَّمْنِ الْمُخْتَلَطِ بِالرُّبِّ .

(١) قبله :

* وَإِنْ أُنِيخْتَ رَهْبُ أَنْصَاءِ عُرْكَ *
(٢) وزاد في القاموس : أَدْيَاكُ .

وحافِرُهُ مُدْمَلَكٌ ، مثل مُدْمَلَقٍ وَمُدْمَلَجٍ .
وَالدُّمْلُوكُ : الْحَجَرُ الْمُدَوَّرُ .

[دوك]

دَاكَ الطَّيْبَ يَدُوْكُهُ دَوْكًا وَمَدَاكًا ،
أى سَحَقَهُ .

وَالْمَدَاكُ أَيْضًا^(١) : حَجَرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ .
قال الشاعر^(٢) :

* فِي جَوْجُوْ كَمَاكَ الطَّيْبِ مَحْضُوبِ^(٣) *
وَالْمَدْوُوكُ أَيْضًا عَلَى مِفْعَلٍ : حَجَرٌ يُسْحَقُ بِهِ
الطَّيْبُ .

وبات القوم يَدُوْكُونَ دَوْكًا ، إذا باتوا في
اختلاطٍ ودَوْرَانٍ .

ووقعوا في دَوْكَةٍ ودَوْكَةٍ ، أى خصومةٍ وشَرٍّ .
وتدَاوَكَ القومُ ، أى تضايقوا في حربٍ أو شرٍّ .

[دهك]

قال ابن الأعرابي : دَهَكَ الشَّيْءُ يَدْهَكُهُ
دَهْكًَا ، إذا طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ . وأنشد لرؤبة :

(١) وَالْمَدَاكُ ، وَالْمَدْوُوكُ : الصَّلَاةُ .

(٢) هو سلامة بن جندل .

(٣) صدره :

* يَرَقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعِجُ *

وَأَرَكَّتِ الْأَرْضُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .
وَرَكَّ الشَّيْءُ ، أَيْ رَقَّ وَضَعُفَ ^(١) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَّ » ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
مِنْ حَيْثُ رَقَّ .

وَالرَّكِيكُ : الضَّعِيفُ . وَثُوبٌ رَكِيكٌ
النَّسِجُ .

وَاسْتَرَكَّهُ : أَيْ اسْتَضَعَفَهُ :

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ « لَعْنُ الرُّكَاكَةِ » ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَرَكَّكَ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ زَهِيرٌ :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ
مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَمَى فَيْدُ أَوْ رَكَّكَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ رَكَّ فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفُ
ضَرُورَةً . وَقَدْ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا وَنَحْنُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي
ذَكَرَهُ زَهِيرٌ فَقُلْتُ : هَلْ تَعْرِفُ رَكَّكَ ؟ فَقَالَ :

كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى رَكَّا . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَّا ^(٢) *

إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ تَبَخَّرَتْهُ .

(١) يَرِكُ بِالْكَسْرِ رِكَّةً ، وَرَكَاكَةً فَهُوَ
رَكِيكٌ ، عَنْ الْمُخْتَارِ .

(٢) قَبْلَهُ :

* إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُهُ عَكَّا وَكَكَّا *

وَأَنشَدَهُ فِي مَادَّةِ ع ك ك :

* إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكَّ وَكَكَّا *

وَفِي الْمَثَلِ : « غَرَّتَانُ فَارُّ بَكُؤَالَهُ » ، وَأَصْلُهُ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بَغْلَامٍ وَلَدَ لَهُ ، فَقَالَ :
مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَأَكَلُهُ أَمْ أَشْرَبُهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :
غَرَّتَانُ فَارُّ بَكُؤَالَهُ . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ
الطَّلَا وَأُمُّهُ .

[رتك]

رَتَكَانُ الْبَعِيرُ : مَقَارِبُهُ خَطْوُهُ فِي رَمَلَانِهِ ،
لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَقَدْ رَتَكَ يَرْتِكُ رَتَكًا ^(١)
وَرَتَكَانًا ، وَأَرَتَكَهُ صَاحِبُهُ .

[ركك]

رَكَّكْتُ الْفُلَّ فِي عُنْقِهِ أَرَكُّهُ رُكَّا ، إِذَا
غَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنْقِهِ .

وَرَكَّكْتُ الذَّنْبَ فِي عُنْقِهِ ، إِذَا أَلْزَمْتَهُ إِيَّاهُ .
وَرَكَّكْتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا طَرَحْتَهُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* فَتَجَنَّا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتٍ وَرَكَّ ^(٢) *

وَالرِّكُّ بِالْكَسْرِ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ
رِكَاكٌ ^(٣) .

وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ ، أَيْ جَاءَتْ بِالرِّكِّ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : رَتَكَانًا .

(٢) بَعْدَهُ :

* فَالَّذُخْرُ مِنْهُ عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ *

(٣) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : أَرَكَّاكٌ .

وسَكَرَانُ مُرْتَكٌ ، إِذَا لَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ .
وَالرَّكَرَاكَةُ : الْمَرَأَةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجْزُ
وَالْفَحْذِينَ .

وقولهم في المثل : « شَحْمَةُ الرُّكِّي » على
فُعْلَى ، وهو الذي يذُوب سريعا ، يضرب لمن
لا يعنِّيكَ^(١) في الحاجات .
وسقاء مَرَكُوكٌ : قد عُوج وأصلح .
[رمك]

رَمَكَ بِالْمَكَانِ يَرُمُكَ رُمُوكًا : أَقَامَ بِهِ ،
وَأَرَمَكْتُهُ أَنَا .

وَالرَّمَكَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْبَرَاذِينِ ، وَالْجَمْعُ رِمَاكُ
وَرَمَكَاتٌ ، وَأَرَمَاكَ أَيْضًا عَنِ الْفَرَاءِ ، مِثْلُ ثِمَارٍ
وَأَثْمَارٍ .

وَالرَّامِكُ^(٢) وَالرَّامِكُ : شَيْءٌ أَسْوَدُ يُخْلَطُ
بِالْمَسْكِ . وَقَالَ :

* وَالْمَسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا^(٣) *

وَالرَّمَكَةُ مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ ، يُقَالُ جَمَلٌ
أَرَمَكُ وَنَاقَةٌ رَمَكَاءُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الَّذِي

(١) قوله لمن لا يعنِّيكَ ، أَيْ يَجِبْسُكَ . قَالَ
الْمُؤَلِّفُ : عَنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيَةُ : حَبْسُهُ أَه .

(٢) قوله وَالرَّامِكُ وَالرَّامِكُ ، يَعْنِي بِفَتْحِ الْمِيمِ
وَكُسْرِهَا ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ أَوَّلُ الْبَيْتِ :

* إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُصْحَبَتِي *

اشْتَدَّتْ كُمُتَّتُهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ . وَقَدْ أَرَمَكَ
الْبَعِيرُ أَرَمَكَ كَأَنَّ .
وَيَرُمُوكُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ ، وَمِنْهُ يَوْمُ
الْيَرُمُوكِ .

[زحك]

يُقَالُ : مَرَّ الرَّجُلُ يَتَرَهْوُوكُ ، كَأَنَّهُ يَمْوُجُ فِي
مَشِيَّتِهِ .

فصل الزاى

[زحك]

زَحَكَ بَعِيرُهُ ، أَيْ أَعْيَا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ :
* وَقَدْ أُبْنِ أَنْضَاءُ وَهْنٌ زَوَاحِكُ^(١) *

وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ ، مِثْلُ
أَزْحَفَ .

[زحك]

الْأَزْعَكِيُّ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَافِجُ
مِنَ اللَّوْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَاتِقِ
وَكَذَلِكَ الزُّعْكَوْكُ .

وَالزُّعْكَوْكُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِينُ ، وَالْجَمْعُ
زَعَاكِيكُ وَزَعَاكِكُ أَيْضًا . وَأَنشَدَ الْقَنَائِي :

(١) صدره :

* وَهَلْ تَرَيَنِي بَعْدَ أَنْ تُنْزَعَ الْبَرَى *

* تَسَنُّ أَوْلَادُهَا زَعَاكَ *

[زكك]

المشيُ الزَكِيكَ : الْمُقَرَّمُ . قال الرازي (١) :

* مِثْلُ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ (٢) *

ويقال : زَكَّتِ الدَّرَاجَةُ ، كما يقال زافت

الحمامة .

والزَكُّ : المَهْزُولُ . قال الرازي (٣) :

يَا حَبْدًا جَارِيَةً مِنْ عَاكَ

مثل كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكٍّ

ورجل زُكَزَكَ (٤) ، أى دميمٌ قليلٌ .

[زمك]

الزِمَكِي ، مثل الزِمَجِي ، وهو منبت ذنب

الطائر .

(١) في بعض النسخ زيادة : « عُمر بن لُجَأ » .

(٢) قبله :

* فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَّرْغَمِ *

التَّرْغَمُ : التَّفَضُّبُ .

(٣) في اللسان : قال منظور بن مرثد الأسدي :

يَا حَبْدًا جَارِيَةً مِنْ عَاكَ

تُعَقِّدُ المُرْطَ عَلَى مِدَاكَ

مثل كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكٍّ

كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّاهَا وَالْفَكِّ

فَارَةً مِسْكَ دُجِحَتْ فِي سُكِّ

(٤) هو كعلابط كما في القاموس .

[زنك]

الزَوْنَكُ (١) القصيرُ الدميمُ ، وربما قالوا

الزَوْنَزَكُ . قالت امرأةٌ ترى زوجها :

ولست بَوَكْوَاكِ وَلَا بَزَوْنَكِ

مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِاعْتِهِ

ويروى : « وَلَا بَزَوْنَكِ » .

فصل السين

[سبك]

سَبَكْتُ الفِضَّةَ وَغَيْرَهَا أَسْبَكُهَا (٢) سَبْكَاً :

أَذْبَتُهَا ؛ وَالْفِضَّةُ سَبِيكَةٌ ، وَالْجَمْعُ السَّبَائِكُ .

وَالسُّنْبُكُ : طَرَفُ مَقْدَمِ الْخَافِرِ ، وَالْجَمْعُ

السَّنَائِكُ : وَفِي الْحَدِيثِ : « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا

كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » ، فَشَبَّهَ

الْأَرْضَ الَّتِي يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا بِالسُّنْبُكِ ، فِي غِلَظِهِ

وَقَلَّةِ خَيْرِهِ .

[سبك]

اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ ، أَيْ أَظْلَمَ .

وَشَعَرٌ مُسْحَنْكَكٌ ، أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ .

[سدك]

سَدِكَ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَزِمَهُ .

(١) قوله الزونك ، يعنى بتشديد النون كعملس ،

كما فى القاموس .

(٢) بضم الباء وكسرهما ، بابه نصر وضرب

كما فى القاموس والمصباح .

[سفك]

سَفَكْتُ الدَّمَ والدمعَ أَسْفِكُهُ سَفْكَاً ،
أى هرقته .

والسَفَّاءُ : السفَّاح ، وهو القادر على الكلام .

[سَكَا]

السَّكُّ : المسمار ، والجمع السِّكَاكُ . قال
الشاعر يصف درعا^(١) :

وَمَشْدُودَةَ السَّكِّ مَوْضُونَةً

تَضَائِلُ فِي الطَّيِّ كَالْمَبْرَدِ

قوله « مَشْدُودَةُ » منصوبٌ لأنه معطوف

على قوله :

* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَّابَةً^(٢) *

وربما قالوا سَكَّيْتُ ، كما يقال دَوَّ ودَوَّى ،

ومنه قول الأعشى :

* كَمَا سَلَكَ السَّكِّيَّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقِ^(٣) *

والسَّكُّ : الدرْعُ الضَّيِّقَةُ الْخَلْقِ .

والسَّكُّ : أَنْ تُضَبِّبَ الْبَابَ بِالْحَدِيدِ .

(١) هو امرؤ القيس .

(٢) عجزه :

* جَوَادَ الْمَحْتَةِ وَالْمِرْوَدِ *

(٣) صدره :

* وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا *

ويروى « السِّكِّيُّ » بالكسر : المسمار .

وَالسَّكُّ : صِغَرُ الْأُذُنِ . وَأُذُنُ سَكَّاءَ ،
أى صغيرة .

يقال : كُلُّ سَكَّاءَ تَبْيِضُ ، وكلُّ شَرْفَاءَ
تَلْدُ فَالسَّكَّاءُ : التى لا أذن لها . والشرفاء :
التي لها أذن وإن كانت مشقوفة .

ويقال سَكَّهَ يَسْكُهُ ، إذا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ .
وهو يَسْكُ سَكًّا ، إذا رَقَّ مَا يَحْيى مِنْهُ
من الغائط .

وَأَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ ، أى صَمَّتْ وَضَاقَتْ . ومنه
قول الشاعر^(١) :

* وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ^(٢) *

وقال عبيد بن الأبرص :

دَعَا مَبَاشِرَ فَاَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنَى أَسَدٍ

وَأَسْتَكَّتْ النَّبْتُ ، أى التَفَّ وَأَسَدَّ خَصَاصُهُ .

قال الطرماح :

صُنْتُعُ الْحَاجِثِينَ خَرَطَهُ الْبَهْ

لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

قال أبو عمرو : السِّكَّةُ : حديدة تحرث بها

الأرض .

(١) النابغة الذبياني .

(٢) صدره :

* أَتَانِي أَبَيْتَ الْأَعْنِ أَنْكَ لُمْتَنِي *

والسِكَّةُ : الطريقة المصطفة من النخل .
ومنه قولهم : « خيرُ المالِ مُهَرَّةٌ مأمورةٌ ، أو سِكَّةٌ
مأبورةٌ » أى ملقحةٌ . وكان الأصمعيُّ يقول :
السِكَّةُ هاهنا الحديدَةُ التي يُحَرِّثُ بها . ومأبورةٌ .
مُضَلَّحةٌ . قال : ومعنى هذا الكلام خيرُ المالِ
نتاجٌ أو زرعٌ .
والسِكَّةُ : الزقاقُ .

وسِكَّةُ الدِراهم ، هى المنقوشة .
والسُّكُّ بالضم : البئر الضيقة من أعلاها إلى
أسفلها ، عن أبى زيد .

ويسمى جحر العقرب سُكًّا .
والسُّكُّ أيضا من الطيب ، عربى .
والسُّكَّاكُ والسُّكَّاكَةُ : الهواء الذى
يلاقى أعنان السماء . ومنه قولهم : « لا أفعل ذاك
ولو نزوت فى السُّكَّاكِ » ، أى فى السماء .
والسَّكَّاسِكُ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو
السَّكَّاسِكُ بن وائلة بن حمير بن سبأ . والنسبة
إليه سَكْسَكِيٌّ .

[سلك]

السِّلْكُ : الخيطُ .
والسِّلْكُ بالفتح : مصدر سَلَكَتُ الشَّيْءَ فى
الشَّيْءِ فانسَلَكَ ، أى أدخلته فيه فدخل . ومنه
قول الشاعر^(١) :

(١) فى نسخة زيادة : « زهير » .

* واقصِدْ بذَرَعِكَ وانظُرْ أين تَنسَلِكُ^(١) *
وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فى قُلُوبِ
الْجُرِمِينَ ﴾ . وفيه لغة أخرى أَسَلَكْتُهُ فيه . قال
عبدُ مناف بن ربيعِ الهذلى :

حَتَّى إِذَا أَسَلَكُوهُمْ فى قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَلَةَ الشُّرَدَا
والسُّلْكُ : ولد الحجل ، والأُنثى سُلْكَةٌ ،
والجمع سُلُكَانٌ مثل صُرَدٍ ومِرْدَانٍ .

وسُلَيْكٌ : اسم رجلٍ ، وهو سُلَيْكُ السَّعْدِىِّ
وهو من العدائين ، كان يقال له سُلَيْكُ المَقَانِبِ .
قال الشاعر^(٢) :

* على الهَوْلِ أَمْضَى من سُلَيْكِ المَقَانِبِ^(٣) *
واسم أمه سُلْكَةٌ .
والطعنة السُّلْكَى : المستقيمة تلقاء وجهه .
قال امرؤ القيس :

نَطَعْتُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً
كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ
ويروى « كَرَّ كَلَامِينَ^(٤) »

(١) صدره :

* تَعَلَّمَاها لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا *

(٢) قُرْآنُ الأَسَدِ .

(٣) صدره :

* نُحْطِّبُ لَيْلَى يَا بُرْئَنَ مِنْكُمْ *

(٤) انظر ماسبق فى مادة (خلع) .

[سمك]

سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ سَمَكًا : رفعها .

وسَمَكَ الشَّيْءُ سُمُوكًا : ارتفع .

وسَنَامَ سَامِكٌ تَامِكٌ ، أى عَالٍ .

وَالْمُسْمُوكَاتُ : السمواتُ .

ويقال : اسْمَكَ في الرِّيمِ ، أى اصعد في الدرجة .

وسَمَكَ الْبَيْتُ : سَقَفَهُ .

وَالْمِسْمَاكُ : عَوْدٌ يَكُونُ فِي الْخِباءِ يُسَمَكَ بِهِ

الْبَيْتُ . قال ذو الرمة :

كَأَنَّ رِجَالَهُ مِسْمَاكَانِ مِنْ عَشْرِ

صَقَبَانِ^(١) لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

و« صَقَبَانِ » بدلٌ من مِسْمَاكَينِ .

وَالسِّمَاكَانِ : كوكبانِ نيرانِ : السِّمَاكُ

الْأَعْرَلُ ، وهو من منازل القمر ، وَالسِّمَاكُ الرامحُ

وليس من المنازل . ويقال إنهما رَجُلَا الْأَسَدِ .

وَالسَّمَكُ مِنْ خَلَقِ الْمَاءِ ، الواحدة سَمَكَةٌ ،

وجمع السَّمَكِ سِمَاكٌ وَسُمُوكٌ .

وَالسُّمَيْكَاةُ الْحَسَّاسُ^(٢) .

[سمك]

السَّيْهَكَ وَالسَّيْهُوكُ : الريحُ الشديدةُ ، مثل

السَّيْهَجِ وَالسَّيْهُوجِ . قال التَّمَرُ بْنُ تَوَلَبَ :

(١) في اللسان أيضا : « سَقَبَانِ » .

(٢) الْحَسَّاسُ ، بالضم : سمك صغير يجفف .

وَبَوَارِحُ الْأَزْوَاجِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

هَيْفُ تَرَوْحُ وَسَيْهَكَ تَجْرِي

وسَيْهَكَتِ الرِّيحُ ، أى مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا .

يقال : سَيْهَكَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ ، إذا أَطَارَتْ

تَرَابَهَا : وذلك التراب سَيْهَكَ . قال السكيت :

* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا^(١) *

وَالْمُسَيْهَكَ : ممرُ الرِّيحِ . قال أبو كَبِيرٍ الهذلي :

بِمَعَابِلِ^(٢) صُلْعِ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَاجَمْرٌ بِمُسَيْهَكَةٍ يُشْبِ^(٣) لِمُضْطَلِّي

وسَيْهَكَتِ الدَّابَّةُ ، أى جَرَتْ جَرًّا خَفِيفًا .

وَفَرَسٌ مُسَيْهَكَ ، أى سَرِيعُ الْجَرِيِّ .

وَالسَّيْهَكَ بِالْتَحْرِيكِ : رِيحُ السَّمَكِ وَصَدَأُ

الْحَدِيدِ . يقال : يَدَى مِنَ السَّمَكِ وَمِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ

سَيْهَكَةٌ ، كما يقال يَدَى مِنَ اللَّبَنِ وَالزُّبْدِ وَضِرَّةً ،

وَمِنْ اللَّحْمِ غَمْرَةً .

وتقول : بَعِينَهُ سَاهِكٌ^(٤) ، أى رَمَدٌ وَحِكَةٌ .

وسَيْهُوكَتُهُ فَتَسْهُوكُ ، أى أَدْبَرَ وَهَلَكَ .

وسَيْهَكُهُ يَسْهَكُهُ سَهْنَكًا : لغة في سَحَقَهُ .

(١) الرمد ، كزبرج ودرهم ، هو الكثير

الدقيق جدا .

(٢) في اللسان : « وَمَعَابِلًا » .

(٣) في اللسان : « تُشْبِ » .

(٤) قوله بعينه ساهك ، هو كصاحب ، كما

في القاموس .

[سوك]

السَوَاكُ : الْمِسْوَالُ . قال أبو زيد : السَوَاكُ
يجمع على سَوَاكٍ مثل كتابٍ وكتبٍ . قال الشاعر^(١) :
أَغْرَ الشَّيَا أَحْمُ اللِّسَا
تَمْنَحُهُ سَوَاكُ^(٢) الْإِسْجِلِ

وَسَوَاكُ فَاهِ تَسْوِيكًا . وإذا قلت استاك
أو تسوك لم تذكر الفم .

ويقال : جاءت الإبل تَسَاوُكُ ، أى تتأيل
من الضعف فى مشيها . قال عبيد الله بن الحر
الجلعفى :

إلى الله نشكو ما نرى بيجادنا

تَسَاوُكُ هَزَلَى مُحْجَنٍ قَلِيلٍ^(٣)

فصل الشين

[شيك]

الشَّبَكُ : الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ ، وَمِنْهُ تَشْيِيكُ
الأصابع .

وَالشَّبَاكَةُ : وَاحِدَةُ الشَّبَايِيكِ ، وَهِيَ
الْمُشَبَّكَةُ مِنَ الْحَدِيدِ .

(١) عبد الرحمن بن حسان .

(٢) قال أبو حنيفة : ربما هز سَوَاكُ . وقال
أبو زيد : يجمع السَوَاكُ سَوَاكُ عَلَى فُعْلٍ مِثْلِ
كِتَابٍ وَكُتُبٍ .

(٣) قال ابن برى : قال الأمدى البيت لعبيدة

ابن هلال الشكرى .

وَالرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ .

وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ شُبْكَةٌ نَسَبٍ ، أَيْ قَرَابَةٌ .

وَالشَّبْكَةُ : الَّتِي يَصَادُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ شَبَاكُ .

وَرَبَّمَا سَمَوْا الْآبَارَ شَبَاكًا ، إِذَا كَثُرَتْ

فِي الْأَرْضِ وَتَقَارَبَتْ .

وَأَشْتَبَكَ الظَّلَامُ ، أَيْ اخْتَلَطَ .

[شرك]

الشَّرِيكُ يَجْمَعُ عَلَى شَرَاكٍ وَأَشْرَاكٍ ، مِثْلُ

شَرِيفٍ وَشُرَفَاءٍ وَأَشْرَافٍ . وَالْمَرْأَةُ شَرِيكَةٌ ،

وَالنِّسَاءُ شَرَايِكُ .

وَشَارَكْتُ فُلَانًا : صَرْتُ شَرِيكَهُ .

وَأَشْرَكْنَا وَتَشَارَكْنَا فِي كَذَا .

وَشَرِكَتُهُ^(١) فِي الْبَيْعِ وَالْمِيرَاثِ أَشْرَكُهُ

شَرِكَةً ، وَالْأَسْمُ الشَّرِكُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي مُتَقَاهَا

وَفِي أَحْسَائِهَا شَرِكُ الْعِنَانِ

وَالْجَمْعُ أَشْرَاكُ ، مِثْلُ شَبْرِ وَأَشْبَارٍ . قَالَ لَبِيدُ :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْفُلَاِمِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا مُشْرَكًَا ،

إِذَا كَانَ يَحْدُثُ نَفْسَهُ كَالْمُهْمومِ .

وَالشَّرِكُ أَيْضًا : الْكَفَرُ . وَقَدْ أَشْرَكَ فُلَانٌ

(١) شَرِكٌ مِنْ بَابِ عَلِمَ .

[شكك]

الشَّكُّ : خلاف اليقين .

وقد شَكَّكَتُ في كذا ، وتشَكَّكَتُ ،

وشَكَّكَني فيه فلان .

وشَكَّ البعيرُ أيضا يُشَكُّ شَكًّا ، أى ظَلَع

ظَلْعًا خفيفًا . ومنه قول ذى الرِّمَّة يصف ناقته

وشَبَّها بِحمار وحش :

وَتَبَّ الْمُسَحَّجِ مِنْ عَانَتِ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ

يقول : تَتَبَّ هذه الناقة وتَبَّ الحمار الذى

هو فى تمايله فى المشى من النشاط كالجنب الذى

يشتكى جنبه .

والشَّكُّ : اللزومُ واللُّصُوقُ . قال أبو دَهْل

الْجَمَحِيُّ :

دِرْعِي دِلَاصُ شَكْهًا شَكٌّ عَجَبٌ

وجَوُّبُهَا الْقَائِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

والشَّكُّوكُ : الناقة التى يُشَكُّ فيها ، أباها

طَرَقَ أم لا ؟ لكثرة وبرها ، فَيُلَمَسُ سَنَامُهَا .

والشَّكَّةُ ، بالكسر : السلاحُ ، وَخَشِيْبَةٌ

عريضةٌ تُجْعَلُ فى خُرَّتِ الفأس ونحوه

يُضَيَّقُ بها .

ويقال رجلٌ شَاكُّ السلاح ، وشَاكُّ فى

السلاح . والشَاكُّ فى السلاح هو اللابس للسلاح

النَّامُ . وقومٌ شُكَّاكٌ فى الحديد .

بالله ، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ ، مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ ،

وسَكٍّ وسَكِّيٍّ ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٍّ ، بمعنى

واحد . قال الراجز :

* ومُشْرِكِيٌّ كافر بالفرق^(١) *

أى بالفرقان .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَشْرِكُهُ فى أَمْرِى ﴾ ، أى

اجْعَلْهُ شَرِيكِي فيه .

وَأَشْرَكَتُ نعلِي : جعلتُ لها شِرَاكًا .

والتَّشْرِيكُ مثله .

والشَّرَكُ ، بالتحريك : حِبَالَةُ الصَّائِدِ ، الواحدة

شَرَكَةٌ .

والشَّرَكَةُ أيضا : معظم الطريق ووسطه ،

والجمع شَرَكٌ .

وقولهم : السكلاُ فى بنى فلان شُرَكٌ ، أى

طرائق ، عن أبي نصر ، الواحد شِرَاكٌ .

ويقال : لطمه لطمًا شُرَكِيًّا ، بضم الشين

وفتح الراء ، أى سريعًا متتابعًا ، كلطم المُنْتَفِشِ

من البعير . قال أوس بن حجر :

وما أنا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كما ترى

أخو شُرَكِيٍّ الْوَرْدِ غيرِ مُعْتَمَرٍ

أى وَرْدٌ بعد وَرْدٍ متتابع . يقول : أغشاك

بما تكره غير مبطئٍ بذلك .

(١) سبق فى مادة (فرق) .

وَشَكَكَتُهُ بِالرَّمْحِ ، أَيْ خَرَقَتْهُ وَانْتَضَمَتْهُ .

قال عنتره :

وَشَكَكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمَّ نِيَابَهُ

ليس الكريمُ على القنا بمُحرَّم

والشَّيْكَةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَالشَّكَاثُكُ : الْفِرْقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[شوك]

الشَّوْكَةُ : وَاحِدُ الشَّوْكِ . وَشَجَرُهُ شَائِكٌ ،

أَيْ ذُو شَوْكِ .

قال ابن السكيت : هذه شجرة شاكّة ،

أى كثيرة الشَّوْكِ . قال الأصمعيّ : يقال شاكتنى

الشَّوْكَةُ تَشْوِكُنِي ، إِذَا دَخَلْتَ فِي جَسَدِهِ . وَقَدْ

شَكَتُ فَأَنَا أَشَاكُ شَاكَةً وَشَيْكَةً بِالْكَسْرِ ،

إِذَا وَقَعْتَ فِي الشَّوْكِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَنَقِّي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يعنى من دخل بين الشَّوْكِ .

قال الكسائي : شَكَتُ الرَّجُلَ أَشَوْكُهُ ،

أى أَدَخَلْتُ فِي جَسَدِهِ شَوْكَةً . وَشَيْكٌ هُوَ ،

عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، يُشَاكُ شَوْكًا ، أَيْ ظَهَرَتْ

شَوْكَتُهُ وَحِدَّتُهُ ، فَهُوَ شَائِكُ السِّلَاحِ . وَشَاكِي

السِّلَاحِ أَيْضًا ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَشَاكٌ نَدَى الْجَارِيَةِ يَشَاكُ ، إِذَا تَهَيَّأَ

لِلنُّهْودِ . وَكَذَلِكَ شَوْكٌ نَدِيهَا تَشْوِيكًا .

وَشَاكٌ لَحْيَا الْبَعِيرِ ، أَيْ طَلَعَتْ أُنْيَابُهُ .

وَشَوْكٌ تَشْوِيكًا مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ إِبِلٌ شَوْيَكِيَّةٌ .

قال ذو الرمة :

عَلَى مُسْتَظِلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمٍ

شَوْيَكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُعَامُهَا

وَشَوْكُ الرَّأْسِ بَعْدَ الْحَلْقِ ، أَيْ نَبَتَ شَعْرُهُ .

وَشَوْكُ الْفَرْخِ : أَنْبَت .

وَشَوْكُ الْحَاظِ ، أَيْ جَعَلَتْ عَلَيْهِ الشَّوْكَ ،

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَبُرْدَةٌ شَوْكَاءُ ، أَيْ خَشِنَةُ الْمَسِّ لِأَنَّهَا

جَدِيدٌ .

وَقَدْ أَشَوَّكَتِ النَّخْلُ ، أَيْ كَثُرَ شَوْكُهَا .

وَشَجَرَةٌ مُشَوَّكَةٌ وَأَرْضٌ مُشَوَّكَةٌ ، أَيْ

كَثِيرَةُ الشَّوْكِ ، فِيهَا السِّحَاءُ وَالْقَتَادُ وَالْهَرَّاسُ .

وَشَوْكَةُ الْعَقْرِبِ : إِبْرَتُهَا . وَشَوْكَةُ

الْحَائِكِ : الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ وَاللَّحْمَةَ ، وَهِيَ

الصَّيْصِيَّةُ .

فصل الصاد

[صأك]

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ صَنَّكَ الرَّجُلُ يَصَّأُكَ

صَّأً كَأَ ، إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ مِنْ

ذَفَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

[صمك]

الصُّعْلُوكُ : الْفَقِيرُ . وَصَعَالِيكَ الْعَرَبُ :

ذُؤْبَانُهَا . وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ يَسْمَى عُرْوَةَ

الصَّعَالِيكِ ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ
فَيَرْزُقُهُمْ مِمَّا يَغْنَمُهُ .

والتَّصَعُّلُ : الْفَقْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* غَنِينًا زَمَانًا بِالتَّصَعُّلِ وَالْفَقْرِ (٢) *

وَيَقَالُ : تَصَعَّلَكَ الْإِبِلُ ، إِذَا طَرَحَتْ
أَوْبَارَهَا .

[صك]

صَكَّهُ ، أَيْ ضَرَبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

* يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَأَكْبَانًا (٤) *

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ .
وَصَكَّكَ الْبَابَ ، إِذَا أَطْبَقْتَهُ .

وَرَجُلٌ أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكِّ ، وَقَدْ
صَكَّكَ بِأَرْجُلٍ ، وَهُوَ أَنْ تَضْطَكَّ
رُكْبَتَاهُ .

(١) حَاتِمُ الطَّائِي .

(٢) عَجْزُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ :

* كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُمْرُ وَالْيُسْرُ *

وَبَعْدَهُ :

لَبِسْنَا صُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلْظَةً

وَكُدًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

(٣) مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ .

(٤) بَعْدَهُ :

* فَشَنَّ بِالسَّاحِرِ فَلَمَّا شَنَّا *

وَزَلِيمٌ أَصَكُّ ، لَأَنَّهُ أَرَحُّ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ ،
وَرَبَّمَا أَصَابَ ، لِنَقَارِبِ رُكْبَتَيْهِ ، بَعْضُهُ بَعْضًا
إِذَا مَشَى .

وَجُلٌ مِصَكٌّ وَحَارٌ مِصَكٌّ ، أَيْ قَوِيٌّ
شَدِيدٌ ؛ وَالْأَثْنُ مِصَكَّةٌ . وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ :

تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا وَالْآخِرَ الْخَوَاشِيَا

وَالصَّكُّ : كِتَابٌ ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَالْجَمْعُ أَصَكٌّ وَصِكَاءٌ وَصُكُوكٌ .

وَالصَّكَّةُ : أَشَدُّ الْمَاجِرَةِ حَرًّا . يُقَالُ : لَقِيتُهُ

صَكَّةً عُمَى ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ (١) ، وَيُقَالُ هُوَ
تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرَّحًا .

[صمك]

الصَّمَكُوكُ وَالصَّمَكِيكُ (٢) مِنَ الرِّجَالِ :
الْعَلِيظُ الْجَافِي .

قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ : لِبْنٌ صَمَكِيكٌ
وَصَمَكُوكٌ ، وَهُوَ اللَّزْجُ .

وَالصَّمَكَمُ : الْقَوِيُّ .

وَالصَّمَاكُ اللَّبَنُ بِالْهَمْزِ ، أَيْ خَثْرٌ جَدًّا حَتَّى
يَصِيرُ كَالْجَبَنِ .

(١) قَوْلُهُ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فِي الْقَامُوسِ : هُوَ مِنَ
الْعَامَّةِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فِي ظَهْرِهِ فَاجْتَاَحَهُمْ .

(٢) قَوْلُهُ وَالصَّمَكُوكُ ، كَالزُّونِ . وَالصَّمَكِيكُ ،
يَعْنِي مُحَرَّكَةً ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

وَالضَّحَكَةُ : المرَّةُ الواحدة . ومنه قول
كثير :

* غَلَقَتْ لِضَحَكِهِ رِقَابُ الْمَالِ ^(١) *
وَضَحِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بِمَعْنَى .
وَتَضَاحَكَ الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى .
وَأَضَحَكَهُ اللَّهُ .

ورجلٌ ضَحَكَةٌ ، أى كثير الضحك .
وَضَحَكَةٌ بِالتَّسْكِينِ : يُضَحِكُ مِنْهُ .
وَالْأَضْحُوكَةُ : مَا يُضَحِكُ مِنْهُ .
وَامْرَأَةٌ مُضَحَاكٌ : كَثِيرَةُ الضَّحِكِ .
قال ابن الأعرابي : الضَّاحِكُ مَنْ السَّحَابُ ،
مثل العارض ، إلا أنه إذا بَرَقَ قِيلَ ضَحِكَ .
وَالضَّاحِكَةُ : السنُّ التى بين الأنياب
وَالْأَضْرَاسُ ، وهى أربعُ ضَوَاحِكَ .
وَالضَّحُوكُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ .
وَالضَّحْكُ : الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . قال
أبو ذؤيب :

لَجَاءَ بِمَزَجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
قال أبو عمرو : شَبَّهَ بِيَاضِ الْعَسَلِ بِيَاضَهُ .
وَيُقَالُ الْقَرْدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ .

(١) صدره :

* غَمَرِ الرَّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا *

وَأَصْمَأُكُ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أى غضب . عن
أبي زيد .

[صوك]

قَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ ، أى
أَوَّلَ شَيْءٍ .

[صيك]

صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكُ ، أى لصق به .
ومنه قول الأعشى :

* صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا ^(١) *

فصل الضاد

[ضبرك]

رَجُلٌ وَجِلٌ ضَبْرَاكُ ، أى ضخمٌ . وكذلك
الضُّبَارِكُ . قال الراجز :

أَعْدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضُبَارِكَا
يَقْصُرُ يَمْشَى وَيَطُولُ بَارِكَا
وَالْجَمْعُ الضُّبَارِكُ بِالْفَتْحِ .

[ضحك]

ضَحِكٌ يَضْحَكُ ضَحْكًا وَضَحْكًا وَضَحِكًا
وَضَحِكًا . أربع لغات .

(١) البيت بتمامه :

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةً بِالشَّبَا

ب صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا

[ضرك]

قال الأصمعي : الضَرِكُ : الضَّرِيرُ ، وهو
البائس الفقير . ولا يُصَرَّفُ له فعل ، لا يقولون
ضَرَكَهُ في معنى ضَرَّهُ . والجمع ضَرَائِكُ وضَرَكَاهُ .

قال الكميت يمدح مسleme بن هشام :

فَعَيْتُ أَنْتَ لِلضَّرَكَاءِ مِنَّا

بَسِيْكَ حِينَ تُنْجِدُ أَوْ تَغُورُ

وقال أيضا :

إِذْ لَا تَبْضُ إِلَى التَّارِ

نَاكَ وَالضَّرَائِكَ كَفُّ جَائِزٌ .

[ضكك]

الضَكْضَكَةُ : ضربٌ من المشي فيه سرعة .

ورجلٌ ضَكْضَاكٌ ، أى قصيرٌ . وامرأة

ضَكْضَاكَةٌ : مكتنزة اللحم .

[ضك]

قال الكسائي : اضْمَأَكَّتِ الْأَرْضُ

واضْمَأَكَّتْ أَيْضًا ، اضْمَأَكَّاكَ ، إذا خرج نبتها .

وقال أبو زيد : اضْمَأَكَّ النَّبْتُ ، إذا رَوَى

واخضر .

[ضك]

الضَنْكُ : الضيقُ .

والضَنْكُ بِالْفَتْحِ^(١) : المرأة المكتنزة .

(١) حاشية : الهروي : الذى أحفظه الضنكُ

بالكسر : المرأة المكتنزة .

والضَنْكُ بالضم : الزُّكَّامُ .

ورجلٌ مَضْنُوكٌ ، أى منكموم .

فصل العين

[عبك]

ما ذُقتَ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً . فالعَبَكَةُ

مثل الحَبَكَةِ ، وهى الحَبَّةُ من السويق . واللَّبَكَةُ :
قطعةٌ تريد .

وما فى النَحْيِ عَبَكَةٌ ، أى شئٌ من السمن ،

مثل عَبَقَةٍ . ومنه قولهم : ما أْبَالِيهِ عَبَكَةٌ .

[عنك]

عَنَّاكَ به الطَّيِّبُ ، أى لَزِقَ به .

وعَنَّاكَ الْبَوْلُ عَلَى فَحْدِ النَّاَقَةِ ، أى يَبْسُ .

والعَاتِكَةُ : القوسُ إذا قَدُمْتُ واحمَرَّتْ .

وعَاتِكَةُ من أسماء النساء ، قال النبی صلى الله

عليه وسلم يوم حُنين : « أنا ابن العَوَاتِكِ من

سُلَيْمٍ » يعنى جَدَّاتِهِ . وهنَّ تِسْعُ عَوَاتِكَ :

عَاتِكَةُ بنت هلال أم جدِّ هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت

مُرَّة بن هلال أم هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت الأوقص

ابن مِرَّة بن هلال أم وهب بن عید مناف بن زهرة

جدِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قَبْلِ أُمِّهِ آمَنَةُ

بنت وهب . وسائر العواتك أمهات النبی صلى الله

عليه وسلم من غیر بنی سُلَيْمٍ .

وعَتِيكَ : حَيٌّ من العرب ، ومنهم فلانٌ

العَتَكِيُّ .

[عرك]

عَرَكَتُ الشَّيْءَ أَغْرُكُهُ عَرَاً : دَلَكْتُهُ .
وعَرَكَ البَعِيرُ جَنْبَهُ بِمِرْفَقِهِ . وعَرَكَتُ الْقَوْمُ فِي
الْحَرْبِ عَرَاً .
وَالْمُعَارَاةُ : الْقِتَالُ .

وَالْمُعَرَاةُ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، وَكَذَلِكَ الْمَعَرَاةُ
وَالْمَعَرَاةُ ، وَالْمَعَرَاةُ أَيْضاً بَضْمُ الرَّاءِ .
وَاعْتَرَكُوا ، أَيْ ازْدَحَمُوا فِي الْمُعَرَاةِ .

وَيُقَالُ : أَوْرَدَ إِلَهَ الْعِرَاكِ ، إِذَا أَوْرَدَهَا جَمِيعاً
الْمَاءَ . وَنَصَبَ نَصْبَ الْمَصَادِرِ ، أَيْ أَوْرَدَهَا عِرَاً كَأَنَّ
ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، كَمَا قَالُوا : مَرَرْتُ
بِهِمُ الْجَمَاءُ الْغَفِيرَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، فِيمَنْ نَصَبَ .
وَلَمْ تَغَيِّرِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ الْمَصْدَرَ عَنْ حَالِهِ . قَالَ لَبِيدُ
يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْآنَ :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الدِّخَالِ

ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ هِيَ عَرِيكََةُ السَّنَامِ ،

لَبَقِيَّتُهُ .

وَالْعَرِيكََةُ : الطَّبِيعَةُ . وَفُلَانٌ لَيْنٌ الْعَرِيكََةُ ،

إِذَا كَانَ سَلِسًا .

وَيُقَالُ : لَانَتْ عَرِيكَتُهُ ، إِذَا انْكَسَرَتْ

نَحْوَتُهُ .

وَالْعَرُوكُ مِنَ التَّوْقِ ، مِثْلُ الشَّكُوكِ .

وَعَرَكَتُ السَّنَامَ ، إِذَا لَمَسْتَهُ تَنْظُرُ أَبْهَ
طَرِيقًا أَمْ لَا .

وَمَاءٌ مَعْرُوكٌ : مَزْدَحْمٌ عَلَيْهِ .

وَأَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ : عَرَكَتُهَا السَّائِمَةُ حَتَّى
أَجْدَبَتْ .

وَعَرَكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرُكُ عَرُوكًا ، أَيْ حَاضَتْ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

* وَهِيَ شَمَطَاءُ عَارِكُ *

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَرَاكَ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ ،
وَاحِدُهُم عَرَاكِيٌّ ، مِثْلُ عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ . وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْمَلَّاحِينَ عَرَاكَ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ . قَالَ :
وَلَيْسَ أَنَّ الْعَرَاكَ اسْمٌ لِلْمَلَّاحِينَ . قَالَ زُهَيْرُ :

تَفَشَّى الْخِدَاةُ بِهِمْ خُرَّ الْكَثِيبِ كَمَا

يُفَشِّي السَّفَائِنُ مَوْجَ الْجَجَّةِ الْعَرَاكَ

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ « مَوْجُ » بِالرَّفْعِ . وَجَعَلَ

الْعَرَاكَ نَعْتًا لِلْمَوْجِ ، يَعْنِي التَّلَاطِمَ .

وَالْعَرَاكَ أَيْضًا : الصَّوْتُ ، وَكَذَلِكَ الْعَرَاكَ

بِكَسْرِ الرَّاءِ .

وَرَجُلٌ عَرَاكِيٌّ ، أَيْ صَرِيحٌ . وَقَوْمٌ عَرَاكُونَ ،

أَيْ أَشَدَّاءُ صُرَّاعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحُجْرُ

ابْنُ جَلِيلَةَ :

فَعَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ

كَأَنَّهَا فَفَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

السكيت : يقال لمثل الشكوة^(١) مما يكون فيه
السمن عكّة ، والجمع العكك والعكاك .

والعكّة أيضا : رملة سحيت عليها الشمس .
وعكّة العشار أيضا : لون يعلو النوق عند
لقاحها . وقد أعكت الناقة ، إذا تبدلت لونا
غير لونها سمنا .

والعكّة والعكّة^(٢) : فورة الحر ، وكذلك
العكيك والعكاك . قال طرفة :

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ
وَعَكِيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ
وَيَوْمَ عَكٍّ وَعَكِيكَ ، أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ .
وقد عكَّ يومنا بعكٍّ .

ورجل عكٍّ ، أَيْ صُلْبٌ شَدِيدٌ .
وعكّه بالسوط ، أَيْ ضَرَبَهُ .
وفرس مَعَكٍّ ، عَلَى مِفْعَلٍ بِكسر الميم :
يجرى قليلا ثم يحتاج إلى الضرب .
وعكته الحمى ، أَيْ لَزَمَتْهُ وَأَحْتَمَتْهُ .

وعكُّ بن عدنان^(٣) أخو معدٍ ، وهو اليوم
في اليمن .

(١) الشكوة : وعاء من أدم للماء واللبن ، والجمع
شكوات وشكآء .

(٢) العكة مثلثة .

(٣) قوله وعك بن عدنان في القاموس : =

ويقال : لقيته عرّكة ، بالتسكين ، أَيْ مَرَّةً .
ولقيته عرّكات ، أَيْ مَرَاتٍ .

والعرّكة : المرأة الضخمة . قال الشاعر :

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمِي
عَرَّكَكَ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ
والعرّك : الجمل الغليظ القوي . قال الراجز :

أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَّكَكَ
أَلْتَقَى بَوَائِي زَوْرِهِ فِي الْمَبْرَكِ

[عسك]

عَسِكَ بِالشَّيْءِ عَسْكَاً : لَزِمَهُ .

[عفك]

رجل أعفك ، أَيْ أَحَقَّ بَيْنَ الْعَفْكِ . قال
الراجز :

مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكُ بَلَنْدَمُ
هَوَاهَاءُ هِرْدَبَةٌ مَزْرَدَمُ

[عكك]

عككته ، أَيْ حَبَسْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا مَاطَلْتَهُ بِحَقِّهِ .

وإبل معكوكّة ، أَيْ مَحْبُوسَةٌ .

وحكى أبو زيد : عككته الحديث
أعكّه عكاً ، إِذَا اسْتَعْدَّتْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى كَرَّرَهُ
عَلَيْكَ مَرَّتَيْنِ .

والعكّة ، بالضم : آنية السمن . قال ابن

* إذا افترشَنَ مَبْرَكَ عَكَوْكَ^(١) *

[علك]

العِلْكُ : الذى يُمَضَّغُ . وقد عَلَكَه .

وعَلَكَ الفرسُ اللجَامَ يَعْلِكُهُ^(٢) ،
إذا لَا كَهْ فى فيه . قال الشاعر^(٣) :

خيلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ

تحت العَجَاجِ وأخرى تَعْلِكُ اللُجْمَا
وشئٌ عَلَكَ ، أى لَزِجٌ .

والعَوَّلُ : عِرْقٌ فى الرحم ، والجمع عَوَالِكُ .
وقال العَدَبَسُ الكِنَانَى : العَوَّلُ : عِرْقٌ فى
الخليل والحُمُر والغنم ، يكون فى البُطَارَةِ غامضاً
داخلاً فيها . وأنشد :

يا صَاحِ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ
خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ

(١) بعده :

* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا *

وفى اللسان :

* إذا هبطن منزلاً عَكَوْكَ *

(٢) عَلَكَ يَعْلِكُ وَيَعْلِكُ ، من باب نصر
وضرب .

(٣) النابغة الذبياني .

(٢٠٢ - صحاح - ٤)

وقولهم : انثر فلانُ إِزْرَةَ عَكَ وَكَ ، وإِزْرَةَ
عَكَى ، وهو أن يُسَبَّلَ طرفُ إِزاره ويضمَّ سائرُه .
وأنشد ابنُ الأعرابي :

إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَ
مِشِيَّتُهُ فى الدارِ هَاكَ رَكَ

وعَكَةٌ : اسمُ بلدٍ فى النغور . وفى الحديث :
« طوبى لمن رأى عَكَةً » .

قال الفراء : هذه أرضُ عَكَةَ ، تضاف
ولا تضاف ، أى حارةٌ .

والعَكَوْكَ : السَّمينُ القصيرُ مع صَلابةٍ ،
وهو فَعْلَعٌ ، بتكرير العين وليس من المضاعف .
قال الراجز^(١) :

* عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَهُ^(٢) *

والعَكَوْكَ أيضاً : المكانُ الغليظُ الصُّلبُ .
وأنشد ابنُ دريد :

= وعَكَ بْنُ عُدْنَانَ ، بالثاء المثلثة ، ابنُ عبد الله
ابن الأزْد ، وليس ابنُ عدنان أخا معدٍّ ، وهم
الجوهرى .

(١) هو دلم أبو زعيب العبشمى .

(٢) قبله :

* لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِعْكَايَهُ *

وفى اللسان : « عَكَوْكَ إِذَا مَشَى » .

من عَوَّكَسَيْنِ غَلَبَا بِإِبْلَامٍ^(١)

وذلك أن امرأتين كانتا ركبنا بعيراً له يسمّى غَنَامًا .

واعلنكك الشعر ، أي اعلنكك واجتمع .

[عنك]

عَنكَ اللبَنَ ، أي خُثِرَ .

والعَانِكُ : رملةٌ فيها تعقُدُ لا يقدر البعيرُ على المشي فيها إلا أن يحبوا . يقال : قد اعتنك البعير . ومنه قول الراجز^(٢) :

* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبَوَ الْمُعْتَنِكُ *

يقول : هلكت إن لم تحمل حمالي بجهد .

والعَانِكُ : الأحمر . يقال : دمُ عَانِكٍ .

والعِنَكُ ، بالكسر : ثلث الليل الباقي ،

عن الأصمعي . وأنشد :

* لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عِنَكٍ أَدَهَا^(٣) *

وقال أبو عمرو : يقال أتاننا بعد عِنَكٍ من

الليل ، أي بعد هزيع من الليل .

(١) قوله غلبا بإبلام ، يقال : أبلمت الناقة ،

إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة . قاله المؤلف في

مادة (بلم) . وفي بعض النسخ : « بالإبلام » .

(٢) هوروبة .

(٣) صدره :

* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا *

والعِنَكُ : البابُ ، لغةٌ يمانيةٌ .

والمَعْنَكُ : المغْلَقُ .

فصل الفاء

[فتك]

الْفَاتِكُ : الجريءُ ؛ والجمع الفَتَّاكُ .

والفَتَكُ : أن يأتي الرجلُ صاحبه وهو غارٌّ

غافلٌ حتى يشدَّ عليه فيقتله . وفيه ثلاث لغات :

فَتَكٌ ، وَفَتَكٌ ، وَفَتِكٌ ، مثل وَدٍ وَوُدٍ وَوُدٍ ،

وَزَعَمٌ وَزُعَمٌ وَزِعَمٌ . وقد فَتَكَ به يَفْتِكُ

وَيَفْتِكُ . وفي الحديث : « قَيْدَ الْإِيمَانِ

الْفَتَكُ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .

[فذك]

فَذَكُ : اسم قريةٍ بخيبر .

وأبو فُذَيْكٍ : رجلٌ .

وفَدَّكَ القطن : نفشته ، لغةً أَرْدِيَّةً .

[فرك]

فَرَكْتُ الثوبَ والسُّبُلَ بيدي أَفْرَكُهُ

فَرَكًا .

وقلةٌ مَفْرُوكَةٌ .

وأفْرَكَ السُّبُلَ ، أي صار فَرِيكًا ، وهو

حين يصلح أن يُفْرَكَ فيؤكل . تقول للنبت أولَ

ما يطلع : نَجَمٌ ، ثم فَرَخَ وَقَصَبَ ، ثم أَعَصَفَ ،

[ف ك ك]

فَكَكْتُ الشَّيْءَ : خَلَّصْتَهُ . وكلُّ مُشْتَبِكَيْنِ
فَصَلَّتَهُمَا فَقَدْ فَكَّكْتَهُمَا ، وكذلك التَّفْكِيكُ .
والفَكُّ : اللَّحْيُ . يقال : « مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَّيْنِ » .

وَفَكَكْتُ الصَّبِيَّ : جعلت الدواء في فيه .
ويقال للشيخ الكبير : قد فَكَّ وَفَرَّجَ ،
يريد فَرَّجَ لَحْيَيْهِ ، وذلك في الكِبَرِ إِذَا هَرِمَ .
قال أبو زيد : الفَاكُّ من الرجال : الهَرِمُ .
يقال : قد فَكَّ يَفُكُّ فَكًّا وَفُكُوكًا .
وَفَكَّ الرِّهْنَ وَانْفَكَّهُ بِعَنِّي ، أي خَلَّصَهُ .
وَفَكَكْتُ الرِّهْنَ : ما يُفَتِّكُ بِهِ . وَفِكَكَ
الرِّهْنَ أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، لغةٌ حكاها الكسائي .
وَفَكَّ الرِّقَبَةَ ، أي أَعْتَقَهَا . وانْفَكَّتْ رَقَبَتُهُ
مِنَ الرِّقِّ .

وما انْفَكَّ فلانٌ قائمًا ، أي ما زال قائمًا . وقول
ذِي الرُّمَّةِ :

حَرَّاجِيحُ مَا تَنْفَكُّ^(١) إِلَّا مُنَاخَةٌ
على الخُسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا
يريد : ما تَنْفَكُّ مُنَاخَةٌ ، فزاد إِلَّا .

= في نسخة « أَمْلَسَ » بدل ليس اه . وعبارة
القاموس : الفرسك كز برج : الخوخ أو ضرب
منه أجرد أحمر ، أو ما يتفلق عن نواه .
(١) في اللسان : « قَلَائِصُ لَا تَنْفَكُ » .

ثُمَّ سَبَّلَ ، ثُمَّ سَنَبَلَ ، ثُمَّ أَحَبَّ وَالْبَّ ، ثُمَّ أَسْقَى ،
ثُمَّ أَفْرَكَ ، ثُمَّ أَحْصَدَ .

والفِرْكَ : بالكسر : البُغْضُ ، ومنه
قول رؤبة :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ^(١) *

تقول منه : فَرَكْتَ^(٢) الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا بِالْكَسْرِ
تَفَرَّكُهُ فَرَكًا ، أي أَبْغَضْتَهُ ، فَهِيَ فَرُوكٌ وَفَارِكٌ .
وكذلك فَرَكَهَا زَوْجَهَا . ولم يُسْمَعْ هَذَا الْحَرْفُ
فِي غَيْرِ الزَّوْجِينَ .

ويقال : رَجُلٌ مُفَرِّكٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي
تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ . وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُفَرِّكًا .

وَالْإِنْفَرَاكُ : اسْتِرْخَاءُ الْمَنْكِبِ .

وَالْفَرَكُ بِالتَّحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي أَصْلِ
الْأُذُنِ ؛ يُقَالُ أَذُنٌ فَرَكَاةٌ وَفَرَكَةٌ أَيْضًا ، عَنْ
يَعْقُوبَ .

[فرسك]

الْفِرْسَكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ ، لَيْسَ يَتَفَلَّقُ
عَنْ نَوَاهِ^(٣) .

(١) قبله :

* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

(٢) فَرِكَ مِنْ بَابِ سَمِعَ فَرَكًا وَفَرَكًا
وَفَرُوكًا ، وَمِنْ بَابِ نَصَرَ شَاذٌ .

وَفَرَكْتَ الْأُذُنَ مِنْ بَابِ فَرَحَ .

(٣) قوله ليس يتفلق ، في هامش بعض النسخ =

وسَقَطَ فلانٌ فانْفَكَّتْ قدمُهُ أو إصْبَعُهُ ، إذا
انفجرت وزالت .

والْفَكُّ : انفساخ القدم ، ومنه قول رؤبة :

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُنْهَاضِ الْفَكِّ *

قال الأصمعي : إنما هو الْفَكُّ ، من قولك :

فَكَّهُ يُفَكُّهُ فَكًّا ؛ فأظهر التضعيف ضرورة .

والْفَكَّةُ : الْحَقُّ والاسترخاء . قال

أبو قيس بن الأسَلْتِ :

الْحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ الـ

إِشْفَاقِ وَالْفَكَّةُ وَالْمَاعِ

يقال : ما كنتَ فَاكًّا ، ولقد فَكِكْتُ

بِالْكَسْرِ تَفَكُّ فَكَّةً ، فَأَنْتَ فَاكٌّ تَاكٌّ ،

أى أَحَقَّ .

وفلانٌ يَتَفَكَّكُ ، إذا لم يكن به تماسكٌ

في حَقِّهِ .

والْفَكَّةُ : كواكبٌ مستديرة خلفَ السَّيَّكِ

الرامح . قال الأصمعي : يسمُّها الصَّبِيَّانِ قِصْعَةَ

المساكين .

قال : والأَفَكُّ الذى انفرجَ مَتَكِبُهُ عَنْ مَفْصِلِهِ

ضَعْفًا واسترخاءً . تقول منه : ما كنتَ أَفَكًّا

ولقد فَكِكْتُ تَفَكُّ فَكِّكًا .

[فلك]

فَلَسْكَ الْمِفْزَلِ سَمِيَتْ لاسْتِدَارَتِهَا . وَالْفَلَكَةُ :

قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الرَّمْلِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَلَى

مَا حَوْلَهَا ؛ وَالْجَمْعُ فَلَكٌ . قال الكُمَيْتُ :

فَلَا تَبْكِ الْعِرَاصَ وَدِمْنَتَيْهَا

بِنَاضِرَةٍ وَلَا فَلَكِ الْأَسِيلِ^(١)

ومنه قيل : فَلَكٌ نَدَى الْجَارِيَةِ تَفْلِيكًا وَتَفَلَكًا :

استدار .

قال أبو عمرو : التَفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ

الْهَلْبِ مِثْلَ الْفَلَكَةِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ

ثَلَاثًا يَرْضَعُ .

وَالْفُلُكُ بِالضَّمِّ : السَّفِينَةُ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ،

يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ . وقال تعالى : ﴿ فِي الْفُلْكِ لَلْمَشْحُونِ ﴾

فجاء به مذكراً موحداً . وقال تعالى : ﴿ وَالْفُلُكِ

الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾ فَأَنْتَ وَيَحْتَمِلُ وَاحِدًا وَجَمْعًا .

وقال تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ

بِهِمْ ﴾ فجمع ، فكأنه يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ

وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيُذَكَّرُ ، وَإِلَى السَّفِينَةِ فَتُؤَنَّثُ .

وكان سيبويه يقول : الْفُلُكُ الَّتِي هِيَ جَمْعٌ

تَكْسِيرُ لِلْفُلِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَتْ مِثْلَ الْجُنُبِ

الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، وَالطِّفْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنْ

الْأَسْمَاءِ ؛ لِأَنَّ فُعْلًا وَفَعْلًا يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ

الوَاحِدِ ، مِثْلَ الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ ، وَالْعُجْمِ وَالْعَجَمِ ،

وَالرُّهْبِ وَالرَّهَبِ ، فَلَمَّا جَازَأَنْ يُجْمَعُ فَعَلٌ عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَا فَلَكِ الْأَسِيلِ » وَهُوَ

حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ يَكُونُ عَرْضُهُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ .

وكَذَلِكَ فِي الْمَحْطُوطَاتِ .

فُعْلٌ ، مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ ، لم يمتنع أن يُجْمَعَ فُعْلٌ
على فُعْلٍ .

وَالْفَلَكَ : واحدُ أَفْلَاكِ النجوم . قال :
ويجوز أن يُجْمَعَ على فُعْلٍ مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ ،
وَحُشْبٍ وَخُشْبٍ .

وَالْفَلَكَ : موجُ البحر .

وَالْفَيْلُ كُونُ : البرْدِيُّ .

[فك]

الْإِنُّوكُ : اللِّجَاجُ ، عن السكسائي .
وأبو عبيدة مثله .

وقد فَتَكَ في هذا الأمرِ يَفْتُكُ فُتُوكًا ، أى
لَجَّ فيه .

وَفَتَكَ بِالْمَسْكَانِ فُتُوكًا : أقام به ، عن
الأموي .

وَفَتَكَ فِي الطَّعَامِ يَفْتُكُ فُتُوكًا ، إذا استمرَّ
على أكله ولم يَمَعَفْ منه شيئًا . وفيه لغة أخرى :
فَتِكَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ فُتُوكًا .

وَالْفَتَكَ ، بالتحريك : الذى يُتَّخَذُ منه
الْقَرُؤُ . قال أبو عبيدة : قيل لأعرابي : إن فلانًا
بَطْنُ سِراويله بَفَتَكَ . فقال : التقي الغريان .
يعنى وبرَّ الفَتَكَ وشعر أسْتَه .

وَالْفَنِيكَ : طرفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ .
ويقال : هو الْإِفْنِيكَ . ولم يعرفه الكسائي .
وفي الحديث : « إذا تَوَضَّأتْ فلا تَنْسَ الْفَنِيكَيْنِ »

يعنى جانبي الْعَنْفَقَةِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وهما الْمَغْفَلَةُ .

فصل الكاف

[كرك]

الْكُرُكِيُّ : طائرٌ ؛ والجمع الْكُرَاكِيُّ .

[كك]

الْكَكْفُ : خُبْرٌ ؛ وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .
قال الرازي :

يَا حَبْدَا الْكَكْفُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ
وَحُشْنُكُنَّانٍ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْنُودٌ

فصل اللام

[ليك]

الْلَبْكُ : الْخَلْطُ . وَقَدْ لَبَكْتُ الْأَمْرَ الْبُكَّةُ
لَبَكًّا . وَأَمْرٌ لَيْكٌ ، أى مُخْتَلِطٌ . قال زهير :

رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكٌ

وَلَبَكْتُ السَّوِيْقَ بِالْعَسَلِ : خلطته .
قال الشاعر ^(١) :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٌ

لُبَابُ الْبُرِّ ^(٢) يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ

(١) في نسخة زيادة : « أمية بن أبي الصلت » .
(٢) قوله « مِلَاءُ لُبَابِ الْبُرِّ » رواه في مادة
(ردح) : « عليها لباب » ، وفي مادة (شهاد)
كما هنا .

أى من لُبَابِ الْبُرِّ .

والتَّبَكَّ الْأَمْرُ ، أى اختلط .

قال الكلابي : أقول لَبِيكَةً من غنم . وقد
لَبَكُوا بين الشاء ، أى خَلَطُوا بينه ، وهو مثل
الْبِكِيكَةِ .

وَاللَّبَكَةُ بالتحريك : القطعة من الثريد .

ويقال : ما ذقتُ عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً .

[لحك]

اللَّحَكُ : مداخلَةُ الشيء في الشيء ، والتزاقُهُ

به . يقال : لَوَحَكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ ، إذا دَخَلَ بعضها

في بعض .

وشئٌ مُتَلَاَحِكٌ ، أى متداخل ،

قال أبو عبيد : الْمُتَلَاَحِكَةُ : الناقةُ الشديدة

الْخَلْقِ .

وَاللَّحَكَةُ ^(١) ، دَوِيْبَةٌ أَظْنَهَا مقلوبة من

الْحَلَكَةِ .

وقال ابن السكيت ، اللَّحَكَةُ ، دَوِيْبَةٌ

شبيهة بالعظاية تبرقُ زرقاء ، وليس لها ذَنْبٌ طویلٌ

مثل ذنب العظاية ، وقوائمها خَفِيَّةٌ .

[لكك]

لَكَّةٌ ، أى ضربه ، مثل صَكَّةٌ .

وَاللَّكُّ أيضا : شيء أحمر ^(١) يُصْبَعُ به جُلُود

المنز وغيره . واللُّكُّ ، بالضم : ثَقْلُهُ ، يُرَكَّبُ به

النصل في النصاب .

والتَّكُّ القَوْمُ : ازدحموا . ومنه قول الراجز

يذكر قَلِيْبًا :

* يَطْمُو إذا الْوَرْدُ عليه التَّكَا ^(٢) *

وَاللَّكِيكُ : المكتنز اللحم ، مثل الدَّخِيسِ

وَاللَّدِيمِ ، وهو المرميُّ باللحم ؛ والجمع اللَّكَاكُ .

وجملُ لُكَاكٍ ، أى ضخمٌ .

[لك]

يقال : ما ذقتُ لَمَّا كًا ، كما يقال : ما ذقتُ

لَمَّا جًا .

قال أبو يوسف : ما تَلَمَّكَ عندنا بَلَمَاكٌ ،

مثل ما تَلَمَّجَ عندنا بَلَمَاجٌ .

والتَّلَامُكُ مثل التَّلَامُظِ .

(١) قوله : شيء أحمر ، هو نبات شرب درهم

منه نافع للخفقان واليرقان والاستسقاء ، وأوجاع

الكبد والمعدة والطحال والمثانة ، ويهزل السمان اه

من القاموس .

(٢) قبله :

* صَبَّحَنَ من وَشَحَى قَلِيْبًا سُكَا *

وشحى : اسم بئر . والسُّكُ : الضيقة .

(١) اللِّحْكَه والخَلْكَه ، كلاهما بوزن الهمزة .

وَتَلَمَّكَ البعير ، إذا لوى خَئِيْبِهِ . وأنشد
الفراء :

فلما رآني قد حَمَمْتُ اِرْتِمَالَهُ
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(١)
[لوك]

لَكْتُ الشيء في فم أَلُوْكُهُ ، إذا عَلَكْتَهُ .
وقد لَأَكَ الفرس اللجام .
وفلان يَلُوْكُ أعراض الناس ، أى يَقَعُ فيهم .
وقول الشعراء^(٢) : أَلِكْنِي إلى فلان ،
يريدون به : كُنْ رسولى ، وتحملْ رسالتى إليه .
وقد أكَثَرُوا من هذا اللفظ . قال الشاعر^(٣) :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرَكَ اللَّهُ يَا قَتِي
بَايَةً مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا
وقال آخر^(٤) :

(١) البيت في وصف بعير كما قاله المؤلف
في مادة (حمم) .

(٢) قوله وقول الشعراء أَلِكْنِي إلخ . عبارة
للقاموس : وأَلِكْنِي في ل أ ك ، وذكره هنا وهم
للجوهرى . وكل ما ذكره من القياس تخييط اه .
وعبارته في : (ل أ ك) : وأَلِكْنِي إلى فلان : أبلغه
عَنى ، أصله أَلِكْنِي ، حذف الهمزة ، وألقت
حركاتها على ما قبلها .

(٣) عبد بنى الحساس .

(٤) أبو ذؤيب الهذلي .

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَبِرُ الرِّسُو
لِ أَعْلَمَهُمْ . بنواحي الخبر
وقياسه أن يقال : أَلَا كَهُ يَلِكُهُ إِلَّا كَةً ،
وقد حكى هذا عن أبى زيد . وهو وإن كان من
الأَلُوْكِ في المعنى ، وهو الرسالة ، فليس منه في
اللفظ ، لأنَّ الأَلُوْكَ فَعُولٌ ، والهمزة فاء الفعل ،
إلا أن يكون مقلوباً أو على التوهم .

فصل الميم

[منك]

الْمَنَكُ :^(١) ما تبقى الخاتنة ، وأصل المنك
الرُّمَازِدُ .

وَالْمَنَكَاءُ من النساء : التى لم تُخَفِّضْ^(٢) .
وقرى : ﴿ وَأَعْتَدْتُ لهنَّ مُنَكًا ﴾ ، قال
الفراء : حدثنى شيخ من ثقات أهل البصرة أنه
الرُّمَازِدُ ، وقال بعضهم : إنه الأَثْرُجُجُ ، حكاه
الأخفش .

[محك]

الْمَحْكُ : اللِّجَاجُ . وقد مَحَكَ يَمَحِكُ ، فهو
رجلٌ مَحِكٌ وَمُحَاكِ^(٣) .
وَالْمُمَاكِةُ : الْمَلَاكَةُ . وَمُمَاكِةُ الخَصْمَانِ .

(١) الْمَنَكُ بالفتح وبالضم وبضميتين .

(٢) في المخطوطة : « التى لم تخفِّض » تحريف .

(٣) وزاد المجد : « وَمُمَاكِةٌ وَمُمَحَكٌ » .

[مك]

أُمَسَّكَتُ الشَّيْءَ ، وَتَمَسَّكَتُ بِهِ ،
وَأَسْتَمَسَّكَتُ بِهِ ، وَامْتَسَّكَتُ بِهِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
اعْتَصَمْتُ بِهِ . وَكَذَلِكَ مَسَّكَتُ بِهِ تَمْسِيكًا .
وَقَرَأَ : ﴿ وَلَا تُتَمَسِّكُوا بِمَعْصِمِ الْكُوفَارِ ﴾ .
وَأُمَسَّكَتُ عَنْ الْكَلَامِ ، أَيْ سَكَتُ .
وَمَا تَمَسَّكَتُ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ، أَيْ مَا تَمَالَكَ .
وَالْمَسِيكُ : الْبَخِيلُ ^(١) ، وَكَذَلِكَ الْمُسْكُ
بِضَمِّ الْمِيمِ وَالسِّينِ . يُقَالُ : فِيهِ إِمْسَاكٌ وَمِسَاكٌ
وَمَسَاكَةٌ ، أَيْ يَحْضِلُ .

وَالْمَسَاكُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
وَيُقَالُ : فِيهِ مُسْكَةٌ مِنْ خَيْرِ الْبَضْمِ ،
أَيْ بَقِيَّةُ .

وَالْمُسْكَةُ أَيْضًا مِنَ الْبُئْرِ ^(٢) : الصُّلْبَةُ الَّتِي
لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّءٍ .

وَالْمِسْكُ مِنَ الطَّيِّبِ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيهِ الْمَشْمُومَ . وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ ^(٣) :

(١) قَوْلُهُ : وَالْمَسِيكُ الْبَخِيلُ ، كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتُ ،
كَأَنَّ فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَوْلُهُ مِنَ الْبُئْرِ ، فِي نَسْخَةِ « مِنْ الْأَبَارِ » .

(٣) جِرَّانُ الْعَوْدِ .

* فَجَاءَتْ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفَعُ ^(١) *

فَإِنَّمَا أَتَتْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِيحِ الْمِسْكِ .
وَتَوْبٌ مُمَسَّكٌ : مَصْبُوعٌ بِهِ .

وَالْمَسْكُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِلْدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَنَا فِي مَسْكِكَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا .

وَالْمَسْكُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أُسُورَةٌ مِنْ ذَبْلِ
أَوْ عَاجٍ . قَالَ جَرِيرٌ ^(٢) :

تَرْمِي الْمُغَبَّسَ ^(٣) الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ
الْوَاحِدَةُ مَسْكَةٌ .

وَرَجُلٌ مُسْكَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيْ بَخِيلٌ ،
وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَتَلَقَّى شَيْءًا فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ
مُسَكٌّ .

[مك]

لِلْمَعْكُ : الْمِطَالُ وَاللَّيْ ، يُقَالُ مَعْكَةٌ بِدَيْنِهِ ،
أَيْ مَطْلَهُ بِهِ ، فَهُوَ رَجُلٌ مَعِكٌ ، أَيْ مَطُولٌ ،
وَمُمَاعِكٌ ، أَيْ مِمَاطِلٌ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : مَعَكْتُ الْأَدِيمَ ، أَيْ دَلَكْتُهُ .

(١) هُوَ بَتَامَةٌ :

لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالسَّبَابِ وَتَوْبُهَا

جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفَعُ

(٢) يَصِفُ امْرَأَةً .

(٣) الْعَبَسُ : مَا جَفَّ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ عَلَى ذَنْبِهِ

وَنَحْذِيهِ .

وَتَمَعَّكَ الدَّابَّةُ ، أَيْ تَمَرَّغَتْ ، وَمَعَّكَهَا
أَنَا تَمَعَّيْكَ^(١) .

ويقال : وقع في مَعْكوكاء^(٢) ، أَيْ فِي شَرٍّ .

[ملك]

مَكَكَتُ الشَّيْءَ : مَصِصْتُهُ .

وَرَجُلٌ مَكَانٌ ، مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ ،
وَهُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلُبُ .

وَتَمَكَّكَتُ الْعِظْمُ : أَخْرَجْتُ حَجَّهُ .

ويقال للمخ : الْمَكَكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَمَكَّكُوا عَلَى

غَرَائِكُمْ » ، أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا .

وَأَمْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ
شَرِبَهُ كُلَّهُ .

وَمَكَّةُ : الْبَلَدُ الْحَرَامُ .

وَالْمَكْوُكُ^(٣) : مَكْيَالٌ ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلَجَاتٍ ،

وَالْكَيْلَجَةُ : مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنَّا ، وَالْمَنَّا :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَالْمَعْكَاءُ : الْإِبِلُ

الْفَلَاطُ السَّمَانُ ، وَأَنْشَدَ :

* الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ شَعْبَهَا *

فِي الْإِسْنَانِ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ :

الوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضَحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْدُ

(٢) قَوْلُهُ : « مَعْكوكاء » بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) الْمَكْوُكُ ، كَتَتُّورُ .

رَطْلَانٍ . وَالرَّطْلُ : اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً ، وَالْأَوْقِيَّةُ إِسْتَارٌ
وِثْلَانُ إِسْتَارٍ ، وَالْإِسْتَارُ : أَرْبَعَةُ مِثْقَالٍ وَنِصْفٌ ،
وَالْمِثْقَالُ : دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ ، وَالدِّرْهَمُ : سِتَّةُ
دَوَانِيقَ ، وَالِدَانِيقُ قِيرَاطَانُ ، وَالْقِيرَاطُ : طَشُوجَانُ ،
وَالطَّشُوجُ : حَبَّتَانِ ، وَالْحَبَّةُ : سِدْسُ ثَمْنٍ دِرْهَمٌ ،
وَهُوَ جِزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِزْءًا مِنْ دِرْهَمٍ .
وَالْجَمْعُ مَكَكَيْكُ .

[ملك]

مَلَكَتُ الشَّيْءَ أَمْلِكُهُ مِلْكًا .

وَمَلَكَ الطَّرِيقَ أَيْضًا : وَسَطَهُ ، وَقَالَ :

أَقَامْتُ عَلَى مَلَكَِ الطَّرِيقِ فَمَلَكَهُ

لَهَا وَلِمَنْ كُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ

وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ أَمْلِكُهُ مَلَكًا بِالْفَتْحِ ،

إِذَا شَدَّدْتَ عَجْنَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

يَعْنِي شَدَّدْتُ .

وَهَذَا الشَّيْءُ مِلْكٌ يَمِينِي وَمَلَكٌَ يَمِينِي ،

وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ .

وَمَلَكَتُ الْمَرْأَةَ : تَزَوَّجْتُهَا .

وَالْمَمْلُوكُ : الْعَبْدُ .

وَمَلَكَهُ الشَّيْءُ تَمْلِكًا ، أَيْ جَعَلَهُ مِلْكًا

لَهُ . يَقَالُ : مَلَكَهُ الْمَالُ وَالْمَلِكُ ، فَهُوَ مُمْلِكٌ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وما مثله في الناس إلا مُمَلَّكًا

أبو أمٍّ حتى أبوه يُقَارِبُهُ

يقول : مامثله في الناس حتى يقاربه إلا مُمَلَّكٌ

أبو أمٍّ ذلك المَلَكُ أبوه . ونصب « مُمَلَّكًا »
لأنه استثناء مقدَّمٌ .

وَمَلَكُ النَّبْعَةِ : صَلَبُهَا ، إِذَا يَدْبَسُهَا فِي الشَّمْسِ

مَعَ قَشْرِهَا . قَالَ أَوْسٌ :

فَمَلَكٌ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ ^(١)

كَعِرْقٍ بَيَضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ

وَيُرْوَى « فَمِنْ لَكَ » ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الشَّامِخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَضَعَهَا ^(٢) شَهْرَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيَّهَا هُوَ غَامِزٌ

وَالْتَمَضِيعُ : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا قَشْرُهَا حَتَّى يَجِفَّ

عَلَيْهَا لِيَطْهَأَ ؛ وَذَلِكَ أَصْلَبُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَحْتَ قَشْرِهَا » .

(٢) قَوْلُهُ « فَمَضَعَهَا شَهْرَيْنِ » رَوَاهُ فِي مَادَّةِ

(مَضَعَ) « عَامِينَ » بَدَلَ شَهْرَيْنِ . وَيُرْوَى :

« فَمَضَعَهَا » بِالظَّاءِ . وَيُرْوَى : « فَأَمْسَكَهَا عَامِينَ

يَطْلُبُ رَدَّهَا » . مَضَعَهَا : قَطَعَهَا رَطْبَةً ثُمَّ وَضَعَهَا

بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَشْرَبَ مَاءَهَا لَثَلًا تَتَصَدَّعُ

وَتَتَشَقَّقُ . وَقِيلَ مَضَعَهَا : أَلَانَهَا ، وَمَضَعَهَا ، بِالصَّادِ

الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى فَمَضَعَهَا . وَغَامَزَ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ غَمَزَ

الْقَنَاةُ : سَوَّى الْمَوْجَ مِنْهَا

وَأَمَلَكْتُ الْعَجِينَ : لَعَنُ فِي مَلَكْتُهُ ، إِذَا

أَجَدْتَ عَجَنَهُ .

وَالْإِمْلَاكُ : التَّزْوِيجُ . وَقَدْ أَمَلَكْنَا فُلَانًا

فُلَانَةً ، إِذَا زَوَّجْنَاهُ إِيَّاهَا .

وَجُنْنَا مِنْ إِمْلَاكِه ، وَلَا تَقُلْ مِلَاكِه .

وَالْمَلَكُوتُ مِنَ الْمَلِكِ ، كَالرَّهْبُوتِ مِنَ

الرَّهْبَةِ . يُقَالُ : لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ وَمَلَكُوتُهُ

الْعِرَاقُ أَيْضًا ، مِثَالُ التَّرْقُوتِ : وَهُوَ الْمَلِكُ وَالْعِزُّ .

فَهُوَ مَلِيكَ ، وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ ، مِثْلُ فَخِذٍ وَفَخِذٍ ،

كَأَنَّ الْمَلِكَ مَخْفَفٌ مِنْ مَلِكٍ ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ

مَالِكٍ أَوْ مَلِيكَ . وَالْجَمْعُ الْمُلُوكُ وَالْأَمْلَاكُ ، وَالْإِسْمُ

الْمُلْكُ ، وَالْمَوْضِعُ مَمْلَكَةٌ .

وَمَمْلَكَةٌ ، أَيْ مَلَكَةٌ قَهْرًا .

وَمَلِيكَ النَحْلِ : يَسُوبُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(١) :

وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءَ يَأْوِي مَلِيكَهَا

إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ

وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ ^(٢) وَمَمْلَكَةٍ ، إِذَا مَلَكَ وَلَمْ يُمَلَّكْ

أَبَوَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَاصَمَ

أَهْلَ نَجْرَانَ إِلَى عُمَرَ فِي رِقَابِهِمْ ، وَكَانَ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَبَوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا : « يَا أَمِيرَ

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ .

(٢) قَوْلُهُ وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٍ ، أَيْ بَفَتْحِ اللَّامِ

وَضَمِّهَا ، كَمَا ضَبِطَ فِي النُّسخِ الصَّحِيحَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ :

وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ ، مِثْلَةُ اللَّامِ .

المؤمنين ، إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا عِبِيدَ مَمْلَكَةٍ وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدَ قَيْنٍ .

قال الكسائي : القَيْنُ : أَنْ يَكُونَ مُلْكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ . وَالْمَمْلَكَةُ : أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَعْبِدَهُمْ وَهُمْ فِي الْأَصْلِ أحرارٌ . وَيُقَالُ : الْقَيْنُ : الْمُشْتَرَى . وَقَوْلُهُمْ : مَا فِي مِلْكِهِ شَيْءٌ وَمِلْكِهِ شَيْءٌ ، أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ : مَا فِي مَلَكَتِهِ شَيْءٌ بِالتَّحْرِيكِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْمَلَكَةِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّنْعِ إِلَى تَمَالِيكِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ » .

قال ابن السكيت : يُقَالُ لِأَذْهَبَنِّ فَإِنَّمَا مُلْكُ وَإِنَّمَا هُلْكُ . قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا : فَإِنَّمَا مُلْكُ وَإِنَّمَا هُلْكُ بِالْفَتْحِ .

وَمِلَاكُ الْأَمْرِ وَمِلَاكُهُ : مَا يَقُومُ بِهِ . وَيُقَالُ الْقَلْبُ مِلَاكُ الْجَسَدِ . وَمَا لِفُلَانٍ مَوْلَى مَلَكَهٌ دُونَ اللَّهِ ، أَيْ لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ .

وَفُلَانٌ مَا لَهُ مَلَكَهٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ تَمَاسُكٌ . وَمَا تَمَالَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ، أَيْ مَا تَمَاسَكَ . وَمُلْكُ الدَّابَّةِ ، بَضْمُ الْمِيمِ وَاللَّامِ : قَوَائِمُهَا وَهَادِيهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : جَاءَنَا تَقْوَدُهُ مُلْكُهُ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمَلَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَصْلُهُ مَالَكٌ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ ، مِنْ

الْأَلْوَكِ ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ ، ثُمَّ قُلِبَتْ وَقُدِّمَتْ اللَّامُ فَقِيلَ مَلَاكٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ عِبْدِ الْقَيْسِ جَاهِلِيٍّ يَمْدَحُ بَعْضَ الْمُلُوكِ : (١)

فَلَسْتَ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَاكٍ
تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ثُمَّ تَرَكْتُ هَمْزَتَهُ لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ ، فَقِيلَ مَلَكٌ ، فَلَمَّا جَمَعُوهُ رَدُّوهُا إِلَيْهِ فَقَالُوا مَلَائِكَةً وَمَلَائِكُ أَيْضًا . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَأَنَّ (٢) بَرَقَعَ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ (٣)

وَيُقَالُ أَيْضًا : الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ ، أَيْ يَقُومُ بِهِ الْأَمْرُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

(١) هُوَ لِأَبِي وَجْزَةَ يَمْدَحُ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، قَالَهُ ابْنُ السَّيْرَانِي .

(٢) بَرَقَعَ بِالْكَسْرِ : اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَنْصَرَفُ . وَسَدِرٌ ، أَيْ بَحْرٌ . وَأَجْرَبُ : صِفَةُ الْبَحْرِ الْمَشْبَهَةِ بِالسَّمَاءِ ، فَكَأَنَّهُ صِفَةُ الْبَحْرِ لَمَّا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْمَوْجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ تُرَى فِيهِ الْكَوَاكِبُ كَمَا تُرَى فِي السَّمَاءِ ، فَهِيَ كَالْجَرَبِ لَهُ . وَأَمَّا سَمَاءُ الدُّنْيَا فَهِيَ الرَّقِيعُ . قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٣) وَصَوَابُهُ أَجْرَدٌ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِيٍّ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ دَالِيَةٍ وَمُطْلَعِيهَا :

تَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَصُنْعِهِ
صَنِيعٌ وَلَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مُنْجِدُ

وَالنَّيْزَكُ: رَمَحٌ قَصِيرٌ، كَأَنَّهُ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ،
وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْفَصَحَاءُ، وَالْجَمْعُ النَّيَازِكُ.
وَقَدْ نَزَّكَهُ، أَيْ طَعَنَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَّغَهُ
وَطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ.
وَرَجُلٌ نَزَّكَ، أَيْ عَيَّابٌ.

[نك]

نَسَكْتُ الشَّيْءَ: غَسَلْتُهُ بِالْمَاءِ وَطَهَّرْتُهُ، فَهُوَ
مَنْسُوكٌ، سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَأَنْشُدُ:
وَلَا تُنْزِيتُ الْمَرْغَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ
وَلَوْ نُسِكْتَ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
وَالنُّسْكُ: الْعِبَادَةُ. وَالنَّاسِكُ: الْعَابِدُ.
وَقَدْ نَسَكَ وَتَنَسَكَ، أَيْ تَعَبَّدَ.
وَنَسَكَ بِالضَّمِّ نَسَاكَةً، أَيْ صَارَ نَاسِكًا،
وَالنَّسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكُ.
تَقُولُ مِنْهُ: نَسَكَ اللَّهُ يَنْسُكُ.
وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْسَكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُذْبَحُ
فِيهِ النَّسَائِكُ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسِكًا﴾ هُمْ نَاسِكُوهُ.

[نوك]

النُّوكُ بِالضَّمِّ: الْحَقُّ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:
* وَدَاءُ النُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ ^(١) *

(١) قبله:

وما بعض الإقامة في ديار

يهان بها الفتى إلا بلاء =

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحِيلُ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ
وَمَالِكُ الْحَزِينِ: اسْمُ طَائِرٍ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ.
وَالْمَالِكَانِ: مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ.

فصل النون

[نك]

النَّبَكُ، بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ نَبَكَةٍ، وَهِيَ أُرْكُمَةٌ
مُحَدَّدَةُ الرَّأْسِ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّبَاكُ: التِّلَالُ الصَّغَارُ.
وَمَكَانٌ نَابِكٌ، أَيْ مُرْتَفِعٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ:

* الْهَضَابِ النَّوَابِكِ ^(١) *

[نرك]

النَّزْكُ بِالْكَسْرِ ^(٢): ذَكَرُ الضَّبِّ، تَزْعُمُ
الْعَرَبُ أَنَّ لَهُ نَزْكَيْنِ. وَيَنْشُدُ ^(٣):
سِبْجَلٌ ^(٤) لَهُ نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

(١) بيت ذى الرمة:

وَقَدْ خَنَقَ آلَالُ الشِّعَافِ وَعَرَفَتْ

جَوَارِيهِ جُدْعَانِ الْهَضَابِ النَّوَابِكِ

(٢) والنزك أيضا بالفتح.

(٣) لُحْمَرَانِ ذِي الْعَصَةِ.

(٤) السبجل: الضب الضخم.

وَالنَّوَكَهَ : الْحَاقَةُ .

وَرَجُلٌ أَنْوَكُ وَمَسْتَنَوَكُ ، أَيْ أَحَقُّ .
وَقَوْمٌ نَوَكِي وَنَوَكٌ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ ، مِثْلُ أَهْوَاجٍ
وَهَوْجٍ .

وَقَدْ أَنْوَكْتُهُ ، أَيْ وَجَدْتُهُ أَنْوَكًا .

وَقَالُوا : مَا أَنْوَكُهُ ، وَلَمْ يَقُولُوا أَنْوَكْ بِهِ ،
وَهُوَ قِيَاسٌ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

[نَهَكَ]

نَهَكَتُ الثَّوْبَ بِالْفَتْحِ أَنْهَكُهُ نَهَكًا :
لَبَسْتُهُ حَتَّى خَلَقَ .

وَنَهَكَتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا : بَالِغَتْ فِي أَكْلِهِ .

وَيَقَالُ : أَنْهَكَتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، وَكَذَلِكَ

أَنْهَكَتُ عِرْضَهُ ، أَيْ بَالِغٌ فِي شَتْمِهِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : نَهَكَتُهُ الْحُمَى ، إِذَا جَهَّدَتْهُ

وَأَضْنَتْهُ وَنَقَصَتْ لَحْمَهُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : نَهَكَتُهُ

الْحُمَى بِالْكَسْرِ تَنْهَكُهُ نَهَكًا وَنَهَكَةً .

فَقُلْ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ الْمَنَآيَا

تَوَقَّ فَلَيْسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاؤُهُ

وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنًى لِجِرْصِهِ

وَقَدْ يُنَمَى لِذِي الْجُودِ الثَّرَاءُ

غَنًى النَّفْسِ مَا اسْتَغْنَتْ غَنًى

وَقَفَّرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاؤُهُ

وَدَاءُ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاؤُهُ

وَدَاءُ النَّوَكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ

وَقَدْ نَهَكَ ، أَيْ دَنَفَ وَضَنَى ، فَهُوَ مَنَهُوكٌ .
يَقَالُ : بَانَتْ عَلَيْهِ نَهَكَةُ الْمَرَضِ ، بِالْفَتْحِ .
وَنَهَكَةُ السُّلْطَانِ أَيْضًا عَقُوبَةٌ يَنْهَكُهُ نَهَكًا
وَنَهَكَةً ، أَيْ بَالِغٌ فِي عَقُوبَتِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ أَوْ
لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ » ، أَيْ بِالْغَوَا فِي غَسْلِهَا وَتَنْظِيفِهَا
فِي الْوُضُوءِ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْقِتَالِ : أَنْهَكُوا
وَجُوهَ الْقَوْمِ ، يَعْنِي أَجْهِدُوهُمْ ، أَيْ ابْلُغُوا جَهْدَهُمْ .
وَرَجُلٌ نَهِيكَ ، أَيْ شَجَاعٌ ، لِأَنَّهُ يَنْهَكُ
عَدُوَّهُ ، أَيْ يِبَالِغُ فِيهِ .

وَقَدْ نَهَكَتْ بِالضَّمِّ يَنْهَكُ نَهَاكَةً ، أَيْ
صَارَ شَجَاعًا . وَالْأَسَدُ نَهِيكَ .

وَسَيْفٌ نَهِيكَ ، أَيْ قَاطِعٌ .

وَأَتَهَكَتِ الْحَرَمَةُ : تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ .

[نَهَكَ]

رَجُلٌ نَائِكٌ مِنَ النَّيْكِ ، وَنَيْيَاكٌ شَدِيدٌ
لِلْكَثَرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ يَنْكِ الْعَيْرَ يَنْكِ
نَيْيَاكًا » .

فصل الواو

[وَدَكَ]

الْوَدَكُ : دَسَمَ اللَّحْمَ .

وَدَجَاغَةٌ وَدِيكَةٌ ، أَيْ سَمِينَةٌ . وَدِيكٌ وَدِيكٌ .

والتَّوَرُّكُ عَلَى الْيَمْنَى : وَضْعُ الْوَرِكِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الرَّجْلِ الْيَمْنَى .
وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ ^(١) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّمَا يَرِيدُ وَضْعَ الْأَيْتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهَا عَلَى الْأَرْضِ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : « نَهَى أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا » .

وَتَوَرَّكَ عَلَى الدَّابَّةِ ، أَيْ ثَنَى رِجْلَهُ وَوَضَعَ إِحْدَى وَرِكَئِهِ فِي السَّرَجِ . وَكَذَلِكَ التَّوَرُّكُ .
وَتَوَرَّكَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ ، إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى وَرِكِهَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَرَّكَتُ الْجَبَلَ تَوَرِّكًا ، أَيْ جَاوَزْتَهُ . وَوَرَّكَتُهُ وَرَّكَاءً ، أَيْ جَعَلْتَهُ حِيَالًا وَرَّكِيًا ؛ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَمِيدٍ فِي الْمَصْنَفِ . قَالَ زَهْرِي : وَوَرَّكَتُ فِي السُّوْبَانِ ^(٢) يَعْلُونَ مَتْنَهُ عَلَيْهِمْ دَلَّ النَّاعِمُ الْمُتَنَعِّمُ .
وَيُقَالُ : وَرَّكَتُ ، أَيْ عَدَلْتُ .

وَوَرَّكَتُ فُلَانٌ ذَنْبَهُ عَلَى غَيْرِهِ ، أَيْ قَرَفَهُ بِهِ .
وَإِنَّهُ لَمُورَّكٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ لَيْسَ فِيهِ ذَنْبٌ .

وَقَوْلُهُمْ : هَذِهِ نَعْلُ مُوَرِّكَةٍ ، بِتَسْكِينِ الْوَاوِ ^(٣) ،

(١) إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ .

(٢) السُّوْبَانُ : اسْمُ وَادٍ .

(٣) قَوْلُهُ بِتَسْكِينِ الْوَاوِ ، أَيْ كَمَا عُدَّةٌ . وَمُورَّكٌ ،

أَيْ كَمَا عُدَّةٌ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَدْرِي أَيْ أَوْدَكٌ هُوَ ؟ أَيْ أَيْ النَّلْسِ هُوَ ؟
وَالْوَدَّ كَاءٌ : رَمْلَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :
أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدٍ جَعَلْتُ
أَطْلَالَ الْإِفْكِ بِالْوَدِّ كَاءٌ تَعْتَذِرُ ^(٢)
قَوْلُهُ تَعْتَذِرُ ، أَيْ تَدْرُسُ .

[ورك]

الْوَرِكُ : مَا فَوْقَ الْفَخْذِ ، وَهُوَ مُؤَنَّثَةٌ . وَقَدْ تَخَفَّفَ مِثْلُ فَخَذٍ وَفَخَذٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* مَا بَيْنَ وَرْكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرَضًا ^(٣) *
وَرَبَّمَا قَالُوا ثَنَى وَرِكَهُ فَنَزَلَ .
وَقَدْ وَرَّكَ يَرِكُ وَرُوكًا ، أَيْ اضْطَجَعَ ،
كَأَنَّهُ وَضَعَ وَرِكَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « ابْنُ أَحْمَرَ » .

(٢) قَبْلَهُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفُهُ الْعُمُرُ
لِلَّهِ دَرَكٌ أَيْ الْعَيْشُ تَنْتَظَرُ
هَلْ أَنْتَ طَالِبُ شَيْءٍ لَسْتَ مُدْرِكُهُ

أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنْ أَلْفِهِ وَطَرُ

(٣) جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تُصْبِحُ مُحَضًّا وَتُعْشَى رَضًّا

مَا بَيْنَ وَرْكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرَضًا

لَا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا

وَمَوْرِكٌ أَيْضاً ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، إِذَا كَانَتْ مِنَ
الْوَرَكِ ، يَعْنِي نَعْلَ الْخُفِّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَوْرِكُ وَالْمَوْرِكَةُ :
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْنِي الرَّكَّابُ رِجْلَهُ عَلَيْهِ قَدَامَ
وِاسِطَةِ الرَّحْلِ إِذَا مَلََّ مِنَ الرُّكُوبِ .

قَالَ : وَالْوَارِكُ : النَّمْرُوقَةُ الَّتِي تُتَلَبَّسُ مُقَدِّمَ
الرَّحْلِ ثُمَّ تُثْنَى تَحْتَهُ يُزَيَّنُ بِهَا . وَالْجَمْعُ وَرَكٌّ
قَالَ زَهِيرٌ :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا
إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَارِ وَالْوُرُكُ (١)

[وشك]

قَوْلُهُمْ : وَشَكَّ ذَا خُرُوجًا ، بِالضَّمِّ ، يُوْشِكُ
وُشْكًا ، أَيْ سَرَعَ .

(١) قبله :

هَلْ تَبْلَغَنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصٌ
يُزْجِي أَوَائِلَهَا التَّبْعِيلُ وَالرَّزَكُ
قَوْلُهُ : مُقَوَّرَةٌ ، أَيْ ضَامِرَةٌ ، يَعْنِي الْقُلُوصَ .
وَمَعْنَى تَتَبَارَى : يَعَارِضُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ .
وَالشَّوَارُ : الْمَتَاعُ . وَالْقُطُوعُ : الطَّنَافِسُ الَّتِي
يُوطَأُ بِهَا الرَّحْلُ . وَالْوُرُكُ : جَمْعُ وَارِكٍ ، وَهُوَ
نَطْعٌ أَوْ ثَوْبٌ يَشُدُّ عَلَى مَوْرِكِ الرَّحْلِ ثُمَّ يَثْنَى
فَيَدْخُلُ فَضْلُهُ تَحْتَ الرَّحْلِ ، لِيَسْتَرِيحَ بِذَلِكَ
الرَّكَّابُ . وَفِي دِيَوَانِهِ : « عَلَى الْأَنْسَاعِ » بَدَلُ
« عَلَى الْأَجْوَارِ » .

وَعَجِبْتُ مِنْ وَشَكِّ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَوْشَكِ ذَلِكَ
الْأَمْرِ بَضْمُ الْوَاوِ ، وَمِنْ وَشَكَّانِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَوْشَكَّانِ ذَلِكَ لِأَمْرٍ ، أَيْ مِنْ سُرْعَتِهِ . عَنْ يَعْقُوبَ .
وَيُقَالُ : وَشَكَّانَ ذَا خُرُوجًا ، أَيْ عَجَلَانًا .
وَوْشَكُ الْبَيْنِ : سُرْعَةُ الْفَرَاقِ .

وَخَرَجَ وَشِيكًا ، أَيْ سَرِيعًا . وَامْرَأَةٌ وَشِيكَةٌ .
وَقَدْ أَوْشَكَ فُلَانٌ يُوْشِكُ إِشْكَكَ ، أَيْ
أَسْرَعَ السَّيْرَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ
كَذَا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ :
إِذَا جَهَلَ الشَّقِيَّ وَلَمْ يَقْدَرْ

بِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : يُوْشِكُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَهِيَ
لُغَةٌ رَدِيئَةٌ .

قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَاشَكَ يُوْاشِكُ وَشَاكَ ،
مِثْلُ أَوْشَكَ ، يُقَالُ إِنَّهُ مُوْاشِكٌ مُسْتَعِجِلٌ ، أَيْ
مَسَارِعٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ : هَذَا يُقَالُ بِهِذَا
الْلفظ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ وَاشَكَ .

[وعك]

الْوَعَكُ : مَغَتْ الْحَمَى . وَقَدْ وَعَكَتْهُ الْحَمَى
فَهُوَ مَوْعُوكٌ .
وَأَوْعَكَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ ، إِذَا مَرَّعَتْهُ
فِي التَّرَابِ .

ويقال: هَلَكَ فلانًا النبيذُ ، إذا بلغ منه ، مثل
تَكَّهُ ، فانهتكَ .
والهَلَكُ : تَهَوَّرُ البئرُ .
وحكى ابنُ الأعرابي : هَكَّهُ بالسيف :
ضربه .

[هلك]

هَلَكَ ^(١) الشئ يَهْلِكُ هَلَاكًا وهُلُوكًا ،
ومَهْلَكًا ومَهْلِكًا ومَهْلُكًا ، ومَهْلِكَةً ؛
والاسمُ الهُلُكُ بالضم .

قال اليزيدى : التَهْلُكَةُ من نواذر المصادر ،
ليست مما يجرى على القياس .

وأَهْلَكُهُ غيره واشتَهْلَكُهُ .

والمَهْلَكَةُ والمَهْلِكَةُ : المغارة .

وقال أبو عبيد : تميم تقول هَلَكَهُ يَهْلِكُهُ
هَلَكًا ، بمعنى أَهْلَكَهُ . وأنشد للعجاج :

* وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مِنْ تَعَرَّجًا ^(٢) *

يريد مهلك ، كما يقال ليلٌ غاضٍ أى مُغْضٍ .

ويقال : أراد هَالِكَ المتعرجين ، أى من تَعَرَّجَ
فيه هَلَكَ .

(١) هَلَكَ كَضَرَبَ ، وَمَنَعَ ، وَعَلِمَ .

(٢) بعده :

* هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْبَلًا *

وَأَوْعَكَتِ الإبلُ عند الحوض ، إذا ازدحمت
فركب بعضها بعضًا . والاسم منه الوَعَكَةُ .
والوَعَكَةُ : السقطة الشديدة فى الجرى .
والوَعَكَةُ أيضًا : معرَكةُ الأبطالِ إذا أخذ
بعضهم بعضًا .

[وكك]

الوَكُوكُ : الجبانُ . قالت امرأةٌ ترى زوجها :
ولست بوَكُوكٍ ولا بِزَوَنَكٍ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقُ بِأَعْنَتِهِ

فصل الهاء

[هتك]

الهِتْكُ : خرقُ السِتْرِ عما وراءه . وقد
هَتَكَهُ ^(١) فانهتكَ .

وهَتَكَ الأستار ، شَدَّدَ للكثرة .

والاسمُ الهِتْكَةُ بالضم .

وتَهَتَّتْ ، أى افتضح

[هدك]

الهِنَادِكَةُ : الهنودُ ؛ والكاف زائدة ، نسبوا
إلى الهند على غير قياس .

[هكك]

قال الأصمعى : انهتكَ صَلَا المرأةُ
انهتِكَ كًا ، إذا انفرج عند الولادة .

(١) هَتَكَ يَهْتِكُ هَتَكًا ، من باب ضَرَبَ .

وقد يجمع هَالِكٌ عَلَى هَلَكِي وَهَلَاكِ^(١).
قال الشاعر^(٢):

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَتَّبَعُهُ

يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَذِمٌ

يعنى به الفقراء .

وقد جاء في المثل : فلان هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ .
وأشدد أبو عمرو بن العلاء لابن جَذَلٍ الطِّعَانِ :
فَأَيَقُنْتُ أَنِّي ثَائِرٌ ابْنِ مُكَدِّمٍ

غَدَاتِيذٍ أَوْ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ

وهذا شاذٌّ عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي فَوَارِسَ .

وقولهم : أَفْعَلَنَّ ذَاكَ إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ ، بضم
الهاء واللام ، غير مصروف ، أى عَلَى كُلِّ حَالٍ .
وتَهَالَكَ الرَّجُلُ عَلَى الْفَرَّاشِ ، أى سَقَطَ .
وَاهْتَلَكْتَ الْقِطَاةُ خَوْفَ الْبَاذِي ، أى رَمَتْ
بِنَفْسِهَا فِي الْمَهَالِكِ .

وَالْهُلُوكُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَاجِرَةُ الْمُنْسَاقِطَةُ عَلَى
الرِّجَالِ ، وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ هُلُوكٌ .

وَالْهَلَاكُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَهْوِي
وَيَسْقُطُ . وَقَالَ :

رَأْتُ هَلَكًا بِنِجَافِ الْغَبِيطِ

فَكَادَتْ تَجِدُ لَذَاكَ الْهَجَارَا

(١) وزاد المجد : وَهَلَكٌ ، وَهَوَالِكٌ ، شاذٌّ .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « زِيَادُ بْنُ مَنْقُذٍ » .

وَالْهَلَكَةُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هِيَ
الْهَلَكَةُ الْهَلَكَاءُ ؛ وَهُوَ تَوْكِيدُهَا ، كَمَا يُقَالُ :
هَمَجٌ هَامِجٌ .

وَالْهَالِكِيُّ : الْحَدَّادُ ، نَسَبٌ إِلَى الْهَالِكِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَكَانَ حَدَّادًا .
وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبْنِي أَسَدٍ : الْقِيُونُ .

قال الكسائي : يُقَالُ وَقَعَ فِي وَادِي تَهْلُكٍ
بضم التاء والهاء واللام مُشَدَّدَةً^(١) ، وَهُوَ غَيْرُ
مَصْرُوفٍ ، مِثْلُ تَحْيِيْبٍ ، وَمَعْنَاهُمَا الْبَاطِلُ .

[هـك]

انْهَمَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ جَدَّ وَلَجَّ .
وَكَذَلِكَ تَهَمَّكَ فِي الْأَمْرِ .

[هوك]

التَّهْوُكُ : التَّحْيِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أُمَّهُوَ كُونَ أَتَمَّ كَمَا تَهْوُكَتِ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى » . قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَقُلْتُ لِلْحَسَنِ :
مَا مَتَّهَوُ كُونَ ؟ قَالَ : مُتَّحِيرُونَ .

والتَّهْوُكُ أَيْضًا مِثْلُ التَّهْوُورِ ، وَهُوَ الْوُقُوعُ
فِي الشَّيْءِ بَقَلَّةٍ مُبَالَاةٍ .

(١) ومكسورة ، كما في القاموس .

بَابُ اللَّامِ

فصل الألف

[أبل]

الإِبِلُ لا واحد لها من لفظها ، وهى مؤنثة لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير آدميين ، فالتأنيث لها لازم . وإذا صغرتها أدخلتها الهاء ، فقلت أَيْبِلَةً وَغَنِيمَةً ، ونحو ذلك . وربما قال للإِبِلِ إِبِلٌ ، يسكنون الباء للتخفيف . والجمع آبَالٌ . وإذا قالوا إِبِلَانِ وَغَمَّانِ فإِذَا يَرِيدُونَ قَطِيعِينَ مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ .

وَأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ : ذاتُ إِبِلٍ .

والنسبة إلى الإِبِلِ إِبِلِيٌّ ، يفتحون الباء استحاشاً لتوالى الكسرات .

وإِبِلٌ أَيْبِلٌ ، مثال قُبَيْرٍ ، أى مُهْمَلَةٌ . فإن كانت للقنينة فهي إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ . فإن كانت كثيرة قيل إِبِلٌ أَوَابِلٌ .

قال الأخفش : يقال جاءت إِبِلُكَ أَبَابِيلٌ ، أى فِرَقًا . وطيرٌ أَبَابِيلٌ . قال : وهذا يحىء فى معنى

التكثير ؛ وهو من الجمع الذى لا واحد له . وقد قال بعضهم : واحده إِبُولٌ ، مثل عَجَّوُلٍ . وقال بعضهم : إِبِيلٌ . قال : ولم أجده العرب تعرف له واحداً

وَأَبَلَتِ الإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبِلُ أَبُولًا ، أى اجتزأت بالرطب عن الماء . ومنه قول لبيد :

وَإِذَا حَرَكَتُ رَجُلِي أَرْقَلْتُ

بِي تَعْدُو عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ

الواحد آبِلٌ ، والجمع أَبَالٌ ، مثل كافرٍ وكفارٍ .

وَأَبَلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ ، إذا امتنع من

غشيانها ، وتَأْبَلٌ . وفى الحديث : « لَقَدْ تَأْبَلَّ آدَمُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًّا

لَا يَصِيبُ حَوَاءً » .

وَأَبَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْبِلُ أَبَالَةً ، مثل

شَكِسَ شَكَاةً ، وَتِمَّ تِمَاهَةً ، فهو أَبِلٌ

وَأَبِلٌ ، أى حاذقٌ بمصلحة الإِبِلِ .

وفلان من آبِلِ النَّاسِ ، أى من أشدهم تأتقاً

فِي رِعْيَةِ الإِبِلِ وَأَعْلَمَهُمْ بِهَا .

ورجلٌ إِبِلِيٌّ يَفْتَحُ الْبَاءَ ، أى صاحب إِبِلٍ .

وَأَبَلَ الرَّجُلُ ، أى اتخذه إِبِلًا وَاقْتَنَاهَا . وقال

مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ^(١) :

(١) فى بعض النسخ بدله « طَفِيلٌ » . وفى

اللسان : قال طفيل فى تشديد الباء . وفى المخطوطات

« طفيل » أيضاً .

فَأَبْلَ واسترَخَى به الْخَطْبُ بعدما

أَسَافَ ولولا سَعِينَا لم يُؤَبِّلْ
وَأَبْلَتِ الْإِبِلُ ، أَى اقْتَنِيتْ ، فَهِيَ مَأْبُولَةٌ .
وَفَلَانٌ لَا يَأْتِبِلُ ، أَى لَا يَثْبُتُ عَلَى الْإِبِلِ
إِذَا رَكَبَهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا فِيمَا يَصْلَحُهَا .
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْأَبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَخَامَةُ وَالنَّقْلُ مِنَ
الطَّعَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ
زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ »^(١) . وَأَصْلُهُ وَبَلَّتُهُ مِنْ
الْوَبَالِ ، فَأَبْدَلَ بِالْوَاوِ الْأَلْفَ ، كَقَوْلِهِمْ أَحَدٌ
وَأَصْلُهُ وَحَدٌ .

وَالْإِبَالَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ .
وَفِي الْمَثَلِ : « ضَعُفْتُ عَلَى إِبَالَةٍ » ، أَى بَلِيَّةٌ عَلَى
أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا . وَلَا تَقُلْ إِبَالَةً ؛ لِأَنَّ
الاسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ بِالْهَاءِ لَا يُبَدَّلُ مِنْ أَحَدٍ
حَرْفِي تَضْعِيفِهِ يَاءً ، مِثْلَ صِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ ، وَإِنَّمَا
يُبَدَّلُ إِذَا كَانَ بِالْهَاءِ ، مِثْلَ دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ . وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ إِبَالَةً مُخَفَّفًا ، وَيَنْشُدُ^(٢) :

(١) وَيُرْوَى : « وَبَلَّتُهُ » وَقِيلَ مِنَ الْوَبَالِ ،
فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلًا فَقَدْ قَلْبَتْ وَآوَاءً ، أَوْ الْوَآوُ
أَصْلًا فَقَدْ قَلْبَتْ هَمْزَةً .
(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِأَسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ » .

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِجَةِ

ضَعُفْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ^(١)

وَالْأَبْلَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْفِدْرَةُ مِنَ
الْقَرَى . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢) :

فِي كُلِّ مَارَضٍ مِنْ زَادِنَا

وَيَأْتِي الْأَبْلَةُ لَمْ تُرَضِّطْ^(٣)

وَالْأَبْلَةُ أَيْضًا : مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ .

وَالْأَبِيلُ : رَاهِبُ النَّصَارَى . قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدٍ :

إِنِّي وَاللَّهِ فَاقِيلُ حَلْفِي

بِأَبِيلٍ كَلَّمَا صَلَّى جَارُ

وَكَانُوا يَسْمُونُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبِيلُ الْأَبِيلِينَ^(٤)

(١) بَعْدَهُ :

فَلَا حَشَانَكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِأَبِي الْمَثَلَمِ » .

(٣) بَعْدَهُ :

لَهُ ظَنِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لَمْ يُنْفِضْ

(٤) يُقَالُ : أَبْلٌ يَأْبُلُ إِبَالَةً ، إِذَا تَرَهَّبَ

وَتَنَسَّكَ ، وَالنَّبِيُّ : لَمْ يُغَشَّ النَّسَاءُ . وَيُرْوَى :

« أَبِيلُ الْأَبِيلِينَ » عَلَى النَّسَبِ .

قال الشاعر^(١) :

أما ودماء مائراتٍ تحألها

على قنّة العزّى وبالذسرِ عندمَا

وما سَبَحَ الرهبانُ في كل بيعة^(٢)

أبيلَ الأبيلينَ المسيحَ ابنَ مريمَا

لقد ذاق منا عَامرٌ يومَ لَعَلَعٍ

حُسامًا إذا ما هُزَّ بالسكفِ صَمَمَا

[أثل]

أَثَلُ الرجلُ يَأْثُلُ أَثْلَانًا ، إذا مشى وقاربَ

خَطْوُهُ كأنه غضبانُ ، وأنشد الفراء^(٣) :

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا سَكَاثَمَا

أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْثُلُ^(٤)

[أثل]

الأَثْلُ^(٥) : شَجَرٌ ، وهو نوع من الطَرَفاءِ ،

(١) في نسخة زيادة : « حميد بن ثور » .

وفي المرتضى : « لعمر بن عبد الجن » .

(٢) يروى :

* وما قَدَّسَ الرهبانُ في كل هيكَلٍ *

(٣) لَثْرَوَانَ الْعُكْلِيِّ .

(٤) بعده :

أَرَدْتُ لَكِيْمًا لَا تُرَى لِي عَثْرَةٌ

ومن ذا الذي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ

(٥) الأَثْلُ : الغَابَةُ غِيضَةٌ ذات شَجَرٍ

كثير على تسعة أميال من المدينة .

الواحدة أَثْلَةٌ ، والجمع أَثْلَاتٌ . وفي كلام بَيْهَسٍ

المَلَقَّبُ بِنِعَامَةٍ : « لَكِنْ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ »

يعنى لحم إخوته القَتْلَى .

ومنه قيل للأصل أَثْلَةٌ ، يقال : فلان يَنْحَتُ

أَثْلَتَنَا ، إذا قال في حسبه قبيحًا . قال الأعشى :

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

ولست ضائرَها ما أَطَّتِ الإِبِلُ

والتأثيلُ : التأصيلُ ، يقال : مجدُّ مُؤَثِّلٌ

وَأَثِيلٌ . قال امرؤ القيس :

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لَجِدِّ مُؤَثِّلٍ

وقد يُدْرِكُ المجدُّ المُؤَثِّلُ أُمَثَالِي

ومالٌ مُؤَثِّلٌ .

والتأثيلُ : اتِّخَاذُ أصلٍ مالٍ ، وفي الحديث

في وصيِّ اليتيم : « إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرِ

مُتَأَثِّلٍ مَالًا^(١) » .

والأَثَالُ بالفتح : المَجْدُ .

وَأَثَالٌ بالضم : اسم جبلٍ ، ومنه سُمِّيَ الرجلُ

أَثَالًا .

وربَّمَا قالوا : تَأَثَّلْتُ بُثْرًا ، أى حفرْتُها .

قال أبو ذؤيب :

وقد أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلِيْبًا سَفَاهَا^(٢) كالإماء القَوَاعِدِ

(١) أى غير جامع مَالًا .

(٢) قوله سَفَاهَا ، السفا : التراب ، والهَاءُ

للقليب .

[أجل]

الأجلُ : مُدَّةُ الشَّيْءِ .

ويقال : فعلت ذلك من أَجْلِكَ ، ومن إِيْجْلِكَ
بفتح المهمزة وكسرهما ، ومن أَجْلَاكَ^(١) ؛ أى من
جَرَّأَكَ .

والإِجْلُ أيضاً بالكسر : القطيع من بقر
الوحش ، والجمع الآجالُ .

وتَأَجَّلَتِ البِهَامُ ، أى صارت آجالاً .

قال لبيد :

والعينُ ساكنةٌ على أَطْلَائها

عُودًا تَأَجَّلَ بالفضاءِ بهامُها

والإِجْلُ أيضاً : وجعٌ في العنق . وقد أَجِلَ
الرجلُ بالكسر ، أى نام على عنقه فاشتكاها .

والتَّأَجُّيلُ : المداواةُ منه . يقال : بى إِجْلُ
فَأَجَّلُونِي منه ، أى داووني منه . كما يقال : طَنَيْتُهُ ،
إذا عاجلته من الطَّيِّ ومَرَّضْتَهُ .

واِسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَّلَنِي إلى مدَّةٍ .

والإِجْلُ : لغةٌ في الإِيْلِ ، وهو الذِّكْرُ من

الأوعال ، ويقال هو الذى يسمَّى بالفارسية

« كَوَزَن » . قال أبو عمرو بن العلاء : بعض

الأعراب يجعل الياء المشددة جيماً وإن كانت أيضاً

غير طَرَفٍ . وأنشد ابن الأعرابي^(٢) :

(١) من أجلاك بفتح المهمزة وكسرهما .

(٢) لأبى النجم .

كَأَنَّ فى أَذْناهُنَّ الشُّوْلَ

من عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الإِجْلِ

قال : يريد الإِيْلَ .

والْأَجِلُ وَالْأَجِلَةُ : ضدُّ العاجلِ والعاجلةُ .

وَأَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجُلُ وَيَأْجِلُ أَجْلاً ،

أى جَنَاهُ وَهَيَّجَهُ . قال خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ^(١) :

وَأَهْلٍ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ

قَدْ احْتَرَبُوا فى عاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ^(٢)

أى أَنَا جَانِيهِ .

قال أبو عمرو : الْمَأْجِلُ ، يَفْتَحُ الْجِيمُ : مُسْتَنْقَعُ

الماءِ ، والجمع الْمَاجِلُ .

وقد تَأَجَّلَ الماءُ فهو مُتَأَجِّلٌ ، وماءٌ أَجِيلٌ ،

أى يَجْتَمِعُ .

وَأَجَلِي ، على فَعَلَى : اسمُ موضعٍ ، وهو مرعى

لهم معروف ، ومنه قول الشاعر :

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيْبِ^(٣)بِأَجَلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيْبِ^(٤)

(١) الأنصارى .

(٢) بعده :

فَأَقْبَلْتُ فى السَّاعِينَ أَسْأَلُ عَنْهُمْ

سُؤَالَكَ بِالشَّيْءِ الَّذِى أَنْتَ جَاهِلُهُ

(٣) يروى : « سَاحَةُ الْقَلْبِيبِ » .

(٤) بعدها :

* تَحَلَّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيْبِ *

وقولهم : أَجَلٌ ، إنما هو جوابٌ مثل نعم .
قال الأخفش : إلا أنه أحسن من نعم في
التصديق ، ونعم أحسن منه في الاستفهام . فإذا
قال أنت سوف تذهب قلت أَجَلٌ وكان أحسن
من نعم ، وإذا قال أتذهب ؟ قلت نعم وكان
أحسن من أَجَلٌ .

[أدل]

قال الفراء : الإدُلُّ : وجعٌ في العنق ، مثل
الإجْلِ .

والإدُلُّ أيضاً : اللبن الخائر الشديد الحموضة .
يقال : جاءنا بإدلة ما تُطَاقُ حَمَضاً ، أى من
حموضتها .

[أزل]

الأَزْلُ : الضيقُ ، وقد أَزَلَ الرجل يَأْزِلُ
أَزْلاً ، أى صار في ضيقٍ وجذبٍ .

والأَزْلُ أيضاً : الحبسُ . يقال : أَزَلُوا مَالَهُمْ
يَأْزِلُونَهُ ، إذا حبسوه عن المرعى من خوف .

والمَأْزِلُ : المضيقُ مثل المَأْزِقِ . قال الفراء :
يقال : تَأَزَّلَ صدرى وتَأَزَّقَ ، أى ضاق .

والإِزْلُ بالكسر : الكذبُ . وأنشد
يعقوب (١) .

(١) لابن دارة .

يقولون إزْلٌ حُبٌّ لَيْلَى ووُدُّها

وقد كَذَبُوا ما فى مَوَدَّتِهَا إزْلٌ (١)

والأَزْلُ بالتحريك : القِدَمُ . يقال أَزَلِيٌّ .

ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم
للقديم : لم يزل ، ثم نُسِبَ إلى هذا فلم يستقم
إلا باختصار فقالوا يَزَلِيٌّ ، ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها
أخف فقالوا أَزَلِيٌّ ، كما قالوا فى الرمح المنسوب إلى
ذى يزن أَزَنِيٌّ ، ونصل أَثَرِيٌّ (٢) .

[أسل]

الأسْلُ : شجرٌ . ويقال : كلُّ شجرٍ له
شوكٌ طويلٌ فشوكُهُ أسْلٌ . وتسمّى الرماح أسْلاً .
والأسْلَةُ : مستدقُّ اللسان والذراع .

ورجلٌ أسِيلٌ الخدُّ ، إذا كان لين الخدَّ
طويله . وكلُّ مسترسلٍ أسِيلٌ . وقد أسْلَ
بالضم أسالةً .

وقولهم : هو على أسالٍ من أبيه ، مثل آسانٍ ،
أى على شبه من أبيه وعلاماتٍ وأخلاقٍ . قال
ابن السكيت : ولم أسمع بواحد الآسالِ .
ومأسَلٌ ، بالفتح : اسم رملة .

(١) بعده :

فَيَا لَيْلَى إِنَّ الْغِسْلَ مَادَمْتَ أَيَّماً

عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسَنِي الْغِسْلُ

(٢) منسوب إلى يثرب .

[أصل]

الأَصْلُ : واحدُ الأصولِ ، يقال : أَصْلُ
مَوْصِلٌ .

واشتقاقه ، أى قلعه من أصله ، قال
أبو يوسف : قولهم جاءوا بأَصِيلَتِهِمْ ، أى بأجمعهم .
قال الكسائي : قولهم لا أَصْلَ له ولا فَصْلَ ،
الأَصْلُ : الحسبُ ، والفصل : اللسان .

والأَصِيلُ : الوقت بعد العصر إلى المغرب ،
وجمه أَصْلٌ وَأَصَالٌ وَأَصَائِلٌ ، كأنه جمع أَصِيلَةٍ ،
قال الشاعر (١) :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

ويجمع أيضا على أَصْلَانِ ، مثل بعير ونعران ؛
ثم صغروا الجمع فقالوا أَصْيَالَانِ ، ثم أبدلوا من
النون لاماً فقالوا أَصْيَالَانِ . ومنه قول النابغة :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصْيَالًا أَسَائِلُهَا

عَيَّتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وحكى اللحياني : لقبيته أَصْيَالًا وَأَصْيَالَانًا .

وقد آصلنا ، أى دخلنا فى الأصلِ ، وأتينا
مَوْصِلِينَ .

ويقال : أخذتُ الشيءَ بِأَصِيلَتِهِ ، أى كله
بأصله .

(١) فى نسخة زيادة : « أبو ذؤيب » .

ورجلٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ ، أى محكمُ الرَّأْيِ .
وقد أَصْلَ أَصَالَةً ، مثل ضَخَمَ ضَخَامَةً .
ومجدُّ أَصِيلٌ : ذو أَصَالَةٍ .

والأَصَالَةُ بالتحريك : جنسٌ من الحيات ،
وهى أخبثها . وفى الحديث فى ذكر الدجال :
« كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصَالَةٌ » . والجمع أَصَالٌ .

[إصطبل]

الإِصْطَبْلُ : للدواب ، وألفه أصلية ، لأن
الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها ، إلا
الأسماء الجارية على أفعالها ، وهى من الخمسة أبعدُ .
قال أبو عمرو : الإِصْطَبْلُ ليس من كلام
العرب .

[أطل]

الْأَيْطَلُ : الحاضرة ، وكذلك الْإِطْلُ
وَالْإِطْلُ ، مثال إِبِلٍ وَإِيلٍ ، وجمع الإِطْلِ آطَالٌ .
وجمع الأَيْطَلِ أَيْيَاطِلٌ .

[أفل]

أَفَلَ ، أى غاب .

وقد أَفَلَّتِ الشَّمْسُ تَأْفِلُ وَتَأْفُلُ أَفُولًا :
غابت .

وَالْإِفَالُ وَالْأَفَائِلُ : صغارُ الإِبِلِ ، بناتُ
الخاصِ ونحوها ، واحدها أَفِيلٌ ، والأنثى أَفِيلَةٌ .
ومنه قول زهير :

* مَعَانِمٌ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْتَمٍّ ^(١) *
وَالْمَأْفُولُ ، إِبْدَالُ الْمَأْفُونِ ، وَهُوَ النَّاْقِصُ
العقل .

[أكل]

أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَأْكَلًا .
وَالْأَكْلَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى تَشْبَع .
وَالْأَكْلَةُ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ . تَقُولُ : أَكَلْتُ أَكْلَةً
وَاحِدَةً ، أَيْ لَقْمَةً ، وَهِيَ الْقُرْصَةُ أَيْضًا . وَهَذَا
الشَّيْءُ أَكْلَةٌ لَكَ ، أَيْ طُعْمَةٌ لَكَ .
وَالْأَكْلُ أَيْضًا بِهَا أَكَلِي /
وَيَقَالُ أَيْضًا فُلَانٌ ذُو أَكْلٍ ، إِذَا كَانَ ذَا
حِظٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْأَكْلَةُ وَالْإِكْلَةُ ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ : الْغِيبَةُ ، يَقَالُ : إِنَّهُ لَذُو أَكْلَةٍ
وَإِكْلَةٍ ، إِذَا كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ ؛ كَأَنَّهُ مِنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ .

وَالْإِكْلَةُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ : الْحِكْمَةُ . يَقَالُ :
إِنِّي لِأَجِدُ فِي جَسَدِي إِكْلَةً مِنَ الْأَكَالِ .
وَالْإِكْلَةُ أَيْضًا : الْحَالُ الَّتِي يُؤْكَلُ عَلَيْهَا ،
مِثْلُ الْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ . يَقَالُ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْإِكْلَةِ .
وَالْأَكْلُ : ثَمَرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَكُلُّ

(١) صدره :

* فَاصْبِحْ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِ كُمْ *

مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ أَكُلْهَا دَائِمًا ﴾ .

وَيَقَالُ لِلْعَيْتِ : انْقَطَعَ أَكْلُهُ .

وَتُوبُ ذُو أَكْلٍ أَيْضًا ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْغَزْلِ صَفِيحًا .

وَقِرْطَاسُ ذُو أَكْلٍ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ ذُو أَكْلٍ ، إِذَا كَانَ
ذَا عَقْلٍ وَرَأْيٍ ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرِ صَاحِبُ الْأَصْحَى .
وَقَوْلُهُمْ : هُمْ أَكْلَةُ رَأْسٍ ، أَيْ هُمْ قَلِيلٌ
يَشْبَعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَمْعُ آكِلٍ .

وَيَقَالُ : أَكَلْتَنِي مَا لَمْ آكُلْ ، بِالتَّشْدِيدِ ،
وَآكَلْتَنِي أَيْضًا ، أَيْ ادَّعَيْتَهُ عَلَيَّ .

وَآكَلْتُكَ فُلَانًا ، إِذَا أَمَكَّنْتَهُ مِنْهُ .

وَلَمَّا أُنْشِدَ الْمَمْرُؤُ الْعَبْدِيُّ النِّعَانَ قَوْلَهُ :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وِإِلَّا فَأَذِرْ كُنِّي وَلَمَّا أَمْرَقَ

قَالَ لَهُ النِّعَانُ : لَا آكُلُكَ وَلَا أُوكَلُكَ
غَيْرِي .

وَالْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ : السَّعْيُ بَيْنَهُمْ بِالنِّعَائِمِ .

وَآكَلْتُهُ إِيكَالًا : أَطْعَمْتُهُ . وَآكَلْتُهُ

مُؤَاكَلَةً ، أَيْ أَكَلْتُ مَعَهُ ، فَصَارَ أَفْعَلْتُ

وَفَاعَلْتُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ . وَلَا تَقُلْ وَآكَلْتُهُ

بِالْوَاوِ .

ويقال : أَكَلَتِ النَّارُ الْحَطْبَ ، وَأَكَلَتْهَا
أَنَا ، أَيْ أَطْعَمْتُهَا إِيَّاهُ .

وَأَكَلَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ ،
إِذَا أَطْعِمَ .

وَالْأَكَالُ^(١) : سَادَةُ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ
الْمَرْبَاعَ وَغَيْرَهُ .

وَالْمَأْكُلُ : الْكَسْبُ .

وَالْمَأْكَلَةُ وَالْمَأْكَلَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْكَلُ .
يَقَالُ : اتَّخَذْتُ فَلَانًا مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً .

وَالْمُتَكَلَّةُ : الصَّحَافُ الَّذِي يَسْتَخِفُّ الْحَيُّ
أَنْ يَطْبُخُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةَ .

ويقال : مَا ذَقْتُ أَكَالًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ طَعَامًا .
وَالْأَكَالُ بِالضَّمِّ : الْحِكْمَةُ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
وَالْأَكُولَةُ : الشَّاةُ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ
وَتُسَمَّنُ . وَيُكْرَهُ لِلْمُصَدِّقِ أَخْذُهَا .

وَأَمَّا الْأَكِيلَةُ فَهِيَ الْمَأْكُولَةُ . يَقَالُ : هِيَ
أَكِيلَةُ السَّبْعِ . وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْمَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ أَغْلَبِيَّةِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَذَوُو الْآكَالِ الْمَلِدُ
وَالْإِكَالُ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ : سَادَةُ الْأَحْيَاءِ
الْأَخْذُونَ لِلْمَرْبَاعِ .

وَالْأَكِيلُ : الَّذِي يُوَاكِلُكَ . وَالْأَكِيلُ
أَيْضًا : الْآكِلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ
بَطْنِي وَالنُّضْجَ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ أَكَالًا ، مِثَالُ سَمِعَ سَمَاعًا ،
فَهِيَ أَكِيلَةٌ عَلَى فَعِلَةٍ . وَبِهَا أَكَالٌ بِالضَّمِّ ، إِذَا
أَشْعَرَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَحَسَّهَا ذَلِكَ وَتَأَذَّتْ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَكَلَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْكَبِيرِ ،
إِذَا احْتَبَكَتْ فَذَهَبَتْ . وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلٌ
بِالْفَحْرِ ، أَيْ إِسْمَا مُؤْتَكِلَةً . وَقَدْ اتَّكَلَتْ
أَسْنَانُهُ وَتَأَكَّلَتْ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ يَأْكُلُ مِنَ الْغَضَبِ ،
أَيْ يَحْتَرِقُ وَيَتَوَهَّجُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :
أَبْلَغُ يُزِيدُ بَنِي شَيْبَانَ مَأْكَلَةً
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَّا تَنْفَكُ تَأْكُلُ
وَفَلَانٌ يَسْتَأْكِلُ الضَّعْفَاءَ ، أَيْ يَأْخُذُ
أَمْوَالَهُمْ .

وَقَوْلُهُمْ : ظَلَّ مَالِي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ ، أَيْ
يُرْعَى كَيْفَ شَاءَ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ أَكَلَ مَالِي وَشَرَبَهُ ،
أَيْ أَطْعَمَهُ النَّاسَ .

وَتَأْكُلُ السَّيْفُ ، أَيْ تَوَهَّجُ مِنَ الْحِدَّةِ .
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّارٍ :

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَانَ غِرَارُهُ
تَلَأُلُوْهُ بَرْقٍ فِي حَبِيٍّ تَأْكَلا^(١)

[أَل]

أَلَهُ يُوْلُهُ أَلَا : طعنه بالحربة .

يقال : ماله أَلٌ وَغُلٌّ .

وَأَلٌ لَوْنُهُ يُوْلُ أَلَا : صَفَا وَبَرَقَ .

وَأَلٌ أَيْضًا ، بمعنى أسرع . قال الراجز^(٢) :

مُهْرَ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَشَلِّي

بَارَكَ فِيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلٍّ

أى من فرسٍ ذى سرعة .

وفرسٌ مِثْلٌ ، أى سريعٌ .

وَالْأَلِيلُ : الْأَنِبُ . قال ابن مَيَّادَةَ :

وَقَوْلَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بَوَامِقِ

له بعد نَوَامَاتِ الْعَيُونِ أَلِيلُ

وقد أَلَّ يَتَلُّ أَلًّا وَأَلِيلًا . يقال له الويلُ

وَالْأَلِيلُ .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « وَأَبْيَضَ

هِنْدِيًّا » ، لأن السيوف تنسب إلى الهند ، وتنسب

الدروع إلى صُول . وقبل البيت :

وَأُمْلَسَ صَوْلِيًّا كَنِيهِ قَرَارَةَ

أَحَسَّ بَقَاعَ نَفْتَحَ رِيحٍ فَأَجْفَلَا

(٢) أبو الخضر اليربوعي .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكَمِيتِ يَمْدَحُ رَجُلًا :

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غِبْرَاءِ مُظْلِمَةٍ

إِذَا دَعَتْ أَلَّيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

فيجوز أن يريد الأَلَّ ثَمَنِي ، كأنه يريد

صوتًا بعد صوتٍ .

وذكر أبو عبيد أنه يجوز أن يريد حكاية

أصوات النساء بالنَّبَطِيَّةِ إِذَا صَرَخْنَ .

وَأَلِيلُ الْمَاءِ : خَرِيرُهُ وَقَسِيْبِهِ .

وَأَلَّلَ السِّقَاءُ ، بالكسر : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وهذا أحدُ ما جاء بإظهار التضعيف .

وَأَلَّلْتُ أَسْنَانَهُ أَيْضًا ، أى فَسَدْتُ .

وَالْإِلُّ بِالْكَسْرِ ، هو الله عزَّ وجلَّ . وَالْإِلُّ

أَيْضًا : الْعَهْدُ وَالْقَرَابَةُ . قال حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَعَمْرُكَ إِنْ لَأَلَّكَ مِنْ قَرِيْشٍ

كِبَالُ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

وَالْأَلُّ بِالْفَتْحِ : جَمْعُ أَلَةٍ ، وهى الحربة وفى

نَصْلُهَا عِرَاضٌ . قال الشاعر^(١) :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

ويجمع أَيْضًا عَلَى إِلَالٍ ، مِثْلُ جَفَنَةٍ وَجِفَانٍ .

(١) فى نسخة زيادة : « الأَعشى » .

وأما الأَلَالُ بالفتح^(١) ، فهو اسم جبل يعرفات .

وَأَلَلْتُ الشيءَ تَأْلِيلًا ، أى حَدَدْتُ طرفه .
ومنه قول طرفه بن العبد يصف أذنى ناقةٍ بالحدة والانتصاب :

مَوْءَلَّتَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفَرَّدٍ

[أمل]

الْأَمْلُ : الرجاء . يقال : أَمَلَ خَيْرُهُ يَأْمُلُهُ
أَمَلًا ، وكذلك التَّأْمِيلُ .

وقولهم : مَا أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ ، أى أَمَلُهُ ، وهو
كالجلسة والركبة .

وَتَأَمَّلْتُ الشيءَ ، أى نظرت إليه مستبينًا له .

وَالْأَمِيلُ ، على فَعِيلٍ : حبلٌ من الرمل
يكون عرضه نحوًا من ميل ، واسمٌ موضعٌ أيضًا .

[أول]

التَّأْوِيلُ : تفسير ما يؤوَلُ إليه الشيء . وقد
أَوَّلْتُهُ وَتَأَوَّلْتُهُ [تأوَلًا^(٢)] بمعنى . ومنه قول
الأعشى :

(١) والإلَالُ بالكسر .

(٢) التكملة من الخطوطة .

على أَنَّهَا كانت تَأْوُلُ حُبَّهَا
تَأْوُلُ رَبْعِي السِقَابِ فَأَصْحَبَا

قال أبو عبيدة : يعنى تَأْوُلُ حُبَّهَا ، أى تفسيره
ومرجعه ، أى إنه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يَزَلْ
يَنْبُتُ حَتَّى أَصْحَبَ فَصار قديماً كهذا السَّقْبِ
الصغير ، لم يَزَلْ يَشْبُ حَتَّى صار كبيراً مثل أمه
وصار له ابن يصحبه .

وَأَلَّ الرجل : أهله وعياله . وآلُهُ أيضاً :
أتباعه . قال الأعشى :

فَكَذَّبُوهَا بما قالت فَصَبَّحَهُمْ

ذو آلٍ حَسَنٍ يُزْجِي السَّمَاءَ وَالسَّلَامَ
يعنى جيشٌ تُبَجِّعُ .

وَالْأَلُّ : الشخصُ . وَالْأَلُّ : الذى تراه فى
أَوَّلِ النهار وآخره كأنه يرفع الشخصَ ، وليس
هو السراب . قال الجعدى :

حَتَّى لَحِقْنَاهُمْ تُعْدِي قَوَارِسُنَا
كَأَنَّنَا رَغْنُ قَفٍّ يرفع الآلا
أراد يرفعه الآلُ ، فقلبه .

وَالْآلَةُ : الأداة ؛ والجمع الآلات . وَالْآلَةُ
أيضاً : واحدة الآل والآلات ، وهى خشبات
تُبْنَى عليها الخيمة ، ومنه قول كثيرٍ يصف ناقةً
ويشبه قوائمها بها :

وَتُعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ قَتْمُهُدى لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلاتٍ مِنَ الطَّلَحِ أَرْبَعِ

والآلة : الجنازة . قال الشاعر^(١) :

كُلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامتهُ

يوماً على آلةٍ حذباءٍ محمولُ

والآلة : الحالة ؛ يقال : هو بآلةٍ سوءٍ .

قال الراجز :

قد أَرْكَبُ الآلةَ بعد الآلةِ

وأترك العاجِرَ بالجدالة^(٢)

والجمع آل .

والإيالة : السياسة . يقال : آل الأمير رعيته

يوؤها أولاً وإيالاً ، أي ساسها وأحسن رعايتها .

وفي كلام بعضهم^(٣) : « قد أُلْنَا وإيلَ علينا » .

وآل ماله ، أي أصلحه وسأسه .

والائتِيَالُ ، الإصلاحُ والسياسةُ . قال البيد :

بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ

بِمُؤْتَرٍّ تَأْتَالُهُ إِيهَامُهَا

وهو تَفَقَّعُهُ مِنْ أُلْتُ ، كما تقول تَقْتَالُهُ مِنْ

قُلْتُ ، أي تُصْلِحُهُ إِيهَامُهَا .

وآل ، أي رجَع . يقال : طبخت الشراب

فآلَ إلى قَدَرٍ كذا وكذا ، أي رجَع .

(١) كعب بن زهير .

(٢) بعده :

* مُعَفَّرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ *

(٣) نسبه ابن برى إلى عمر بن الخطاب .

وآل القطرَانُ والعسلُ ، أي حُثِرُ .

والآيلُ : اللبنُ الخائرُ ، والجمع أَيْلٌ ، مثل

قَارِحٍ وَقُرَّحٍ ، وحائلٍ وحَوْلٍ . ومنه قول

الفرزدق :

* عسلٌ لهم حُلِبَتْ عليه الأيَلُ^(١) *

وهو يُعْلِمُ . قال النابغة^(٢) :

وَبِرْدَوْنَةٍ^(٣) بَلَّ الْبَرَاذِينَ تُفَرِّهَا

وقد شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

والأَيْلُ أيضا : الذَّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ ، ويقال

هو الذي يسمي بالفارسية كَوَزَنَ ، وكذلك الإيَلُ

بكسر الهمزة .

وأوَّلُ ، نذكره في فصل (وأل) .

[أهل]

الأهْلُ : أَهْلُ الرَّجُلِ ، وَأَهْلُ الدَّارِ ؛

وكذلك الْأَهْلَةُ . قال الشاعر^(٤) :

(١) صدره :

* وَكَأَنَّ خَائِرَهُ إِذَا ارْتَدَّشُوا بِهِ *

(٢) في نسخة زيادة : « الجعدى » .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده :

« بُرْدِيْنَةٌ » بالرفع والتصغير دون واو ، لأن قبله :

أَلَا يَا زَجْرًا لَيْلَى وَقَوْلًا لَهَا هَلَا

وقد رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرَ مُحَجَّالًا

(٤) هو أبو الطمحان القيني .

قال أبو زيد: أَهَلَكَ اللهُ في الجنة إِيَّاهَا ،
أى أدخلكها وزوجك فيها . وَأَهَلَكَ اللهُ للخير
تَأْهِيلًا .

[أهل]

أَيْلَة : اسمُ موضع ، قال حسان بن ثابت
رضي الله عنه :

مَلَكًا مِنْ جَبَلِ التَّلَجِ إِلَى
جَانِبِ أَيْلَةٍ مِنْ عَبْدٍ وَحُرٍّ
وإيل : اسمٌ من أسماء الله تعالى ، عبراني
أو سرياني .

وقولهم : جبرائيل وميكائيل ، إنما هو كقولهم :
عبدُ الله وتيمُّ الله .

فصل الباء

[بأدل]

الْبَادِلَةُ : اللَّحْمَةُ التي بين الإبط والشدوة ،
والجمع البَادِلُ . قالت أخت^(١) يزيد بن الطثريَّة
ترثيه :

(١) قال ابن بري : أخت يزيد زينب .
ويقال : البيت للعَجِير السلولى يرثى به رجلًا من
بنى عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولى .
قال : وروايته :

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مِتْضَائِلُ
وَلَا رَهْلُ لَبَّائِهِ وَبَادِلُهُ =

وَأَهْلَةً وَدٍّ قَدْ تَحَبَّيْتُ وَدَّهُمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ في الحمد جهدي ونائلي
أى رُبَّ من هو أهلٌ للودِّ قد تعرَّضتُ له
وبذلتُ له في ذلك طاقتي من نائلي . والجمع
أَهْلَاتٌ ، وَأَهْلَاتٌ ، وَأَهَالٌ ، زادوا فيه الياء على
غير قياس ، كما جمعوا كَيْلًا على كَيْالٍ . وقد جاء
في الشعر أَهَالٌ مثل فرخٍ وأفراخٍ ، وزندٍ وأزنادٍ .
وأنشد الأخفش :

* وَبَلَدَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا^(١) *

ومنزلُ أَهْلٍ ، أى به أَهْلُهُ .

والإِهَالَةُ : الْوَدَكُ . والمُسْتَأْهِلُ : الذى يأخذ
الإِهَالَةَ ، أو يأكلها . قال الشاعر^(٢) :

لَا بَلَّ سَمِيَّيَ يَامَيَّ^(٣) وَاسْتَأْهِلِي

إِنَّ الذى أنفقتِ من مَالِيَةٍ

وتقول : فلان أَهْلٌ لكذا ، ولا تقل :
مُسْتَأْهِلٌ ؛ والعامة تقول له .

وقد أَهَلَ فلان يَأْهُلُ وَيَأْهُلُ أَهُولًا ، أى
تزوّج ؛ وكذلك تَأْهُلُ .

قال الكسائي : أَهَلْتُ بالرجل ، إذا آنست به .
وقولهم : مرحبًا وَأَهْلًا ، أى أتيت سعةً وأتيت
أهلاً ، فاستأنس ولا تستوحش .

(١) بعده :

* تَرَى بِهَا الْعَوَاقُ مِنْ رِثَالِهَا *

(٢) عمرو بن أسوى .

(٣) فى اللسان : « يَأْمُ » .

قَتَّى قَدَّ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَّأَزَفُ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[بيل]

بَابِلُ : اسمُ موضعٍ بالعراق ينسب إليه السحرُ
والحر . قال الأخفش : لَا ينصرف لتأنيته ؛ وذلك
أنَّ اسم كلِّ شيء مؤنَّث إذا كان أكثر من
ثلاثة أحرف فإنه لَا ينصرف في المعرفة .

[بتل]

بَتَلْتُ الشيءَ أَبْتَلُهُ بالكسر بَتْلًا ، إذا
أَبْنَتُهُ من غيره . ومنه قولهم : طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً .

والبَتُولُ من النساء : العذراء المنقطعة من
الأزواج ، ويقال هي المنقطعة إلى الله تعالى عن
الدنيا .

والبَتُولُ والبَتِيلَةُ : فَسِيلَةٌ تكون للنخلة قد
استغنت عن أمِّها ، وتلك النخلة مُبْتَلٌ ، يستوى
فيه الواحد والجمع . وقال (١) :

= يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا

وَكُلَّ الَّذِي حَمَلَتْهُ فَهُوَ حَامِلُهُ

والمُتَضَائِلُ : الضَّئِيلُ الدَّقِيقُ . وَالرَّهْلُ :

الكثير اللحم المسترخيه . والمتأزف : القصير ،

وهو المتداني .

(١) المتنخل الهذلي .

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

والبَتِيلَةُ : كلُّ عضوٍ يلحمه ، والجمع بَتَائِلُ .

يقال : امرأةٌ مُبْتَلَةٌ ؛ بتشديد التاء مفتوحة ، أي
تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضاً . ولا
يوصف به الرجل .

والتَّبْتُلُ : الانقطاعُ عن الدنيا إلى الله ،
وكذلك التَّبْتِيلُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَبْتَلْ إِلَيْهِ
تَبْتِيلًا ﴾ .

وَأَنْبَتَلَ فَهُوَ مُنْبَتِلٌ ، أي انقطع ، وهو مثل
النُّبْتِ . قال الراجز :

* كَأَنَّهُ تَيْسٌ إِرَانٍ مُنْبَتِلٌ *

[بجل]

بَجِيلَةٌ : حَيٌّ من اليمين ، والنسبة إليهم بَجَلِيٌّ
بالتحريك . ويقال إنهم من معدٍّ ، لأن نزار بن
معدٍّ وَلَدَ مصرور ببيعة وإياداً وأنماراً ، ثمَّ أُنْمَارُ وَلَدَ
بَجِيلَةَ وخشم ، فصاروا (١) باليمين . ألا ترى أن

جرير بن عبد الله البَجَلِيُّ نافر رجلاً من اليمين إلى
الأقرع بن حابس التميمي حَكَمَ العرب فقال :

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ تُضْرَعُ

(١) في المخطوطة : « فصاروا إلى اليمين وكذلك

باليمين » .

فجعل نفسه له أخاً وهو معدّي . وإنما رفع
« تُصْرَعُ » وحقه الجزم على إضمار الفاء ، كما
قال (١) :

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا

وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

أى فالله يشكرها . ويكون ما بعد الفاء كلاماً
مبتدأ . وكان سيبويه يقول : هو على تقديم الخبر
كأنه قال : إنك تُصْرَعُ إن يُصْرَعُ أخوك .
وأما البيت الثانى فلا يختلفون فيه أنه مرفوع بإضمار
الفاء .

وَبَجَلُهُ : بطن من بنى سليم ، والنسبة إليهم
بَجَلِيٌّ بالتسكين . ومنه قول عنترة :

* وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيعٌ (٢) *

وَالْأَبْجَلُ : عِرْقٌ ، وهو من الفرس والبعير
بمنزلة الأكل من الإنسان . وحكى يعقوب عن
أبي الفمّر العُقَيْلِيِّ : يقال للرجل الكثير الشحم
إنه لَبَاجِلٌ ، وكذلك الناقة والجل .

وَشَيْخٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ ، أى جسيم . وقال
أبو عمرو : الْبَجَالُ : الرجلُ الشَّيْخُ السَّيِّدُ .
قال زهير (٣) :

(١) الشعر الجري .

(٢) صدره :

* وَآخَرُ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُمْحِي *

(٣) هو زهير بن جناب النكبي .

الموتُ خَيْرٌ لِّفَتَى
فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ
مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا
لَ يُقَادُ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ
جعل قوله « يُهْدَى » حالاً لِيُقَادَ ، كأنه
قال مَهْدِيّاً ، ولولا ذلك لقال « وَيُهْدَى » بالواو .
وَالْبَجَلَةُ الشَّيْخُ ، أى كفاة . ومنه قول
الكميت :

* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ الْمُبْجِلُ (١) *

وَالْتَبَجِيلُ : التَّعْظِيمُ .

وَبَجَلٌ بِمَعْنَى حَسَبٌ ، قال الأخفش : هى
ساكنة أبداً ، يقولون بَجَلَكُ كما يقولون قَطَكُ ،
إلا أنهم لا يقولون بَجَلْنِي كما يقولون قَطْنِي ،
ولكن يقولون بَجَلِي وَبَجَلِي ، أى حَسْبِي .
قال لبيد :

فَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ

[بجدل]

بَجْدَلٌ : اسم رجل .

(١) صدره :

* إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ *

وقبله :

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جَمَاعُ الْأُمُورِ
إِلَيْهِ انْتَهَى اللَّقْمُ الْمَعْمَلُ

[محفل]

بَحْطَلُ الرجل بِحَطْلَةٍ ، وهو أن يقفز قَفْرَانِ
اليربوع والفأرة ، والظاء معجمة .

[محل]

البُخْلُ ، والبَخْلُ بالفتح ، عن الكسائي ،
والبَخْلُ بالتحريك ، كله بمعنى .
وقد بَخَلَ الرجل بكذا ، فهو باخِلٌ وبَخِيلٌ .
وأَبْخَلْتُهُ ، أى وجدته بَخِيلًا . وبَخَلْتُهُ ، أى
نَسَبْتُهُ إلى البُخْلِ .

ويقال : « الولدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

والبَخَالُ : الشديد البُخْلُ . قال رؤبة :

* فَذَاكَ بَخَالٌ أَرْوَزُ الْأَرْزِ ^(١) *

[بدل]

البَدِيلُ : البَدَلُ .

وَبَدَلُ الشيء : غيره . يقال بَدَلٌ وبَدَلٌ
لغتان ، مثلُ شَبَّهِ وشَبَّهِ ، ومَثَلٌ ومَثَلٌ ، ونَكَلٌ
ونَكَلٌ . قال أبو عبيد : ولم يسمع في فَعَلٍ وفِعَلٍ
غير هذه الأربعة الأحرف .

والبَدَلُ : وجعٌ في اليدين والرجلين . وقد
بَدَلَ بالكسر يَبْدَلُ بَدَلًا .

وَأَبْدَلْتُ الشيء بغيره . وبَدَّلَهُ اللهُ من
الخوف أمنًا .

وَتَبَدَّلُ الشيء أيضًا : تغيره وإن لم يأت
ببَدَلٍ .

وَأَسْتَبَدَّلَ الشيء بغيره وتَبَدَّلَهُ به ، إذا
أخذه مكانه .

والمُبَادَلَةُ : التَبَادُلُ .

وَالْأَبْدَالُ : قومٌ من الصالحين لا تخلو الدنيا
منهم ، إذا مات واحدٌ أَبْدَلَ اللهُ مكانه بآخر .
قال ابن دريد : الواحدُ بَدِيلٌ .

[بذل]

بَذَلْتُ الشيء أَبْذَلُهُ بَذْلًا ، أى أعطيته
وَجُدْتُ به .

والبِذْلَةُ والمِبْدَلَةُ : ما يُمْتَهَنُ من الثياب ،
يقال : جاءنا فلان في مِبْدَلِهِ ، أى في ثياب بَذَلْتِهِ .
وَابْتَدَالَ الثوب وغيره : امتهانه .

والتَبَدُّلُ : تركُ التَصَاوُنِ .

[برأل]

الْبُرَائِلُ : عُفْرَةُ الديك والحبارى وغيرها ،
وهو الريش الذى يستدير فى عنقه . قال الراجز ^(١) :

ولا يزال حَرَبٌ مُقَنَّعٌ

بُرَائِلُهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ ^(٢)

وقد برأل الديك برألةً ، إذا نفش برأيله .

(١) فى نسخة زيادة : « حميد الأرقط » .

(٢) قال ابن برى : الرجز منصوب ، والمعروف

(١) بعده :

* وَكَرَّرَ يَمْشِي بَطِينِ السَّكْرِزِ *

وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ^(١).

وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ : سَالِ دُمُهَا .

وَتَبَزَّلَ ، أَيْ تَشَقَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :

* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدمِ^(٢) *

وَانْبَزَلَ الطَّلَعُ ، أَيْ انشَقَّ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَازِلَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :

مَا بَقِيَتْ لَهُمْ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ ، أَيْ وَاحِدَةٌ .

قَالَ يَعْقُوبُ : مَا عِنْدَهُ بَازِلَةٌ ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ

شَيْءٌ مِنْ مَالٍ . وَلَا تَرَكَ اللَّهُ عِنْدَهُ بَازِلَةً ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ

بَازِلَةً ، أَيْ شَيْئًا .

وَأَمْرٌ ذُو بَزَلٍ ، أَيْ ذُو شِدَّةٍ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الْكُوكَبِ الْفَخِيمِ بَعْدَ مَا

تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزَلِ

وَالْمَبَزَلُ : مَا يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ .

وَالْبَزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

(١) قَوْلُهُ وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ ، كَذَا فِي جَمِيعِ

النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَبَزَلَ

الشَّرَابَ : صَفَّاهُ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَ مَا *

وَفِي اللِّسَانِ :

* سَعَى سَاعِيَا غَيْظَ بَنِ مُرَّةٍ بَعْدَ مَا *

(٣) الشَّعْرُ لِلرَّاعِي .

(٢٠٦ — صَحَاح — ٤)

[برطل]

الْبِرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ ؛ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلُ .
وَقَالَ^(١) :

* ضَبَّرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدًا^(٢) *

وَالْبِرْطُلُ بِالضَّمِّ : قَلَنْسُوَةٌ ، وَرَبَّمَا شُدَّدَ .

[برغل]

الْبِرْغِيلُ : وَاحِدُ الْبَرَائِغِلِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ ، مِثْلُ الْأَنْبَارِ

وَالْقَادِسِيَّةِ وَنَحْوِهَا .

[بزل]

بَزَلَ الْبَعِيرُ يَبْزُلُ بَزُولًا : فَطَرَ نَابَهُ ، أَيْ

انْشَقَّ ، فَهُوَ بَازِلٌ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ، وَذَلِكَ فِي

السَّنَةِ الثَّامِنَةِ . وَرَبَّمَا بَزَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ . وَالْجَمْعُ

بُزْلٌ وَبُزْلٌ وَبَوَازِلٌ .

وَالْبَازِلُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الَّتِي طَلَعَتْ .

= فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقْنَعًا

بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الزَّغَبُ الْمُنْرَعًا

يَنْزِعُ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ اللَّامِعَا

(١) الرِّجْلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُحَيْسٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

تَرَى سُتُونَ رَأْسَهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

أيضا : بقية النبيذ ، وهو ما يبقى في الأنية من شراب القوم فيبيت فيها .

وَأَبْسَلْتُ فُلَانًا ، إذا أسلمته للهلكة ، فهو مُبْسَلٌ ، قال عوف^(١) بن الأحوص بن جعفر :

وإِسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ
بَعُونَاهُ^(٢) وَلَا يَدِيمُ مِرَاقٍ

وكان حمل عن غني لبني قشير دم ابني السجفة فقالوا : لا نرضى بك ! فرهنهم بنيه طلبا للصالح .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ قال أبو عبيدة : أى تُسَلَمَ ، وأنشد للناطقة الجعدى :

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا
يَمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسَلَا

قال : الدرداء : كتيبة كانت لهم .

والمُسْتَبْسَلُ : الذى يوطن نفسه على الموت أو الضرب . وقد استَبْسَلَ ، أى استقتل ، وهو أن يطرح نفسه فى الحرب ويريد أن يُقتل أو يُقتل لا محالة .

[بسل]

قال ابن السكيت : بَسَمَلَ الرجل ، إذا قال :

(١) البيت لعبد الرحمن بن الأحوص .

(٢) قوله بعوناه بالعين المهملة ، ومصدره البعوى

بمعنى الجناية والجرم

من امرئ ذى سماح لا تزال له

بَزْلَاءٌ يَعْنِيَا بِهَا الْجَشَامَةُ اللَّبْدُ^(١)

وفلان نَهَاضٌ بَبَزْلَاءَ ، إذا كان ممن يقوم

بالأمور العظام . قال الشاعر :

إِنِّي إِذَا شَقَلْتُ قَوْمًا فَرُوجُهُمْ
رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بِبَزْلَاءَ

[بسل]

الْبَسْلُ^(٢) : الحرام . والبَسْلُ : الحلال

أيضا .

والإِبْسَالُ : التحريم . قال الشاعر^(٣) :

أَجَارْتُكُمْ بَسْلًا عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ

وَجَارْتُنَا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا

والبُسْلَةُ بالضم : أجرة الرأى .

والبَسَالَةُ : الشجاعة . وقد بَسَلَ بالضم فهو

بَاسِلٌ ، أى بطل . وقومٌ بُسْلٌ مثل بَازِلٍ وَبَزْلٍ .

والمُبَاسَلَةُ : المصاولة فى الحرب .

والبَسِيلُ : السكرية الوجه . والبَسِيلُ

(١) فى اللسان :

* من أَمَرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ *

(٢) يقال هِيَ بَسْلٌ وَهِيَ بَسْلٌ وَهِيَ بَسْلٌ ،

الواحد والاثنان والثلاثة والذكر والأنثى فيه سواء ،

كما يقال رجلٌ عَدْلٌ وامرأةٌ عَدْلٌ ورجلان

عَدْلٌ وامرأتان عَدْلٌ وقومٌ عَدْلٌ .

(٣) الأعشى .

[بعل]

البَّعْلُ : الزوج ، والجمع البُعُولَةُ . ويقال للمرأة أيضاً بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ ، مثل زوجٍ وَزَوْجَةٍ .
وَبَعْلَ الرجل ، أى صار بَعْلًا . قال :
* يَا رَبَّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ *
وَقَوْلُهُمْ : مَنْ بَعْلٌ هَذِهِ النَّاظَةُ ؟ أى من رَبِّهَا وصاحبها ؟

والبَّعْلُ : النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى . يقال : قد اسْتَبْعَلَ النخلُ . قال أبو عمرو : البَّعْلُ والعِدْيُ واحد ، وهو ماسقته السماء . وقال الأصمى : العِدْيُ : ماسقته السماء ، والبَّعْلُ : ما شرب بعروقه من غير سقى ولا سماء . وأنشد (١) :

هنالك لا أبالي نَحْلَ سَقَى (٢)
ولا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ
وفي الحديث : « ما شرب بَعْلًا ففيه العُشْرُ » .
والبَّعْلُ : اسم صمٍ كان تقوم إلياس عليه السلام .

(١) لعبد الله بن رواحة رضى الله عنه .

(٢) ويروى : « سَقَى نَحْلٍ » . قوله نخل سقى ولا بعل ، رواه فى مادة (أتى) : « نخل بعل ولا سقى » وعبارته : والإيتاء : الغلة ، وحمل النخل ، تقول منه : أتت النخلة تأتو . وأنشد ابن السكيت ، وساق البيت على ما قلنا .

بِسْمِ اللَّهِ . يقال : قد أَكْثَرْتُ مِنَ الْبَسْمَلَةِ ، أى من قول بِسْمِ اللَّهِ (١) .

[بصل]

البَّصَلُ معروفٌ ، الواحدة بَصَلَةٌ . وتُشَبَّهُ به بيضة الحديد . قال ليبيد :
* قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَهْكَ كَالْبَصَلِ (٢) *

[بطل]

البَّاطِلُ : ضدُّ الحق ، والجمع أَبَاطِيلُ على غير قياس ، كأنهم جمعوا إِبْطِيلًا .
وقد بَطَلَ الشئُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا ، وَأَبْطَلَهُ غيره . ويقال : ذهب دمه بَطْلًا ، أى هدرًا .

والبَّطْلُ : الشجاع ، والمرأة بَطْلَةٌ . وقد بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بُطُولَةً وَبَطَالَةً ، أى صار شجاعا .
وبَطَلَ الأجيرُ بالفتح بَطَالَةً ، أى تَعَطَّلَ فهو بَطَالٌ .

(١) أنشد ابن الأعرابي :

لقد بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةً لَقِيَتْهَا

فَيَا بَائِي ذَاكَ الْغَزَالُ الْمُبَسْمَلُ

(٢) صدره :

* فَخَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى *

فهو البقلُ نفسه .

والتبْقِيلُ : مشى فيه اختلافٌ بين العنقِ
والهَمْلِجَةِ .

[بقل]

البقلُ معروف ، الواحدة بَقْلَةٌ . والبَقْلَةُ
أيضاً : الرَّجْلَةُ ، وهى البَقْلَةُ الحَقَاءُ .
والمَبْقَلَةُ : موضع البَقْلِ .
ويقال : كلُّ نبات اخضرت له الأرضُ
فهو بَقْلٌ . قال الشاعر (١) :

قومٌ إذا نَبَتَ الربيعُ لهم
نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مع البَقْلِ

وبَقَلَ وجهُ الغلامِ يَبْقُلُ بَقُولًا : خرجت
لحيته . ولا تقل بَقْلًا بالتشديد .

قال ابن السكيت : بَقَلَ نابُ البعير ، أى
طلع . وأَبْقَلَ الرِمْتُ ، وذلك إذا أدْبَى وظهرت
خُضْرَةُ ورقه ، فهو بَاقِلٌ . ولم يقولوا مُبْقِلٌ ؛
كما قالوا أَوْرَسَ فهو وَارِسٌ ، ولم يقولوا مُورِسٌ .
وهو من النواذر .

وَأَبْقَلَتِ الأرضُ : خرج بَقْلُهَا . قال عامرُ
ابن جُوَيْنٍ الطائى :

(١) هو دَوْسُ الإيَادَى ، يخاطب المنذر
ابن ماء السماء ،

وَبَعَلْبِكَ : اسم بلد . والقول فيه كالقول
فى سَامٍ أُرْصَ ، وقد ذكرناه فى باب الصاد .
وأَمَّا قول الشاعر :

* إذا ما علونا ظهرَ بَعْلٍ عَرِيضَةٍ (١) *
فيقال هى أرضٌ مرتفعةٌ لا يصيبها سَيْحٌ
ولا سيلٌ .

والبِغَالُ : ملاعبةُ الرجلِ أهله . وفى الحديث :
« أيام أكلٍ وشربٍ وِبِغَالٍ » (٢) .
والمرأةُ تُبَاعِلُ زوجها ، أى تلاعبه .
وَبِعَلَ الرجلُ بالسكسر ، أى دهش ، وامرأةٌ
بِعَلَةٌ .

[بقل]

البَقْلُ : واحد البِغَالِ التى تُرَكَّبُ ؛ والأُنثى
بِقْلَةٌ .

والمَبْقُولَاءُ : جماعة البِغَالِ .
والبِغَالُ : صاحب البَقْلِ .
وأَمَّا قول جرير :

* بِمَجَرَّدٍ كَمَجَرَّدِ البِغَالِ (٣) *

(١) لسلامة بن جندل ، وعجزه :

* تَخَالُ عليها قَيْضَ بَيْضٍ مُفَلَقٍ *

(٢) حديث أيام التشريق .

(٣) صدره :

* من كُلِّ آفَةٍ المَوَاحِرِ تَتَقَى *

وقولهم في المثل : « أعيان من باقليل » هو اسم رجل من العرب ، وكان اشترى ظبيًا بأحد عشر درهما ، فقليل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفتح أصابعه وأخرج لسانه ، يشير بذلك إلى أحد عشر ، فانفلت الظبي ، فضربوا به المثل في العي . قال حميد^(١) يهجو ضيفًا له :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلِ
بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَسْكَمُ بِاقِلِ
وقول الراجز^(٢) :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْمُرَقَّعَا^(٣)
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتَقَا

ظنَّ هذا الأعرابي أن الفستق من البقل . وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون ؛ لأن الفستق من النقل وليس من البقل .

= واحدته بَاقِلَةٌ وَبَاقِلَاءَةٌ . وحكى أبو حنيفة البَاقِلَى بالتخفيف والقصر . عن اللسان .

(١) في نسخة زيادة « الأرقط » وزيادة بيت بعد البيت الأول :

تُدَبِّلُ كَفَّاهُ وَيَحْدُرُ حَلْقَهُ

إلى البطن ما حازت إليه الأنامل

(٢) الراجز هو أبو نَحِيلَةَ .

(٣) في اللسان : « لم تأكل » .

فَلَا مَزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

ولم يقل أَبْقَلْتُ^(١) ، لأنَّ تَأْنِيثَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِتَأْنِيثِ حَقِيقِيٍّ .

وَابْتَقَلَ الْحِمَارُ ، أَيْ رَعَى الْبَقْلَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ

جَوْنُ السَّرَاقَةِ رِبَاجِ سِنَّهُ غَرْدُ

أَي لَا يَبْقَى . وَتَبَقَّلَ مِثْلُهُ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

* تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ^(١) *

وَالْبَاقِلَا ، إِذَا شَدَّدَتِ اللَّامُ قَصُرَتْ ، وَإِذَا

خَفَّفَتْ مَدَدَتْ^(٢) ؛ الْوَاحِدَةُ بَاقِلَاءَةٌ عَلَى ذَلِكَ .

(١) قوله ولم يقل أَبْقَلْتُ الخ : هذا فيما أسند

الفعل للظاهر ، نحو طلع الشمس وطلعت الشمس .

وأما إذا أسند للضمير فيستوى فيه الحقيقي والمجازي

فيتعين التأنيث ، نحو الشمس طلعت ، ولا يجوز

الشمس طلعت . وهذا البيت شاذ كما قاله

النحويون .

(٢) هو مالك بن خويلد الخزاعي الهذلي .

(٣) قبله :

* كَوْمُ الذَّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ *

وبعده :

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَمَنْشَلِ *

(٤) وإذا خففت ممدت فقلت البَاقِلَاءَ = ،

[بكل]

قال الأموي : البَكِيلَةُ : السَّمْنُ يُخْلَطُ
بِالْأَقِطِ . وأنشد :

* غَضَبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ ^(١) *
وكذلك البَكَالَةُ .

وقال أبو زيد : البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ جميعاً :
الدقيق يخلط بالسويق ثم تَبْلُهُ بماء أو سمن
أو زيت .

وقال يعقوب : البَكِيلَةُ : السويق والتمر
يُبَكَّلَانِ ^(٢) في إناء واحد وقد بُلَا باللبن . قال :
وقال الكلابي : البَكِيلَةُ : الأقط المطحون
تَبْكُلُهُ بالماء فتُزَيِّيه ، كأنك تريد أن تعجنه .

وَبَكَلْتُ الْبَكِيلَةَ أَبْكُلُهَا بَكَلًا ، أي
اتَّخَذْتُهَا . وقد بَكَلْتُ السويقَ بالدقيق ، أي
خَلَطْتُهُ .

وَبَكَلَ فلانٌ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ ، أي خَلَطَهُ .

وَتَبَكَّلَ الرجلُ فِي الْكَلَامِ ، أي خَلَطَ .

وَتَبَكَّلَ القومُ فلانًا ، إذا عَلَوْهُ بالسُّتَمِ
والضرب . قال أبو عبيد : التَّبَكُّلُ : الغنيمَةُ .
وأنشد لأوس بن حجر :

(١) قبله :

* هذا غلامٌ شَرِثُ النَقِيلَةِ *

(٢) قوله « يَبَكَّلَانِ » في بعض النسخ
« يُؤْكَلَانِ » .

على خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتَهَا مِنْ بَضَاعَةٍ
لِمَلْتَمَسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكَّلًا
أَي تَعَنُّمًا .

ويقال : ظَلَّتِ الْغَنَمُ بَكِيلَةً وَاحِدَةً ، وَعَبِيْثَةً
وَاحِدَةً ، إِذَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

وَبَكِيلٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْكَمِيتِ :

* لَقَدْ شَرَكْتُ فِيهِ بِكِيلٌ وَأَرْحَبُ ^(١) *

وَنَوْفُ الْبِكَالِيِّ كَانَ حَاجِبَ عَلِيٍّ رِضْوَانِ
اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِكَالَةَ
قَبِيلَةٍ ^(٢) .

[بلل]

رِيحٌ بَلَّةٌ ، أَي فِيهَا بَلَلٌ .

وَجَاءَنا فلانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ، قَالَ
ابن السكيت : فَالْهَلَّةُ مِنَ الْفَرْحِ وَالِاسْتِهْلَالِ ،
وَالْبَلَّةُ مِنَ الْبَلَلِ وَالْخَيْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ، أَي شَيْئًا .
وَالْبَلَّةُ بِالضَّمِّ : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ الْحُمْرَ :

(١) صدره :

* يَقُولُونَ لَمْ يُورْثْ وَلَوْلَا تَرَاتُئُهُ *

(٢) عبارة القاموس : وَبَنُو بِكَالٍ كَكْتَابٍ :
بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ ، مِنْهُمْ نَوْفٌ بْنُ فَضَالَةَ التَّابَعِي .

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ بِالْأَصَائِلِ
وَفَارَقَتْهَا بُنَّةُ الْأَوَائِلِ

يقول : سِرْنَ فِي بَرْدِ الرِّوَا حِ إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْكَلَاءُ . وَالْأَوَائِلُ : الْوَحُوشُ الَّتِي اجْتَرَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .
وَالْبُنَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّدَاةُ .

وَالْبِلُّ : الْمَبَاحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي زَمْزَمَ : « لَا أُحِلُّهَا لِمُقْتَسِلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنْتُ أَرَى أَنَّ بِلًّا إِبْتِغَاءً حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ بِلًّا فِي لُغَةِ حَيْبَرَ مَبَاحٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شِفَاءٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ بِلٌّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْلٌ ، إِذَا بَرَأَ .

وَأَمَّا قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : « أُمَّا وَابْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى فَلَا ، وَلَكِنْ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِذِي بِلٍّ وَذِي بِلٍّ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . يَرِيدُ تَفَرُّقَ النَّاسِ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ مَعَ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ ، وَبُعْدَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ بَعْدَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ ، فَهُوَ بِذِي بِلٍّ . قَالَ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : بِذِي بِلِّيَّانٍ ، وَهُوَ فِعْلِيَّانٌ ، مِثْلُ صِلِّيَّانٍ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يَقَالَ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلِّيَّانٍ

(١) وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَائِلَهُ عَبْدُ الْمَطْلُبِ .

يَقُولُ : إِنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ فِي سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يُعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طُولِ نَوْمِهِ .

وَبِلَّالُ بْنُ ^(١) حَمَامَةَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَبَشَةِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فِي سَقَائِكَ ^(٢) بِلَّالٌ ، أَيْ مَاءٌ .

وَكُلُّ مَا يُبَلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ فَهُوَ بِلَّالٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « انْضَحُوا الرِّجْمَ بِلَّالِهَا » أَيْ صُلُوهَا بِصِلَتِهَا وَنَذُوهَا . قَالَ أُوسُ ^(٣) : كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ

عَفَا صَخْرَةَ صَمَاءٍ يَبْسِي بِلَّالِهَا وَيُقَالُ : لَا تَبْلُكُ عِنْدِي بَالَةً ، أَيْ لَا يَصِيْبُكَ مِنْ نَدَى وَلَا خَيْرٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَا تَبْلُكُ عِنْدِي بِلَّالٍ ، مِثَالُ قَطَامٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

فَلَا وَأَيِّكَ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ

تَبْلُكُ بَعْدَهَا عِنْدِي بِلَّالٍ ^(٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ وَكِتَابُ : بِلَّالُ بْنُ رَبَاحِ ابْنِ حَمَامَةَ الْمُؤَذِّنُ . وَحَمَامَةُ أُمُّهُ .

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ : « مَا فِي سَقَائِكَ » بِزِيَادَةِ مَا النَّافِيَةِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةِ : « يَهْجُو الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ بْنِ زَنْبَاعٍ » .

(٤) قَبْلَهُ :

فلو آسِنَّهُ لَخَلَكَ ذَمٌّ

وفَارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ

ابنُ أبي عقيلٍ كان مع تَوْبَةٍ حين قُتِلَ ،
فَفَرَّ عَنْهُ ، وهو ابن عمِّه .

ويقال : طَوَيْتُ فُلَانًا على بُلَّتِهِ وُبُلَّاتِهِ ،
وُبُلُولِهِ وُبُلُولَتِهِ وُبُلُّتِهِ وُبُلَّتَتِهِ ، إذا احتملته على
ما فيه من الإساءة والعيب ، وداريته وفيه بقية
من الود . قال الشاعر :

طَوَيْنَا بَنِي بَشْرِ عَلَى بُلَّاتِهِمْ

وذلك خيرٌ من لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ

يعنى باللقاء الحرب ،

وجمعُ البُلَّةِ بِلالٌ ، مثلُ بُرْمَةٍ وِزِيرٍ

قال الراجز :

وصاحبِ مُرَامِي دَاجِيَّتُهُ^(١)

على بِلالٍ نفسه طَوَيْتُهُ

وطويت السِّقَاءَ على بُلَّتَتِهِ^(٢) ، إذا طَوَيْتَهُ

وهو نَدِي .

= نَسِيتَ وَصَالَهُ وَصَدَرَتْ غَنَهُ

كما صَدَرَ الْأَرْبُ عَنْ الظِّلَالِ

(١) رواه في مادة (رمى) :

وصاحبِ مُرَامِي دَاجِيَّتُهُ

دَهْنَتُهُ بِالْدُهْنِ أَوْ طَلِيَّتُهُ

على بِلالٍ نفسه طَوَيْتُهُ

(٢) الشعر لكثير بن مزرد .

والبَلَلُ : الندى .

والبَلِيلُ والبَلِيلَةُ : الريحُ فيها ندى .

والجنوبُ أبلُّ الرياح .

والبَلْبَلَةُ والبَلْبَالُ : الهمُّ ، ووسواسُ الصدرِ .

والبُلْبُلُ : طائرٌ . والبُلْبُلُ من الرجال :

الخفيف . وقال :

* قَلَّيْصُ رَسَلَاتٍ وَشَعْتُ بِلَالِ^(١) *

وَتَبَلَّيْتُ الْأَلْسُنُ ، أى اختلطت .

وَتَبَلَّيْتُ الْإِبِلُ الْكَلَاءُ ، إذا تَبَعْتَهُ فلم تدعُ

منه شيئاً .

وَبَلٌّ من مرضه يَبِلُ بالكسر بَلًا ، أى

صَحَّ . وقال :

إذا بَلَّ من داءٍ به خَالَ أَنَّهُ

نَجَا وبه الداء الذى هو قَاتِلُهُ

يعنى الْهَرَمَ . وكذلك أَبَلَّ واستَبَلَّ ، أى

برأ من مرضه . قال الشاعر يصف عجوزاً :

صَحَّحَتُهُ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

ولو نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَّتْ

وَبَلَّهُ يَبُلُّهُ بِالضَّم : نَدَّاهُ . وَبَلَّلَهُ ، شَدَّدَ

للمبالغة فابْتَلَّ .

ويقال أيضاً : بَلَّ رَجْمُهُ ، إذا وصلها .

(١) صدره :

* سَتَدْرِكُ مَا نَحْمِي الْحِمَارَةَ وَابْنَهَا *

وفي الحديث . « بُلُوا أرحامكم ولو بالسَّلام »
أى نذوها بالصلة .

وقولهم : بَلَّكَ الله بَابِنِ ، أى رزقكّه ،
يدعوله .

وَبَلَّتْ به ، بالكسر ، إذا ظفرت به وصار
في يدك . يقال : لئن بَلَّتْ بك يدي لا تفارقني
أو تودّى حقّ . قال ابن أحرر :

وَبَلَّى إِنْ بَلَّتْ بَارِيحِي

من الفتيان لا يضحى ^(١) بَطِينَا

ويروى : « قَبَلِي يَا غَنِيٌّ » .

ورجلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبَلَلِ ، إذا كان حلاقاً
ظلوماً .

وذكر أبو عبيدة أن الأبلَّ الفاجر . وأنشد
للمسيّب بن علس :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ

وهل يَتَّقِي الله الأبلُّ الْمُصَمَّمُ

وقال الأصمعي : أَبْلٌ الرجلُ يُبِيلُ إِبْلاَلاً ،

إذا امتنع وغلب .

وقال الكسائي : رجلٌ أَبْلٌ وامرأةٌ بَلَاءٌ ،
وهو الذي لا يَدْرِكُ ما عنده من اللؤم .
وصفأةٌ بَلَاءٌ ، أى ملساء .

وبَلٌ ، مخففٌ : حرفٌ يعطف بها الحرف
الثاني على الأول فيلزمه مثل إعرابه ، وهو للإضراب

(١) في اللسان : « لا يمشى » .

عن الأول للثاني ، كقولك : ما جاءني زيدٌ بل
عمرو ، وما رأيت زيداً بل عمرو ، وجاءني أخوك
بل أبوك ، تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعاً .
وربما وضعوه موضع رُبٍّ ، كقول الراجز ^(١) :

* بَلٌ مَهْمَةٌ قَطَعْتُ بعد مَهْمَةٍ ^(٢) *

يعنى رُبٌّ مَهْمَةٍ ، كما يوضع الحرف موضع
غيره أنساعاً . وقال آخر ^(٣) :

* بَلٌ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَطَهَرَ الْحَجَفَتَ ^(٤) *

وقوله تعالى : ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ .
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ قال الأخفش
عن بعضهم : إنَّ بَلٌ هاهنا بمعنى إنَّ ، فلذلك
صار الْقَسَمَ عليها . قال : وربما استعملت العربُ
في قطع كلامٍ واستئناف آخر ، فينشد الرجل منهم
الشعرَ فيقول بَلٌ :

* ما هَاجَ أَحْرَانًا وَشَجَّوًا قَدْ شَجَا *

ويقول بَلٌ :

(١) هو رُوْبَةٌ .

(٢) قبله :

* أَعْمَى الْمُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَرُ *

(٣) هو سُوْر .

الذئب .

(٤) بعده :

* يُمَسِّي بِهَا وَحُوشَهَا قَدْ جُنِفَتْ *

* وَبَلْدَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا ^(١) *

قوله « بَلْ » ليست من البيت ولا تُعَدُّ في وزنه ، ولكن جُعِلَتْ علامة لا تقطاع ما قبله .
قال : و بَلْ نقصاتها مجهولٌ ، وكذلك هَلْ
وقَدْ ، إن شئت جعلت نقصانها واوًّا قلت : بَلُوْ ،
هَلُوْ ، قَدْوْ ؛ وإن شئت جعلته ياءً . ومنهم من
يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيُدغم فيقول : بَلُّ ،
وهَلُّ ، وقَدْ بالتشديد .

[بول]

البَوْلُ : واحدُ الأَبْوَالِ . وقد بَالَ يَبُولُ .
والاسمُ البَيْلَةُ كالْجِلْسَةِ والرَّكْبَةِ .
ويقال : أَخَذَهُ بُوَالٌ بِالضَّمِّ ، إذا جعل البَوْلُ
يعتريه كثيراً .

وكثرةُ الشَّرَابِ مَبْوَلَةٌ ، بالفتح .
والمَبْوَلَةُ بالكسر : كوزٌ يَبَالُ فيه .
ويقال : لَنُبَيِّلَنَّ الخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ .
وقول الفرزدق :

وإنَّ الذي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي
كَسَاحٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
أى يأخذ بَوْلَهَا في يده .
وَبَوْلَانُ : حَيٌّ مِنْ طَيِّئٍ .

(١) بعده :

ترى بها العَوَهَقَ مِنْ رِثَالِهَا
كَالنَّارِ جَرَّتْ طَرْفِي حِبَالِهَا

والبَّالُ : القلبُ . تقول : ما يخطر فلانٌ ببالي .
والبَّالُ : رخاء النفس . يقال : فلانٌ رَخِيٌّ
البَّال .

والبَّالُ : الحالُ ، يقال ما بَالُكَ .
وقولهم : ليس هذا من بالي ، أى مما أباليه .
والبَّالُ : الحوتُ العظيم من حِيتان البحر ،
وليس بعربيٍّ .

والبَّالَةُ : وِغَاءُ الطَّيْبِ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ،
وأصله بالفارسية « بَيْلَه » . قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ
وقولهم : ما أباليه بَالَةً ، نذكره في المعتلِّ .

[بهل]

البَهْلُ : اليسيرُ . قال الأُمَوِيُّ : البَهْلُ من
المال : القليلُ .
والبَهْلُ : اللعنُ . يقال : عليه بَهْلَةُ اللَّهِ
وبُهْلَتُهُ ، أى لعنة الله .

وباهِلَةٌ : قبيلةٌ من قيس عيلان ، وهوفي
الأصل اسمُ امرأةٍ من همدان كانت تحت مَعْنٍ
ابنِ أَعْصَرَ بنِ سعد بن قيس عيلان ، فنُسِبَ ولدهُ إليها .
وقولهم بَاهِلَةُ بنِ أَعْصَرَ ، كقولهم تميم بنت
مُرٍّ ، فالتذكير للحَيِّ ، والتأنيث للقبيلة ، سواء
كان الاسمُ في الأصل لرجلٍ أو لامرأةٍ .

[بَهْل]

البُهْلُ بالضم : الجسم ، والصاد غير معجمة .
وحارُّ بَهْلٌ ، أى غليظٌ .
والبُهْلَةُ من النساء : القصيرة .

[بَهْل]

بَهْدَلَةٌ : اسم رجلٍ من تميم .
وعاصمُ بن بَهْدَلَةٍ ، وهو ابن أبي النجودِ .
وبَهْدَلَةٌ : اسم أمه .

فصل الشاء

[تَبَل]

التَبَلُ : التَّوَرُّ والذَّخْلُ . يقال : أصيب بتَبَلٍ .
والجمع تَبُولٌ . وقد أَتَبَلَهُ إِنْبَالًا . ومنه قول
الأعشى^(١) :

* وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ *

أى يذهب بالأهل وبالولد . يقال : تَبَلَهُمُ
الدَّهْرُ وَأَتَبَلَهُمُ ، أى أفناهم .

وَتَبَلَهُ الْحُبُّ وَأَتَبَلَهُ ، أى أسقمه وأفسده .

(١) فى نسخة : قال الأعشى :

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضَرَّ بِهِ

رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ

ونافقةٌ بَاهِلٌ : لا صِرَارَ عليها . قالت امرأةٌ
من العرب لزوجها : أَتَيْتُكَ بَاهِلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ .
وكذلك الناقة التى لا عِرَانَ عليها ، وكذلك التى
لا سِمَةَ عليها . والجمع بُهْلٌ . وقد أَبْهَلْتُهَا ، أى
تركبتها بَاهِلًا ، وهى مُبْهَلَةٌ ، ومَبَاهِلٌ فى الجمع .
ومنه قيل فى بنى شيبان : اسْتَبْهَلْتَهَا السَّوَاهِلُ ،
لأنَّهم كانوا نازِلين بشطِّ البحر لا يصل إليهم
السُّلْطَانُ ، يفعلون ما شاءوا .

ويقال : بَهَلْتُهُ وَأَبْهَلْتُهُ ، إذا خَلَّيْتُهُ
وإِرادَتُهُ

وَالْمُبَاهَلَةُ : الْمَلَاعَنَةُ .

وَالْأَبْهَالُ : التَّضَرُّعُ . ويقال فى قوله تعالى :
﴿ ثُمَّ نَبْتَهِّلُ ﴾ أى نُخْلِصُ فى الدعاء .
والبُهْلُولُ من الرجال : الضَّحَّاكُ .

وَالْأَبْهَلُ^(١) : حَمَلُ شَجَرَةٍ ، وهى الْعَرَعَرُ .
قال الأحمر : يقال هو الضلال ابن بَهْلَلٍ ، غيرُ
مُصْرُوفٍ ، معناه الباطل مثل مُهْلَلٍ .

(١) فى القاموس : وَالْأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرٍ
كَبِيرٍ وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ وَثَمَرُهُ كَالنَّبَقِ ، وليس بالعرعر
كما توهم الجوهري ، دخانه يُسْقِطُ الْأَجْنَةَ سَرِيعًا
وَيَبْرِي من داء الثعلب طَلَاءً يَحَلُّ ، وبالعسل
يُنَقِّي القروح الخبيثة

والتَّابِلُ والتَّابِلُ^(١) : واحد تَوَابِلِ القِدْرِ ،
يقال منه : تَوَابَلْتُ القِدْرَ ، حكاه أبو عبيد
في المصنّف .

وتَبَالَةٌ : بلدٌ باليمن خصبةٌ . وفي المثل : « أهونُ
من تَبَالَةٍ على الحجاج » وكان عبد الملك ولّاه
إياها فلما أتاها استحققها فلم يدخلها . قال لبيد^(٢) :

..... كأنما

هَبَطًا تَبَالَةً مُخَصِّبًا أَهْضَامًا

[نفل]

التَّنْفُلُ : شبيهٌ بالبرْقِ ، وهو أقلُّ منه . أوله
البرْقُ ، ثم التَّنْفُلُ ، ثم النَّفْثُ ، ثم النَّفْخُ .
وقد تَنَفَّلَ يَتَنَفَّلُ وَيَتَنَفَّلُ . ومنه قول الشاعر :

* متى يحسُّ منه مائِخُ القومِ يَتَنَفَّلُ *

ومنه تَنَفَّلُ الراقي .

ورجلٌ تَفِيلٌ ، أى غير متطيّبٍ ، بينُ
التَّنْفُلِ . والمرأةُ مِتْفَالٌ . وأُتْفَلُهُ غيره . قال الراجز :

(١) يعنى كصاحبٍ وهاجرٍ . ويزاد كجوهري
كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كأنما

هَبَطًا تَبَالَةً مُخَصِّبًا أَهْضَامًا

وذكره بتمامه فى مادة (هضم) .

يا ابن التى تَصَيَّدُ الوِبَارَا

وَتَتَفَلُّ العَنْبَرَ والصُّوَارَا

قال اليزيدى : التَّتَفُلُ والتَّتَفُلُ : ولدٌ

العلبِ ، والتاء زائدة .

[تال]

التَّلُّ : واحد التَّلَالِ .

ورجلٌ ضالٌّ تالٌّ ، وجاءنا بالضلالة

والتَّلَالَةِ ، وهو الضالُّ بن التَّلَالِ . وكلُّ ذلك
إتباعٌ .

والمِثْلُ : الشديدُ . ويقال : رمحٌ مِثْلٌ :

يُتَلُّ به ، أى يُصْرَعُ به . قال لبيد :

* أَعْطَبُ الجَوْنِ بِمَرْبُوعِ مِثْلٍ^(١) *

أى [أعطفه بعنانٍ شديد من أربع قوَى^(٢)]

ومعى رمحٌ مِثْلٌ .

وقولهم : ذهب يُتَالُ ، أى يطلب لفرسه فحلاً ،

وهو يُفَاعِلُ .

والتَّلِيلُ : العُنُقُ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* رابطُ الجأشِ على فَرْجِهِمُ *

والجون : اسم فرسٍ .

(٢) التكملة من المخطوطة .

فصل الشاء

[نأد]

النُّؤُولُ : واحد الثَّالِيلِ .

[تمهل]

النَّيْتَلُ : الوِعْلُ الْمُسْنُ . والثَّيْتَلُ : اسمُ
جبلٍ .

[تمهل]

النُّجْلَةُ بِالضَّم : عِظْمُ الْبَطْنِ وَسَعْتُهُ . يقال :
رَجُلٌ أُنْجِلُ بَيْنَ النَّجْلِ ، وامْرَأَةٌ مُجْلَاءٌ .
وَجُلَّةٌ مُجْلَاءٌ : عَظِيمَةٌ . قال الشاعر :
وَبَاتُوا يَعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ^(١)

وعندَهُمُ الْبَرْزِيُّ فِي جُلَلٍ مُجْلٍ
ومزادةٌ مُجْلَاءٌ أَى وَاسِعَةٌ . ومنه قول أبي النجم :
* مَشَى^(٢) الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأُنْجَلِ *
وَشَى مُنْجَلٌ ، أَى ضَخْمٌ .

وقولهم : طعن فلانٌ فلانًا الْأُنْجَلَيْنِ ، أَى
رماه بداهيةً من الكلام .

[نرمّل]

الْتَرْمَلَةُ : سُوءُ الْأَكْلِ وَأَنْ لَا يَبَالِيَ الْإِنْسَانُ

(١) فِي بَعْضِ النُّسخ : « جَارِهِم » .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْت :

* تَمْشَى مِنْ الرِّدَّةِ مَشَى الْخَفْلِ *

وهو كذلك فِي مَادَّةِ (روى) إِلَّا أَنَّهُ أُبْدِلَ
الْأُنْجَلُ بِالْأَنْثَلِ .

وَالْتَلْتَلَةُ : مِشْرَبَةٌ تُتَخَذُ مِنْ قِيْقَاءَةِ الطَّلَعِ .

وَتَلْتَلُهُ ، أَى زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلْزَلَهُ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : التَّلَاتِلُ : الشَّدَائِدُ ، مِثْلُ

الزَّلَازِلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

وَاخْتَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُتْرُونُ قَدْ بَقِيَتْ

عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقْدُ

وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ، أَى صَرَعَهُ ، كَمَا تَقُولُ :

كَبَّهُ لُوجَهُهُ .

وقولهم : هُوَ بَيْتَلَةٌ سَوْءٌ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

بَيْيْتَةٌ سَوْءٌ ، أَى بِحَالَةٍ سَوْءٍ .

[تمهل]

قال أَبُو زَيْدٍ : اْتَمَهَلَ الشَّيْءُ اْتَمَهَلًا ،

أَى طَالَ ، وَيُقَالُ اعْتَدَلَ . وَكَذَلِكَ اْتَمَالَ

وَاْتَمَارًا ، أَى طَالَ وَاشْتَدَّ .

[تول]

قال الْفَرَّاءُ : التَّوَلَّةُ وَالدُّوَلَةُ ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ :

الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ : جَاءَنَا بَنُو لَاتِهِ وَدُوَلَاتِهِ ، وَهِيَ

الدَّوَاهِي .

قال الْخَلِيلُ : التَّوَلَّةُ وَالتَّوَلَّةُ ، بِكَسْرِ التَّاءِ

وَضَمِّهَا ، شَبِيهَةٌ بِالسَّحَرِ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : التَّوَلَّةُ : مَا تَحَبَّبُ بِهِ الْمَرْأَةُ

إِلَى زَوْجِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنْ فَلَانَا

لَدَوْتُوَلَاتٍ ، إِذَا كَانَ ذَا لُطْفٍ وَتَأَتَّى حَتَّى كَأَنَّهُ

يَسْحَرُ صَاحِبَهُ .

وَتُعَلُّ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ تُعَلُّ
بَنَ عَمْرُو أَخُو كَبْهَانَ ، وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ أَمْرُو الْقَيْسِ
بِقَوْلِهِ :

رُبَّ رَأِمٍ مِنْ بَنِي تُعَلِّ
مُخْرِجٍ كَفَيْهِ مِنْ سِتْرِهِ^(١)

[ثعل]

الثُّفُلُ : مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَوْلُهُمْ : تَرَكْتُ بَنِي فَلَانٍ مُثَافِلِينَ ، أَيْ
يَأْكُلُونَ الثُّفُلَ ، يَعْنُونَ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ وَكَانَ طَعَامُهُمْ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدَوِيِّ^(٢) .

وَجَمَلٌ تُقَالُ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَطِيءٌ .
وَالثِّفَالُ بِالْكَسْرِ : جِلْدٌ يُبْسَطُ فَتَوْضَعُ
فَوْقَهُ الرَّحَى فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :

* فَتَعْرُ كُكُمُ عَرَكِ الرَّحَى بِثِفَالِهَا^(٣) *
وَرَبَّمَا سَمَى الْحَجَرَ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ .

(١) يَرُوى : « مِنْ قَتَرَةٍ » جَمْعُ قَتَرَةٍ ، وَهِيَ
بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكُنْ فِيهِ لِلْوَحْشِ ، لِثَلَا تَرَاهُ
فَتَنْفِرُ مِنْهُ .

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ : « مِنْ حَالِ الْبَدَوِيِّ » .

(٣) مَحْزُهُ :

* وَتُلْقَحُ كِشْفًا ثُمَّ تُنْتَجِ فَتُتَمِّمُ *
[ثعل]

كَيْفَ كَانَ أَكَلُهُ ، فَتَرَاهُ يَتَنَاثَرُ عَلَى لَحِيَّتِهِ
وَيَلْطَخُ يَدَيْهِ .

وَالثُّمْلَةُ : بِالضَّمِّ : أَنْثَى الثَّعَالِبِ ، وَاسْمُ
رَجُلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ
وَقَالَ يَا قَوْمُ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَهُ

[ثعل]

الثُّعْلُ بِالضَّمِّ : خِلْفٌ زَائِدٌ صَغِيرٌ فِي أَخْلَافِ
النَّاقَةِ وَفِي ضَرْعِ الشَّاةِ ، يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ ثُعْلُ الشَّاةِ .
وَالْجَمْعُ ثُعُولٌ . قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلَوِيُّ يَهْجُو
الْعَمَاءَ :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضِعُونَهَا

أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثُعْلٌ^(١)

وَإِنَّمَا ذَكَرَ الثُّعْلَ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ ،
وَالثُّعْلُ لَا يَدِرُّ .

وَالثَّعْلُ بِالتَّحْرِيكِ : زَوَائِدُ فِي الْأَسْنَانِ
وَاخْتِلَافٌ فِي مَنْبِتِهَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا . رَجُلٌ
أَثْعَلُ وَامْرَأَةٌ ثَعْلَاءُ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : أَثْعَلُ الْقَوْمُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَالَفُوا .
وَتُعَالَةٌ : اسْمٌ لِلثَّعْلِبِ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .
وَأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ ،
كَأَقَالُوا مَعْقَرَةً لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعَقَارِبِ .

(١) يُقَالُ : ثُعْلٌ ، وَثُعْلٌ ، وَثُعْلٌ .

[نقل]

الثِقَلُ : واحد الأثقال ، مثل حملٍ وأحمالٍ .
ومنه قولهم : أعطه ثِقْلَهُ ، أى وزنه .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾
قالوا : أجساد بنى آدم .

والثِقَلُ : ضد الخِفَّة . تقول منه : ثَقُلَ الشَّيْءُ
ثِقَلًا ، مثل صَغُرَ صِغَرًا ، فهو ثَقِيلٌ .

والثَقَلُ ، بالتحريك : متاعُ المسافر وحشمه .
والثَقْلَانِ : الإنسانُ والجنُّ .

ويقال أيضا : وجدت ثِقْلَةً في جسدِي ،
أى ثِقَلًا وفتورًا . حكاه الكسائي .

وثِقْلَةُ القَوْمِ ، بكسر القاف : أثْقَالُهُمْ .
يقال : احتمل القَوْمُ بَثْقَلَتِهِمْ ، أى بامتعتهم كلها .

وثَقَلَ الشَّيْءُ ، فى الوزن يَثْقُلُهُ ثِقَلًا .
وثَقَلْتُ الشَّاةُ أيضًا ، أى وزنتها ، وذلك إذا
رفعتها لتتظر ما تَقْلُها من خِفَّتِها .

وامرأةٌ ثَقَالٌ بالفتح ، أى رَزَانٌ ذات
مَآكِمٍ وكفَلٍ .

والثَثْقِيلُ : ضدُّ التحفيف . وقد أَثْقَلَهُ
الجلُّ .

وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فِى مُثْقِلٍ ، أى ثَقُلَ
حَمْلُها فى بطنها . قال الأخفش : أى صارت
ذات ثِقَلٍ ، كما تقول : أَمَرْنَا ، أى صرنا ذوى
تَمَرٍ .

والمِثْقَالُ : واحد مِثْقَالِ الذهب .

قال الأصمعي : دينارٌ ثاقِلٌ ، إذا كان
لا ينقص . ودنانيرٌ ثَوَاقِلُ .

ومِثْقَالُ الشَّيْءِ : ميزانه من مثله .
وقولهم : ألقى عليه مِثْقِيلَهُ ، أى مؤنثته .
حكاه أبو نصر .

[نكل]

النُّكْلُ : فِقدانُ المرأةِ ولدها . وكذلك
النُّكْلُ بالتحريك . وامرأةٌ ناكِلٌ ونُكْلَى .
ونُكَلَّتْهُ أمه نُكْلًا ، وأُنْكَلَهُ اللهُ أمه .
والنُّكُولُ : التى تُكَلَّتْ ولدها .

ويقال : رُمِحَهُ للوالداتِ مَنَكَلَةً ، كما يقال :
« الولد مَبْخَلَةٌ وَجَبَنَةٌ » .

والإِنْكَالُ وَالْأَنْكُولُ : لغةٌ فى العِشْكَالِ
والعُنْكُولِ ، وهو الشِّمْرَاخُ الذى عليه البُسر .
وأشَدُّ أبو عمرو :

قد أبصرتُ سَعْدَى بها كَنائِلِي (١)
طويلةَ الأَقْنَاءِ وَالْأَنَاكِلِ

[نلل]

يقال للضأن الكثيرة : نَلَّةٌ . قال أبو يوسف :

(١) فى مادة (كئل) زيادة شطر بين
الشرطين :

* مَثَلُ الْعِذَارَى الْحَسَنِ الْعَطَائِلِ *
ويروى « الْحَسَرِ » بالراء .

ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلّةٌ ، ولكن حَيْلَة .
والجمع ثِلَلٌ ، مثل بَدْرَةٍ و بَدْرٍ . قال : فإذا اجتمعت
الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلّةٌ .
والثلّةُ أيضا : الصوف . يقال : كساءٌ جيدٌ
الثلّةِ . وحبلٌ ثلّةٌ ، أى صوفٍ . قال الراجز :
قد قرّنوني بأمرى قِنُولٌ^(١)
رَثٌ كحبلِ الثلّةِ المبتلِ
قال : ولا يقال للشعرِ ثلّةٌ ولا للوبر ، فإذا
اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل : عند فلان
ثلّةٌ كثيرةٌ .
وقد أثلّ الرجل فهو مُثِلٌّ ، إذا كثرت عنده
الثلّةُ .

ويقال للقوم إذا ذهب عزمهم : قد ثُلَّ
عرشهم ، ومنه قول زهير :
* تَذَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا^(١) *
كأنه هُدمَ وأُهْلِكَ .
وأثْلَثْتُهُ ، إذا أمرت بإصلاح ما ثُلَّ منه
والثَّلَلُ بالتحريك : الهلاك . تقول منه .
ثَلَّتُ الرجل أثْلَةً ثَلًّا وثَلًّا ، عن الأصمعي .
قال لبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَاقَةً
وَصُدَاءَ أَخَقَّتْهُمْ بِالثَّلَلِ

[ثعل]

الثَّمِيلَةُ : البقيةُ من الماء في الصخرة وفي
الوادي ، والجمع ثَمِيلٌ . ومنه قول أبو ذؤيب :
* بِجَرْدَاءٍ يَذْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارَهَا^(٢) *
أى يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ،
لأن مِيَاءَ الْعُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ .

والثَّمِيلَةُ أيضا : البقيةُ تبقى من العلف
والشراب في بطن البعير وغيره . وكلُّ بقيةٍ ثَمِيلَةٌ .
وقال يونس : يقال ما ثَمَلْتُ شراي بشيء

وَتَلَّتُ التراب في البئر وغيرها ، إذا هِلَتْهُ .
وَتَلَّتُ الدراهم ثَلًّا : صَبَّيْتُهَا .
وَتَلَّتُ البيت أثْلَةً : هَدَمْتُهُ ، وهو أن تحفر
أصل الحائط ثم تدفع فينقاض ؛ وهو أهول الهدم .
يقال : ثَلَّ الله عرشهم : أى هدم ملكهم .

(١) في نسخة بقية هذا البيت :
* وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ *

(٢) صدره :

* وَمُدْعَسٍ فِيهِ الْأَيْضُ احْتَفَيْتُهُ *

(١) رواه في مادة (قتل) :

* لَا تَجْعَلْنِي كَقَتَّى قَتُولٌ *

وَتَمَالَّةٌ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْتِمَالُ بِالْكَسْرِ : الْغِيَاثُ . يُقَالُ : فُلَانٌ
تَمَالٌ قَوْمُهُ ، أَيْ غِيَاثٌ لَهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ .
قَالَ الْخَلِيلُ : التَّمَالُ : الْمَجَاؤُ .

وَتَمَلَّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ تَمَلًّا ، إِذَا أَخَذَ
فِيهِ الشَّرَابُ ، فَهُوَ تَمَلٌّ ، أَيْ نَشْوَانٌ .

[نول]

التَّوَلُّ : جَاعَةُ النَّحْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : تَوَلَّيْتُ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَاعَةٌ جَاءَتْ
مِنْ بَيُوتٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَصَبِيَانٍ وَمَالٍ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ
عَنْ أَبِي صَاعِدٍ .

وَيُقَالُ : تَتَوَلَّى عَلَيْهِ الْقَوْمُ ، أَيْ عَلَوَهُ بِالشَّمِّ
وَالضَّرْبِ .

وَالْتَوَلَّى بِالْتَحْرِيكِ : جَنُونٌَ يُصِيبُ الشَّاةَ
فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْتَعَاهَا . وَشَاةٌ تَوَلَّاهُ
وَتَيْسٌ أَتَوَلَّى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
تَوَلَّاهُ مُخْرِقَةً وَذُئِبٌ أَطْلُسُ

وَانْتَالَ عَلَيْهِ التَّرَابُ ، أَيْ انْصَبَّ . يُقَالُ :
انْتَالَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، أَيْ انْصَبُّوا .

(١) الْكَمِيتُ .

(٢٠٨ — صَاح — ٤)

مِنْ طَعَامٍ ، وَمَعْنَاهُ مَا أَكَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ
طَعَامًا ؛ وَذَلِكَ يُسَمَّى التَّمِيلَةَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمَلَّةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ فِي
أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ التَّمَلَّةُ بِالضَّمِّ .
وَالْتَّمَلَّةُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : صُوفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا
الْبَعِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَمْفُوتَةٌ أَغْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَةٌ (٢)

كَأُتْلَاحٌ بِالْهِنَاءِ (٣) التَّمَلَّةُ

وَهِيَ التَّمَلَّةُ أَيْضًا ، بِالْكَسْرِ .

وَالْتِمَالُ أَيْضًا بِالضَّمِّ : السَّمُّ الْمُنْقَعُ ، وَكَذَلِكَ
الْمُتَمَلُّ بِالتَّشْدِيدِ ، كَأَنَّهُ أَتَقَبَّعُ قَبَقِيٍّ وَتَبَّتَ .
وَالْتِمَالُ أَيْضًا : جَمْعُ تَمَالَةٍ ، وَهِيَ الرِّغْوَةُ .
وَقَدْ أَتَمَلَ اللَّبَنُ ، أَيْ كَثُرَتْ تَمَالَتُهُ .

وَالْتَمَالَةُ أَيْضًا مِثْلُ التَّمَلَّةِ ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ فِي
أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ .

وَقَدْ أَتَمَلْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَبْقَيْتُهُ . وَتَمَلَّتُهُ
تَتَمِيلًا : بَقِيَّتُهُ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « صَخْرُ بْنُ عَمِيرَةَ » .
وَفِي اللِّسَانِ : عَمِيرُ .

(٢) وَيُرْوَى بَيْنَهُمَا :

* فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٌ *

(٣) قَوْلُهُ بِالْهِنَاءِ رَوَاهُ فِي مَادَّةِ (مَغْثُ) : « فِي

الْهِنَاءِ » .

[نهل]

نَهْلَانُ : اسم جبل . قال الأحر : يقال هو الضَّلَالُ بنُ نُهْلٍ^(١) مثل بُهْلٍ غير مصروف .
قال أبو عبيد : هو من أسماء الباطل .

[نيل]

النَّيْلُ : وعاء قضيب البعير . والنَّيْلُ : ضرب من النبت .

والأَنْيْلُ : البعير العظيم النَّيْلِ :

فصل الجيم

[جال]

جَيَّالٌ^(٢) : اسم للضبع على فيعل ، وهو معرفة بلا ألف ولام . قال الراجز :

قد زَوَّجُونِي جَيَّالًا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةُ الرُّفْعَيْنِ^(٣) ضَخَاءُ الرُّكْبِ

(١) في المخطوطات : شَهْلٌ مثل بُهْلٍ .
وضبط هنا عن اللسان والقاموس .

(٢) في القاموس : جَيَّالٌ : كمنع ذهب وجاء ، والصوف : جمعه واجتمع ، لازم متعدٍ ، وكفرج جَيَّالًا نًا محرَّكةً : عرج . والاجْتِلَالُ والجلال : الفرع ، وجيالٌ وجيالةٌ ممنوعين وجَيْلٌ بلا همز ، والجيالُ ، كله الضَّيْعُ . وجَيَّالَةٌ الجريح : غَثِيثَتُهُ .
(٣) قوله دَقِيقَةُ الرُّفْعَيْنِ ، رواه في مادة (رفع) دَقِيقَةُ الأَرْفَاقِ .

قال الكسائي : هي جيالة . وقال أبو عليّ النحويّ : وربما قالوا جَيْلٌ للتخفيف ويتركون الياء مصححة ، لأنّ الهمزة وإن كانت ملقاة من اللفظ فهي مُبَقَّاةٌ في النية ، ومعاملةٌ معاملةً المُثَبَّتَةِ غير المحذوفة . ألا ترى أنّهم لم يقبلوا الياء ألفاً كما قبلوها في نابٍ ونحوه ، لأن الياء في نِيَّةٍ سكون .

[جبل]

الجَبَلُ : واحد الجِبَالِ .
والجَبَلَانِ : جَبَلَا طَيِّئٌ : أَجَا^(١) وَسَلَمَى .
وجَبَلَهُ اللهُ ، أى خلقه .
وَأَجْبَلَ القومُ ، إذا حَفَرُوا فَبَلَّغُوا المَكَانَ الصُّلْبَ .

وَأَجْبَلَ القومُ أيضا ، أى صاروا إلى الجبل ، عن ابن السكيت .

وجَبَلَةُ بنُ أَيْهَمَ : آخر ملوك غَسَّان^(٢) .
والجِبْلَةُ بالكسر : الخَلْقَةُ . يقال للرجل إذا كان غليظا : إِنَّهُ لَذُو جِبْلَةٍ . قال الأعشى :
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جِبْلَةٍ
كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الْخَضَنِ

(١) قوله أَجَا ، هو على فَعَلَ .
(٢) من ولد ولده عمرو بن النعمان الجبليّ ، وأما محمد ابن عليّ الجبليّ فمن جبل الأندلس اه من القاموس .

والتشديد عن أهل المدينة ، و (جُبْلًا) بالضم
والتشديد عن الحسن وابن أبي إسحاق .

وَالْجِبْلَةُ : الْخَلْقَةُ ؛ ومنه قوله تعالى :
﴿ وَالْجِبْلَةُ الْأَوَّلِينَ ﴾ . وقرأها الحسن بالضم ،
والجمع الْجِبَلَاتُ .

وَالْجُنْبُلُ : قَدَحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشَبٍ . وأنشد
أبو عمرو ^(١) :

وَكُلُّ هَنِيئًا نَمَ لَا تُزْمَلُ
وَادْعُ هُدَيْتَ بَعْنَادِ جُنْبُلٍ ^(٢)

[جبل]

أبو زيد : الْجُنْبُلُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّعْرِ .
وناصية جَنْلَةٌ . ويستحبُّ في نواصي الخيل
الْجَنْلَةُ ، وهي المعتدلة في السكثرة والطول ،
والاسم منه الْجُنُولَةُ وَالْجَنْلَةُ .

وَالْجَنْلَةُ : النَّمْلَةُ السُّودَاءُ .
وشجرة جَنْلَةٌ ، إذا كانت كثيرة الورق
ضخمة .

وَأَجْنَلٌ الطَّائِرُ بِالْهَمْزِ ، إِذَا نَفَسَ رِيثَهُ . قال :
* جاء الشتاء وأجْنَلُ الْقَنْبَرِ ^(٣) *

(١) لأبي الغريب النصري .

(٢) في المخطوطات : « وكل هنيئًا » بعد قوله
« وادْعُ » ، وما هنا كما في اللسان .

(٣) في اللسان : « الْقَنْبَرُ » ، وبعده : =

وقال قيس بن الخطيم :

بين سُكُولِ النِّسَاءِ خِلَقَتُهَا

قَصْدٌ فَلَا جِبْلَةٌ وَلَا قَصْفٌ

وَالسُّكُولُ : الضُّرْبُ .

ويقال أيضاً : مالُ جِبِلٍّ ، أى كثيرٌ .
وأنشد أبو عمرو :

وَحَاجِبٌ كَرْدَسُهُ فِي الْخَبْلِ

مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جِبِلٍ

ويقال أيضاً : حَى جِبِلٍّ ، أى كثيرٌ .

ومنه قول أبي ذؤيب :

مَنَآيَا يُقَرَّبَنَّ الْخُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الْجِبِلِ ^(١)

يقول : النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَعَةٌ لِلْمَوْتِ ،

يَسْتَمْتَعُ بِهِمْ .

وامرأةٌ مَجْبَلٌ ، أى غليظةٌ الخلقِ .

وشىءٌ جِبِلٌّ بكسر الباء ، أى غليظٌ جافٌ .

وَالْجِبْلَةُ بِالضَّمِّ ^(٢) : السَّامُ . وَالْجِبِلُّ :

الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ عن

أبي عمرو ، و (جُبْلًا) عن الكسائي ، و (جِبْلًا)

عن الأعرج وعيسى بن عمر ، و (جِبْلًا) بالكسر

(١) ويروى : « الْجِبِل » بالضم .

(٢) في القاموس : ويفتح .

* واقْلَوْنِي عَلَى عُودِهِ الْجَحَلُ^(١) *

ويقال : الْجَحَلُ : الْجَعْلُ .

وَجَحَلَهُ^(٢) ، أى صرعه . وجَحَلَهُ شَدَدَ

للمبالغة . قال الكميت :

ومالَ أبو الشعثاء أَشَثَّ دَامِيًا

وإنَّ أبا جَحَلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ

وربما قالوا جَحَمَلَهُ ، إذا صرعه ، والميم زائدة .

[جعجل]

الجَّحْدَلُ^(٣) : الحادِرُ السمينُ .

وَجَحَدَلَهُ ، أى صرعه .

[جعفل]

الجَّحْفَلُ : الجيشُ . ورجلٌ جَحْفَلٌ ، أى

عظيمُ القدرِ .

والجَّحْفَلَةُ للحافر ، كالشَّفَةِ للإنسان .

وَجَحَفَلَهُ ، أى صرعه ورماه . وربما قالوا :

جَعَفَلَهُ .

وَتَجَحَفَلَ القومُ ، أى اجتمعوا .

(١) في نسخة أول البيت :

فلما تَقَضَّتْ حاجةً من تَحْمَلٍ

وقَلَصَ

(٢) جَحَلَ من باب مَنَعَ .

(٣) الجَّحْدَلُ كَجَعْفَرٍ ، وقُنْفُذٍ .

وَجَثَّالُ الرَّجُلِ ، إذا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ للقتالِ .

أبو زيد : اجْثَّالُ النَّبْتِ ، إذا اهْتَزَّ وَأَمَكَنَ

لأنَّ يُقْبَضَ عليه . قال : والمَجْثِيلُ المنتصبُ قائمًا .

[جعل]

الجَّحَالُ بالضم : السَّمُّ . وأنشد الأحمر^(١) :

* جَرَّعَهُ الذِّيفَانُ والجَّحَالَا^(٢) *

وأما الجَّحَالُ بالخاء فلم يعرفه أبو سعيد .

والجَّحَلُ : اليسوبُ العظيمُ ، وهو في خَلْقِ

الجرادة ، إذا سَقَطَ لم يَضْمَ جناحيه .

والجَّحَلُ أيضًا : السِّقَاءُ الضخمُ .

والجَّحَلُ : الحِرْبَاءُ ، وهو ذَكَرٌ أُمُّ حَبِينٍ ،

ومنه قول ذى الرِّمَّة :

= * وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرُ *

* وَجَعَلَتْ عَيْنُ الخُرُورِ تَسْكُرُ *

أى يذهب حرُّها .

(١) الشعر لشريك بن حيان العنبري ، كما قاله

ابن بري . قال : وصوابه « جَرَّعَتْهُ » .

(٢) قبله :

لاقى أبو نخلة منى مالا

يَرُدُّهُ أو ينقل الجبالا

جرعته الذيفان والجحالا

وسلعا أورثه سادلا

يقال : طعنه فجدَّله ، أى رماه بالأرض ،
فانجدَلَ ، أى سقط .

وجادَلَه ، أى خاصمه ، مُجادَلَةٌ وجِدَالًا ؛
والاسم الجدَلُ ، وهو شدة الخصومة .

وجدَلْتُ الحبلَ أَجدُّله^(١) جدًّا ، أى
فتلته فتلاً محكماً . ومنه جارية مُجدولةُ الخلقِ حسنةُ
الجدلِ .

والمجدُولُ : القَصِيفُ لا من هزالٍ .

وغلَامٌ جادلٌ : مشدَّدٌ .

وجدَلَ الحَبُّ فى سُنبله : قَوَى .

قال الأصمعي : الجادلُ من ولد الناقة فوق
الراشح ، وهو الذى قَوَى ومشى مع أمه .

والجدِيلُ : الزمامُ المجدُولُ من أديم ، ومنه

قول امرئ القيس :

وكَشَّحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ

وساقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَلَّلِ

وربما سَمَّى الوشاحُ جَدِيلًا . قال عبد الله

ابن عجلان النهدي :

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْفُرُوعَ غَمَامَةٍ

على مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا^(٢)

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) قبله .

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا غُيُوبُهَا

وَالْجَحْفَلُ : الغليظُ الشفة ، بزيادة النون .

[جدل]

الجدُلُ : العضو ، والجمعُ الجدُولُ^(١) .

والأجدَلُ : الصقرُ .

والمجدَلُ : القصر . ومنه قول الكميث :

* مُجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا^(٢) *

وقال الأعشى :

فِي مِجْدَلٍ شُدِّدَ بِنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

وَالْجِدَالُ : البلعُ إذا اخضرَّ واستدار قبل

أن يشند ، بلفظة أهل نجد ، الواحدة جدالة .

وقال يصف نخلاً^(٣) :

وَسَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ

يَحِرُّ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُهَا

وَالْجِدَالَةُ : الأرضُ ، ومنه قول الراجز :

قَدْ أَزْكَبُ آلَاةَ بَعْدَ آلَاةٍ

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ^(٤)

(١) والأجدال كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* كَسَوْتُ الْعِلَافِيَّاتِ هُوجًا كَأَنَّهَا *

(٣) الشعر للمخيل السعدى .

(٤) بعده :

* مُنْعَرَفًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ *

وَجَدِيلٌ وَشَدَقَمٌ : فحلان من الإبل كانا
للنعمان بن المنذر .

وَالْجَدِيلَةُ : الشاكلة . وَالْجَدِيلَةُ :
القبيلة والناحية .

وَجَدِيلَةٌ : حَيٌّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ اسْمُ أُمِّهِمْ ،
وَهِيَ جَدِيلَةُ بِنْتِ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ حَمِيرٍ ،
إِلَيْهَا يَنْسَبُونَ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ ، مِثْلُ نَفْعِيٍّ .
وَالْجَذَلَاءُ مِنَ الدَّرْعِ : الْمَسْجُوجَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَجْدُولَةُ ، وَهِيَ الْمُحْكَمَةُ .

وَالْجَنْدَلُ : الْحِجَارَةُ ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ .
وَالْجَنْدَلُ بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الدَّالِ : الْمَوْضِعُ
فِيهِ حِجَارَةٌ .

وَالْجَدُولُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ .

[جذل]

الْجَذْلُ ، وَاحِدُ الْأَجْذَالِ ، وَهِيَ أَصُولُ
الْخَطَبِ الْعِظَامُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَبَّابِ بْنِ الْمُنْذِرِ ،
« أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّكُ » .

وَالْجَاذِلُ : الْمُنْتَصِبُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، شُبَّةٌ
بِالْجَذْلِ الذِّي يُنْصَبُ فِي الْمَاعِطِنِ لَتَحْتَكَّ بِهِ الْإِبِلُ
الْجَرَبِيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جَذِيلاً وَاتِدَا (٢) *

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ » .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ جَذْلٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ رَفِيقًا
بِسِيَاسَتِهِ .

وَالْجَذْلُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْفَرْحُ . وَقَدْ جَذَلَ
بِالْكَسْرِ يَجْذُلُ فَهُوَ جَذْلَانٌ . وَأَجْذَلُهُ غَيْرُهُ ،
أَيُّ أَفْرَحَهُ .

وَأَجْتَذَلَ ، أَيُّ ابْتَهَجَ .

[جرل]

الْجَرَلُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْجَرُولُ ، وَالْوَاوُ لِلْإِلْحَاقِ بِمُجَعْفَرٍ .

وَجَرُولٌ : لَقَبُ الْخَطِيطَةِ الْعَبْسِيِّ الشَّاعِرِ . قَالَ
الْكَمِيتُ :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوَى

وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ

وَأَرْضُ جَرَلَةٍ : ذَاتُ جَرَاوِلَ . وَمَكَانُ
جَرَلٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَجْرَالُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّفَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ جَرَلٍ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ .

وَالْجَرَيَالُ (٢) : صَبْنُ أَحْمَرٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَجَرَيَالُ الذَّهَبِ : حُمْرَتُهُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) جَرِيرٌ .

(٢) بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبَتْ خَمِيصَةً

عليها وجريال النضير الدلامصا^(١)

والجرَّيَالُ : الخمرُ ، وهو دون السُّلَافِ في

الجودة . ويقال : جريالُ الخمر : لوئها . وينشد
للأعشى :

وسبيثةٌ مما تُعْتَقُ بِأَبِلٍ

ككدم الذبيح سكتبها جريالها

يقول : شربتها حمراء وبُلتها بيضاء .

[جرد حل]

الجرَّ دَحْلُ من الإبل : الضخمُ .

[جزل]

الجزَلُ : ما عَظُمَ من الحطب وبيسَ .

وأنشد أحمد بن يحيى :

فويهاً لقدرِكَ ويهاً لها

إذا اختيرَ في المَحَلِّ جزَلُ الحَطَبِ

والجزَّيِلُ : العظيمُ . وعطاءُ جزَلٍ وجزَّيِلٍ ،

والجمع جزَالٌ .

وأجزَلْتُ له من العطاء ، أى أكَثَرْتُ .

وفلانٌ جزَلُ الرأى . وامرأةٌ جزَلَةٌ^(٢)

بينَ الجزَالَةِ ، إذا كانت ذاتَ رأى .

(١) شبه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته ،

وجسدها بالنضير وهو الذهب .

(٢) وزاد المجد : « وجزَلَاء » .

واللفظُ الجزَلُ : خلاف الركيك .

والجزَلُ : القَطْعُ . يقال : جزَلْتُ الشيءَ

جزَلَتَيْنِ ، أى قطعته قطعتين .

والجزَلَةُ أيضاً بالكسر : القطعةُ العظيمةُ

من التمر .

وهذا زمن الجزَالِ ، أى زمن صِرَامِ النخلِ .

ومنه قول الراجز :

* حتَّى إذا ما حان من جزَالِهَا^(١) *

والجزَلُ بالتحريك : أن تصيب الغاربَ

دَبْرَةً فيخرج منه عظمٌ فيتطامن موضعه . يقال :

بغيرِ أَجزَلٍ . قال أبو النجم :

* تُغادر الصمَدَ كظَهْرِ الأَجْزَلِ^(٢) *

والجَوَزَلُ : فرخُ الحمام ؛ وربما سُمِّي الشابُّ

جَوَزَلًا .

والجَوَزَلُ : السَّمُّ . قال أبو عبيدة : لم يسمع

ذلك إلّا في قول ابن مُقبلٍ يصف ناقةً :

(١) بعده :

* وحطَّتِ الجَرَّامُ من جِلاهَا *

(٢) قبله :

يأتى لها من أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

وهي حِيَالُ الفَرْقَدَيْنِ تَعْتَلِي

* سَقَمْتُمْ كَأْسًا مِنْ دُغَافٍ وَجَوَزَلَا^(١) *

[جعل]

جَعَلْتُ كَذَا أَجْعَلُهُ جَعْلًا^(٢) وَجَعَلًا .

وَجَعَلَهُ اللَّهُ نَبِيًّا^(٣) ، أَيْ صَيَّرَهُ .

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا ، أَيْ سَمَّوْهُمْ .

وَالْجُعْلُ : النَخْلُ الْقِصَارُ ، الْوَاحِدَةُ جَعْلَةٌ .

ومنه قول الراجز^(٤) :

* أَوْ يَسْتَوِي جَنِيْهًا وَجَعْلُهَا^(٥) *

وَالْجُعْلُ بِالضَّمِّ : مَا جُعِلَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ . وَكَذَلِكَ الْجِعَالَةُ^(٦) بِالْكَسْرِ . وَالْجَعِيلَةُ مِثْلُهُ .

وَالْجُعْلُ : دَوِيَّةٌ . وَقَدْ جُعِلَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ، جَعْلًا ، أَيْ كَثُرَ فِيهِ الْجِعْلَانُ .

(١) صدره :

* إِذَا الْمُلُوكُ بِالْمُسُوحِ لَقِينَهَا *

(٢) فِي الْقَامُوسِ : جَعْلًا وَتَضَمُّ ، وَجَعَالَةٌ وَيَكْسَرُ .

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَجَعَلَنِي نَبِيًّا » أَيْ صَيَّرَنِي .

(٤) فِي نَسْخَةٍ : « قَالَ الرَّاجِزُ » .

(٥) قَبْلَهُ :

* أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا *

(٦) الْجَعَالَةُ مِثْلُهَا وَكَتَابٌ ، وَقُقْلٌ وَسَفِينَةٌ .

قَامُوسٌ .

وَالْجِعَالُ : الْحِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ

النَّارِ ، وَالْجَمْعُ جُعْلٌ ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ .

وَأَجْعَلْتُ الْقِدْرَ ، أَيْ أَنْزَلْتُهَا بِالْجِعَالِ .

وَأَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ مِنَ الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ .

وَأَجْعَلْتُ الْكَلْبَةَ وَاسْتَجْعَلْتُ فَهِيَ مُجْعِلٌ ،

إِذَا أَرَادَتْ السِّفَادَ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّبَاعِ .

وَأَجْتَعَلَ وَجَعَلَ بِمَعْنَى . قَالَ الشَّاعِرُ

أَبُو زُبَيْدٍ^(١) :

نَاطَ أَمَرَ الضَّعَافِ وَأَجْتَعَلَ اللَّيِّ

لَ كَحَبْلِ الْعَادِيَّةِ الْمَمْدُودِ

[جفل]

الْجَفْلُ : السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ثُمَّ

انْجَفَلَ .

وَالْجُفَالُ بِالضَّمِّ : الصَّوْفُ الْكَثِيرُ . قَالَتْ

الضَّائِنَةُ : أَوْلَدُ رُخَالًا ، وَأَجَزُ جُفَالًا ، وَأَحْلَبُ كُثْبًا ثَقَالًا ، وَلَمْ تَرَ مِثْلِي مَالًا .

قَوْلُهَا : جُفَالًا ، أَيْ أَجَزُ بَمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ،

وَكذلك أَنَّ صَوْفَهَا لَا يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنْهُ حَتَّى يُجَزَّ كُلُّهُ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ شَعْرَ الْمَرْأَةِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : وَقَالَ يَرْتِي اللَّجْلَاجُ ابْنَ أُخْتِهِ .

وقال بعضهم: الأَجْفَلِي والأَزْفَلِي: الجماعة من كل شيء.

وَجَفَل، أى أسرع. والجَافِلُ: المنزعج. قال الشاعر^(١):

مُرَاجِعُ تَجَدِّدٍ بَعْدَ فِرَاقٍ وَبِقِصَّةٍ
مُطَلَّقٍ بُصْرَى أَصَمَّ الْقَلْبُ جَافِلُهُ
والإَجْفِيلُ: الجبان. وظلِّمٌ إَجْفِيلٌ.
يهرُب من كل شيء.

وَأَجْفَل القوم، أى هربوا مسرعين.
والجُفَالَةُ من الناس: الجماعة.
وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ فَهِيَ مُجْفِلٌ، أى أسرعَتْ،
وَجَافِلَةٌ أَيْضًا.

وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ بِالتُّرَابِ، أى أَذْهَبَتْهُ
وَطَبَّرَتْهُ. وأنشد الأصمعي^(٢):

وَهَابِ كَجُثْمَانِ الحِمَامَةِ أَجْفَلَتْ
بِهِ رِيحٌ تُرْجِعُ والصَّبَا كُلُّهُ مُجْفَلٌ
وَأُجْفَلَتِ القَوْمُ، أى انقلعوا كلُّهم فضوا.

[جَلل]

الجلُّ، بالفتح: السراع؛ والجمع جُلُولٌ.
قال القطامي:

(١) أبو الرُّبَيْسِ الثعلبي.

(٢) لمزاحم العقيلي.

(٢٠٩ - صحاح - ٤)

وَأَسْوَدَ كَالْأَسْوَدِ مُسْبِكِرًا

على المَتْنَيْنِ مُنْسَدِلًا جُفَلًا^(١)

ولا يوصف بالجُفَالِ إِلَّا وفيه كثرة.

والجُفَالُ أَيْضًا: مانفاه السيل.

وَجُفَالَةُ القَدَرِ: ما أخذته من رأسها بالمِعْزَفَةِ.

وَأَخَذْتُ جُفَلَةً من صوفٍ، أى جُزَّةً،

وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ
اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾.

قال أبو زيد: يقال دعوتهم الجَفَلَى والأَجْفَلَى.
والأَصْمَعِيُّ لم يعرف الأَجْفَلَى. وهو أن تدعو
الناس إلى طعامك عامَّةً. قال طرفة:

نَحْنُ فِي المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى

لَا تَرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قال الأخفش: يقال: دُعِيَ فلان في النَقَرَى

لَا في الجَفَلَى، أى دُعِيَ في الخِصَاصَةِ لَا في العامَّةِ.

وقال الفراء: جاء القومُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً،

أى جماعةً. وجاءوا بِأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ، أى
بجماعتهم.

(١) قال ابن بري: قوله وَأَسْوَدَ معطوف على

منصوب قبل البيت، وهو:

تُرَيْكُ بَيَاضَ لَبَّتَيْهَا وَوَجْهًا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثَمَّ زَالًا

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ صَاحِبَهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا
وَالْجَلَّةُ : الْبَعْرُ . يُقَالُ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقُودَهُمُ
الْجَلَّةُ ، وَوَقُودُهُمُ الْوَالَّةُ . وَهُمْ يَحْتَكُونَ الْجَلَّةَ ، أَيْ
يَلْقَطُونَ الْبَعْرَ .

وَالْجُلُّ بِالضَّمِّ : وَاحِدٌ جِلَالٍ الدُّوَابِّ . وَجَمْعُ
الْجِلَالِ أَجَلَةٌ .

وَالْجُلُّ الَّذِي فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَا

تَمِينٌ^(١)

هُوَ الْوَرْدُ ، فَارَسَى مَعْرَبٌ .

وَجُلُّ الشَّيْءِ : مَعْظَمُهُ .

وَالْجُلَّى : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ؛ وَجَمْعُهَا جُلُلٌ ، مِثْلُ
كُبْرَى وَكُبْرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

* مَتَى أَدْعُ فِي الْجُلَّى أَكُنْ مِنْ مُحَاتِبِهَا^(٢) *
وَقَالَ آخِرُ^(٣) :

وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَّى وَمَكْرُمَةٍ

يَوْمًا كِرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

(١) تَكْمَلَةُ بَيْتِ الْأَعَشَى :

* وَلِلسَّمِيعَاتِ بِقُصَّابِهَا *

(٢) فِي نَسْخَةِ بَقِيَةِ الْبَيْتِ :

* وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ *

(٣) هُوَ بَشَامَةُ بْنُ حَزْنٍ النَّهْسَلِيُّ .

وَالْجَلَّةُ : وَعَاءُ التَّمْرِ .

وَالْجِلُّ بِالْكَسْرِ : قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، أَيْ دَقِيقٌ
وَلَا جَلِيلٌ .

وَالْجَلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَسَانُ ، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ ،
مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ . قَالَ النَّمْرُ :

أَزْمَانٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

إِلَى بِحِلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا
وَمَشِيخَةٌ جَلَّةٌ ، أَيْ مَسَانٌ .

وَالْمَجَلَّةُ : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ . قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيْمٌ فَإِذَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ هَذَا ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ
فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَحْجُونَ فَيَحْلُونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةً .

وَجَلَالُ اللَّهِ : عَظَمَتُهُ .

وَقَوْلُهُ : فَعَلَّتُهُ مِنْ جَلَالِكَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .

وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* وَإِكْرَامِي الْقَوْمَ الْعِدَا مِنْ جَلَالِهَا^(١) *

وَالْجَلَالَةُ : الْبَقَرَةُ الَّتِي تَتَّبِعُ النَّجَاسَاتِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ » .

(١) صَدْرُهُ :

* حَيَاتِي مِنْ أَسْمَاءٍ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا *

والجلال بالضم : العظيم . والجلالة : الناقة العظيمة .

والجلل : الأمر العظيم . قال وعلة ابن الحارث :

قَوِيٌّ هُمْ قَتَلُوا أُمِّمِ أَخِي
فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَنْ عَقَوْتُ لَأَغْفُونَ جَلَلًا
وَلَنْ سَطَوْتُ لَأُوْهِنَ عَظْمِي

والجلل أيضاً : الهين ، وهو من الأضداد . قال امرؤ القيس لما قُتِلَ أبوه :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ ^(١) *
أَيُّ هَيْنٍ يَسِيرُ .

وفعلتُ ذاك من جَلَلِكِ أَي من أَجَلِكِ . قال جميل :

رَسَمُ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ
كَدْتُ أَقْضَى الْغَدَاةِ ^(٢) مِنْ جَلَلِهِ
أَي من أَجَلِهِ ، ويقال من عَظْمِهِ في عَيْنِي .

والجليل : العظيم . والجليل : الثمأم ، وهو

(١) صدره :

* بقتل بني أسد ربهم *

(٢) رواه النحويون : « أَقْضَى الْحَيَاةِ » .

نبتٌ ضعيفٌ يُحْشَى به خصاصُ البيوتِ . وقال ^(١) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنَنَّ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلِي ^(٢) إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلٌ ^(٣)

الواحدة جَلِيلَةٌ ، والجمع جَلَالٌ . قال الشاعر :

* يَلُودُ بِحَبْنِي مَرَخَةٌ وَجَلَالٌ *

والجلجل : واحد الجلالجِل ، وصوته الجَلَجَلَة ، وصوت الرعد أيضاً .

والمجلجل : السحاب الذي فيه صوت الرعد .

وجلجلت الشيء ، إذا حركته بيديك .

وتجلجل في الأرض ، أي ساخ فيها ودخل .

يقال : تَجَلَّجَلَتْ قَوَاعِدُ الْبَيْتِ ، أَي تَضَمَّضَتْ .

وفي الحديث « إِنَّ قَارُونَ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ يَتَبَخَّرُ

فِي حُلَّةٍ لَهُ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ

يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وحمارٌ جَلَا جِلٌّ بالضم ، أي صافى النهيق .

وجلجل بالفتح : موضع . قال ذو الرمة :

أَيَا ظَبْيَةَ الْوُعُصَاءِ بَيْنَ جَلَا جِلٍّ

وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

(١) في اللسان : « بَفَجَّ وَحَوْلِي » .

(٢) بلال .

(٣) بعده :

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاةً مَجْنَّةً

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

ويروى بالخاء مضمومة .

والجُلْجُلَانُ : ثمرة الكزبرة . قال أبو الغوث :

هو السمسَم في قشره قبل أن يُحْصَد .

والجُلْجُلَانُ . حَبَّة القلب . يقال . أُصِبتُ

جُلْجُلَانَ قلبه .

وَجَلَّ القومُ من البلدِ يُجَلُّونَ بالضمِ جُلُولًا ،

أى جَلَوْا وخرجوا إلى بلد آخر ، فهم جَالَّةٌ .

يقال : اسْتُعْمِلَ فلان على الجَالَّةِ ، كما يقال على

الجبَالِيَّةِ ، وهما بمعنى . وأنشد ابن الأعرابي ^(١) :

* عُفِرُ وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتِ ^(٢)

ويقال أيضا : جَلَّ البعْرُ يَحْلُهُ جَلًّا ، أى

التقطه ، ومنه سُمِّيَت الدابةُ التى تأكل العذرةَ

الجلالَةَ . وكذلك اجْتَلَّتُ البعرة .

وَجَلَّ فلان يَجِلُّ بالكسر جَلَالَةً ، أى

عَظُمَ قَدْرُهُ ، فهو جَلِيلٌ .

وقول لبيد :

* وَاخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ ^(٣)

يعنى الأعظم . وقول الراجز ^(٤) :

(١) فى نسخة زيادة: « للعجاج » .

(٢) قبله :

* كَأَمَّا نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتِ *

(٣) صدره :

* غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى *

(٤) هو أبو النجم .

* الحمد لله العلىَّ الأَجَلِ ^(١) *

يريد الأَجَلَ ، فأظهر التضعيف ضرورة .

وقول ابن أحر :

يا جَلَّ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وطلابنا فابْرُقْ بأرضك وارْعِدْ

يعنى ما أَجَلَ ما بَعْدَتْ .

وَجَلَّ الرجل أيضا ، أى أَسَنَّ . يقال جَلَّتْ

الناقة ، إذا أَسَنَّتْ . عن أبي نصر .

وَجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد ، أى صَغُرَتْ .

وَأَجَلَّتُهُ فى المرتبة .

وأُتيت فلانًا فما أَجَلَّنِي وما أَحْشَانِي ، أى

ما أعطانى جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً . فالجَلِيلَةُ : التى

نُتِجَتْ بطنًا واحدًا . والحواشى : صغار الإبل .

ويقال : ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي ، أى ما أعطانى

كثيراً ولا قليلاً .

ويقال : ماله جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ ، أى ماله

ناقةٌ ولا شاةٌ .

وقول الشاعر :

* بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فى البُكَاءِ وَأَجَلَّتِ *

أى أُنِتَ بقليل البكاء وكثيره .

وَجَلَّلَ الشئَ تَجْلِيلًا ، أى عَمَّ .

(١) بعده :

* أَعْطَى فلم يَنْجَلْ ولم يُبَحِّلْ *

قال: وتقول: اسْتَجْمَلَ البعيرُ، أى صار
جملاً. وإنما يسمى جملاً، إذا أُرْبِعَ.
والجَمَّالَةُ: أحباب الجمال، مثل الخيَّالة
والحمارة. قال الهذلي^(١):

حتى إذا أسلَكُوهم في قُتائِدَةٍ
شلاً كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُرُداً
والجمالُ: الحُسْنُ. وقد جَمَلَ الرجلُ بالضم
جَمَلاً فهو جَمِيلٌ، والمرأةُ جَمِيلَةٌ وجَمَّالَةٌ أيضاً،
عن الكسائي. وأنشد:

فَهِيَ جَمَّالَةٌ كَبَدْرٍ طالعٍ
بَدَتْ ائْتَلَقَ جميعاً بِالْجَمَالِ
وقول أبي ذؤيب:

* جَمَّالَتْ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ^(١) *
يريد: الزَمْتُ جَمَّالَكَ وحياءك، ولا تجزع
جزعاً قبيحاً.

والجَمَّالُ بالضم والتشديد: أَجْمَلُ مِنَ
الْجَمِيلِ.

ويقال للشحم المذاب: جَمِيلٌ.
وَجَمِيلٌ: طائرٌ جاء مصغراً، والجمع جَمَلَانُ
مثال كَعَيْتٍ وَكَعَتَانٍ.

وَجَلَّ: أبو حنيفة من مَذْحِجٍ، وهو جَمَلٌ

(١) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي.

(٢) بقية البيت:

* سَتَلَقِي مِنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ *

وَالْجَلَّلُ: السحابُ الذي يُجَلِّلُ الأرضَ
بالمطر، أى يَغْمُّ.

وتَجَلَّلُ الفرسُ، أن تُلْبَسَهُ الْجِلَّةُ.
وَتَجَلَّلَهُ، أى علاه. وتَجَلَّلَهُ، أى أخذ
جَلَّالَهُ.

والتَجَالُّ: التعاضُّ. يقال: فلان يَتَجَالُّ
عن ذلك، أى يترفع عنه.

وَجُلُولَاءُ بالمد: قريةٌ بناحية فارس، والنسبة
إليها جُلُولِيٌّ على غير قياس، مثل حَرُورِيٍّ في
النسبة إلى حَرُوراء.

[جل]

الْجَمَلُ من الإبل. قال الفراء: الْجَمَلُ:
زوج الناقة، والجمع جَمَالٌ وَأَجْمَالٌ وَجَمَالَاتٌ
وَجَمَائِلُ.

والجَمِيلُ: القطيع من الإبل مع رُعَاتِهِ
وأربابه. قال الشاعر^(١):

* لَهْمُ جَامِلٌ مَا يَهْدُ اللَّيْلَ سَامِرُهُ^(٢) *

قال ابن السكيت: يقال للإبل إذا كانت
ذُكُورَةً ولم يكن فيها أنثى: هذه جَمَّالَةٌ بَنِي
فلانٍ. وقرئ: ﴿ كَأَنَّهُ جَمَّالَةٌ صُفْرٌ ﴾.

(١) هو الحطيئة.

(٢) صدره:

* فَإِنْ تَكَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَأَتَسْهِمُ *

بن سعد العشيّة ، منهم هند بن عمرو الجمليّ ،
وكان مع عليّ عليه السلام فقتل ، فقال قاتله ^(١) :
* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ الْجَمَلِيَّ ^(٢) *
وَجَمَلٌ : اسم امرأة .

وَالْجُمْلَةُ : واحدة الجمل .
وقد أَجْمَلْتُ الحساب ، إذا رددته إلى الجُمْلَةِ .
وَأَجْمَلْتُ الصنِيعَةَ عند فلان ، وَأَجْمَلُ فِي
صنِيعِهِ .

وَجَمَلْتُ الشَّعْمَ أَجْمَلُهُ جَمَلًا وَاجْتَمَعَتْهُ ،
إذا أَذْبَنَتْهُ . وربما قالوا : أَجْمَلْتُ الشَّعْمَ . حكاه
أبو عبيد .

وَأَجْمَلَ الْقَوْمُ ، أي كثرت جَمَالُهُمْ ، عن
الكسائي .

وَالْمُجَامَلَةُ : المعاملة بالجميل .
ورجلٌ جَمَالِيٌّ بالضم والياء مشددة ، أي
عظيم الخلق . وناقَةٌ جَمَالِيَّةٌ : تُشَبَّهُ بِالْفَعْلِ مِنَ
الْإِبِلِ فِي عِظَمِ الْخَلْقِ . قال الأعشى يصف ناقته :
جَمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِدَافِ
إِذَا كَذَّبَ الْأَثَمَاتُ الْهَجِيرَا

(١) قال ابن بري : هو لعمر بن يثرب
الضبي ، وكان فارس بني ضبة يوم الجمل ، قتله
عمار بن ياسر في ذلك اليوم .

(٢) بعده :

* وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ *

وحسابُ الْجَمَلِ بِشَدِيدِ الْمِمْ .

وَالْجَمَلُ أَيْضًا : حبل السفينة الذي يقال له
الْقَلَسُ ، وهو حبالٌ مجموعةٌ . وبه قرأ ابن عباس
رضي الله عنهما : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي
سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ .

وَجَمَلُهُ ، أي زِينَتُهُ .

وَالْتَجَمَلُ : تَكَلَّفُ الْجَمِيلِ . وَتَجَمَّلَ ، أي
أَكَلَ الْجَمِيلَ ، وهو الشَّعْمُ الْمَذَابُ . قالت امرأة
لا بنتها : « تَجَمَّلِي وَتَعَفِّفِي » أي كُلِّي الشَّعْمَ وَاشْرَبِي
الْعُقَاقَةَ ، وهي ما بقي في الضرع من اللبن .

[جول]

جَالٌ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا . وكذلك اجْتَالَ
وَانْجَالَ . قال الشاعر : ^(١)

وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسَوِّمًا

بِالْخِيلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجَالِ

وَجَوْلَانُ الْمَالِ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : صِغَارُهُ
وَرَدِيَّتُهُ ، عن الفراء .

وَالْجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ . ومنه
قول الشاعر ^(٢) :

(١) الفرزدق .

(٢) في نسخة زيادة : « النابغة الذبياني » .

* بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ ^(١) *

وحارث : قُلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ .

والإجالة : الإدارة . يقال في الميسر :
أَجَلَ السِّهَامَ .

والتجوال : التطواف .

وجوَلَّ في البلاد ، أى طَوَّفَ .

قال أبو عمرو : جُلْتُ هذا من هذا ، أى
اخترته منه .

واجتَلْتُ منهم جوَلًا ، أى اخترت . قال
الكميت يمدح رجلاً :

وَكَأَنَّ وَكْمَ مِنْ ذِي أَوَاصِرَ حَوْلَهُ

أَفَادَ رَغِيْبَاتِ اللَّهِ وَجَزَاهَا

وآخر مُجْتَالٍ بغير قرابة

هُنَيْدَةَ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَاهَا

وتجاولوا في الحرب ، أى جال بعضهم على
بعض ؛ وكانت بينهم مجاولات .

والججول : ثوب صغير تجول فيه الجارية .
ومنه قول امرئ القيس :

* إِذَا مَا اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَجِجُولٍ ^(٢) *

(١) بقية البيت :

* وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ *

(٢) صدره :

* إِلَى مِثْلَهَا يَرُونَا الْحَلِيمُ صَبَابَةً *

وَرَبَّمَا سَمَّوُا التُّرْسَ مِجْجُولًا .

والججول بالضم : جدار البئر . قال أبو عبيد :
وهو كلُّ ناحيةٍ من نواحي البئر إلى أعلاها من
أسفلها . وأنشد :

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي

بَرِيًّا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

والجأل مثله . قال الشاعر ^(١) :

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُفْمًا مُقْلَلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَائِنِ صَلَالًا

والجمع أجوال .

ويقال للرجل : ماله جُولٌ ، أى عقلٌ وعزيمةٌ ،
مثل جُولِ البئر .

[جهل]

الجهل : خلاف العلم . وقد جهل فلان جهلاً
وجمالةً .

وتجاهل ، أى أرى من نفسه ذلك وليس به .
واستجهله : عدّه جاهلاً ، واستخفه أيضاً .
قال الشاعر ^(٢) :

* نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا *

والتجهيل : أن تنسبه إلى الجهل .

(١) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

(٢) في اللسان : « فنه مثلٌ للعرب » . وفي
الخطوطة : « يقال نزو » الخ .

والجَهْلَةُ : الأمر الذي يملك على الجَهْلِ .
ومنه قولهم : « الولد مجَهْلَةٌ » .

والجَهْلُ : المفازة لا أعلام فيها . يقال :
ركبتها على مجهولها . قال الشاعر سويد بن
أبي كاهل :

فركبناها على مجهولها

بِصَلَابِ الْأَرْضِ فَيَهِنَ شَجَعُ

وقولهم : كان ذلك في الجاهلية الجهلاء ، هو
توكيد للأول يشق له من اسمه ما يؤكده به ، كما
يقال : وَتَدَّ وَاتَدَّ ، وَهَمَجْ هَامَجْ ، وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءُ
وَيَوْمٌ أَيَّوْمٌ .

[جبل]

جَبَلٌ من الناس ، أى صنفٌ . التركُّ جَبَلٌ ،
والرومُ جَبَلٌ .

وجِبْلَانٌ ، بالكسر : قومٌ رَتَبَهُمْ كِسْرَى
بِالْبَحْرَيْنِ شِبْهَ الْأَكْرَةِ .

وجِبْلَانٌ ، بفتح الجيم : حىٌّ من عبد القيس .
وجِبْلَانُ الحصى : ما أَجَالَتْهُ الرِّيحُ منه .

فصل الحاء

[جبل]

الحَبْلُ : الرَسَنُ ؛ ويجمع على حِبَالٍ
وَأَحْبِلُ^(١) . وقال^(٢) :

(١) وزاد القاموس : وَأَحْبَالٍ وَحُبُولٍ .

(٢) فى نسخة زيادة : « الشاعر أبو طالب » .

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ ضَرَبَتْهُ

بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبَلًا

والْحَبْلُ : الْعَهْدُ . وَالْحَبْلُ : الْأَمَانُ ، وَهُوَ
مِثْلُ الْجَوَارِ . قَالَ الْأَعَشَى^(١) :

وَإِذَا تُجَوِّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذَتْ مِنَ الْآخِرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

وَالْحَبْلُ : الْوَصَالُ . وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ يَسْتَطِيلُ
حَبْلٌ . وَحَبْلُ الْغَائِقِ : عَصَبٌ . وَحَبْلُ الْوَرِيدِ :
عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . وَحَبْلُ الذَّرَاعِ فِي الْيَدِ . وَفِي
الْمَثَلِ : « هُوَ عَلَى حَبْلِ ذَرَاعِكَ » ، أَيْ فِي
الْقُرْبِ مِنْكَ .

وَالْحَبْلَةُ ، بِالضَّمِّ : ثَمَرُ الْعِضَاءِ . وَفِي حَدِيثِ
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

« لَقَدْ رَأَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمْرِ » .

وَيُقَالُ : ضَبُّ حَابِلٍ : يَرعى الْحَبْلَةَ .

وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا : حَلَى يُجَعَلُ فِي الْقَلَانِدِ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

(١) يَذْكُرُ مَسِيرًا لَهُ .

(٢) فى نسخة زيادة : « عبد الله بن مسلم ، من

بنى ثعلبة بن الدؤل » .

والْحَنْبَلُ : الرجلُ القصيرُ ، والفروُ أيضا ،
واسم رجلٍ .

[حنل]

يقال : ما أجد منه حُنْتَالًا ، أى بُدًّا . وقال
أبو زيد : مالى عنه حُنْتَالٌ ، أى بُدٌّ .

[حنل]

أبو عبيد : الحَنْبَلُ ، مثالُ الهَمِيعِ : ضربٌ
من شجر الجبال ، وربما سُمِّيَ الرجلُ القصيرُ بذلك .
والْحُنَالَةُ : ما يسقط من قشر الشعير والأرز
والتمر وكلِّ ذى قشرة إذا نُتِقَ .
وحُنَالَةُ الدُّهْنِ : ثقله ، فكأنه الردىء من
كلِّ شىء .

وَأَحْنَلْتُ الصَّبِيَّ ، إذا أسأتَ غِذاءه .
قال الشاعر^(١) :

بها الذئبُ محزونًا كأنَّ عِوَاءَهُ

عِوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ

[حجل]

الحَجْلُ : القيدُ . . والحَجْلُ : الخللُ .
والْحَجْلُ بالكسر لغةٌ فيهما .

والتَّحْجِيلُ : بياضٌ فى قوائمِ الفرس ، أو فى
ثلاثٍ منها ، أو فى رجله قلٌّ أو كثير ، بعد أن

يجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ؛
لأنَّها مواضع الأحبال ، وهى الخلاخيل والقيود .

يقال : فرسٌ مُحَجَّلٌ ، وقد حُجِّلَتْ قِوَامُهُ
تَحْجِيلًا ، وإنَّها لذاتُ أحبالٍ ، الواحدُ حَجْلٌ
عن الأصمعيِّ . فإذا كان البياضُ فى قِوَامِهِ الأربعِ
فهو مُحَجَّلٌ أربعٍ ، وإن كان فى الرجلين جميعا
فهو مُحَجَّلٌ الرجلين ، فإن كان بإحدى رجليه
وجاوز الأرساغ فهو مُحَجَّلُ الرجلِ اليمنى أو اليسرى ،
فإن كان البياضُ فى ثلاثِ قِوَامٍ دون رجلٍ
أو دون يدٍ فهو مُحَجَّلٌ ثلاثٍ مطلقٌ يدٍ أو رجلٍ .
ولا يكون التَّحْجِيلُ واقعًا بيدٍ أو يدينِ ما لم
يكن معهما أو معهما رجلٌ أو رجلان . فإن كان
مُحَجَّلٌ يدٍ ورجلٍ من شِقٍّ فهو مُمَسَّكُ الأيمنِ
مُطْلَقُ الأيسرِ ، أو مُمَسَّكُ الأيسرِ مُطْلَقُ الأيمنِ .
وإن كان من خلافٍ قلٌّ أو كثير فهو مشكولٌ .

والْحَجْلَانُ : مشيةٌ المقيَّد . يقال : حَجَلَ
الطائرُ يَحْجُلُ ويَحْجِلُ . وكذلك إذا نزا فى مشيته
كما يَحْجُلُ البعيرُ العَقِيرُ على ثلاثٍ ، والغلامُ على
رجلٍ واحدةٍ أو على رجلين . قال الشاعر^(١) :

فقد بهَّأتُ بالحاجلاتِ إفاؤها

وسيفُ كريمٍ لا يزالُ يصوعُها

(١) فى نسخة زيادة : « عبد الله بن الحجاج

الشعبي ، وقيل للحطيئة » .

(١) فى نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتثقل أهدائها
عليها ؛

لها حَجَلٌ قد قُرَّعَتْ من رءوسها

لها فوقها مما تَحَلَّبَ واشِلٌ

والحَجَلَاءُ : الشاة التي ابيضت أوطفتها .

والحَوْجَلَةُ : قارورة صغيرة واسعة الرأس .

قال العجاج :

كَانَ عَيْنِي مِنَ الْعُورِ

قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وحَجَلَتْ عينه تحجلاً ، أى غارت . عن
الأصمعي .

وتَحْجُلُ : اسمُ فرسٍ ، وهو في شعر لبيد^(٢) .

[حدل]

حَدَلٌ عليه يَحْدِلُ حَدَلًا ، إذا مال عليه

بالظلم . يقال : رجلٌ حَدَلٌ غيرُ عدلٍ .

ورجلٌ أَحْدَلُ بَيْنَ الْحَدَلِ ، إذا كان مائلًا

الشَّقُّ . قال الشيباني : الْأَحْدَلُ الذي في مَنْكبيه

ورقبته إقبالٌ على صدره .

(١) قال لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجُونُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

يقول : قد أَنِسْتُ صغارُ الإبل بالحاجلاتِ ،
وهي التي ضُرِبَتْ سَوْفُهَا فَمَشَتْ على بعض قوائمها ،
وبسيفٍ كريمٍ لكثرة ما شاهدت ذلك ،
لأنه يعرقها .

وأَحْجَلْتُ البعيرَ ، إذا أطلقت قيده من يده
اليسرى وشدته في اليمنى .

والحَجَلَةُ بالتحريك : واحدة حِجَالِ
العروس ، وهي بيتٌ يُزَيَّنُ بالثياب والأسرة
والستور .

والحَجَلَةُ أيضاً : القَبَجَةُ ، والجمع حَجَلٌ
وحِجَالَانٌ وحِجَلٌ . ولم يحى الجمع على فعلى بكسر
الفاء إلا حرفان : الظَّرْبِيُّ جمع ظَرْبَانٍ وهي دُويبة
منتنة الريح ، وحِجَلٌ جمع حَجَلٍ . قال الشاعر^(١) :

ارْحَمْ أَصْدِيْقِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ

حِجَلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ^(٢)

والْحَجَلُ : صغار أولاد الإبل وحشوها ،
الواحدة حَجَلَةٌ . قال لبيدٌ يصف إبلاً بكثرة
اللبن وأن رءوس أولادها صارت قُرْعًا ، أى صُلْعًا ،

(١) هو عبد الله بن الحجاج الثعلبي .

(٢) بعده :

أَذْنُو لَتَرَحْنِي وَتَقْبَلْ تَوْبِي

وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمَدْفَعُ

ويقال : قوسٌ حَذَلَا ، للتي تطامنت سَيْتُهَا .

[حذل]

الْحَذَلُ : حاشية الإزارِ أو القميصِ . وفي الحديث : « هَاتِي حَذْلَكَ » ، فجعلَ فيه الماء .

وَحَذَلْتُ عَيْنَهُ بالكسر تَحْذَلُ حَذَلًا ، أى سقط هُذْبُهَا من بَثْرَةٍ تكون في أشْفَارِهَا . ومنه قول معمر بن حمارٍ البارقِ :

* وَمَاتِي عَيْنِيهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ ^(١) *

وَالْحَذَلُ أَيْضًا : شَيْءٌ مِنَ الْحَبِّ يُحْتَبَرُ .

قال الراجز :

إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أُكِلَ

أَنْ يُحْذِلُوا فَيُكْثَرُوا مِنَ الْحَذَلِ

ويقال الحَذَالُ : شَيْءٌ يُخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ .

قال أبو عبيد : الدُّودِمُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ السَّمُرِ هُوَ الْحَذَالُ .

[حزجل]

الْحَرْجُلُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ .

[حرمل]

الْحَرْمَلُ : هَذَا الْحَبُّ الَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ .

(١) صدره :

* فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْ *

أى قامت في القَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ .

[حزل]

أَحْزَأَلٌ ، أى ارتفع . قال الشاعر ^(١) يصف ناقه :

ذَاتَ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَّتْ عَلَى ثَفَنَاتٍ مُحْزَلَاتٍ ^(٢)

يقال : أَحْزَأَلَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : ارتفعت .

وَأَحْزَأَلَ الْجَبَلُ : ارتفع فوق السراب .

[حزبل]

الْحَزَنْبَلُ : الْقَصِيرُ الْمُوثَقُ الْخَلْقُ .

[حذل]

قال أبو زيد : يقال لفرخ الضب حين يخرج

من بيضته حِسلٌ ، والجمع حُسُولٌ . وَيُكْنَى الضبُّ أَبَا الْحِسلِ .

وقولهم في المثل : « لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِسلِ »

أى أبدأ ؛ لِأَنَّ سِنَّهَا لَا تَسْقُطُ أَبَدًا حَتَّى تَمُوتَ .

وَالْحِسلُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ

لفظه . ومنه قول الشاعر ^(٣) :

* وَهَنْ كَأَذْنَابِ الْحِسلِ صَوَادِرٍ ^(٤) *

(١) هو أبو دُوَادِ الْإِيَادِي .

(٢) قبله :

أَعَدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصُوصَ يَمَانِيَةً

بَيْنَ الْمَهَارِي وَبَيْنَ الْأَرْحَمِيَّاتِ

(٣) الشنفرى الأزدي .

(٤) معجزة :

* وَقَدْ نَهَيْتُ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتِ *

والمُحَصَّلَةُ : المرأة التي تُحَصَّلُ تراب المعدن
قال الشاعر^(١) :

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ
يَذُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبَيَّتْ^(٢)
أَي تَبَيَّتْ تَفْعَلُ كَذَا ، وَالْبَيْتُ مُضْمَنٌ .
ويروى : « أَلَا رَجُلًا » بمعنى هَاتِ لِي
رَجُلًا . ويروى : « أَلَا رَجُلٍ » بمعنى
أَمَّا مِنْ رَجُلٍ .

وَتَحْصِيلُ الْكَلَامِ : رُدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ .
وَالْحَصِيلُ : نَبْتُ^٣ .

وَقَدْ حَصَلَ الْفَرَسُ حَصَلًا ، إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ
مِنْ أَكْلِ تَرَابِ النَّبْتِ .

وَالْحَصْلُ أَيْضًا : الْبَلْحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتُظْهِرَ
تَفَارِيقُهُ ، الْوَاحِدَةُ حَصَلَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
* يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ^(٢) *
وَقَدْ أَحْصَلَ النَّخْلُ .

(١) عمرو بن قعاس أو قنمأس المرادي .

(٢) بعده :

رَجُلٌ جُمِّي وَتَقُمُ بَيْتِي
وَأَعْطَاهَا الْإِنَاوَةَ إِنْ رَضِيَتْ
(٣) قبله :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَمَلُ *
وَسَكَنَ الْحَصْلَ ضَرُورَةً .

وَالْأَتَى حَصِيلَةً ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
وَالْحُسَالَةُ ، مِثْلُ الْخُنَالَةِ .

وَالْمَحْصُولُ مِثْلُ الْمَحْصُولِ ، وَهُوَ الْمَرْذُولُ ،
وَقَدْ حَسَلَهُ ، أَي رَذَلَهُ :

وَحُسِلَ بِهِ ، أَي أُخِيسَ حَظُّهُ .

وَفَلَاهُ يُحْسَلُ بِنَفْسِهِ ، أَي يَقْصُرُ وَيَرْكَبُ
بِهَا الدُّنْيَا .

وَالْحَصِيلَةُ : حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ حَلَا
بُسْرَهُ ، فَيُتَبَسُّ وَيُودَنُ بِاللِّبْنِ أَوْ بِالْمَاءِ ، وَيُمْرَسُ
لَهُ تَمْرٌ حَتَّى يَحْلِيَهُ فَيُؤْكَلُ لَقِيْمًا . يُقَالُ : بُلُّوا لَنَا
أَمِنْ تِلْكَ الْحَصِيلَةِ . عَنْ الْكِسَائِيِّ .

[حـكـل]

الْحِسْكِلُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ حَسَاكِلُ وَحِسْكَلَةٌ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

أَنْتَ سَقِيَتِ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامَا
الدَّرْدَقَ الْحِسْكَلَةَ الْهِيَامَا
خَنَاجِرًا تَحْسَبُهَا خِيَامَا

[حـصـل]

حَصَلَتِ الشَّيْءُ تَحْصِيلًا .

وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَتَحْصُولُهُ : بَقِيَّتُهُ .

وَالْحَصَائِلُ : الْبَقَايَا ، الْوَاحِدَةُ حَصِيلَةٌ .

والْحَصَالَةُ بِالضَّم : مَا يَبْقَى فِي الْأُنْدَرِ مِنَ
الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ الْحَبُّ ؛ وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .
وَالْحَوْصَلَةُ : وَاحِدَةُ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ . وَقَدْ
حَوَّصَلَ ، أَيْ مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ . يُقَالُ : « حَوَّصِلِي
وَطِيرِي » .

[حظل]

الْحَظْلُ : الْمَنَعُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ . وَقَدْ
حَظَلَ عَلَيْهِ يَحْظُلُ بِالضَّم .
قال الشاعر ^(١) :

فَمَا يُعْدِمُكَ لَا يُعْدِمُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَفَارُ ^(٢)

ويقال : رَجُلٌ حَظَلٌ وَحَظَالٌ ، لِلْمُقْتَرِ
الَّذِي يَحَاسِبُ أَهْلَهُ بِمَا يَنْفِقُ عَلَيْهِمْ . وَالْأَسْمُ
الْحِظْلَانُ بِكَسْرِ الْحَاءِ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) هُوَ الْبَخْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَلَا يَا لَيْلَ إِنْ خَيْرَتِ فِينَا

بِنَفْسِي فَانْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارِ

وَلَا تَسْتَبْدِلِي مَنِّي دَنِيًّا

وَلَا بَرَمًا إِذَا حُبَّ الْقُتَارِ

فَمَا يَخْطُوكَ لَا يَخْطُوكَ مِنْهُ

... ..

(٣) مَنْظُورُ الدُّبَيْرِيِّ .

تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانُ أُمُّ مُغْلَسٍ
فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفِيْنِي بِدَائِيَا ^(١)
وَالْحِظْلَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَشْيُ الْغُضْبَانِ ، وَقَدْ
حَظَلَ الْمَشْيُ يَحْظُلُ ، إِذَا كَفَّ بَعْضَ مَشْيِهِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْمُرَّارِ الْعَدَوِيِّ :

وَحَشَوْتُ الْغِيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ

وَالْحَنْظَلُ : الشَّرِيُّ ، الْوَاحِدَةُ حَنْظَلَةٌ .

وَقَدْ حَظَلَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ

أَكَلَ الْحَنْظَلِ ، فَهُوَ حَظَلٌ وَإِبِلٌ حَظَالِي .

وَحَنْظَلَةٌ : أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ مِنْ تَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُمُ

حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ .

[حفل]

حَفَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا ، أَيْ اجْتَمَعُوا
وَاحْتَشَدُوا .

(١) بَعْدَهُ :

فَأَنِي رَأَيْتُ الْبَاخِلِينَ مَتَاعُهُمْ

يَذُمُّ وَيَفْنَى فَاَرْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا

فَلَنْ تَجِدُنِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا

وَلَا حِصْرَمًا خَبًّا شَدِيدًا وَكَأَيَا

وَيُرَوَّى : « أُمُّ مُحَلَّمٍ » بَدَلُ « أُمُّ مُغْلَسٍ » .

وعنده حَقْلٌ من الناس ، أى جَمْعٌ ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

وَحَقْلُ القومِ وَمُحْتَفِلُهُمْ : مُجْتَمَعُهُمْ .

وَضَرَعَ حَافِلٌ ، أى عَمَلَى لَبَنًا .

وَشُعْبَةُ حَافِلٍ وَوَادٍ حَافِلٌ ، إِذَا كَثُرَتْ سَيْلُهُمَا .

وَحَقَلَتِ السَّمَاءُ حَقْلًا ، أى جَدَّ وَقَعُهَا .

وَحَقَلْتُهُ ، أى جَلَوْتُهُ ، فَتَحَقَّلَ وَاحْتَفَلَ .

قال بشرٌ يصف امرأة :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغَرِيَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ

وَحَقَلْتُ كَذَا ، أى بَالَيْتُ بِهِ ، يقال :

لَا تَحْفِلْ بِهِ . قال الكُمَيْت :

أَهْذَى بَطْنِيَّةً^(١) لَوْ تَسَاعَفُ دَارُهَا

كَفَلًا وَأَحْفِلُ صُرْمَهَا وَأُبَالِي

وَالْحَفَالَةُ مِثْلُ الْحَنَالَةِ . قال الأصمعى : يقال

هُوَ مِنْ حُفَالَتِهِمْ وَحُنَالَتِهِمْ ، أى تَمَنَّ لا خَيْرَ فِيهِ

مِنْهُمْ . قال : وَهُوَ الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَرَجُلٌ ذُو حَقْلَةٍ ، إِذَا كَانَ مِبَالَةً فِيمَا أَخَذَ

فِيهِ . وَجَاءُوا بِحَقْلَتِهِمْ ، أى بِأَجْمَعِهِمْ . وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ

حَقْلَتَهُ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ .

ويقال . احْتَفَلَ الْوَادِي بِالسَّيْلِ ، أى امْتَلَأَ .

(١) ظبية : اسم صاحبه .

وَالْتَحْفِيلُ مِثْلُ التَّصْرِيةِ ، وَهُوَ أَنْ لَا تُحْلَبَ الشَّاةُ أَتْيَامًا لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ . وَالشَّاةُ مُحَقَّلَةٌ وَمُصَرَّاةٌ . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّصْرِيةِ وَالتَّحْفِيلِ .

[حقل]

الْحَقْلُ : الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ ، تَقُولُ مِنْهُ أَحَقَلَ الزَّرْعُ .

وَالْحَقْلُ : الْقَرَّاحُ الطَّيِّبُ ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ .

وفى المثل : « لَا تُنْبِتِ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ » .

قال الأصمعى : الْحَقْلَةُ وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ .

وقال أبو عبيد : مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ مَعَ الْبَقْلِ .

وقد حَقَلَتِ الْإِبِلُ حَقْلَةً ، مِثْلَ رَحِمِ رَحْمَةٍ ،

وَالْجَمْعُ أَحْقَالٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَّاجِ :

* ذَاكَ وَنَشَفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ^(١) *

وَالْحَقِيلَةُ : مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ

الشَّاعِرِ الرَّاعِي :

* مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(٢) *

(١) قبله :

* يَبْرِقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّفَاضِ *

(٢) صدره .

* وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِينَ بِجَرَّةٍ *

قال ابن برى : كُظُومِينَ : إِمْسَاكُهُنَّ عَنْ

الْجَرَّةِ . وَقِيلَ : حَقِيلًا : نَبْتُ ، وَقِيلَ إِنَّهُ جَبَلٌ .

فهو اسم موضع .

والمَحَاقِلَةُ : بيع الزرع وهو في سنبله بالبر ،
وقد نُسِيَ عنه .

وَحَوْقَلُ الشَّيْخِ حَوْقَلَةٌ وَحِقَالًا ، إِذَا كَبِرَ
وَفَتَرَ عَنِ الْجَمَاعِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ ذَنُوتُ

وبعد حِقَالِ الرجالِ الموتُ

ويروى : « وبعد حَوْقَالِ » ، وأراد المصدرَ
فلما استوحش من أن يصير الواو ياءً فتحة .

وَالْحَوْقَلَةُ : الغُرْمُولُ اللَّيِّنُ . وفي المتأخرين
من يقوله بالفاء ، ويزعم أنه الكَمَرَةُ الضخمة ،
ويجعله مأخوذاً من الحَقْلِ ، وما أظنّه مسموعاً .
وقلت لأبي العَوْتُ : ما الحَوْقَلَةُ ؟ قال :
هَـنُ الشَّيْخِ الْمُحَوَّقِلِ .

[حَكْل]

الْحَكْلُ : مَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ . وقال (١) :

لَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الْحَكْلِ (٢)

عِلْمُ سَلِيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

(١) في نسخة زيادة : « العجاج بن رُوْبَة » .

(٢) قال ابن بري صوابه « أَوْ كُنْتُ » . وقبلة :

فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتُ عُمَرُ الْحِجْلِ

وَقَدْ أَتَاهُ زَمَنُ الْفِطْحِ

وَالصَّخْرُ مُبْتَلًى كَطَيْنِ الْوَحْلِ

كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ
ويقال : في لسانه حُكْلَةٌ ، أى عَجْمَةٌ
لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ .

قال الفراء : قَدْ أَحْكَلَ عَلَى الْخَبَرِ أَيْ
أَشْكَلَ . وَاحْتَكَلَ ، أى اشْتَكَلَ .

وَالْجُنْكَلُ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ . قال الأَخْطَلُ :
فَكَيْفَ تُسَامِنِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ

هُدَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلُ

[حَلَل]

حَلَلْتُ الْعُقْدَةَ أَجْلُهَا حَلًّا : فَتَحْتُهَا ، فَانْحَلَّتْ .
يقال : « يَا عَاقِدُ إِذْ كُرْ حَلًّا » .

وَحَلَّ بِالْمَسْكَنِ حَلًّا وَحُلُولًا وَحَلًّا .

وَالْمَحَلُّ أَيْضًا : الْمَسْكَنُ الَّذِي تَحُلُّهُ .

وَحَلَّتْ الْقَوْمَ وَحَلَّتْ بِهِمْ بِمَعْنَى .

وَالْحَلُّ : دُهْنُ السِّمَسِمِ .

وَالْحَلُّ بِالْكَسْرِ : الْحَلَالُ ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَرَامِ .

وَأَمَّا الْحَلَالُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

وَعَيَّرَنِي (١) تِلْكَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقُهُ

فَهُوَ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُنْمَرٍ .

(١) قوله : « وعيرني تلك » ، في بعض النسخ :

« وعيرني الإبل » .

ورجلٌ حِلٌّ من الإحرام ، أى حَلَالٌ .
 يقال : أنت حِلٌّ ، وأنت حِرْمٌ ^(١) .
 والحِلُّ أيضاً : ما جاوز الحَرَمَ .
 ويقال أيضاً : حِلًّا ، أى استثنى . و « يَحَالِفُ »
 اذكر حِلًّا » .
 وقومٌ حِلَّةٌ ، أى نُزُولٌ وفيهم كثرةٌ . قال
 الشاعر ^(٢) :

لقد كان في شَيْبَانَ لو كنتَ عالمًا
 قَبَابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَدَرَاهِمٌ ^(٣)
 وكذلك حَى حِلَالٌ . قال زهير :
 لِحَى حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ
 إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمَعْظَمِ

(١) قال في المختار : قلت لم يذكر الجوهرى
 فى حرم : أن الحِرْمَ بمعنى المُحْرَم . وذكر الأزهرى
 فى حلال أنه يقال رجلٌ حِلٌّ وَحَلَالٌ ، وَحِرْمٌ
 وَحَرَامٌ ، وَحِلٌّ وَ مُحْرَمٌ .

(٢) فى نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٣) قال ابن برى : وصوابه « وقبائل » لأن
 القصيدة لامية وأولها :

أَقَيْسَ بن مسعود بن قيس بن خالد
 وأنت امرؤٌ يَرْجُو شَبَابَكَ وَائِلُ
 وللأعشى قصيدة ميمية يقول فيها :
 طِعَامُ الْعِرَاقِ الْمُسْتَفِيزُ الَّذِي تَرَى
 وَفَى كُلِّ عَامٍ حِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ
 وَحِلَّةٌ هُنَا مَضْمُومَةُ الْحَاءِ .

وأما قول الأعشى :
 وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلَقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
 ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا
 فيقال : هو متاعُ رَحْلِ البعير ، ويروى بالجمع .
 والحِلَّةُ أيضاً : مصدر قولك حَلَّ الْهَدْيُ .
 ويقال أيضاً : هو فى حِلَّةٍ صَدَقٍ ، أى بِمَحَلَّةٍ
 صَدَقَ .

والمَحَلَّةُ : منزلُ القومِ .
 ومكانٌ مُحَلَّلٌ ، أى يُحَلُّ به الناس كثيرًا .
 وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ هو
 الموضع الذى يُنَحَرُ فيه .
 وَحَلَّ الدِّينَ أيضاً : أَجَلَهُ .
 قال أبو عبيد : الحُلُلُ : بُرُودُ الْيَمِينِ . والحِلَّةُ :
 إِزَارٌ وَرَدَاءٌ ، لَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ .
 والحَلِيلُ : الزَوْجُ . والحَلِيلَةُ : الزَوْجَةُ . قال
 عنترة ،

وَحَلِيلٌ غَانِيَةٌ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا
 تَمْكُوفَرِصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْمَلِ ^(١)

(١) الغانية : ذات الزوج من النساء ، لأنها
 غنيت بزوجه عن الرجال ، وقيل البارة الجمال
 المستغنية بكمال جمالها عن التزين ، وقيل غير ذلك .
 مجدلا : ساقطًا على الأرض . تمكوف : تصفر .
 والفريضة : واحدة فريص العنق ، أوداجه . تقول
 منه : فَرَضْتُهُ ، أى أصبت فريصته ، وهو مقتل .

ويقال أيضاً: هذا حَلِيلُهُ وهذه حَلِيلَتُهُ ،
لَمَنْ يُحَالُّهُ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ . وقال :
ولستُ بِأَطْلَسَ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي
حَلِيلَتُهُ إِذَا هَذَا النِّيَامُ
بِعَنَى جَارَتِهِ .

وَالْإِخْلِيلُ : مَخْرَجُ الْبَوْلِ ، وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ
الضَّرْعِ وَالنَّدَى .

وَحَلَّ لَكَ الشَّيْءُ يَحِلُّ حِلًّا وَحَلَالًا ، وَهُوَ
حِلٌّ بَلَّ أَيْ طَلَقَ .

وَحَلَّ الْمُحْرِمُ يَحِلُّ حَلَالًا ، وَأَحَلَّ بِمَعْنَى .
وَحَلَّ الْهَدْيُ يَحِلُّ حِلَّةً وَحُلُولًا ، أَيْ بَلَغَ
الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ تَحَرُّهُ .

وَحَلَّ الْعَذَابُ يَحِلُّ بِالْكَسْرِ ، أَيْ وَجَبَ .
وَيَحِلُّ بِالضَّمِّ ، أَيْ نَزَلَ . وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ تَحِلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ﴾
فَبِالضَّمِّ ، أَيْ تَنَزَّلَ .

وَحَلَّ الدِّينُ يَحِلُّ حُلُولًا .
وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ خَرَجَتْ مِنْ عِدَّتِهَا .
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

فَمَا حِلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبِّي حُلَمَانِنَا
وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعَنَّفُ

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الْفَرَزْدَقِ » .

أَرَادَ حُلًّا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَطَرَحَ كَسْرَةَ
الْلامِ الْأُولَى عَلَى الْحَاءِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْنَا مِنْ
يُنَشِّدُهُ كَذَا . قَالَ : وَبَعْضُهُمْ لَا يَكْسِرُ الْحَاءَ
وَلَكِنْ يُسَمِّئُ الْكَسَرَ ، كَمَا يَرُومُ فِي قِيلِ الْضَمِّ .
وَكَذَلِكَ لَعْنَتُهُمْ فِي الْمَضْعَفِ ، مِثْلُ رُدٍّ وَشُدٍّ .

وَأَحَلَّتُهُ ، أَيْ أَنْزَلَتْهُ .

قَالَ أَبُو يُونُسَ : الْمُحِلَّتَانِ : الْقِدْرُ وَالرَّحَى .
قَالَ : فَإِذَا قِيلَ الْمُحِلَّاتُ فَهِيَ الْقِدْرُ ، وَالرَّحَى ،
وَالدَّلْوُ ، وَالشَّفْرَةُ ، وَالْفَأْسُ ، وَالْقِدَاحَةُ ، وَالْقِرْبَةُ .
أَيَّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ ،
وإِلَّا فَلَا بَدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَجَاوَرَ النَّاسَ لَيْسْتَغِيرَ مِنْهُمْ
بَعْضَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ . وَأَنْشَدَ :

لَا يُعَدِّلَنَّ أَتَاوِيثُونَ تَضَرُّبَهُمْ

نَكْبَاهُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ

أَيَّ لَا يُعَدِّلَنَّ أَتَاوِيثُونَ أَحَدًا بِأَصْحَابِ
الْمُحِلَّاتِ ، فَحُذِفَ الْمَفْعُولُ وَهُوَ مُرَادُّ . وَيُرْوَى :
« لَا يُعَدِّلَنَّ » عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ لَا يَنْبَغِي
لَهُمْ يُعَدِّلُ .

وَأَحَلَّتْ لَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ جَعَلَتْهُ لَهُ حَالًا .

يُقَالُ أَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ لَزُوجِهَا .

وَأَحَلَّ الْمُحْرِمُ : لَغَةً فِي حَلٍّ .

وَأَحَلَّ ، أَيْ خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ ، أَوْ مِنْ مِثَاقٍ

كَانَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

* وكم بالقنآن من مُحِلٍّ ومُحَرِّمٍ ^(١) *

أى مَنْ له ذمّةٌ ومَنْ لا ذمّةٌ له .

وأَحَلَّلْنَا ، أى دَخَلْنَا فى شهور الحِلِّ .

وأَحْرَمْنَا ، أى دَخَلْنَا فى شهور الحُرْمِ .

وَأَحَلَّتِ الشاةُ ، إذا نَزَلَ اللبنُ فى ضرعها من

غير نِتاج . قال الثقفى ^(٢) :

* تَحِلُّ بِهَا الطَّرِيقَةُ وَاللِّجَابُ ^(٣) *

والمُحَلَّلُ فى السَّبَقِ : الداخلُ بين المتراهنين

إن سَبَقَ أَخَذَ ، وإن سَبَقَ لم يَغْرَم .

والمُحَلَّلُ فى النِّكَاحِ ، هو الذى يَتَزَوَّجُ المطلقة

ثلاثاً حتَّى تحل للزوج الأول .

وَأَحَلَّ بِنَفْسِهِ ، أى استوجب العقوبة .

ومكانٌ مُحَلَّلٌ ، إذا أَكْثَرَ الناسُ به الحُلُولَ .

قال امرؤ القيس يصف جارية :

كَيْكِرِ الْمُقَانَةِ الْبَيَاضَ بَصْفَرَةٍ

غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ

لأنهم إذا أَكْثَرُوا به الحُلُولَ كَدَّرُوهُ .

وعنى بالبِكرِ دُرَّةٌ غير مثقوبة .

واحتَلَّ ، أى نَزَلَ .

وتَحَلَّلَ فى يَمِينِهِ ، أى استثنى .

واستَحَلَّ الشىءَ ، أى عَدَّهُ حَلَالاً .

وَحَلَّحْتُ القومَ ، أى أَرَجَعْتُهُم عن موضعهم .

وَحَلَّحْتُ بالناقةِ ، إذا قَلَّتْ لها : حَلٌّ

بالتسكين ، وهو زَجَرٌ للناقةِ . وَحَوْبٌ : زَجَرٌ

للبعير ، وحَلٌّ أيضاً بالتثنية فى الوصل . قال رؤبة :

* وَطُولُ زَجَرٍ بِحَلٍّ وَعَاجٍ ^(١) *

وتَحَلَّلَ عن مكانه ، أى زال . قال الشاعر ^(٢) :

* نَهْلَانُ ذُو الْهَضْبَاتِ لَا يَتَحَلَّلُ ^(٣) *

والخَلَّانُ : الجدى ، نَذَرَهُ فى باب النون .

والتَحْلِيلُ : ضدُّ التحريم . تقول : حَلَّلْتُهُ

تَحْلِيلًا وَتَحْلَةً ، كما تقول غَرَّرَ تَغْرِيراً وَتَغْرِرةً .

وقولهم : ما فَعَلْتُهُ إِلَّا تَحْلَةً الْقَسَمِ ، أى لم أَفْعَلْ

إِلَّا بِقَدَرٍ ما حَلَّلْتُ به يمينى ولم أَبَالِغ . وفى الحديث :

« لا يَمُوتُ للمؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسَّه النارُ »

(١) قبله :

* مَا زَالَ طُولُ الرِّغْيِ والتَّجَاجِ *

(٢) هو الفرزدق .

(٣) صدره :

* فَارْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءً نَا *

وقال ابن برى : صوابه : « نَهْلَانُ ذَا الْهَضْبَاتِ » ،

بالنصب .

(١) صدره :

* جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ *

وقوله « بالقنآن » هو جبل لبنى أسد .

(٢) الثقفى ، يعنى أمية بن أبى الصلت الثقفى .

(١) صدره :

* غِيُوثٌ تَلْتَقِ الأَرْحَامَ فِيهَا *

إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ « أَيْ قَدَّرَ مَا يَبْرُ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ تَحْلِيلٌ . يُقَالُ : ضَرَبْتَهُ تَحْلِيلًا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ^(١) :

* بَارَبَعٍ وَقَعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ ^(٢) *

يُرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمَ النَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مِبَالِغَةٍ . وَقَالَ الْآخَرُ :

أَرَى إِلَيَّ عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحِلَّةً مُقْسِمِ

قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَلْلُ فِي الْبَعِيرِ : ضَعْفٌ فِي

عَرْقُوهِ ، فَهُوَ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَالِ . فَإِنْ كَانَ فِي الرِّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرَقُ .

وَالْأَحْلُ : الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَهُوَ

مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ . قَالَ الشَّامِخُ ^(٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةَ

بْنِ الطَّبِيبِ .

(٢) هُوَ بَتَامُهُ .

تُخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ الطَّرْمَاحُ » . وَفِي دِيْوَانِ

الشَّامِخِ لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ .

يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوَّتُهُ

ذَوَاتُ الْهُوَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْجٍ ^(١)

يُحِيلُ ، أَيْ يَقِيمُ حَوْلًا .

وَالْحَلَّاحِلُ : السَّيِّدُ الرُّكْنُ ، وَالْجَمْعُ

الْحَلَّاحِلُ بِالْفَتْحِ .

[حل]

حَمَلْتُ الشَّيْءَ عَلَى ظَهْرِي أَحْمِلُهُ حَمَلًا . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا .

خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴾ ،

أَيْ وِزْرًا .

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّجَرَةُ حَمَلًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

نَهَالِي : ﴿ حَمَلْتُ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَمْلُ مَا كَانَ فِي بَطْنٍ

أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ . وَالْحَمْلُ بِالْكَسْرِ : مَا كَانَ

عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسٍ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ،

إِذَا كَانَتْ حُبْلَى . فَمَنْ قَالَ حَامِلٌ قَالَ هَذَا نَعْتُ

لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ . وَمَنْ قَالَ حَامِلَةٌ بَنَاهُ عَلَى

حَمَلَتْ فَهِيَ حَامِلَةٌ . وَأَنشَدَ الشَّيْبَانِيُّ لِعَمْرُو بْنِ

حَسَّانَ :

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمَ

أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « ذَوَاتُ الْمَرَادِي » . وَالْهُوَادِي :

الْأَعْنَاقُ .

(٢) قَبْلَهُ :

=

فإذا حملت شيئاً على ظهرها أو على رأسها
فهي حاملة لا غير ؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق ،
فإنما مالا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة
التأنيث ، فإن أتى بها فإنما هو على الأصل .
هذا قول أهل الكوفة ، وأما أهل البصرة فإنهم
يقولون هذا غير مستمر ؛ لأن العرب تقول رجل
أَيِّم وامرأة أَيِّم ، ورجل عانس وامرأة
عانس ، مع الاشتراك ، وقالوا امرأة مُصْبِيَّةٌ
وكلبة مُجْرِيَّةٌ ، مع غير الاشتراك . قالوا : والصواب
أن يقال : قولهم حاملٌ وطالقٌ وحائضٌ وأشباه
ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث
فإنما هي أوصافٌ مذكَّرةٌ وُصِفَ بها الإناث ،
كما أن الرَبْعَةَ والراوِيَةَ والخِجَاءَ أوصافٌ مؤنثةٌ
وُصِفَ بها الذُّكْرَانُ .

وذکر ابن درید أن حمل الشجر فيه لغتان :
الفتح والكسر .

والحَمْلَةُ بالتحريك : جمع الحامِلِ ، يقال
هم حَمَلَةُ العرش وحَمَلَةُ القرآن .

= أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ لَا تَلْوِي

وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامُ
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَبِيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ
وَكَسَرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ
بَأْسِيَّافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

وحَمَلَ عليه في الحرب حَمَلَةً .
قال أبو زيد : يقال حَمَلْتُ على بني فلان ،
إذا أَرَشْتُ بينهم . وحَمَلَ على نفسه في السير ،
أى جَهَدَهَا فيه .

وحَمَلْتُ به حَمَالَةً بالفتح ، أى كَفَلْتُ .
وحَمَلْتُ إِذْلَالَهُ واحْتَمَلْتُ ، بمعنى .
قال الشاعر :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ
لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنِّي لَفَلُومُ
وَالْحَمْلُ : الْبَرَقُ ، وَالْجَمْعُ الْحَمَلَانُ . وَالْحَمْلُ :
أَوَّلُ الْبُرُوجِ . قال الشاعر (١) :

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا .
سَحٌّ نِجَاءُ الْحَمْلِ الْأَسْوَلِ
وَالنِّجَاءُ : السَّحَابُ نَشَأَ فِي نَوَى الْحَمْلِ .
وَأَحْمَلْتُهُ ، أَى أَعْنَتُهُ عَلَى الْحَمْلِ .

وَأَحْمَلَتِ الناقةُ فهي مُحْمِلٌ ، إذا نزل لبنها
من غَيْرِ حَبْلٍ ، وكذلك المرأة .
وَأَسْتَحْمَلْتُهُ ، أَى سألته أن يَحْمِلَنِي .
وحَمَلْتُهُ الرِّسَالَةَ ، أَى كَلَفْتُهُ حَمَلَهَا .

وتَحَمَّلَ الحَمَالَةَ ، أَى حَمَلَهَا .
وتَحَمَّلُوا واحْتَمَلُوا بمعنى ، أَى ارْتَحَلُوا .
وتَحَامَلَ عَلَيْهِ ، أَى مال .

(١) المتنخل الهذلي .

والحمالة أيضا : علاقة السيف ، مثل
المحمل ، والجمع الحملات ، هذا قول الخليل .
وقال الأصمعي : حملات السيف لا واحد لها من
لفظها ، وإنما واحدها محمل .

والحمولة بالفتح : الإبل التي تحمل ، وكذلك
كل ما احتمل عليه الحي من حمار أو غيره ، سواء
كانت عليه الأحمال أو لم تكن . وفعل تدخله
الهاء إذا كان بمعنى مفعول به .

والحمولة بالضم : الأحمال . وأما الحمول
بالضم بلا هاء ، فهي الإبل التي عليها الهودج كان
فيها نساء أو لم يكن . عن أبي زيد .

والأحمال في قول جرير :

* أم من يقوم لشدة الأحمال ^(١) *

قوم من بنى يربوع ، هم ثعلبة وعمر
والحارث .

والحميل : الذي يحمل من بلده صغيراً ولم
يولد في الإسلام . والحميل : ماحله السيل من
الغشاء . والحميل : الكفيل . والحميل : الدعى .
قال الكميت يعاتب قضاة في تحوّلهم إلى اليمن :

= فيوماً تراها في الجلال مصونة

ويوماً تراها غير ذات جلال

(١) صدره :

* أبنى قفيرة من يودّع وردنا *

ونحاملت على نفسي ، إذا تكلفت الشيء
على مشقة .

والمتحامل قد يكون موضعاً ومصدراً . تقول
في المكان : هذا متحاملنا . وتقول في المصدر :
ما في فلان متحامل ، أي تحامل .

ويقال : ما على فلان محمل ، مثال مجلس ،
أي معتمد .

والمحمل أيضا : واحد محامل الحاج .
والمحمل ، مثال الرجل : علاقة السيف ،
وهو السير الذي يقلده المتقلد . وقد سمي
ذو الرمة عرق الشجر بذلك ، وهو على التشبيه ،
فقال :

* يُبْزَن الكباب الجعد عن متن محمل ^(١) *
والحمالة بالفتح : ما تتحمّله عن القوم من
الدية أو الغرامة .

والحمالة بالكسر : اسم فرس لطليحة
الأسدي . وقال يذكرها :

عويّت لهم صدر الحماله إنها

معاودة قيل الكماة نزال ^(٢)

(١) صدره :

* توخاه بالأظلاف حتى كأنما *

الكتاب بالضم : ماتكعب من الرمل ،

أي تجعد .

(٢) بعده :

=

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرَّ
وَلَا ضَرَاءَ مَنَزَلَةَ الْحَمِيلِ

[حول]

الْحَوْلُ : الحيلة والقوة أيضا .
وَالْحَوْلُ : السنة .

وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ حَوْلِيٌّ ، وَالْأُنْثَى
حَوْلِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ حَوْلِيَّاتٌ .

وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، أَيْ مَرَّ .

وَحَالَتِ الدَّارُ ، وَحَالَ الْعَلَامُ ، أَيْ أَتَى
عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَحَالَتِ الْقَوْسُ وَاسْتَحَالَتْ بِمَعْنَى ، أَيْ
انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي مُغِزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَتْ فِي قَائِمِهَا
اعوجاجٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ
ثَلَاثًا فَأَعْيَا تَجَمُّسُهَا وَظَهَارُهَا

يقول : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، كَالْقَوْسِ الَّتِي
أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّتْ وَنَزَعَ عَنْهَا الْوَتَرُ ثَلَاثَ سَنِينَ
فَزَاغَ تَجَمُّسُهَا وَاعْوَجَّ .

وَحَالَ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ حُؤُولًا ، إِذَا وَثَبَ وَرَكَبَ .
وَحَالَتِ النَّاقَةُ حِيَالًا ، إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
فَلَمْ تَحْمِلْ : وَكَذَلِكَ النَّخْلُ . وَهِيَ إِبْلٌ حِيَالٌ .

وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ حُؤُولًا : انْقَلَبَ . وَحَالَ
لَوْنُهُ ، أَيْ تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . عَنْ أَبِي نَصْرٍ .

وَحَالَ الشَّيْءُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، أَيْ حَبَزَ .
وَحَالَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، أَيْ تَحَوَّلَ .
وَحَالَ الشَّخْصُ ، أَيْ تَحَرَّكَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ
مُتَحَوِّلٍ عَنْ مَخَالِهِ .

وَيُقَالُ : قَعَدُوا حَوْلَهُ وَحَوَالَهُ ، وَحَوْلِيَهُ
وَحَوَالِيَهُ ، وَلَا تَقُلْ حَوَالِيَهُ بِكسر اللام .
وَقَعَدَ حِيَالَهُ وَبِحِيَالِهِ ، أَيْ بِإِزَائِهِ ، وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ .

وَالْحَوْلُ بِالضَّمِّ : الْحِيَالُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
لَتَحِجْنَ عَلَى حَوْلٍ وَصَادِفَنَ سَلَوَةً
مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى كُلُّهُنَّ مُمْتَعٌ
وَيُرَوَّى « مُمْتَعٌ » بِالنُّونِ .

وَالْحَوْلُ أَيْضًا : جَمْعُ حَائِلٍ مِنَ النَّوَقِ . يُقَالُ
حَائِلٌ حَوْلٍ وَحَوْلٍ ، وَقَدْ فُسِّرَ نَاهُ فِي عَائِطٍ عُوطٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : حَوْلَةٌ مِنَ الْحَوْلِ ، أَيْ دَاهِيَةٌ
مِنَ الدَّوَاهِيِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَوْلَاءُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مَعَ الْوَلَدِ ، فِيهَا أَغْرَاسٌ وَفِيهَا خُطُوطٌ مُخَرَّرٌ وَخُضْرٌ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَوْلَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ
الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ . وَفِيهَا لَغَةٌ أُخْرَى الْحَوْلَاءُ . قَالَ
الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي السَّكَّامِ فِعْلَاءٌ بِالسَّكْرِ مَمْدُودٌ
إِلَّا حَوْلَاءٌ وَعَيْتَبَاءٌ وَسَيْبَاءٌ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « ابْنُ أَحْمَرَ » .

والحالة : واحدة حال الإنسان وأحواله .
 والحال : الطين الأسود . وفي الحديث أن
 جبريل عليه السلام قال : « أخذت من حال
 البحر فخشوتُ فيه » ، يعني فرعون .
 والحال : الدراجة التي يذرج عليها الصبي إذا مشى ،
 وهي كالعجلة الصغيرة . قال عبد الرحمن بن حسان :
 مازال ينمي جدّه صاعداً
 مُنْذُ لَدُنْ فارقَهُ . الحال
 والحال : السكارة التي يحملها الرجل على ظهره .
 وحالُ متنِ الفرس : وسطُ ظهره موضع
 اليلد .

والخائل : الأنتى من ولد الناقة لأنه إذا نتج
 ووقع عليه اسمُ تذكيرٍ وتأنيثٍ فإن الذكر سقُبُ ،
 والأنتى حائلٌ . يقال : نتجت الناقة حائلاً حسنةً ،
 ولا أفعل ذاك ما أرزمت أم حائلٍ .
 والتحوّل : التنقلُ من موضعٍ إلى موضعٍ ،
 والاسم الحوّل . ومنه قوله تعالى : ﴿ خالدين فيها
 لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلاً ﴾ .

ويقال أيضاً : تحوّل الرجلُ ، إذا حل
 السكارة على ظهره ، وتحوّل أيضاً ، أى احتال
 من الحيلة . عن يعقوب .

وأحالَ الرجلُ : أتى بالمحال وتكلّم به .
 وأحالَ في متن فرسه ، مثل حال ، أى وثب .
 وأحالَ الرجلُ ، إذا حالت إبله فلم تحمِل .

وأحالَ عليه بالسوط يضربه ، أى أقبل .
 قال الشاعر^(١) :
 وكنتَ كذئب السوء لما رأى
 دماً بصاحبه يوماً أحالَ على الدّم
 أى أقبل عليه .

وفي المثل : « تجنّب روضةً وأحالَ يعدو » ،
 أى ترك الخصب واختار عليه الشقاء .
 وأحالَ عليه الحوّل : حال .

وأحالت الدارُ وأحوّلت : أتى عليها حوّلُ ،
 وكذلك الطعام وغيره ، فهو يحيلُ . قال الكميّ :
 * أَلَمْ تُلِمِمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ^(٢) *

وقال في المحوّل :

أَبْكَأَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ
 وما أنت والطللُ المحوّلُ
 وقال آخر^(٣) :

من القاصراتِ الطّرفِ لودبَ مُحْوِلُ
 من الدّرّ فوق الإنثى منها لآثرا

(١) هو الفرزدق .

(٢) وأنشد ابن بري لعمر بن لجأ التيميّ
 (لا للكميت) :

أَلَمْ تُلِمِمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ
 بِغَرْنِي الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ

(٣) في نسخة زيادة : « امرؤ القيس » .

وأَحَالَ عَلَيْهِ بِدَيْنِهِ ، وَالْأَسْمُ الْحَوَالَةُ .
وأَحَالَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ وَأَحْوَلَ ، أَى أَقَامَ
بِهِ حَوْلًا . عَنْ الْكَسَائِيِّ .
وأَحَالَ الْمَاءُ مِنَ الدَّلْوِ ، أَى صَبَّهَ وَقَلَبَهَا . وَمِنْهُ
قَوْلُ لَبِيدَ :

* يُحْمِلُونَ السِّجَالَ عَلَى السِّجَالِ ^(١) *
وَحَاوَلْتُ الشَّيْءَ ، أَى أَرَدْتَهُ . وَالْأَسْمُ
الْحَوِيلُ . قَالَ الْكَمِيتُ :
وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى
تُحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ
بِعْنَى الرَّخَّةِ .

وَحَوْلُهُ فَتَحَوَّلَ ، وَحَوَّلَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِرْبَاءَ :
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ
حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَنْتَصِرُ ^(٢)
بِعْنَى تَحَوَّلَ . هَذَا إِذَا رَفَعْتَ « الظِّلُّ » عَلَى
أَنَّهُ الْفَاعِلُ وَفَتَحْتَ « الْعَشِيَّ » عَلَى الظَّرْفِ .
وَيُرْوَى : « الظِّلُّ الْعَشِيُّ » عَلَى أَنْ يَكُونَ الْعَشِيُّ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبًا سُنَاةٍ *

(٢) قَبْلَهُ :

يَظَلُّ بِهَا الْحَرَّ بَاءً لِلشَّمْسِ مَائِلًا

عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبَّرُ

وَالْمَحَالَةُ : الْحِيلَةُ . يُقَالُ : « الْمَرْءُ يَحْجِزُ
لَا الْمَحَالَةَ » .

وَقَوْلُهُمْ : لَا مَحَالَةَ ، أَى لَا بُدَّ . يُقَالُ : الْمَوْتُ
آتٍ لَا مَحَالَةَ .

وَرَجُلٌ حَوْلَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَى مُحْتَالٌ .
قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ ، أَى أَكْثَرُ
حِيلَةً . وَمَا أَحْوَلُهُ .

وَرَجُلٌ حَوْلٌ ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، أَى بِصِيرٍ
بِتَجْوِيلِ الْأُمُورِ . وَهُوَ حَوْلِي قَلْبٌ .
وَاحْتَالَ مِنَ الْحِيلَةِ .

وَاحْتَالَ عَلَيْهِ بِالْدَيْنِ ، مِنَ الْحَوَالَةِ .
وَرَجُلٌ أَحْوَلُ بَيْنَ الْحَوَلِ . وَقَدْ حَوَّلَتْ
عَيْنُهُ وَاحْوَلَّتْ أَيْضًا ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَأَخْوَلْتُهَا
أَنَا . حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ .

وَأَسْتَحَلَّتْ الشَّخْصَ ، أَى نَظَرَتْ هَلْ يَتَحَرَّكُ .
وَأَسْتَحَالَ الْكَلَامُ لَمَّا أَحَالَهُ ، أَى صَارَ
مُحَالًا .

وَالْأَرْضُ الْمُسْتَحِيلَةُ الَّتِي فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ ، هِيَ
الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ ، لِأَنَّهَا اسْتَحَالَتْ عَنْ
الْإِسْتِوَاءِ إِلَى الْعَوَاجِ . وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ .

[حبل]

الْحِيلَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِعْرِزُ الْكَثِيرَةُ .
وَالْحِيلَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ ؛
(٢١٢ — صَاح — ٤)

وهو من الواو ، وكذلك الحَيْلُ والحَوْلُ . يقال :
لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ ، لغة في حَوْلَ .

قال الفراء : يقال هو أَحْيَلُ منك ، أى أكثر
حَيْلَةً . وما أَحْيَلَهُ لغة في ما أَحْوَلَهُ .

قال أبو زيد : يقال ماله حَيْلَةٌ ولا مَحَالَةٌ
ولا احتِيَالٌ ولا مَحَالٌ ، بمعنى واحد .

فصل الخاء

[خبل]

الخَبْلُ بالتسكين : الفساد ، والجمع خُبُولٌ .
يقال : لنا فى بنى فلان دِمَاءٌ وخُبُولٌ . فانْخُبُولُ :
قطع الأيدي والأرجل .

والخَبْلُ ، بالتحريك : الجنُّ . يقال : به
خَبْلٌ ، أى شيء من أهل الأرض .

وقد خَبَلَهُ وخَبَلَهُ واختَبَلَهُ ، إذا أفسد عقله
أو عضوه .

ورجلٌ مُخْبِلٌ ، كأنه قد قُطِعَتْ أطرافه .

ومُخْبِلٌ : اسمٌ شاعرٍ من بنى سعد .

ودهرٌ خَبِلٌ ، أى ملئٌ على أهله .

ومُخْبِلٌ ، بكسر الباء : اسمٌ للدهر . قال

الحارث بن حلزة :

فَضَعَى قِنَاعَكَ إِنْ رِئِىَ مَبَّ مُخْبِلٍ أَفْنَى مَعْدَاً

ويقال : فلان خَبَالٌ على أهله ، أى عناء

والخَبَالُ أيضاً : الفساد .

وأما الذى فى الحديث : « مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بما
ليس فيه وقَّه الله تعالى فى رَدْعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى
يُجِىءَ بِالْخُرْجِ مِنْهُ » فيقال : هو صديدُ أهل النار .
قوله « قَفَا » أى قَذَفَ . والرَدْعَةُ : الطينةُ .

والْخَبَالُ الذى فى شعر لبيد^(١) : اسمٌ فرسٍ .
وَأَخْبَلْتُهُ الْمَالَ ، إذا أَعْرَته نَاقَةً لِيَنْتَفِعَ بِأَلْبَانِهَا
وَأَوْبَارِهَا ، أَوْ فَرَسًا يَفْزِعُ عَلَيْهِ ، وهو مثل الإكفاء .
ومنه قول زهير :

* هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا^(٢) *

[ختل]

خَتَلَهُ^(٣) وخَاتَلَهُ ، أى خدعه .

والتَخَاتُلُ : التَخَادُعُ .

[ختل]

خَثَلَةُ الْبَطْنِ : ما بين السُرَّةِ وَالْعَانَةِ ، وكذلك
الْخَثَلَةُ بالتحريك .

[خجل]

الْخَجَلُ : التَّحْيُّرُ وَالدَّهْشُ مِنَ الاسْتِحْيَاءِ .

وقد خَجِلَ حَجَلًا وَأَخْجَلَهُ غَيْرُهُ .

(١) وهو قوله :

تَكَاثَرَ قُرُزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

(٢) فى نسخة بقية البيت :

* وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسَرُوا يُقَالُوا *

(٣) خَتَلَهُ من باب ضَرَبَ .

وَالْخِجْلُ أَيْضاً : سَوْءُ احْتِمَالِ الْغِنَى . وفي الحديث : « إِذَا شَبِعْتَنَ خَجِلْتَنَ » ، أى أَشْرَتْنِ وَبَطَرْتْنِ .

ورجلٌ خَجِلٌ وبه خَجَلَةٌ ، أى حياءٌ .
وَالْخِجْلُ : المكانُ الكثيرُ العشبِ الملتفِّ ،
وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه : « أَنَّ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ أَيْنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ مُعْشِبٍ فَوَجَدَ أَيْنُقَهُ فِيهِ ^(١) .

[خذل]

امرأةٌ خَذَلَاءُ بَيْنَهُ الْخَذَلُ وَالْخَذَالَةُ ، وهى الممتلئة الساقين والذراعين . وكذلك الْخِذْلِمُ بالكسر ، والميم زائدة . قال الراجز :

ليست بكرّواء ولكن خِذْلِمُ

ولا بزلاء ولكن سُتْهُمْ

ويقال : مُحَلَّخِلُهَا خَذَلٌ ، أى ضخمٌ .

[خذل]

خَذَلَهُ ^(٢) خِذْلَانًا ، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُصْرَتَهُ .

قال الأصمعى : إِذَا تَخَلَّفَ الطَّبِيُّ عَنْ الْقَطِيعِ قِيلَ : خَذَلَ . قال الشاعر ^(٣) يصف فرساً :

(١) فى نسخة بعده : « وَالْخِجْلُ مِنَ النِّسَاءِ :

البذية الصخابة » . ولم يذكر فى القاموس .

(٢) خَذَلَ يَخْذُلُ .

(٣) عدى بن زيد .

فهو كالدُّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى
خَذَلَتْ عَنْهُ الْعِرَاقِي فَأَنْجَذَمَ
أى بَايَنْتَهُ الْعِرَاقِي .

ويقال : خَذَلَتِ الْوَحْشِيَّةُ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا . ويقال هو مقلوبٌ ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمَتْرُوكَةُ . وَتَخَذَلَتْ مِثْلَهُ .

وَتَخَذَلَتْ رِجْلَاهُ ، أى ضَعُفَتَا . قال الأعشى :

* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ ^(١) *

وَخَذَلَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ تَخْذِيلًا ، أى حَلَمَهُمْ عَلَى خِذْلَانِهِ .

وَتَخَذَلُوا ، أى خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ورجلٌ خَذَلَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى خَاذِلٌ لَا يَزَالُ يَخْذُلُ .

[خذعل]

الْخِذْلُ ، بالكسر : المرأةُ الحَفَاءُ .

(١) صدره :

* بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَذُهُ *

ويروى : « كَرِيمُ جَذُهُ » .

وقبله :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلِّهِمْ

مِنْ مَأْمُودَاتٍ نِضَاحَاتِ الرِّبْحِ

[مخردل]

الْخَرْدَلُ معروفٌ ، الواحدة خَرْدَلَةٌ .
وخرَدَلْتُ اللحمَ ، أى قطعته صغاراً ، بالدال
والذال جميعاً .

[خرمل]

الْخِرْمِلُ بالكسر : المرأة الحفَاء ، مثل
الْخِذْعِلِ .

[خزل]

انْخَزَلَ الشيء ، أى انقطع .
والاخْتِزَالُ : الاقتطاعُ . يقال : اخْتَزَلَهُ
عن القوم ، مثل اخْتَرَعَهُ .
وَالْخَوْزَلَى وَالْخَيْرَزَى : مِشِيَّةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ ،
مثل الْخَوْزَرَى وَالْخَيْرَزَى .

[خزعل]

خَزَعَلَ فِي مِشْيَتِهِ ، أى عَرَجَ . وقال يصف
ناقةً :

* متى أَرِدُ شِدَّتَهَا تُخْزِعِلُ^(١) *

وناقةٌ بها خَزَعَالٌ ، أى ظَلَمٌ . قال الفراء :
وليس في الكلام فَعَمَلَالٌ مفتوح الفاء من غير
ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقةٌ بها

(١) قبله :

* وريجلٌ سَوءٌ من ضِعَافِ الْأَرْجُلِ *

خَزَعَالٌ ، إذا كان بها ظَلَمٌ . وزاد ثعلبُ
« قَهْقَارٌ » ، وخالفه الناس وقالوا : هو قَهْقَرٌ .
وزاد أبو مالك « قَسَطَالٌ^(١) » ، وهو الغُبارُ .
فأما في المضاعف ففَعَمَلَالٌ فيه كثير ، نحو
الزَّلْزَالِ وَالْقَلْقَالِ .

[خرعبل]

قال الجرميُّ : اخْزَعِبِلُ : الْإِبَاطِيلُ .
واخْزَعِبِيلَةٌ : ما أضحكت به القوم . يقال : هاتِ
بعض خُرْعَيْلَاتِكَ .

[خسل]

الْمَخْسُولُ : المزدولُ ، بالخاء والحاء جميعاً .
ورجلٌ مُخْسَلٌ بالتشديد ، أى مزدولٌ .
ورجالٌ خُسَلٌ وخُسَالٌ ، أى ضعفاء . وقال :
ونحنُ الثُّرَيَّا وجوزأؤُها
ونحنُ الدِّرَاعَانِ والمِرْزَمُ
وأتم كواكبُ مُحْصُولَةٌ
تُرَى في السماء ولا تُعْلَمُ
ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[خشل]

الْخِشْلُ : المَقْلُ اليابسُ ، ويقال نَوَى المَقْلُ .
وكذلك الْخِشْلُ بالتحريك . قال السكيت :
يَسْتَخْرِجُ الحِشْرَاتِ الْخِشْنَ رِقَّةً
كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخِشْلُ

(١) وزاد في القاموس : « خَرَطَالٌ » .

الواحدة خَشَلَةٌ وخَشَلَةٌ .

ويقال لرهوس الأسورة والخلاخيل :
خَشَلٌ وخَشَلٌ .

وقال بعضهم : الخَشَلُ : الردى من كل
شئ . وقد تَخَشَل .

قال أبو عمرو : الخَشَلِيلُ : الماضى .

[خصل]

الْخَصْلُ فِي النِّضَالِ : الْخَطَرُ الَّذِي يُخَاطَرُ
عليه .

وتَخَصَّلَ الْقَوْمُ ، أَيْ تَرَاهَنُوا فِي الرَّمْيِ .
يقال : أَحْرَزَ فُلَانٌ خَصْلَهُ وَأَصَابَ خَصْلَهُ ،
إِذَا غَلِبَهُ .

وَخَصَلْتُ الْقَوْمَ خَصْلًا وَخِصَالًا : فَضَلْتُهُمْ .
قال السكيت يمدح رجلا :

سَبَقْتُ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ

وَأَخَوَزَ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءَ خِصَالَهَا

وَالْخَصْلَةُ : الْخَلَّةُ .

وَالْخَصْلَةُ بِالضَّمِّ : لَفِيفَةٌ مِنْ شَعَرٍ .

وَالْخَصْلُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ الْمُتَدَلِّيةُ

وَالْخَصِيلَةُ : كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَيْزِهَا مِنْ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ
وَالْمَعْضَدَيْنِ .

وَالْمِخْصَلُ : السِّيفُ الْقَاطِعُ ، لَفَةً فِي
الْمِقْصَلِ .

[خصل]

أَخْصَلْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُخْصَلٌ ، إِذَا بَنَلْتَهُ .
وشئٌ خَصِلٌ ، أَيْ رَطْبٌ .
وَالْخَصِيلُ : النَّبَاتُ النَّاعِمُ .
وَالْخَصِيلَةُ : الرُّوزَةُ .
وَأَخْصَلَ الشَّيْءَ أَخْصِلَالًا ، وَأَخْصَوْضَلَ
أَيْ ابْتَلَّ .

وَأَخْصَلَّتِ الشَّجَرَةُ أَخْصِيلَالًا ، إِذَا كَثُرَتْ
أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا . وَقَوْلُ مُرْدَاسِ الدُّبَيْرِيِّ :
إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُصْلَةٌ
وَلَا شَرُّزَ لَا قَيْتُ الْأُمُورِ الْبَجَارِيَا (١)
يعنى الخُصْبَ وَنَضَارَةَ الْعَيْشِ .

[خطل]

أَذْنُ خَطْلَةٍ بَيْنَةُ الْخَطَلِ ، أَيْ مُسْتَرْخِيَةٌ .
وَتِلْكَ خُطْلٌ ، وَهِيَ الْغَنَمُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْأَذَانِ ،
وَكَذَلِكَ الْكَلَابُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَخْطَلُ .
وَرُمُوحُ خَطِلٌ ، أَيْ مُضْطَرَبٌ .

وَرَجُلٌ جَوَادٌ خَطِلٌ ، أَيْ سَرِيعُ الْإِعْطَاءِ .
وَالْخَطْلُ : الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ الْمُضْطَرَبُ . وَقَدْ خَطِلَ

(١) قبله :

أَدَاوِرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَإِنِّي

لَأَلْقَى عَلَى الْعِلَاتِ مِنْهَا التَّمَاسِيَا
الشَّرُّزُ : الْغِلَظُ . وَالتَّمَاسِي : الدَّوَاهِي .

في كلامه بالكسر خَطَّالًا وأَخْطَلَ ، أى أَفْحَشَ .
وَأَخْطَلَ : السِنُّورُ .

وَأَخْطَطُولُ : الذَّكْرُ الطَّوِيلُ ، والقرن الطَّوِيلُ .
وَأَخْطُوطَةٌ : واحدة أَخْطَاطِيلٍ ، وهى قُطْعَانُ
البقر . قال ذو الرمة :

دَعَتْ مِيَّةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خَذَلِ

استبدلت بها ، يعنى منازلها التى تركتها .

وَالْأَعْدَادُ : المياه التى لا تنقطع . وكذلك
أَخْطَاطِيلُ مِنَ الْإِبِلِ . قال سعد بن زيد مناة
يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة^(١) :

تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُزْغَفَرًا

وهى خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضْرَاءِ

[خمل]

أَخْطَعَلُ : قَيْصٌ لَا كَمِّيَّ لَهُ ، وإِذَا اسْقَطَتْ
النون من كَمَيْنٍ لِلْإِضَافَةِ ، لَأَنَّ اللَّامَ كَالْمَقْحَمَةِ
لَا يُعْتَدَّ بِهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، كَقَوْلِهِمْ :
لَا أَبَالِكَ ، وَأَصْلُهُ لَا أَبَاكَ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ
الشاعر^(٢) :

أَبَالُمُوتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي

مَلَأَقِي لَا أَبَاكَ مُخَوِّفِي

(١) وكان مالك قد أعرس بالنوار .

(٢) أبى حَيَّةَ النُمَيْرِيَّ .

وكَقَوْلِكَ : لَا عَبْدِي لَكَ ، لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ
لَا عَبْدِيكَ . وَلَا تُحَذَفُ النونُ فِي مِثْلِ هَذَا إِلَّا
عِنْدَ اللَّامِ دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْخَفْضِ ، لِأَنَّهَا لَا تَأْتِي
بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ .
وَتَقُولُ : خَيَعَلْتُهُ فَتَخَيَعَلَ ، أَيْ أَلْبَسْتَهُ
الْخَيْعَلَ فَلَبِسه .

[خلل]

الْخَلُّ مَعْرُوفٌ . وَالْخَلُّ : طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ ،
يَذْكُرُ وَيُوثَقُ . يَقَالُ حَيَّةٌ خَلٌّ ، كَمَا يَقَالُ أَفْعَى
صَرِيْمَةٌ .

وَالْخَلُّ : الرَّجُلُ النَحِيفُ الْمُخْتَلُّ الْجِسْمَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) :

* إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي كَخَلِّ^(٢) *

وَالْخَلُّ : الثَّوْبُ الْبَالِي .

قال أبو عبيد : مَا فَلَانُ بِخَلٍّ وَلَا خَرٍّ ، أَيْ
لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٍّ . وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَبَ :

هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ

وَالْخَلُّ وَالْخَرُّ الَّتِي لَمْ يُنْمَعْ

وَيُرَوَّى : « الَّذِي لَمْ يُنْمَعْ » .

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ : « الشَّنْفَرِيُّ ابْنُ أُخْتِ
تَابِطِ شَرًّا » .

(٢) أَوَّلُ الْبَيْتِ :

* فَاسْتَقْنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرِو *

وَالْخَلَّةُ : الْخَصْلَةُ . وَالْخَلَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ .
وَالْخَلَّةُ : ابْنُ مُحَاضٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . يُقَالُ : أَنَاهُمْ
بِقُرْصٍ كَأَنَّهُ فِرْسِنُ خَلَّةٍ ؛ وَالْأُنْثَى خَلَّةٌ أَيْضًا .
وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ : اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ ، أَيْ
الثُّلُمَةَ الَّتِي تَرَكَ .

وَالْخَلَّةُ : الْحَمْرُ الْحَامِضَةُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَقَارٌ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرُوبَ شَهَابُهَا

يَقُولُ : هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ النَّيِّ ، وَلَيْسَتْ
كَالْخَمْطَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ ، وَلَا كَالْخَلَّةِ الَّتِي
جَاوَزَتْ الْقَدْرَ حَتَّى كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا .

وَالْخَلَّةُ بِالضَّمِّ : مَا حَلَا مِنْ النَّبْتِ . يُقَالُ :
الْخَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا ، وَيُقَالُ لَهَا .
وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلِّيَّةٌ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ : وَأَرْضٌ مُخَلَّةٌ : كَثِيرَةُ الْخَلَّةِ لَيْسَ بِهَا
حَمْضٌ .

وَالْخَلَّةُ : الْخَلِيلُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ
وَالْمُؤَنَّثُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَلِيلٌ
بَيْنَ الْخَلَّةِ وَالْخُلُولَةِ . وَقَالَ (١) :

(١) أَوْفَى بْنِ مَطَرٍ الْمَازَنِيِّ .

أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَابِرًا
بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ (١)
وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خِلَالٍ ، مِثْلُ قُلَّةٍ وَقِلَالٍ .
وَالْخِلَّةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ خِلَالِ السِّيفِ ،
وَهِيَ بَطَانٌ كَانَتْ تُعَشَّى بِهَا أَجْفَانُ السِّيفِ
مَنْقُوشَةٌ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . وَهِيَ أَيْضًا سَيُورٌ تُلْبَسُ
ظُهُورَ سَيْتِي الْقَوْسِ .

وَالْخِلَّةُ أَيْضًا : مَا يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

وَالْخِلْ : الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ .

وَالْخِلْلُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ؛
وَالْجَمْعُ الْخِلَالُ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . وَقُرِئَ بِهِمَا
جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ ﴾ وَ ﴿ خِلَالِهِ ﴾ ، وَهِيَ فُرْجٌ فِي السَّحَابِ
يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَطَرُ .

وَالْخِلْلُ أَيْضًا : فَسَادٌ فِي الْأَمْرِ .

وَالْخِلَالُ : الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ ، وَمَا يُخْلَى
بِهِ الثَّوْبُ أَيْضًا ؛ وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَذَا الْخِلَالِ نُبَا يَعُ » .

(١) بَعْدَهُ :

تَخَاطَطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ

وَأَخَّرَ يَوْفِي فَلَمْ يَعْبَجَلِ

رَاجِعُ ذَيْلِ الْأُمَالَى ص ٩١ . وَفِيهَا « تَخَطَّاتِ »

وَالْخِلَالُ أَيْضًا : الْمُخَالَةُ وَالْمَصَادَقَةُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* وَلَسْتُ بِمَقَلِّي الْخِلَالِ وَلَا قَالِي ^(١) *
وَالْخِلَالُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَلُحُ .

وَالْخِلَالُ : الصَّدِيقُ ، وَالْأَتَى خَلِيلَةٌ .
وَالْخِلَالُ : الْفَقِيرُ الْمُخْتَلُّ الْحَالِ . قَالَ زُهَيْرُ :
وإنَّ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ

يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ
وَالْخِلَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَقَعُ مِنَ التَّخَلُّلِ . يُقَالُ :
فُلَانٌ يَا أَكْلُ خِلَالَتِهِ وَخِلَلَهُ وَخِلَلَهُ ، أَيْ
مَا يَخْرُجُهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ . وَهُوَ مَثَلٌ .
وَالْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ : الصَّدَاقَةُ
وَالْمُودَّةُ وَقَالَ ^(٢) :

وَكَيْفَ تَوَاصِلُ مِنْ أَصْبَحَتْ

خِلَالَتُهُ كَأَيِّ مَرْحَبٍ

وَأَبُو مَرْحَبٍ : كُنْيَةُ الظَّلِّ ، وَيُقَالُ هُوَ كُنْيَةُ
عُرْقُوبٍ الَّذِي قِيلَ فِيهِ : « مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ » .
قَالَ الْكِسَائِيُّ : خَلَّ لِحْمُهُ يَخِلُّ خَلًّا
وَخُلُولًا ، أَيْ قَلَّ وَنَحَفَ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى *

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ » .

وَذَكَرَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : عَمَّ فُلَانٌ فِي دَعَائِهِ
وَحَلَّ وَخَلَّلَ ، أَيْ خَصَّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :
* أَبْلَغُ كَلَابًا وَخَلَّلُ فِي سَرَائِهِمْ ^(٢) *
وَقَالَ أَوْسُ :

فَقَرَّبْتُ خُرْجُوجًا وَتَجَدَّتْ مَعَشَرًا
تَحَيَّرْتُهُمْ فِيمَا أَطُوفُ وَأَسْأَلُ
بَنِي مَالِكٍ أَغْنِي بِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

أَعْمُ بِخَيْرِ صَالِحٍ وَأُخَلِّلُ
وَخَلَّلْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ أَخْلُهُ ، إِذَا شَقَّقْتَهُ لثَلَا
يَرْتَضِعُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَصِّ . قَالَ امْرِئُ الْقَيْسِ :

فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمَبْرَاتِهِ
كَأَخْلَ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجَرَّ

وَفَصِيلٌ تَخْلُولُ ، أَيْ مَهْزُولٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْ مُصَدِّقًا أَتَاهُ بِفَصِيلٍ تَخْلُولٍ » . وَيُقَالُ :
أَصْلُهُ أَنْهُمْ كَانُوا يَخْلُونُ الْفَصِيلَ لَثَلًا يَرْتَضِعُ
فَيَهْزَلُ لِذَلِكَ .

وَالْخَلُّ : خَلَّكَ الْكِسَاءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ .
وَقَالَ ^(٣) :

(١) هُوَ أَفْنُونُ التَّغْلَبِيِّ .

(٢) عَجْزُهُ :

* أَنْ الْفَوَادَ انْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى دَخَنِ *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ « أَبْلَغُ حَبِيبًا » .

(٣) أَنْشَدَهُ بُنْدَارٌ .

* بَرَأَقَةُ الْجِدِيدِ صَمُوتُ الْخُلُخُلِ *
والتَّخْلِيلُ : اتِّخَاذُ الْخُلُ ، وَتَخْلِيلُ الْحَبِيَةِ
وَالْأَصَابِعِ فِي الْوَضْعِ . فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ :
تَخَلَّلْتُ (١) .

وَالْخُلُ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . قَالَ :
* نَمَّ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدٍ الْخُلُ (٢) *

[خل]

الْخُلُ : الْهَدْبُ . وَالْخُلُ : الطَّنْفَسُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ :

* ظَبَاءُ السَّلَى وَكِتَابَتِي عَلَى الْخُمْلِ (٣) *

أَيُّ جَالِسَاتِي عَلَى الطَّنَافِسِ .
قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْخُمْلَةُ : الشَّجَرُ الْجَمْعُ
الْكثِيفُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُمْلَةُ : رَمْلَةٌ تَنْبِتُ
الشَّجَرَ

(١) فِي الْخِتَارِ : قُلْتُ لَمْ يَذْكُرْ اخْتَلَّ الْأَمْرُ
بِمَعْنَى وَقَعَ فِيهِ الْخُلُ .
(٢) بَعْدَهُ :

* وَعُنُقِي فِي الْجَذْعِ مُتَمَهِّلٌ *
وَفِي اللِّسَانِ : « ثُمَّ إِلَى هَادٍ » .

(٣) صَدْرُهُ :

* وَمِنْ ظُنِّي كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا *

(٢١٣ - ص ٤ - ٤)

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ تَلٍّ
وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِالْخُلِّ خَلًّا
وَخَلَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ . وَكَذَلِكَ
أُخِلَّ بِهِ . يُقَالُ : مَا أَخْلَكَ إِلَى هَذَا ، أَيْ
مَا أَحْوَجَكَ .

وَأَخْلَتُ الْإِبِلَ ، أَيْ رَعَيْتُهَا فِي الْخَلَّةِ .
وَأَخْلَتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا أَسَاءَتِ الْحَمَلَ ، حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخَلَالِ ، كَمَا يُقَالُ أَيْلَحُ
النَّخْلُ وَأَرْطَبَ .

وَأَخْلَّ الرَّجُلُ بِمَرْكَزِهِ ، أَيْ تَرَكَهُ .
وَاخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيْ احْتَجَّاجٌ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ
أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ » أَيْ مَتَى يَحْتَاجُ
النَّاسُ إِلَى مَا عِنْدَهُ .

وَاخْتَلَّ جَسْمُهُ ، أَيْ هَزَلَ .
وَاخْتَلَّ بِسَهْمٍ ، أَيْ انْتَضَمَهُ .
وَتَخَلَّلَ بِالْخُلَالِ بَعْدَ الْأَكْلِ .
وَتَخَلَّلَ الشَّيْءُ ، أَيْ نَفَذَ .
وَتَخَلَّلَ الْمَطَرُ ، إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا .
وَتَخَلَّلْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ
وَحَالَاهُمْ .

وَالْخُلُخَالُ : وَاحِدُ خَلَاخِيلِ النِّسَاءِ .
وَالْخُلُخُلُ لُغَةٌ فِيهِ ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ :

وَنَحَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ ، أَيْ أَخَلْتُ
وتوشمت .

وَنَحَوْلُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ ، الْوَاحِدُ خَائِلٌ .
وقد يكون النَحَوْلُ واحدًا ، وهو اسمٌ يقع على العبد
والأمة . قال الفراء : هو جمع خَائِلٍ ، وهو
الراعى . وقال غيره : هو مأخوذٌ من التَّخْوِيلِ ،
وهو التمليك .

وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا . يُقَالُ :
خَالٌ بَيْنَ الْخَوْلَةِ . وَبَيْنَ وَبَيْنَ فَلَانٍ خَوْلَةٌ .
وتقول : اسْتَخِلَ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ،
وَسْتَخُولُ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ، أَيْ اتَّخَذُ .
وَالِاسْتِخْوَالُ أَيْضًا : مِثْلُ الْاسْتِخْيَالِ . وَكَانَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُوى قَوْلُ زُهَيْرٍ :

* هُنَا لِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا الْمَالُ يُنْخَوَّلُوا ^(١) *

وَالْخَالُ : لَوَاءُ الْجَيْشِ . وَالْخَالُ : نَوْعٌ مِنَ
البرود : قَالَ الشَّامِحُ :

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ ^(٢) دَرَهْمًا
عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقَدِّ ^(٣) مَا عِزُّ
وَحَوْلَةٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ كَلْبٍ ، شَبَّ بِهَا
طَرَفَةٌ .

(١) عَجْزُهُ :

* وَإِنْ يُسْتَلَوْا يُعْطَوْا وَإِنْ يَنْسِرُوا يُفْلَوْا *

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « وَتَسْعُونَ » .

(٣) فِي دِيْوَانِهِ : « مِنْ الْجِلْدِ » .

وَالْخِمَالُ ^(١) : الْعَرَجُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

* إِذَا نَسِيتُ عُرْجُ الضَّبَاعِ خِمَالَهَا *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ ظَلْعٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ
الْإِبِلِ ، فَيُدَاوَى بِقَطْعِ الْعِرْقِ . وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى :

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَنْ

طَعَّ عُيَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خِمَالِ

وَالْخَامِلُ : السَّاقِطُ الَّذِي لَا نَبَاهَةَ لَهُ . وَقَدْ

خَمَلَ ^(٢) يَخْمَلُ خُمُولًا . وَأَخْمَلْتُهُ أَنَا .

[خول]

الْخَائِلُ : الْخَافِظُ لِلشَّيْءِ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَخُولُ

عَلَى أَهْلِهِ ، أَيْ يَرْعَى عَلَيْهِمْ .

وَخَوْلَهُ اللَّهُ الشَّيْءَ ، أَيْ مَلَكَهَ إِيَّاهُ .

وَقَدْ خَلْتُ الْمَالَ أَخْوَلُهُ ، إِذَا أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ

عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ وَخَوِيٌّ

مَالٍ ، أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَالْتَخَوَّلُ : التَّعَهُدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ

السَّامَةِ » . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : « يَتَخَوَّلُنَا »

بِالنُّونِ ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَنَحَوَّلَتِ الرِّيحُ

الْأَرْضَ ، إِذَا تَعَهَّدَتْهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَفْرَابٍ : دَاءٌ فِي مَفَاصِلِ

الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْحَيَوَانِ يَظْلَعُ مِنْهُ . وَقَدْ خَمَلَ كَعْنِي .

(٢) خَمَلَ يَخْمَلُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .

وَحَوْلَانُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ .

ويقال : نَطَايِرَ الشَّرَرِ أَخْوَلُ أَخْوَلٌ ، أَيْ
متفرِّقًا ، وهو الشرر الذي ينطائر من الحديد الحارَّ
إِذَا ضُرِبَ . قال ضابئ^(١) :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْفَيْنِ أَخْوَلُ أَخْوَلًا

وذهب القوم أَخْوَلُ أَخْوَلٌ ، إِذَا تَفَرَّقُوا
شَتَّى . وها اسمان جُعِلَا واحدًا وبنيا على الفتح .

[خيل]

الْخَيْالُ وَالْخَيَالَةُ : الشَّخْصُ ، وَالطَّيْفُ أَيْضًا .

قال الشاعر :

وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ

بِرَخْلِي أَوْ خَيَالَتَهَا الْكَذُوبُ

وَالْخَيْالُ : خَشَبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ يُنْصَبُ

لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ فَتُظَنُّهُ إِنْسَانًا . وقال :

أَخِي لَا أَخَالِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَتْنِي

كَرَاعِي خَيْالٍ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ^(٢)

وَالْخَيْالُ : أَرْضٌ لِبْنِي تَغْلِبُ . قال الشاعر^(٣) :

(١) في نسخة زيادة : « يصف الثور » .

(٢) قال ابن بري : أنشده ابن قتيبة « بلا
فِكْرٍ » بفتح الفاء . يقل : لى فى هذا الأمر
فِكْرٌ ، بمعنى تَفَكُّرٍ .

(٣) في نسخة زيادة : « ليبد » .

لِمَنْ طَلَلُ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرَحَهُ فَاَلْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ

وَالْخَيْلُ : الْفُرْسَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ أَيْ بِفُرْسَانِكَ
وَرَجَالَتِكَ .

وَالْخَيْلُ أَيْضًا : الْخَيُْولُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَكُنَّ بِهَا ﴾
وَالْخَيَْالَةُ : أَصْحَابُ الْخَيُْولِ^(١) .

وَالْخَالُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَسَدِ ، وَيَجْمَعُ
عَلَى خَيْلَانٍ .

وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، يَجْمَعُ عَلَى أَخْوَالٍ .

وَرَجُلٌ أَخِيلٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْخَيْلَانِ .
وَكَذَلِكَ نَحِيلٌ وَنَحْيُولٌ ، مِثْلُ مَكِيلٍ
وَمَكْيُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَحُولٌ مِثْلُ مَقُولٍ .
وَتَصْغِيرُ الْخَالِ خَيْيلٌ فَيَمِنْ قَالَ نَحِيلٌ
وَنَحْيُولٌ ، وَخَوِيلٌ فَيَمِنْ قَالَ نَحُولٌ .

وَالْخَالُ وَالْخَيْلَاءُ وَالْخَيْالَةُ : السَّكْبَرُ . تَقُولُ
مِنْهُ : اخْتَالَ فَهُوَ ذُو خَيْلَاءَ ، وَذُو خَالٍ ، وَذُو
نَحْيَلَةٍ ، ، أَيْ ذُو كِبَرٍ . قال العجاج :

* وَالْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَالِ^(٢) *

(١) وفي المحكم : جماعة الأفراس ، لا واحد له
من لفظه .

(٢) بعده :

* وَالْدَّهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغَفَالِ *

* سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ *

وقال آخر :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّيْبُ حَتَّى تَخَايَلَتْ (١)

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نُومًا

وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنْ الْخَيْرِ وَتَحَوَّلَتْ فِيهِ

خَالًا ، أَيْ رَأَيْتُ فِيهِ تَحْيِيلَتَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَحَيَّلْتُ الشَّيْءَ خَيْلًا ، وَخَيْلَةً ، وَنَحْيِلَةً ،

وَحَيَّلُولَةً ، أَيْ ظَنَنْتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ يَسْمَعُ

يَخَلُّ » وَهُوَ مِنْ بَابِ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا ، الَّتِي تَدْخُلُ

عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَإِنْ ابْتَدَأَتْ بِهَا أَعْمَلْتُ ،

وَإِنْ وَسَطَتْهَا أَوْ أَخَّرْتُ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْإِعْمَالِ

وَالْإِلْقَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) فِي الْإِلْقَاءِ :

أَبَا الرَّاجِيزِ يَا ابْنَ اللَّوْمِ تَوَعَّدُنِي

وَفِي الْأَرَاغِيزِ خَلَّتْ اللَّوْمُ وَالْخَوَرُ

وَتَقُولُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ : إِخَالُ بِكْسَرِ الْأَلْفِ ،

وَهُوَ الْأَفْصَحُ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُ : أَخَالُ بِالْفَتْحِ

وَهُوَ الْقِيَاسُ .

وَأَخَالَ الشَّيْءَ ، أَيْ اشْتَبَهَ . يَقَالُ : هَذَا

أَمْرٌ لَا يُخِيلُ .

وَحَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيَّلْتُ أَيْضًا ، إِذَا وَضَعْتَ

قُرْبَ وَلَدِهَا خَيْلًا لِيَفْزَعَ مِنْهُ الذَّنْبُ فَلَا يَقْرَبَهُ .

وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ ، أَيْ مُخْتَالٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا

وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخَلْ

وَجَمَعَ الْخَائِلُ خَالَةً ، مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ .

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَخَائِلٌ ، أَيْ مُخْتَالٌ ؛ قَالُوا

أَبَاتَرُ وَأَدَابَرُ .

وَالْخَالُ : اسْمُ جَبَلٍ تَلَقَّاهُ الدَّيْنَةُ (٢) . قَالَ

الشَّاعِرُ :

أَهَاجَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَّافِعُ

وَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَازِعُ

وَالْخَالُ : الْغَيْمُ . وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابُ

وَأَخَيَّلَتْ وَخَايَلَتْ ، إِذَا كَانَتْ تُرْجَى الْمَطَرِ .

وَقَدْ أَخَلَّتْ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْهَا ، إِذَا رَأَيْتَهَا

نَحْيِلَةً لِلْمَطَرِ . يَقَالُ : مَا أَحْسَنَ نَحْيِلَتِهَا وَخَالَهَا ،

أَيْ خَالَقَتَهَا لِلْمَطَرِ .

وَفَلَانٌ مُخِيلٌ لِلْخَيْرِ ، أَيْ خَلِيقٌ لَهُ .

وَتَحْيَلَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ تَغَيَّمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ .

وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَايِلَةً ، إِذَا

بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ

ابْنِ هَرَمَةَ :

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « رَجُلٌ مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْمَدِينَةُ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى تَحْيَلَتْ » .

(٢) هُوَ جَرِيرٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ،
ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة ،
ويجعله في الأصل صفةً من التخيل ، ويحتج
بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه :

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيمَتِي
فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخْيَلًا
وبنو الأخيل : حى من بنى عقيل ، رهط
لبنى الأخيلية . وقولها :

نحن الأخيل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا
فإنما جمعت القبيل باسم الأخيل بن معاوية
العقيلي .

فصل الدال

[دال]

الدال : الخيل . وقد دال يدال دالاً
ودالاً لانا . قال أبو زيد : هي مشية شبيهة بالختل
ومشي المثل .

وذكر الأصمعي في صفة مشى الخيل :
الدالان : مشى يقارب فيه الخطو ويبغى فيه ،

= « إذا قطناً » بالرفع والنصب . والممدوح قطن
ابن مدرك البكلابي . ومن رفع جعله نعتاً لقطن ،
ومن نصبه جعله بدلا من الماء في بلفتيه ، أو بدلا
من قطن إذا نصبته .

وفلان يمضى على المخیل ، أى على ماخیلت
أى شَبَهَتْ ، يعنى على غَرَرٍ من غير يقين .

وخیلَ إليه أنه كذا ، على ما لم یُسَمَّ
فاعله ، من التخيل والوهم . قال أبو زيد : يقال :
خیلتُ على الرجل ، إذا وجهت التهمة إليه .
قال : وخیلتُ علينا السماء ، إذا رعدت
وبرقت وتهيات للمطر . فإذا وقع المطر ذهب اسمُ
التخیل .

قال : وتخیلتُ على الرجل ، إذا اخترته
وتفرست فيه الخير .

وتخیلَ له أنه كذا ، أى تشبَّه وتخیلَ .
يقال : تخیلته فتخیلَ لى ، كما يقال : صورته
فتصور لى ، وتبينته فتبين لى ، وتحققته فتحقق .
والمُخَايَلَةُ : المِباراة . قال الكميت :

أقول لهم يومَ أيمانهم
تُخَايَلُها فى الندى الأشملُ .
والأخیلُ : طائرٌ ، قال الفراء : هو الشِّقْرَاقُ
عند العرب ، تشاءم به . قال الفرزدق :
إذا قَطَنُ بِلَفْتِنِيهِ ابنُ مُدْرِكٍ
فَلَا قِيَتَ مِنْ طَيْرِ الْأَخْيَلِ أَخْيَلًا^(١)

(١) في اللسان :

* فَلَقِيَّتْ مِنْ طَيْرِ الْيَعَاقِيبِ أَخْيَلًا *
أى ما يُعَرِّقُكَ . يخاطب ناقته ، ويروى =

قال : واسمه ظالم بن عمرو بن حلس بن ثفانة بن
عدى بن الدُّبَلِ بن بكر بن كنانة .
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر قال :
الدُّبَلُ بن بكر الكناني إنما هو الدُّبَلُ ، فترك أهل
الحجاز الهمز .

[دبل]

دَبَلْتُ الشيء : جمعته ، كما تجمع اللقمة
بأصابعك .

والدُّبْلَةُ مثل الكتلة من الصمغ وغيره . تقول
منه : دَبَلْتُ الشيء . قال مَزْرُودٌ :

ودَبَلْتُ أمثال الأثافي كأنها

رءوسُ نِقَادٍ قَطَعَتْ يومَ تَجْمَعُ

ودَبَلُ الأرض : إصلاحها بالسير جين ونحوه .
وأرضٌ مَدْبُولَةٌ . وكلُّ شيءٍ أصلحته فقد دَبَلْتُهُ
ودَمَلْتُهُ . ومنه سُمِّيَتِ الجداول الدُّبُولُ ، لأنها
تُدَبَلُ ، أي تُنْقَى وتُصَلِّحُ .

والدُّبَلُ : الداهية . يقال : دَبَلًا دَبِيلًا ، كما
يقال تُكَلَّلًا ثَاكِلاً . قال الشاعر ^(١) :

طِعَانُ الكُفَاةِ وَضَرْبُ الجِيَادِ

وقول الخواصين دَبَلًا دَبِيلًا ^(٢)

والدُّبَيْلَةُ : الداهية ، وهي مصغرة للتكبير .

(١) بشامة بن الغدير النمشلي .

(٢) ويقال «دَبَلًا دَبِيلًا» . وبالمهمله أجود .

كأنه مُثْقَلٌ من حَمَلٍ .

والدُّوْلُولُ : الداهية ؛ والجمع الدَّالِيل . يقال :

وقع القومُ في دُوْلُولٍ ، أي في اختلاطٍ من أمرهم .

والدُّبُلُ : دوبيبة شبيهة بابن عرس . قال

كعب بن مالك :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مَعْرَسُهُ

ما كان إِلَّا كَمَعْرَسِ الدُّبُلِ ^(١)

قال أحمد بن يحيى : لا نعلم اسماً جاء على فُعِلٍ

غير هذا ^(٢) . قال الأخفش : وإلى المسمى بهذا

الاسم نُسِبَ أبو الأسود الدُّوْلِيُّ ، إِلَّا أَنَّهُم فَتَحُوا

الهمزة على مذهبهم في النسبة ، استنقلاً لتوالي

الكسرتين مع ياء النسب ، كما يُنْسَبُ إلى نَمِرٍ

نَمْرِيٍّ . وربما قالوا أبو الأسود الدُّوْلِيُّ فقلبوا الهمزة

واوًا ، لأنَّ الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة

فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضةً ، كما قالوا في جُوْنٍ

جُوْنٌ ، وفي مُوْنٍ مُوْنٌ .

وقال الكلبي : هو أبو الأسود الدُّبَلِيُّ فقلب

الهمزة ياءً حين انكسرت ، فإذا انقلبت ياءً

كسرت الدال لتسلم الياء ، كما تقول قِيلَ وبيِعَ .

(١) الدُّبُلُ بضم الدال وكسر الهمزة ، كما

في القاموس .

(٢) قال ابن بري : « قد جاء رُئِمٌ في اسم

الاست » .

يقال : دَبَلْتَهُمُ الدَّبِيلَةَ ، أى أصابتهم
الداهية ، حكاها أبو عبيد .

والدَّوْبِلُ : الحمار الصغير لا يَكْبَرُ . وكان
الأخطل يلقَّب به . ومنه قول جرير :
* بَكَى دَوْبِلٌ لَا يُرْقِي اللَّهَ دَمْعُهُ ^(١) *

[دجل]

الدَّجَالُ والدَّجَالَةُ : الرُّقْعَةُ العظيمة . قال
الشاعر :

* دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ *
والدَّجَالُ : المسيحُ الكَذَّابُ .

ودِجْلَةٌ ^(٢) : نهر بغداد . قال ثعلب : تقول :
عبرت دجلة بغير ألف ولام .

والبعير المَدَّجَلُ : المهنوء بالقطران . قال
أبو عبيد : فإذا هُنِيَّ جَسَدُ البعير أجمعُ فذلك
التَدَجِيلُ ، فإذا جعلته على المشاعر فذلك الدَّسُّ .

[دحل]

قال الأصمعي : الدَّحْلُ ^(٣) : هُوَّةٌ تكون
في الأرض وفي أسافل الأودية ، فيها ضيقٌ ثم

تَتَسَّعُ . والجمع دُحُولٌ ودِحَالٌ وأُدْحَالٌ
ودُحُلَانٌ ^(١) .

وقد دَحَلْتُ فيه أَدْحَلُ ، أى دخلتُ
في الدَّحْلِ .

وبَثْرٌ دَحُولٌ ، أى ذات تَلَجْفٍ ، إذا أكل
الماء جرابها .

ودَحَلْتُ ^(٢) البَثْرَ أَدْحَلَهَا ، إذا حفرت في
جوانبها . ومنه قول أبي هريرة رضي الله عنه لرجل
سأله فقال : « إني رجلٌ مِصْرَادٌ ^(٣) » أفادَحِلُ المَبْوَلَةُ
معى في البيت ؟ » قال : « نعم » وأدَحِلْ في
الكِسر . قال أبو عبيد : هو مأخوذ من الدَّحْلِ
أى صِرَ في جانب الخباء كالذى يصير في الدَّحْلِ .
والدَّاحُولُ : ما ينصبه صائد الطباء من
الخشب .

والدَّحِلُ : الخَبُّ الخبيث ، عن أبي عمرو .
قال أبو زيد : هو اتخذاع أيضاً .

ورجلٌ دَحِلٌ بَيْنَ الدَّحَلِ ، أى سمينٌ قصيرٌ
مُنْدَلِقُ البطن .

(١) وزاد في القاموس : « ودُحُولٌ » .

(٢) دَحَلَ من باب مَنَعَ : حفر في جوانب
البثر . ودَحِلَ كغِفَرَخ .

(٣) رجلٌ مِصْرَادٌ : يجرد البردَ سريعاً .

(١) في نسخة بقية البيت :

* أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدَّلِّ دَوْبِلٌ *

(٢) دِجْلَةٌ بالفتح والكسر ، كما في القاموس .

(٣) الدَّحْلُ بالفتح وَيُضَمُّ .

[دخل]

* ولا يَدِي فِي حَيْثِ السَّكَنِ تَدْخُلُ ^(١) *

ويقال : تَدْخَلَ الشَّيْءُ ، أَيْ دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا . وقد تَدْخَلَنِي مِنْهُ شَيْءٌ .

والدَّخُلُ : خلافُ الْخُرُجِ . والدَّخُلُ : العيبُ والريبةُ . ومن كلامهم :

تَرَى الْفَتَيَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ بِالدَّخْلِ
وكذلك الدَّخْلُ بالتحريك . يقال : هذا
الْأَمْرُ فِيهِ دَخْلٌ وَدَغْلٌ ، بِمَعْنَى . وقوله تعالى :
﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ أَيْ
مَكْرًا وَخَدِيعَةً .

وهم دَخَلُ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا اتَّسَبَوْا مَعَهُمْ
وَلَيْسُوا مِنْهُمْ .

والمَدْخَلُ بالفتح : الدُّخُولُ ، وموضعُ
الدُّخُولِ أَيْضًا . تقول : دَخَلْتُ مَدْخَلًا حَسَنًا ،
وَدَخَلْتُ مَدْخَلًا صَدِيقًا .

والمُدْخَلُ بضم الميم : الإِدْخَالُ . والمفعول من
أَدْخَلَهُ ، تقول : أَدْخَلْتُهُ مُدْخَلًا صَدِيقًا .

وَدَاخِلَةُ الْإِزَارِ : أَحَدُ طَرَفَيْهِ الَّذِي يَلِي
الْجِسَدَ . وَدَاخِلَةُ الرَّجْلِ أَيْضًا : بَاطِنُ أَمْرِهِ .
وكذلك الدُّخْلَةُ بِالضَّمِّ . يقال : هُوَ عَالِمٌ بِدُخْلَتِهِ .

(١) صدر البيت :

* لَا سَطَوَاتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا *

وفي اللسان : « لَا خَطَوَاتِي » .

دَخَلَ دُخُولًا ^(١) . يقال : دَخَلْتُ الْبَيْتَ .
والصحيح فيه أن تريد دَخَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ وحذفت
حرف الجرِّ فانتصب انتصابُ المفعول به ، لأنَّ
الأمكنة على ضربين : مبهمٌ ومحدودٌ ، فالمبهم نحو
جِهَاتِ الْجِسْمِ السِّتِّ خَلْفٌ وَقَدَامٌ ، وَيَمِينٌ وَشِمَالٌ ،
وَفَوْقٌ وَتَحْتُ ، وَمَا جَرَى بِجَرَى ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ
هَذِهِ الْجِهَاتِ ، نَحْوُ أَمَامٍ وَوَرَاءَ ، وَأَعْلَى وَأَسْفَلَ ،
وَعِنْدَ وَلَدُنْ ، وَوَسْطٌ بِمَعْنَى بَيْنَ ، وَقَبَالَةً . فهذا
وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا ؛ لأنه غير
محدد . ألا ترى أن خلفك قد يكون قَدَامًا
لغيرك . فأما المحدودُ الذي له خِلَقةٌ وشخصٌ
وأقطارٌ تَحُوزُهُ ، نَحْوُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَالسُّوقِ وَالْدارِ
وَالْمَسْجِدِ ، فَلَا يَكُونُ ظَرْفًا ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ
قَعَدْتُ الدَّارَ ، وَلَا صَلَّيْتُ الْمَسْجِدَ ، وَلَا نِمْتُ
الْجَبَلَ ، وَلَا قُمْتُ الْوَادِي . وما جاء من ذلك فإنَّما
هو بحذف حرف الجرِّ ، نحو دخلت البيت ،
ونزلت الوادي ، وصعدت الجبل .

وَادَّخَلَ عَلَى افْتَعَلَ ، مِثْلُ دَخَلَ . وقد جاء
فِي الشِّعْرِ ائْتَدَخَلَ ، وَلَيْسَ بِالْفَصِيحِ . قال
السكيت :

(١) وزاد في المختار : « مَدْخَلًا » بفتح الميم .

وهو مصدر ميمي .

[درقل]

الدِّرْقُلُ مثال السَّبْحَلِ : ضربٌ من الثياب^(١)
حكاه أبو عبيد .

[دركل]

الدِرْكَلَةُ ، بالكسر : لعبةٌ للعجم . قال
أبو عمرو : وضربٌ من الرقص . وفي الحديث أنه
مرَّ على أصحابِ الدِرْكَلَةِ فقال : « جِدُّوا يا بني
أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ اليهود والنصارى أَنَّ في ديننا
فُسْحَةً » .

[دعبل]

الدَّعْبِلُ : الناقةُ الشارِفُ ، واسمُ شاعرٍ
من خزاعة .

[دغل]

الدَّغْلُ بالتحريك : الفسادُ ، مثل الدَّخْلِ .
يقال : قد أَدْغَلَ في الأمر ، إذا أَدْخَلَ فيه
ما يخالفه ويُفسده .
والدَّغْلُ أيضاً : الشجرُ الكثير الملتفُّ .
وقد أَدْغَلَتِ الأرضُ إِدْغَالاً .

والدَّوَاغِلُ : الدواهي ، عن أبي عبيد .

[دغفل]

الدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل ، واسمُ رجلٍ ، وهو
دَغْفَلُ بن حنظلة النَّسَّابَةُ ، أحدُ بني شَيْبَانَ .

(١) في نسخة « النبات » . وفي القاموس :
الدِّرْقُلُ كسبجُل : ثيابٌ كالأرمينية .

(٢١٤ — صحاح — ٤)

وَدَخِيلُ الرجلُ ودُخْلُهُ : الذي يُدَاخِلُهُ
في أموره ويختصُّ به .

والدُّخْلُ : طائرٌ صغيرٌ ، والجمع الدَّخَالِيلُ .
والدُّخْلُ من الكَلَأِ : ما دخل منه في
أصول الشجر . قال الشاعر :

* تَبَاشِيرُ أَخَوَى دُخْلٍ وَجَيْمٍ *

والدِّخَالُ في الوِزْدِ : أن يشرب البعير ثم
يُرَدَّ من العَطَنِ إلى الحوضِ ويدُخَلَ بين بعيرين
عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شَرِبَ
منه . ومنه قول الشاعر^(١) :

* وَتُوْفِي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالٍ^(٢) *

ودُخِلَ فلانٌ فهو مَدْخُولٌ ، أى في عقله
دَخْلٌ .

ونَحْلَةٌ مَدْخُولَةٌ ، أى عَفِنَةُ الجوفِ .
والمَدْخُولُ : المهزولُ .

والدَّوْخَلَةُ : هذا المنسوج من الخوص
يُجْعَلُ فيه الرُّطْبُ ، يَشَدُّ وَيُخَفَّفُ . عن يعقوب .
والدَّخُولُ : اسمُ موضع .

[د.بل]

الدَّرَبَلَةُ : ضربٌ من المشى .

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان
الهذليين ٢ : ١٨٣ .

(٢) صدره :

* وَتُلْقِي البَلَاعِيمَ فِي بَرَدِهِ *

وعيشٌ دَغْفَلٌ، أى واسعٌ، عن الأصمعيّ .
وعامٌ دَغْفَلٌ، أى مُخَصَّبٌ، عن ابن الأعرابي .
وأنشد للعجاج :

* وإذُ زمانُ الناسِ دَغْفَلِي^(١) *

[دفل]

الدِفْلَى : نبتٌ مرٌّ ، يكون واحداً وجمعاً
يُنَوَّنُ ولا ينوّن . فمن جعل الألف للإلحاق نَوَّنَهُ
في النكرة ، ومن جعلها للتأنيث لم ينوَّنْهُ .

[دقل]

الدَقْلُ : الخِصَابُ^(٢) ، الواحدة دَقْلَةٌ .
والدَقْلُ : سَهْمُ السفينة^(٣) ، وأصله الأولُ .
والدَقْلُ : أردأُ التمر . وقد أدْقَلَ النخلُ .
ويقال دَوَقَلَ فلانٌ ، إذا اخْتَصَّ بشيءٍ
من مأْكولٍ .

[دكل]

أبو زيد : تدَكَّلَ الرجلُ ، أى تدَلَّلَ ،

(١) في نسخة قبله :

* وقد ترى إذ الجَنَى جَنِيٌّ *

وبعده :

* يا نأقَى مَالِكٍ تَدَأَلِينَا *

(٢) في المطبوعة الأولى : « الخضاب » تصحيف .

والخصاب بالصاد المهملة : نخلة الدقل ، تمر هاردي .

(٣) تسميه البحرية الصاري .

وهو ارتفاع الإنسان في نفسه . ومنه قول الراجز :

* عَلَىَّ بِالْهَنَاءِ تَدَكَّلِينَا^(١) *

والأصمعيّ مثله . وأنشد :

* قومٌ لهم عَزَاةُ التَّدَكَّلِ *

وأنشد أبو عمرو^(٢) :

تَدَكَّلْتُ بعدى وألَهَتْهَا الطُّبْنُ

ونحن نَعْدُو في الخَبَارِ والجَرَنِ

يعنى « الجَرَل » فأبدل من اللام نوناً .

والدَكَلَةُ بالتحريك : الطين الرقيقُ .

والدَكَلَةُ أيضاً : القوم الذين لا يُجِيبُونَ

السُّلْطَانَ من عَزَمَهم . يقال : هم يَتَدَكَّلُونَ عَلَى

السُّلْطَانَ ، أى يتَدَلَّلُونَ .

[دل]

الدَّلِيلُ : ما يُسْتَدَلُّ بِهِ .

والدَّلِيلُ : الدَّالُّ . وقد دَلَّهُ على الطريق

يَدُلُّهُ دَلَالَةً ودِلَالَةً ودُلُولَةً ، والفتح أعلى .

وأنشد أبو عبيد :

* إِنِّي امرؤٌ بالطَّرِيقِ ذُو دَلَالَاتٍ *

والدِّلِيلِي : الدَّلِيلُ^(٣) .

(١) قبله :

* يا نأقَى مَالِكٍ تَدَأَلِينَا *

(٢) لأبي حُيَيْبَةَ الشَّيْبَانِيِّ .

(٣) في القاموس : والدِّلِيلِي كَحَلِيفِي . =

أى يَتَدَلُّونَ مع الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[دمل]

الدِّمَالُ بالفتح : السِّرَجِينُ^(١) . وقد دَمَلْتُ الأرض .

ودَمَلْتُ بين القوم : أصلحت . قال الكميت :
رأى إِرَّةً منها تُحَشُّ لِفِتْنَةٍ

وإِقَادٍ رَاجٍ أن يكون دَمَالَهَا

يقول : يرجو أن يكون سبب هذه الحرب ،
كما أن الدِّمَالَ يكون سبباً لإشعال النار .

والدِّمَالُ أيضاً : التمرُ العَفِنُ .

والمَدَامَلَةُ كالمداجاة . يقال : ادْمَلِ القوم ،
أى اطوهم على ما فيهم .

واندَمَلَّ الجرحُ ، أى تماثل .

والدُّمْلُ : واحد دَمَائِلِ القروح ، ويخفف
أيضاً .

[دول]

الدَّوْلَةُ في الحرب : أن تدال إحدى
الفتنتين على الأخرى . يقال : كانت لنا عليهم
الدَّوْلَةُ . والجمع الدِّوْلُ .

والدَّوْلَةُ بالضم ، في المال . يقال : صار

(١) ويقال سِرَجِينٌ بالقاف ، وهو معرَّب .

والدَّلُ : الغُنْجُ والشِّكْلُ . وقد دَلَّتِ المرأةُ
تَدِلُّ بالكسر ، وتَدَلَّتْ ، وهى حسنة الدَّلِّ
والدَّلَالِ .

ويقال أدَلَّ فأمَلَّ ، والاسمُ الدَّالَّةُ .

وفلان يُدِلُّ على أقرانه في الحرب ، كالبازي
يُدِلُّ على صيده . وهو يُدِلُّ بفلان ، أى
يثق به .

قال أبو عبيد : الدَّالُّ قريب المعنى من الهدى ؛
وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشماثل
وغير ذلك . وفي الحديث : « كان أصحابُ عبد الله
يرحلون إلى عمر رضى الله عنه فينظرون إلى سَمْتِهِ
وهذيه ودَلِّهِ فيتشبهون به » .

وتَدَلَّلُ الشيء ، أى تحرك متدلياً .

والدَّلْدَالُ . الاضطراب .

والدُّدْلُ : عظيمُ القنافة . وقول أبي معَدَّان
الباهلي :

جاء الخَزَائِمُ والزبائنُ دُدْلًا

لا سابقين ولا مع القَطَّانِ

= الدلالة ، أو علم الدليل بها ورسوخه . وقول
الجوهري : الدَّلِيلُ : الدليل ، سهو ، لأنه من المصادر .
قال المرتضى : والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل
كأن يكون قياساً ، كاستعماله بمعنى اسم المفعول .

التي دولة بينهم يتداولونه ، يكون مرة لهذا
ومرة لهذا ، والجمع دولات ودول .

وقال أبو عبيد : الدولة بالضم : اسم الشيء
الذي يتداول به بعينه .

والدولة بالفتح : الفعل .

وقال بعضهم : الدولة والدولة لغتان
بمعنى .

وقال محمد بن سلام الجعفي : سألت يونس
عن قول الله تعالى : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً ﴾
بين الأغنياء منكم فقال : قال أبو عمرو بن
العتلاء : الدولة بالضم في المال ، والدولة
بالفتح في الحرب . قال عيسى بن عمر : كلتاها
تكون في المال والحرب سواء . قال يونس :

أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما .

وأدالنا الله من عدونا من الدولة .
والإدالة : الغلبة . يقال : اللهم أدلني على
فلان وانصرني عليه .

ودالت الأيام ، أي دارت . والله يُداولها
بين الناس .

وتداولته الأيدي ، أي أخذته هذه مرة
وهذه مرة .

وقولهم : دواليك ، أي تداول بعد تداول ،
قال عبد بن الحسحاس :

إذا شقَّ بُرْدُ شَقِّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ
دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَاسٌ^(١)
أبوزيد : دال الثوب يدُولُ ، أي يَبْلَى .
وقد جعل ودُّهُ يدُولُ ، أي يَبْلَى .

واندال بطنه ، أي استرخى . واندال القوم :
تحوّلوا من مكانٍ إلى مكان .

قال ابن السكيت : الدُولُ في حنيفة ينسب
إليهم الدُولِيُّ ، والدليلُ في عبد القيس ينسبُ
إليهم الدِيلِيُّ . وهما ديلان : أحدهما الدِيلُ بن
شَنِّ بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى ، والآخر
الدِيلُ بن عمرو بن ودبة بن أفضى بن عبد القيس ،
منهم أهل عُمان .

وأما الدُّيْلُ بهمزة مكسورة فهم حيٌّ من
كنانة ، وقد ذكرناه من قبل ، وينسبُ إليهم
أبو الأسود الدَّوْلِيُّ فتنفتح الهمزة ، استيجاشاً
لتوالي الكسرات .
والدَوِيل : النبت الذي أتى عليه عام .
وهو فعيلٌ .

(١) في اللسان :

... شَقِّ بُرْدَاكَ مِثْلُهُ

دَوَالِيكَ حَتَّى مَا لِدَا الثَّوْبَ لَاسٌ

قال : هذا رجل شقَّ ثياب امرأة لينظر إلى
جسدها فشقت هي أيضاً عليه ثوبه .

وَذَبَلُ الْبَقْلِ يُذْبَلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا ، أَيْ ذَوَى .
وكذلك ذَبْلُ بالضم . وأَذْبَلَهُ الْحَرْ
وَذَبَلُ الْفَرَسُ : ضَمَر . ومنه قول امرئ
القيس :

على الذَّبَلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلَى مِرْجَلُ
وَيَذْبَلُ : اسمُ جبلٍ .

[دخل]

الذَّحْلُ : الحقدُ والعداوة . يقال : طلب
بذَحْلِهِ ، أَيْ بشاره . والجمع ذُحُولٌ .

[ذال]

الذَّلُّ : ضدُّ العز .
ورجلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذِّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ ،
من قومٍ أَذِلَاءَ وَأَذِلَّةٍ .

والذِّلُّ بالكسر : اللين ، وهو ضدُّ الصعوبة .
يقال : دابةٌ ذَلُولٌ بَيْنَةَ الذِّلِّ ، من دَوَابٍّ ذُلُلٍ .
ومنهم قولهم : « بعضُ الذِّلِّ أبقى للأهل والمال » .
وعَبْرُ الْمَذَلَّةِ : الوتدُ ، لأنه يُشَجُّ رأسه .
وَذَلَالُ الْقَمِيصِ : ما يلي الأرضَ من أسافله ،
الواحد ذُلْدَلٌ ، مثل قَمِيصٍ وَقَامٍ . قال الزَّفَيَانُ ^(١) :

* مُشَمَّرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَالِ ذِلَالًا ^(٢) *

(١) يَنْعَتُ ضَرْغَامَةً .

(٢) قَبْلَهُ :

وَالذُّوْلَةُ : لُغَةٌ فِي التَّوَلَّى . يُقَالُ : جَاءَ
بِدُّوْلَاتِهِ ، أَيْ بِدَوَاهِيهِ .

فصل الذال

[ذال]

الذَّالَّانُ : الْمَشَى الْخَفِيفُ .
ذَاكَتِ النَّاقَةُ تَذْأَلُ ذُأْلًا وَذُأْلَانًا . وَأَنشَدَ
أَبُو زَيْد :

* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذْأَلُ *
قال أبو عبيد : ومنه سُمِّيَ الذَّنْبُ ذُؤَالَةً .
وهي معرفة ، يقال : « خَشَّ ذُؤَالَةً بِالْحَبَالَةِ » .
قال ابن السكيت : ذَالَّانُ الذَّنْبُ يَجْمَعُ عَلَى
ذَالِيلٍ ، بِاللَّامِ .

[ذبل]

الذَّبْلُ : شَيْءٌ كَالْعَاجِ ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ
الْبَحْرِيَّةِ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ السَّوَارُ . ومنه قول جرير
يصف امرأة :

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا .
لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ ^(١)
وَالذُّبَالَةُ : الْفَتِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ الذُّبَالُ .

(١) الْعَبْسُ : مَا جَفَّ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ عَلَى
ذَنْبِهِ وَخَذِيهِ . وَالْمَسَكُ : أَسْوَرَةٌ مِنْ عَاجٍ ، وَمِنْ
قُرُونٍ ، وَمِنْ ذَبْلٍ ، يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ . وَيُرْوَى :
« جَوْنًا تَشُوفُهُ » وَيُرْوَى « لَهَا مَسَكٌ » بِالرَّفْعِ .

[ذهل]

ذَهَلْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَذْهَلُ ذَهَالًا : نَسِيْتُهُ
وَعَفَلْتُ عَنْهُ . وَأَذْهَلَنِي عَنْهُ كَذَا . وفيه لغة
أخرى : ذَهَلْتُ بِالْكَسْرِ ذُهُولًا .

وَذُهِلُ : حَيٌّ مِنْ بَكَرٍ ، وَهَذَا ذُهْلَانٌ كِلَاهُمَا
مِنْ رِبْعَةٍ : أَحَدُهُمَا ذُهِلُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عُكَّابَةَ ، وَالْآخَرُ ذُهِلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ .
قال اللحياني : يقال : جاء بعد ذَهْلٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَذَهْلٍ ، أَيْ بَعْدَ هَذِهِ .

[ذيل]

الذَّيْلُ : وَاحِدُ أَذْيَالِ الْقَمِيصِ وَذِيُولِهِ .
وَذَيْلُ الرِّيحِ : مَا انْسَحَبَ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ .
وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ تَذِيلُ ، أَيْ جَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى
الْأَرْضِ وَتَبَخَّرَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ :

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ
تُرَى رَبِّهَا أَذْيَالُ سَحْلٍ مُمَدَّدٍ
وَمُلَاةٌ مُدَيَّلٌ ، أَيْ طَوِيلُ الذَّيْلِ .
وَأَذَالَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا ، أَيْ أَرْسَلَتْهُ .
وَالْإِذَالَةُ : الْإِهَانَةُ . يقال : أَذَالَ فَرَسَهُ .
وَعِلَامَةُ . وفي الحديث : « نَهَى عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ » ،
وَهُوَ امْتِنَانُهَا بِالْعَمَلِ وَالْحُلِّ عَلَيْهِ .

ويقال في المثل : « أَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةِ » ،
وَهِيَ الْأَمَةُ ، لِأَنَّهَا تُهَانُ وَهِيَ تَتَبَخَّرُ .
وَفَرَسٌ ذَائِلٌ ، أَيْ طَوِيلُ الذَّنَبِ . وَالْأُنْثَى

وَكَذَلِكَ ذَلِيلُ الْقَمِيصِ ، وَهُوَ قَصْرُ الدَّلَالِ .
وَأَذَلَّهُ وَذَلَّلَهُ وَاسْتَذَلَّهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .
وقوله تعالى : ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ ،
أَيْ سَوَّيَتْ عَنَاقِيدَهَا وَذَلَّلَتْ .

وَتَذَلَّلَ لَهُ ، أَيْ خَضَعَ .
وَأَذَلَّ الرَّجُلُ ، أَيْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَّاءَ .
وقولهم : جاء على أَذِلَّالِهِ ، أَيْ عَلَى وَجْهِهِ .
يقال : دَعَمَهُ عَلَى أَذِلَّالِهِ ، أَيْ عَلَى حَالِهِ .
وأمر الله جَارِيَةً عَلَى أَذِلَّالِهَا ، أَيْ عَلَى
تَجَارِيهَا وَطُرُقِهَا . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْخَنَسَاءِ :

لِتَجْرِيَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ
مُقَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذِلَّالَهَا
أَيْ فَلَسْتُ أَسَى بَعْدَهُ عَلَى شَيْءٍ .

[ذمل]

الذَّمِيلُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ .
قال أبو عبيد : فَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَنْقِ
قَلِيلًا فَهُوَ التَّزْيِيدُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ
نَمِ الرَّسِيمُ . يقال : ذَمَلَ يَذْمُلُ وَيَذْمِلُ ذَمِيلًا .
قال الأصمعي : وَلَا يَذْمُلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَيْلَةً
إِلَّا مَهْرِي .

= * إِنْ لَنَا ضَرْغَامَةٌ جُنَادِلًا *
وبعده :

* وَكَانَ يَوْمًا قَطْرِيرًا بَاسِلًا *

واستَرَأَلَ الببأتُ ، إذا طال : شَبَّهَ بعنقِ
الرَّأَلِ .

ومرَّ فلانٌ مُرَأِلاً ، إذا أسرعَ .

[ربل]

الرَّبْلُ : ضروبٌ من الشجر ، إذا برَدَ
الزَّمانُ عليها وأدبر الصيفُ تَفَطَّرَتْ بورقٍ أخضرٍ
من غير مطر . والجمع رُبُولٌ . قال السكيت يصف
فراخ النعام :

أَوَيْنَ إِلَى مَلَاظِفَةٍ خَضُودٍ

لَمَّا كَلِهْنَ أَطْرَافَ الرُّبُولِ

يقول : يَأْوِينَ إِلَى أُمِّ مَلَاظِفَةٍ تَكْسِرُ لَهْنَ

أطرافَ هذا الشجر لِيَأْكُلْنَ .

والرَّبْلَةُ : باطن الفخذ ، يسكن ويحرك .

قال الأصمعي : التحريك أفصح . والجمع رَبَلَاتٌ .

قال الشاعر ^(١) يصف فرساً عَرِقَتْ :

يَنشُ الْمَاءَ فِي الرَبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرَضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

والرَّبَالُ : الأسدُ ، وهو مهموزٌ ، والجمع

الرَّابِيلُ .

وفلانٌ يَتَرَأَّبِلُ ، أى يُغَيِّرُ على الناس

ذَائِلَةً . وكذلك فرسٌ ذِيَالٌ طويل الذنب .
فإن كان قصيراً وذنبه طويلاً قالوا : ذِيَالُ الذنبِ ،
فيذكرون الذنبَ .

والذائلُ : الدرْعُ الطويلةُ الذيلِ . قال

النابغة :

* وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَاءِ ذَائِلٍ ^(١) *

يعنى سليمان بن داودَ عليهما السلام .

ويقال : ذَيْلُ ذَائِلٍ ، وهو الهوان والخزى .

وقولهم : جاء أذْيَالٌ من الناس ، أى أواخرُ

منهم قليلٌ .

فصل الزاء

[رأل]

الرَّأَلُ : ولدُ النعام ، والأُنثى رَأْلَةٌ ، والجمع
رِئَالٌ ورِئَالَانٌ ^(٢) .

وذاتُ الرِئَالِ : روضةٌ .

والرِئَالُ : كواكبٌ .

واستَرَأَّتِ الرِئَالَانُ : كَبُرَتْ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* وَكُلُّ صَمُوتٍ ثَلَاثَةٌ تَبْعِيَّةٌ *

والصموت : الدرْعُ التى إذا صُبَّتْ لم يسمع لها

صوت .

(٢) وزاد المجد : أَرُؤُلٌ ، ورِئَالَةٌ . ونعامةٌ

مُرِئَلَةٌ : ذاتُ رِئَالٍ :

(١) هو المستوغر بن ربيعة . وبهذا البيت سمي

المستوغر .

وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْأَسَدِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَجُوزُ فِيهِ
تَرْكُ الْهَمْزِ . وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ :

رَبَابِيلُ الْبِلَادِ يَخْفَنَ مِنِّي

وَحَيَّةُ أَرْيَحَاءَ لِي اسْتَجَابَا^(١)

وَذَنْبُ رَيْثَالٍ ، وَلِصُّ رَيْثَالٍ .

وَرَبَلُ الْقَوْمِ يَرْبُونُ ، أَيْ تَمَوُا وَكَثُرُوا .

وَتَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ اخْضَرَّتْ بَعْدَ الْيَبْسِ

عِنْدَ إِقْبَالِ الْخَرِيفِ .

وَتَرَبَّلَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ كَثُرَ لَحْمُهَا .

وَرَجُلٌ رَيْلٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالاسْمُ الرَّبَالَةُ .

وَالرَّيْبِلَةُ : السِّمْنُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

* أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْبِلَةِ وَالْخَفْضِ^(٣) *

[رَجَل]

جَارِيَةٌ رَيْمَلَةٌ ، أَيْ ضَخْمَةٌ ، مِثْلُ سَبَحَلَةٍ .

[رَتَل]

الْتَرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ : التَّرْسُلُ فِيهَا وَالتَّبْيِينُ

بِغَيْرِ بَغْيٍ .

(١) أَرْيَحَاءُ : مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٍ : «أَبَى خِرَاشُ الْهَذَلَى» .

(٣) أَوَّلُ الْبَيْتِ :

* وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ مُهَبَّجًا *

وَالْمُهَبَّجُ : الْمُنْتَفَخُ .

وَكَلَامٌ رَتَلٌ بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ مُرَتَّلٌ .

وَتَعْرُ رَتَلٌ أَيْضًا ، إِذَا كَانَ مَسْتَوًى النَّبَاتِ^(١) .

وَرَجُلٌ رَتِلٌ ، مِثَالُ تَعَبٍ ، بَيْنَ الرَّتْلِ ،

أَيْ مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ .

وَالرُّتَيْلَا : جَنْسٌ مِنَ الْهَوَامِّ ؛ وَيُمَدُّ أَيْضًا .

[رَجَل]

الرَّجْلُ : وَاحِدَةُ الْأَرْجُلِ .

وَقَوْلُهُمْ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانٌ ، أَيْ فِي

عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ .

وَالرَّجْلُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْجَرَادِ

خَاصَّةً ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ ، وَمِثْلُهُ

كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِمْ لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ : صَوَارٌ ،

وَلَجَمَاعَةِ النِّعَامِ : خَيْطٌ ، وَلَجَمَاعَةِ الْحَمِيرِ : عَانَةٌ . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحُمْرَ فِي غَدْوِهَا وَتَطَايُرِ الْحَصَى

عَنْ حَوَافِرِهَا :

كَأَنَّهَا الْمَعَزَاءُ مِنْ نِضَائِهَا

رَجُلٌ جَرَادٌ طَارَ عَنْ خُذَائِهَا

قَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلُ الْقَوْسِ : سَيْتُهَا السُّفْلَى .

وَيَدُهَا : سَيْتُهَا الْعُلْيَا .

وَرَجُلُ الطَّائِرِ : مَيْسَمٌ .

وَرَجُلُ الْغَرَابِ : ضَرْبٌ مِنْ صِرَارِ الْإِبِلِ ،

(١) فِي نَسْخَةٍ : «الْتِنْيَاتُ» . وَفِي الْقَامُوسِ : الرَّتْلُ

مَحْرَكَةٌ : حَسَنُ تَنَاسُقِ الشَّيْءِ ، وَبَيَاضُ الْأَسْنَانِ

وَكَثْرَةُ مَائِهَا .

لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ، ولا ينحل .
قال الكميت :

صُرَّ رَجُلُ الْغَرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ
سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا
وَالرَّجُلَةُ : بَقْلَةٌ ، وَتَسْمَى الْحَقَاءُ ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَنْبَتُ إِلَّا فِي مَسِيلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُوَ أَحَقُّ
مِنْ رَجُلَةٍ » . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مِنْ رَجُلِهِ .
وَالرَّجُلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرِّجْلِ ، وَهِيَ
مَسَايِلُ الْمَاءِ . قَالَ لَبِيدُ :

يَلْمُجُ^(١) الْبَارِضَ لَمْجًا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجُلٍ
وَالرَّجَلُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَجَلْتُ
بِالْكَسْرِ ، أَيْ بَقِيَ رَاجِلًا . وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ .
وَأَرْجَلُهُ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَمَلُهُ .
وَالرَّجَلُ : أَنْ تُرْسِلَ الْبَهْمَةَ مَعَ أُمِّهَا تَرْضَعُهَا
مَتَى شَاءَتْ . يُقَالُ : بَهْمَةُ رَجُلٍ وَبِهِمْ أَرْجَالٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَصَافَ غَلَامُنَا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعًا
تَقُولُ مِنْهُ : أَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ . وَقَدْ رَجَلَ
الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَرْجُلُهَا رَجَلًا ، أَيْ رَضَعَهَا .

(١) اللَّمْجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْقَمِ .

(٢) الْقَطَائِمِيُّ .

وَرَجَلْتُ الشَّاةَ : عَلَّقْتُهَا بِرِجْلِهَا .
وَالرَّجَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي إِحْدَى
رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ ، وَيُسَكَّرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ
غَيْرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ
كُمَيْتٌ كُلُّونِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ
فَمُدِّحَ الرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ .
وَشَاةٌ رَجَلَاءُ كَذَلِكَ .

وَالرَّجَلُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ : الْعَظِيمُ الرِّجْلُ .
وَالْمِرْجَلُ : قِدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ .

وَالرَّاجِلُ : خِلَافُ الْفَارَسِ ؛ وَالْجَمْعُ رَجَلٌ ،
مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَجَالَةٌ وَرَجَالٌ .

وَالرَّجْلَانُ أَيْضًا : الرَّاجِلُ ، وَالْجَمْعُ رَجْلَى
وَرَجَالٌ ، مِثْلُ عَجْلَانٍ وَعَجَلَى وَعِجَالٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجِلٌ وَرَجَالِي ، مِثْلُ عَجِيلٍ
وَعَجَالِي .

وَامْرَأَةٌ رَجْلَى مِثْلُ عَجَلَى ، وَنِسْوَةٌ رِجَالٌ
مِثْلُ عِجَالٍ ، وَرَجَالِي مِثْلُ عَجَالِي .

وَالرَّجُلُ : خِلَافُ الْمَرْأَةِ ، وَالْجَمْعُ رِجَالٌ
وَرِجَالَاتٌ ، مِثْلُ جِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ ، وَأَرَاكِيلُ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبُ :

أَهْمٌ بَنِيهِ صَنِيفُهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ
وَقَالُوا نَعْدًا وَاغْرُ وَسْطَ الْأَرَاكِيلِ

(١) الْمَرْقُشُ الْأَصْفَرُ .

يقول : أَهْمُهُمْ نَفَقَةُ صَيْفِهِمْ وَشَتَائِهِمْ وَقَالُوا
لَأَبِيهِمْ : تَعَدَّ ، أَى انصرف عنا .

ويقال للمرأة رَجُلَةٌ . وقال :

مَزَقُوا جَنِبَ فِتْنَتِهِمْ

لم يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ^(١)

ويقال : كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجُلَةً

الرأى .

وتصغير الرجلِ رُجَيْلٌ ورُؤَيْجِلٌ أَيْضاً

على غير قياس ، كَأَنَّهُ تصغير راجِلٍ .

والرُّجُلَةُ بالضم : مصدر الرجلِ . والراجِلِ

والأَرْجَلِ ؛ يقال رَجُلٌ بَيْنَ الرُّجُلَةِ

والرُّجُولَةِ والرُّجُولِيَّةِ .

ورَاجِلٌ : جَيْدُ الرُّجُلَةِ . وِفْرَسٌ أَرْجَلٌ

بَيْنَ الرَّجَلِ والرُّجُلَةِ .

قال الأُمَوِيُّ : إِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْضاً

قِيلَ : وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، مِثَالُ الْغَمِيضَاءِ .

قال أبو زيد : يقال رَجِلْتُ بِالْكَسْرِ رَجِيلاً ،

أَى بَقِيتُ رَاجِلاً . وَالْكَسَاءُ مِثْلُهُ .

وَالرَّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَخْفَى .

وَرَجُلٌ رَجِيلٌ ، أَى قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ .

(١) قبله :

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مَغْتَبِطاً

غير جـيران بنى جَبَلَهُ

وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ ، أَى مُسْتَوِيَةٌ كَثِيرَةُ
الْحِجَارَةِ بِصُعْبِ الْمَشْيِ فِيهَا .

قال ابن السكيت : شَعْرُ رَجَلٍ ، وَرَجِلٌ ،

إِذَا لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجُعُودَةِ وَلَا سَبِطاً . تقول منه :

رَجَلٌ شَعْرُهُ تَرَجِيلاً .

أبو عمرو : أَرْتَجَلْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ

بِرَجْلِهِ .

وَارْتَجَلُ الْخُطْبَةُ وَالشَّعْرُ : ابْتِدَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ

تَهَيُّئَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ .

وَارْتَجَلَ الْفَرَسُ ، إِذَا خَلَطَ الْعَنْقَ بِشَيْءٍ

مِنَ الْهَمْلَجَةِ فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ

مِنْ هَذَا .

وَارْتَجَلَ فَلَانٌ ، أَى جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْجِرَادِ

لِشَوِيهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدَ :

* كَدُّخَانَ مَرْجِلٍ يَشْبُ ضَرَامُهَا^(١) *

وَتَرَجَلَ فِي الْبُئْرِ ، أَى نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ

يُدَلَّى . وَتَرَجَلَ النَّهَارُ ، أَى ارْتَفَعَ . قال الشاعر :

وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الضُّحَى

عَصَائِبُ شَيْءٍ مِنْ كَلَابٍ وَنَابِلٍ

[رجل]

الرَّحْلُ : مَسْكَنُ الرَّجُلِ وَمَا يَسْتَصْحِبُهُ مِنْ

الْأَنَاثِ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* فَتَنَّا زَعَامَا سَبِطاً يَطِيرُ ظِلَالُهُ *

يقال : أُنْتَمِ رُحْلَتِي ، أى الذين أُرْتَحِلُ إليهم .
والرَحْلَةُ بالكسر : الارتحالُ ، يقال : دَنَتْ
رَحْلَتُنَا .

وَأُرْحَلَتِ الْإِبِلُ ، إذا سَمَتْ بعد هُزال
فأطأَّت الرحلة .

وَرَحَلْتُ فَلَانًا ، إذا عاوَلْتُهُ على رَحْلَتِهِ .
وَأُرْحَلْتُهُ ، إذا أعطيتَهُ رَاحِلَةً . وَرَحَلْتُهُ بالتشديد ،
إذا أظعنْتَهُ من مكانه وأرسلْتَهُ .

ورجلٌ مُرْحِلٌ ، أى له رَوَاحِلٌ كثيرة ، كما
يقال مُعَرِّبٌ ، إذا كان له خيلٌ عَرَابٌ . عن
أبي عبيد .

وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ ، أى شديدةٌ قُوَّةً على السير ،
وكذلك جَلٌّ رَحِيلٌ . عن أبي عمرو .

قال : وإنما لذات رُحْلَةٍ ، بالضم .
والرَاحِلَةُ : الناقةُ التى تَصْلُحُ لأن تُرْحَلَ .
وكذلك الرُحُولُ . ويقال : الرَاحِلَةُ : المَرْكَبُ من
الإبل ، ذكرًا كان أو أنثى .

وَالْأُرْحَلُ من الخيل : الأبيضُ الظهرُ ،
ومن الغنم : الأسودُ الظهرُ .

قال أبو الغوث : الرَحْلَاءُ من الشاء : التى
أبيضَ ظهرها واسودَّ سائرُها . قال : وكذلك
إذا اسودَّ ظهرها وأبيضَ سائرُها . قال : ومن الخيل
التي أبيضَ ظهرها لا غير .

وَالرَّحَالَةُ : سَرَجٌ من جلود ليس فيه خشبٌ ،

وَالرَّحْلُ أيضًا : رَحْلُ البعير ، وهو أصغر من
القَتَبِ . والجمع الرِّحَالُ ، وثلاثة أُرْحُلٍ . ومنه
قولهم فى القذف : يَا ابْنَ مُلْقَى أُرْحُلِ الرُّكْبَانِ !
وَالرِّحَالُ أيضًا : الطَّنَافِسُ الحِيرِيَّةُ ، ومنه
قول الشاعر (١) :

* نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرَحَالَهَا (٢) *

وَمِرْطٌ مُرْحَلٌ : إِذَا رُخِزَ فِيهِ عِلْمٌ .
وَرَحَلْتُ البعيرَ أُرْحَلُهُ رَحْلًا ، إذا شددت
على ظهره الرِّحْلَ . قال الأعشى :

رَحَلْتُ سُمَيَّةً غُدُوَّةً أَجْمَالَهَا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَالَهَا

وقال الملقب العبدى :

إِذَا مَا قَتُّ أُرْحَلَهَا بَلِيلٌ

تَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

ويقال : رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي ، إذا صَبَرْتُ
على أذاه .

وَرَحَلَ فَلَانٌ وَارْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ بِمَعْنَى ؛ وَالاسْمُ
الرَّحِيلُ .

وَاسْتَرْحَلَهُ ، أى سَأَلَهُ أَنْ يَرَحَلَ لَهُ .

أبو عمرو : الرُّحْلَةُ بالضم : الوجهُ الذى تريده .

(١) فى نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٢) أول البيت :

* وَمَصَابٍ عَادِيَةٍ كَأَنَّ تِجَارَهَا *

كانوا يَتَّخِذُونَهُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ . والجمع الرَّحَائِلُ .

قال عامر بن الطفيل :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرَّحَالَةِ سَابِحٍ

بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَظْرَابِ ^(١)

وقال عنتره :

إِذَا لَا أَزَالَ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ

نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الْكَمَاءُ مُكَلَّمٍ

وإذا سَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ قِيلَ :

اسْتَقْدَمْتَ رِحَالَتَكَ .

وأما قول امرئ القيس يخاطب امرأة :

فَإِنَّمَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ

عَلَى حَرْجٍ ^(٢) كَالْقَرِّ تَحْقِيقُ أَكْفَانِي

فيقال : إنما أراد به الحرج ، وليس ثمَّ

رِحَالَةً فِي الْحَقِيقَةِ . وهذا كما يقال : جاء فلانٌ عَلَى

نَاقَةِ الْحِذَاءِ ، يَعْنُونَ بِهِ النَعْلَ . وجَابِرٌ : اسم

رجلٍ نَجَّارٍ .

والمَرْحَلَةُ : واجدة المَرَّاحِلِ ؛ يقال : بينه

وبين كَذَا مَرْحَلَةً أَوْ مَرْحَلَتَانِ .

(١) الأظراب : أسنخ الأسنان .

(٢) الحرج : خشب يشدُّ بعضه إلى بعض

يحمل فيه الموتى ، وهو المراد في هذا

البيت . والقَرَّ ، قال أبو عبيد : هو مركب للرجال

بين الرجل والسرج . وقال غيره : القَرَّ : الهودج .

[رخل]

الرَّخِلُ بكسر الخاء : الأثني من أولاد الضأن ،

والذَكَرُ كَرُّ حَمَلٍ ، والجمع رِخَالٌ ورُخَالٌ أيضاً بالضم .

وقول الكميت :

* مَا دَعَدَعَ الْمَتْرَحْلُ ^(١) *

يريد صاحب الرِخَالِ الذي يربِّيها .

[رذل]

الرَّذْلُ : الدُّونُ الحَسِيسُ . وقد رَذَلَ فلان

بالضم يَرْذُلُ رَذَالَةً ورُذُولَةً ، فهو رَذْلٌ ورُذَالٌ

بالضم ، من قوم رُذُولٍ وأرْذَالٍ ورُذَلَاءَ ،

عن يعقوب .

وأرْذَلُهُ غيره ورْذَلُهُ أيضاً ، فهو مرْذُولٌ .

ورُذَالٌ كُلُّ شَيْءٍ : رديئُهُ .

[رسل]

شَعْرٌ رَسْلٌ ، أى مُسْتَرَسِلٌ .

وبعيرٌ رَسْلٌ ، أى سَهْلُ السَّيْرِ . وناقَةٌ

رَسَلَةٌ .

وقولهم : افْعَلْ كَذَا وكَذَا عَلَى رَسْلِكَ .

بالكسر ، أى اتَّيِدْ فِيهِ ، كما يقال : عَلَى هَيْئَتِكَ .

ومنه الحديث : « إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا

وَرِسَالِهَا » ، يريد الشَّدَّةَ والرَّخَاءَ . يقول : يعطى

(١) البيت بتمامه كما في نسخة :

وَلَوْ وَلِيَ الْهُوجُ السَّوْأَحُ بِالذِّى

وُلِينَا بِهِ مَا دَعَدَعَ الْمَتْرَحْلُ

والرَّسُولُ أَيْضاً : الرِّسَالَةُ . (١) :
أَلَا أَبْلُغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا
بِأَنِّي عَنْ فَتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ
ومنه قول كثير :

لقد كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بُحْتُ عَنْهُمْ
بِسِرِّي وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
ولم يقل : رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لأنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا
يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، مثل
عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ .
والمُرْسَالُ : سَهْمٌ قَصِيرٌ . والمُرْسَالُ : النَّاقَةُ
السَّهْلَةُ السَّيْرُ ، وإِبِلٌ مُرَاسِيلٌ .
وَرَسِيلُ الرَّجُلِ : الَّذِي يُرْسِلُهُ فِي نَضَالٍ
أَوْ غَيْرِهِ .

وقوَّأَمُ البَعِيرِ رَسَالٌ .
وَأَسْتَرْسَلَ الشَّعْرُ ، أَيْ صَارَ سَبْطًا . وَأَسْتَرْسَلَ
إِلَيْهِ ، أَيْ انْبَسَطَ وَاسْتَأْنَسَ .
وَتَرَسَّلَ فِي قِرَاءَتِهِ ، أَيْ اتَّأَدَّ فِيهَا .

[رطل]

الرَّطْلُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الرِّخْوُ . وَالرَّطْلُ
وَالرَّطْلُ : نَصْفُ مَنَّا .
وَتَرَطَّيْلُ الشَّعْرِ : تَدْهِينُهُ وَتَكْسِيرُهُ .

(١) الْأَسْعَرُ الْجَفْنِيُّ .

وهي سَمَانٌ حَسَنٌ يَشْتَدُّ عَلَى مَالِكِهَا إِخْرَاجُهَا ،
فَتَلُكُ تَجْدَّتُهَا ، وَيُعْطَى فِي رِسَالِهَا وَهِيَ مَهَازِيلُ مُقَارِبَةٍ .
وَالرِّسْلُ أَيْضاً : اللَّبَنُ . وَقَدْ أَرْسَلَ الْقَوْمُ ،
أَيْ صَارَ لَهُمُ اللَّبَنُ مِنْ مَوَاشِيهِمْ .

وَالرِّسْلُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٍ بِرَسَلٍ
إِنِّي أَخَافُ النَّاتِبَاتِ بِالْأَوَّلِ
وَالْجَمْعُ الْأَرْسَالُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ
وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّالِ

وَيُقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ أَرْسَالًا ، أَيْ قَطِيعًا
قَطِيعًا .

وَرَسَالُهُ مُرَاسَلَةٌ فَهُوَ مُرَاسِلٌ وَرَسِيلٌ .
وَامْرَأَةٌ مُرَاسِلٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا
أَوْ أَحْسَتْ مِنْهُ أَنَّهُ يَرِيدُ تَطْلِيقَهَا ، فَهِيَ تَزِينُ
لَاخِرَ وَتُرَاسِلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

يَمْشِي هُبَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشَى الْمُرَاسِلِ أَوْذَنْتَ بَطْلَاقِي

يَقُولُ : لَيْسَ يَطْلُبُ بَدَمَ أَبِيهِ .

وَأَرْسَلْتُ فَلَانًا فِي رِسَالَةٍ ، فَهُوَ مُرْسَلٌ
وَرَسُولٌ ، وَالْجَمْعُ رُسُلٌ وَرُسُلٌ .

وَالْمُرْسَلَاتُ : الرِّيحُ ، وَيُقَالُ الْمَلَاثِكَةُ .

[رغل]

الرَّغْلَةُ : القطعة من الخيل ، وكذلك الرِّعِيلُ ،
والجمع الرِّعَالُ^(١) . قال طرفة :

ذُلِقُ في غابةٍ مَسْفُوحَةٍ

كَرِّعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُّ

وَاسْتَرْعَلَتِ الْغَنَمُ ، أَى تَتَابَعَتْ في السَّيْرِ .

وَاسْتَرْعَلَ ، أَى خَرَجَ في أَوَّلِ الرِّعِيلِ .

وَأَرَاعِيلُ الرِّيحِ : أَوَائِلُهَا .

وَالرَّغْلَةُ وَالرَّعْلُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أُذُنِ الشَّاةِ

وَيُتْرَكُ معلقًا لَا يَبِينُ ، كَأَنَّهُ زَمَّةٌ . وَالشَّاةُ

رَعْلَاءُ . وَنَاقَةٌ رَعْلَاءُ ، وَالْجَمْعُ رُعْلٌ . قَالَ

الْفَنْدُ^(٢) :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَعْرَا

لَ مِثْلَ الْأَيْتُقِ الرُّعْلِ

وَأَرَعَلَتِ الْعَوْسَجَةُ : خَرَجَتْ رَعْلَتَهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلشَّاةِ الطَّوِيلَةِ الْأُذُنِ : رَعْلَاءُ .

وَالْإِرْعَالُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ وَشِدَّتُهُ .

وَالرَّغْلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرِّعَالِ ، وَهِيَ

الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِحِجْرِ رَعْلَةٍ ،

أَى ثِيَابَهُ .

قَالَ : وَتَرَكْتُ عِيَالًا رَعْلَةً ، أَى كَثِيرًا .

وَيُقَالُ لِمَا تَهْدَلُ مِنَ النَّبَاتِ : أَرْعَلُ .

وَالرَّاعِلُ : الدَّقْلُ .

وَالْمُرْعَلُ : خِيَارُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَانًا بَقْتَلَانَا وَسُقْنًا بِسَبِينَا

نِسَاءً وَجِثْنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ

وَالرُّعْلُولُ : بَقْلٌ ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْحُونُ .

وَرِعْلٌ وَذَكَوَانٌ : قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ .

[رعل]

رَعْبَلْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَةً^(١) *

وَيُرْوَى : « مُغْرَبَةً » .

وَتُوبٌ مُرْعَبِلٌ ، أَى مَمْرَقٌ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي رَعَائِلٍ ، أَى فِي

أَطْطَارٍ وَأَقْلَاقٍ .

وَأَبُو ذُبْيَانَ بْنُ الرَّعْبِلِ .

[رغل]

الرُّغْلُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ تَسْمِيهِ

الْفُرْسُ « السَّرْمَقَ » . وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ . وَقَدْ

أَرْغَلَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَنْبَتَتْهُ .

(١) بعده :

* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *

(١) وزاد الجذ : « أَرْعَالٌ وَأَرَاعِيلُ » .

(٢) الزِمَانِيُّ .

يقول : إنه يبادر بالعشي إلى الشاة يَرُغُلُهَا
دون ولدها . يصفه باللؤم .

قال أبو زيد : يقال : فلان رَمَّ رَغُولٌ ،
إذا اغتَنِمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ . قال أبو وَجْزَة
السعدى :

رَمَّ رَغُولٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

ولا ينام له جارٌّ إِذَا اخْتَرَفَا

يقول : إذا أُجْدِبَ لم يَحْتَقِرْ شَيْئًا وَشَرَهُ إِلَيْهِ ،
وإن أَخْصَبَ لم يَنْمَ جَارُهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ .

[رغل]

رَفَلَ في ثِيَابِهِ يَرَفُلُ^(١) ، إِذَا أَطَالَهَا وَجَرَّهَا
مَتَبَخَّرًا ، فَهُوَ رَافِلٌ .

ورَفَلَ بالكسر رَفَلًا : خَرَّقَ في لِبْسَتِهِ ،
فَهُوَ رَفِلٌ . الأصمعي :

* في الرَكْبِ وَشَوَّاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفِلٌ *
وكذلك أَرَفَلَ في ثِيَابِهِ .

وامرأة رَفِلَةٌ : تَتَرَفَّلُ في مِشْيَتِهَا خُرْقًا ،
فإن لم تُحَسِّنِ المِشْيَ في ثِيَابِهَا قِيلَ رَفَلَاءُ .
والرَفِلُ أيضًا : الأحمق .

ومعيشة رَفِلَةٌ ، أى واسعة .
وثوب رَفِلٌ ، مثال هِجَفٍ .

وفرس رَفِلٌ ، أى طويل الذنب ، وكذلك
البعير . قال الجعدى :

(١) رغل كنصر ، وفرح .

وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ ، أى أَرْضَعَتْ ، بالراء
والزاي جميعا .

وَأَرْغَلَتِ الْإِبِلُ عن مراتعها ، أى ضَلَّتْ .
وعيشُ أَرْغَلٍ وَأَغْرَلٍ ، أى واسعٌ .
وغلامٌ أَرْغَلٌ بَيْنَ الرِّغْلِ ، أى أَغْرَلٌ ،
وهو الْأَقْلَفُ .

وأبورِغَالٍ^(١) يُرْجَمُ قَبْرُهُ ، وكان دليلاً
للحبشة حين تَوَجَّهوا إلى مَكَّةَ فَمَاتَ في الطريق .
والرَّغْلَةُ : رَضَاعَةٌ في غَفْلَةٍ . يقال : رَغَلَ
الجدى أُمَّهُ^(٢) : رَضَعَهَا . قال الشاعر :

يَسْتَبِقُ فِيهَا الْحَمَلَ الْعَجِيًّا
رَغَلًا إِذَا مَا آنَسَ الْعَشِيًّا

(١) في القاموس : وأبورغال ، ككتاب .
في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرها عن أنس ،
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا
معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال : هذا قبر أبي رغال
وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم
يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقرة التي
أصابَتْ قَوْمَهُ بهذا المكان فدفن فيه . الحديث .
وقول الجوهري كان دليلاً للحبشة حين تَوَجَّهوا
إلى مكة فَمَاتَ في الطريق ، غير جيد . وكذا
قول ابن سيده : كان عبداً لشعيب ، وكان
عشاراً جائراً .

(٢) رَغَلَ أُمَّهُ كَنَعَ : رَضَعَهَا .

والإِرْقَالُ : ضربٌ من الخَبَبِ . وقد أَرْقَلَ
البعيرُ .

وناقةٌ مُرْقِلٌ ومِرْقَالٌ ، إذا كانت كثيرة
الإِرْقَالِ .

والمِرْقَالُ : لقب هاشم بن عُتبة الزُهْرِيُّ ؛
لأنَّ عليّاً عليه السلام دفع إليه الراية يوم صفينَ
فكان يُرْقِلُ بها إِرْقَالاً .

والرَّاقُولُ : حبلٌ يُصْعَدُ به النخل ، وهو
الحابُولُ ، والكَرْ .

[رقل]

الرَّكَلُ : الضربُ بالرجلِ الواحدةِ . وقد
رَكَلَهُ يَرَكُلُهُ وتَرَكَلَ القومُ .
والتَّمَكَلُ : الطريقُ .

ومَرَكَيلُ الدابةِ : حيث يَرَكُلُهَا الفارسُ
برجله إذا حرَّكه للركض ، وهما مَرَكَلانِ .
قال عنترة :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى

نَهَيْدٌ مَرَكَيلُهُ نَبِيلُ الْمَخْزِمِ

أى أنه واسعُ الجوفِ عظيمُ التَّمَكَيلِ .

وأَرْضٌ مُرَكَّكَةٌ ، إذا كُدَّتْ بمحوافِ الدوابِّ ،

ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل :

* أَتَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمَرَكَلِ ^(١) *

(١) صدره :

* مِسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى *

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَاماً أَوْ بَزَلٍ

وربما وُصِفَ به إذا كان واسعَ الجلدِ .

ومنه قول الراجز ^(١) :

* جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رِفْلُ الْأَجْلَادِ ^(٢) *

والتَّرْفِيلُ : التعظيمُ . قال ذو الرمة :

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُدْكَرُ

وترَفِيلُ الرَكِيَّةِ : إجماعها .

[رفل]

الرَّقْلَةُ مثل الرِّعْلَةِ ، والجمع ^(٣) الرِّقَالُ ،
وهي الطِّوال من النخل ^(٤) .

(١) في نسخة زيادة : « روبة » .

(٢) بقية البيت :

* كَأَنَّهُ مُحْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ *

(٣) في اللسان : رَقْلٌ ورِقَالٌ .

(٤) في المخطوطة زيادة : وأنشد :

كَأَنَّ فَوْقَ الْحَائِطِ الْمُحِيطِ

مِنْهَا وَتَحْتَ الرَّقْلَةِ الشَّمُوطِ

رَعْنًا مِنَ الْحَرَّةِ ذَا خُطُوطِ

وَتَرَكَ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ^(١) ، إِذَا ضَرَبَهَا
بِرَجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ الْأَخْطَلُ^(٢) :
رَبَّتْ وَرَبًّا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَطْلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ

[رمل]

الرَّمْلُ : واحد الرِّمَالِ ، والرَّمْلَةُ أخصُّ
منه .

قال ابن السكيت : يقال للضيع : أُمُّ رِمَالٍ .
ورَّمْلَةٌ : مدينة بالشَّامِ .

والرَّمْلُ ، بالتحريك : الهرولة .

ورَمَلْتُ بين الصفا والمروة رَمَلًا ورَمَلَانًا .

والرَّمْلُ : جنسٌ من العَرُوضِ .

والرَّمْلُ : القليل من المطر ، والجمع أرمالٌ .

والرَّمْلُ أيضا : خطوط تكون في قوائم

البقرة الوحشية تخالف سائر لونها .

قال أبو عبيد : الأَرْمَلُ من الشاء : الذى

اسودت قوائمه كلها ، والأَتَى رَمَلَاءُ .

والأَرْمَلُ : الرجل الذى لا امرأة له

والأَرْمَلَةُ : المرأة التى لا زوج لها . وقد أَرْمَلَتِ

المرأة ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا . قال الشاعر^(٣) :

(١) تَرَكَلَ الرجل ، بمسحاته ، إِذَا ضَرَبَهَا
بِرَجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْفَأْسِ .

(٢) يصف الحمر .

(٣) جرير .

هَذَى الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
فَمِنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلُ الذَّكْرُ
قال ابن السكيت : الْأَرَامِلُ : المساكين من
رجالٍ ونساء . قال : ويقال لهم وإن لم يكن فيهم
نساء .

ويقال : قد جاءت أَرْمَلَةٌ من نساء ورجالٍ
محتاجين .

قال : ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء :
أَرْمَلَةٌ ، وإن لم يكن فيهم نساء .

ورَمَلْتُ الحَصِيرَ ، أى سَفَفْتُهُ . وَأَرْمَلْتُهُ مِثْلَهُ .
قال الشاعر :

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَا حَبِّ

وَكُنَّ صَفْحَتُهُ حَصِيرٌ مَرْمَلُ

وقد رَمَلَ سَرِيرُهُ وَأَرْمَلَهُ ، إِذَا رَمَلَ
شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ .

، ويقال أَرْمَلَ القَوْمُ ، إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ .

وعامُّ أَرْمَلُ ، أى قليل المطر . وسنة رَمَلَاءُ ،
عن ابن السكيت .

ورَمَلَهُ بالدم فَرَمَلَ وارْتَمَلَ ، أى تَلَطَّخَ .
وقال^(١) :

إِنَّ بَنَى رَمَلُونِي بِالْدمِ

شِنْشِنَةً^(٢) أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

(١) أبو أخزم الطائي .

(٢) الشنشة : الخلق والطبيعة .

[رمعل]

ارْمَعْلَ الصَّبِيَّ ارْمَعْلًا: سَالَ لَعَابُهُ .
وارْمَعْلَ الدَّمْعُ ، أَيْ تَتَابَعَ قَطْرَانُهُ ، بِالْعَيْنِ
وَالْغَيْنِ جَمِيعًا . قَالَ الزَّفَيَّانُ :

يَقُولُ نَوَّرَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ
وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مُرْمَعْلُ
كَنْظُمِ اللُّؤْلُؤِ مُرْمَعْلُ
تَلْفَهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالُ

وارْمَعْلَ الشَّوَاءُ ، أَيْ سَالَ دَسَمُهُ . وَأَنشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

وَأَنْصَبَ لَنَا الدِّهَاءُ طَاهِي وَعَجَلَنَ
لَنَا بَشَوَاةٍ مُرْمَعْلٍ ذُؤُوبُهَا

قَالَ الْفَرَاءُ : ارْمَعْلَ الرَّجُلُ ، أَيْ شَقِيَ .
وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ ، وَأَنشَدَ ^(١) :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ
إِلَيْهِ الْجِرَشَى وَارْمَعْلَ خَنِينُهَا ^(٢)
وَقَوْلُهُمْ : اذْرَنْفِقْ مُرْمَعْلًا ، أَيْ امْضِ رَاشِدًا .

(١) لِمَدْرِكِ بْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا
مُوطِنَ نَفْسِي قَدْ أَرَاهَا يَقِينُهَا
وَيُرْوَى « حَنِينُهَا » بِالْمُهْمَلَةِ بَدَلِ « خَنِينُهَا »
بِالْمَعْجَمَةِ ، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْبُكَاءِ .

[رول]

رَوَّلْتُ الْخُبْزَةَ بِالسَّمَنِ تَرْوِيلًا ، إِذَا دَلَسْتَهَا
بِهِ دَلَسًا شَدِيدًا .

وَرَوَّلَ الْفَرَسُ ، إِذَا أَدْلَى لِيَبُولَ .
وَالرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ : اللَّعَابُ .
يَقَالُ : فَلَانُ يَسِيلُ رُوَالَهُ . وَالْفَرَسُ يُرَوِّلُ
فِي مَخْلَاتِهِ تَرْوِيلًا .

وَالرَّوَاوُلُ مِثْلُهُ ، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمَزُ فَأَعُولًا .
وَزَعِمَ قَوْمٌ أَنَّ الرَّوَاوُلَ سِنَّ زَائِدَةٌ فِي الْإِنْسَانِ
وَالْفَرَسِ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الرُّوَالُ وَالْمَرْغُ وَاللُّعَابُ
وَالْبَصْقُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[رمل]

رَهْلَ لَحْمُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ اضْطَرَبَ وَاسْتَخَى .
وَفَرَسَ رَهْلَ الصَّدْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :
فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّارِفُ
وَلَا رَهْلُ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ
وَرَهْلُهُ اللَّحْمُ تَرْهِيلًا .

[رهبل]

الرَّهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . يَقَالُ : جَاءَ
يَتَرَهَّبِلُ .

(١) الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ .

فصل الزاي

[زبل]

الزَيْبُلُ بالكسر : السِّرَجِينُ ، وموضعه
مَرْبَلَةٌ وَمَرْبَلَةٌ أَيْضاً بضم الباء .

يقال : زَبَلْتُ الأرضَ ، إذا سَمَدْتَهَا .

والزَّأْبُلُ : القصير . وقال :

* حَزَنَبُلُ الحِضْنَيْنِ قَدَمٌ زَأْبُلٌ *

الزَّيْبُلُ معروفٌ ، فإذا كسرتَه شَدَدَتْ
فقلت زَيْبُلٌ أَوْ زَنْبِيلٌ ، لأنَّه ليس في الكلام
فَعْلِيلٌ بالفتح .

وزُبَالَةٌ : موضعٌ .

ويقال أَيْضاً : ما في الإِنَاءِ زُبَالَةٌ ، أى شَيْءٌ .

والزَّيْبَالُ بالكسر : ما تحمله النَمْلَةُ بِفِيهَا .

يقال : ما رَزَأْتَهُ زَيْبَالاً ، أى شَيْئاً ، وأصله
ما ذكرنا . قال ابنُ مقبلٍ يصفُ فحلاً :

كريمُ النِّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فلم يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زَيْبَالَا

[زجل]

الزُّجْلَةُ بالضم : الطائفةُ من الناس ، وجمعها
زُجْلٌ .

وزَجَلٌ^(١) به زَجَلًا ، أى رمى به . يقال :
لعن الله أُمَّا زَجَلَتْ به .

(١) زَجَلَ الشَّيْءُ يَزْجُلُهُ زَجَلًا ، وزَجَلَ
به زَجَلًا من باب نصر .

والزَّجَلُ أَيْضاً : إرسال الحمام الهادى .
والمِزْجَلُ : المِزْرَاقُ .

والزَّاجِلُ : عودٌ يكون في طرف الخبل
يُشَدُّ به الوطْبُ ؛ وجهها زَوَاجِلٌ . قال الأعشى :

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَحِفَّ وَطَابُكُمُ

إِذَا حُنِيَتْ^(١) فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاجِلُ

وأما مَنَى الظَّليمُ فهو الزَّاجِلُ بفتح الجيم ،
يهمز ولا يهمز . قال ابنُ أحرر :

وما بَيَضَاتُ ذِي لِبَدٍ هِجَفٌ

سُقَيْنَ بَزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

والزَّجَلُ بالتحريك : الصَّوت . يقال :
سَحَابٌ رَجِلٌ ، أى ذورَعْدٌ .

والزَّجْجِيلُ معروفٌ . والزَّجْجِيلُ : الخمرُ .

والزَّجْجِيلُ بالهمز : الرجلُ الضعيفُ البدنُ ،
عن الفراء . ويقال الزَّجْجِيلُ بالنون . قال أبو عبيد :

الذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا . قال الراجز :

لما رَأَتْ زَوْجِيَّهَا زُجْجِيلاً

طَفَيْشاً لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا

والطَفَيْشُ : الضعيف ، ولست أرويه ، وإنما
نقلته من كتاب .

[زحل]

زَحَلٌ عن مكانه زُحُولًا ، وَتَزَحَّلَ : تنحَّى
وتباعد ، فهو زَحِلٌ وَزَحْلِيلٌ .

(١) في اللسان : « إِذَا حُنِيَتْ » .

[زغل]

الزُّغْلَةُ بالضم : الدُّفْعَةُ من البول وغيره .
تقول : أَرْغَلَتِ الناقةُ ببولها ، أى رَمَتْ به
وقَطَعَتْهُ زُغْلَةً زُغْلَةً .

وَأَرْغَلَتِ الطعنةُ بالدم ، ومثلُ أَوْزَعَتْ .
وَأَرْغَلَ الطائرُ فرخه ، إذا رَقَّه . قال ابن أحرر
وذَكَرَ القِطَاةَ وَفَرَخَهَا ، وَأَنَّهُ سَقَتْهُ مِمَّا شَرَبَتْ :
فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً .

لم تَظْلِمُ الجيدَ ^(١) ولم تَشْفَرِ .
ويقال : أَرْغَلَ لى زُغْلَةً من سقائك ، أى
صَبَّ لى شيئاً من لبنٍ .
والزُّغْلُولُ : الخفيفُ وهو الطفلُ أيضاً .

[زفل]

الْأَرْفَلَةُ : الجماعةُ ؛ يقال جاءوا بأَرْفَلَتِهِمْ ،
أى بجماعتهم . وقال :
إِنِّى لَأَعْلَمُ ما قومُ بأَرْفَلَةٍ
جاءوا لأخبر من ليلى بأَكْيَاسٍ

== وبعده :

* يبنى من الشجرَاءِ بيتاً واغلا *
قال : ونمطاً بدل من الضَّابِل ، وهو جمع
ضَبْلٍ للداهية .
(١) فى اللسان : « لم تخطى الجيد » وكذلك
فى المخطوطات بالروايتين .

والمَرْحَلُ : الموضعُ يُرْحَلُ إليه . وقد يكون
مصدرًا ، يقال : إنَّ لى عنك لَمَرْحَلًا ،
أى مُتَدَحًا .
وَرُحِلُ : نجمٌ من الخنَّسِ ، لا ينصرف ،
مثل عُمر .

[زعل]

الزَّعْلُ : النشاطُ . وقد زَعَلَ بالكسر فهو
زَعِلٌ ، وَأَزْعَلَهُ غيره . قال أبو ذؤيب :
أكل الجِجَمَ وطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ
مثلُ القنَاةِ وَأَزْعَلْتُهُ الأَمْرُغُ ^(١)
والزَّعِلُ : المتصورُ جوعًا .

[زعل]

زَعْبِلٌ : اسمٌ . يقال : هَبِلَتْهُ الزَّعْبِلُ ،
أى ثَكَلَتْهُ أُمُّه الحَقَاءُ .
والزَّعْبِلُ أيضاً : الصبى لا ينجع فيه الغِذَاءُ
فَعُظْمَ بطنه ودَقَّ عُنُقُهُ . قال العجاج ^(٢) :
* سَمَطًا يُرَبِّى وَلَدَةً زَعَابِلًا ^(٣) *
والسِمَطُ : الفقير .

(١) ويروى : « وَأَسْعَلْتُهُ » أى أَنْشَطْتُهُ .
والزَّعْلُ : النشاطُ .

(٢) قال ابن برى : الصحيح أنه لرؤبة .

(٣) قبله :

* جاءت فلاقَتْ عنده الصَّابِلَا * =

لَمِنْ زُخْلُوقَةٍ زُلُّ
 بِهَا الْعَيْنَانُ تَنْحَلُّ^(١)
 وكذلك زُخْلُوقَةُ زَلَلٍ . قال الكمي :
 * وفي مَقَامِ الصَّبَا زُخْلُوقَةُ زَلَلٍ^(٢) *
 وزَلَّتِ الدِّراهِمُ تَزِلُّ زُلُولًا ، أَيْ نَقَصَتْ
 فِي الْوِزْنِ . يُقَالُ : دَرَاهِمٌ زَالَةٌ .
 وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً وَزَلَزَالًا ،
 بِالْكَسْرِ ، فَتَزَلَزَلَتْ هِيَ . وَالزَّلْزَالُ بِالْفَتْحِ
 الْأَسْمُ .
 وَالزَّلَازِلُ : الشَّدَائِدُ .
 وَالزَّلَزِلُ : الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ ، عَلَى فَعْلَلٍ بَفَتْحِ
 الْعَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ .
 وَالْمَزَلَّةُ وَالْمَزَلَّةُ ، بِكَسْرِ الزَّيِّ وَفَتْحِهَا :
 الْمَكَانُ الدَّخْضُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الزَّلَلِ .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَزَلُّ : الْخَفِيفُ الْوَرَكِينَ .
 وَامْرَأَةٌ زَلَاءٌ ، أَيْ رَسَجَاهُ بَيْنَهُ الزَّلَلِ . وَقَالَ :
 * وَلَا بَزَلَاءَ وَلَكِنْ سَهْمٌ^(٣) *

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ « تَنْهَلٌ » . وَيُرْوَى :
 « زُخْلُوقَةُ » بِالْفَاءِ .

(٢) فِي نُسْخَةٍ أَوَّلِ الْبَيْتِ :
 * وَوَصَلُهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ *
 (٣) قَبْلَهُ :

* لَيْسَتْ بِكَرَوَاءَ وَلَكِنْ خِدْلٌ *

جَاءُوا لِأَخْبَرِ مَنْ لَيْلَى قُلْتُ لَهُمْ
 لَيْلَى مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ
 وَقَالَ سِيبَوِيه : أَخَذَتْهُ إِزْفِلَةٌ بِكَسْرِ الْهَمْزِ
 وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، أَيْ خَفَّةٌ .

وَالْأَزْفَلَى مِثْلُ الْأَجْفَلَى

[زك]

الزَّوْنُكَلُ : الْقَصِيرُ .

[زال]

تَقُولُ : زَلَلْتُ يَا فُلَانُ بِالْفَتْحِ تَزِلُّ زَلِيلًا ،
 إِذَا زَلَّ فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ .
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : زَلَلْتُ بِالْكَسْرِ تَزِلُّ زَلَلًا ،
 وَالْأَسْمُ الزَّلَّةُ وَالزَّلِيلَى .

وَاسْتَزَلَّهُ غَيْرُهُ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ^(١) :

* وَزَلَلِ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيْقَ^(٢) *

يَعْنِي أَنَّهُ يَزِلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبِ
 الْكَلَامِ . وَالنِّيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْوُونُ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ .
 وَزُخْلُوقَةُ زُلُّ ، أَيْ زَلَقٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي نُسْخَةٍ زِيَادَةٍ : « أَبِي مُحَمَّدٍ » .

(٢) قَبْلَهُ :

* إِنَّ هَذَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوحِ *

وَبَعْدَهُ :

* رِعْيَةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ *

والسِّمْعُ الْأَزَلُّ : الذئبُ الْأَرْسَحُ ، يتولّد
بين الذئب والضبع ، وهذه الصفة لازمة له ، كما
يقال الضبعُ العرجاء . وفي المثل : « هو أسمعُ من
الذئب الْأَزَلُّ » .

وماء زُلَالٌ^(١) ، أى عَذْبٌ .

وَأَزَلْتُ إِلَيْهِ نِعْمَةً ، أى أَسْدَيْتُهَا . وفي الحديث :
« مَنْ أَزَلْتُ إِلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيَشْكُرْهَا » .

وَأَزَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ، أى أَعْطَيْتُ .
وَالزِّلِيَّةُ : واحدة الزَّلَالِي .

[زمل]

الْأَزْمَلُ : الصوتُ . وأنشد الأَخْفَشُ :

تَضِبُّ لِثَاثُ الْخِيلِ فِي حَجَرَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَرْمَلًا

يريد « أَرْمَلًا » فحذف الهمزة ، كما قالوا
وَيْلُ امَّةٍ .

ويقال : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَرْمَلِهِ ، أى كُلِّهِ .

ويقال : عِيَالَاتُ أَرْمَلَةٍ ، أى كثيرة .

== وبعده :

* وَلَا بِكَحَلَاءَ وَلَسَكُنْ زُرْقُمُ *

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَمَاءُ زُلَالٌ كَعَرَابٍ ،

وَأَمِيرٍ ، وَصَبُورٍ ، وَعُلَاطٍ : سَرِيعُ الْمَرِّ فِي الْخَلْقِ
بَارِدٌ عَذْبٌ صَافٍ سَهْلٌ سَلِسٌ .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَرْمُومَةُ بِالضَّمِّ : الْمَصَوْتُ مِنَ
الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَ يَصِفُ وَعِلًا مَسِينًا :
عَوْدًا أَحْمَرًا الْقَرَا أَرْمُومَةً وَقِلًا
عَلَى ثَرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا^(١)

ويقال : هُوَ إِزْمُولٌ وَإِزْمُومَةٌ ، بِكَسْرِ
الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ .

وَالْإِزْمِيلُ : شَفْرَةُ الْخِذَاءِ .

وَالزَّمْلُ ، وَالزَّمِيلُ ، وَالزَّمَالُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ
الْجَبَانُ الضَّعِيفُ . قَالَ أَحِيحَةُ :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غَنَائِي

مِنْ الْفَتَيَانِ زَمِيلٌ كَسُولٌ

وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطُ شَرًّا : وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ ،
لَيْسَ بِزَمِيلٍ شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ ، يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ
كُمُقَرَّبِ الْخَيْلِ .

وَالزَّمِيلَةُ : الضَّعِيفَةُ .

وَالزَّامِلَةُ : بَعِيرٌ يَسْتَظْهِرُ بِهِ الرَّجُلُ ، يَحْمِلُ
مَتَاعَهُ وَطَعَامَهُ عَلَيْهِ .

وَالزَّامِلَةُ : الْمَعَادِلَةُ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَزَمَلَهُ فِي ثَوْبِهِ ، أى لَفَّهُ .

وَتَرَمَلَ بِثِيَابِهِ ، أى تَدَثَّرَ .

وَارْدَمَلَهُ ، أى احْتَمَلَهُ .

(١) الشَّعْرُ لَابْنِ مَقْبِلٍ . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ :
الْإِزْمُومَةُ بِالْكَسْرِ .

والزَمِيلُ : الرديف .

[زول]

الزَوْلُ : العجبُ . قال الكميت :

فقد صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيدِ

سَبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ

والجمع الْأَزْوَالُ .

والزَوْلُ : الرجلُ الخفيفُ الظريفُ . قال

ابن السكيت : يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ . والمرأةُ زَوْلَةٌ .

ويقال : هِيَ الْفَطْنَةُ الدَاهِيَةُ .

والزَّوَالُ : الذي يتحركُ في مَشِيَّتِهِ كثيراً

وما يقطعه من المسافة قليلٌ ^(١) . وأنشد أبو عمرو :

(١) في القاموس : وأما الزَّوَاكُ للذي يتحركُ

في مشيَّته كثيراً وما يقطعه قليل من المسافة فليكن

بالكاف لا باللام ، وغلط الجوهري في اللغة

والرجز ، وإنما الأرجوزة كافية ، وأولها :

تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةً الْحَيَّاكِ

لِنَاشِيٍّ دَمَكِكَ نِيَّاكِ

الْبُحْتَرِ الْمُجْدَرِ الزَّوَاكِ

فَأَرَّهَا بِقَاسِحٍ بَكَالِكَ

فَأَوْرَكْتَ لِطَعْنِهِ الدِّرَاكِ

عند الخِلَاطِ أَيْمًا إِيْرَاكِ

فَدَاكَهَا بِصَيْلِمٍ دَوَاكِ

يَذْلُكُهَا فِي ذَلِكَ الْعَرَاكِ

بِالْقَنْفَرِيشِ أَيْمًا تَذْلَاكِ =

* الْبُحْتَرِ الْمُجْدَرِ الزَّوَالِ ^(١) *

وَالزَّائِلَةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ .

وَكُنْتُ امْرَأً أَرَى الزَّوَايِلَ مَرَّةً

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمَى الزَّوَايِلِ ^(٢)

وَالْأَزْدِيَالُ : الْإِزَالَةُ . وقال :

* مِمَّنْ أَرَادَ إِزْدِيَالَهَا ^(٣) *

وَالْمَرْأَوَلَةُ ، مثل المحاولة والمعالجة . وقال رجل

لآخر عَيْرُهُ بِالْجَبْنِ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي

زَاوَلْتُ مُلْكًا مُؤَجَّلًا . وقال زهير :

فَيْتَنَّا وَقُوقًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا

يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَنَزَاوِلُهُ

وَتَزَاوَلُوا : تَعَالَجُوا .

= ورواه المصنف أيضاً في جذر : « والبحتَر » ،

وباللام أيضاً .

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي الأسود العجلي .

قال : وهو مغير كله . والذي أنشده أبو عمرو :

* الْبُحْتَرِ الْمُجْدَرِ الزَّوَاكِ *

(٢) بعده :

وَعَطَّلْتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَنْ شَرَاعِيهَا

وعادت سِيْهَامِي بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلِ

(٣) الشعر لكثير ، وهو قوله :

أَحَاطَتْ يَدَاهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا

أَرَادَ رِجَالُ آخَرُونَ إِزْدِيَالَهَا

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَزَالَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ يَزُولُ زَوَالًا ،
وَأَزَالَهُ غَيْرُهُ وَزَوَّلَهُ ، فَأَنْزَالَ . وَمَا زَالَ فُلَانٌ
يَفْعَلُ كَذَا . وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ : مَا زِيلَ يَفْعَلُ
كَذَا ، وَقَدْ فُسِّرَ نَاهٍ فِي (كَاد) .

[زهل]

الزُّهْلُولُ : الْأَمْلَسُ . وَزُهُلُولٌ : جَبَلٌ .

[زيل]

زَلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَزِيلُهُ زَيْلًا : لَفَةً
فِي أَزْلَتُهُ . يُقَالُ : زَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ وَأَزَالَ اللَّهُ
زَوَالَهُ بِمَعْنَى ، إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ .
قَالَ الْأَعَشَى :

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا

مَا بِالْهَمِّ بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالَهَا^(١)

وَيُقَالُ أَيْضًا : زِيلَ زَوِيلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ : أَرَادَ زَالَتْ زَوَالٌ

الَّيْلِ فَقَلَبَ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ هَذَا خَيَالُهَا جَاءَنَا نَهَارًا

فَمَا بِالْطَّيْفِهَا يَزُولُ كَزَوَالِهَا ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَزَالَ اللَّهُ

زَوَالَهَا ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ زَالَ الْخَيَالُ زَوَالَهَا .

* إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلَ مَنْ زَوِيلُهَا^(١) *

أَيَّ زَيْلَ قَلْبُهَا مِنَ الْفَرْعِ .

وَزَلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أَيَّ مَزِئَتُهُ

وَفَرَّقَتُهُ . يُقَالُ زَلَّ ضَأْنُكَ مِنْ مِعْزَاكَ . وَزَلَّتْهُ مِنْهُ

فَلَمْ يَنْزَلْ ، وَمَزِئَتُهُ فَلَمْ يَنْمَرْ .

وَزَيْلَتُهُ فَتَزِيلُ ، أَيَّ فَرَّقَتُهُ فَتَفَرِّقُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَزَيْلَنَّا بَيْنَهُمْ ﴾ ، وَهُوَ فَعَّلْتُ

لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزْيِيلًا ، وَلَوْ كَانَ فَيَعْلَتُ

لَقُلْتُ زَيْلَةً .

وَالْمُزَايَلَةُ : الْمَفَارِقَةُ . يُقَالُ زَايَلَهُ مُزَايَلَةً

وَزِيَالًا ، إِذَا فَارَقَ

وَالزَّايِلُ : التَّبَايُنُ .

وَالزَّيْلُ ، بِالْتَّحْرِيكِ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ

كَالْفَحْجِجِ .

(١) صدره :

* وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا *

انتهى الجزء الرابع من الصحاح